

# التمثيل والمجئزة

لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي

٤٢٩-٣٥٠

تحقيق

عبد الفيتاح محمد الجلو

دار العربية للكتاب

طبعة جديدة

---

© جميع الحقوق محفوظة للدار العربية للكتاب

1983

# مقدّم المؤلف

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه الحول والقوة ، ولا حول ولا قوة إلا به (١)

أما على أثر حمد الله الذي هو أول كتابه ، وآخر دعوى ساكني دار ثوابه ، والصلاة والسلام على محمد [خير] (٢) خيرته من بريته ، وعلى الصّفة من ذريته ، فإن خير القول (٣) ما شغل بخدمة خير من جمع الله له عزّة الملك إلى (٤) بسطة العلم ، ونور الحكمة إلى نفاذ الحكم ، وجعله مبرزاً على [ملوك العصر ، و] (٥) مدبري الأرض ، وولاية الأمر .  
بخصائص من العدل ، وجلائل من الفضل ، ودقائق من الكرم المحض . لا يدخل أسرها تحت العادات ، ولا يدرك أفلها بالعبارات . ومحاسن سير تطرّسها (٦) أسنة الأقلام ، وتدرّسها أسنة اللبالي والأيام . وهذه صفة تُغنى عن تسمية الموصوف ؛ لاختصاصه بمعناها (٧) ، واستحقاقه إيّاها ، واستنثاره على جميع الملوك بها . ويعلم سامعها ببديهة السماع أنها [لمولانا الأمير السيّد الأجل] (٨) شمس المعالي (٩) - [أطل الله بقاءه ، ونصر لواءه] (١٠) - خالصة ، وعليه مقصورة ، وبه آنسة (١١) ، وعن غيره نافرة ، إذ هو

(١) ب : رب يسر يا كريم وأعن . (٢) ساقط من : ب . (٣) ب : الكلام . (٤) ب : مع . (٥) زيادة من : ب . (٦) ! : تحرسها . (٧) ب : بها . (٨) ساقط من : ب . (٩) شمس المعالي : هو الأمير أبو الحسن قابوس بن أبي طاهر وشمكير ، أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان ، قتل سنة ٤٠٣ هـ ، وقد أورد له الثعالب في اليتيمة طرفاً من شعره وما يتمثل به من قوله ، كما أورد ياقوت له أيضاً طرفاً من الشعر والرسائل في معجم الأدباء . يتيمة الدهر ٤/٥٩ . معجم الأدباء ١٦/٢١٩ وفيات الأعيان ٣/٢٤٣ . النجوم الزاهرة ٤/٢٣٣ . (١٠) ساقط من : ب . (١١) ! : لائقة .

- [أدام الله سلطانه ، وحرس عزّه ومكانه] <sup>(١)</sup> - بمعاينة الآثار ، وشهادة الأخبار ، وإجماع الأولياء ، وإصفاق <sup>(٢)</sup> الأعداء ، كافلُ المجد ، وكافي الخلق ، وواحدُ الدهر وغُرّة الدنيا . ومَفْرَعُ الورى ، وحسنةُ العالم ، ونكتةُ الفلك الدائر ، فبلغه الله تعالى أقصى نهايات <sup>(٣)</sup> العمر ، كما بلغه أبعد <sup>(٤)</sup> غاياتِ الفخر ، وملكه أزمة الأرض ، كما ملكه أعنةَ الفضل . وأدام حسنَ النَّظر للعباد والبلاد بإدامةِ أيّامه ، التي هي أعيادُ الدهر ، ومواسمُ اليمين والأمن ، ومطالعُ الخير والسعد ، وزادَ دولته شباباً ونموّاً ، كما زاده في السنِّ علواً ، حتى تكون السعاداتُ وفدَّ بابهُ ، والبشائرُ قَرى سمعه ، والمسائرُ غذاءَ نفسه ، يتراعى <sup>(٥)</sup> به الإقبالُ إلى حيث لا يبلغه أمل ، ولا يقطعه أجل .

وبعد : فلهولانا الأميرِ [الأجلِّ] <sup>(٦)</sup> شمسِ المعالي - [أدام الله علوه ، وكبت عدوه] - عبيدٌ ينتمون إلى شرفِ خدمته ، وإن أقدتهم العوائقُ عن كعبةِ الملكِ من حضرته - حرسها الله وآنسها - ، ومنهم هذا العبد الذي شعاره الاعتزازُ إلى خدمته <sup>(٧)</sup> ، [والاعتزازُ] <sup>(٨)</sup> بالعبودية لسُدّته . ودأبه خدمةُ الأدب ، ومنادمةُ الكتب ؛ ليتدرج منها إلى خدمةِ المجلسِ العالى - أدام الله جلاله وجماله - بما يُجرى في زمرةِ العبيد والخدمِ اسمه ، ويجدّدُ في صحيفَةِ المتقرّبين إليه ذكره . وقد كان لَمَّا ورد الحضرة <sup>(٩)</sup> العالِية - أدام الله علوها - ووصل منها إلى رواقِ العزِّ ، واكتحل بشخصِ المجد . خدمها بكتابٍ من بنات فكره ، مترجمٍ <sup>(١٠)</sup> بالمُبهج ، فاشتمل عليه جناحُ القبول ، وتفتّق معه نورُ المأمول . وحين صدر عنها - وقد درّت عليه سحائبُ الإنعام ، وأجنت <sup>(١١)</sup> له ثمراتُ الإكرام ، واستصحب الأمانَ من الزمان - تعاوَر المستعبرون انتساحَ الكتاب ، حتى

(١) ساقط من : ب . (٢) إصفاق الأعداء : اجتماعهم . (٣) ب : نهاية . (٤) أقصى . (٥) ا : وبترايح ، ب : يتراعى . والصواب من : زهر الآدب ٣٦١/١ . (٦) ساقط من : ب (٧) ب : جمالته . (٨) ساقط من : ب . (٩) ب : حضرته . (١٠) ا : فلقب . (١١) ا : واجنت . وأجنى الشجر : أدرك .

سار في البلاد ، بل طار في الآفاق ، وعليه من الإسم العالى - [ ثبته الله <sup>(١)</sup> ] - طراز ، به تنفق سوقه ، وتهب رجه . وما زال العبد يريد أن يشفع ذلك الكتاب بما يحفظ معه عادة الخدمة ، ويقضى به بعض حق [ ولى <sup>(٢)</sup> ] النعمة . عند مشافهة السعادة بمعاودة الحضرة - حرسها الله وآنسها - فتعرض موانع ، وتعرض قواطع ، إلى أن استظهر بشعار الدولة - أمماها الله تعالى على عمل ما يتشرف بالاسم العالى - [ ثبته الله <sup>(٣)</sup> ] ، من كتاب فى التمثيل والحاضرة : إسلامى جاهلى ، وعربى عجمى ، وملوكى سوقى ، وخاصى عامى ، يشتمل على أمثال الجميع ، ويضم نشر مايجرى مجراها من ألفاظهم ، ويتضمن ماياخذ مأخذها من فرائد النثر ، وقلائد النظم ، وفوائد الجد ، ونوادر الهزل . فيوجد فيه ما يمتثل به من القرآن والتوراة والإنجيل والزبور ، وجوامع كليم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم <sup>(٤)</sup> ، وكلام الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قبله ، و [ كلام <sup>(٥)</sup> ] الصحابة والتابعين رضى الله عنهم بعده ، وعميون أمثال العرب والعجم ، وما يناسبها وما يشاكلها من نتف الخلفاء ، وفقر الملوك والوزراء ، ونسكت الزهاد والحكماء ، وتمع المحدثين والفقهاء ، وحكم الفلاسفة والأطباء ، وغرر البلغاء والشعراء ، وملاح المجان والظرفاء ، وطرف السؤال والغوغاء ، وما تختص به كل طبقة من هؤلاء ، وما ينفرد به كل فرقة من الدهاقين <sup>(٦)</sup> والتجار ، وسائر أهل الصناعات المتباينة الأقدار ، ولا يُعدم فيه ما يمتثل به من الشمس والقمر والنجوم ، والآثار العلوية ، والدهر والدنيا ، وضروب <sup>(٧)</sup> الجمادات ، وأنواع الحيوانات ، وصور الأدوات والآلات ، ولا يشذ عنه ما يخرط فى سلك الأمثال : من ذكر الأحوال والحاسن والمساوى والأوصاف .

وهو مفصل أربعة فصول :

(١) ساقط من : ب . (٢) ساقط من : ب . (٣) ساقط من : ب . (٤) ١ : صلى الله  
وسلم عليه وعلى والديه . (٥) زيادة من : ب . (٦) الدهاقين جمع الدهقان بكسر الدال ، وهو : التاجر .  
(٧) ب : وصروف

الفصل الأول : في المدخل والأنموذج .

الفصل الثاني : في سياقة ما يجري مجرى الأمثال من الأقوال الصادرة عن طبقات الناس ، وذوي المراتب المتباينة ، والصناعات المختلفة ، وذكر ما لهم وما عليهم ، ووصف أحوالهم ومتصرفاتهم .

الفصل الثالث : فيما يكثر التمثيل به من جميع الأشياء .

الفصل الرابع : في سائر الفنون والأغراض ، وهو مفصل [ أيضاً ] <sup>(١)</sup> أربعة فصول :

الفصل الأول منه : في ذكر أحوال الإنسان وأطواره المختلفة .

والفصل الثاني منه : في المحاسن ومكارم الأخلاق والمادح .

والفصل الثالث منه : في ذكر المقابح ومساوىء الأخلاق .

والفصل الرابع منه : في فنون مختلفة الترتيب .

وقد حمه العبد إلى المجلس العالی - أدام الله تعالى شرفه - راجياً وقوعه موقعه ، ومنتظراً تطوُّل مولانا [ الأجل ] <sup>(٢)</sup> أدام الله [ بسطته ] <sup>(٣)</sup> وغبطته ، بالإذن في عرضيه عليه ، وهو يسأل الله تعالى مسألة المبتهل إليه <sup>(٤)</sup> ، الماد في التضرع [ إليه ] <sup>(٥)</sup> يديه ، أن يديم إيناس الدنيا باتصال أيامه ، ولا يعطلها عن التحلي بنضارة زمانه ، وأن يجمع جميع آثار الدعوات الصالحة [ الصاعدة ] <sup>(٦)</sup> المستجابة [ له ] <sup>(٦)</sup> ، ولا يعدم المعالي والمكارم ظلّه بمنه [ وقدرته وسعة ] <sup>(٧)</sup> رحمته .

(١) زيادة من : ب . (٢) ساقط من : ب . (٣) ساقط من : ب .  
(٤) ب . لديه . (٥) ساقط من : ب . (٦) ساقط من : ب . (٧) زيادة من : ب .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١)

### الفصل الأول من الكتاب في المدخل والأموذج

تَمَّا يَجْرِي بِجَرَى الْأَمْثَالِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي فَنُونِ الْأَغْرَاضِ [والمقاصد] (٢) .

[ من ذلك ] (٣) .

لطائفُ التَّحْمِيدِ :

الحمدُ لله شعارُ أهلِ الجنَّةِ . الحمدُ لله الذي إذا شئتُ أنزلتُ حاجتي به من غير (٤) شفيع . الحمدُ لله الذي لا يُحمدُ على المكروهِ غيرُهُ ، قاله : أبو شراعة (٥) وقد نظر في المرأة فرأى دمامةَ وجهه (٦) . الحمدُ لله الذي يقتلُ أولادنا ونحبُّه ، قاله : عبدُ الملك بن مروان ، وقد أصيب ببعض أولاده (٧) . بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِكَ ، قالتها : عائشةُ رضي اللهُ تعالى عنها وعن أبيها [ للنبي عليه الصلاة والسلام ] (٨) حين (٩) نزلت آيةُ الإفك .

وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ » . « مَنْ كَثُرَتْ نِعْمُ اللَّهِ لَدَيْهِ كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ » . « إِنْ اللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ [ المسلم ] (١٠) » . « إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ ، وَيَبْغِضُ سَفْسَافَهَا » (١١) . [ « التَّائِي مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ » ] (١٢) . « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَمْرًا يَسِّرْ أَسْبَابَهُ » (١٣) . « إِنْ اللَّهُ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يُرَى أَثَرُهَا عَلَيْهِ » [ عَفْوُ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ ذَنْبِي ] (١٤) .

(١) ب : كتاب التمثيل والمحاضرة . (٢) ساقط من : ب . (٣) زيادة من : ب . (٤) ب : بغير . (٥) أبو شراعة : راجع أخباره في زهر الآداب ٦٥٥ ، ٦٥٦ . (٦) ب : زيادة « خلقه » بعد « وجهه » . (٧) ب : بعض ولده . (٨) ساقط من : ب . (٩) ب : لا . (١٠) ساقط من : ب . (١١) السفساف : الرديء من كل شيء . (١٢) ساقط من : ب . (١٣) ب : « إن الله إذا أراد أمرا اتفقت أسبابه » . (١٤) ساقط من : ب .

ومن ذلك ما صدر عن سائر السلف والحكماء والبلغاء: إنَّ اللهَ خَصَّ نفسه بالكمال، ولم يَبْرِئْ أحداً من نقصان. الكمالُ لله عز وجل. كم نعمة [لله] <sup>(١)</sup> في عِرْقٍ ساكن. مَنْ صدَّقَ اللهَ نجحاً. الدعاءُ مِنَ اللهِ بمكان. في اللهِ عوضٌ من كلِّ فائت. ما أمرَ اللهُ بشيءٍ إلاَّ أَعانَ عليه، ولا نهى عن شيءٍ إلاَّ أَعْنَى عنه. مَنْ افتقرَ إلى اللهِ استغنى عن النَّاسِ. صُنِعَ اللهُ غادٍ ورائحٌ <sup>(٢)</sup>. لله لطائفٌ. [كم] <sup>(٣)</sup> لله مِنْ صُنْعٍ خَفِيٍّ وَلُطْفٍ خَفِيٍّ. [إنَّ اللهَ] <sup>(٤)</sup> عَلَّامُ الْغُيُوبِ، وَمَنْ بِيَدِهِ أَرْزَمَةُ الْقُلُوبِ. إنَّ اللهَ يَقْضِي مَا يُرِيدُ، وَإِنْ رَغِمَ [أَنْفُ] <sup>(٥)</sup> الشَّيْطَانِ الْمَرِيدِ. إنَّ اللهَ تَعَالَى يُهْمِلُ وَلَا يُهْمَلُ. إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ. لا تَسْأَلُ إِلَّا اللهَ؛ فَإِنَّهُ إِنْ أَعْطَاكَ أَغْنَاكَ.

ومن ذلك ما يقع في أنصاف الأبيات :

- \* اللهُ أَجْحَحُ مَا طَلَبْتَ بِهِ <sup>(٦)</sup> \*
- \* وَسَائِلُ اللهِ لَا يَخْتِيبُ <sup>(٧)</sup> \*
- \* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهُ بَاطِلٌ <sup>(٨)</sup> \*
- \* وَلِيُعْتَابَ بَنَ مُغَالِبِ الْغَلَّابِ <sup>(٩)</sup> \*
- \* وَمَا يَشْعُرُ الْإِنْسَانُ مَا اللهُ صَانِعٌ <sup>(١٠)</sup> \*
- \* وَليْسَ لِرَحْلِ حَطَّةِ اللهِ حَامِلٌ <sup>(١١)</sup> \*

(١) ساقط من : ب . (٢) ب : ورايح . (٣) ساقط من : ب . (٤) ساقط من : ب .

(٥) ساقط من : ب . (٦) صدر بيت لامرئ القيس ، وعجزه :

\* والبر خير حقيبة الرّحل \* ديوانه ٢٣٨ .

(٧) عجز بيت لعبيد بن الأبرص ، وصدرة : \* من يسأل الناس يحرموه \* العقد الزريد ٣٩/٣

(٨) صدر بيت لعبيد بن ربيعة العامري ، وعجزه : \* وكل نعيم لا محالة زائل \*

(٩) عجز بيت لكعب بن مالك ، وصدرة : \* همت سخيته أن تغالب ربها \*

راجع اللسان ٦٥١/١ (١٠) ساقط من : ب . (١١) عجز بيت لكعب بن زهير ، وصدرة :

\* وليس لمن لم يره كَبِ الهولُ بُعِيَةٌ \*

ديوانه ٢٥٧ وعيون الأخبار ٢٣١/١ .

- \* لا يشكر الله من لا يشكر الناس \*
  - \* لا يذهب العرف بين الله والناس <sup>(١)</sup> \*
  - \* والله أوس آخرون وخزرج \*
  - \* والله سيف لا تقل مضاربه <sup>(٢)</sup> \*
  - \* الخبير أجمع فيما يصنع الله \*
  - \* كفاية الله خير من توقينا \*
  - \* ومالا نرى مما يبقى الله أكثر <sup>(٣)</sup> \*
  - \* قد يصلح الله أمام السارى <sup>(٤)</sup> \*
  - \* وليس لما تبني يد الله هادم \*
  - \* ويأبى الله إلا ما يشاء \*
  - \* إذا الله سنى عقد شئ تيسرا <sup>(٥)</sup> \*
- [ يعنى : أن الله تعالى إذا أراد أن يحل عقد أمر تيسر <sup>(٦)</sup> ] .

- \* ما صنع الله فهو خير \*
- \* وكيف يكرم من لم يكرم الله \*

من ذلك ما يقع فى الآيات السائرة :

وإني لأرجو الله حتى كأننى أرى بحمىل الظن ما الله صانع <sup>(٧)</sup>

(١) عجز بيت للحطيفة ، وصدرة : \* من يفعل الخير لا يعدم جوازيه \*

(٢) ب : مقاطعه . (٣) عجز بيت لرجل من ولد عمر بن الخطاب ، وصدرة :

\* ترى الشئ مما تنق فتخافه \* عيون الأخبار ١/٢٦٤ .

(٤) ب : قد يصبح . (٥) فى الأصل : إذا أراد الله سنى . وهو خطأ راجع عيون الأخبار

١/١٠٢ . (٦) ساقط من : ب . (٧) غير منسوب فى العقد الفرید ٣ / ١٨٠ ، وفى عيون

الأخبار ١/٣٦ .

آخر:

تقد يُنعمُ اللهُ بالبلوى وإن عظمت      ويتلى اللهُ بعضَ القومِ بالنعم (١)

آخر:

ما كلف اللهُ نفساً فوق طاقتها      ولا تجود يدٌ إلا بما تجدُ (٢)

أبو فراس (٣):

إذا كان غيرُ اللهِ للمرءِ عُدَّةً      أتته الرزايًا من وجوهِ الفوائدِ (٤)

آخر:

إذا لم يكنْ عونٌ من اللهِ للفتى      فأكثرُ ما يجنى عليه اجتهادهُ

البحترى (٥):

مَنْ لا يقومُ بشكرِ نعمةِ خِلهُ      فمتى يقومُ بشكرِ نعمةِ رَبِّهِ (٦)

آخر:

وما منَ يدٍ إلا يدُ اللهُ فـوقها      وما ظالمٌ إلا سيبلُ بظالمِ

آخر:

كلوا اليومَ من رزقِ الإلهِ وأبشروا      فإنَّ على الرحمنِ رزقكمُ غـداً

آخر:

عسى فرجٌ يأتى به اللهُ إنَّه      له كل يومٍ فى خليفته أمرُ

آخر:

مَنْ لَمْ يَكُنْ يَكْفُرُ      لَمْ يَمْسِ مَحْتَاغاً إِلَى أَحَدٍ

(١) البيت لأبى تمام . ديوانه ٣١٦ . (٢) ب : لا كلف ، وقد أنشده جعفر بن أبى طالب ، راجع العقد الفريد ١/٢٧٤ . (٣) ١ : آخر . (٤) ديوانه ٨٣/٢ . (٥) ١ : آخر . (٦) ديوانه ٦٧/١ ، وهو فيه :

مَنْ لَا يُؤَدِّي نِعْمَةَ خِلهُ      فمتى يُؤَدِّي شُكْرَ نِعْمَةِ رَبِّهِ

آخر:

[ كم منعة لا يستقل بشكرها لله في طيُّ المكاره كامنه ]<sup>(١)</sup>

آخر: <sup>(٢)</sup>

ليس ملكٌ الذي يموتُ بملكٍ إنما الملكُ ملكٌ من لا يموتُ

آخر:

ومن يُعشِّمُ عليكُ الدهرُ يُرفعُ ومن يُخفِّضُ فليس بذى إنتعاشِ

ابن الرومي <sup>(٣)</sup>:

إنَّ لله غيرَ مرعاكِ مرعىً نرعيه وغيَّرَ مائكِ ماءً <sup>(٤)</sup>

آخر:

إنَّ لله بالبريةً لطفاً سبق الأمهاتِ والآباءِ <sup>(٥)</sup>

بكر بن المضر <sup>(٦)</sup>:

أتياس أن ترى فرجاً فأين الله والقدرُ <sup>(٧)</sup>

أبو العتاهية: <sup>(٨)</sup>

أياعجباً كيف يُعصى الإله أم كيف يجحده الجاحدُ <sup>(٩)</sup>

[ ولله في كلِّ تحريكةٍ وتسكينةٍ أبداً شاهدٌ ] <sup>(١٠)</sup>

وفي كلِّ شيءٍ له آيةٌ تدلُّ على أنه واحدٌ <sup>(١١)</sup>

(١) ساقط من: ب . (٢) ب: المأمون . (٣) ١: آخر . (٤) ديوانه ١٥٣ .  
(٥) البيت لابن الرومي أيضاً ، ديوانه ١٥٣ . (٦) ١: آخر . (٧) ب: فأين الرب  
(٨) ١: آخر . (٩) في الأصل: وكيف يجحده ، ديوانه ٦٩ . (١٠) ساقط من ب . وفي  
الديوان: \* وفي كل تسكينة شاهد \* (١١) ١: دليل على . . وفي الديوان: أنه الواحد .

[وله : (١) ] .

اللهُ حَسْبِي فِي جَمِيعِ أَمْرِي      بِهِ غِنَايَ وَإِلَيْهِ فِقْرِي  
أَبُو الْفَتْحِ الْبَسْتِيُّ : (٢) .

كُلُّ مَا يَرْتُقِي إِلَيْهِ بَوَّهْمُ      مِنْ جَلَالٍ وَقُدْرَةٍ وَسِنَاءِ  
فَالَّذِي أَبْدَعَ الْبَرِيَّةَ أَعْلَى      مِنْهُ سَبْحَانَ خَالِقِ الْأَشْيَاءِ  
ابن المعتز (٣) .

فَرَعَ اللهُ مِنَ الرَّزْقِ وَمَنْ      مَدَّةَ الْعَمْرِ وَمَنْ وَقْتَ الْأَجْلِ  
ابراهيم بن المهدي (٤) :

عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يُسْعَى وَيَبْذَلَ جِهْدَهُ      وَيَقْضَى إِلَهُ الْخَلْقِ مَا كَانَ قَاضِيَا  
محمود (٥) :

تَعْصَى الْإِلَهِ وَأَنْتَ تُظَاهِرُ حَبَّهُ      هَذَا لَعَمْرِي فِي الْقِيَاسِ بَدِيعُ (٦)  
لَوْ كَانَ حَبُّكَ صَادِقًا لِأَطْعَمْتَهُ      إِنْ الْحَبُّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعُ  
بعض أهل العصر (٧) :

إِلَيْكَ الْمُسْتَكِي لَا مِنْكَ رَبِّي      وَأَنْتَ لِنَائِبَاتِ الدَّهْرِ حَسْبِي

(١) زيادة من ب . (٢) ١ : آخر ، وهو أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين البستي ، من كتاب الدولة السامانية في خراسان مات سنة ٤٠٠ هـ مفتاح دار السعادة ١/٢٢٩ ، معاهد التنصيص ٣/٢١٢ ، يتيمة الدهر ٤/٣٠٢ . (٣) ١ : آخر ، وهو أبو العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل العباسي ، شاعر مبدع ، تولى الخلافة يوما وليلة ، ومات خنقا سنة ٢٩٦ هـ . معاهد التنصيص ٢/٣٨ ، تاريخ بغداد ١٠/٩٥ ، أشعار أولاد الخلفاء ١٠٧ ، فوات الوفيات ١/٢٤١ ، مفتاح دار السعادة ١/١٩٩ . (٤) ١ : آخر ، وهو إبراهيم بن المهدي أخو هارون الرشيد ، وولاه الرشيد إمارة دمشق ، واتخذ فرصة الخلاف بين الأمين والمأمون ؛ فدعا إلى نفسه ، وكانت خلافته ببغداد سنتين إلا خمسة وعشرين يوما ، وقد عفا عنه المأمون ومات سنة ٢٢٤ هـ . تاريخ بغداد ٦/١٤٢ ، أشعار أولاد الخلفاء ١٧ ، لسان الميزان ١/٩٨ . (٥) ١ : آخر ، وهو محمود بن حسن الوراق ، شاعر ، أكثر شعره في المواعظ والحكم . فوات الوفيات ٢/٢٨٥ ، تجاسة ابن الشجري ١٤١ ، الأعلام ٨/٤٢ . (٦) زهر الآداب ١/٩٨ وفيه : هذا حال . . . ، لمن أحب مطيع . (٧) ١ : آخر .

تروى غلتي وترم حالي وتؤمن روعتي وتزيل كربى

\*\*\*

« من ذلك مايجرى على السنة العوام » .

الخيرة فيما يصنعُ الله . استرَ ماسترهُ الله . كنُ مع الله على العَلات . (١) الفقرُ من الله .  
وليس الوسخُ من الله من عادى مجدوداً (٢) فقد عادى الله . من عبد الله في خلق الله .  
لا يعلمُ ما في الحَقِّ غيرُ الله والإسكاف (٣) . برئتُ من ربِّ يركبُ الحمار . إذا جاء نهرُ  
اللهِ بطلَّ نهرُ معقل (٤) .

### أنموذج

[ مما يمثل به ] من التوراة (٥)

مَنْ يظلمُ يُحزَّبُ بينته . ارحمُ من في الأرض ، يرحمك من في السماء . الغنيمة (٦) في  
القناعة ، والسلامة في العزلة . الحرية في رفض الشهوات . أوحى الله إلى الدنيا : من  
خدمك فاستخدميه ، ومن خدمني فأخدميه . من خاف الله خافه كلُّ شيء ، ومن لم يخف  
الله خاف كلَّ شيء . أ أكثر ما يخاف العبدُ لا يكون . تريدُ وأريدُ ، ولا يكون إلا ما أريد .  
ياموسى : من أحببني لم ينسني ، ومن رجا نعمتي ألحَّ في مسألتى . المالُ يَفنى ، والبدنُ  
بَبلى ، والأعمالُ تُحصى ، والذنوبُ لا تُنسى . ليسكن وجهك بشاً ، وكلمتُك لينةً ،  
تسكن أحبَّ إلى الناسِ ممن يُعطيهم الذهبَ والفضةَ . إذا كان في البيتِ بُرٌّ فتعبَّدْ ،  
وإذا لم يكن فاطلبْ .

(١) ب : المدبر . (٢) المجدود : دو الحظ (٣) ب : إلا الله ثم الإسكاف . (٤) ١ : نهر  
عيسى ، وهو خطأ ، ونهر معقل بالبصرة حفره معقل بن يسار بن عبد الله المزني بأمر عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه . السير ٥٩ ، ابن الأثير ٣/٢٢١ ، نسب قريش ٤٤٠ ، رغبة الآمل ٧/١٧٧ ، المحبر ٣٧٣ .  
(٥) زيادة من : ب . (٦) ب : الغنيمة .

## ومن الإنجيل

ارْجُ إِذَا خِفْتَ ، وَخَفْ إِذَا رَجَوْتَ . عمرك أنفاسٌ [ معدودة ] <sup>(١)</sup> . وعليها رقيبٌ يُحصيها . لا تنسَ الموت ، فإنه لا ينسَاك . في سعةِ الأخلاقِ كنوزُ الأرزاقِ . العافيةُ ملكٌ خفيٌّ [ و ] <sup>(٢)</sup> اللهم نصفُ الهرمِ . صديقُ الوالدِ عمُّ الولدِ . الرشوةُ تُعمى عينَ الحكيمِ فكيف [ عينٌ ] <sup>(٣)</sup> الجاهل ؟ ابنُ آدمَ حريصٌ على ما منع . أبك مع الباكين ، واضحك مع الضاحكين .

## [ ومن الزبور <sup>(٤)</sup> ]

تاجرُوا اللهَ بالصدقةِ ترحبُوا . من كثرَ عدوُّه فليَتوقعِ الصَّرعَةَ . لا تُظهِرِ الشَّماتَةَ بأخيك فيعافيه [ الله ] <sup>(٥)</sup> ويبتليكَ . من بلغَ السَّبعينَ <sup>(٦)</sup> اشتكى من غيرِ علةٍ . الشيبُ نُورى ، وأنا أستحي أن أحرقَ نُورى بنارى . العدلُ ميزانُ البارى ؛ فلذلك هو مبرأٌ من [ كلِّ ] <sup>(٧)</sup> زللٍ وميلٍ . إذا ظلمتَ من دُونِكَ ، فلا تأمنْ عقابَ من فوقك .

## ﴿ ومن كلام الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ﴾

قال رجل ليوسف عليه السلام : إني أحبُّك يا صفيَّ الله ، فقال : هل أتيتُ إلا من محبةِ الناسِ لى : أحبني أبى فحسدنى إخوتى حتى ألقونى فى الجُبِّ ، وأحببتنى امرأةُ العزيزِ فلبتُ بضعَ سنين فى السِّجْنِ ، فلستُ أحبُّ أن يحببني إلا ربِّي .  
وقيل له : أتجموعُ وفى يدك خزائنُ الأرض ، قال : أخافُ أن أشبعَ فأنسى الجياعَ .

(١) ساقط من : ب (٢) زيادة من : ب (٣) ساقط من : ب (٤) زيادة من : ب .  
(٥) زيادة اقتضاها السياق . (٦) ب : الستين . (٧) ساقط من ب

ولما التقى مع أبيه [ على نبينا وعليهما الصلاة والسلام ] <sup>(١)</sup> [ قال له أبوه : ما صنع إخوتك ؟ ] <sup>(٢)</sup> قال : يا أبت لا تسألني عن صنيع إخوتي ، ولكن سألني عن لطف ربّي .

قال داود لسليمان عليهما <sup>(٣)</sup> الصلاة والسلام : يا بُنَيَّ لا تشتتِ عداوةَ واحدٍ بصدقةِ ألفٍ . يا بني : امشِ خلفَ الأسدِ والأسودِ ، ولا تمشِ خلفَ امرأةٍ .

وقيل لأيوبَ عليه الصلاة والسلام : ما أشدُّ مامرّاً بك من البلاء ؟ قال : شماتةُ الأعداءِ .

عيسى عليه الصلاة والسلام قال : الدنيا قنطرةٌ فاعبروها ولا تعمروها . استعبدوا بالله من شرارِ النساءِ <sup>(٤)</sup> ، وكونوا من خيارهنَّ على حذر . عاجتُ الأكمة والأبرصَ فأبرأتُهما ، وأعياني علاجُ <sup>(٥)</sup> الأحق . لا تنطقوا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ، [ ولا تمنعوها ] <sup>(٦)</sup> أهلها فتظلموهم . لا تكونوا كالمُنخُلِ ، يمسكُ النخالةَ ويرسلُ الطَّحينَ . لا تطرحوا الدرَّ <sup>(٧)</sup> تحتَ أرجلِ الخنازيرِ ، يعني : العلم . مثلُ الدنيا والآخرةِ كمثلِ رجلٍ له ضرَّتانِ ، كلما أرضى إحداها أسخطَ الأخرى . ما أكثرُ الأشجارِ <sup>(٨)</sup> ، ولكن ليس كلها بِمُثمرٍ <sup>(٩)</sup> . وما أكثرُ الثمارِ ، وليس كلها بطيِّبٍ . وما أكثرُ العلومِ ، وليس كلها بنافعٍ . وما أكثرُ العلماءِ ، وليس كلُّهم <sup>(١٠)</sup> بِمُرشدٍ . ومَرَّ بِقَتيلٍ فقال : قَتَلْتِ . فقتلتُ ، وسيقتلُ قاتلك .

### أَمْوِجٌ

﴿ من أمثال العرب ، يتمثل <sup>(١١)</sup> من ألفاظ القرآن بأحسن منها وأبلغ ﴾

العرب تقولُ فيمن يُعيرُ غيره بما هو فيه : « عيرَ بُجَيْرٌ بِبُجْرَةٍ نَسِيَّ بُجَيْرٌ بِخَبْرِهِ . وفي

(١) زيادة من : ب . (٢) ساقط من : ب (٣) ١ . قال داود النبي عليه . . .  
(٤) ب : شر الناس . (٥) ب : خلاف الأحق . (٦) ساقط من : ب . (٧) ب : الله ، وهو  
تصحييف . (٨) ١ : الشجر . (٩) ١ : يثمر . (١٠) ب : كلها . (١١) ب : ما يتمثل .

القرآن: ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ﴾ <sup>(١)</sup> وفي معاودة العقوبة عند معاودة الذنب: « إن عادتِ العقربُ عُدْنَا لها ». وفي القرآن: ﴿ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا ﴾ <sup>(٢)</sup> ، ﴿ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

وفي ذوق الجاني وبال أمره: « يَدَاكَ أَوْ كُنَّا وَفَوْكَ نَفْخُ » <sup>(٤)</sup> . وفي القرآن: ﴿ ذَلِكُمْ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ ﴾ <sup>(٥)</sup> . وفي قرب اليوم من غد: « وَإِنْ غَدًا لَنَاظِرُهُ » <sup>(٦)</sup> قريبٌ . وفي القرآن: ﴿ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ <sup>(٧)</sup> وفي ظهور الأمر: « قَدْ بَيَّنَّ <sup>(٨)</sup> الصُّبْحُ لَدَى عَيْنَيْنِ » . وفي القرآن: ﴿ الْآنَ حَصْحَصَ الْخُلُقُ ﴾ <sup>(٩)</sup> . وفي الإساءة إلى من لا يفيد الإحسان إليه <sup>(١٠)</sup>: « أَعْطِ أَخَاكَ تَمْرَةً ، فَإِنْ أَبِي لِحْمَرَةٍ » وفي القرآن: ﴿ وَمَنْ يَعْمُرْ عَنَ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ <sup>(١١)</sup> وفي فوت الأمر: « سبق السيفُ العَدْلُ » . وفي القرآن: ﴿ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾ <sup>(١٢)</sup> . وفي الوصول إلى المراد ببذل الرغائب: « مَنْ يَنْكِحِ الْحَسَنَاءَ يُعْطِ مَهْرَهَا » ، وفي القرآن: ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ <sup>(١٣)</sup> . وفي منع الرجل [ من ] <sup>(١٤)</sup> مراده: « حَيْلُ بَيْنِ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ » وفي القرآن: ﴿ وَحَيْلٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ <sup>(١٥)</sup> . وفي تلافى الإساءة: « عَادَ غَيْثٌ عَلَى مَا أَفْسَدَ » وفي القرآن: ﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ ﴾ <sup>(١٦)</sup> . وفي اختصاص كل مقام بمقال: « لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ » وفي القرآن: ﴿ لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقَرٌّ ﴾ <sup>(١٧)</sup> .

(١) سورة يس ٧٨ . (٢) سورة الاسراء ٨ . (٣) سورة الأنفال ١٩ .

(٤) في الأصل: يداكا ، والصواب من جمع الأمثال ٣٠٩/٢ . (٥) سورة آل عمران ١٨٢ .

(٦) ١: للناظرين . وقد نسبه في جمع الأمثال إلى قراد بن أجدع حيث قال :

فإن يك صدر هذا اليوم ولي فإن غداً لناظره قريب

بجمع الأمثال ٦١/١ (٧) سورة هود ٨١ . (٨) ١: تين ، وما هنا موافق لما في جمع الأمثال

٣٩/٢ . (٩) سورة يوسف ٥١ . (١٠) ب: لا يقبل الإحسان به . (١١) سورة الزخرف ٣٦

(١٢) سورة يوسف ٤١ (١٣) سورة آل عمران ٩٢ . (١٤) ساقط من ب . (١٥) سورة سبأ ٥٤

(١٦) سورة الأعراف ٩٥ . (١٧) سورة الأنعام ٦٧ .

﴿ومن أمثال العجم والعامّة، يُتمثّل<sup>(١)</sup> في معانيها بألفاظ القرآن﴾

[العجم تقول]<sup>(٢)</sup>:

من أُحْرِقَ كُدُسُهُ<sup>(٣)</sup> تَمَنَّى إِحْرَاقَ كُدُسِ غَيْرِهِ، وفي القرآن: ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾<sup>(٤)</sup>.

العجم والعامّة: مَنْ حَفَرَ بَرًّا لغيره سَقَطَ فِيهَا<sup>(٥)</sup>، [وفي]<sup>(٦)</sup> القرآن: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾<sup>(٧)</sup>.

[شاعر]<sup>(٨)</sup>:

كَلُّ امْرِئٍ يَشْبُهُهُ<sup>(٩)</sup> فِعْلُهُ مَا يَفْعَلُ الْمَرْءُ فَهُوَ أَهْلُهُ

وفي القرآن: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَأْنِهِ﴾<sup>(١٠)</sup>.

العامّة: «كُلُّ الْبِقَلَةِ<sup>(١١)</sup> وَلَا تَسْأَلُ عَنِ الْمَبْقَلَةِ»، وفي القرآن: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ

أَشْيَاءَ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوَأُهُمْ﴾<sup>(١٢)</sup>.

[شاعر]<sup>(١٣)</sup>:

كَمْ مَرَّةٍ حَفَّتْ بِكَ الْمَكَارُهُ خَارَلَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ كَارُهُ

وفي القرآن: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾، [وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا

شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ]<sup>(١٤)</sup> وفي القرآن أيضاً<sup>(١٥)</sup>: ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ

اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾<sup>(١٦)</sup>.

(١) ب: يتمثل به (٢) زيادة من: ب. (٣) ب: كداسه، وهو خطأ، والكدس: العرمة من الطعام والتمر والدرهم ونحو ذلك. والكداس عطاس البهائم راجع اللسان ٦/١٩٢. (٤) سورة النساء ٨٩. (٥) ب: ... لأخيه وقع فيه. (٦) ساقط من: ب. (٧) سورة فاطر ٤٣. (٨) زيادة من: ب. (٩) ب: يشبهه. (١٠) سورة الإسراء ٨٤. (١١) ب: البقل. (١٢) سورة المائدة ١٠١. (١٣) زيادة من: ب. (١٤) سورة البقرة ٢١٦. (١٥) ساقط من: ب. (١٦) سورة

العامّة: «المأمولُ خيرٌ من المأكول» وفي القرآن: ﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾ (١).

العجم: «لو كان في اليومِ خيرٌ ما سلم من (٢) الصّائد» وفي القرآن: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾ (٣).  
المتنبّي: (٤).

\* مصائبُ قومٍ عند قومٍ فوائدُ \*

وفي القرآن: ﴿وَإِنْ تَصَبَّكُمُ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾ (٥).  
[شاعر (٦)]

\* عند الخنازير تنفقُ العذرة \*

وفي القرآن: ﴿الْخَيْمَاتُ لِلْخَيْثِثِينَ﴾ (٧).

العامّة (٨): «لم يُرد الله بالتلمّة (٩) صلاحاً إذا أنبت لها جناحاً». وفي القرآن: ﴿حَتَّى إِذَا فَرَحوَا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاَهُمْ بَغْتَةً﴾ (١٠) العجم (١١): «الكلبُ لا يصيدُ كارهاً». وفي القرآن: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ (١٢). العجم: «كلُّ شاةٍ برِجلِها [ستناطُ]» (١٣). وفي القرآن: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ (١٤).

﴿ [ومن سائر (١٥)] ما يجري مجرى الأمثال في ألفاظ القرآن ﴾

﴿ ما على الرسولِ إلاّ البلاغُ ﴾ (١٦). ﴿نُمِّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى﴾ (١٧).

---

(١) سورة الضحى ٤ . (٢) ب : على . (٣) سورة الأنفال ٢٣ .  
(٤) ديوانه ٣١٣ (٥) سورة آل عمران ١٢٠ . (٦) زيادة من : ب .  
(٧) سورة النور ٢٦ . (٨) ب : العجم . (٩) ب : للتلمة . (١٠) سورة الأنعام ٤٤ .  
(١١) ب : العامّة . (١٢) سورة البقرة ٢٥٦ . (١٣) ساقط من : ب . (١٤) سورة المدثر ٣٨ . (١٥) زيادة من : ب . (١٦) سورة المائدة ٩٩ . (١٧) سورة طه ٤٠ .

﴿ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً ﴾ <sup>(١)</sup> . ﴿ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴾ <sup>(٢)</sup> .  
﴿ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾ <sup>(٣)</sup> . ﴿ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ <sup>(٤)</sup> .  
﴿ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾ <sup>(٥)</sup> ، ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ <sup>(٦)</sup> .  
﴿ وَلَا يُبَيِّنُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴾ <sup>(٧)</sup> . ﴿ هَيِّاتَ هَيِّاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ <sup>(٨)</sup> . ﴿ كُلُّهُمْ  
حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ <sup>(٩)</sup> . ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ <sup>(١٠)</sup> .  
﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْمُونَ ﴾ <sup>(١١)</sup> . ﴿ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَلْقُ  
وَالطَّيِّبُ ﴾ <sup>(١٢)</sup> .

﴿ ما يتمثل <sup>(١٣)</sup> به من قصص الأنبياء ﴾

يُضْرَبُ [ المثل ] <sup>(١٤)</sup> بسفينة نوح ، وغراب نوح ، ونار إبراهيم ، وذئب يوسف ،  
وحوت يونس ، [ وعصا موسى ] <sup>(١٥)</sup> وخاتم سليمان ، وناقية صالح ، وحمار عزيز .  
ويقال : فلان وصي آدم . إذا كان متكفلاً بمصالح الناس ؛ فإذا كان على السنن  
قيل : قد نشأ مع نوح في السفينة . وإذا كان مبطناً فيما يرسل له قيل : هو  
غراب نوح .

وقيل للحسن <sup>(١٦)</sup> رحمه الله تعالى : أي كذب المؤمن [ للمؤمن ] <sup>(١٧)</sup> ؟ فقال : أنسيتم  
إخوة يوسف ؟ [ وكان يقال : لا يغرنكم البكا فإن إخوة يوسف ] <sup>(١٨)</sup> جاءوا أباهم  
عشاءً يبيكون .

---

(١) سورة البقرة ٢٤٩ . (٢) سورة هود ٧٨ . (٣) سورة يونس ٩١ .  
(٤) سورة التوبة ٩١ . (٥) سورة الحشر ١٤ . (٦) سورة الرحمن ٦٠ . (٧) سورة فاطر ١٤ .  
(٨) سورة المؤمنون ٣٦ . (٩) سورة الروم ٣٢ . (١٠) سورة البقرة ٢٨٦ . (١١) سورة  
الزمر ٩ . (١٢) سورة المائدة ١٠٠ . (١٣) ب : وما . (١٤) زيادة من : ب . (١٥) زيادة  
من : ب . (١٦) هو الحسن بن يسار البصرى ، أبوسعيد : تابعي ، كان إمام أهل البصرة ، وخبير الأمة  
في زمنه ، توفي سنة ١١٠ هـ . ميزان الاعتدال ١/٢٥٤ ، حلية الأولياء ٢/١٣١ : (١٧) ساقط  
من : ب . (١٨) زيادة من : ب .

ويضرب المثلُ في براءة السّاحة بذئب يوسف ، كما قال الشاعر :

علىّ والله فيما<sup>(١)</sup> لفقوا كذبوا ككذب أولادِ يعقوبِ على الذّيبِ  
ويقال في عود الحبيب إلى المحبّ : قد ردّ الله يوسفَ على يعقوب . وفي حُسن  
الموقع : كأنّه قيصُ يوسفَ في عين يعقوب . ويُستحسن قول أبي طالب المأموني<sup>(٢)</sup> :  
وكنْتُ يوسفَ والأسباطُ هم وأبو الِ أسباط أنت ودعواهمُ دماً كذباً<sup>(٣)</sup>  
ومن أمثالِ قصة موسى قولهم<sup>(٤)</sup> : الفرارُ ممّا لا يطاق من سنن المرّسايين . يريدون  
قوله [ عزّ اسمه ]<sup>(٥)</sup> : « ففررتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْكُمْ »<sup>(٦)</sup> وقولهم : فلانٌ من قومِ  
موسى ، إذا كان ملولاً . قال الشاعر [ أبو نُوَاس ]<sup>(٧)</sup> :

أراكَ بقيةً من قومِ موسى فهم لا يصبّرون على طعامِ  
ويقال [ بيتُ ]<sup>(٨)</sup> فلانٍ أفرغ من فؤادِ أمِّ موسى . ويقال لكلِّ نبيِّ فرعون<sup>(٩)</sup> ،  
فمن لم يرضَ بحكمِ موسى [ فقد ]<sup>(١٠)</sup> رضَى بحكمِ فرعون . ويُنشد لابن بسّام<sup>(١١)</sup> :  
كلمَ النَّاسَ فَإِن (م) اللهَ قد كَلَّمَ موسى  
[ لستَ روحَ اللهِ عيسى إنما أنتَ ابنُ عيسى ]<sup>(١٢)</sup>  
ويُنشد لأبي نُوَاس .

فإن يكُ باقي إفكِ فرعونَ فيسكُمُ فإنَّ عصاً موسى بكفَّ خصيبِ<sup>(١٣)</sup>

(١) ب : لا . (٢) أبو طالب : هو عبد السلام بن الحسين المأموني ، شاعر يتصل نسبه بالمأمون ، وكان يسمو بهتمته إلى الخلافة ولكن المنية عاجلته بعلّة الاستسقاء فمات سنة ٣٨٣ . تبيمة الدهر ٤/١٦١ ، فوات الوفيات ١/٥٦٧ (٣) البيت في تبيمة الدهر ٤/١٦٢ . (٤) ب : ومما يمثّل به من قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام (٥) ساقط من : ب . (٦) سورة الشعراء ٢١ . (٧) ساقط من : ب ، ديوانه ٤٤٢ ، وفيه : أظنك من بقية قوم . . (٨) ساقط من : ب . (٩) ب : فرعون موسى . (١٠) زيادة من : ب (١١) ابن بسّام : هو علي بن محمد بن نصر بن منصور ، أبو الحسن ابن بسّام . شاعر هجاء . نشأ في بيت كتابة وتقلد البريد . توفي سنة ٣٠٢ أو ٣٠٣ هـ . فوات الوفيات ٢/٨٣ والوفيات ٣/٤٦ والسعودي ٤/٢٢٦ واللباب ١/١٢١ (١٢) ساقط من : ب . (١٣) ب : سحر فرعون ، ديوانه ٤٨٤ وفيه : \* فإن يك فيكم إفك فرعون باقياً \*

[ ولغيره ]<sup>(١)</sup>

إذا جاء موسى وألقى العصا فقد بطل السحرُ والساحرُ  
وقال بعضُ السلف : كن لما [ لا ]<sup>(٢)</sup> ترجو أرجى منك لما ترجو ، فإنَّ موسى  
ذهبَ يقتبسُ ناراً فكلمه اللهُ تكليماً .

ويقال : فلانٌ خليفةُ الخضر ، إذا كان يديم السَّفرَ ويكثرُ المسير .  
ويقول من ينبهُ على براءةِ ساحته : إني لم أعقر ناقةً صالح .  
ويُشدد فيمن<sup>(٣)</sup> يستعينُ بالبعيدِ وعنده ما هو أقربُ مأخذاً وأحسنُ أثراً منه :  
وذى علةٍ يأنى عليلاً ليشتفي به وهو جارٌّ للمسيحِ بنِ مريم<sup>(٤)</sup>  
ويقال : فقرُ كفقر الأنبياء ؛ لأن فقراءهم أكثرُ من أغنيائهم .

﴿ ومما يتمثل به من أحوال المصطفى عليه الصلاة والسلام ﴾

لابن الرُّومي :

فكم أبٍ قد علا بابنٍ ذرى شرفٍ كما علا برسولِ اللهِ عدنانُ<sup>(٥)</sup>  
لغيره :

وكذاك قد سادَ النبيُّ محمدٌ كلَّ الأنامِ وكان آخرَ مُرسلٍ  
لأبي تمام :

هذا النبيُّ وكان صفوةَ ربِّه من بين بادٍ في الأنامِ وقارٍ<sup>(٦)</sup>  
قد خصَّ من أهلِ النِّفاقِ عصابةً وهمُ أشدُّ أذىً من الكفَّارِ  
حتى استضاء بشعلةِ السورِ التي رُفعت له سجفاً عن الأمرارِ

(١) زيادة من : ب . (٢) زيادة اقتضاها السياق (٣) ب : لن . (٤) البيت للخوارزمي في يتيمة  
الدهر ٤/٢٠٥ . (٥) غير موجود في ديوانه . (٦) ديوانه ١٥٢ . وفي الأصل : بشعلة النور .

وله أيضا :

فهل من جاء بعد الفتح يسعى كصاحب هجرتين مع النبي<sup>(١)</sup>  
ابن الحجاج<sup>(٢)</sup> :

لا عارَ لا عارَ في الفرارِ فقد فرَّ نبيُّ الهدى إلى الغارِ<sup>(٣)</sup>

﴿ومما يتمثل به من أقواله التي هي جوامع الكلم القليلة الألفاظ الكثيرة المعاني﴾  
[ من ذلك ألقاظ ]<sup>(٤)</sup> له عليه الصلاة والسلام لم تسبقه العربُ إليها كقوله : « إِيَّاكُمْ  
وخضراءُ الدَّمَنِ » . « كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا<sup>(٥)</sup> » . « مات فلانٌ حَتْفَ أَنْفِهِ » .  
« لا تنتطح<sup>(٦)</sup> فيها عِزَّانٍ » . « هُدُنَةٌ عَلَى دَخَنِ ، وَجِجَاءَةٌ عَلَى أَقْدَاءِ<sup>(٧)</sup> » . « إِنْ الْمُنْبِتَّ  
لأَرْضًا قَطَعَ ، وَلَا ظَهْرًا أُبْقِيَ » . [ يضرب لمن حمل على دابته فوق طاقتها ، فيبقى منقطعاً  
به ]<sup>(٨)</sup> .

« نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ » . « أُوتِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ » . « الْآنَ [ قَدْ ]<sup>(٩)</sup> حَمَى الْوَطِيسُ »  
« الْإِيمَانُ قَيْدُ الْفَتَكِ » . « يَأْخِيْلُ اللهُ أَرْكَبِي » . « اشْتَدَّتْ أَرْمَةٌ تَنْفِرْجِي » .

﴿ومن ذلك ما أجراه في عرض كلماته غير قاصد به ضرب مثل وإرسال

فقرة فتمثل الناس به﴾

كقوله عليه الصلاة والسلام : « حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا » . « حَوْلَهَا نُدُنِدُنِ » .<sup>(١٠)</sup>  
« سَلَامَانٌ مِّنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ » . « سَبَقَتْ بِهَا عُكَّاشَةٌ » . « رَفَقًا بِالْقَوَارِيرِ » قاله لأنجشة ،

(١) ديوانه ٣٤٦ (٢) هو حسين بن احمد بن محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج النيلي البغدادي ،  
شاعر غل غلب عليه الهزل ، ولي حِسْبَةَ بَغْدَادِ مَدَّةَ وَعَزَلَ عَنْهَا . توفي سنة ٣٩١ هـ . روضات الجنات  
٢٤٠ ، معاهد التنصيص ١٨٨/٣ ، الإمتاع والمؤانسة ١٣٧/١ ، تاريخ بغداد ١٤/٨ ، يتيمة الدهر  
٣١/٣ . (٣) يتيمة الدهر ٥٢/٣ ، وفيها :

\* لَاعِيْبٌ لَاعِيْبٌ فِي الْفِرَارِ فَقَدْ \*

(٤) زيادة من : ب . (٥) الفراء : حمار الوحش (٦) ب : إن لا تنتطح . (٧) ب : على أقذان .  
(٨) ساقط من : ب . (٩) زيادة من : ب . (١٠) ١ : حول هذاندندن ، وما هنا موافق لما في جميع الأمثال .

وكان يحدو بالنساء . « مَيِّ مُنَاخٌ مِّن سَبَقٍ » . « ابدأ بما بدأ الله » <sup>(١)</sup> « اعقل وتوكل » .  
« زرعاً تزدد حُباً » .

### ﴿ ومن ذلك تشبيهاته وتمثيلاته ﴾

[ كقوله عليه الصلاة والسلام ] <sup>(٢)</sup> : « الناس كَأَسنانِ المِشْطِ » [ وإِنَّمَا يَتفاضلون  
بالتَّقوى ] <sup>(٣)</sup> . « الناس [ معادنٌ ] <sup>(٤)</sup> كَعادِنِ الذَّهَبِ وَالفضَّةِ خيارهم في الجاهلية خيارهم  
في الإسلام إِذا فقهوا » « النَّاسُ كِأَبْلِ مائة ، لا تَجِدُ فيها راحلةً » « المؤمنُ هَيِّنٌ لِّئِنَّ كالجمل  
الآنِفِ <sup>(٥)</sup> ، إِن قِيدَ انقاد ، وَإِن أَنيخَ على صخرةٍ اسْتَنَاحَ » . « المؤمنُ للمؤمنِ كالبنيان  
يَشُدُّ بعضُهُ بعضاً » . « عِترتي كسفينة نوح ، مَن ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق » <sup>(٦)</sup> .  
« أَصحابي كالنَّجوم ، بأيِّهم اقتديتم اهتديتم » . « مثلُ أَصحابي كالمِلاح ، لا يصلحُ الطَّعامُ  
إِلا به » . « أُمَّتي كالْمَطَرِ ، لا يَدْرِي أولُهُ خَيْرٌ أم آخِرُهُ » . « مثلُ أُمَّتي <sup>(٧)</sup> كالْقَطْرِ ،  
أَيُّما وَقَعَ نفعٌ » . « إِنَّ لِلقُلُوبِ صِداً كَصِداً الحَديدِ ، وَجلاؤها الاستِغفار » . « عَمَّالِكُمْ  
كأَعْمالِكُمْ ، وَكأَتَكُونُونَ يُؤَلِّى عَليكم » .

وقال عليه الصلاة والسلام لما كتب كتاب المهادنة بينه وبين سُهيْلِ بْنِ عمرو :  
« العَقْدُ بَيْننا كَشِرحِ العِيبَةِ <sup>(٨)</sup> ، إِذا انْحَلَّ بعضُهُ انْحَلَّ جَمِيعُهُ » . « لا تَجْعَلُونِي في أَعْجازِ  
كُتُبِكُمْ كَقَدَحِ الرَّاكِبِ » <sup>(٩)</sup> . « المُتَشَبِّعُ بِما لَمْ يُعْطَ كِلابِسِ ثوبِي زُورٍ » [ « الدَّالُّ  
على الخَيْرِ كِفاعِلِهِ » ] <sup>(١٠)</sup> . « المِراةُ كِالضَّلَعِ إِن قَوِّمْتها كَسَرْتها ، وَإِن دارِيتها انْتَفَعْتَ  
بها <sup>(١١)</sup> » . « لو تَوَكَّلْتُمْ على اللَّهِ حقَّ تَوَكُّلِهِ ، لَرَزَقْكُمْ كما تُرْزَقُ الطَّيْرُ ، تَغْدُو خِماماً ، وَتَرُوحُ

(١) ب : نبدأ بما بدأ الله به . (٢) زيادة من : ب . (٣) ساقط من ب (٤) ساقط من : ب  
(٥) ب : الأنف ، وكلاهما صواب . راجع اللسان ١٣/٩ (٦) ب : ومن تأخر عنها هلك .  
(٧) ب : أبو بكر . (٨) العيبة : وعاء من آدم يكون فيها اللتاع وشرجها : عروتها .  
(٩) أى لا تؤخروني في الذكر . (١٠) ساقط من : ب . (١١) ب : استمتعت .

يَطَانًا» . «وَعَدُ الْمُؤْمِنِ كَأَخَذِ بِالْيَدِ» . «الْحَسْدُ يَا كُلُّ الْحَسَنَاتِ ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطْبَ»  
 «سَوْءُ الْخَلْقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ ، كَمَا يَفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ» . «مِنْ نَظَرٍ فِي كِتَابِ أَخِيهِ  
 [المسلم] <sup>(١)</sup> بغيرِ إذنه ، فكأنَّما ينظرُ <sup>(٢)</sup> في النَّارِ» . «العائدُ <sup>(٣)</sup> في هَيْبته كالرَّاجِعِ  
 فِي قِيَّتِهِ» . «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَالنَّحْلَةِ ، لَا تَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا ، وَلَا تَضَعُ إِلَّا طَيِّبًا» . «مِثْلُ  
 الْمُؤْمِنِ كَالسَّنْبَلَةِ ، تَمِيلُ أحيانًا وَتَعْتَدِلُ أحيانًا» . «مِثْلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَالعَطَّارِ إِنْ لَمْ  
 تُصَبِّ مِنْ عَطْرِهِ أَصَبْتَ مِنْ رِيحِهِ ، وَمِثْلُ الْجَلِيسِ الشَّوِّءِ كصَاحِبِ الكِيرِ ، إِنْ لَمْ يَحْرِقْ  
 ثوبَكَ [بشره] <sup>(٤)</sup> أَذَاكَ بِدُخَانِهِ» . «عِلْمٌ لَا يَنْفَعُ ككَزْبٍ لَا يَنْفَعُ مِنْهُ» .

### ﴿ وَمِنْ ذَلِكَ حَسَنِ إِسْتِعَارَاتِهِ ﴾

[كقوله عليه الصلاة والسلام] <sup>(٥)</sup> : «الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ أَخِيهِ» . «جَنَّةُ الرَّجُلِ دَارُهُ»  
 «مِنْ كَنُوزِ الْبِرِّ كَتَمَانُ الصَّدَقَةِ وَالْمَرَضِ وَالْمَصِيبَةِ» . «نَعْمُ الْخَتْنُ الْقَبْرِ» . «دَفْنُ  
 الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرَمَاتِ» . «دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ» . «قَدْ جَدَعَ الْحَلَالُ أَنْفَ الْعَيْزَةِ»  
 «صَدَقَةُ السَّرِّ تَطْفِي غَضَبَ الرَّبِّ» . «الْوُدُّ وَالْعِدَاوَةُ يُتَوَارِثَانِ» . «الْعُلَمَاءُ وَرِثَةُ  
 الْأَنْبِيَاءِ» . «التَّوْبَةُ تُهْدِمُ الْحَوْبَةَ» . «مَنْ هَدَمَ بِنْيَانَ اللَّهِ فَهُوَ مَلْعُونٌ» ، يَعْنِي مَنْ  
 قَتَلَ نَفْسًا . «الْحَتْمَى رَأْدُ الْمَوْتِ ، وَسَجْنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، وَقِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ» ، [الدُّنْيَا  
 سَجْنُ الْمُؤْمِنِ] <sup>(٦)</sup> وَجَنَّةُ الْكَافِرِ» . «تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ ، فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ» . «مَنْ  
 ضَحِكَ ضَحْكَةً فَقَدْ مَجَّحَ مِنَ الْعَقْلِ مَجَّةً» . «اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهَا لِيِنَّةُ الْحِجَابِ»  
 «يَهْرَمُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ابْنِ آدَمَ ، وَيَشْبُ مِنْهُ الْحَرِصُ وَالْأَمَلُ» . «الْخَلْقُ عُيَالُ اللَّهِ ، فَأَحْبِبْهُمْ  
 إِلَيْهِ أَبْرَثْهُمْ بَعِيَالِهِ» . «أَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ» . «الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ» .  
 «الشِّتَاءُ رِبْعُ الْمُؤْمِنِ قَصَرَ نَهَارُهُ فَصَامَهُ ، وَطَالَ لَيْلُهُ فَقَامَهُ» . «الاسْتِمَاعُ إِلَى الْمَلْهُوفِ

(١) ساقط من : ب . (٢) ب : نظر . (٣) ب : الراجع .  
 (٤) ساقط من : ب . (٥) زيادة من : ب . (٦) زيادة من : ب .

صدقة . « الحكمة ضالة المؤمن » . « ظهر المؤمن مشجبه ، وخزائنه <sup>(١)</sup> بطنه ، ومطيته رجله ، وذخيرته ربه » . « اتقوا فِرَاسَةَ [المؤمن] <sup>(٢)</sup> . فإنه ينظرُ بمُورِ الله » . « أكثرُوا ذكرَ هادمِ اللذاتِ » يعنى الموت . « اتبعونى تُكُونُوا بيوتاً ، وهاجرُوا تورثُوا أبناءكم مجدداً » « رأسُ العقلِ بعدَ الإيمانِ بالله التوددُ إلى الناسِ » . « هل يكبُّ الناسَ على مناخرهم إلا حصائدُ ألسنتهم » . « منهومان لايشعان ، طالبُ العلم ، وطالبُ المال » . « الحمرُ مفتاحُ كلِّ شرٍّ » . « لاداءِ أدوى من البخلِ » « لا تتخذوا ظهورَ الدوابِ كراسىً » . « مُعتركُ النايَا مابينِ السَّتينِ إلى السَّبعينِ » . « اليومَ الرِّهانُ ، وغداً السَّباقُ ، والجنَّةُ الغايةُ » . « من فى الدنيا ضيفٌ ، وما فى يده عاريةٌ ، والضيفُ مُرْتَحِلٌ ، والعارية مؤداةٌ » . « المعاصى حَمَى الله ، ومن رتم حول الحمى أوشك أن يقعَ فيه » . « إياكم والأسواقَ ، فإن الشَّيطانَ قد باضَ فيها وفرَّحَ » .

### ﴿ ومن ذلك حسن الطباق فى كلامه عليه الصلاة والسلام ﴾

« حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمكَّارِهِ ، وحفَّتِ النارُ بالشَّهواتِ » . « الناسُ نيامٌ ، فإذا ماتوا انتبهوا » . « كفى بالسَّلامةِ داءً » . « إن الله يبيغضُ البَخيلَ فى حياته ، السَّخىَّ بعد موتِهِ » <sup>(٣)</sup> [ « جبلت القلوبُ على حبِّ من أحسنَ إليها ، وبغضٍ من أساءَ بها » ] <sup>(٤)</sup> . « إن الأرواحَ جنودٌ مجندةٌ ، فما تعارفَ منها ائتلفَ ، وما تناكرَ اختلفَ » . [ خيرُ شبابكم من تشبه بالشُّيوخِ وشرُّ <sup>(٥)</sup> شيوخكم من تشبَّه بالشَّبابِ ] <sup>(٦)</sup> « احذروا من لا يرجى خيره ، ولا يؤمن شرُّه » . « انظروا إلى من تحتمكم ، ولا تنظروا إلى من فوقكم ؛

(١) ب : وخزائنه . (٢) زيادة اقتضاها السياق . (٣) ١ : ويجب السخى . (٤) زيادة من : ب . وقد أوردت ! هذه الجملة فى حسن الاستعارة بعد قوله صلى الله عليه وسلم : « ليس لعرق ظالم حق » ، وهو خطأ من الناسخ . (٥) ب : وخير شيوخكم . (٦) زيادة من : ب . وقد أوردت ! هذه الجملة أيضاً مع الجملة السابقة .

فإنه أجدرُّ ألا تزدروا نعمةَ الله عليكم . « أُحذِرْكم الدنيا وحلاوة رضاءها ، ومرةَ فطامها . وقال للأنصار : « إنكم لتكثرون عند الفزع ، وتقلون عند الطمع » .

### ﴿ ومن ذلك حسن التجنيس ﴾

« الظلم ظلماتٌ يوم القيامةِ » . « ليس الأعمى من عمى بصره ، ولكنه من عميت بصيرتهُ » . « إن ذا الوجهين لا يكون وجهياً عند الله تعالى » . « المسلم من سلم الناس من لسانه ويده » . « المؤمن من أمنه الناسُ على أنفسهم وأموالهم » [ لا إيمان لمن لا أمانة له ] (١) .

### ﴿ ومن ذلك في ذكر الأموال ﴾

« نعم المالُ الصالحُ للرجلِ الصالحِ » . « رحمَ اللهُ أمراءاً (٢) أنفقَ الفضلَ من ماله ، وأمسكَ الفضلَ من لسانه » . « حصَّنوا أموالكم بالزَّكاةِ . [ وداووا مرضاكم بالصدقةِ ] (٣) . « لا خيرَ في بدنٍ لا يألمُ ، ومالٍ لا يزكَّى » . « إنَّكم لن تسعوا الناسَ بأموالكم ، فسعوهم بأخلاقكم » . « هل لك من مالٍ إلا ما أكلتَ فأفنت ، أو لبستَ فأبليت ، أو صدقتَ به (٤) فأمضيت » . « التمسوا الرِّزقَ في خبايا الأرضِ » .  
يعنى : الحرث (٥) .

وذكر الخيلَ فقال : « ظهورها حرزٌ ، وبطونها كنزٌ » [ خيرُ المالِ سكةٌ مأبورةٌ ومهرةٌ مأمورةٌ ] (٦) : [ « الخيلُ معقودٌ بنواصيها الخيرُ » ] (٧) . « خيرُ المالِ عينٌ ساهرةٌ لعينٍ نائمةٌ » . « نعمتُ العمةُ لكم النخلةُ ، تُفرسُ في أرضِ خوارَةٍ ، وتشربُ من عينِ خوارَةٍ » .

(١) زيادة من : ب . (٢) ب : من . (٣) ساقط من : ب . (٤) ساقط من : ب .  
(٥) ب : الزرع . (٦) زيادة من : ب . (٧) ساقط من : ب .

[ وذكر النخل أيضاً فقال : « هي » <sup>(١)</sup> الراسياتُ في الوحلِ ، المُطعماتُ في

المحلِّ . » .

وذكر الغنم فقال : « سمنها معاشٌ ، وصوفها ريشٌ » . « لكلِّ أمةٍ فتنَةٌ ، وفتنةُ

أمتي المالُ » .

﴿ ومن ذلك سائر أمثاله وحكمه عليه الصلاة والسلام في فنون مختلفة ﴾

« الأعمالُ بالنيَّاتِ ، ولكلِّ امرئٍ ما نوى » . « نيةُ المؤمنِ خيرٌ من عمله » .

« آفةُ العلمِ النسيانُ » . « إنَّ من الشَّعْرِ لحكمةٌ ، وإنَّ من البيانِ لسحراً » . « من

حَسُنَ إسلامُ المرءِ تركهُ ما لا يعنيه » . « إذا أتاكمُ كريمٌ قومٍ فأكرمُوهُ » . « أنزلوا

الناسَ منازلهم » . « ما قلَّ وكفى خيرٌ مما كثُرَ وألهى » . « من ضمنَ لي <sup>(٣)</sup> ما بينَ

فكَّيهِ ، ضمنتُ له الجنَّةَ » . « اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى » . « ما عالَ من اقتصدَ » .

« ما أملكَ تاجرٌ صدوقٌ » . « من ماتَ غريباً ماتَ شهيداً » . « المؤمنون <sup>(٤)</sup> عند

شروطهم » . « مَطْلُ الغنيِّ ظلمٌ » . « يدُ اللهِ مع الجماعةِ » . « الشيطانُ مع الواحدِ ، وهو

من الاثنينِ <sup>(٥)</sup> أبعدُ » . « الرَّغْبُ سُوءٌ » . « لا جِبايةَ إلاَّ بجِبايةٍ » . « تهادَوْا تجابَوْا » .

[ « الهديةُ مشتركةٌ » ] <sup>(٦)</sup> « الهديةُ تسلُّ السَّخيمةَ » . « القلوبُ تتشاهدُ » . « خيرُ

الصَّحابةِ أربعةٌ : الجارُ ، ثم الدارُ ، والرَّفيقُ ، ثم الطَّريقُ » . « من غَشَّنَا فليسَ مِنَّا » .

« تركُ الشَّرِّ صدقةٌ » . « سيِّدُ القومِ خادمهم » . « الحياهُ شُعبةٌ من الإيمانِ » .

« لا تطرُقوا الطَّيْرَ في أوْكارها <sup>(٧)</sup> ، فإنَّ اللَّيْلَ أمانٌ » . « من بدأ جفأً » . « من اتَّبَعَ

الصَّيْدَ غَفَلَ » . « تخيِّرُ والنُّظفِكم » . « حدِّثْ عن البحرِ ولا حرجَ » . « ابدأ بنفسِكَ

(١) زيادة من : ب .

(٢) ساقط من : ب .

(٣) ساقط من : ب .

(٤) ب : المؤمن .

(٥) ب : مع .

(٦) زيادة من : ب .

(٧) ب : وكناتها .

ثُمَّ بَمَنْ تَعُولُ» . «الجالسُ بالأمانةِ» . «خيرُ الأمورِ أوساطُها» . «مَنْ أتى السلطانَ  
 قَتِينًا» . «كلُّ ميسَّرٍ لما خَلِقَ له» . «لا تَمسَحْ يَدَكَ بِثَوْبٍ مِنْ لَمْ تَكْسَهُ» . «اطلُبُوا  
 الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوَجْهِ» . «إِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدِرُ مِنْهُ» . «حَسَنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ» .  
 «الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السَّوِّءِ» . «السَّعِيدُ مَنْ أَعْطَى<sup>(١)</sup> بغيرِهِ» . «اسْتَعِينُوا عَلَى  
 الْحَوَائِجِ بِالكَتْمَانِ» . «الْخَيْرُ عَادَةٌ ، وَالشَّرُّ لِحَاجَةٌ» . «الْبِرْكَةُ فِي الْبُكَورِ» .  
 «بُأَوِّا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِسَلَامٍ» . «الْيَمِينُ حِنْثٌ أَوْ مَنْدَمَةٌ» . «النَّدَمُ تَوْبَةٌ» .  
 «لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ طَعَانًا وَلَا لَعْنَانًا» . [«النَّدَمُ تَوْبَةٌ»] <sup>(٢)</sup> «دَعُ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى  
 مَا لَا يَرِيْبُكَ» . «مَا هَلَكَ أَمْرٌ عَرَفَ قَدْرَهُ» <sup>(٣)</sup> . «مَنْ كَثُرَ سَوَادُ قَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ» .  
 «إِلَيْكَ أَتَيْتَ الْأَمَانِي يَا صَاحِبَ الْعَافِيَةِ» . «انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» . «انْتَظِرْ  
 الْفَرَجَ بِالصَّبْرِ» <sup>(٤)</sup> «عِبَادَةٌ» . «لَا تَطْرَحُوا الدَّرَّ فِي أَفْوَاهِ الْكِلَابِ» . «الْأَعْمَالُ  
 بِخَوَاتِيمِهَا» . «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شَرِبًا» . «احْتَرِسُوا مِنَ النَّاسِ بِسَوْءِ الظَّنِّ» .  
 «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ ، فَلْيَنْظُرْ أَمْرًا مِنْ يُخَالِّ» . «كَادَ الْفَقْرُ أَنْ<sup>(٥)</sup> يَكُونَ كَفْرًا» .  
 «لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ» . «نَعْمَ صَوْمَعَةُ الرَّجْلِ بَيْتُهُ» . «الْمُسْتَشِيرُ مُعَانٌ ،  
 وَالْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمِنٌ» . «مَانِحَلٌ<sup>(٦)</sup> وَالِدٌ وَلَدًا أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ» . «الْمَرْءُ كَثِيرٌ  
 بِأَخِيهِ» . «لَا خَيْرَ لَكَ فِي صُحْبَةٍ مِنْ لَا يَرَى لَكَ مِثْلَ الَّذِي تَرَى لَهُ» .

﴿أَمْوِجٌ يَنْخَرُطُ فِي سَلَكِ الْأَمْثَالِ مِنْ كَلَامِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ﴾

أبو بكر الصديق رضى الله عنه :

صنَّاعُ الْمَعْرُوفِ تَقَى مِصَارِعَ السَّوِّءِ . الْمَوْتُ أَهْوَنُ مِمَّا بَعْدَهُ ، وَأَشَدُّ مِمَّا قَبْلَهُ . لَيْسَتْ  
 مَعَ الْعِزَاءِ مُصِيبَةٌ . ثَلَاثٌ مِنْ كُنَّ فِيهِ كُنَّ عَلَيْهِ : الْبَغْيُ ، وَالنَّكْثُ ، وَالْمَكْرُ .

(١) ب : وعظ . (٢) زيادة من : ب . (٣) ب : قدر نفسه . (٤) ساقط  
 من : ب . (٥) ساقط من : ب . (٦) ١ : لآنحل .

ولما بلغه أن الفرس مَدَّكَت عليها بنت أبرويز<sup>(١)</sup> قال : ذلَّ قومٌ أسندوا أمرهم إلى امرأة . إن الله قرن وعده بوعيده ، ليكون العبد راغباً راهباً .

عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

من كتم سرّه كان الخيارُ في يده . اتقوا من تبغضه قلوبكم . أشقى الولاة من شقيت به رعيتُهُ . أعتلُّ الناسُ أَعذرهم للناس . لا تؤخرْ عملَ يومك لغدك . اجعلوا الرأسَ رأسين ، وأخيفوا الهوامَّ قبل أن تخيفكم . أبت هذه الدراهمُ إلا أن تخرح أعناقها . لى على كلِّ خائنٍ أمينان [ لا يخونان ]<sup>(٢)</sup> : الماء والطين . تكثروا من العيال ، فإنكم لا تدرّون بمن ترزقون . لو كان الشكرُ والصبرُ بعيرين ، ما باليت أيهما أركب<sup>(٣)</sup> . من لم يعرف الشرَّ كان أجدراً أن يقع فيه . ما الخمرُ صرفاً بأذهب لعقولِ الرِّجال من الطمع . لا يكنْ حبُّك كلفاً ، ولا بغضُك تلفاً . مُرُّ ذوى القربات أن يتزاوروا ولا يتجاوروا . قلما أدبر شئٌ فأقبل . إلى الله أشكو ضعفَ الأمين وخيانةَ القوى .

عثمان ذو النورين<sup>(٤)</sup> رضى الله عنه :

ما يزغُ [ الله بالسلطان ]<sup>(٥)</sup> أكثرُ مما يزغ بالقرآن . أتمَّ إلى إمامٍ فعّالٍ أحوج<sup>(٦)</sup> منكم إلى إمامٍ قوّال . قاله يوم صعد المنبرَ فأرتجَّ عليه . يكفيك من الحاسد أنه يغم يوم<sup>(٧)</sup> سرورك .

على بن أبى طالب<sup>(٨)</sup> كرم الله وجهه العزيز<sup>(٨)</sup> :

قيمةُ كل امرئ ما يحسنه . الناسُ أعداء ما جهلوا . رأىُ الشيخ خيرٌ من مشهد

(١) : ابنة بروبر . (٢) : ساقط من : ب . (٣) : ب : لو أن . . . . . بيران . . . . . ركب .  
(٤) : ب : بن عفان . (٥) : ب : ما يزغ السلطان . . . القرآن . (٦) : ب : أجوع .  
(٧) : ب : وقت . (٨) : ساقط من : ب .

الغلام . استغن عن شئت فأنت نظيره ، واحتج إلى من شئت فأنت أسيره ، وتفضل على من شئت فأنت أميره <sup>(١)</sup> . بقية عمر المؤمن لا ثمن لها ، يدرك بها مافات ، ويحیی ما ألمات . الدنيا بالأموال والآخرة بالأعمال . لا ترجون إلا ربك ، ولا تخافن إلا ذنبك . [ وجهوا آمالكم إلى من تحبهُ قلوبكم ] <sup>(٢)</sup> . الناس من خوفِ الذلِّ في الذلِّ . عليكم بالنمط الأوسط . من أيقن بأخلف جاد بالعطية . يابيضاء ابيضى وياصفراء اصفرى ، وغراً غيرى . بقية السيفِ أسمى عدداً ، وأكثر ولداً . إن من السكوت ما هو أبلغ من <sup>(٣)</sup> الجواب . خيرُ إخوانك من واساك ، وخيرُ منه من كفاك . الصبرُ مطيةٌ لا تكبوا ، وسيفٌ لا ينبو .

﴿ طائفة منهم [ ومن التابعين رضی الله عنهم <sup>(٤)</sup> ] ﴾

ابن عباس رضی الله عنهما :

الهوى الهُ معبود . الرخصةُ من الله صدقةٌ ، فلا تردوا عليه <sup>(٥)</sup> صدقته . لكلِّ داخلٍ دهشةٌ ، فابدأوه بالتحيةِ ، ولكلِّ طاعمٍ حشمةٌ ، فابدأوه باليمين .

الحسن بن علي رضی الله عنه :

أَكيسُ الكسِّ التقيُّ ، وأحقُّ الحُمقِ الفجور . الكرمُ هو التبرُّع قبل السؤال .

الحسين بن علي رضی الله عنه :

خيرُ المالِ ما وُقيَ به العِرض .

ابن مسعود رضی الله عنه :

الدنيا كلها غومٌ ، فما كان منها في سرور فهو ربحٌ . ما على الأرضِ أحقُّ بطولِ

سجنٍ من لسان . إن هذه القلوب تملُّ كما تملُّ الأبدانُ ، فابتغوا لها طرائفَ الحكم .

(١) في ب اختلاف في ترتيب فقرات هذه الجملة . (٢) ساقط من : ب . (٣) ١ : في .

(٤) زيادة من : ب . (٥) زيادة من : ب .

إن استطعت أن تجعل كنزك حيث لا يأكله السوس ولا تناله اللصوص فافعل .

أبو ذرّ رضى الله عنه :

كان الناس ثمرًا لاشوك فيه ، فصاروا شوكًا لثمر فيه ، يخضمون ونقضم والموعدُ الله .

[ معاوية رضى الله عنه :

ما رأيت تذييرًا إلا وإلى جانبه حق مضجعٌ . ما فى يدك أسلمٌ من طلب الفضل إلى الناس . ما غضبى على من أملك ، وما غضبى على ما أملك . أنقصُ الناس عقلًا من ظلم من هو دونه ، وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة . التسايطُ على الممالك من لؤم القدرة ، وسوء الملكة .

عمرو بن العاص رضى الله عنه :

إمامٌ عادلٌ خيرٌ من مطرٍ وابل ، وأسدٌ حطومٌ خيرٌ من إمامٍ غشوم ، وإمامٍ غشومٍ خيرٌ من فتنةٍ تدوم . لا وجعٌ كوجع العين ، ولا همٌّ كههم الدّين . زلةُ الرّجل عظيمٌ يجبر ، وزلةُ اللسان لا تُبقي ولا تذر . ليس العاقل من يعرف الخير من الشر ، ولكنه من يعرف خير الشرين . من كثرت إخوانه كثرت غرماؤه . أكرموا سفهاءكم فإنهم يكفونكم العارَ والنار [ (١) ] .

المغيرة بن شعبة رضى الله عنه :

العيشُ فى إلقاء الحشمة . فى كل شيءٍ سرفٌ إلا فى المعروف .

معاذ بن جبل رضى الله عنه :

الدّين هدم الدّين .

عبد الله بن عمر رضى الله عنهما :

البرّ شىءٌ هينٌ : وجهٌ طلقٌ (٢) وكلامٌ لينٌ .

(١) زيادة من : ب . (٢) ب : طلق .

أبو الدرداء رضى الله عنه :

إن الدنيا قد استودقتُ واغتلمَ أهلها .

زياد :

ما قرأت كتابَ رجلٍ إلا عرفتُ مقدارَ عقله . إن المعرفة لتتفع عند الكلبِ العقور ،  
والجللِ الصَّوُول ، فكيف عند العاقلِ الكريمِ ؟ . من السعادة أن يطولَ عمرُك ، وترى  
في عدوك ما يسرُّك . من مدح رجلًا بما ليس فيه فقد بالغَ في هجائه . إرضَ من أخيك  
إذا وُلِّيَ ولايةً بعُشرٍ ودَّه قبلها .

سعيد بن العاص رضى الله عنه<sup>(١)</sup> :

إن الكريمَ ليرعى من المعرفة ما يرمى الواصلُ من القرابة .

عبد الله بن أبي بكر<sup>(٢)</sup> :

من أحبَّ البقاءَ فليوطنْ نفسه على المصائب . من طال عمرُه فقدَ الأحبة ، ومن قصرَ  
عمرُه كانت المصيبةُ في نفسه .

محمد بن الحنفية رحمه الله<sup>(٣)</sup> :

ما كرمتُ على عبد نفسه إلا هانت عليه الدنيا . ليس لأبدانكم ثمنٌ إلا الجنة ،  
فلا تبيعوها إلا بها .

---

(١) هو سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية صحابي تربي في حجر عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
ولى الكوفة ثم المدينة . توفى سنة ٥٣ أو ٥٩ هـ طبقات ابن سعد ٣٠/٥ ، وتهذيب ابن عساکر ١٣١/٦  
وتاريخ الإسلام ٢٦٦/٢ . (٢) ب : عبيد الله بن بكرة رضى الله عنه ، والمعروف عبد الله بن  
أبي بكرة . (٣) هو : محمد بن علي بن أبي طالب ينسب إلى أمه خولة بنت جعفر الحنفية تميز آلُه عن  
الحسن والحسين ، وكان واسع العلم ورعا شجاعا . توفى سنة ٨١ هـ . الطبقات الكبرى ٩١/٥ ، وصفوة  
الصفوة ٤٢/٢ ، وحلية الأولياء ١٧٤/٣ .

مصعب بن الزبير رحمه الله <sup>(١)</sup> :

التواضعُ من مصائدِ الشرف . ما قلَّ سفهاء قومٍ إلا ذُلُّوا .

الأحنف رحمه الله <sup>(٢)</sup> :

السَّوْدُدُ مع السَّوَاد . السَّيِّدُ من إذا أقبلَ هابوه ، وإذا أدبرَ عابوه . الكبيرُ أكثرُ <sup>(٣)</sup>

عقلاً ، لكنه أكثرُ شغلاً . من لم يصبر على كلمةٍ سمع كلمات . سِرٌّ من دَمِك . من يُسرِعُ <sup>(٤)</sup> إلى الناسِ بما يكرهون ، قالوا فيه مالا يعلمون . من كل شيء يُحفظُ الأحقُّ إلا من نفسه . الكاملُ من عُدَّتْ هفواتُهُ . وذكر الشعراءُ فقال <sup>(٥)</sup> : ما ظنُّك بقومٍ الصديقُ محمودٌ إلا منهم .

الحسن البصرى رحمه الله :

ألا تستحيون من طولِ مالا تستحيون ؟ إن امرءاً ليس بينه وبين آدمَ أبٍ حتى يُلفرقَ في الموت <sup>(٦)</sup> . مسكين ابن آدم ، مكتومُ العليل ، محتومُ الأجل <sup>(٧)</sup> ، تؤذيه البقَّة ، وتقتله الشَّرْقَةُ . [إن] <sup>(٨)</sup> ابن آدمَ راحلٌ كل يومٍ إلى الآخرةِ مرحلةً . ما أعطى اللهُ أحداً الدنيا إلا [اختباراً] ، ولا زواها عنه إلا [اختياراً] <sup>(٩)</sup> . ما أنصفَكَ مَنْ كلفَكَ <sup>(١٠)</sup> إجلالهَ ومنعَكَ ماله . أنا للعاقلِ المدبرِ أرجى مني للأحمقِ المقبلِ . إنَّ من خَوْفِكَ حتى تبلغَ الأمنَ أرفقُ بك ممَّن أمنَكَ حتى تبلغَ الخوفَ . أتمَّ تستبطنون المطرَ ،

(١) هو : مصعب بن الزبير بن العوام القرشي ، كان عضد أخيه عبد الله في تثبيت ملكه بالحجاز والعراق ،

ولى البصرة والكوفة قتل سنة ٧١ أو ٧٢ هـ تاريخ الإسلام للذهبي ٣/١٠٨ ، الطبقات الكبرى ٥/١٨٢ .

(٢) الأحنف بن قيس بن معاوية التميمي أحد الدهاة العطاء الشجعان الفاتحين ، يضرب به المثل في الحلم

توفى بالكوفة سنة ٧٢ هـ . الطبقات ٧/٩٣ ، جهرة الأنساب ٢٠٦ ، تهذيب ابن عساکر ٧/١٠ ،

تاريخ الإسلام للذهبي ٣/١٢٩ (٣) ب : أكبر . (٤) ب : تسرّع . (٥) ب : السعادة .

(٦) هذا القول منسوب لعمر بن عبد العزيز ، ولفظه : « إن امرءاً ليس بينه وبين آدم أب حتى يلفرق له في الموت » اللسان ١٠/٢٤١ . (٧) ب : مكتوم . (٨) ب : زيادة من : ب . (٩) زيادة

من : ب . (١٠) ب : كلف .

وأنا أستبطنُ الحجر . لا تحمانَّ على يومك همَّ غدك ، فحسبُ كلَّ يومٍ همُّهُ . الفكرُ  
مرآةُ تريك حسنك من سيئك . بدنٌ لا يشتكى مثلُ مالٍ لا يزكى .  
الشعبي رحمه الله (١) :

نعم المحدثُ الدفتر . إنى لأستحي من الحق إذا عرفتهُ ألا أرجعَ إليه .  
[ مثال آخر ] (٢) : عيادةُ الثقلاء (٣) أشدُّ على العليل من علته ، لأنهم يحيئون في غير  
وقت ، ويطيلون الجلوس . كانت درَّةٌ عمر أهيَّب من سيف الحجاج .  
وهب بن منبه رحمه الله (٤) :

من لم يقتصد في معيشته مات قبل أجله .  
سعيد بن جبير رحمه الله (٥) :

من أحسن أن يسأل أحسن أن يتعلم .  
ابن سيرين رحمه الله (٦) :

إياك وفضولَ النظر ، فإنها تؤدي إلى فضولِ الشهوات (٧) . إذا أصبحتُ فما يأتيني  
من حيث لا أحتسبُ أكثر مما يأتيني من حيث أحتسب .

---

(١) هو : عامر بن شراحيل بن عبد ذى كبار الشعبي الحميري محدث ثقة ، مشهور بالحفظ ، فقيه ، شاعر توفى  
سنة ١٠٣ هـ . تهذيب التهذيب ٦٥٠/٥ ، حلية الأولياء ٣١٠/٤ ، تهذيب ابن عساكر ١٣٨/٧ ، تاريخ بغداد  
٢٢٧/١٢ (٢) ساقط من : ب . (٣) ب : النوكي . (٤) وهب بن منبه الأنباري الصنعاني ، مؤرخ  
كثير الأخبار ، يعد في التابعين ، مات حوالي سنة ١١٤ هـ المعارف ٢٠٢ ، تاريخ الإسلام للذهبي ١٤/٥  
وشذرات الذهب ١٥٠/١ ، وطبقات ابن سعد ٥٤٣/٥ وتهذيب التهذيب ١١٦/١١ (٥) هوسعيد  
ابن جبير الأسدی الكوفي ، تابعي ، وهو حبشي الأصل ، قتله الحجاج بن يوسف سنة ٩٥ هـ طبقات  
ابن سعد ٦/٢٥٦ ، تهذيب التهذيب ١١/٤ ، حلية الأولياء ٢٧٢/٤ ، المعارف ١٩٧  
(٦) هو محمد بن سيرين البصري ، تابعي ، تفقه وروى الحديث ، واشتهر بالورع ، توفى سنة ١١٠ هـ  
تهذيب التهذيب ٢١٤/٩ ، المحبر ٣٧٩ ، حلية الأولياء ٢٦٣/٢ ، تاريخ بغداد ٣٣١/٥ .  
(٧) ب : الشهوة .

مكحول رحمه الله (١) :

من نظف ثوبه قلَّ هُمُّه ، ومن طاب ريحُه زاد عقلُه .

عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه :

ما الجزعُ مما لا بدَّ منه ، وما الطمعُ فيما لا يُرجى . لا تكنِ مَنَّ يلعنُ إبليسُ في

العلانيةِ ويظيغُه في السِّرِّ .

من أمثال لقمان الحكيم (٢) :

يا بُنىّ : بع دنياك بأخرتك تربحهما جميعاً . إياك وصاحبَ السُّوء ، فإنه كالسيف ،  
يحسنُ منظرُه ويقبحُ أثره . يا بُنىّ : لا يكنِ الدَّيْكَ أ كَيْسَ منك ، ينادى بالأسحار  
وأنت نائم . يا بُنىّ : لا تكنِ النَّمْلَةُ أ كَيْسَ منك ، تجمعُ في صيفها لشتائها (٣) .

يا بُنى : إياك والكذب ، فإنه أشهى من لحمِ العصفور . يا بُنى : إن الله يُحِبُّ القلوبَ  
المِيتَةَ بنورِ الحكمةِ كما يُحِبُّ الأرضَ بوابِلِ القطرِ . [يا بُنى] (٤) : لا تقربِ السُّلطانَ إذا

غضبَ والبحرَ إذا مَدَّ (٥) . يا بُنى : اتخذِ تقوى اللهِ تجارةً ، تأتكَ الأرباحُ من غيرِ بضاعةِ .  
شاوِرْ من جرَّبَ الأمورَ ، فإنه يعطيك من رأيه ما قام عليه بالغلاء ، وأنت تأخذُه بالمجانِ .  
يا بُنى ، كذبَ من قال : إن الشرَّ بالشرِّ يُطفأ ، فإن كان صادقاً فليوقد نارين (٦)

ثم لينظرْ هل تطفىءُ إحداهما الأخرى ؟ ، وإنما يطفىءُ الخَيْرُ الشرَّ ، كما يطفىءُ  
الماءُ النارَ .

(١) هو مكحول بن أبي مسلم شهراب بن شاذل أبو عبد الله ، فقيه الشام في عصره ، من حفاظ الحديث  
استقر في دمشق ، وتوفى بها سنة ١١٢ هـ . تهذيب التهذيب ١٠/٢٨٩ ، حلية الأولياء ٥/١٧٧ ،  
تاريخ الإسلام للذهبي ٥/٣ ، ميزان الاعتدال ٣/١٩٨ ، حسن المحاضرة ١/١١٩ ، تذكرة الحفاظ ١/١٠١

(٢) ب : أنموذج من أمثال لقمان الحكيم رضى الله عنه . (٣) هذه الجملة مقدمة على ما قبلها

في : ب . (٤) ساقط من : ب . (٥) ب : مل . (٦) ا : نارا .

## ﴿ أنموذج من أمثال العرب في الجاهلية ﴾

من ذلك ما صدر عن حكمائها :

أَكْمُ بنِ صَيْفِيٍّ<sup>(١)</sup> :

مَنْ لَاحَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ . فَضْلُ الْقَوْلِ عَلَى الْفِعْلِ دِنَاءَةٌ ، وَفَضْلُ الْفِعْلِ عَلَى الْقَوْلِ مَكْرُمَةٌ . فَرَطُ الْأَنْسِ مَكْسَبَةٌ لِقِرْنَاءِ السَّوِّءِ ، وَفَرَطُ الْإِنْتِبَاضِ مَكْسَبَةٌ لِلْعِدَاوَةِ . الْمُنَاكِحُ الْكِرِيمَةُ [ مِنْ ]<sup>(٢)</sup> مَدَارِجِ الشَّرَفِ . الْوَقُوفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ خَيْرٌ مِنْ اقْتِحَامِ الْهَلَكَةِ . مِنْ يَصْحَبُ الزَّمَانَ يَرَى الْهَوَانَ . أَحَقُّ مِنْ شَرَكِكَ فِي النِّعَمِ شَرَكَاؤُكَ فِي الْمَكَارِهِ . فِي كُلِّ عَامٍ سِقَامٌ . وَمَعَ كُلِّ حَبْرَةٍ عِبْرَةٌ ، وَمَعَ كُلِّ فَرْحَةٍ تَرْحَةٌ . مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذِرُ . رَبُّ صِبَابَةٍ غُرْسَتْ مِنْ لِحْظَةٍ ، وَرَبُّ حَرْبٍ شَبَّتْ مِنْ لَفْظَةٍ . رَبُّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً . رَبُّ مَلُومٍ لِأَذْنَبَ لَهُ . رَضِيَ النَّاسُ غَايَةً لَا تُدْرِكُ .

قُسَّ بنِ سَاعِدَةَ<sup>(٣)</sup> :

مَنْ مَاتَ فَاتٌ ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ آتٍ . تَقَارَبُوا بِالْمُودَةِ ، وَلَا تَتَّكِلُوا عَلَى الْقِرَابَةِ . خَيْرُ الْمَالِ مَا قَضَى بِهِ الْحَقُّ . أَحْمَدُ الْبَلَاغَةِ الصَّمْتُ حِينَ لَا يَحْسُنُ الْكَلَامُ . أْبْلَغُ الْعِظَاتِ النَّظَرُ إِلَى مَحَلِّ الْأَمْوَاتِ .

عَامِرُ بنِ الظَّرْبِ<sup>(٤)</sup> :

---

(١) هو أكْمُ بنِ صَيْفِيٍّ بنِ رِيَّاحِ بنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ ، حَكِيمِ الْعَرَبِ وَأَحَدِ الْعَمْرِيِّينَ ، قَصَدَ الْمَدِينَةَ فِي مِائَةِ مِنْ قَوْمِهِ يَرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاتَ فِي الطَّرِيقِ سَنَةَ ٩ هـ ، الْإِصَابَةُ ١١٣/١ ، جُمُورَةُ الْأَنْسَابِ ٢٠٠ ، الْأَعْلَامُ ٣٤٤/١ . (٢) سَاقَطَ مِنْ : ب . (٣) هُوَ قُسَّ بنِ سَاعِدَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ عَدِيِّ ، مِنْ بَنِي إِيَادٍ أَحَدِ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ ، كَانَ أَسْقَفَ نَجْرَانَ ، مَاتَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ . الْأَغَانِي ٢٤٦/١٥ ، خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٢٦٧/١ . الْأَعْلَامُ ٣٩/٦ . (٤) عَامِرُ بنِ الظَّرْبِ بنِ عَمْرٍو بنِ عِيَّازِ الْعَدَوَانِيِّ ، كَانَ إِمَامًا مَضْرُوحِكَمًا وَفَارِسِيًّا ، كَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا تَعْمَلُ بِفَهْمِهِ فَهِيَ وَلَا بِحِكْمِهِ حَكَمًا ، الْبَيَّانُ وَالتَّبْيِينُ ١ / ٢١٣ والعقد الفرید ٢٥٥ / ٢ ، ٨٣ / ٦ ، ٩٤ / ٣ .

في بيته يُؤتَى الحكم<sup>(١)</sup> . ما فجر غيورُ قط . أحقُّ الناس أن يُحذَرَ منه: العدوُّ الفاجرُ ،  
والصديقُ الغادرُ ، والسيطانُ الجائرُ .

أوسُ بن حارِثة<sup>(٢)</sup> .

مِنْ كَرَمِ الكَرِيمِ<sup>(٣)</sup> الدَّفْعُ عن الحَرِيمِ .

﴿ ومن ذلك ما سار عنها في سائر الأحوال ﴾

نفسُ عصامٍ سوَدتْ عصاماً [ وعلمته الكَرَّ والإقداماً  
وجعلته مسلماً هماماً ]<sup>(٤)</sup>

يضرب لمن شَرَّفَ بنفسه من غير قديم .

إذا سمعت بسرِي القَيْنِ فاعلم أنه مُصَبِّحٌ<sup>(٥)</sup> .

[ يضرب لمن يعرف بالكذب فلا يقبل صدقه ]<sup>(٦)</sup> .

إن يدمُ أظْلُك فقد نَقب خُفِّي ، يضرب للشاكي إلى من هو أسوء حالاً منه .

القولُ ما قالتْ حذام [ يضرب في التصديق ]<sup>(٧)</sup> .

أَعْنُ صُبُوحٌ<sup>(٨)</sup> تَرَقُّقٌ؟ [ يضرب ] لمن يبدى شيئاً ومرادُه غيره .

أَبِي الحَقِينِ<sup>(٩)</sup> العِذْرَةَ<sup>(١٠)</sup> . للمعتذر زوراً .<sup>(١١)</sup>

(١) في ب : اختلاف في ترتيب حكمه (٢) أوس بن حارثة من الأزد ، وهو جد قبيلة الأوس ،  
الاصابة ٨٠/١ . (٣) ب : العهد . (٤) ساقط من : ب . والشعر للنابغة الذبياني في عصام  
بن شهير حاجب العثمان بن المنذر . ديوانه ٧٩ . بجمع الأمثال ٢٤٠/٢ . (٥) الأصل : بسرِي اليقين  
والصواب من بجمع الأمثال ٣٤/١ قال الأصمعي : أصله أن القين بالبادية ينتقل في مياههم فيقيم بالموضع  
أياماً ؛ فيكسد عليه عمله ، ثم يقول لأهل الماء : إني راحل عنكم الليلة - وإن لم يرد ذلك ، ولكنه يشيعه  
ليستعمله من يريد استعماله - فكثير ذلك من قوله حتى صار لا يصدق . (٦) زيادة من : ب .  
(٧) زيادة من : ب . (٨) في بجمع الأمثال ٤٠٨/١ : عن صبوح (٩) زيادة من : ب .  
(١٠) ب : الحقير . (١١) الحقين : المحقون ( أي المحبوس ) ، والعذرة : العذر ، وأصله أن  
رجلاضاف قومافاستساقم لبنا - وعندهم لبن قدحنتوه في وطب - فاعتلوا عليه ، واعتذروا ؛ فقال : أبا الحقين  
العذرة . أي : قبول العذر ، أي أن هذا اللب الحقين يكذبكم . بجمع الأمثال ٣٥/١ . الأغاني ٢٣٣/١٤ .

أَكَلُ لَحْمِ أُخِي ، وَلَا أَدْعُهُ لِأَكْلِ [ فِي الذَّبِّ عَنِ الْأَقْرَابِ ] <sup>(١)</sup> .  
أَيُّنَا أَوْجَهَ أَلْقَى سَعْدًا . لِمَنْ لَا يَخْلُو مِنَ الْأَعْدَاءِ .  
أَتَى أَبَدُّ عَلَى لَبَدِّ [ يَضْرِبُ لِلْمُسِينِ ] <sup>(٢)</sup> .  
إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْوِصَهُ <sup>(٣)</sup> يُضْرِبُ فِي إِصْلَاحِ الشَّيْءِ <sup>(٤)</sup> .  
الْعَاشِيَةُ تَهَيِّجُ الْآبِيَةَ <sup>(٥)</sup> .  
لِمَنْ يَرَى غَيْرَهُ فِي شَيْءٍ فَيَقْتَدِي بِهِ .

[ عَاطٍ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ . لِمَنْ يَنْجَلِ عِلْمًا لَا يَقُومُ بِهِ ] <sup>(٦)</sup> .  
الذُّبُّ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ . لِمَنْ يَنْطَوِي عَلَى خُبْثٍ وَذَكَرَهُ جَمِيلًا .  
هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَاقَى <sup>(٧)</sup> الدَّبْرَ [ لِمَنْ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ صَاحِبِهِ ] <sup>(٨)</sup> .  
الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُفْلِحُ ، يَضْرِبُ فِي مَقَابَلَةِ الْجَلِيدِ بِمَثَلِهِ .  
[ فِي ] <sup>(٩)</sup> الصَّيْفِ ضَيَّعَتِ اللَّبْنَ . لِمَنْ يَطْلُبُ حَاجَةً بَعْدَ فَوْتِهَا .  
عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَاءٍ . لِمَنْ يُتَمِّمُ بِسُوءٍ .  
فِي بَطْنِ زَهْمَانَ <sup>(١٠)</sup> زَادَهُ ، يَضْرِبُ لِلْمُسْتَعْدِ <sup>(١١)</sup> .  
لَو تُرِكَ الْقَطَا لِيَلَّالِنَامَ . [ يَضْرِبُ ] <sup>(١٢)</sup> لِلْأَمْرِ [ الَّذِي ] <sup>(١٣)</sup> يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الشَّرِّ .  
تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ . لِعِزَّةِ الْمَسْكَانِ وَمَنْعَتِهِ .  
أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْفِيَّةٍ ، يَضْرِبُ فِي اجْتِمَاعِ خَصَلَتَيْنِ مَذْمُومَتَيْنِ .  
أَسَاءَ سَاءً فَأَسَاءَ إِجَابَةً <sup>(١٤)</sup> . لِمَنْ يَبْنِي أَمْرَهُ عَلَى الْغَلَطِ .

---

(١) زيادة من : ب . (٢) زيادة من : ب . (٣) الحوص : الحياطة ، والمثل في  
جمع الأمثال ٨/١ (٤) ب : يضرب في الإصلاح ورتق الفتق . (٥) بجم الأمثال ١/٣٩٩ .  
(٦) زيادة من : ب (٧) ب : لقي ، وما هنا موافق لما في بجم الأمثال ٢/٢٩١ .  
(٨) زيادة من : ب . (٩) زيادة من : ب . (١٠) ب : نهان ، وما هنا موافق لمجمع  
الأمثال ٢/١٢ . (١١) في بجم الأمثال : يضرب للرجل يطلب الشيء وقد أخذ مرة .  
(١٢) زيادة من : ب . (١٣) ساقط من : ب . (١٤) ب : أحبابه .

أصاب ثمرة الغراب ، لمن وجد شيئاً نفيساً <sup>(١)</sup> .  
أساء رعيّاً فسقى ، لمن لم <sup>(٢)</sup> يحكمُ الأمر ، ثم يريد إحكامه فيفسده .  
أسمعُ جمعاً طحيناً <sup>(٣)</sup> . يضرب للمتوعدّ بلا فعل .  
سمنكم أريقَ <sup>(٤)</sup> في أديمكم في إفساد الشيء مع إصلاح بعضه .  
كل مُجرٍ بالخلاء يُسرّ <sup>(٥)</sup> . لمن ادعى فضلاً ، وليس عنده ما يقابله .

### ﴿ومن الأمثال السائرة في صدر الإسلام﴾

شَوَى أخوك ، حتى إذا أنضحَ رَمَدٌ <sup>(٦)</sup> ، قاله عمر بن الخطاب رضى الله عنه .  
وهل ترك لنا عقيلٌ من دار . قاله على رضى الله عنه في شكايةٍ عقيل رضى الله عنه .  
[ زُوحتُ حتى في الرّحم . قاله على رضى الله عنه أيضا . يعنى أنه وعقيلاً كانا توأمين .  
ماعدًا بما بدا . قاله على رضى الله عنه لبعض أصحابه ، وقد تخلف عنه يوم الجمل ، ومعناه  
ماظهر منك من التخلف بعد ماظهر منك من التقدم في الطاعة ] <sup>(٨)</sup> .

[ إذا ] <sup>(٩)</sup> ملكت فأسجح . قالته عائشة لعلى رضى الله عنهما لما ظهر <sup>(١٠)</sup> في حرب الجمل .

إن النساءَ لحمٌ على وضم ، قاله عمر رضى الله عنه .  
إنما أكلتُ يومَ أكل الثورُ الأبيضُ قاله [ على ] <sup>(١١)</sup> في شأنِ عثمان رضى

الله عنهما .

- 
- (١) ب : لمن ظفر بالشيء النفيس . (٢) ١ : لا . (٣) ب : طحننا .  
(٤) ب : حريق ، وفي الأمثال : هريق . بجمع الأمثال ١/٢٩٦ .  
(٥) ب : كل مجر في الخلاء يستر . وهو خطأ راجع بجمع الأمثال ٢/٦٩ .  
(٦) ١ : وفى . (٧) ١ : . . . أنضح مد . راجع اللسان ٣/١٨٥ .  
(٨) زيادة من : ب . (٩) زيادة من : ب . (١٠) ١ : لما ظفر بها .  
(١١) زيادة من : ب .

من طلب عظيمًا خاطر بعظيمه قاله معاوية رضى الله عنه<sup>(١)</sup> لما نظر إلى تلاقى  
العسكرين بصفين .

الليل داجٍ ، والكباشُ تَنْتَطِحُ ، وَمِنْ نَجَا بِرَأْسِهِ فَقَدْ رَجَحَ . قاله على رضى الله عنه<sup>(٢)</sup>  
في حرب صفين .

السكوتُ أخُ الرِّضا . قاله حَسَّانُ [ بنُ ثابت ]<sup>(٣)</sup> لعلِّي في ذِكرِ مُقتلِ عِمانِ رضى  
الله عنهم .

حركٌ لها حوارها تحنُّ . قاله عمرو بن العاص لمعاوية<sup>(٤)</sup> لما أشار عليه بإبرازِ قيصِ  
عِمانِ رضى الله عنه ، ليكونَ عسكره أشدَّ امتعاضاً ، وأحرصَ على القِراعِ .

[ نعم ]<sup>(٥)</sup> الإمارة ولوعلى الحجارة ، قاله زيادٌ في رجلٍ ولَّاهُ بناءَ مسجدِ البصرة فأثرى .  
سفيهٌ لم يجد<sup>(٦)</sup> مسافها . قاله الحسن بن على رضى الله عنه لعمر بن عبد الله بن الزبير .

إنَّ لله جنوداً منها العسل . قاله معاوية<sup>(٧)</sup> لما أمر<sup>(٨)</sup> بِسَمِّ الأَشترِ النَّخعى [ كان شجاعاً  
من أصحابِ على بن أبى طالب ومواليه ]<sup>(٩)</sup> فسَمَّ في العسلِ فمات .

كان كراعاً فصار ذراعاً ، قاله أبو موسى رضى الله عنه في بعض القبائل .  
الشاةُ المذبوحةُ لا تألَمُ السِّلخُ . قالته أسماء بنت أبى بكر لابنها عبد الله بن الزبير

رضى الله عنهم لما حاصره الحجاج في الكعبة ، فقال لها : إني لأخاف القتل ، ولكنى  
أخافُ المُثَلَّةَ ، فقالت له هذه المقالة .

أمكراً وأنت في الحديد ، قاله [ عبد الملك بن مروان ]<sup>(١٠)</sup> لعمر بن سعيد<sup>(١١)</sup>

---

(١) ١ : قاله جاهل . (٢) ب : أيضا ، وهو يريد عليا رضى الله عنه ؛ لأن بين النسختين  
اختلافا في الترتيب .

(٣) ساقط من : ب . (٤) ١ : قاله غافل لمغفل . (٥) زيادة من : ب .

(٦) ١ : لو . (٧) ١ : قاله ظالم . (٨) كذا في الأصل . (٩) ب : عفا الله عنها .

(١٠) ١ : مروانى .

(١١) هو عمرو بن سعيد بن العاص ، ويلقب بالأشدق لفصاحته ، كانت له ولاية العهد بعد عبد الملك =

لما قبض عليه ، واستوثق منه ، فقال له عمرو : إني <sup>(١)</sup> رأيت ألا تبرزني للناس في هذه الحالة ، وإنما يريد <sup>(٢)</sup> أن يخالف قوله <sup>(٢)</sup> فيستنقذهُ الناسُ ، فعندها قال عبد الملك ما قال . اذ كره غائباً تره . قاله عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما للمختار <sup>(٣)</sup> ، وكان في ذكره ، فطلع عليه .

أكلتمُ تمرى وعصيتُمُ أمرى . قاله عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما أيضا .  
إذا جاء القدرُ عمى البصر . قاله ابنُ عباس رضى الله عنهما .  
وجدتُ الناسَ أحْبَرُ تَقْلَهُ <sup>(٤)</sup> . قاله أبو الدرداء رضى الله عنه .  
سكت ألقاً ونطق خلفاً . قاله الأحنف لرجلٍ أطل السكوت ثم نطق بالحال .  
أبدى الصريحُ عن الرغوة <sup>(٥)</sup> ، قاله عبيد الله بن زياد في [ شأن ] <sup>(٦)</sup> مُسلم ابن عقيل <sup>(٧)</sup> .

بدلُ العمرى من يزيد أعورُ . قاله همام السلولي <sup>(٨)</sup> في قتيبة بن مسلم <sup>(٩)</sup> ؛ لما ولى مكان يزيد بن المهلب <sup>(١٠)</sup> .

= ابن مروان وأراد عبد الملك أن يخلعه فنفر واستولى على دمشق وبايعه أهلها بالخلافة ، وحاصر عبد الملك دمشق وتلطف له إلى أن فتح أبوابها ، ولم يزل عبد الملك يترص به حتى تمكن منه فقتله سنة ٧٠ هـ الكامل ١١٦/٤ . تهذيب التهذيب ٣٧/٨ . فوات الوفيات ١١٨/٢ . (١) ١ : إن .  
(٢) ب : أراد . . . هواه . (٣) هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي ، ثار على بني أمية ، وشهد مع عبد الله بن الزبير بداية حرب الحصين بن نمير ، واتجه المختار إلى الكوفة وعياً جيشا استولى به على الموصل والكوفة ، وتبع قتلة الحسين بن علي رضى الله عنهما . وحارب عبد الله بن الزبير لما علم أنه اشتد على ابن الحنفية وابن عباس لامتناعها عن بيعته ، وأخرجها إلى الطائف ، وقد عمل مصعب بن الزبير على خضد شوكة المختار فقاتله ، وقتله في قصره بالكوفة . ابن الأثير ٨٢/٤  
(٤) ١ : يياض بالأصل ، ب : بقتله ، والصواب من مجمع الأمثال ٢/٢٦٦ ، وتقله : تفضه . من القلى وهو البغض . (٥) ب : الزرعق . (٦) زيادة من : ١ . (٧) مسلم بن عقيل بن أبي طالب من ذوى الرأى والعلم والشجاعة قتله ابن زياد سنة ٦٠ هـ . ابن الأثير ٨/٤ .  
(٨) ب : البلول ، ولعله عبد الله بن همام بن نبيشه السلولي . وهو شاعر إسلامي . أدرك سليمان بن عبد الملك ، وتوفي حوالى سنة ١٠٠ هـ . سمط اللآلى ٦٨٣ . خزنة الأدب ٦٣٨/٣ .  
(٩) هو قتيبة بن مسلم الباهلى ، ولى الرى وخراسان وما وراء النهر ، وافتتح كثيرا من بلاد آسيا . قتله وكيع بن حسان التميمي سنة ٩٦ هـ . ابن الأثير ٤/٥ .  
(١٠) هو يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، ولى خراسان ، والعراق ، والبصرة ، ونشبت حروب بينه وبين أمير العراقيين مسلمة بن عبد الملك اتهمت بقتله سنة ١٠٢ هـ . ابن الأثير ٢٩/٥ ، والطبري ١٥١/٨ ، ابن خلدون ٦٤/٣ . خزنة الأدب ١٠٥/١ .

## ﴿ ومن الأمثال السائرة في صدر الأيام العباسية <sup>(١)</sup> ﴾

لقيةُ بدهن أبي أيّوب . وهو المرزبانى وزير المنصور ، وكان له دهن طيب يتطيب به إذا ركب إلى المنصور ، فكان الناس إذا رأوا غابته على المنصور ، وطاعة المنصور له فيما يريد يقولون : دهن أبي أيّوب من عمل السّحرة . إلى أن ضربوا به المثل ، فقالوا للذى يغلب على الإنسان : معه دهن [ أبى ] <sup>(٢)</sup> أيّوب .

تركتُ الرّأى بالرّى . قاله أبو مسلم <sup>(٣)</sup> ، لما أجاب داعى المنصور ، وهو بالرّى فسار إليه ، وحين أحسّ بالشرّ وندم قال هذه المقالة .

مَنْ يَشْنَأَكَ كَانْ وَزِيْرًا ؛ وذلك أنه لما قتل أبو سلمة الخلال <sup>(٤)</sup> وزيرُ السّفاح قيل فيه :

إن الوزيرَ وزيرُ آلِ مُحَمَّدٍ [ أودى ] <sup>(٥)</sup> فمن يشنأك كان وزيراً  
ليت كلّ يتيمةٍ مثلُ أمّ جعفر . قالت امرأةٌ سمعت أخرى تبكى لزيدة <sup>(٦)</sup> لما توفى أبوها ، وتقول : قد صارت المسكينَةُ يتيمةً .  
رُحْنٌ فى الوَشَى ، وأصبحنّ عليهنّ المسوح . قاله أبو العتاهية فى جوارى المهدي عند موته .

(١) ١ : وفى الأمثال . . . صدر أيام العباسية . (٢) زيادة من : ب .

(٣) هو عبد الرحمن بن مسلم الخراسانى مؤسس الدولة العباسية كان فصيحا مقادما داهية قتله أبو جعفر المنصور سنة ١٣٧ هـ . ابن الأثير ٥/١٧٥ . تاريخ بغداد ١٠ / ٢٠٧ . ميزات الأعتدال ١١٧/٢ . (٤) هو حفص بن سليمان الهمداني الخلال ، أول من لقب بالوزارة فى الإسلام . كان من الدعاة إلى العباسية فلما استقام الأمر للسّفاح استوزه فكان يقال له : وزير آل محمد . قتل سنة ١٣٢ هـ . البداية والنهاية ١٠/٥٥ . تهذيب ابن عساكر ٤/٣٧٧ . (٥) زيادة من : ب .

(٦) هى زبيدة بنت جعفر الهاشمية زوج هارون الرشيد وأم الأمين واليهما تنسب « عين زبيدة » فى مكة . توفيت سنة ٢١٦ هـ . أعلام النساء ١/٤٣٠ . تاريخ بغداد ١٤/٤٣٣ . النجوم الزاهرة ٢/٢١٣ .

## أمّوزج

### ﴿ من أمثال الفرس ﴾

عند الامتحان يكرمُ الرجلُ أو يُهان . المفروحُ به هو المحزونُ عليه . إذا أردت أن تفتضحَ فمر من لا يمتثلُ أمرَكَ . صوابُ الجاهلِ كزلة العاقل <sup>(١)</sup> . عدلُ السلطانِ خير من خِصْبِ الزمانِ . من سعى رعى . من نام رأى <sup>(٢)</sup> الأحلام . كلُّ شيءٍ شيءٌ ، وصدقةُ الكذوبِ لا شيء . ما أفتح الخضوعَ عند الحاجة ، والتكبرُ عند الاستغناء . من بلغ غاية ما يحبُّ فليتوقعْ غاية ما يكره . لا يكون العمرانُ حيث يجرُّ السلطان . معالجةُ الموجودِ خيرٌ من انتظار المفقود . الاجتهادُ في غيرِ أوانه شرٌّ من التواني . الخيرُ يطلبُ أهله ، كما يطلبُ طيرُ الماءِ الماءَ . ماحيلةُ الرِّيحِ إذا هبت من داخل . إن لم تغضِ على القذى لم ترضُ أبدا . مثل العدوِّ الصّاحكِ إليك كالحنظلةِ الخضرةِ أوراقها ، القاتلِ مذاقها . من حضر طعاماً لم يدعِ إليه [ فقد ] <sup>(٣)</sup> استحقَّ الطَّردَ . بالتأني يُدرك الغرض <sup>(٤)</sup> . من أذمن الاستفتاحِ فتحَ الأغلاق . أطمعَ الكبيرُ بطعك الصغير . استوحش من الكريمِ إذا جاع ، ومن اللئيمِ إذا شبع . هب من فوقك يهبطك من دونك .

## أمّوزج

### ﴿ من أمثال [ العامة و ] المولدين ﴾ <sup>(٥)</sup>

من عيّرَ عيّر <sup>(٦)</sup> . عذره أشدُّ من جرّمه . لا تعلم اليتيمَ البكاء . ليس في الشهواتِ خصومة . الجنونُ فنون . ليست الناحيةُ الشكلى كالمكثرة <sup>(٧)</sup> . لا جديد لمن لا خلق <sup>(٨)</sup> له . كسرةٌ بملح إلى أن يدرك الشواء . من استحيى من بنتِ عمّه لم يولد له . أبعد المشيب

(١) ب : اللبيب . (٢) ب : لزوم . (٣) ساقط من : ب . (٤) ب : بالتأني .  
تدرك الفرس . (٥) زيادة من : ب . (٦) ا : غير . (٧) ب : كالمكثرة .  
(٨) الخلق : البالي .

أُخِذَ بِالزَّيْبِ؟! حَبْدًا كَثْرَةَ الْأَيْدِي إِلَّا فِي الطَّعَامِ . خَذَ اللَّصَّ [مِنْ] (١) قَبْلَ أَنْ  
يَأْخُذَكَ . خُذْهُ بِالْمَوْتِ حَتَّى يَرْضَى بِالْحَمَى . لَا عِنْدَ رَبِّي وَلَا عِنْدَ أَسْتَاذِي . الْخِنْفَسَاءُ فِي عَيْنِ  
أُمِّهَا رَاشِيَةٌ (٢) . قَطَعَتِ الْقَاتِلَةَ (٣) ، وَكَانَتْ خَيْرَةً . مِنْ نَسَكِدِ الدُّنْيَا مَنْفَعَةٌ الْهَلِيلِجِ  
وَمَضْرُةُ اللَّوْزِيْنِجِ (٤) . كَادَ الْمَرْيَبُ يَقُولُ : خَذُونِي . خَلَّ مِنْ قَلِّ خَيْرِهِ ، لَكَ فِي النَّاسِ  
غَيْرُهُ . خَلَّ يَدَكَ عَنْ (٥) الْجَوْزِ تَخْرُجُ مِنَ الْبَسْتُوْقَةِ . مِنْ أَكْلِ الْقَلَايَا صَبْرٌ عَلَى الْبَلَايَا .  
أَوَّلُ الدَّنِّ دَرْدِيٌّ . فَلَانَ يَتَكَثَّرُ (٦) بِالْجَوْزِ الْعَفِينِ ، وَيَتَجَشَّأُ (٧) مِنْ غَيْرِ شَبْعٍ . رَبُّ  
وَائِقٍ خَجَلٌ . الْعَيْنُ تَسْتَحْيِي مِنَ الْعَيْنِ . مَنْ طَمِعَ [فِي] (٨) الْكَلِّ فَاتَهُ الْكَلُّ . فَلَانَ  
يَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ ، وَيَنْفَخُ فِي غَيْرِ فِخْمٍ . فَلَانَ يَطْلُبُ الْغَنِيْمَةَ فِي الْهَزِيْمَةِ . فَلَانَ يَبْنِي  
قَصْرًا وَيَهْدِمُ مِصْرًا . النَّادِرَةُ وَلَوْ عَلَى الْوَالِدَةِ . وَمَنْ الْبَرُّ مَا يَكُونُ عَقُوْقًا . فِخْلُ السَّوِّءِ يَبْدَأُ  
بِأُمَّه . لَا تَبِعْ يَوْمًا صَالِحًا بِيَوْمٍ طَالِحٍ (٩) . صَلَابَةُ الْوَجْهِ [خَيْرٌ مِنْ] (١٠) غَلَّةِ بُسْتَانَ .  
لَا تُطَلِّ الصَّيَّامُ ثُمَّ تَفْطِرُ عَلَى الْعِظَامِ . فَلَانَ صَامَ حَوْلًا ، ثُمَّ شَرِبَ بُوْءًا . لَا تَمُدَّ رَجْلَيْكَ  
إِلَّا (١١) عَلَى قَدْرِ الْكِسَاءِ . أَجْلَسْتُ عَبْدِي فَاتَّكَأَ .

### ﴿ وَمِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ بَغْدَادِ ﴾

انْقَصَ مِنْ أَشْنَانِكَ (١٢) ، وَزِدْ [هُ] (١٣) فِي أَلْوَانِكَ . شَهْرٌ لَيْسَ لَكَ فِيهِ  
رِزْقٌ (١٤) لَا تَعُدَّ أَيَّامَهُ . مَنْ لَمْ تَنْفَعْ حَيَاتُهُ فَمَوْتُهُ عَرَسٌ . إِذَا لَمْ يَنْفَعَكَ الْبَايُتُ فَانْتَفِ  
رَيْشَهُ . [دَعِ الشَّرَّ يَعْبُرْ . تَنْزُورٌ وَتَلِينٌ وَتَوُدُّى الْأَرْبَعِينَ] (١٥) . مَا زَلْنَا فِي لَأَشَىءٍ حَتَّى

(١) زيادة من : ب (٢) ١ : رامشة ، والرشوة : الجعل . اللسان ١٤ / ٣٢٢ .  
(٣) ١ : الدنيا . (٤) الهليلج : عقار من الأدوية معروف ، اللوزينج : من الحلواء شبه القطائف .  
(٥) ١ : من (٦) ١ : يكثر . (٧) ١ : ويتجشأ . (٨) زيادة من : ب .  
(٩) ١ : صالح . (١٠) ب : من غير . (١١) ب : مدرجليك على (١٢) الأشنان من  
الحمض : ما تنقل به الأيدي . (١٣) زيادة من : ب . (١٤) ب : نصيب (١٥) ساقط من : ب .

فرغنا . جزاك الله عنى لا شيء ، وعجل لك نصفه <sup>(١)</sup> . لو كان لنا تمر كما ليس لنا سمن  
 لاتخذنا عصيدة ، ولكن الشأن في الدقيق . صفقة بنقد <sup>(٢)</sup> خير من بدرة بوعد . الألقاب  
 تنزل من السماء . تعافل كأنك من واسط . الدنيا هي البصرة ، ولا مثلك يا بغداد .  
 واحد لم يتم بنفسه ؟ فقال : [ أنا ] <sup>(٣)</sup> أبو الفضل الطويل . مادح نفسه يقريك <sup>(٤)</sup>  
 السلام . كفا أصدقاء فصرنا معارف . من غاب خاب ، وأكل نصيبه الأصحاب . كفى  
 بخت خير من كرم <sup>(٥)</sup> علم . المال وما سواه محال . بلد أنت غزاله ، كيف <sup>(٦)</sup> بالله نكاله !؟  
 فلان يريد [ أن ] <sup>(٧)</sup> يربح من حيث يخسر الناس . فلان خبزُه مخبورٌ ، وتمرُه <sup>(٨)</sup>  
 مكنوزٌ ، لادار بكرء ولا خبز بشاء . ما أطيب العرس لولا النفقة . فلان يضرب  
 الطبل تحت الكساء . [ فلان يتزبب وهو حصرم ، يضرب للصبي الذي يتشاخ ] <sup>(٩)</sup> .  
 فلان يهدد البط بالشط . إذا ما أقبل البخت فضع تحتاً على تحت ، وإذا <sup>(١٠)</sup> أدبر  
 البخت فلا فوق ولا تحت .

### أموزج

﴿ من غرر ما يتمثل به من أبيات شعراء الجاهلية السائرة المستحسنة ﴾

امرؤ القيس :

\* وحسبك من غنى شبع وري <sup>(١١)</sup> \*

- (١) ب : منه . (٢) ١ : صفعة نقد . (٣) ساقط من : ب . (٤) ١ : يقر به .  
 (٥) الكر : مكيان لأهل العراق ، والكر أيضا ستة أوفار حمار ، وهو أيضا ستون قفيزا عند أهل  
 العراق ، اللسان ١٣٧/٥ . (٦) ب : كنف . (٧) ساقط من : ب . (٨) ب : وتبره .  
 (٩) ساقط من : ب (١٠) ب : وإما . (١١) صدر البيت :

\* فتوسع أهلها أقطاً وسمناً \*

- \* والبرُّ خـيـرُ حـقـيـةِ الرـجـلِ (١) \*
- \* وجـرُحُ اللِّسـانِ كـجـرُحِ اليـدِ (٢) \*
- \* رـضـيـتُ مـنِ العـنـيـمـةِ بالإيـابِ (٣) \*
- \* إنَّ الشَّقاءَ عـلـى الأـشـقـيـنِ مـصـبُوبٌ (٤) \*

وقاهمُ جدُّهم يديـــــــــــــــــني أبيهم وبالأشقين ما حلَّ العقابُ (٥)

فإنك لم يفخر عليك كفاخرٍ ضعيفٍ ولم يغلبك مثل مُغلبٍ (٦)

\*\*\*

زهير:

ومَن يغتربُ يحسبُ عدوًّا صديقه      ومَن لا يكرمُ نفسه لا يُكرمُ (٧)  
ومهما يكن عند امرئٍ من خليقةٍ      ولو خالها (٨) تخفى على الناسِ تعلمُ

(١) صدر البيت :

\* اللهُ أنجحُ ما طلبتُ به \*

ديوانه ٢٣٨

(٢) : وجرح اللسان أشد من جرح السنان ، وما هنا موافق لما في الديوان ١٨٥ ، وصدر البيت :

\* ولو عن نشأ غيره جاءني \*

(٣) صدر البيت :

\* وقد طوّفتُ في الآفاقِ حتّى \*

ديوانه ٩٩ .

(٤) صدر البيت :

\* صُبَّتْ عليه وما تنصبُ من أمم \*

ديوانه ٢٢٧ .

(٥) الديوان : . . . ما كان العقاب . ١٣٨ . (٦) الديوان : وإنك . . . ، ٤٤ .

(٧) ب : لم تكرم ، والأبيات في شرح ديوان زهير صفحات ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ بغير هذا الترتيب . وهي

أيضا في نهاية الأرب ٣/ ٥٩ . (٨) ب ، الديوان : وإن خالها .

وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ      يَضْرَسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنَسَمٍ (١)  
 وَمَنْ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ      يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّمَّ يَشْتَمُ  
 وَمَنْ يَكُذَا فَضْلٍ فَيُبْخَلُ بِفَضْلِهِ      عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنُ عَنْهُ وَيُذَمُّ  
 وَمَنْ لَمْ يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسَلَاحِهِ      يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يَظْلَمُ  
 [وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الرَّجَاجِ فَإِنَّهُ      يَطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمٍ] (٢)

### ﴿وَمِنْ أَمْثَالِهِ السَّائِرَةِ﴾

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيَّ إِلَّا وَشِجْهُ      وَتَعْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ (٣)  
 وَالسُّتْرُ دُونَ الْفَاحِشَاتِ وَلَا      يَلْقَاكَ دُونَ الْخَيْرِ مِنْ سِتْرِ (٤)  
 وَإِنْ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ      يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءُ (٥)

يريد أن الحق إنما يصح (٦) بواحدة من هذه الثلاث: يمين، أو محاكمة، أو حجة واضحة. وكان عمر رضى الله عنه يتمعجب من معرفته بمقاطع الحقوق.

\*\*\*

النافعة:

\* فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي (٧) \*

(١) ١: بمسّم . (٢) ساقط من: ب . والزجاج: جمع الزجاج، وهي الحديدية التي في أسفل الرمح واللهزم: الحاد القاطع . (٣) شرح ديوان زهير ١١٥ ونهاية الأرب ٥٩/٣ ، الخطي: شجر تصنع منه الرماح ينسب إلى الخط مرفأً بالبحرين، الوشيح: القنا . (٤) شرح ديوان زهير ٩٥ ، نهاية الأرب ٥٩/٣ . (٥) اللسان ٢٢٦/٥ ، نهاية الأرب ٥٩/٣ ، شعراء النصرانية ٥٦٣ . (٦) ب: أن الحقوق تصح . وما هنا موافق لما في نهاية الأرب ٥٩/٣ . (٧) ديوانه ٥٥ ونهاية الأرب ٦٠/٣ ، وعجز البيت:

\* وَإِنْ خَلْتِ أَنْ الْمَتَايَ عَنْكَ وَاسِعٌ \*

\* ولا قرارَ على زأرٍ من الأسدِ<sup>(١)</sup> \*

\* فإنَّ مطيةَ الجهلِ الشبابُ<sup>(٢)</sup> \*

\* كذبي العرّ يَكوي غيرُهُ وهو راتعُ<sup>(٣)</sup> \*

ولست بمُستبِقٍ أخا لا تلهه على شعثِ أيِّ الرجالِ المهذبُ<sup>(٤)</sup> ؟

فإنَّك شمسٌ والموكُ كواكبٌ إذا طلعتْ لم يبدُ منهن كوكبُ<sup>(٥)</sup>

استبِقِ ودك للصديقِ ولا تكن قتباً بعضُ بغاربٍ ملحاحاً<sup>(٦)</sup>

\*\*\*

[ طرفة :

أبا مُنذرٍ أفنيت فاستبِقِ بعضنا ]<sup>(٧)</sup> حنائيك بعضُ الشرِّ أهونُ من بعضِ<sup>(٨)</sup>

\* ما أشبهَ الليلةَ بالبارحةِ<sup>(٩)</sup> \*

\* خلالك الجوُّ فيبضى<sup>(١٠)</sup> واصفري \*

(١) ديوانه ٢٦ وشعراء النصرانية ٦٦٧ ، و صدر البيت :

\* أنبئت أن أبا قابوس أوعدني \*

(٢) ديوانه ١٤ ، وفيه : فإن مظنة . . . ونهاية الأرب ٦٠/٣ ، و صدر البيت :

\* فإن يك عامر قد قال جهلا \*

(٣) ديوانه ٥٤ وشعراء النصرانية ٦٩٣ ، و صدر البيت :

\* لكلفتني ذنب امرئ وتركته \*

والعر بالفتح : الجرب ، وبالضم : قروح تخرج في أعناق الفصلان فإذا أرادوا أن يعالجوه كوا بعيرا آخر صحيفا ، ويزعم العرب أن ذلك يرى البعير الأول .

(٤) ديوانه ١٤ ، نهاية الأرب ٦٠/٣ . (٥) ديوانه ١٣ ، شعراء النصرانية ٦٥٦ .

(٦) ديوانه المخطوط ٣٧ ، ديوانه المطبوع « بيروت » ٢٣ ، شعراء النصرانية ٧٢١ .

(٧) ساقط من : ب . (٨) ديوانه ١٤٢ ، نهاية الأرب ٦٠/٣ (٩) نهاية الأرب ٦٠/٣ .

(١٠) : ١ فطيرى .

\* لنا يومٌ وللكروانِ يومٌ<sup>(١)</sup> \*

سبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود<sup>(٢)</sup>  
ويأتيك بالأخبار من لم تتبع<sup>(٣)</sup> له بتاتاً ولم تضرب له وقت موعدٍ  
وأعلمُ علماً ليس بالظنُّ أنه إذا ذلَّ مولى المرء فهو ذليل<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

أوس بن حجر<sup>(٥)</sup> :

فإنك يا ابني حبابٍ وُجدتُما كمن دبَّ يستخفي وفي الخلقِ جلجل<sup>(٦)</sup>  
أيتها النفسُ أجملِي جزعاً إن الذي تحذرين قد وقعاً<sup>(٧)</sup>  
وما ينهضُ البازي بغير جناحه ولا تحملُ الماشينَ إلا الحواملُ<sup>(٨)</sup>  
إذا أنت لم تعرض عن الجهلِ والحفا أصبتِ حليماً أو أصابك جاهل<sup>(٩)</sup>  
ولستُ بجابي لفسدِ طعاماً حذارَ غدٍ لكلِّ غدٍ [طعامُ]<sup>(١٠)</sup>

\*\*\*

عبيد بن الأبرص<sup>(١١)</sup> :

من يسأل الناسَ يجرموه وسائلُ الله لا ينجب<sup>(١٢)</sup>

(١) جمهرة أشعار العرب ٦٩ ، وعجز البيت :

\* تطيرُ الباساتُ وما تطيرُ \*

- (٢) ديوانه ٤٤ ، نهاية الأرب ٦٠/٣ ، معجم الشعراء ٦ . (٣) في الأصل : تجد ، والبتات : الزاد (٤) ديوانه ٨٠ ، نهاية الأرب ٦٠/٣ (٥) ١ : الصخر ، وهو أوس بن حجر التيمي ، شاعر جاهلي ، تزوج أم زهير بن أبي سلمى . خزنة الأدب ٢/٢٣٥ ، الأغاني ١١/٧٠ ، معاهد التنصيص ١٣٢/١ ، سمط اللالي ٢٩٠ ، شعراء النصرانية ٤٩٢ .  
(٦) ١ : في الخلقِ جلجل ، وفي نهاية الأرب ٦٠/٣ : وفي الكف .  
(٧) ب : إن الذي تكرهين ، وهو كذلك في شعراء النصرانية ٤٩٢ ، والبيت في ديوانه ١٣ .  
(٨) ديوانه ٢٠ ، نهاية الأرب ٦٠/٣ . (٩) ب : عن الجهل والحفا ، والبيت في ديوانه ٢٠ .  
(١٠) ساقط من : ب . ديوانه ٢٤ ، نهاية الأرب ٦١/٣ .  
(١١) عبيد بن الأبرص بن عوف الأسدي . شاعر جاهلي ، من دهاة الجاهلية وحكامها ، قتله النعمان بن المنذر . خزنة الأدب ١/٣٢٣ ، شرح شواهد المغني ٩٢ . الشعر والشعراء ١٤٣ ، شعراء النصرانية ٥٩٦ . (١٢) البيتان في الشعر والشعراء ١٤٥ ، والأول في عيون الأخبار ٣/١٨٨ والثاني في اللسان ١/٢١٩ ، وما أيضاً في شعراء النصرانية ٦٠٧ .

(٤ - التمثيل والمحاضرة)

وكل ذى غيبةٍ يؤوب وغائب الموت لا يؤوبُ  
الخيرُ يبقى وإن طال الزمانُ به والشرُّ أخبثُ ما أوعيتَ من زاد (١)  
لا أعرفنك بعد الموت تندبني وفي حياتي مازودتني زادي (٢)

\*\*\*

[ أبو دؤاد الإيادي (٣) : ]  
لا أعدُّ الإفتارَ عدماً ولكن فقد من قدر زنته الإعدامُ (٤)

\*\*\*

بشر بن أبي خازم (٥) :

\* وأيندى [التدى] في الصالحين قروضُ (٦) \*  
\* كفي بالموت نأياً واغتراباً (٧) \*

\*\*\*

المُتملِّس (٨) :

قليلُ المالِ تصلحه فيبقى ولا يبقى الكثيرُ مع الفسادِ (٩)  
لذي الحلمِ قبلَ اليومِ ماترَعُ العصا وما علمَ الإنسانُ إلا ليعلماً (١٠)

(١) اللسان ٣٩٧/١٥ . (٢) ١ : مازودتني نادى ، والبيت في الشعر والشعراء ١٤٥ .  
(٣) ساقط من : ب . وهو جارية بن الحجاج . شاعر جاهلي برع في وصف الخيل . سمط اللآلي  
٨٧٩ ، الشعر والشعراء ١٢٠ . (٤) الشعر والشعراء ١٨٤ .  
(٥) بشر بن أبي خازم عمر بن عوف الأسدي . شاعر جاهلي قتل في غزوة أغارها على بني صعصعة بن  
معاوية . خزانة الأدب ٢/٢٦٢ ، الشعر والشعراء ١٤٥ .  
(٦) الموشح ٥٩ ونهاية الأرب ٦١/٣ ، وصدر البيت :

\* تكن لك في قومي يدا يشكرونها \*

(٧) في ١ : منسوب للمتلِّس ، وهو في نهاية الأرب ٦١/٣ لبشر .  
(٨) هو جرير بن عبد العزى . من أهل البحرين كان يتادم عمرو بن هند ، وهو خال طرفة بن  
العد . خزانة الأدب ٣/٧٣ ، سمط اللآلي ٢٥٠ ، الشعر والشعراء ٨٥ ، طبقات خول الشعراء ١٣١ ،  
لطائف المعارف ٢٥ . (٩) نهاية الأرب ٦١/٣ وديوانه ١٩٠ ، وفيه :

وإصلاح القليل يزد فيه ولا . . . . .

(١٠) نهاية الأرب ٦١/٣ وديوانه ١٦٨ ، الأغاني ٩٠/٣ ، معجم الشعراء ١٧ ، اللسان ٨/٢٦٣ .

ولو غير إخواني أرادوا نقيصتي جعلت لهم فوق العرائن ميمًا<sup>(١)</sup>  
وما كنت إلا مثل قاطع كفه بكف له أخرى فأصبح أجذما  
ولا يقيم على ذل يراد به إلا الأذلان غير الأهل والوتد<sup>(٢)</sup>  
هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يرثي له أحد<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

الأفوه الأودي<sup>(٤)</sup> :

إنما نعمة دنيا متعة<sup>٥</sup> وحياة المرء ثوب مستعار<sup>(٥)</sup>  
وصروف الدهر في إطباقها خلقة فيها ارتفاع وانحدار<sup>(٦)</sup>  
بينما الناس على عليائها إذ هروا في هوة منها فغاروا<sup>(٧)</sup>  
البيت لا يبتنى إلا له عمد ولا عماد إذا لم ترس أوتاد<sup>(٨)</sup>  
فإن تجمع أوتاد وأعمدة وساكن بلغوا الأمر [الذي]<sup>(٩)</sup> كأدوا<sup>(١٠)</sup>  
تهدى الأمور بأهل الرأي ماصلحت فإن تولت فبالأشرار تنقاد<sup>(١١)</sup>  
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة إذا جهالم سادوا<sup>(١٢)</sup>

\*\*\*

(١) نهاية الأرب ٦١/٣ وديوانه ١٦٩ ، وفيه : ولو غير أخوالى . والعرائن : الأنوف .  
(٢) نهاية الأرب ٦١/٣ . (٣) ديوانه ١٩٦ ، وفيه : على خسف يسام به ، وفي ١ : على  
ذل يراقبه ، غير الأهل والولد ، فلا يأوى له أحد . وفي ب : غير الحمى والوتد . وفي نهاية الأرب  
أيضا ٦١/٣ : على ذل يراقبه . (٤) صلاة بن عمرو بن مالك . شاعر يمانى جاهلى ، لقب بالأفوه لأنه  
كان غليظ الشفتين ، ظاهر الأسنان . الأغاني ١٦٩/١٢ ، سمط اللآلى ٣٦٥ ، الشعر والشعراء ١١٠ .  
(٥) نهاية الأرب ٦١/٣ والشعر والشعراء ١١١ ، وفيه : إنما نعمة قوم، نعمة . وفي ١ : إنما متعة دنيا ...  
(٦) ب : فى إطباقه ، نهاية الأرب ٦٢/٣ (٧) ب : على علائها ، ... فهاروا ، نهاية الأرب ٦٢/٣ .  
(٨) نهاية الأرب ٦٢/٣ . (٩) ساقط من : ب . (١٠) نهاية الأرب ٦٢/٣ .  
(١١) الشعر والشعراء ١١٠ ، نهاية الأرب ٦٢/٣ ، وفي ب : هذى الأمور ، وفي ١ : فى الأشرار .  
(١٢) الشعر والشعراء ١١٠ ، نهاية الأرب ٦٢/٣ .

تميم بن أبي بن مقبل (١) :

خاملي لا تستعجلا وانظرا غدا عسى أن يكون الرق في الأمر أرشداً (٢)  
ما أنعم العيش لو أن الفتى حجرٌ تنبؤ الحوادث عنه وهو مالموم (٣)

\*\*\*

حميد بن ثور (٤) :

أرى بدني قدر ابني بعد صحبة وحسبك داء أن تصح وتسلماً (٥)  
ولن يلبث العصران يوم وليلة إذا اختلفا أن يدركا ما تيمماً (٦)

\*\*\*

عدي بن زيد (٧) :

كفى واعظاً للمرء أيام دهره تروح له بالواعظات وتفتدي (٨)  
عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه فإن القرين بالمقارن يقتدي (٩)  
[فإن كان ذا شرٍ فجانبه سرعة وإن كان ذا خيرٍ فقارنه تهتدي] (١٠)

(١) ١ : تميم بن مقبل ، ب : تميم بن أبي مقبل ، وهو تميم بن أبي بن مقبل من بني العجلان ، أدرك الإسلام وأسلم فكان يكي الجاهليين . الإصابة ١/١٩٥ ، خزائن الأدب ١/١١٣ ، سمط اللآلئ ٦٦ ، طبقات فحول الشعراء ١١٩ . (٢) نهاية الأرب ٣/٦٢ . (٣) البيت في اللسان ١٢/٥٨٠ غير منسوب ؛ وفي نهاية الأرب ٣/٦٢ . (٤) حميد بن ثور الهلالي العامري . شاعر مخضرم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات في خلافة عثمان رضى الله عنه . الأغاني ٤/٣٥٦ ، الشعر والشعراء ٧ ، معجم الأدباء ٨/١١ .

(٥) نهاية الأرب ٣/٦٢ وفي ب : أرى بصري ، وفي الديوان ٧ : أرى بصري .. بعد حدة .

(٦) نهاية الأرب ٣/٦٢ وفي الديوان ٨ : ولا يلبث .. يوما وليلة .. إذا طلبا ، والأمر كذلك في : ب . (٧) عدي بن زيد العبادي التميمي ، من دهاة الجاهلية وشعرائها ، قتله النعمان بن المنذر في سجنه بالحيرة . الأغاني ٢/٩٧ ، خزائن الأدب ١/١٨٤ ، الشعر والشعراء ١١١ ، طبقات فحول الشعراء ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، شعراء النصرانية ٤٣٩ ، معجم الشعراء ٨٠ .

(٨) ١ : كفى واعظاً للموت ، والبيت في نهاية الأرب ٣/٦٢ ، شعراء النصرانية ٤٦٥ .

(٩) عيون الأخبار ٣/٧٩ وشعراء النصرانية ٤٦٦ ، معجم الشعراء ٨٢ ، نهاية الأرب ٣/٦٣ .

وفي ب : وسل عن قرينه . (١٠) ساقط من : ب .

- وظلم ذوى القربى أشدَّ مضاضةً على المرء من وقع الحسام المهند (١)  
 إذا ما رأيت الشرَّ يبعثُ أهله وقام جناةُ الشرِّ بالشرِّ فاقعد (٢)  
 يراقمَ الليلى مسروراً بأوله إن الحوادث قد يطرُقن أسحاراً (٣)  
 قد يدرك المبطيُّ من حظِّه والخيرُ قد يسبقُ جهدَ الحريصِ (٤)  
 [ لو بغـيـرِ الماءِ حلقتي شرقِ كنتُ كالغصانِ بالماءِ اعتصاري (٥)  
 فمـل من خالدي لما هلكنا وهل بالموتِ بالناسِ عارُ (٦) ]

\*\*\*

الأسود بن يعفر (٧) :

- ماذا أوَّملُ بعد آل محرقٍ تركوا منازلهم وبعـد إبادِ (٨)  
 أرضٌ تُخـيـرها لطيبِ مقيـلها كعبُ بنُ مامةَ وابنُ أمِّ دُوادِ  
 جرت الرياحُ على محلِّ ديارهم فكأنما كانوا على ميعادِ  
 ولقد غنَّوا فيها بأنعمِ عيشةٍ في ظلِّ ملكٍ ثابت الأوتادِ

(١) عيون الأخبار ٨٨/٣ ، وهو فيه منسوب لعدي بن زيد أيضاً ومعروف أنه لطرفة بن العبد ،  
 والبيت في نهاية الأرب ٦٣/٣ لعدي . (٢) ب : وقام جباةُ الشرِّ للشرِّ ، والبيت في نهاية الأرب  
 ٦٣/٣ ، شعراء النصرانية ٤٦٦ . (٣) نهاية الأرب ٦٣/٣ وبعد هذا البيت في ١ :

قد يدرك المتأنى بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

ونسبة هذا البيت إلى عدي خطأ من الناسخ وسيورد الثعالبي هذا البيت في شعر النظامي .

(٤) عيون الأخبار ١٩١/٣ ، وفيه : والرزق قد يسبق ، معجم الشعراء ٨٢ .

(٥) الشعر والشعراء ١١٤ ، معجم الشعراء ٨١ ، شعراء النصرانية ٤٥٣ .

(٦) الشعر والشعراء ١١٤ ، وفيه : لما هلكنا ، والبيتان ساقطان من : ب ، والبيت الثاني أيضاً في

معجم الشعراء ٨١ ، شعراء النصرانية ٤٥٦ .

(٧) الأسود بن يعفر النهشلي التميمي . شاعر جاهلي من سادات تميم . الأغاني ١٣/١٥ ، خزنة الأدب

١٩٥/١ ، سمط اللآلئ ٢٤٨ ، الشعر والشعراء ١٣٤ . طبقات خول الشعراء ١١٩ .

(٨) الأبيات في المفضليات ٤٤٨ . والأبيات الثلاثة الأولى في الشعر والشعراء ١٣٤ ، والأبيات

ماعد الثاني في الأغاني ١٣ / ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، والأبيات أيضاً في نهاية الأرب ٦٣/٣ ، شعراء

النصرانية ٤٨١ ، ٤٨٢ .

قَادَا النِّعِيمُ وَكُلَّ مَا يَلْهَى بِهِ يَوْمًا بِصَبْرٍ إِلَى بَيْتِي وَفَادِ

\*\*\*

عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ (١) :

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي خَبِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبٌ (٢)  
إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ فَلَيْسَ لَهُ فِي وَدْهَنٍ نَصِيبٌ  
يُرَدُّ نِزَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَنَهُ وَشَرَّخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ (٣)  
وَكُلُّ حَصْنٍ وَإِنْ طَلَتْ إِقَامَتَهُ عَلَى دَعَائِمِهِ لَا بَدَّ مَهْمٌ دَوْمٌ (٤)  
وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلغُرَبَانِ يَزْجُرْهَا عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بَدَّ مَشْتَوْمٌ (٥)

\*\*\*

عَمْرُو بْنُ كَلْتُومٍ :

وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا نَصِيبَ لِي بِهَا (٦)  
وَإِنْ غَدَا وَإِنْ الْيَوْمَ رَهْنٌ وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لَا تَعْلَمِينَا (٧)

\*\*\*

(١) علقمة بن عبدة الفحل . شاعر جاهلي من بني تميم ، له مع امرئ القيس مساجلات . خزانة الأدب ٥٦٥/١ ، رغبة الأمل ٢/٢٤٠ ، الشعر والشعراء ١٠٧ ، طبقات خول الشعراء ١١٦ ، معاهد التنصيص ١٧٥/١ ، شعراء النصرانية ٤٩٨ .  
(٢) في المفضليات : بصير بأدواء النساء . والأبيات الثلاثة في المفضليات ٧٧٣ ، وفي الشعر والشعراء ١٠٨ . وفي نهاية الأرب ٦٤/٣ ، وفي شعراء النصرانية ٥٠٢ . وفي ديوانه ١١ .  
(٣) في الأصل : يردن نزاء المرء ... ، وشرخ شباب . وشرخ الشباب : أوله وريعانه .  
(٤) المفضليات ٨١١ ، نهاية الأرب ٦٤/٣ ، شعراء النصرانية ٥٠٠ ، ديوانه ٦٧ .  
(٥) ١ : ميشوم ، نهاية الأرب ٦٤/٣ ، شعراء النصرانية ٥٠٠ ، ديوانه ٦٧ ، والأغاني ٣/٢٢٤ .  
(٦) كذا في ١ . وهو موافق لما في جمهرة أشعار العرب ١٥٨ ، وقد علق الخطابي على البيت بقوله : أي . لست أنا شر الثلاثة فتعدلي عن الكأس ، وفي ب : تصحينا ، وهو تحريف .  
(٧) جمهرة أشعار العرب ١٥٩ ، والبيتان في نهاية الأرب ٦٤/٣ .

الحارث بن حلزة (١) :

لا تكسع السؤل بأغبارها إِنَّكَ لا تدري مَنْ النَّاتِحُ (٢)  
عِشْ بِجِدِّ لا يَضِرُّكَ الذُّ وَك ما أُعْطِيتَ جَدًّا (٣)  
فالعيشُ خيرٌ في ظلالِ الذُّ وَك مَن عاشَ كَدًّا (٤)

\*\*\*

حاتم الطائي :

إذا لزم الناسُ البيوتَ وجدتهمْ \_\_\_\_\_ عماًةً عن الأخبارِ خرقَ المكاسبِ (٥)  
وأنت إذا أعطيتَ بطنك سُؤاله \_\_\_\_\_ وفرجك نالا مُنتهى الذمِّ أجمعاً (٦)  
أماوى ما يغنى الثراء عن الفقى إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدرُ (٧)  
وقد علم الأقومُ لو أن حاتماً أراد ثراء المسال كان له وفرُّ

\*\*\*

المرقش (٨) :

ومن يلقَ خيراً يحمده الناسُ أمره \_\_\_\_\_ ومن يغو لا يعدم على الغى لأتماً (٩)

\*\*\*

(١) الحارث بن حلزة البشكري الوائلي شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات. الأغاني ٤٢/١١ ، الشعر والشعراء ٩٦ . (٢) نهاية الأرب ٦٤/٣ ، واللسان ٣١٠/٨ ، ٣٧٤/١١ ، وكسع الناقة بغيرها : ترك في خلفها بقية من اللبن يريد بذلك تفزيرها ، والشول من النوق : التي خف لبنها وارتفع ضرعها ، وأتى عليها سبعة أشهر من يوم نتاجها أو ثمانية فلم يبق في ضرعها إلا شول من اللبن أى بقية. يقول : لا تنزر إلبك تطلب بذلك قوة نسلها ، واحلبها لأضيافك فلعل عدوا يغير عليها فيكون نتاجها له دونك . (٣) الأغاني ٥٠/١١ ، وفيه : فعش يجد . . . مالا قيت جدا . والنوك : الحق ، والجد : الحظ . (٤) ١ : فالتوك خير في ظلال العيش . . . (٥) ديوانه ١١٨ ، وفيه : إذا أوطن القوم البيوت . . . (٦) ديوانه ١١٤ ، وفيه : وإناك مهما تعط بطنك . . . ، والشعر والشعراء ١٢٩ ، وفيه : فإنك إن أعطيت . . . ، ونهاية الأرب ٦٤/٣ (٧) ديوانه ١١٨ ، وفيه : إذا حشرجت نفس وضاق به الصدر ، والشعر والشعراء ١٢٧ ، ١٢٨ ، ونهاية الأرب ٦٤/٣ . (٨) المرقش الأصغر ، شاعر جاهلي من أهل نجد ، وهو ابن أخنى المرقش الأكبر. الأغاني ١٣٦/٦ ، جهرة أشعار العرب ٢٢٣ ، طبقات خول الشعراء ٣٤ ، والشعر والشعراء ١٠٥ . (٩) المفضليات ٥٠٣ ، والشعر والشعراء ١٠٦ ، ونهاية الأرب ٦٤/٣ .

النمر بن تولب (١) :

يودُ الفتى طولَ السلامةِ جاهداً فكيف ترى طولَ السلامةِ يفعلُ (٢)

ومتى تصبك خصاصةً فازج الغنى وإلى الذى يهبُ الرغائبَ فارغب (٣)

لا تغضبَنَّ على امرئٍ فى ماله وعلى كرائمِ صلبِ مالكِ فأغضبِ

فَلا وأبى الناسُ لو يعلمون للخيرِ خيرٌ وللشرِّ شرٌّ

فيومٍ علينا ويومٌ لنا ويومٌ نساءٍ ويومٌ نُسِرَ (٤)

\*\*\*

مهلهل (٥) :

لوَ أَبَابَينِ جاءَ يخطبُها ضُرْجٌ ما أنفُ خاطبٍ بدمِ (٦)

\*\*\*

طَفِيلُ الغنوى (٧) :

إنَّ النساءَ كأشجارٍ نبتنَ لنا مِنها المرارُ وبعضُ المر ما كُولُ (٨)

(١) النمر بن تولب بن زهير العكلى ، شاعر مخضرم ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، مات فى أيام أبى بكر أو بعده بقليل . خزنة الأدب ١/١٥٦ ، جهرة أشعار العرب ٢١٦ ، سمط اللآلى ٢٨٥ ، الشعر والشعراء ١٧٣ ، طبقات فحول الشعراء ١٣٣ ، ١٣٤ ، مختارات ابن الشجرى ١٦ .

(٢) نهاية الأرب ٣/٦٥ وجمهرة أشعار العرب ٢١٩ ، وفيه : يود الفتى طول السلامة والغنى .

(٣) البيتان فى الشعر والشعراء ١٧٤ ، وفى طبقات فحول الشعراء ١٣٤ ، وفى عيون الأخبار ٣/١٨٦ وفى نهاية الأرب ٣/٦٥ وفى الطبقات : وإذا تصبك ؛ وفيها وفى الشعر والشعراء : وإلى الذى يعطى الرغائب

(٤) ب : ويوما نساء ويوما نسر ، والبيتان فى نهاية الأرب ٣/٦٥ .

(٥) المهلهل : عدى بن ربيعة بن مرة التغلبى شاعر من أبطال العرب فى الجاهلية . جمهرة أشعار العرب ٢٣٠ ، خزنة الأدب ١/٣٠٠ ، الشعر والشعراء ١٦٤ .

(٦) ب : رمل ما أنف خاطف بدم . والبيت فى نهاية الأرب ٣/٦٥ وفى عيون الأخبار ٣/٩١ والشعر والشعراء ١٦٥ واللسان ٢/٣١٣ . وضرج أنه بدم : إذ أدماه ، وذكر ياقوت : أن هذا البيت لمهلهل حين أكرهه قوم من مدحج على أن يزوجهم أخته . وأبانان : جبلان . معجم البلدان ١/٧١ ، ٧٢ .

(٧) طفيل بن عوف بن كعب من قيس عيلان شاعر جاهلى من الشجعان ، برع فى وصف الخيل . الأغاني ١٥/٣٤٩ ، خزنة الأدب ٣/٦٤٣ ، سمط اللآلى ٢١٠ ، الشعر والشعراء ٢٧٥ .

(٨) البيتان فى ديوانه ٣٤ وعيون الأخبار ٤/١١٣ ، والشعر والشعراء ٢٧٥ . وفى الديوان : كأشجار نبتن معاً . وفى عيون الأخبار : فإنه واقع . . . والمرار : شجر إذا أكلته الإبل قلصت مشاferها فبدت أسنانها ، والبيتان أيضاً فى نهاية الأرب ٣/٦٥ .

إِنَّ النِّسَاءَ مَتَى يَنْهَيْنَ عَنْ خَلْقٍ فَإِنَّهُ وَاجِبٌ لَابُدَّ مَفْعُولٌ

\*\*\*

عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ (١) :

وَمَا شَابَ رَأْسِي عَنْ سَنِينَ تَتَابَعْتُ عَلَى وَلَكِنْ شَبَّتَهُ الْوَقَائِعُ (٢)  
وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتَرًا مِنْ لِمَالٍ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحٍ (٣)  
لِيَبْلُغَ عَذْرًا أَوْ يَصِيبَ خِصَامَةً وَمِيْلُغُ نَفْسٍ عَذْرَهَا مِثْلُ مَنْجَحٍ

\*\*\*

الأعشى :

كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْمًا لِيَقْلِقَهَا فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ (٤)  
تَعَاوَا فَإِنَّ الْحَقَّ عِنْدَ ذَوِي النَّهْيِ مِنَ النَّاسِ كَالْبَلْقَاءِ بَادٍ حُجْوَلَهَا (٥)  
وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزُلُّ يَرَى مِصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبًا (٦)  
وَيُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَى يُكِنُّ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كِبْكَبًا

(١) عروة بن الورد بن زيد العبسي . من غطفان ، وهو من شعراء الجاهلية وقرانها وأجوادها ،  
كان يلقب بعروة الصعاليك . الأغاني ٧٣/٣ ، جهرة أشعار العرب ٢٢٨ ، الشعر والشعراء ٤٢٥ ،  
رغبة الأمل ١٠٤/٢ ، شعراء النصرانية ٨٨٣ . (٢) ديوانه ١٠٠ ، وفيه : فما شاب رأسي من  
سنين . . . على ولكن شبتته . . . ، والبيت في نهاية الأرب ٦٥/٣ ، شعراء النصرانية ٩١٣ .  
(٣) البيتان في عيون الأخبار لأوس بن حجر ، والبيت الثاني في الأغاني لعروة ، وفيه : أو يصيب غنيمة  
نهاية الأرب ٦٥/٣ ، شعراء النصرانية ٩٠٣ ، والبيتان فيها لعروة . (٤) ديوانه ٦١ ، وفيه :  
وأوهى قرمه الوعل ، نهاية الأرب ٦٥/٣ . (٥) ديوانه ١٧٥ ، وفيه : فإن العلم . والبلقاء : الذابة  
ارتفع تحجيلها الى الفخذين ، نهاية الأرب ٦٦/٣ . (٦) نهاية الأرب ٦٦/٣ وديوانه ١١٣ ، وفيه :

مَتَى يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَجِدُ لَهُ  
وَيُحْطَمُ بِظُلْمٍ لَا يَزَالُ يَرَى لَهُ  
يَكِنُّ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كِبْكَبًا

وكبكب : جبل .

عَوَّدَتْ كِنْدَةَ عَادَةً فَاصْبِرِ لَهَا اغْفِرْ لجاهلِها وَرَوِّ سِجَالِها (١)  
أَوْ لَا فَكُنْ جَمَلًا ذُلُولًا ظَهْرَهُ وَاحْمِلْ فَأَنْتَ مَعُوذٌ لِحَالِها (٢)  
وَإِنَّ الْقَرِيبَ مَنْ يُقَرِّبُ نَفْسَهُ لِعَمْرٍ أَيْبِكَ الْخَيْرَ لَا مَنْ تَنْسَبًا (٣)

\*\*\*

لَقِيْطُ بْنُ مَعْبِدٍ (٤) :

قَوْمُوا قِيَامًا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمْ ثُمَّ افزَعُوا قَدِ نِيَالُ الْأَمْنِ مِنْ فِرْعَا (٥)  
هَيْهَاتَ مَا زَالَتِ الْأَمْوَالُ مُذْ أَبَدٌ لِأَهْلِها إِنْ أُصِيبُوا مَرَّةً تَبَعًا (٦)

\*\*\*

لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ (٧) :

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأَنْفَ (٨)  
لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ ، وَالْحَيْلُ قُطِفَ

\*\*\*

(١) ديوانه ٢٩ ، وعيون الأخبار ١٥٦/٣ ومعجم الشعراء ٣٢٦ ، ونهاية الأرب ٦٦/٣ ، وفي الأصل : ورد سجالاتها . (٢) ١ : كوني لها جملا . . . معود بجمالاتها ، وفي الديوان ٣١ : وكنت معاودا تمالماتها . (٣) ديوانه ١١٣ .

(٤) اختلفت المصادر في اسمه فهو في بعضها لقيط بن يعمر بن خارجة الإيادي ، وهو هنا لقيط بن معبد وفي الشعر والشعراء لقيط بن معمر وفي بعض النسخ بن معبد وفي بعضها بن يعمر وهو شاعر جاهلي من أهل الحيرة ، قطع لسانه كسرى ثم قتله ، الشعر والشعراء ٩٧ ، معجم ما استعجم ٧٢/١ .

(٥) ١ : ثم اقرعوا . . . من قرعا ، والبيت في الشعر والشعراء ٩٨ ، ونهاية الأرب ٦٦/٣ .

(٦) ديوانه المخطوط ٤٧ ، وفيه : والله ما انفكت الأموال . وفي ١ : ما زالت الأموال من أبة ، وفي ب : مد يد . والبيت في نهاية الأرب ٦٦/٣ . (٧) لقيط بن زرارَةَ الدارمي من تميم شاعر جاهلي من الفرسان قتل يوم شعب جيلة في نجد . الشعر والشعراء ٤٤٦ ، معجم ما استعجم ٧٢/١ .

(٨) الشعر والشعراء ٤٤٧ وفيه : للضارِبِينَ الحَيْلِ والحَيْلُ قُطِفَ ، واللسان ٦٦١/١١ ، واللسان أيضا ١٢٤/٩ ، وفيه : للطاعنين الحَيْلِ . والنشيل : لحم يطبخ بلا توابل ، والنشيل أيضا : ما انتشلت بيدك من قدر اللحم غير معرفة ولا يكون من الشواء نشيل ، وهو من اللبن ساعة يحلب . والكأس الأنف التي لم يشرب منها . والقطوف من الدواب التي تسيء السير وتبطنى .

تأبط شراً<sup>(١)</sup> :

لنقرعن على السن من ندم إذا تذكرت يوماً بعض أخلاق<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

المثقب العبدى<sup>(٣)</sup> :

فإمّا أن تكون أخى بحققٍ فأعرف منك غنى أو سميني<sup>(٤)</sup>  
وإلا فاطرحني واتخذني عدواً أتقيك وتتقيني  
وإني لو عمّاندني شمالي عنادك ما وصلت بها يميني<sup>(٥)</sup>  
إذاً لقطعها ولقلت يميني كذلك أجتوى من يجتويني

\*\*\*

المعزق العبدى<sup>(٦)</sup> :

فإن كنت ما كولا فكن أنت آكلي وإلا فأذكرني ولما أمرق<sup>(٧)</sup>

\*\*\*

- (١) هو ثابت بن جابر بن سفيان . شاعر جاهلي عداء قتل في بلاد هذيل ، وألقى في غار . خزانة الأدب ٦٦/١ ، الشعر والشعراء ١٧٤ ، شرح شواهد المعنى ١٨ .  
(٢) الفضليات ١٩ ، الشعر والشعراء ١٧٦ ، نهاية الأرب ٦٦/٣ .  
(٣) واسمه عائذ بن محسن بن ثعلبة من بني عبد القيس ، وهو من شعراء الجاهلية في البحرين . ديوانه المخطوط ، الشعر والشعراء ٢٣٣ ، طبقات خول الشعراء ٢٢٩ ، ومعجم الشعراء ١٦٧ .  
(٤) البيتان في الفضليات ٥٨٧ ونهاية الأرب ٦٦/٣ ، معجم الشعراء ١٦٧ ، وفي الديوان ٢٩ : من سميني ، وهو موافق لما في : ب ، وفي الديوان : فاجتنبني واتخذني ، وفي الشعر والشعراء ٢٣٤ : وإلا فاتركني ، والبيتان أيضاً في عيون الأخبار ٧٧/٣ .  
(٥) البيتان في الديوان ٢١ ، وفيه . لوتخالفني شمالي ، وكذلك في الفضليات ٥٧٥ ، والشعر والشعراء ٣٢١ ، وفيه : خلافك ما وصلت ... والبيتان أيضاً في طبقات خول الشعراء ٢٣٠ ، ٢٣١ وعيون الأخبار ١١٢/٣ . واجتواه : كرهه وأبغضه ، والبيت الأول في نهاية الأرب ٦٦/٣ .  
(٦) وهو شاس بن نهار بن أسود ، من شعراء البحرين في الجاهلية . الشعر والشعراء ٢٣٥ طبقات خول الشعراء ٢٣٢ ، المؤلفات والمختلف ١٨٥ ، معجم الشعراء ٤٨١ ، لطائف المعارف ٢٤  
(٧) الشعر والشعراء ٢٣٥ ، نهاية الأرب ٦٦/٣ ، وفي ب ، فكن خير آكل ، وهو موافق لما في اللسان ٣٤٣/١٠ ، طبقات خول الشعراء ٢٣٢ ، لطائف المعارف ٢٥ .

أَفْنُونُ التَّلْعَبِيِّ (١) :

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقى إذا هو لم يجعل [ له ] (٢) الله واقياً (٣)

\*\*\*

الأَضْبُطُ بن قُرَيْعِ السُّعْدِيِّ (٤) :

لكل همٍّ من الهمومِ سعه [ والمُشَى ] (٥) والصبحُ لافلاحٍ معه (٦)  
قد يجمعُ المالَ غيرَ آكله ويأكلُ المالَ غيرَ من جمعه (٧)  
لا تحقرنَّ الفقيرَ علك أن تركز يوماً والدهر قد رفعه (٨)  
واقبل من الدهرِ ما أتاك به من قرٍّ عيناً بعيشه نفعه (٩)

\*\*\*

سُوَيْدُ بن أَبِي كَاهِلٍ (١٠) :

رُبَّ من أنضجتُ غيظاً صدره قد تمنى لي موتاً لم يُطعَ (١١)

- 
- (١) ١ : التلعبي . وهو صريم بن معشر بن ذهل من بني تغلب . شاعر جاهلي مات في بادية الشام . سمط اللآلي ٦٨٤ ، رغبة الأمل ٥٢/١ ، الشعر والشعراء ٢٤٨ ، لطائف المعارف ٢٦ .  
(٢) زيادة من : ب . (٣) الفضليات ٥٢٣ ، الشعر والشعراء ٢٤٩ ، نهاية الأرب ٦٦/٣  
(٤) ١ : الأضببط بن القرية ، وهو الأضببط بن قريع بن عوف السعدي التميمي . شاعر جاهلي خزاعة الأدب ٥٩١/٤ ، سمط اللآلي ٣٢٦ ، الشعر والشعراء / ٢٢٥ .  
(٥) ساقط من : ب . (٦) اللسان ٥٤٧/٢ ، وفيه : يا قوم من عاذل من الحدعة والمسي . . . ، والشعر والشعراء ٢٢٦ وفيه : لكل ضيق من الهموم سعة (٧) الشعر والشعراء ٢٢٦ ، والأبيات كلها فيه بغير هذا الترتيب والأبيات الثلاثة الأولى في نهاية الأرب ٦٧/٣ (٨) البيت في اللسان ١٣٣/٨ غير منسوب ، وفيه : ولا تهين الفقير . . . (٩) في الشعر والشعراء : واقنع من العيش ما أتاك به .  
(١٠) سويد بن أبي كاهل بن حارثة الذبياني البشكري . عده ابن سلام من طبقة عنصرة . الأغاني ١٠٢/١٣ ، خزانة الأدب ٥٤٧/٢ ، الشعر والشعراء ٢٥٠ ، طبقات خول الشعراء ١٢٨ .  
(١١) ب : لوطع ، وهو موافق لرواية الأغاني ١٠١/١٣ ، وفي الأغاني وإذا أمكن من لحمي رتع ، والبيتان أيضاً في الشعر والشعراء ٢٥٠ ، ونهاية الأرب ٦٧/٣ .

وَيَحْيِيَنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَه لِحْمِي رَتَعُ

\*\*\*

﴿ وَمِنَ الْآيَاتِ السَّائِرَةِ لِلْمَخْضَرَمِينَ ﴾

لبيد بن ربيعة :

وَإِذَا رُمْتَ رَحِيلًا فَارْتَحِلْ      وَأَعْصَ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمَ الْكَسَلِ (١)  
وَكَذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا      إِنْ صَدَقَ النَّفْسَ يُزْرَى بِالْأَمَلِ  
وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدِيعَةٌ      وَلَا بَدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ (٢)  
وَمَا الْمَرْؤُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضُوئِهِ      يَحْوِرُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ  
كَانَتْ قِنَاتِي لِاتْلِينُ لِفَاغِزٍ      فَأَلَانَهَا الْإِصْبَاحُ وَالْإِمْسَاءُ (٣)  
وَدَعَوْتُ رَبِّي بِالسَّلَامَةِ جَاهِدًا      لِيُصَحِّنِي فَإِذَا السَّلَامَةُ دَاهِ  
ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشَ فِي أَكْنَافِهِمْ      وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجَلْدِ الْأَجْرَبِ (٤)

\* وَمَنْ يَبِكْ حَوْلًا كَمَا لَأَقْدَرُ اعْتَذَرُ (٥) \*

\*\*\*

(١) الشعر الشعراء ١٥٣ ، نهاية الأرب ٦٧/٣ ، وفي ب : إذ صدق النفس . . . ، والتوصيم في الجسد التكسير والفترة والكسل . (٢) الشعر والشعراء ١٥١ ، ١٥٢ ، والأغاني ٣٧٣/١٥ ، نهاية الأرب ٦٧/٣ ، وفي ب : وما المرء إلا كالشباب . . .  
(٣) نهاية الأرب ٦٨/٣ ، وفيه : ودعوت ربى في السلامة . . .  
(٤) نهاية الأرب ٦٨/٣ ، والحلف بالفتح : البدل ، وبالسكون : النسل أو البقية .  
(٥) في الأصل منسوب اكعب وهو خطأ من الناسخ ، وهو في نهاية الأرب ٦٨/٣ وصدر البيت :

\* إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ \*

كعب بن زهير :

وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى ذَمِّهِ ذَمُّهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ (١)  
مقالةُ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا أَسْرَعُ مِنْ مَنْعِدِرٍ سَائِلٍ

\*\*\*

النابعةُ الجعدى (٢) .

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ بُوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يَكْدَّرَا (٣)  
[ وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ كَبِيرٌ إِذَا مَا أوردَ القومُ أَصدرا ] (٤)  
كَلِيبٌ لِعَمْرَى كَانَ أَكْثَرَ ناصراً وَأَيْسَرَ ذنباً مِنْكَ ضُرَّجٌ بِالدمِّ (٥)  
تلك المكارمُ لاقعبانٍ من لبني شيبأ بقاء فعاد بعدُ أبوالآ (٦)

\*\*\*

حسان بن ثابت :

وَإِنْ امْرَأَةٌ أَمَسَ وَأَصْبَحَ سَالماً مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا جَنَى لَسَعِيدٌ (٧)  
رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ المَا لَوْ جَهْلٌ غَطَى عَلَيْهِ النِّعَمُ (٨)

- (١) لم أعتز على البيتين في ديوانه ، وها في نهاية الأرب ٣/٧١ ، وفي ب : بتقديم وتأخير .  
(٢) هو قيس بن عبد الله بن عدس الجعدى العامرى ، وسمى النابعة لأنه نبع فقال الشعر بعد الثلاثين ،  
وقد هجر الأوثان في الجاهلية ، ونهى عن الخمر ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم ، مات بأصبهان في  
خلافة معاوية . الإصابة ٣/٥٣٧ ، سبط اللآلى ٢٤٧ ، الشعر والشعراء ١٥٨ ، طبقات خول الشعراء ١٠٣ ،  
اللباب ١/٢٣٠ معجم الشعراء ١٩٥ . (٣) البيتان في الشعر والشعراء ١٥٩ ، معجم الشعراء ١٩٥ ،  
نهاية الأرب ٣/٦٨ . (٤) زيادة من ١ ، وفي الشعر والشعراء : حليم إذا ما . . .  
(٥) معجم الشعراء ١٩٦ ، نهاية الأرب ٣/٦٨ . وفيهما : وأيسر جرماً . . . (٦) ديوانه المخطوط  
٥٩ ، طبقات خول الشعراء ٤٩ ، وفي نهاية الأرب ٣/٦٨ أن البيت لأمية ابن أبي الصلت الثقفي .  
(٧) غير موجود في ديوانه ، وهو في نهاية الأرب ٣/٦٩ ، الشعر والشعراء ١٧٣ ، وقد ذكر ابن قتيبة  
أنه ينسب له أو لولده عبد الرحمن . وفي نهاية الأرب : يمسى ويصبح سالماً .  
(٨) البيتان في ديوانه ٨٩ ، نهاية الأرب ٣/٦٩ ، وفي ب : رب علم وفي ب : رب حكيم ، ونب التيس :  
صاح عند الهياج .

مأبالى أنبّ بالحزن تيسُّ أم لحاني بظهرٍ غيبٍ لئيمٍ

\*\*\*

الخطيئة :

لقد مرّيتكم لو أن درّتكم يوماً يحيء بها مسحى وإساسي<sup>(١)</sup>  
أزمت ياساً مريحاً من نوالكم ولن ترى طارداً للحرّ كاليس  
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس  
دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

أقلوا علينا لا أباً لأبيكم من اللوم أوسدوا المكان الذي سدّوا  
أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدّوا

\*\*\*

متمم بن نويرة<sup>(٣)</sup> :

وكنا كندمانى جـذيمة حبة من الدهر حتى قيل لن يتصدّعا<sup>(٤)</sup>  
فلما تفرقنا كئى ومالكاً لطول اجتماع لم نبت ليلة معاً

\*\*\*

(١) الأبيات في الديوان ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، خاص الخاص ٨١ ، والثالث في عيون الأخبار ١٧٩/٣ ونهاية الأرب ٦٩/٣ ، والرابع في نهاية الأرب ٦٩/٣ والشعر والشعراء ١٨٦ ، وفي ١ : ولا ترى طاردا للحزن ... ، وفي الديوان : أزمت ياسامينا .

(٢) ديوانه ١٤٠ ، نهاية الأرب ٦٩/٣ ، وقد أوردت المخطوطة : ١ . هذين البيتين لأبي ذؤيب وهو خطأ من الناسخ .

(٣) متمم بن نويرة البربوعى التميمي ، شاعر نخل ، سكن المدينة في أيام عمر ، وأشهر شعره في رثاء أخيه مالك . الأغاني ٢٩٨/١٥ ، خزنة الأدب ١/٢٣٦ الشعر والشعراء ١٩٢ ، طبقات فحول الشعراء ١٦٩-١٧٠ معجم الشعراء ٤٣٢ .

(٤) الأغاني ٣٠٨/١٥ ، الشعر والشعراء ١٩٣ ، معجم الشعراء ٤٣٢-٤٣٣ ، الفضليات ٥٣٤-٥٣٥ ، نهاية الأرب ٦٩/٣ ، ويريد بندمانى جذيمة : مالك وعقيل ابنى فارج بن كعب بن بلقين ابن جسر بن قضاة . وفي ب : لطول افتراق ، وهو خطأ .

أبو ذؤيب الهذلي<sup>(١)</sup> :

وتجلدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أتضع<sup>(٢)</sup>  
وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفت كل تيمة لاتنفع

\*\*\*

أخذساء :

ومن ظنّ يمن يلاقى الحروب بألا يصاب فقد ظنّ مجزا<sup>(٣)</sup>  
نهين النفوس وبذل النفوس عند الكريهة أبقى لها<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

الشّمّاخ<sup>(٥)</sup> :

لمأل المرء يصلحه فيغني مفاقره ، أعف من القنوع<sup>(٦)</sup>

ليس لما ليس به بأسٌ بأسٌ ولا يضر المرء ما قال الناس<sup>(٧)</sup>

[ وإنه بعد قلاع إيناس<sup>(٨)</sup> ]

\*\*\*

---

(١) هو خويلد بن خالد من مضر . شاعر نخل محضرم ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفاته فأدركه وهو مسجى وشهد دفنه ، مات بإفريقية في طريق عودته إلى المدينة مع رفاقه يحمل بشرى الفتح إلى عثمان رضى الله عنه . الأغاني ٥٦/٦ ، خزنة الأدب ٢٠٣/١ ، تاريخ الخلفاء ١٦٥ ، الشعر والشعراء ٤١٣ ، طبقات فحول الشعراء ١١٠ . (٢) ديوان الهذليين ٣/١ ، خاص الخاص ٨٢ ، المفضليات ٨٥٥ ، ٨٥٧ ، نهاية الأرب ٦٩/٣ . (٣) الديوان ١٤٦ ، نهاية الأرب ٧٠/٣ . (٤) الديوان وفيه : وهون النفوس يوم الكريهة .. ، الأغاني ٩٢/١٥ ، نهاية الأرب ٧٠/٣ . (٥) الشّمّاخ بن ضرار الغطفاني ، شاعر محضرم ، من طبقة لبيد والنايفة ، شهد القادسية ، وتوفى في غزوة موخان ، الأغاني ٩٨/٨ ، خزنة الأدب ٥٢٦/١ ، الشعر والشعراء ١٧٧ ، طبقات فحول الشعراء ١١٠ . (٦) في اللسان ٦١/٥ غير منسوب ، والمفاقر جمع فقر على غير قياس . (٧) الشعر والشعراء ١٧٩ ، وفي ب : ليس بما ... ولا يضر البر . (٨) زيادة من : أ .

عَبْدَةُ بن الطَّيِّبِ (١) :

\* والعَيْشُ شُحٌّ وإشْفَاقٌ وتَأْمِيلٌ (٢) \*

\*\*\*

عَمْرُو بن مَعْدِي كَرَب (٣) :

إِذَا لم تَسْتَطِعْ شَيْئًا فِدْعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ (٤)

لَيْسَ الْجَمَالُ بِمَنْزَرٍ فَاعْلَمْ وَإِنْ رَدَّيْتَ بَرْدًا (٥)  
إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنٌ وَمَنَاقِبٌ أَوْرَثَنَ مَجْدًا

\*\*\*

مَعْن بن أَوْس (٦) :

وَفِي النَّاسِ إِنْ رَثْتَ حَبَالِكَ وَاصِلٌ وَفِي الْأَرْضِ عَن دَارِ الْقَلْبِ مَتَحَوَّلٌ (٧)

(١) ١ : عبدة بن الصلت ، وهو عبدة بن يزيد الطيب من تميم . كان أسود شجاعا ، شهد الفتوح وقاتل الفرس مع المثني بن حارثة والنعمان بن مقرن . الأغاني ١٦٣/٨ ، رغبة الأمل ٩٠/٥ ، سمط اللآلى ٦٩ ، الشعر والشعراء ٤٥٦ ، معاهد التنقيص ١٠٢/١ .  
(٢) خاص الخاص ٨٢ ، المفضليات ٢٨٦ ، و صدر البيت :

\* والمرء سَاعٍ لِأَمْرٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ \*

(٣) عمرو بن معدى كرب الزبيدي فارس البين ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد من زبيد فأسلم وأسلموا ، وارتد زمن الردة ثم أسلم وشهد اليرموك والقادسية . توفي سنة ٢١ هـ . خزنة الأدب ١/٤٢٥ ، الأغاني ٢٠٨/١٥ ، الشعر والشعراء ٢١٩ ، معجم الشعراء ١٥ .  
(٤) الأغاني ١٥/٢٢٥ ، الشعر والشعراء ٢٢١ ، معجم الشعراء ١٦ ، نهاية الأرب ٣/٧٠ .  
(٥) البيتان في الحماسة ١٧٠ ، نهاية الأرب ٣/٧٠ ، وفي ب :

إِنَّ الْجَمَالَ مَآثِرٌ وَمَكَارِمٌ أَوْرَثَنَ ...

وهو موافق لما في نهاية الأرب .

(٦) معن بن أوس المزني . صاحب لامية العجم . مات في المدينة سنة ٦٤ هـ . خزنة الأدب ٣/٢٥٨ ، جهرة الأنساب ١٩١ ، سمط اللآلى ٧٣٣ ، معجم الشعراء ٣٢٢ ، وهو فيه : معن بن أبي أوس .  
(٧) البيتان في الديوان ٣٧ ، معجم الشعراء ٣٢٣ ، نهاية الأرب ٣/٧٠ .

(٥ - التمثيل والمحاضرة)

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكذبُ إليه بوجهٍ آخرَ الدهرِ تُقبِلُ  
أعلمه الرّمايةَ كلَّ يومٍ فلَمَّا استَدَّ ساعدهُ رماني (١)

\*\*\*

زيادة بن زيد (٢) :

ولا أمتنى الشرَّ والشرُّ تاركى ولكن متى أحلَّ على الشرِّ أركبُ (٣)  
هل الدهرُ والأيامُ إلا كما ترى رزيةَ مالٍ أو فراقَ حبيبٍ (٤)

\*\*\*

أيمن بن خريم (٥) :

إنَّ للفِتنةَ منيظًا بيننَّا فرويد الميظِ منها تعبدلُ (٦)  
وإذا كان عطاءً فاتهم وإذا ما كان هرجُ فاعتزلُ

\*\*\*

ومن الأمثال الصادرة عن الأبيات السائرة للمتقدمين في صدر الإسلام ﴿

القطامي (٧) :

أمرٌ لو تدبرها حكيمٌ إذا لتهى وهيبَ ما استطاعاً (٨)

(١) الديوان ٢٤ ، نهاية الأرب ٧٠/٣ ، واستد : من السداد والقصد . (٢) راجع بعض أخباره في الشعر والشعراء ٤٣٤-٤٣٨ . وفي ١ : زيادة بن الحديد . (٣) نهاية الأرب ٧٠/٣ . (٤) نهاية الأرب ٧٠/٣ . (٥) أيمن بن خريم الأسدي شاعر عبدالعزيز بن مروان ثم بشعر بن مروان ، كان به برص . وهو ابن خريم الصحابي الإصابة ١٠٩/٢ ، الأغاني ٣٠/١ ، الشعر والشعراء ٣٤٥ . (٦) نهاية الأرب ٧١/٣ ، الشعر والشعراء ٣٤٦ ، عيون الأخبار ١٦٤/١ - ١٦٥ ، وفيها : مطابينا ، .. وإذا كان قتال فاعتزل . (٧) هو عمير بن شبيب من بني جشم بن بكر . شاعر غزل عدو ابن سلام في الطبقة الثانية من الإسلاميين . جهرة أشعار العرب ٣٠١ ، طبقات خول الشعراء ٤٥٢ ، معاهد التنصيص ١٨٠/١ . (٨) الأبيات في ديوانه ٤٠،٣٩ ، والأربعة الأولى في طبقات خول الشعراء ٤٥٥ - ٤٥٦ ، والثلاثة الأخيرة في نهاية الأرب ٧١/٣ ، وفي الديوان : أمور لولتلافها . . . . . لتهى وهيب ، بلى وتعيانا غلب . . . . . نراهم يعضون . . . . . وفي ب : ومغضبة الشفيق ، وفي طبقات خول الشعراء : وخير الرأي ما استقبلت . . . . . ويعضون أى يضيئون ، واستركوا : استضعفوا ، والمصاع : المجادلة بالسيف . والبيت الثاني زيادة ، من : ١ .

[ولكنّ الأديم إذا تفرّى      بلى وتغيّباً غلب الصنّاعاً]  
ومعصيةُ الشفيق عليك ممّا      يزيدك مرةً منه استماعاً  
وخيرُ الأمرِ ما استقبلتَ منه      وليس بأن تتبّعهُ اتّباعاً  
أراهم يغمزون من استرّكوا      ويحتنبون من صدّق المصاعاً  
قد يدرك المتأتّى بعضَ حاجته      وقد يكونُ مع المستعجلِ الزللُ<sup>(١)</sup>  
والناس من يلتق خيراً قائلون له      ما يشتهى ولأمّ المخطئِ الهبلُ

\*\*\*

الطرّاح<sup>(٢)</sup> :

لقد زادني حبّاً لنفسى أننى      بغيضٌ إلى كلِّ امرئٍ غيرِ طائلِ<sup>(٣)</sup>  
وأنى شقيٌّ بالشامِ ولا ترى      شقيّاً بهم إلا كريمَ الشائلِ  
تميمٌ بطرقِ اللّومِ أهدى من القطأ      ولو سلكت سبيل المكارمِ ضلّت<sup>(٤)</sup>  
[ولو أن برغوثاً على ظهرِ قلةٍ      يصولُ على صفى تميمٍ لولتِ]

\*\*\*

الكميت<sup>(٥)</sup> :

فيا موقداً ناراً لغيرك ضوءها      ويا حاطباً في حبلِ غيرك تحطّب<sup>(٦)</sup>

(١) البيتان في ديوانه ٢ ، ونهاية الأرب ٧١/٣ ، وجمهرة أشعار العرب ٣٠٢ ، والبيت الأول في عيون الأخبار ١٢١/٣ .

(٢) الطرّاح بن حكيم الطائي شاعر هجاء . نشأ بالشام ، وانتقل إلى الكوفة وكان يرى رأى الشراة من الأزارقة . الأغاني ٣٥/١٢ ، خزانة الأدب ٤٧١/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٥٢/٧ .

(٣) البيتان في ديوانه ١٥٨ ، الأغاني ٤٠/١٢ ، نهاية الأرب ٧١/٣ ، وفي ب : بالشام كن ترى .

(٤) البيتان في الديوان ١٣٢ - ١٣٣ ، وفيه : ولو ركب طرق المكارم ، بكر على صفى . . . ، والبيت الثاني زيادة من : ١ .

(٥) الكميت بن زيد الأسدي ، شاعر الهاشمين من أهل الكوفة ، كان خطيب بني أسد وفقه الشيعة ، وكان فارساً شجاعاً سخياً ، توفي سنة ١٢٦ هـ . جمهرة أشعار العرب ٣٧١ ، خزانة الأدب ٦٩/١ ، شرح شواهد المفني ١٣ ، معجم الشعراء ٢٣٨ ،

(٦) الهاشميات ٢٣ ، نهاية الأرب ٧٢/٣ .

إذا لم يكن إلا الأسنّة مركبٌ فلا رأى للمُضطرِّ إلا ركوبها<sup>(١)</sup>

\*\*\*

المساور بن هند<sup>(٢)</sup> :

شقيت بنو أسدٍ بشعرٍ مُساورٍ إنَّ الشقيَّ بكلِّ جبلٍ يُخنقُ<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

عدى بن الرقاع<sup>(٤)</sup> :

وإذا نظرتُ إلى أميري زادني ضناً به نظري إلى الأمراء<sup>(٥)</sup>  
بل ما رأيتُ جبالَ أرضٍ تستوي فيما غشيتُ ولا نجومَ سماء  
كالبرقِ منه وابلٌ متتابعٌ جرداً وآخرٌ مايبضُ بماء  
والمره يُورث مجده أبناءه ويموت آخرٌ وهو في الأحياء

\*\*\*

الزاعى<sup>(٦)</sup> :

لو كنتَ من أحدٍ يُهَجِّي هجوتكم يا ابن الرقاع ولكن لستَ من أحدٍ<sup>(٧)</sup>  
يا بيت عاتكة الذي أتعزلُ حذر العدى وبه الفؤادُ موكلُ<sup>(٨)</sup>

(١) جهرة أشعار العرب ٣٧٦ ، وفيها : فلا رأى للمحمول . . . ، عيون الأخبار ١١٢/٣ ، وفيه فلا رأى للمجهود . . . ، نهاية الأرب ٧١/٣ .

(٢) المساور بن هند العبسي . شاعر معمر . عاش إلى أيام الحجاج ، وهو من المتقدمين في الإسلام .

الإصابة ٨٤٠٥ ، خزانة الأدب ٥٧٣/٤ . (٣) نهاية الأرب ٧٢/٣ .

(٤) عدى بن زيد بن الرقاع العاملي . شاعر كبير من أهل دمشق حاجي جريرا ، ومدح بني أمية وخاصة

الوليد بن عبد الملك . الأغاني ٣٠٧/٩ ، رغبة الآمل ٢١٢/٥ ، معجم الشعراء ٨٦ .

(٥) الأبيات في نهاية الأرب ٧٢/٣ . وفي ب : جور وآخر . . .

(٦) عبيد بن حصين النميري ، شاعر من الفحول ، كان يفضل الفرزدق فبهجاه جرير هجاء مرا . توفي

سنة ٩٠ هـ . جهرة أشعار العرب ٣٤١ ، خزانة الأدب ٥٠٤/١ ، سمط اللآلئ ٥٠ ، طبقات فحول

الشعراء ٤٣٤ . (٧) طبقات فحول الشعراء ٤٣٥ . (٨) سيورد النعماني هذين البيتين للأحوص .

إني لأمنحك الصدودَ وإتني قسماً إليك مع الصدودِ لأميلُ  
أيا بعل لي — إلى كيف تجمع سلمها وحرْبِي وفيما بيننا شَبَّتِ الحربُ (١)  
لها مثلُ ذنبي اليومَ إن كنتُ مذنباً ولا ذنبَ لي إن كان ليس لها ذنبُ

\*\*\*

ذُو الرِّثْمَةِ (٢) :

\* إن الكريمَ ودَا الإسلامِ يُخْتَلَبُ (٣) \*

ألم ترَ أنَّ الماءَ يخبثُ طعمُهُ وإن كان لونُ الماءِ أبيضَ صافياً (٤)

\*\*\*

الفرزدق :

فيا عجباً حتى كليبٌ تسبني كأن أباهَا نَهَشَلُ أو مجاشعُ (٥)

ترجى ربيعُ أن يجيءَ صغارها بخيرٍ وقد أعى عليك كبارها (٦)

قوارصُ تأتيني وتحتقرونها وقد يملأُ القطرُ الإناءَ فيفعمُ (٧)

فإن تنجُ منها تنجُ من ذِي عزيمةٍ وإلا فإني لا إخالكَ ناجياً (٨)

- (١) البيتان لمجنون ليلي ، ويبدو أن الناسخ أخطأ فنسبها إلى الراعي ، ونسب البيتين السابقين إليه أيضاً  
(٢) غيلان بن عقبة العدوي . من مضر . شاعر من خول الطبقة الثانية في عصره ، كان يذهب في شعره مذهب الجاهليين . جمهرة أشعار العرب ٣٤٩ ، خزانة الأدب ٥١/١ ، طبقات خول الشعراء ٤٥٢ ، ٤٦٥ للموشح ١٧٠-١٨٥ ، وفيات الأعيان ٣/١٨٤ .  
(٣) ديوانه ٦ ، وجمهرة أشعار العرب ٣٥٣ ، وفي ١ : يختلب ، وفي ب : تخيلب ، ويختلب : ينجذع ، وصدر البيت :

\* تلك الفتاة التي علقها عرضاً \*

- (٤) ديوانه : ٦٧٥ ، وقد أورد فيما ينسب إليه ، وفي عيون الأخبار ٣٩/٤ ، طبقات خول الشعراء ٤٧٦ ، وفيه : \* وإن كان لون الماء في العين صافياً \* وفي ب : ... لون الماء أزرق صافياً .  
(د) ديوانه ٥١٨ ، معجم الأدباء ٣٠٠/١٩ ، نهاية الأرب ٣/٧٢ .  
(٦) نهاية الأرب ٣/٧٢ . (٧) ديوانه ٧٥٦ ، وفيه : فيجتقرونها . . . القطر الآتي . . .  
(٨) معجم الأدباء ٣٠١/١٩ ، وفيه : وإن تنج مني . . . ، نهاية الأرب ٣/٧٢ .

- يَمْضِي أَخوكَ فَلَا تَلْقَ لَهُ خَلْفًا وَالْمَالُ بَعْدَ ذَهَابِ الْمَالِ يُكْتَسَبُ (١)  
لَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِي يَأْتِيكَ مُؤْتَزِرًا مِثْلَ الشَّفِيعِ الَّذِي يَأْتِيكَ عُريَانًا (٢)  
قُلْ لِنَصْرِ وَالْمَرْءِ فِي دَوْلَةِ السُّلْطَانِ أَعْمَى مَا [دَام] (٣) يُدْعَى أَمِيرًا (٤)  
فَإِذَا زَالَتِ الْوَلَايَةُ عَنْهُ وَاسْتَوَى بِالرَّجَالِ عَادَ بِصَـبْرٍ  
وَلَا نَلِينُ لِسُلْطَانٍ يَكَايِدُنَا حَتَّى يَلِينَ لِنَصْرِ الْمَاضِعِ الْحَجْرُ (٥)  
هَلْ ابْنُكَ إِلَّا ابْنٌ مِنَ النَّاسِ فَاصْبِرْ وَلَنْ يَرْجَعَ الْمَوْتَى حَتَّى يَلْتَمِسَ (٦)

\*\*\*

جرير:

- إِنَّ الْكَرِيمَةَ يَنْصُرُ الْكَرِيمَ ابْنَهَا وَابْنُ اللَّثِيمَةِ لِلثَّامِ نَصُورُ (٧)  
زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيْقَتَهُ مَرَبَعًا أَيْشَرُ بِطُولِ سَلَامَةِ يَامْرِبَعُ (٨)  
وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَالَزَّ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ (٩)  
رَأَيْتُكَ مِثْلَ الْبَرْقِ تَحْسَبُ ضَوْءَهُ [قَرِيبًا وَأَدْنَى ضَوْئِهِ] (١٠) مِنْكَ نَازِحُ (١١)  
أَمَّا الرَّجَالُ فَجَمْعَانٌ وَنَسْوَتُهُمْ مِثْلُ الْقَنَافِدِ لَا حَسَنٌ وَلَا طِيبُ (١٢)

\*\*\*

- (١) ديوانه ٩٧ ، وفيه . يفتي أخوك فلن . . . ، خاص الخاص ٨٢ ، نهاية الأرب ٧٢/٣ ، وفيه :  
\* والمال بعد ذهاب المال مكتسب \* (٢) ديوانه ٨٧٣ ، نهاية الأرب ٧٢/٣ ، وفي ب : متررا .  
(٣) زيادة من : ١ . (٤) البيتان في نهاية الأرب ٧٣/٣ . (٥) ديوانه ٢٤٥ ، وفيه :  
أما العدو فإنا لا نلین لهم حتى . . . . .  
ونهاية الأرب ٧٣/٣ . (٦) ديوانه « ضمن مجموعة » ١٧٧ ، وفيه فما ابناك إلا ابن . . . ، نهاية  
الأرب ٧٣/٣ . (٧) ديوانه ٣٠١ ، نهاية الأرب ٧٣/٣ .  
(٨) ديوانه ٣٤٨ ، خاص الخاص ٨٣ ، نهاية الأرب ٧٣/٣ .  
(٩) ديوانه ٣٢٣ ، نهاية الأرب ٧٣/٣ ، وابن اللبون : ما أوفى ثلاث سنين ، والقناعيس : الشداد .  
(١٠) زيادة من : ب . (١١) ديوانه ١٠٠ ، وفيه : رأيت مثل البرق . . . ، نهاية الأرب  
٧٣/٣ ، وفي ب : وابنك مثل البرق . . . ، وفي ١ : مثل نازح .  
(١٢) ديوانه ٤١ ، نهاية الأرب ٧٣/٣ ، وقد نسب هذا البيت في : ١ خطأ للأخطل .

الأخطل :

والناس هههم الحياة ولا أرى طول الحياة يزيد غير خيال<sup>(١)</sup>  
 وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ذخراً يكون كصالح الأعمال  
 إن الضعيفة تلقاها وإن قدمت كالعمرَ يكن حيناً ثم ينتشر<sup>(٢)</sup>  
 وأقسمُ المجدُ حقاً لا يخالفهم حتى يخالف بطن الراحة الشعر<sup>(٣)</sup>  
 وإذا دعوتك عمتهن فإنه نسبٌ يزيدك عندهن خيالاً<sup>(٤)</sup>  
 ضفادعُ في ظلماء ليلٍ تجاوبتُ فدلَّ عليها صوتها حية البحر<sup>(٥)</sup>  
 يأمُرِسل الرِّيح جنوباً وصباً إن غضبتُ قيس فزدها غضباً<sup>(٦)</sup>

\*\*\*

الصِّلتنانُ العبدى<sup>(٧)</sup> :

فإن يكُ بحرُ الحنظليين واحداً فما تستوى حيتانه والصفادع<sup>(٨)</sup>  
 وما يستوى صدرُ القناة وزجُّها وما تستوى في راحتين الأصابعُ

\*\*\*

(١) البيتان في ديوانه ١٥٨ ، نهاية الأرب ٧٤/٣ ، وفي ١ : وإذا افتقرت . . .  
 (٢) ديوانه ١٠٥ ، خاص الحاص ٨٣ ، عيون الأخبار ١١١/٣ ، نهاية الأرب ٧٤/٣ . والعمر : الحرب  
 (٣) ديوانه ١١٢ ، نهاية الأرب ٧٤/٣ ، وفي ١ :

وأقسمُ المجدُ حقاً لا يخالفهم حتى يخالف بطن الراحة الشعر

وفي ب : . . . لا يخاطبهم حتى يخاطب . . .

(٤) ديوانه ٤٣ ، خاص الحاص ٨٣ ، عيون الأخبار ١٢١/٤ ، نهاية الأرب ٧٤/٣ .

(٥) ديوانه ١٣٢ ، نهاية الأرب ٧٤/٣ . (٦) ديوانه ٣١٩ ، وفيه : إن غضبت زيد . . .

نهاية الأرب ٧٤/٣ .

(٧) ب : ويقال الصلتان أيضاً . وهو قثم بن خبية العبدى ، شاعر حكيم مات نحو سنة ٨٠ هـ . أمالي

القالى ١٤١/٢ ، خزانة الأدب ٣٠٨/١ ، الشعر والشعراء ٤٧٥ ، معجم الشعراء ٤٩ .

(٨) البيتان في طبقات فحول الشعراء ٣٤٤ ، نهاية الأرب ٧٤/٣ . والحنظليون بنو حنظلة بن مالك بن

زيد مناة ، وجريير والفرزدق كلاهما ينتمى إلى حنظلة فهما أبناء عمومة ، وفي ١ : ولا تستوى في راحتين .

كثير:

وإني وتهنيأى لعزة بعدما تخلتُ مما بيننا وتخلتُ<sup>(١)</sup>  
 لكالمربجى ظلّ الغمامة كلما تبوأ منها للمقيل اضمحلتِ  
 فقلتُ لها: يا عزّ كلُّ مصيبة إذا ذلّت يوماً لها النفسُ ذلتِ  
 هنيئاً مرثياً غير داءٍ مُخامرٍ لعزة من أعراضنا ما استحلّتِ  
 إذا ما أرادتُ خلةً أن تريدنا أبينا وقلنا: الحاجبيةُ أولُ<sup>(٢)</sup>  
 قضى كلُّ ذى دينٍ فوقى غريمه وعزةٌ ممطولٌ معنّى غريمها<sup>(٣)</sup>  
 ومن لا يُغمضُ عينه عن صديقه وعن بعضٍ ما فيه يمتُّ وهو عاتبُ<sup>(٤)</sup>  
 ومن يتتبعُ جاهداً كلَّ عثرةٍ يجدُها ولم يسلم له الدهرَ صاحبُ

\*\*\*

جميل:

فإن يكُ حربٌ بين قومي وقومها فإنى لها فى كلِّ نائبةٍ سلّمُ<sup>(٥)</sup>  
 ولربَّ عارضةٍ علمنا وصلها بالجدِّ تحاطه بقولِ المازلِ<sup>(٦)</sup>  
 فأجبتها فى الحين بعد تسترٍ حبيّ بثينةٍ عن وصلك شاغلي

- (١) الأبيات فى ديوانه ٤١/١ ، ٤٩ ، ٥٧ ، نهاية الأرب ٧٤/٣ ، ٧٥ ، والبيتان الأخيران فى معجم الشعراء ٢٤٣ ، وفيه : إذا وطنت يوماً . . .
- (٢) ديوانه ٣١/٢ ، وفيه \* إذا ما أرادت خلة أن تريلنا\* وكذلك فى عيون الأخبار ٢٨/٤ ، وفيه : وقلنا الحاجبيةُ أولاً ، وفى ١ : إذا ما أرادت خلة أن تردها . . . المالكية أول .
- (٣) ديوانه ١٧٧/١ ، عيون الأخبار ٩٢/٤ ، نهاية الأرب ٧٥/٣ .
- (٤) البيتان فى ديوانه ٢١٠/١ ، وفيه : يجدها ولا يسلم . . . ، عيون الأخبار ١٦/٣ معجم الشعراء ٢٤٣ ، نهاية الأرب ٧٥/٣ . وفى ١ : ومن يتبع جاهلا كل . . .
- (٥) ديوانه ١٩٢ ، نهاية الأرب ٧٥/٣ ، وفيها : بن قومي وبينها .
- (٦) ديوانه ١٧٨ ، ١٧٩ ، وفيه : فأجبتها بالثول . . . ، كقدر قلامة فضل وصلتك . . . ، نهاية الأرب ٧٥/٣

[ لو كان في قلبي كقدرِ قلامهٍ حُبٌ وصلَّتْكَ أو أتتْكَ رسائلي <sup>(١)</sup> ]  
عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الخزومي :

ليتَ هندًا أنجزتْنا ماعدُ وشفَتْ غلَّتْنا بما نجدُ <sup>(٢)</sup>  
واستبدتْ مرّةً واحدةً إنما العاجزُ من لا يستبدُ  
قالتْ : ترقبْ عيونَ الحىِّ إن لهمْ عيناً علينا إذا ماتمتْ لم تنم <sup>(٣)</sup>  
لا تُلنى وأنتَ زيتنْها لى أنتَ مثلُ الشيطانِ للإنسانِ <sup>(٤)</sup>

\*\*\*

### ﴿ ومن الأمثال السائرة للمحدثين ﴾

إبراهيم بن هرمة <sup>(٥)</sup> :

\* وبعضُ القولِ يذهبُ في الرياحِ \*

\* وطيبُ العيشِ في خُبثِ الحرامِ \*

قد يُدركُ الشرفَ الفتى ورداؤه خَلَقَ وجيبٌ قميصه مرقوع <sup>(٦)</sup>

كشراكةٍ بيضها بالعراء وملبسةٍ بيضَ أخرى جناحاً <sup>(٧)</sup>

[ إنَّ الذى شقَّ فى ضامنُ الرزقِ حتى يتوفانى <sup>(٨)</sup> ]

(١) زيادة من : ب . (٢) ديوانه ١/١١٥ ، نهاية الأرب ٣/٧٥ . (٣) ب : عينا عليك . . .  
(٤) ديوانه ١/١٠٠ ، نهاية الأرب ٣/٧٥ . (٥) إبراهيم بن علي بن هرمة الكنتاني القرشي .  
شاعر غزل من سكان المدينة ، ومن مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية . الأغاني ٤/٣٦٧ ، تاريخ بغداد  
١٢٧/٦ ، خزنة الأدب ١/٢٠٤ ، والشعر والشعراء ٤٧٣ ، طبقات الشعراء ٢٠ .  
(٦) طبقات الشعراء ٢١ ، نهاية الأرب ٣/٧٦ ، وفي ب : ورواؤه خلق . . .  
(٧) نهاية الأرب ٣/٧٦ ، وفي ب . وكاسية بيض أخرى جناحاً . (٨) كذا بالأصل .

وحسبك تهمةً يبرى قومٍ يضمُّ على أخى سقمٍ جناحاً<sup>(١)</sup>

\*\*\*

بشار بن بُرد :

إذا كنتَ في كلِّ الأمورِ معاتباً صديقك لم تلقَ الذي لا تعاتبه<sup>(٢)</sup>

فغشُّ واحداً أو وصلِ أخاك فإنه مُقارِفُ ذنبٍ مرَّةً ومجانِبُهُ

إذا أنت لم تشربِ مراراً على القذى ظممتَ وأىُّ الناسِ تصفو مشاربُهُ

[ إذا بلغَ الرَّأى المشورةَ فاستعنْ بحزمِ نصيحٍ أو نصيحةِ حازمٍ ]<sup>(٣)</sup>

ولا تجعلِ الشورى عليكِ غضاضةً فإن الخوافي قوةٌ للقوادمِ

وما خيرَ كفٍّ أمسك الغلُّ أختها وما خيرُ سيفٍ لم يُؤيِّدَ بقائمِ

كبكرٍ تحبُّ لذيذَ النكاحِ وتفزعُ من صولةِ النَّاكحِ<sup>(٤)</sup>

أنت من قلبها مكانُ شرابٍ تشهى شربه وتخشى صداعه<sup>(٥)</sup>

الحرَّ يُلجى والعصا للعبدِ وليس للملحفِ مثلُ الرِّدِّ<sup>(٦)</sup>

وصاحبِ كالدَّمَلِ الممدِّ حملته في رقعةٍ من جلدي

(١) زيادة من ١ . (٢) الأبيات في ديوانه ٣٠٩/١ الأغاني ٣/١٩٧ ، نهاية الأرب ٣/٧٦ ، والبيتان

الأول والثالث في تاريخ بغداد ٧/١١٥ ، والبيت الثالث في عيون الأخبار ٣/١٧ ، وفي الديوان : مقارن ذنب ..

(٣) الأبيات في المختار من شعر بشار ٢٠١ ، وفيه \* برأى نصيح أو نصيحة حازم \* فريش الخوافي

تابع للقوادم ، وهي أيضاً في الأغاني ٣/١٥٧ ، وفيه : برأى نصيح . . . ، والبيتان الثاني والثالث في

نهاية الأرب ٣/٧٦ ، والبيت الأول ساقط من : ب .

(٤) خاص الخاص ٢٨ بغير نسبة إلى قائل معين ، وفيه كعنداء تهوى لذيذ . . . ، والمختار من شعر

بشار ٩٦ ، وقد نسب لابن هرمة ، وهو فيه : كعنداء تبغى لذيذ النكاح وتهرب من صولة . . . ، نهاية

الأرب ٣/٧٦ ، وفيه : وتفزع من صولة . . . ، وفي ب ، كبكر تشهى ، وهو موافق لنهاية الأرب .

(٥) المختار من شعر بشار ٩٦ ، وفيه \* أنت من قربها محل شراب \* نهاية الأرب ٣/٧٦ .

(٦) ديوانه ٢/٢٢٤ ، وفيه : الحر يوصى والعصا . . . ، الأغاني ٣/١٧٥ ، ١٧٦ ، طبقات الشعراء

٢٦ ، تاريخ بغداد ٧/١١٦ ، وفيه : وصاحب كالرسل الممد ، نهاية الأرب ٣/٧٦ .

وإذا جفوتَ قطعتُ عنك منافعِي والدَّرُّ يقطعُه جفاهُ الحالبِ (١)

ولولا الذي خبروا لم أكنْ لأمدح ريحانةً قبل شَمِّ (٢)

تأتى المقيمَ وما سعى حاجاتهُ عدد الحصى ونخبُ سَعَى النَّاصِبِ (٣)

[لقد علمتُ وما الإسرافُ من خلقتي أن الذي هو رزقي سوف يأتيني

أسعى لأطلبه فعينِي تطلبه ولو قعدتُ أتاني لا يعنيني] (٤)

أنا والله أشتهى سحر عينيك وأخشى مصارع المشاق (٥)

[ترجوا غداً وغداً كحاملةٍ في الحى لا يدرون ماتلداً] (٦)

تسقطُ الطيرُ حيث ينتثرُ الحبُّ وتُعشى منازلُ الكرماء (٧)

[ليس يُعطيك للجزاء ولا للخبو ف ولكن يلدُّ طعمُ العطاء] (٨)

\* والصعبُ يُمكن بعد ما جمحاً (٩) \*

\* ولا بدَّ من شكوى إلى ذى حفيظةٍ (١٠) \*

(١) ديوانه ١٦٧/١ ، نهاية الأرب ٧٧/٣ ، المختار من شعر بشار ١١٥/٤٥ ، وهو فيه :

أحسِن صحابتنا ولا تكُ جافياً فالدَّرُّ . . . . .

(٢) المختار من شعر بشار ٧٧ ، وفيه : ولا بالذى ذكروا لم أكن لأحد ... ، عيون الأخبار ١٦٧/٣ ،

وفيه : لولا الذى زعموا لم أكن . . . . . نهاية الأرب ٧٧/٣ . (٣) نهاية الأرب ٧٧/٣ .

(٤) كذا بالأصل ، وهو زيادة من : أ . (٥) المختار من شعر بشار ٩٥ ، نهاية الأرب ٧٧/٣ .

(٦) زيادة من ١٠ ، والبيت فى المختار من شعر بشار ٩٣ ، نهاية الأرب ٧٧/٣ .

(٧) ديوانه ١١١/١ ، المختار من شعر بشار ٩٣ ، الأغاني ١٨٩/٣ ، عيون الأخبار ٢٦/٣ ،

نهاية الأرب ٧٧/٣ . (٨) زيادة من : ب .

(٩) ديوانه ٩٨/٢ ، وفيه : ... بعد مارحما، العقد الفريد ٣٩٨/٦ ، الأغاني ٢٠٩/٣ ، زهر الآداب

٤١٨ ، المختار من شعر بشار ١٠٦ ، ١١٤ ، وصدر البيت :

\* عسر النساء إلى مياسرةٍ \*

(١٠) نهاية الأرب ٧٧/٣ ، وفيه : إلى ذى مروعة . وعجز البيت :

\* يواسيك أو يسليك أو يتوجع \*

- \* ولن تبلغ العلياء بغير دراهم <sup>(١)</sup> \*
- \* وكل ماسدًا فقرأ فهو محمود <sup>(٢)</sup> \*

\*\*\*

أبو العتاهية :

- \* أذلَّ الحرصُ أعناق الرجال <sup>(٣)</sup> \*
- \* وكلُّ غنيٍّ في العيونِ جليل <sup>(٤)</sup> \*
- \* روائحُ الجنةِ في الشبابِ <sup>(٥)</sup> \*
- \* وأىُّ الناسِ ليس له عيوبُ <sup>(٦)</sup> \*
- إن الشبابَ والفراغَ والجدَّ مفسدةٌ للمرءِ أى مفسدة <sup>(٧)</sup>
- أنت ما استغنيتَ عن صا حبك الدهرَ أخوه <sup>(٨)</sup>

- 
- (١) نهاية الأرب ٧٧/٣ . (٢) في ١ : لأبي العتاهية ، وهو في عيون الأخبار ١٧٨/٣ لمحاذ مجرد ، وفي تاريخ بغداد ٤٩١/١٢ أنه للعتابي ، وصدر البيت :
- \* بثَّ النوال ولا تمنعك قلته <sup>\*</sup>
- (٣) ديوانه ٢٠٦ ، نهاية الأرب ٧٧/٣ ، وصدر البيت :
- \* تعالى الله يا سلم بن عمرو <sup>\*</sup>
- (٤) ديوانه ٢٢١ ، نهاية الأرب ٧٧/٣ ، وصدر البيت :
- \* أجلك قوم حين صرت إلى الغنى <sup>\*</sup>
- (٥) ديوانه ٣٤٨ ، وصدر البيت :
- \* إن الشبابَ حجّةُ التصابي <sup>\*</sup>
- (٦) ديوانه ١٧ ، نهاية الأرب ٧٧/٣ ، وصدر البيت :
- \* أطلب صاحبًا لا عيبَ فيه <sup>\*</sup>
- (٧) ديوانه ٣٤٨ ، وفيه : مفسدة للعقل ، نهاية الأرب ٧٨/٣ .
- (٨) البيتان في ديوانه ٢٩٥ ، عيون الأخبار ٨٤/٣ ، ١٩٤ ، نهاية الأرب ٧٨/٣ .

فإذا احتجبت إليه ساعةً بحجك فوه  
مايحز المرء من أطرافه طرفاً إلا تخونه النقصان من طرف<sup>(١)</sup>  
يصاد فؤادي حين أرمى ورميتي تعود إلى نحري ويسلم من أرمي<sup>(٢)</sup>  
ولرب شهوة ساعةٍ قد أورثت حزناً طويلاً<sup>(٣)</sup>  
إن كان لا يغنيك مايكفيك فكل مافي الأرض لا يغنيك<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

سلم بن عمرو<sup>(٥)</sup> :

من راقب الناس مات غمًا وفاز باللذة الجسور<sup>(٦)</sup>  
لولا منى العاشقين ماتوا غمًا وبعض المنى غرور<sup>(٧)</sup>  
ولو ملكت عنان الريح تصرفه في كل ناحية مافاتك الطلب<sup>(٨)</sup>  
لا تسأل المرء عن خلائقه في وجهه شاهد من الخبر<sup>(٩)</sup>

\*\*\*

صالح بن عبد القدوس<sup>(١٠)</sup> :

لا يبلغ الأعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه<sup>(١١)</sup>

- (١) ديوانه ١٦٦ ، نهاية الأرب ٧٨/٣ ، وق ب : إلا يحويه النقصان .  
(٢) ١ : ويسلم من أرى . (٣) ديوانه ٢١٨ . (٤) عيون الأخبار ١٨٥/٣ .  
(٥) ١ : سالم بن عمرو ، وهو سلم بن عمرو بن حماد الحاسر شاعر ماجن خليع ، له مواقف مع بشار  
ابن برد وأبي العتاهية ، وسمى الحاسر لأنه باع مصحفًا واشترى بثمنه طنبورًا ، توفي سنة ١٨٦ هـ . تاريخ  
بغداد ١٣٩/٩ ، طبقات الشعراء ٩٩ ، معجم الأدياء ١١ / ٢٣٦ ، وفيات الأعيان ٩٥/٢ .  
(٦) طبقات الشعراء ١٠٠ ، معجم الأدياء ١١ / ٢٣٨ ، وفيات الأعيان ٩٧/٢ ، نهاية الأرب ٧٨/٣ .  
(٧) نهاية الأرب ٧٨/٣ . (٨) نهاية الأرب ٧٨/٣ ، وق ب : عنان الريح أصرفه .  
(٩) نهاية الأرب ٧٨/٣ . (١٠) صالح بن عبد القدوس . شاعر حكيم اتهم عند المهدي بالزندقة  
فقتله ببغداد . أمالي المرتضى ١ / ١٠٠ ، تاريخ بغداد ٩ / ٣٠٣ ، طبقات الشعراء ٩٠ ، معجم الأدياء ١٢ / ٦ .  
(١١) طبقات الشعراء ٩٠ ، تاريخ بغداد ٩ / ٣٠٣ ، نهاية الأرب ٧٩/٣ .

والشيخُ لا يتركُ أخلاقَه حتى يُوارى في ثرى رَمسِه  
 فإذا ارعوى عادَ إلى جَهْلِه كذى الضنَى عاد إلى نكسِه  
 وإن عناءً أن تفهّم جاهلاً ويحسبُ جهلاً أنه منك أفهم (١)  
 متى يبلغُ البنيانُ يوماً تمامَه إذا كنتَ تبنيه وغيرك يهدمُ  
 إذا وترتَ امرءاً فاحذرْ عداوتَه من يزرع الشوكَ لم يحصد به عبناً (٢)  
 شرُّ المواهبِ ما تجودُ به في غيرِ محمّدةٍ ولا أجرٍ (٣)  
 لا تجدُ بالعطاءِ في غيرِ حقٍّ ليس في منع غير ذى الحقِّ بُخلٌ (٤)  
 إنّما الجودُ أن تجودَ على من هو للجودِ منك والبذلِ أهلُ  
 يشقى رجالٌ ويشقى آخرون بهم ويسعدُ الله أقواماً بأقوامٍ (٥)  
 وليس رزقُ الفتى من حسنِ حيلتهِ لكن جوداً بأرزاقٍ وأقسامٍ  
 كالصيدِ يُجرّمُه الرّامى المجيدُ وقد يرمى فيرزقه من ليس بالرّامى  
 كلُّ آتٍ لا شكَّ آتٍ وذو الجُهِّ لى مُعنى والغمُّ والحزنُ فضلٌ (٦)

\*\*\*

وَالْبَيْتُ بْنُ الْحَبَابِ (٧) :

إن كان يُجزى بالخيرِ فاعلهُ شراً ويُجزى المُسِيءُ بالحسنِ (٨)  
 فويلٌ تالى القرآنِ في ظلمِ اللَّيْلِ وطوبى لعبيدِ الوثنِ

\*\*\*

(١) نهاية الأرب ٧٩/٣ . (٢) نهاية الأرب ٧٩/٣ ، وفيه : لا يحصد به عبناً ، وفي ب :  
 فاحذر عدو الله ، وهو خطأ من الناسخ . (٣) نهاية الأرب ٧٩/٣ .  
 (٤) نهاية الأرب ٧٩/٣ ، وفي ب : لا تجود بالعطاء من غير حق . (٥) الأبيات في نهاية الأرب  
 ٧٩/٣ ، وفيه : من لطف حيلته . (٦) نهاية الأرب ٨٠/٣ .  
 (٧) والبة بن الحباب الأسدنى الكوفى أستاذ أبي نواس . شاعر غزل ماجن ، هاجى بشاراً وأبا العتاهية  
 فقلناه . تاريخ بغداد ١٣/١٨٠ ، طبقات الشعراء ٨٧ ، الموشح ٢٧٢ . (٨) البيتان في خاص الخاص ٩٠ .

ابن مُناذر<sup>(١)</sup> :

يا عجباً من خالدٍ كيف لا يُحِطِي ، فينا مرةً بالصواب<sup>(٢)</sup>  
وأرانا كالزَّرْعِ يحصدُه الدهرُ فمن بين قائمٍ وحصيدٍ  
وكأنا للموت ركبٌ يحثونَ سراعاً لمنهلٍ مورودٍ<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

أبو نواس :

دع عنك لومي فإن اللومَ إغراء [وداوني بالتي كانت هي الداء]<sup>(٤)</sup>

\* ولربَّ إحسانٍ عليك ثقيلٍ<sup>(٥)</sup> \*

\* وللرجاءِ حرمةٌ لا تجهلُ<sup>(٦)</sup> \*

\* من فرصِ اللصِّ ضجةُ السوقِ<sup>(٧)</sup> \*

[ آية نارٍ قدحَ القادحِ ] وأى جدٍ بلغ المازح<sup>(٨)</sup>

\* من يعمل الطَّينَ يأكلِ الطَّيناً \*

إذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكشفتُ له عن عدوِّ في ثيابِ صديقٍ<sup>(٩)</sup>

(١) محمد بن مناذر . شاعر كثير الأخبار والنوادر . اتصل بالبرامكة ومدحهم . مات بمكة سنة ١٩٨ هـ بغية الوعاة ١٠٧ ، طبقات الشعراء ١١٩ ، معجم الأدياء ٥٥/١٩ ، الموشح ٢٩٥ .

(٢) طبقات الشعراء ١٢٢ ، وفيه : يا عجبى . . . كيف لا يفلط فينا . . . (٣) ب : ركب مجدون .

(٤) مجز البيت زيادة من : ١ ، والبيت في ديوانه ٦ ، نهاية الأرب ٨٠/٣ .

(٥) ديوانه ١٧ ، نهاية الأرب ٨٠/٣ ، وفيه : الأرب . . . ، وصدر البيت :

\* وَأَصْبَحْتُ أَلْحَى السَّكْرَ وَالسَّكْرُ مُحْسَنٌ \*

(٦) ديوانه ٤٣٣ ، نهاية الأرب ٨٠/٣ ، وفي ب : وللرجال حرمة . . .

(٧) ديوانه ٤٥١ ، وصدر البيت :

\* كقولِ كسرى فيما تمثله \*

(٨) ديوانه ٦١٨ نهاية الأرب ٨٠/٣ ، وصدر البيت زيادة من : ١ . (٩) ديوانه ٦٢١ ، نهاية الأرب ٨٠/٣ .

- لا أذودُ الطَّيْرَ عن شجرٍ قد بلوتُ المرَّ من ثمره (١)  
وليس لله بمستنكرٍ أن يجمعَ العالمَ في واحدٍ (٢)  
صارَ جدًّا مامزحت به ربَّ جدِّ جرّه اللّعب (٣)  
كفي حزنًا أن الجوادَ مقترَّ عليه ولا معروفَ عند بخيلٍ (٤)  
وأوبةٌ مشتاقٍ بغير دارهم إلى أهله من أعظمِ الحدثانِ (٥)

\*\*\*

أبو عيينة المهلبى (٦) :

- \* وكيف جحودُ القلبِ والعينُ تشهدُ (٧) \*
- \* ولا خيرَ فيمن لا يدومُ له عهدُ (٨) \*
- \* وشتانَ ما بينَ الولايةِ والعزلِ \*
- لو كما ينقصُ يزُ دادُ إذا نال السَّماءُ (٩)
- أبوك لنا غيثٌ نعيشُ بظاهُ وأنت جرادٌ لست تُبقي ولا تذرُ

\*\*\*

- (١) ديوانه ٤٢٧ ، نهاية الأرب ٨٠/٣ . (٢) ديوانه ٤٥٤ ، خاص الخاص ٨٨ وفيه :  
(٣) ديوانه ٢٣٩ ، نهاية الأرب ٨٠/٣ .  
(٤) نهاية الأرب ٨١/٣ . (٥) نهاية الأرب ٨١/٣ ، وبعد هذا البيت في ١ : قال آخر :

من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك المهج

- (٦) مروان بن سعيد المهلبى شاعر من أهل البصرة . كان حاذقًا بالنحو ، وله مناقضات مع ابن عمه  
عبد الله بن محمد بن أبي عيينة ، طبقات الشعراء ٢٨٨ ، بغية الوعاة ٣٩٠ ، معجم الشعراء ١٠٩ :  
(٧) ب : والعبير تشهد . (٨) خاص الخاص ٩٢ ، وصدر البيت :

\* أرى عهدها كالورد ليس بدائم \*

(٩) طبقات الشعراء ٢٨٩ .

عبد الله بن محمد بن أبي عيينة<sup>(١)</sup> :

كلُّ المصائبِ قد تمرُّ على الفتيِّ قهونٌ غيرِ شماتةِ الحسادِ<sup>(٢)</sup>

ما كنتِ إلا كلحمٍ ميّتٍ دعا إلى أكلِهِ اضطرارُ<sup>(٣)</sup>

من آنته البلاد لم يرم منها ومن أوحشته لم يُقم

ومن بيتٍ والهومُ قاذحةٌ في صدرِهِ بالزنادِ لم ينم

\*\*\*

العبّاس بن الأحنف<sup>(٤)</sup> :

\* صدُّ الملولِ خلافُ صدِّ العاتبِ<sup>(٥)</sup> \*

\* ولا خيرَ في ودِّ يكونُ بشافعِ<sup>(٦)</sup> \*

\* من عالِجِ الشوقِ لم يستبعدِ الداراً<sup>(٧)</sup> \*

(١) هو ابن عم مروان السابق ، وقد صحب طاهر بن الحسين فلم يرض صحبته وهجاه ، معجم

الشعراء ٣٢٠ ، ٣٢١ . (٢) نهاية الأرب ٨١/٣ ، وفيه : . . . شماتة الأعداء .

(٣) نهاية الأرب ٨١/٣ . (٤) العباس بن الأحنف البجلي شاعر غزل توفي سنة ١٩٢ هـ تاريخ

بغداد ١٢/١٢٧ ، شذرات الذهب ١/٢٣٤ ، معجم الأدباء ١٢/٤٠ ، طبقات الشعراء ٢٥٤ ، وفيات

الأعيان ٢/٢٢٩ ، النجوم الزاهرة ٢/١٢٧ . (٥) ديوانه ٣٦ وفي ١ : صد الملوك ، وصد البيت :

\* لكن مللتِ فلم تكن لي حيلة \*  
\*

(٦) ديوانه ١٧٥ ، ووفيات الأعيان ٢/٢٣٠ ، نهاية الأرب ٨٢/٣ ، والبيت في الديوان :

إذا أنت لم تعطفك إلا شفاعة فلا خير . . . . .

(٧) ديوانه ١٢٥ ، وصد البيت فيه :

\* يستقربُ الدار شوقاً وهي نازحة \*  
\*

وخاص الخاص ٩٣ ، وصد البيت فيه :

\* يقربُ الشوقُ دارا وهي نازحة \*  
\*

\* شغلَ الحليَ أهله أن يُعَارَا (١) \*

صرت كَأني ذبَالَةٌ نُصِبْتُ تَضِيءُ للناسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ (٢)

أرى الطَّرِيقَ قَرِيبًا حِينَ أُسَلِّكُهُ إِلَى الحَبِيبِ بَعِيدًا حِينَ أَنْصَرِفُ (٣)

كفَى حَزَنًا أَنْ التَّبَاعَدَ بَيْنَنَا وَقَدْ جَمَعْتَنَا والأَحَبَّةَ دَارُ (٤)

أَقْنَا مَكْرَهِينَ بِهَا فَلَمَّا أَلْفَنَاهَا رَحَلْنَا كَارِهِينَ (٥)

\*\*\*

مُسلم بن الوليد (٦) :

دَلَّتْ عَلَى عَيْبِهَا الدُّنْيَا وَصَدَّقَهَا مَا اسْتَرَجَعَ الدَّهْرُ مِمَّا كَانَ أُعْطَانِي (٧)

يَعُدُّ الفَتَى مَرَّ اللَّيْلِ سَلِيمَةً وَهَنَّ بِهِ عَمَّا قَلِيلٍ عَوَائِرُ (٨)

الشَّيْبُ كُرَّةٌ وَكَرِهَ أَنْ يَفَارِقَنِي أَعْجَبُ بِشَيْءٍ عَلَى البَغْضَاءِ مَوْدُودُ (٩)

فَاذْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيقٌ عَرْضُكَ إِنَّهُ عَرْضُ عَزْزَتَ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلُ (١٠)

\*\*\*

(١) لم أعتز على البيت في ديوانه ، وهو في معجم الأدباء ٢٨١/٢ لفضيل الأعور في قصة له مع جحظة البرمكي ، وقد أورده ياقوت أيضاً لغير فضيل ، و صدر البيت :

\* فاعذروني بأن تخلفت عنكم \*

(٢) ديوانه ١٩٧ ، زهر الآداب ١٠٢١ . (٣) ديوانه ١٨٩ ، نهاية الأرب ٨١/٣ .

(٤) نهاية الأرب ٨٢/٣ . (٥) ديوانه ٢٨٠ ، وفيه : ألقناها خرجنا مكرهينا ، نهاية الأرب ٨٢/٣ .

(٦) مسلم بن الوليد المعروف بصريع الفوائى . شاعر غزل كان يكثر من البديع ، تولى بريد جرجان ، مات سنة ٢٠٨ هـ . تاريخ بغداد ٩٦/١٣ ، تاريخ جرجان ٤١٩ ، طبقات الشعراء ٢٣٥ ، معجم الشعراء ٢٧٧ .

(٧) ديوانه ٩٩ ، خاص الخاص ٩٠ ، معجم الشعراء ٢٧٧ ، نهاية الأرب ٨٢/٣ .

(٨) نهاية الأرب ٨٢/٣ . (٩) ديوانه ٢٩٢ ، تاريخ بغداد ٩٧/١٣ ، وهو فيه :

أكره شيبى وأخشى أن يزايلنى أعجب . . . . .

(١٠) ديوانه ٢٤٢ ، خاص الخاص ٩٠ ، نهاية الأرب ٨٢/٣ .

منصور [ بن الزبرقان ] النمرى <sup>(١)</sup> :

لعل له عذراً وأنت تلومُ        وكم لائمٌ قد لام وهو مُلِمٌ <sup>(٢)</sup>

ما كنت أوفى شبابي كنهَ عزتهِ        حتى انقضى فإذا الدنيا له تبع <sup>(٣)</sup>

أقلل عتابَ من استربتُ بوذهِ        ليست تُنالُ مودةٌ بقتالٍ <sup>(٤)</sup>

إنّ المنية والفراق لواحدٌ        أوتوأمانٍ تراضعاً بلبانٍ <sup>(٥)</sup>

\*\*\*

العتابي <sup>(٦)</sup> :

فإنّ عظيماً الأمور مشوبةٌ        بمستودعاتٍ في بطونِ الأسودِ <sup>(٧)</sup>

ولله في عرضِ السمواتِ جنةٌ        ولكنها محفوفةٌ بالمكارهِ <sup>(٨)</sup>

قات للفرقدينِ والليلُ ملقٍ        سوداً كفافه على الآفاقِ <sup>(٩)</sup>

أبقياً ما استطعماً فسيُرمى        بين شخصيكمَا بسهمِ الفراقِ

\*\*\*

(١) زيادة من : ب ، وهو منصور بن الزبرقان بن سلمة النمرى ، شاعر من أهل الجزيرة الفراتية ، اتصل بالرشيد ومدحه ثم غضب عليه الرشيد فأرسل من يحيى برأسه فوصل الرسول في اليوم الذى مات فيه .  
جهرة الأنساب ٢٨٤ ، تاريخ بغداد ١٣/٦٥ ، طبقات الشعراء ٢٤٢ .

(٢) طبقات الشعراء ٢٤٧ ، وفيه : لعل لها عذرا . . . ، نهاية الأرب ٨٣/٣ .

(٣) خاص الخاص ٨٨ ، طبقات الشعراء ٢٤٥ ، نهاية الأرب ٨٣/٣ . (٤) نهاية الأرب ٨٣/٣ ،

وفيه : ليست تنال مودة بعتاب . (٥) خاص الخاص ٨٨ ، وفي ب : هو توأمان . . .

(٦) كثوم بن عمرو التغلبي كاتب حسن الترسل وشاعر مجيد ، مدح الرشيد ثم اختص بالبرامكة . مات سنة ٢٢٠ هـ . تاريخ بغداد ١٢/٤٨٨ ، طبقات الشعراء ٦٦١ ، معجم الشعراء ٢٤٤ ، معجم الأدباء ١٧/٤٦

(٧) خاص الخاص ٨٩ ، نهاية الأرب ٨٣/٣ . (٨) نهاية الأرب ٨٣/٣ .

(٩) نهاية الأرب ٨٣/٣ وفيه : سوف يرمى .

أشجع التسلي (١) :

وعلى عدوك يا بن عم محمد  
 رصداً نضوء الصبح والإظلام (٢)  
 فإذا تنبّه رعتّه وإذا هدى  
 سلّت عليه سيوفك الأحلام  
 ] دالاً قديماً في بني آدم فتنّة  
 إنسانٍ بإنسانٍ  
 نسيبك من أمسى يناجيك طرفه  
 وليس لمن تحت التراب نسيب  
 لا بدّ للمشتاق من ذكر الوطن  
 واليأس والسّلوّة من بعد الحزن  
 سبق القضاء بكل ما هو كائن  
 فليجهد المتقلّب المحتال

\*\*\*

الخريّمي (٤) :

وأعدّته ذخراً لكلّ مُلَمّةٍ  
 وسهم الرزايا بالذخائر موع (٥)  
 إذا مامات بعضك فابك بعضاً  
 فبعض الشيء من بعض قريب (٦)  
 أرى الحليم في بعض المواطن ذلّةً  
 وفي بعضها عزّاً يسود فاعله (٧)  
 ودون الندى في كلّ قلب ثنيّةٌ  
 لها مصعدٌ حزنٌ ومُنحدرٌ سهل (٨)

- (١) أشجع بن عمرو السلمي . شاعر خُلق مدح البرامكة والرشيدي وعاش إلى ما بعد وفاة الرشيد ورتناه تاريخ بغداد ٤٥/٧ ، طبقات الشعراء ٢٥١ ، خزائن الأدب ١/١٤٣ ، الموشح ٢٩٥ .
- (٢) خاص الحماص ٨٨ ، طبقات الشعراء ٢٥١ ، ٢٥٢ ، نهاية الأرب ٣/٨٧ ، وفي ب : يابن بنت محمد ، وفي الأصل : وإذا هوى سلّت . . . (٣) من هنا إلى نهاية شعر محمود الوراق زيادة من : ب (٤) في الأصل : الخريمي ، وهو أبو يعقوب إسحاق بن حسان الخريمي قال المبرد : كان أبو يعقوب جميل الشعر ، مقبولاً عند الكتاب وكان يرجع إلى نسب كريم في الصغد ، توفي سنة ٢١٤ هـ . تاريخ بغداد ٣٢٦/٦ ، زهر الآداب ١٠٧١ ، طبقات الشعراء ٢٩٣ ، الورقة ١٠٠ . (٥) خاص الحماص ٩٠ ، نهاية الأرب ٣/٨٤ . (٦) خاص الحماص ٩٠ ، نهاية الأرب ٣/٨٤ . (٧) نهاية الأرب ٣/٨٤ . (٨) زهر الآداب ١٠٧٢ ، نهاية الأرب ٣/٨٤ .

العيشُ لا عيشَ إلا ما قنعتَ به قد يكثرُ المالُ والإنسانُ مُفتقِرُ<sup>(١)</sup>  
وهل حازمٌ إلا كآخرِ عاجزٍ إذا حلَّ بالإنسانِ ما يُتوقَعُ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

محمود الوراق<sup>(٣)</sup> :

وإذا غلا شيءٌ على تركته فيكونُ أرخصَ ما يكونُ إذا غلا<sup>(٤)</sup>  
ما كدتُ أخصُ عن أخي ثقةً إلا ذممتُ عواقبَ الفحصِ<sup>(٥)</sup>  
ولم أرَ بعدَ الدينِ خيراً من الغنى ولم أرَ بعدَ الكُفْرِ شرّاً من الفقرِ  
الدَّهرُ لا يَبقى على حاله لكنه يقبلُ أو يُدبرُ<sup>(٦)</sup>  
فإن تلقاك بمكروهةٍ فاصبرُ فإن الدهرَ لا يصبرُ  
إذا كان وجهُ العذيرِ ليس ببينٍ فإن أطراحَ العذيرِ خيرٌ من العذيرِ<sup>(٧)</sup>

\*\*\*

محمد بن حازم الباهلي<sup>(٨)</sup> :

لم يكُ لي شكلاً ففارقته وللناسِ أشكالٌ وألأفُ<sup>(٩)</sup>  
رُبَّ غريبٍ ناصحِ الجيبِ وابنِ عمِّ متهمِ الغيبِ<sup>(١٠)</sup>  
ورُبَّ عيَّابٍ له منظرٌ مُشتملِ الثوبِ على العيبِ

(١) نهاية الأرب ٨٤/٣ . (٢) نهاية الأرب ٨٤/٣ . (٣) محمود بن حسن الوراق . شاعر أكثر شعره في الحكم ، توفي نحو سنة ٢٢٥ هـ تاريخ بغداد ٨٧/١٣ ، طبقات الشعراء ٣٦٧ .  
(٤) نهاية الأرب ٨٥/٣ . (٥) نهاية الأرب ٨٥/٣ . (٦) نهاية الأرب ٨٥/٣ ،  
وفي الأصل : فالصبر فإن الدهر . . . (٧) زهر الآداب ٩٩ ، نهاية الأرب ٨٥/٣ .  
(٨) في ب : محمد بن أبي حازم ، وهو محمد بن حازم بن عمرو الباهلي كان حسن الشعر مطبوع القول ، ولم يمدح من الخلفاء إلا المأمون ، مات ببغداد حوالي سنة ٢١٥ هـ . تاريخ بغداد ٢/٢٩٥ ، معجم الشعراء ٣٧١ ، الورقة ١٠٩ (٩) نهاية الأرب ٨٥/٣ ، وفيه : والناس أشكال . . .  
(١٠) ١ : رب غريب ناصح الجيب ، . . . مشتمل الثوب على الغيب . ب : . . . وأمين متهم الغيب :

لا تعجبَنَّ لأحمقٍ نال الغنى من غيرِ كدِّه٠  
ولمـا قـلـيـمـا يـسـتـتـبُّ فـكـلـهـم يـسـى بـجـدِّه٠ (١)  
ألا إيـمـا الدنـيا عـلى المرء فـتـنـةٌ عـلى كـل حـالٍ أقـبـلـت أم تـوآتِ (٢)

\*\*\*

اللـجـلـج الحارثي (٣) :

إذا المرؤ لم يدنس من اللؤيم عرضه فكل رداء يرتديه جميل (٤)  
إذا كنت ملحيامسيئاً ومحسناً فغشيان ما تهوى من الأمر أ كيس  
وما زرتكم عمداً ولكن ذا الهوى إلى حيث يهوى القلب تهوى به الرجل (٥)  
إذا ما أهان امرؤ نفسه فلا أكرم الله من يكرمه (٦)

\*\*\*

محمد بن أبي زُرعة الدمشقي :

لا يُؤنسِتْكَ أن تراني ضاحكاً كم ضحكةٍ فيها عبوسٌ كامنٌ (٧)  
قد يهزُّ الهنديُّ وهو حسامٌ ويحُثُّ الجوادُ وهو جوادٌ (٨)

\*\*\*

- (١) ب : ولعاقـل مستعـب . (٢) نـهـايـة الأرب ٨٥/٣ .  
(٣) في ب : العـجـلـج ، و هو عبد الملك بن عبد الرحيم ، قال عنه ابن المعتز : كان نمطه نمط الأعراب .  
مـنـلـقـا مـطـبـوعـا . طـبـقـات الشـعـراء ٢٧٦ ، معجم الشعراء ٨٥ ، خاص الخاص ٨٩ .  
(٤) هذا البيت والذي بعده للسموع بن عدياء وأعتقد أن هذا من زياداته ، النسخ ، وها في نهاية  
الأرب ٨٥/٣ للسموع أيضاً . (٥) خاص الخاص ٨٩ ، طبقات الشعراء ٢٧٩ ، وفيه : وما جئتكم  
عمداً . . . ، نـهـايـة الأرب ٨٦/٣ ، وفيه : وما كنت زوارا ولكن . . .  
(٦) نـهـايـة الأرب ٨٦/٣ . (٧) خاص الخاص ٩٢ ، نـهـايـة الأرب ٨٦/٣ .  
(٨) خاص الخاص ٩٢ ، وفيه : قد يهز الحسام وهو . . . ، نـهـايـة الأرب ٨٦/٣ .

أبو الشَّيْص (١) :

لا تُنكرى صدِّي ولا إعراضى ليس المُقلُّ عن الزَّمانِ براضٍ (٢)  
إذا لم يكن طُرقُ الهوى لى ذليلةً تنكبتُها وانحزتُ للجانبِ السَّهلِ (٣)

\*\*\*

على بن جبلة (٤) :

وأرى الليالى ما طوت من شِرتي رَدَّتْهُ في عِظَتِي وفي إِفْهَامِي (٥)  
وعلمتُ أن المرء من سننِ الردى حيثُ الرميَّةُ من سهامِ الرامي  
وخافتُ على التَّطوافِ فوثى وإِنَّمَا تصادُ غِرارُ الوحشِ وهى رُتُوعُ (٦)

\*\*\*

عبد الصَّمَد بن المعدَّل (٧) :

ليس لى عُذرٌ وعندي بُلغةٌ إِنَّمَا العذرُ لمن لا يستطيعُ (٨)  
وأعلمُ أن بناتِ الرجاءِ تحلُّ العزيرَ محلَّ الدَّلِيلِ (٩)  
وأن ليس مُستغنياً بالكثيرِ من ليس مُستغنياً بالقليلِ  
أرى التَّسَّاسَ أُحدُوثةً فكوني حديثاً حسنً (١٠)

(١) محمد بن عبد الله بن علي الخزامي ، شاعر مطبوع ، انقطع إلى أمير الرقة عقبه بن جعفر ، وقتل سنة ١٩٦ هـ ، تاريخ بغداد ٤٠١/٥ ، جهرة الأنساب ٢٢٩ ، طبقات الشعراء ٧٢ . (٢) خاص الخاص ٨٩ ، طبقات الشعراء ٧٥ . (٣) نهاية الأرب ٨٦/٣ . (٤) علي بن جبلة الأبنواي يعرف بالعكوك . شاعر عراقى مجيد . قتله المأمون سنة ٢١٣ هـ . تاريخ بغداد ٣٥٩/١١ ، الورقة ١٠٦ ، وفيات الأعيان ٣/٣٥ . (٥) نهاية الأرب ٨٦/٣ ، والشرة : الحدة والطيش ، وشرة الشاب : نشاطه . (٦) نهاية الأرب ٨٦/٣ ، وفيه : وخافت على التطواف قوى . . . ، وهو موافق للنسخة : ب . (٧) عبد الصمد بن المعدل بن غيلان العبدى . من شعراء الدولة العباسية ، كان هجاء سكيراً . توفي نحو سنة ٢٤٠ هـ . الأغاني ١٣/٢٢٦ ، طبقات الشعراء ٣٦٨ ، الموشح ٣٤٦ . (٨) نهاية الأرب ٨٦/٣ . (٩) نهاية الأرب ٨٧/٣ ، وفي ١ : وأعلم أن بنات الرجال العزير تحل . . . (١٠) ١ : فكوني حديثاً حسناً .

كأن لم يزل ما أتى وما قد مضى لم يكن<sup>(١)</sup> .  
إذا وطن رآبني فكل بلاد وطن

\*\*\*

الحمدوني<sup>(٢)</sup> :

[ إن المقدم في حذق بصنعتِه أنى نوجه فيها فهو محروم ]<sup>(٣)</sup>

إذا ما اتقيت على قرحة فكل بلاد بها مولع<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

[ العُتبي ]<sup>(٥)</sup> :

[ قلت ]<sup>(٦)</sup> عهدتكم مجنوناً فقلت لها إن الشباب جنون برؤه السكبر<sup>(٧)</sup>

وحسبك من حادث بامرئ ترى حاسديه له راحميناً<sup>(٨)</sup>

\*\*\*

أبو سعيد الخزومي<sup>(٩)</sup> :

وكم رأيتنا في الدر من أسدٍ بال على رأسه تعالبه<sup>(١٠)</sup>

(١) البيتان في نهاية الأرب ٨٧/٣ ، وفيه : كأن لم يكن ما أتى ، وفي ١ : كأن لم يزل ما قد أتى .

(٢) لإسماعيل بن إبراهيم الحمدوني ، له أخبار طريفة مع أحمد بن حرب المهبلي . راجع زهر الآداب صفحات ٥٥٠ - ٥٥٢ ، ١٠٤٥ - ١٠٤٨ ، طبقات الشعراء ٣٧١ .

(٣) زيادة من : ب ، نهاية الأرب ٨٧/٣ ، زهرة الآداب ٥١٣ وقد نسبته إلى الحريري .

(٤) ساقط من : ب . (٥) زيادة من : ب . وهو محمد بن عبيد الله بن عمرو من أهل البصرة

علامة راوية للأخلاق والآداب ، بلغ سننا عالية ، ومات من اولاده ستة في طاعون البصرة ، توفي سنة ٢٢٨ هـ تاريخ بغداد ٣٢٤/٢ ، طبقات الشعراء ٣١٤ ، معجم الشعراء ٣٥٦ ، وفيات الأعيان ٣١/٤

(٦) زيادة من : ب . (٧) معجم الشعراء ٣٥٧ ، نهاية الأرب ٨٧/٣ .

(٨) معجم الشعراء ٣٥٧ ، نهاية الأرب ٨٧/٣ .

(٩) أبو سعيد عيسى بن خالد بن الوليد الخزومي من ولد الحارث بن هشام كان يهاجى دعبل الخزاعي ،

وله مدائح في المأموت . طبقات الشعراء ٢٩٥ ، معجم الشعراء ٩٨ ، نهاية الأرب ٨٧/٣ ، وهو في

الثلاثة أبو سعد ، زهر الآداب ٣٣٠ أبو سعيد . (١٠) نهاية الأرب ٨٧/٣ .

إذا ضنَّ الجوادُ بما لديهِ \_\_\_\_\_ فما فضلُ الجوادِ على البخيلِ (١)

ليس لبسُ الطيَّالِسِ \_\_\_\_\_ من لباسِ الفوارِسِ (٢)  
لأولاً حومةُ الوغى كصـ \_\_\_\_\_ دورِ المجالسِ  
وظهورُ الجيادِ غيـ \_\_\_\_\_ ظهورِ الطنَّافِسِ  
ليس من مارسَ الحروُ بـ \_\_\_\_\_ كمن لم يمارسِ

\* \* \*

دَعِيلِ [ الخزاعي ] (٣) :

لا تعجبي ياسلمُ من رجبـ \_\_\_\_\_ ضحكَ المشيبِ برأسِهِ فبكي (٤)  
هي النفسُ ما حسنته فمُحسِنٌ \_\_\_\_\_ إليها وما قبَّحته فمُقبَّحٌ (٥)  
جنناً به يشفعُ في حاجـ \_\_\_\_\_ فاحتاجَ في الإذنِ إلى شافعِ (٦)  
[ تلك المساعي إذا ما أخرتُ رجلاً \_\_\_\_\_ أحبَّ للناسِ عيباً كالذي عابه (٧)  
كذلك من كان هدمُ الجـ \_\_\_\_\_ عادتهُ فإنه لبناةُ الجـ \_\_\_\_\_ عيابهُ ]  
رُفِعَ الكلبُ [ فاتضع (٨) \_\_\_\_\_ ليس في الكلبِ مُصطنعُ  
أرى فيأهمُ في غـ \_\_\_\_\_ يرهمُ متقسماً \_\_\_\_\_ وأيديهمُ من فيهمُ صفراتُ (٩)  
بناتُ زيادٍ في القصورِ مصنونةُ \_\_\_\_\_ ونبتُ رسولِ الله في الفـ \_\_\_\_\_ لواتِ

(١) نهاية الأرب ٣/ ٨٧ . (٢) نهاية الأرب ٣/ ٨٧ ، ٨٨ ، وفي ١ : كمن لا يماس .

(٣) دعيبل بن علي بن رزين الخزاعي . شاعر هجاء ، توفي سنة ٢٤٦ هـ . تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٢ ، طبقات الشعراء ٢٦٤ ، معجم الأديباء ٩٩/ ١١ ، وفيات الأعيان ٣٤/ ٢ .

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٤ ، خاص الخاص ٩٥ ، معجم الأديباء ١١/ ١١١ ، نهاية الأرب ٣/ ٨٨ .

(٥) نهاية الأرب ٣/ ٨٨ . (٦) نهاية الأرب ٣/ ٨٨ . (٧) زيادة من ١ ، نهاية الأرب ٣/ ٨٨ ،

وفي الأصل . كذلك من كات . . . (٨) زيادة من ١ .

(٩) معجم الأديباء ١١/ ١٠٨ ، وفيه : بنات زياد في الحدور . . . ، وآل رسول الله . . . ، وآل زياد حفل . . . ، وفي ب : ونبت رسول الله . . . ، صفرات : خالية ، والقصرة : أصل العنق إذا غلص

وَأَلِ رَسولِ اللَّهِ نُحْفَ جِسامِهِمْ وَأَلِ زيادٍ غَلظَ القَصَراتِ

\*\*\*

إسحاق الموصلي<sup>(١)</sup> :

إِنْ ما قَلَّ مِنْكَ يَكثُرُ عِندي وَكثيرٌ مِنَ الحِيبِ القليلُ<sup>(٢)</sup>  
وَكلُّ مَسافِرٍ يَزِدادُ شوقاً إِذا دَنَتِ الدِّيارُ مِنَ الدِّيارِ<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

المؤمل بن أميل<sup>(٤)</sup> :

إِذا مَرَضنا أَتيناكُمْ نَعودُكُمْ وَتُذَنِّبونَ فَناتِيكمِ وَنَعْتذِرُ<sup>(٥)</sup>  
لَا تَحسُبُوني غَنياً عَنِ مودَتِكُمْ أَتَى إِلَيْكُمْ وَإِنْ أيسَرَتُ مُفْتَقِرُ

\*\*\*

إبراهيم بن العباس<sup>(٦)</sup> :

وَرُبَّ أَخٍ نادَيْتُهُ لَمَلَمَةً فَالْفَيْتُهُ مِنْها أَجَلٌ وَأَعْظَمًا<sup>(٧)</sup>

(١) إسحاق بن إبراهيم الموصلي . من أشهر ندماء الخلفاء ، شاعر راو ، تفرد بصناعة الغناء ، توفي سنة ٢٣٥ هـ . تاريخ بغداد ٣٣٨/٦ ، إنباه الرواة ٢١٥/١ ، طبقات الشعراء ٣٦٠ ، معجم الأدباء ٥/٦ ، وفيات الأعيان ١٨٢/١ ، النجوم الزاهرة ٢٨٨/٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٣٤٢/٦ ، معجم الأدباء ٤٠/٦ ، وفيه : وكثير ممن تحب...

(٣) معجم الأدباء ٣٢/٦ ، وهو فيه :

وَأَبْرَحُ ما يَكُونُ الشوقُ يَوماً إِذا دَنَتِ الدِّيارُ مِنَ الدِّيارِ

ونهاية الأرب ٨٨/٣ .

(٤) المؤمل بن أميل المحاربي . شاعر من أهل الكوفة ، انقطع إلى المهدي ، وتوفي نحو سنة ١٩٠ هـ . تاريخ بغداد ١٧٧/١٣ ، خزنة الأدب ٥٢٣/٣ ، معجم الأدباء ٢٠١/١٩ ، معجم الشعراء ٢٩٨ .

(٥) البتآن في خاص الخاص ٩١ ، معجم الشعراء ٢٩٨ ، وفيه :

لَا تَحسِبنِي غَنياً عَنِ مودَتِكُمْ فلي إِلَيْكَ وَإِنْ أيسَرَتُ مُفْتَقِرُ

ونهاية الأرب ٨٨/٣ . (٦) إبراهيم بن العباس الصولي ، كاتب العراق في عصره ، ويعتبر من

أشهر الكتاب . توفي سنة ٢٤٣ هـ . تاريخ بغداد ١٧٧/٦ ، أمراء البيان ٢٤٤ ، معجم الأدباء ١٦٤/١ ،

وفيات الأعيان ٢٥/١ . (٧) نهاية الأرب ٨٨/٣ .

وكنتُ أذمُّ إليك الزمَّانَ فأصبحتُ فيك أذمُّ الزمَّانَا<sup>(١)</sup>  
وكنتُ أعزُّ لذنوبك للثانباتِ فيها أنا أطلبُ منك الأمانَا  
دنتُ بأناسٍ عن تناءِ زيارةٍ وشطَّ بليلي عن دُنُوِّ مزارها<sup>(٢)</sup>  
وإنَّ مقيمتٍ بمنعرجِ اللوى لأقربُ من ليلى وهاتيكِ دارها

\*\*\*

أبو عليّ البصير<sup>(٣)</sup> :

فلا تعتذرْ بالشغلِ عنا فإِنما تنطأ بك الآمالُ ما اتصلَ الشغلُ<sup>(٤)</sup>  
لعمري أيبك ما نَسِبَ المعلىَّ إلى كرمٍ وفي الدنيا كريمُ<sup>(٥)</sup>  
ولكن البلادَ إذا اقشعرتْ وصوَّحَ نبتُها رعيَ الهشيمِ

\*\*\*

سعيدُ بنُ حميدٍ<sup>(٦)</sup> :

\* إن جهَدَ القلَّ غيرُ قليلٍ<sup>(٧)</sup> \*

\* وعلى المرَّيبِ شواهدٌ لا تُنكرُ<sup>(٨)</sup> \*

(١) خاص الخاص ٩٩ ، معجم الأدياء ١٧١/١ ، نهاية الأرب ٨٩/٣ وفيات الأعيان ٢٩/١ ، وقد كتبها لمحمد بن عبد الملك الزيات .  
(٢) ب : وإن مقيمت بمنعطف اللوى ، نهاية الأرب ٨٩/٣ ، وفيه : بمنقطع اللوى ، وفيات الأعيان ٢٥/١ ، ٢٦ .  
(٣) الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس الكاتب الأنباري ، نزل أهله الكوفة ، قال عنه ابن المعتز : كان كاتباً رسالياً ليس له في زمانه ثناء ، شاعر جيد الشعر . توفي في سامراء سنة ٢٥١ هـ . تاريخ الكوفة ٤٤٥ ، طبقات الشعراء ٣٩٨ . (٤) نهاية الأرب ٨٩/٣ .  
(٥) البيتان في خاص الخاص ١٠٠ ، معجم الأدياء ٨٩/٣ ، نهاية الأرب ٨٩/٣ ، وفي ب : وصوح بقلها رعي الهشيم ، والمعلى هو المعلى بن أيوب صاحب العرض والجيش في أيام المأمون ، وله مع أبي دهقان وأحمد بن طاهر حكاية طريفة . راجع معجم الأدياء ٨٨/٣ ، ٨٩ ، واقشعرت : أجذبت ، وصوح نبتها : جف .  
(٦) سعيد بن حميد بن سعيد كاتب مترسل شاعر ، قلده المستعين العباسي ديوان رسائله . توفي سنة ٢٥٠ هـ . زهر الآداب ١٠٢٩ ، الأعلام ١٤٦/٣ . (٧) نهاية الأرب ٨٩/٣ .  
(٨) نهاية الأرب ٨٩/٣ .

وَإِنَّكَ كَالدُّنْيَا نَدُمُ صُرُوفَهَا وَنُوسِعَهَا عِيَّاءً وَنَحْنُ عَبِيدُهَا (١)

\*\*\*

على بن الجهم (٢) :

ولكلِّ حالٍ مُعَقَّبٌ ولربِّما أُجلى لك المكروهُ عمَّا يُحَمَّدُ (٣)  
ارضَ للسائلِ الخضوعَ وللقا رِفَ ذنباً غضاضةَ الإعتذارِ (٤)  
[ ولا ذنبَ للعودِ الدُّمَارِيِّ إِيَّما يُحَرِّقُ مَنْ دَلَّتْ عَلَيْهِ رِوَايَةُ ] (٥)  
وعاقبةُ الصبرِ الجميلِ جَمِيلَةٌ وَأَفْضَلُ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ التَّفَضُّلُ (٦)  
ولا عارَ إن زالتْ عن المرءِ نعمةٌ ولكنَّ عاراً أن يزولَ التَّجَمُّلُ

\*\*\*

ابنُ أَبِي قَنَنٍ (٧) :

أرى الدهرَ يُخَلِّقُنِي كَلِّمًا لَبَسْتُ مِنَ الدَّهْرِ ثَوْبًا جَدِيدًا (٨)  
سَرَّ مِنْ عَاشٍ مَالُهُ فَإِذَا حَاسِبَهُ اللهُ سَرَّهُ الإِعْدَامُ (٩)  
رُبَّ أَمْرٍ سَرَّ آخِرُهُ بَعْدَ مَسَاءَتِهِ أَوَائِلُهُ (١٠)

\*\*\*

- (١) نهاية الأرب ٣/٨٩ . (٢) علي بن الجهم بن بدر من لؤي بن غالب . شاعر رقيق الشعر ، مات متأثراً بجراحه سنة ٢٤٩ هـ تاريخ بغداد ١١/٣٦٧ ، طبقات الشعراء ٣١٩ ، سمط اللآلي ٥٢٦ ، وفيات الأعيان ٣/٣٩ . (٣) ديوانه ٤٤ ، نهاية الأرب ٣/٨٩ .  
(٤) ديوانه ١٤٩ ، وفيه : فإرض للسائل . . . مضاضة الاعتذار ، نهاية الأرب ٣/٩٠ .  
(٥) زيادة من : أ ، وفي الأصل : ولا ذنب للعودي القساري . . . يحرق إن دلت . . . ، والبيت في ديوانه ٦٦ ، والدُّمَارِيُّ : نسبة إلى دُمار وهي قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء .  
(٦) ديوانه ١٦٣ ، خاص الخاص ٩٩ ، طبقات الشعراء ٣٢١ ، وهو فيها جميعاً : ولا عار إن زالت عن المرء نعمة ، نهاية الأرب ٣/٨٩ .  
(٧) أحمد بن صالح (أبي قنن) أكثر من المدح للفتح بن خاقان ، راجع تاريخ بغداد ٤/٢٠٢ ، طبقات الشعراء ٣٩٦ ، زهر الآداب ١٠١٢ ، وفي أ : أحمد بن أبي قيس .  
(٨) نهاية الأرب ٣/٩٠ . (٩) نهاية الأرب ٣/٩٠ . (١٠) نهاية الأرب ٣/٩٠ .

يزيد بن محمد المهلبى (١) :

\* لا عارَ إن ضامك دهرٌ أو ملكٌ (٢) \*

ومن ذا الذى تُرصى سجاياه كلها كفى المرء نبلاً أن تعدّ معاييه (٣)  
وإنّ الناسَ جمعهم كثيرٌ ولكن من يسرُّ به قائلٌ (٤)

\*\*\*

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير (٥) :

فإن تلحظي حالى وحالكِ مرّةً بنظرة عينٍ عن هوى القلبِ تُحجب (٦)  
ترى كلَّ يومٍ مرّ من مُبوسٍ عيشتى يمرُّ بيومٍ من نعيمك يُحسبُ

\*\*\*

أحمد بن أبى طاهر (٧) :

ودينُ الفتى بين التماسكِ والتهى ودنيا الفتى بين الهوى والتغرُّل (٨)  
حسُنُ الفتى أن يكونَ ذا حسبٍ من نفسه ليس حسُنُه الحسبُ (٩)  
إنى وتزيبنى بمُدحى معشراً كعلقٍ دُرّاً على خنزير

\*\*\*

- (١) يزيد بن محمد المهلبى . شاعر محسن راجز ، اتصل بالمتوكل العباسى وناداه ومدحه وورثاه ، مات ببغداد سنة ٢٥٩ هـ . تاريخ بغداد ٣٤٨/١٤ ، طبقات الشعراء ٣١٣ ، الموشح ٣٤٣ .  
(٢) نهاية الأرب ٩٠/٣ . (٣) زهر الآداب ٥٥ ، نهاية الأرب ٩٠/٣ .  
(٤) نهاية الأرب ٩٠/٣ . (٥) عمارة بن عقيل شاعر مقدم فصيح من أحفاد جرير كان يقدم من بادية البصرة على خلفاء بنى العباس فيجزلون صلته . مات سنة ٢٣٩ هـ . تاريخ بغداد ٢٨٢/١٤ ، طبقات الشعراء ٣١٦ ، معجم الشعراء ٧٨ .  
(٦) زهر الآداب ٨٣ ، وفيه : عن هوى النفس تحجب ، تجد كل يوم . . . ، نهاية الأرب ٩٠/٣ .  
(٧) أحمد بن طيفور (أبى طاهر) الحراسانى . مؤرخ من الكتاب البلغاء قليل الشعر . مات سنة ٢٨٠ هـ . تاريخ بغداد ٢١١/٤ ، طبقات الشعراء ٤١٦ ، معجم الأدياء ٨٧/٣ .  
(٨) نهاية الأرب ٩٠/٣ . (٩) نهاية الأرب ٩١/٣ ، والبيت فى ١ :

حسب الفتى أن يكونَ ذا حسبٍ من نفسه ليس حسبه حسبه

أبو هفان<sup>(١)</sup> :

تمجبتُ درُّ من شئبي فقلتُ لها لا تعجبي فطلوعُ البدرِ في السدِّفِ<sup>(٢)</sup>  
وزادها عجباً أن رُحْتُ في سَمَلٍ وما درتُ درُّ أن الدرَّ في الصَّدْفِ

\*\*\*

أبو تمام حبيب بن أوس الطائي :

- \* ما الحبُّ إلا للحبيبِ الأوَّلِ<sup>(٣)</sup> \*
- \* إن السماءَ تُرَجِّي حينَ تحتجبُ<sup>(٤)</sup> \*
- \* لسانُ المرءِ من خِدمِ الفؤادِ<sup>(٥)</sup> \*
- \* وذو النقصِ في الدنيا بذى الفضلِ مولعٌ<sup>(٦)</sup> \*
- \* ولكنَّ خيرَ الخيرِ عندي المعجَّلُ<sup>(٧)</sup> \*

---

(١) عبد الله بن أحمد المهزبي العبدى ، راوية عالم بالشعر والأدب ، كان شاعرا متهتكا فقيرا . توفي سنة ٢٥٧ هـ . تاريخ بغداد ٩ / ٣٧٠ ، بنية الوعاة ٢٧٧ ، طبقات الشعراء ٤٠٩ ، معجم الأدباء ١٢ / ٥٤ .  
(٢) السدِّف : الظلمة ، السمل من الثياب : الخلق البالى . (٣) ديوانه ٤٥٧ ونهاية الأرب ٩١/٣ ، وصدر البيت :

\* نقلُ فؤادك حيث شئت من الهوى \*

(٤) ديوانه ٢٢ وخاص الخاص ٩٥ ، وصدر البيت :

\* ليسَ الحجابُ بقُصِّ عنك لى أملا \*

(٥) ديوانه ٨٠ ، وصدر البيت :

\* ومما كانت الحكماء قالت \*

وفي نهاية الأرب ٩١/٣ : \* لسان المرء من جذمِ الفؤاد \*

(٦) ديوانه ١٩٠ ، ونهاية الأرب : ٩١/٣ وصدر البيت :

\* لقد آسف الأعداء مجد ابن يوسف \*

(٧) ديوانه ٢٤٦ ، وصدر البيت :

\* ولا شكَّ أن الخيرَ منك سجيَّة \*

\* إِنَّ السَّمَاحَةَ صَيَقَلُ الْأَحْسَابِ (١) \*

- [ مَا آبَ مَنْ آبٍ لَمْ يَظْفَرْ بِجَاحَتِهِ وَلَمْ يَغْبُ طَالِبٌ بِالنَّجْحِ لَمْ يَجِبْ ] (٢)  
وَمَنْ لَمْ يُسَلِّمْ لِلنَّوَائِبِ أَصْبَحَتْ خِلَافَتُهُ طُرًّا عَلَيْهِ نَوَائِبًا (٣)  
لِأَمْرِ عَلَيْهِمْ أَنْ تَمَّ صَدُورُهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَمَّ عَوَاقِبُهُ (٤)  
لَا تُنْكَرِ عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغَى فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي (٥)  
وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْبِلَادَ وَجَدْتَهَا تَثْرَى كَمَا يَثْرَى الرِّجَالُ وَتُعْدِمُ (٦)  
وَإِذَا أَمَرُوا أَسْدَى إِلَيْكَ صَنِيعَةً مِنْ جَاهِهِ فَكَأَنَّهَا مِنْ مَالِهِ (٧)  
خُلِقْنَا رِجَالًا لِلتَّجَلُّدِ وَالْأَسَى وَتِلْكَ الْغَوَانِي لِلْبُكَ وَالْمَاتَمِ (٨)  
يُنَالُ الْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ وَهُوَ جَاهِلٌ وَيَكْدِي الْفَتَى فِي دَهْرِهِ وَهُوَ عَالِمٌ (٩)  
وَلَوْ كَانَتِ الْأَرْزَاقُ تَجْرِي عَلَى الْحِجْبِيِّ إِذَا هَلَكْتَ مِنْ جِهْلِنَ الْبِهَائِمِ (١٠)  
أَأَلْفَةَ النَّحِيبِ كَمْ أَفْتَرَقِ أَظْلَّ فَكَانَ دَاعِيَةَ اجْتِمَاعِ (١٠)  
وَلَيْسَتْ فَرِحَةُ الْأَوْبَاتِ إِلَّا لِمَوْقُوفٍ عَلَى تَرَحِّ الْوَدَاعِ  
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوِيَتْ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودِ (١١)

(١) ديوانه ١٩ ، وصدر البيت :

\* متدفقاً صقلوا به أحسابهم \*

- (٢) ديوانه ٤٧٢ ونهاية الأرب ٩١/٣ ، وفي الأصل : طالب النجح ، والبيت ساقط من : ب .  
(٣) ديوانه ١٧ ، وفيه : ومن لا يسلم ، نهاية الأرب ٩١/٣ .  
(٤) ديوانه ٤٤ ، نهاية الأرب ٩١/٣ . (٥) ديوانه ٢٤٦ ، نهاية الأرب ٩١/٣ .  
(٦) ديوانه ٢٧١ ونهاية الأرب ٩١/٣ ، وفي ب . رأيتها ، وهو موافق لرواية الديوان .  
(٧) ديوانه ٢٤٠ ، نهاية الأرب ٩١/٣ . (٨) ديوانه ٣١٩ ، وفي ب : للتصبر والأسى ، نهاية الأرب ٩١/٣ . (٩) البيتان في ديوانه ٢٨٦ ، ونهاية الأرب ٩٢/٣ والبيت الثاني في هكذا :

ولكن الأرزاق تجري على الحجبي هلكن إذا من جهلن البهائم

(١٠) ديوانه ١٩٣ ونهاية الأرب ٩٢/٣ وفيه : ألم فكان داعية اجتماع . (١١) البيتان في ديوانه

٨٥ ، نهاية الأرب ٩٢/٣ ، وفيه : يوما أتاح . . .

ولا اشتعالُ النارِ فيما جاورتُ ما كان يُعرفُ طيبُ عَرَفِ العودِ  
 [ وهل يُبالي بإقضاضِ مضجِعِهِ من راحةِ المكْرُماتِ في تعبِهِ ] (١)  
 خشعُوا لصوتِكَ التي هي عندهم كالموتِ يأتي ليس فيه عارٌ (٢)  
 ذاك الذي قرحت بطونُ جفونِهِ مرهًا وتربةُ أرضهِ من إمدِ (٣)  
 وتركى سرعةَ الصـدرِ اغْتِباطًا يدلُّ على موافقةِ الوردِ (٤)  
 ولم أرَ كالمعروفِ تُدعى حقوقُهُ مغارمَ في الأقوامِ وهي مغام (٥)  
 وإن امرأً ضنّتْ يدها على امرئٍ بنيلِ يدٍ من غيره لبخيل (٦)  
 إنَّ الرياحَ إذا ما أعصفتْ قصفتْ عيدانَ نَبْعٍ ولم يعبأَنَّ بالرّتمِ (٧)

\*\*\*

أبو عبادَةَ البحترى :

\* وَمَنْ ذَا يَذْمُ الْغَيْثَ إِلَّا مَذْمَمٌ (٨) \*

\* وَرَبَّمَا ضَرَّ فِي [ ذِي ] (٩) الْحَاجَةَ الْمَطْرَ (١٠) \*

- (١) زيادة من : ١ ، وهو في ديوانه ٥٣ : وهل يبالي إقضاض . . .  
 (٢) ديوانه ١٤٦ ، وفي ب : خشعوا الصوتك ، نهاية الأرب ٩٢/٣ .  
 (٣) ديوانه ١١٣ ونهاية الأرب ٩٢/٣ ، وفي أ : قرحت جفونه مرضا ، وفي ب : تلك التي . . . بطون جفونها . . . وتربة أرضها . والمره : بياض الجفن من ترك الكحل .  
 (٤) ديوانه ١٠٧ ونهاية الأرب ٩٢/٣ ، وفي أ : موافقة الزرود ، وفي ب : اغتباطا .  
 (٥) ديوانه ٢٨٦ ، نهاية الأرب ٩٢/٣ . (٦) ديوانه ٤٠٨ ، نهاية الأرب ٩٢/٣ .  
 (٧) ديوانه ٣١٥ ، وفيه : عيدان نجد ، والنبم : شجر من أشجار الجبال تتخذ منه القسي يطول ويعاود والرتم : نبات من دق الشجر .  
 (٨) ديوانه ٢٢٧/٢ ، وصدر البيت :

\* أَأَشْكَو نَدَاهُ بَعْدَ مَا وَسِعَ الْعِدَى \*

(٩) زيادة من : ب . (١٠) ديوانه ٤٣/٢ ، وصدر البيت :

\* أَلْحَ جُودًا وَلَمْ تَضُرَّ سَحَابُهُ \*

- \* وأبرحُ مما حلَّ ما يُتوقعُ<sup>(١)</sup> \*
- \* وليس يفتقرُ النعماءُ والحسدُ<sup>(٢)</sup> \*
- \* إن المعنى طالبٌ لا يظفرُ<sup>(٣)</sup> \*
- \* أرى الكفرَ للنعماءِ ضرباً من الكفرِ<sup>(٤)</sup> \*
- \* فالأرضُ من تربةٍ والناسُ من رجلٍ<sup>(٥)</sup> \*
- \* يزِينُ اللَّآلِي في النظامِ ازدواجُها<sup>(٦)</sup> \*

مضى منك وسمىُّ نجدُ بوليِّه وعودتَ من نعماك فضلاً فواله<sup>(٧)</sup>  
وكان رجائي أن أووبَ ممالكا فصار رجائي أن أووبَ مسلماً<sup>(٨)</sup>

(١) ديوانه ٨٧/٢ ونهاية الأرب ٩٣/٣ ، و صدر البيت :

\* أجدك ما المكروه إلا ارتقابه \*

(٢) ديوانه ١٤٠/١ ونهاية الأرب ٩٣/٣ ، وفيه : وليس تقترن النعماء . . . و صدر البيت :

✽ محسد بخلال فيه صالحة ✽

(٣) ديوانه ٢١٢/١ ونهاية الأرب ٩٣/٣ ، و صدر البيت :

\* وطلبت منك مودة لم أعطيها \*

(٤) ديوانه ٣/٢ ونهاية الأرب ٩٣/٣ ، و صدر البيت .

✽ سأجهد في شكر لنعماك إنني ✽

(٥) ديوانه ٧٧/٢ ، و صدر البيت :

✽ ولا تقل أمم شتى ولا فرق ✽

(٦) ديوانه ١٠٣/١ ونهاية الأرب ٩٣/٣ ، و صدر البيت :

✽ فإن تلحق النعمى بنعمى فإنه ✽

(٧) ديوانه ١٧٤/٢ ، والوسمى : أول مطر الربيع ، والولى : المطر يسقط بعد المطر .

(٨) ديوانه ٢٢٨/٢ ونهاية الأرب ٩٣/٣ ، وفي ب : أن أرب .

- نسى أيادي الزمان فينا وما نذكرُ من دهرنا سوى نوبه<sup>(١)</sup>
- متى أحوجت ذاكرمٍ تخطى إليك ببعض أخلاق اللئيم<sup>(٢)</sup>
- والشيء تمنعه يكون بفوته أجدى من [الشيء] الذى تعطاه<sup>(٣)</sup>
- تناس ذنوب قومك [إن حفظ الذنوب إذا قدم من الذنوب<sup>(٤)</sup>
- وإذا ماخفيت كنت<sup>(٥)</sup>] حرياً أن أرى غير مصبحٍ حيث أمسى
- متى أرت الدنيا نباهة خاملٍ فلا ترتقب إلا خول نبيه<sup>(٦)</sup>
- والأرض لولا العداة واحدة والناس لولا الفعال أمثال<sup>(٧)</sup>
- وأرى النجاة لا يكون تمامها لنجيب قوم ليس بابن نجيب<sup>(٨)</sup>
- وإذا ما الشريف لم يتواضع للأخلاء فهو عين الوضيع<sup>(٩)</sup>
- [وعطاء غيرك إن بذلت عناية فيه عطاؤك]<sup>(١٠)</sup>
- ليس الذى يعطيك تالده ماله مثل الذى يعطيك مال الناس<sup>(١١)</sup>

(١) ديوانه ٤١/١ . (٢) ديوانه ٢٦٦/٢ ، وفيه : متى أحوجت ذاكرم . . . ونهاية الأرب ٩٣/٣ . (٣) ديوانه ٣٢٣/٢ ، نهاية الأرب ٩٣/٣ . (٤) ديوانه ٨٥/١ ، نهاية الأرب ٩٣/٣ (٥) ما بين العلاتين زيادة من : ب ، والبيت في نهاية الأرب ٩٤/٣ (٦) ديوانه ٣٢٨/٢ ، نهاية الأرب ٩٤/٣ . (٧) ديوانه ١٩٢/٢ ، وفي : لولا العداة . (٨) ديوانه ٥٧/١ ، نهاية الأرب ٩٤/٣ . (٩) ديوانه ٩٢/٢ ، نهاية الأرب ٩٤/٣ . (١٠) ساقط من : ب . ديوانه ١٥٠/٢ ، نهاية الأرب ٩٤/٣ . (١١) البيتان في ديوانه ٦٠/٢ ، نهاية الأرب ٨٤/٣ .

وتفاضلُ الأخلاق إن حصَلتْها في الناس حسبَ تفاضلِ الأجناسِ  
لا يئأسُ المرءُ أن ينجيَه ما يحسبُ الناسُ أنه عطبه<sup>(١)</sup>  
يسركُ الشيءُ قد يسوءُ وكم نوه يوماً بحاملٍ لقبه<sup>(٢)</sup>  
وإذا صحَّتِ الرويةُ يوماً فسواءُ ظنُّ امرءٍ وعيانه<sup>(٣)</sup>  
سبيلَ أن أعطى الذي يسألونى وحقَّ أن يُجدى على ولا أجدي<sup>(٤)</sup>  
إذا محاسنِ اللاتي أدلُّ بها كانتُ ذنوبى فقلْ لى كيف أعتذر<sup>(٥)</sup>  
ويلوُمُ سائلُ البخلاءِ حرصاً وإشفاقاً كما لوُمُ البخيل<sup>(٥)</sup>

\* \* \*

### ﴿ ومن الأمثال السائرة للمولدين ﴾

ديك الجن<sup>(٦)</sup> :

وشافى النَّصْحَ يَعدِلُ بالأشافي وَمَن جعل القوادمَ كالخوافي

\* وليس القِدرُ إلا بالأثافي<sup>(٧)</sup> \*

- (١) البيتان في ديوانه ٣٢/١ ، وفيه : يسرك الأمر ، وفي ب : ما يحسب المرء أنه عطبه ، نهاية الأرب ٩٤/٣  
(٢) ديوانه ٢٨٧/٢ . (٣) ديوانه ٢٠٠/١ ، وفيه : تطلبونه وشرطى أن يجدى . . .  
(٤) ديوانه ٤٣/٢ نهاية الأرب ٩٤/٣ ، وفي ب : عدت ذنوبى .  
(٥) ديوانه « الجواب » ١٩٥/١ ، وفي الأصل : وإشفاقاً كما لوُم . . .  
(٦) ١ : ديك الجن ، هو عبد السلام بن رغبان الكلى . شاعر ماجن سمى بديك الجن لأن عينيه  
كانتا خضراوين ، مات بجمص سنة ٢٣٥ هـ ، وفيات الأعيان ٣٥٦/٢ .  
(٧) كذا بالأصل ، وفي خاص الخاص ١٠٢ :

أبا عثمانَ معتبةً وصبراً وشافى النَّصْحَ يَعدِلُ بالأشافي

وفي نهاية الأرب ٩٥/٣ :

وشافى النَّصْحَ يَعدِلُ بالأشافي وليس القِدرُ إلا بالأثافي

إذا شجرُ المودة لم تجدهُ بغيت البرُّ أسرعَ في الجفافِ (١)

يرقدُ النَّاسُ آمنين وريبُ الدِّمِّ م هريرِ يرعاهمُ بمقلّةِ لص (٢)

سبحانَ من جعل الآدابَ في عصبٍ خطأً وصيرها غيظاً على عصبٍ (٣)

\*\*\*

ابن الرومي :

ألا من يُريني غايقي قبلَ مذهبي ومن ابن والغاياتُ بعد المذاهبِ (٤)

عيبُ الأناةِ وإن كانت مباركةً أن لا خلودَ وأن ليس الفتى حجراً

أنت عيني وليس من حقّ عيني غضُّ أجفانها على الأقداءِ (٥)

[وكم داخلٍ بين الحميمين مصلح كما انغلَّ بين الجفن والعين مرودٌ (٦)]

في هُدنةِ الدهرِ كافٍ من وقائعه والعمرُ أقدحُ مبراةً من الوصبِ

هو بازٍ صائدٌ أرسلتُهُ فارجموه سالماً إن لم يصدُ (٧)

وما الحمدُ إلا توأمُ الشكرِ في الفتى وبعضُ السجايا ينتسبن إلى بعضِ

إذا الأرضُ أدت ربيعَ ما أنت زارعٌ من البذرِ فيها فهي ناهيكَ من أرضِ (٨)

واعلمُ بأن النَّاسَ من طينةٍ يصدقُ في الثَّلب لها الثَّالبُ (٩)

لولا علاجُ النَّاسِ أخلاقهم إذاً لفاح الحمأ اللأذبُ

(١) خاص الخاص ١٠٢ ، وفيه : سناء البر ، نهاية الأرب ٩٥/٣ ، وفي ١ : إذا شجر الخلافة المودة . . .

(٢) نهاية الأرب ٩٥/٣ . (٣) ب : من عصب خطأ وصيرها عيظاً . . . ، وفي ١ : وصيرها غيظاً على غضب

(٤) ديوانه ٣ . (٥) ديوانه ٣٨ . (٦) زيادة من : ب ، والبيت في نهاية الأرب ٩٥/٣ .

(٧) ديوانه ٣٦٠ . (٨) ديوانه ١٦٣ ، وفيه : وما الحمد إلا توعم . . . ، وهو موافق ل : ١

نهاية الأرب ٩٥/٣ ، وفيه : من البذر فيها فهي الأرض ناهيك . . . ، وفي ب : توعم الشكر للفتى ، إذا

الأرض أدت بعض ما أنت زارع . . . (٩) ديوانه ٢٥١ .

وإذا أتاك من الأمور مقدرٌ ففررت منه فنحوه تتوجه<sup>(١)</sup>  
كيف ترضى الفقرَ عرساً لأمرىءٍ وهو لا يرضى لك الدنيا أمه<sup>(٢)</sup>  
عدوك من صديقك مُستفادٌ فلا تستكثرن من الصحاب<sup>(٣)</sup>  
فإن الداء أكثر ماتراه يحول من الطعام أو الشراب  
وكم لمعة خاتنها روضةٌ فألفيتها دمنةً مُعشبه  
ظلمتكم لا تطيبُ الفرو عٌ إلا وأعراقها طيبه  
وكتُ حسبت فلها حسبٌ ت زاد الحساب على المحسبه  
وحبب أوطان الرجال إليهم مآربُ قضآها الشباب هنالك<sup>(٤)</sup>  
إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم عهد الصبا فيها فحنوا لذلك  
[أمن بعد مثوى المرء في بطن أمه إلى [ضيق] مشواه من الأرض يسلم  
ولم يبق بين الضيق والضيق فرجة أبقى ذاك أن الله بالعبد أرحم<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

ابن المعتز :

\* ديةُ الذنب عندنا الاعتذارُ \*

\* وقفةٌ في الطريق نصفُ الزيارة<sup>(٦)</sup> \*

\* فإنَّ العيونَ وجوهُ القلوب<sup>(٧)</sup> \*

(١) ديوانه ٣٧١ ، نهاية الأرب ٩٥/٣ . (٢) خاص الحاص ١٠٣ ، نهاية الأرب ٩٥/٣ .

(٣) ديوانه ١٣٩ ، خاص الحاص ١٠٣ ، نهاية الأرب ٩٥/٣ ، وفيهما : يكون من الطعام . . .

(٤) ديوانه ١٣ . (٥) زهر الآداب ٨٩٧ ، وما بين العلامتين زيادة منه

(٦) ديوانه ١٠٣ ، وصدر البيت :

\* قف لنا في الطريق إن لم تزرنا \*

(٧) نهاية الأرب ٩٦/٣ .

\* كم سائلٍ ليجيبه النَّاعِي (١) \*

\* أمُّ الكرامِ قَلِيلَةٌ الأَوْلَادِ (٢) \*

\* أَبْطَأُ فيضَ الدَّلَاءِ أَمْلُوهاً (٣) \*

[ \* ما أَعْلَمَ الموتَ بِنِ ابنِ أَحِبُّ \* (٤) ]

اصبر على شرِّ العدِّ وَ فإنَّ صبرَكَ قاتلهُ (٥)  
كالنَّارِ تَأْكُلُ نَفْسَهَا إنَّ لم تَجِدْ ما تَأْكُلُه  
وَيَارُبُّ أَسْنَةَ كَالسِّوْفِ تَقَطَّعُ أَعْنَاقَ أَصْحَابِهَا (٦)  
وَم دُهِيَّ المرءِ مِنْ نَفْسِهِ فلا يُؤَكِّنَنَّ بِأَنْبِابِهَا  
وَ إنْ فَرَصَةُ أَمَكَنْتِ في العَدَى فلا تَبَدَّ فَعَلَكَ إِلا بِهَا  
وَ إنَّ لم تَلِجْ بِبِهَا مَسْرَعاً أَتَاكَ عَدُوُّكَ مِنْ بِابِهَا  
وَ إِيَّاكَ مِنْ نَدَمٍ بَعْدَهَا وَ تَأْمِيلِ أُخْرَى وَ أُنَى بِهَا

(١) ديوانه ٢٧٣ ، و صدر البيت :

\* وَ سَأَلَتْ لِمَا غَبْتُ عَنْ خَبْرِي \*

(٢) ديوانه ٢٣٥ ، نهاية الأرب ٩٦/٣ ، و صدر البيت :

\* ما إن أرى شهباً له فيما أرى \*

(٣) نهاية الأرب ٩٦/٣ .

(٤) ١ : ما أعلم الموتَ بِنِ ابنِ أَحِبِّهِ ، ديوان ابن المعتز ٣٢٧ ، و صدر البيت :

\* لم يبق لي بعدك عيش عذب \*

(٥) ديوانه ٣٤٠ ، وفيه : اصبر على حسد الحسود ... ، فالنار تأكل ... ، نهاية الأرب ٩٦/٣ ، وفي

ب : اصبر على مفض الحسود ... ، النار تأكل ...

(٦) الأبيات ماعدا الأخير في ديوانه ٧ .

رأيتُ حياةَ المرءِ تُرخصُ قدرَه وإن مات أغلته المنايا الطوامحُ <sup>(١)</sup>  
كما يخلقُ الثوبَ الجديدَ ابتذاله كذا تخلق المرءَ العيونُ اللوامحُ  
[ ما أعجبَ الدهرَ في تصرُّفه ونقلِ سلطانه ودولته  
من كان يدرى أن النعيمَ إلى بؤسٍ رأى الهمَّ في مسرَّته ] <sup>(٢)</sup>  
ولا همَّ إلا سوف يُفْتَحُ قفلهُ ولا حالَ إلا للفتى بعدها حالُ <sup>(٣)</sup>  
لا تأمُتوا من بعدِ خيرٍ شرًّا كم غصنٍ أخضرٍ صارَ جمرًا <sup>(٤)</sup>

\*\*\*

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر <sup>(٥)</sup> :

ألم ترَ أن المرءَ تدوى يمينه فيقطعها عمداً ليسلمَ سائرُه <sup>(٦)</sup>  
فكيف تراه بعدَ يمناهُ صنفاً بمن ليس منه حين تدوى سائرُه  
نونُ الهوانِ من الهوى مسروقةٌ فإذا هويتَ فقد لقيتَ هواناً <sup>(٧)</sup>  
ذو العقلِ يسخو بعيشِ ساعتِه وبالذي بعدها تشخُّ يدهُ <sup>(٨)</sup>  
وكلُّ ذى فطنةٍ ومعرفةٍ أهمُّ من يومه عليه غدهُ

- (١) البيت الثاني فقط في الديوان ٢٩ ، وفيه : فما يخلق الثوب... ، كما تخلق المرء ... ، وفي ب :  
فإن قلت أغلته المنايا الطوامح .  
(٢) البيتان زائدان من : ١ ، وهما في ديوانه ٣٣٥ ، وفيه : وكأن يرى أن النعيم ...  
(٣) نهاية الأرب ٩٦/٣ ، وفي الأصل : ولا حال للفتى إلا بعدها حال .  
(٤) ديوانه ٤٦ ، نهاية الأرب ٩٦/٣ ، وفيه : عاد جراً ، وفي ب : كم غصن أخضر ثم اجمرأ .  
(٥) عبيد الله بن عبد الله بن طاهر الجزائري ، أمير من الأدباء الشعراء ، ولي شرطة بغداد ، توفي سنة  
٣٠٠ هـ . تاريخ بغداد ٣٤٠/١٠ ، وفيات الأعيان ٣٠٤/٢ .  
(٦) نهاية الأرب ٩٦/٣ ، وفي أ : ... تدوى يمينه ، ودوى يدوى دوى فهو داو : إذا هلك بمرض  
باطن ، وفي الأصل : بمن ليس منه حين تبدو سائرته .  
(٧) أ : ... من الهوى معروفة . (٨) ب : ذو الفضل يسخو ...

الأقبح الله الضرورة إنهما تكلفُ أعلى الخلق أدنى الخلائق (١)  
[ والله دَرُّ الإختبار فإنه يبينُ فضلَ السبق من غير سابق ] (٢)  
وكم قائلٍ : مالى رأيتك راجلاً فقلتُ له : من أجلِ أنك فارسٌ (٣)  
ومن سره ألا يرى ما يسوءه فلا يتخذُ شيئاً يخاف له فقدأ (٤)  
وإن صلاحَ الأمر يرجعُ كله فساداً إذا الإنسانُ جازبه الحدأ  
[ لا يبرأ المصدورُ من سقمٍ في صدره إلا إذا نفاً ] (٥)  
وإن أناساً يصبرون تعففاً على فقدِ عاداتِ الغنى لكرام (٦)  
خائلي لو أن همَّ النفوس دام عليها ثلاثاً قتلُ  
ولكن شيئاً يُسمى السرور قديماً سمعنا به ما فعلُ

\*\*\*

ابن طباطبا العلوى (٧) :

إن في نيلِ المني وشكِّ الردى وقياسُ القصدِ عند السرفِ (٨)  
كسراجٍ دهنه قوتٌ له فإذا غرقتهُ فيه طُفي  
لقد قالَ أبو بكرٍ صواباً بعدما أنصتُ (٩)  
خرجنا لم نصِدْ شيئاً وما كان لنا أفلتُ  
مشلى كبائعٍ طستته بشرابه سرّاً اللئلا يعلمَ الجيرانُ

(١) نهاية الأرب ٩٧/٣ . (٢) زيادة من : ١ . (٣) نهاية الأرب ٩٧/٣ ، وفي : ١ : وكم قائل قد قال مالك راجلاً (٤) خاص الحاص ١٠٦ ، نهاية الأرب ٩٧/٣ . (٥) زيادة من : ١ . (٦) زيادة من : ١ . (٧) محمد بن أحمد بن طباطبا الحسنى العلوى . شاعر مقلق غزل وعالم بالآداب . مات بأصبهان سنة ٣٢٢ هـ معجم الأدياء ١٤٣/١٧ ، معجم الشعراء ٤٢٧ ، معاهد التنصيص ١٢٩/٢ .  
(٨) نهاية الأرب ٩٧/٣ ، والبيت الثانى فى خاص الحاص ١٠٦ ، وفى ب : وقياس القصد غير السرف  
(٩) نهاية الأرب ٩٧/٣ .

لما تَمَلَّى ظِلًّا فِي غَثِيانِهِ يَشْكُو الصِّدَاعَ فَعَادَهُ الْجِيرَانُ<sup>(١)</sup>  
وَدَعُوا بِطُسْتِ كِي بَقِيءٍ فَقَالَ : مَهْ لَوْ كَانَ طُسْتٌ لَمْ يَكُنْ غَثِيانُ  
يَاعِيشَنَا الْمَفْقُودَ حُذْمَنَ عَمْرِنَا عَامًا وَرُدَّ مِنَ الصَّبَا أَيَّامًا<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

منصور الفقيه المصري<sup>(٣)</sup> :

يَا مَنْ يَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَ مَا يَخَافُ سُرْمَدًا<sup>(٤)</sup>  
أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُمْ : إِنْ مَعَ الْيَوْمِ غَدًا  
الْمَلْحُ يُصْلِحُ كُلَّ مَا يُخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْفَسَادِ<sup>(٥)</sup>  
فَإِذَا الْفَسَادُ جَرَى عَلَيْهِ فَحُكْمُهُ حُكْمُ الرَّمَادِ  
شَاهِدُ مَا فِي مَضْمَرِي مِنْ صَدَقٍ وَدِّ مَضْمَرُكَ<sup>(٦)</sup>  
فَمَا أُرِيدُ وَصَفَهُ قَلْبِكَ عَنِّي يُخْبِرُكَ  
إِذَا تَخَلَّفْتَ عَنْ صَدِيقٍ وَلَمْ يَعَاتِبْكَ فِي التَّخَلْفِ<sup>(٧)</sup>  
فَلَا تَعُدْ بَعْدَهَا إِلَيْهِ فَإِنَّمَا وَدُّهُ تَكْلُفُ  
النَّاسِ بِجُرْمٍ عَمِيقٍ وَالْبَعْدَ مِنْهُمْ سَفِينَةٌ<sup>(٨)</sup>  
وَقَدْ نَصَحْتِكَ فَانظُرْ لِنَفْسِكَ الْمَسْكِينَةَ  
[ كُلُّ مَذْكُورٍ مِنَ النَّاسِ إِذَا مَا فَقَدَهُ ]

(١) ١ : فعاده الخلان . (٢) نهاية الأرب ٣/٩٧ .

(٣) منصور بن إسماعيل التيمي فقيه شافعي ضريير ، شاعر هجاء . مات بمصر سنة ٣٠٦ هـ . شذرات

الذهب ٣٤٩/٢ ، معجم الأدباء ١٩/١٨٥ ، معجم الشعراء ٢٨٠ ، زهر الآداب ٨٢٦ .

(٤) نهاية الأرب ٣/٩٧ . وفيه : ما أخاف سرمدًا (٥) نهاية الأرب ٣/٩٨ . (٦) خاص الخناس

١٠٧ . (٧) خاص الخناس ١٠٧ ، معجم الأدباء ١٩/١٨٩ . (٨) معجم الأدباء ١٩/١٨٦ .

صار في حكم حديثٍ حفظوهُ فنسوه (١) [ كلُّ مَنْ أصبح في دمه رِكْمَنٌ قد تراه (٢) فهو من خلفك مقراً ضٌ وفي الوجهِ مرأه من قال : لا ، في حاجةٍ مطلوبةٍ فما ظلم وإِنما الظالمُ من يقولُ : لا ، بعد نعم

\*\*\*

ابن بسام (٣) :

\* وكم أمنية جابت منيه (٤) \*

\* وعند الضرورة آتى الكنيفاً (٥) \*

ولما لم نَنَلْ منهم سروراً رأينا فيهم كلَّ السرورِ  
حياةً هذا كموتِ هذا فلست تخلو من المصائب (٦)  
ربَّ يومٍ بكيتُ منه فلما صرتُ في غيره بكيتُ عليه (٧)  
قد يحملُ الشيخُ الكبيرُ جنازةَ الطِّفلِ الصغيرِ (٨)  
وكلُّ رِيحٍ لها هبوبٌ يوماً فلا بدَّ من رُكودِ

(١) زيادة من : ١ . والبيتان في خاص الخاص ١٠٧ ، معجم الأدياء ١٩ / ١٨٩ .

(٢) نهاية الأرب ٩٨ / ٣ . (٣) علي بن محمد شاعر هجاء ، تقلد البريد ببغداد ، توفي سنة ٣٠٢ .

تاريخ بغداد ٦٣ / ١٢ ، معجم الأدياء ١٤ / ١٣٩ ، معجم الشعراء ١٥٤ ، وفيات الأعيان ٤٦ / ٣ .

(٤) نهاية الأرب ٩٨ / ٣ . (٥) خاص الخاص ١٠٩ ، نهاية الأرب ٩٨ / ٣ ، و صدر البيت :

\* ولولا الضرورة لم آته \*

(٦) خاص الخاص ١٠٩ ، معجم الشعراء ١٥٥ ، نهاية الأرب ٩٨ / ٣ ، وفيات الأعيان ٤٧ / ٣ ،

معجم الأدياء ١٤ / ١٤٢ ، وفيه : حياة هذا كفقده هذا .

(٧) نهاية الأرب ٩٨ / ٣ . (٨) نهاية الأرب ٩٨ / ٣ .

إِنِّي لأهجو من يجودُ بفضله فيظنني أدعُ اللثيمَ الراضعاً

\*\*\*

جحظة البرمكي (١):

[ كلما قلتُ قال: أحسنتَ زدني وبأحسنتَ لا يباعُ الدقيقُ (٢) ]

\* وللمساكينِ أيضاً بالندى ولعُ (٣) \*

\* وآفةُ التبرِ ضعفُ مُنتقده (٤) \*

\* متى يلتقي الميثُ والفاسلُ (٥) \*

لا تُعدنَّ للزمانِ صديقاً وأعدَّ الزمانَ للأصدقاء (٦)

[ إن حالَ دونَ لقائكم بوابكم فاللهُ ليس لبابه بوابُ (٧) ]

ربُّ ما أبينَ التباينِ فيه منزلُ عامرٍ وعقلُ خرابُ (٨)

وما كذبَ الذي قد قال قبلي: إذا ما مرَّ يومٌ مرَّ بعضي (٩)

إذا الشهرُ حلَّ ولا رزقَ لي فعدِّي لأيامه باطلُ (١٠)

وإذا جفاني جاهلٌ لم أستجزُ ماعشتُ قطعه (١١)

وتركته مثلَ القبورِ أزورها في كلِّ جمعة

\*\*\*

(١) أحمد بن جعفر أديب مغنٍ مليح الشعر، نادم بن المعتز والمعتمد العباسيين، توفي سنة ٣٢٤ هـ. تاريخ

بغداد ٦٨/٤، معجم الأديباء ٢/٢٤١، وفيات الأعيان ١/١١٥.

(٢) زيادة من: ١. والبيت في خاص الخاص ١١٠، معجم الأديباء ٢/٢٤٣، نهاية الأرب ٣/٩٩ وهو فيها: قوله إن شدوت أحسنت زدني.

(٣) نهاية الأرب ٣/٩٩. (٤) نهاية الأرب ٣/٩٩. (٥) نهاية الأرب ٣/٩٩.

(٦) نهاية الأرب ٣/٩٩. (٧) زيادة من: ١. (٨) خاص الخاص ١٠٩، وفي: ١. ربما بين التباين..

(٩) نهاية الأرب ٣/٩٩. (١٠) نهاية الأرب ٣/٩٩.

(١١) خاص الخاص ١٠٩، وفيه: وإذا هجاني باخل، معجم الأديباء ٢/٢٦٦، وفيه: وإذا جفاني

صاحب، نهاية الأرب ٣/٩٩، وفيه: لم أستجز ماعشت...، أزوره في كل جمعة.

الصنوبري (١) :

مِحْنُ الْفَتَى يُخْبِرُنَ عَنْ فَضْلِ الْفَتَى      كَأَنَّارٍ مُخْبِرَةٌ بِفَضْلِ الْعَنْبِرِ (٢)  
رَبِّ حَالٍ كَأَنَّهَا مُذْهَبُ الدَّيِّ      بَاجٍ صَارَتْ مِنْ رِقَّةٍ كَاللَّاذِ (٣)  
وَزَمَانٍ مِثْلَ ابْنَةِ الْكُرْمِ حَسَنًا      عَادَ عِنْدَ الْعَيُونِ مِثْلَ الدَّاذِي  
أَوْ مِمَّنْ فَسَادٍ رَأَى اللَّيَالِي      أَنْ شِعْرِي هَذَا وَحَالِي هَذِي

\*\*\*

كُشَاجِمِ (٤) :

يُرِيكَ مَرُورُ اللَّيَالِي الْغَيْرِ      وَلِلْوَرْدِ فِي كُلِّ حَالٍ صَدْرُ (٥)  
وَإِنَّ عِلَاجِي قَرْحَةً قَدْ عَرَفْتُهَا      أَدَاوِي الَّذِي أَدَوْتُهُ مَنِّي لِأَسْلَمًا (٦)  
لَأَهْوَنُ عِنْدِي مِنْ عِلَاجِ غَرِيبَةٍ      مِنْ السَّقَمِ مَا عَايَنْتَهَا مُتَقَدِّمًا  
[ وَمُسْتَزِيدٍ فِي طِلَابِ الْغِنَى      يَجْمَعُ خُلْمًا مَالَهُ طَابِخُ  
ضَمِيعَ مَا نَالَ بِمَا يَرْتَجِي      وَالنَّارُ قَدْ يُحْمِدُهَا النَّافِعُ (٧) ]  
شَخْصَ الْأَنَامِ إِلَى كَلَالِكَ فَاسْتَعِذْ      مِنْ شَرِّ أَعْيُنِهِمْ بِعَيْبٍ وَاحِدٍ (٨)

- (١) أحمد بن محمد الصنوبري ، أكثر شعره في الرياض والأزهار ، وكان يحضر مجالس سيف الدولة توفي سنة ٣٣٤ هـ . البداية والنهاية ١١/١١٩ ، اللباب ٢/٦١ ، أعيان الشيعة ٩/٣٥٦ .  
(٢) نهاية الأرب ٣/٩٩ . (٣) الأبيات في نهاية الأرب ٣/٩٩ ، وفيه : عاد مثل العيون . . . ، وفي الأصل : عاد عند العيون مثل الرازي ، واللاذ : ثياب حرير ينسج بالصين . اللسان ٣/٥٠٨ ، والداذي : شيء له عنقود مستطيل وجهه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق فتعقب رائحته ويجود إسكاره . اللسان ٣/٤٩١ .  
(٤) كشاجم محمود بن الحسين . شاعر متفنن وأديب ، من كتاب الإنشاء ، تنقل في الأمصار الإسلامية واستقر بحلب فكان من شعراء أبي الهيثم بن حمدان ثم ابنه سيف الدولة ، توفي سنة ٣٦٠ هـ . شذرات الذهب ٣/٣٧ ، حسن المحاضرة ١/٣٢٢ .  
(٥) ديوانه ٦٦ ، وفيه : ... العبر والورد في كل . . .  
(٦) ديوانه ١٦٤ ، وفيه : وإن علاجي علة قد . . . ، لأيسر خطبا من علاج . . . ، وفيه : إن عرقها أدواي التي أدوته . . . (٧) زيادة من : أ . والبيتان في ديوانه ٣٧ ، وفيه : يضيع مانال . . . ، والنار قد يطفئها النافع . (٨) ديوانه ٣٨ ، خاص الخاص ١٠٨ ، وفي نهاية الأرب ٣/١٠٠ أنه للصنوبري .

يُعَادُ حَدِيثُهُ فَيَزِيدُ حَسَنًا وَقَدْ يُسْتَقْبَحُ الشَّيْءُ الْمُعَادُ (١)

\*\*\*

﴿ وَمِنَ الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ لِأَهْلِ هَذَا الْعَصْرِ ﴾

الأمير أبو فراس الحمداني (٢) :

غَنَى النَّفْسَ لِمَنْ يَغِي  
قَلُّ خَيْرٍ مِنْ غِنَى الْمَالِ (٣)

وَفَضَّلُ النَّاسَ فِي الْأَنْزِ  
فَسْ لَيْسَ الْفَضْلُ فِي الْحَالِ

وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا تَوْسِطَ عِنْدَنَا لَنَا الصَّدْرُ دُونَ الْعَالَمِينَ أَوْ الْقَبْرِ (٤)

تَهُونَ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نَفُوسُنَا وَمَنْ خَطَبَ الْحَسَنَاءَ لَمْ يَغْلِهِ الْمَهْرُ

وَلَقَدْ ظَنَنْتُ بِكَ الظَّنَّوْنَ لِأَنَّهُ مَنْ صَنَّ ظَنًّا (٥)

يَجْنِي عَلَيَّ وَأَحْنُو صَافِحًا أَبَدًا لِأَشْيَاءَ أَحْسَنُ مِنْ حَانٍ عَلَيَّ جَانٍ (٦)

وَنَدْعُو كَرِيمًا مِنْ يَجُودُ بِمَالِهِ وَمَنْ يَبْذُلُ النَّفْسَ النَّفِيسَةَ أَكْرَمُ (٧)

[ وَأَعْظَمُ آفَاتِ الرِّجَالِ ثَقَاتُهَا وَأَهْوَنُ مِنْ عَادِيَتِهِ مِنْ يُجَارِبُ (٨) ]

[ وَاسْتُ أَرَى فِسَادًا فِي فِسَادٍ يَجْرُ عَلَى فَرِيقَيْهِ صَاحِحًا (٩) ]

وَجَمِيلُ الْعَدُوِّ غَيْرُ جَمِيلٍ وَقَبِيحُ الصَّدِيقِ غَيْرُ قَبِيحٍ (١٠)

\*\*\*

- (١) ديوانه ٤٩ ، وفي ب : فيعود حسنا . (٢) ب : الهمداني .  
(٣) ديوانه ٣٣٩/٢ نهاية الأرب ١٠٠/٣ . (٤) ديوانه ٢١٤/٢ ، نهاية الأرب ١٠٠/٣ .  
(٥) ديوانه ٤١٧/٢ وفيه : ولقد أسأت بك . . . ، وفي أ : لأنه قيل من صن ظنا .  
(٦) ديوانه ٤٠٥/٢ (٧) ديوانه ٣٨٧/٢ وفيه : النفس النفيسة ، وفي ب : ومن بذل النفس  
نهاية الأرب ١٠٠/٣ (٨) ديوانه ٢٠/٢ ، وفيه : وأعظم أعداء الرجال . . ، والبيت زيادة من أ  
(٩) ديوانه ٦٩/٢ . والبيت زيادة من أ . (١٠) ديوانه ٦٦/٢ ، خاص الخاص ١١٤ ، نهاية الأرب ١٠٠/٣

[ أبو الطيّب ] للمتنبّي :

- \* مصائبُ قومٍ عند قومٍ فوائدُ <sup>(١)</sup> \*
- \* إنّ المعارفَ في أهلِ النَّهْيِ ذِمٌّ <sup>(٢)</sup> \*
- \* وخيرُ جليسٍ في الزَّمانِ كتابُ <sup>(٣)</sup> \*
- \* وتأبى الطَّبَّاعُ على النَّاقِلِ <sup>(٤)</sup> \*
- \* ومنفعةُ الفوْثِ قبلَ العطبِ <sup>(٥)</sup> \*
- \* ومن فرح النَّفْسِ ما يقتلُ <sup>(٦)</sup> \*
- \* إذا عظمَ المطلوبُ قلَّ المُساعدُ <sup>(٧)</sup> \*

(١) ديوانه ٣١٣ ، نهاية الأرب ١٠١/٣ ، وصدر البيت :

\* بذا قضت الأيام ما بين أهلها \*

(٢) ديوانه ٣٢٤ ، نهاية الأرب ١٠١/٣ ، وصدر البيت :

\* وبيننا لورعيتم ذاك معرفة \*

(٣) ديوانه ٤٨٠ ، نهاية الأرب ١٠١/٣ ، وصدر البيت :

\* أعز مكان في الدُّنْيِ سرجٍ سابح \*

(٤) ديوانه ٢٥٩ ، نهاية الأرب ١٠١/٣ ، وصدر البيت :

\* يُراد من القلب نسيانكم \*

(٥) ديوانه ٤٣٣ ، نهاية الأرب ١٠١/٣ ، وفي ب : ومنفعة الفوْثِ ، وصدر البيت :

\* سبقَت إليهم منايهم \*

(٦) ديوانه ٢٩٦ ، نهاية الأرب ١٠١/٣ ، وصدر البيت :

\* فلا تنكرنَّ لها صرعة \*

(٧) ديوانه ٣١١ ، نهاية الأرب ١٠١/٣ ، وصدر البيت :

\* وحيد من الخلالنَّ في كل بلدة \*

\* أنا الغريقُ فما خوفي من البلبل <sup>(١)</sup> \*

\* فإنَّ الرِّقِّقَ بالجاني عتابُ <sup>(٢)</sup> \*

\* بغيضٌ إلى الجاهل المتعاقل <sup>(٣)</sup> \*

وكلُّ امرئٍ يُولى الجليلَ محبِّبٌ وكلُّ مكانٍ ينبتُ العزَّ طيبٌ <sup>(٤)</sup>

إذا أنت أكرمتَ الكريمَ ملكتهُ وإن أنت أكرمتَ اللئيمَ تمرَّدًا <sup>(٥)</sup>

[ ووضع الندى في موضع السيفِ بالعللا مضرٌ كوضع السيفِ في موضع الندى ]

والأمرُ لله ربِّ مجتهدٍ ما خابَ إلا لأنَّ جاهدُ <sup>(٦)</sup>

وليس يصحُّ في الأفهامِ شيءٌ إذا احتاجَ النهارُ إلى دليلٍ <sup>(٧)</sup>

ومن نكده الدنيا على الحرِّ أن يرى عدوَّ له مامن صداقته بدُّ <sup>(٨)</sup>

وإذا كانتِ النفوسُ كبارًا تعبتُ في مرادها الأجسامُ <sup>(٩)</sup>

فإنَّ يكنِ الفعلُ الذي ساءَ واحدًا فأفعاله اللاتي سررنَ ألوفُ <sup>(١٠)</sup>

وإذا أتتكَ مذمتي من ناقصٍ فهي الشهادةُ لي باني فاضلُ <sup>(١١)</sup>

(١) ديوانه ٣٢٨ ، نهاية الأرب ١٠١/٣ ، وصدر البيت :

\* والهجر أقتل لي ممن أراقبه \*

(٢) ديوانه ٣٧١ ، نهاية الأرب ١٠١/٣ ، وصدر البيت :

\* ترقق أيها المولى عليهم \*

(٣) ديوانه ٣٦٧ ، نهاية الأرب ١٠١/٣ ، وصدر البيت :

\* وما التئيه طيبي فيهم غير أني \*

(٤) ديوانه ٤٦٦ ، نهاية الأرب ١٠١/٣ .

(٥) ديوانه ٣٦١ ، نهاية الأرب ١٠٢/٣ ، والبيت الثاني زيادة من : ب .

(٦) ديوانه ٥٧٢ ، نهاية الأرب ١٠٢/٣ . (٧) ديوانه ٣٣٤ ، نهاية الأرب ١٠٢/٣ ، وفي ب .

في الأذهان شيء . (٨) ديوانه ١٨٤ ، نهاية الأرب ١٠٢/٣ ، وفي أ : ما من صديقته بد .

(٩) ديوانه ٢٤٩ ، نهاية الأرب ١٠٢/٣ . (١٠) ديوانه ٢٤١ ، نهاية الأرب ١٠٢/٣ ، وفي ب :

فأفعاله اللاتي ألوف سررن . (١١) ديوانه ١٦٦ ، نهاية الأرب ١٠٢/٣ .

- وما الحسنُ في وجه الفتي شرفاً له إذا لم يكن في فعله والخلائقِ (١)  
وما يُوجع الحرمانُ من كففٍ حارمٍ كما يوجعُ الحرمانُ من كففٍ رازقِ (٢)  
إننا لــــفي زمنٍ تركُ القبيحِ به من أكثر الناسِ إحساناً وإجمالاً (٣)  
ذِكْرُ الفتي عمره الثاني وحاجته ما فاته وفضولُ العيش أشغالُ  
[إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونُهُ وصدق ما يعتاده من توهمٍ] (٤)  
ما كلُّ ما يتمنّى المرءُ يدركه تجرى الرياحُ بمالاتشبهى السفنِ (٥)  
وقيدتُ نفسي في ذرّك محبّةً ومن وجدَ الإحسانَ قيلاً تقيداً (٦)

\*\*\*

السرى الموصليُّ الرقاء (٧) :

- خذوا من العيشِ فالأعمارُ فانيةٌ والدهرُ منصرِمٌ والعيشُ منقرض (٨)  
إذا العبءُ الثقيلُ توزّعتْ رقابُ القومِ خفّاً على الرقابِ (٩)  
[ \* والفضلُ ما شهدتْ به الأعداءُ \* ] (١٠)

وإنك كلما استودعتَ سرّاً أنمّ من النسيمِ على الرياضِ (١١)

- (١) ديوانه ٣٨٧ ، نهاية الأرب ١٠٢/٣ ، وفي ب : شرف له . (٢) ديوانه ٣٨٧ ، نهاية الأرب ١٠٢/٣ ، وفي أ : وما أوجع . . . (٣) ديوانه ٥٠٥ ، نهاية الأرب ١٠٣/٣ .  
(٤) ديوانه ٤٥٦ ، والبيت زيادةً من : أ . (٥) ديوانه ٤٦٩ ، نهاية الأرب ١٠٣/٣ .  
(٦) ديوانه ٣٦٢ ، نهاية الأرب ١٠٣/٣ ، وهو في ب بعد : ذكر الفتي . . .  
(٧) السرى بن أحمد بن السرى الكندي . كان في صباه يرفو ويطرز في دكان بالموصل ثم قصد سيف الدولة بغيره فمدحه وأقام عنده مدة . مات ببغداد سنة ٣٦٦ هـ . تاريخ بغداد ٨٤/٩ ، وفيات الأعيان ١٠٤/٢ ، يتيمة الدهر ٤٥٠/١ . (٨) ديوانه ١٥٧ ، يتيمة الدهر ١٧٣/٢ .  
(٩) ديوانه ٤٦ ، نهاية الأرب ١٠٣/٣ ، يتيمة الدهر ١٥٢/٢ ، وفيها : = أكف القوم خف . . .  
(١٠) ديوانه ٩ ، يتيمة الدهر ١٦٤/٢ ، زيادةً من : أ . وصدر البيت :  
\* وشمائل شهيد العدو بفضلها \*  
(١١) ديوانه ١٥٧ ، نهاية الأرب ١٠٣/٣ .

[ لا تأنفنَّ من العتاب وقصرِهِ فإلمسكُ يُسحقُ كي يزيدَ فضائلاً<sup>(١)</sup>  
ما أحرق العود الذى أشممتَه خطأً ولا غمَّ البنفسجُ باطلاً ]  
إلى كمٍ أحبُّ فيك المديحَ ويلقى سواىَ لديك الجُبورا<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

أبو بكر الخالدى<sup>(٣)</sup> :

إن خانك الدهر فكن عائداً بالبيد والظلماء والعيس<sup>(٤)</sup>  
ولا تكن عبد المنى فالمنى رهوسُ أموال المقاليس  
وأخُ رخصتُ عليه حتى ملنى والشئ مملولٌ إذا ما يرخصُ<sup>(٥)</sup>  
ما فى زمانك ما يعزَّ وجودُهُ إن رُمته إلا صديقٌ مخلصُ

\*\*\*

أخوه أبو عثمان الخالدى :

يا هـذِهِ إن رحْتُ فى سـمـلٍ فـما فى ذاك عارُ<sup>(٦)</sup>  
هـذـى المـدامُ هـى الحـيـا ةُ قـمـيـصـها خـزفٌ وقـارُ  
صـغـيرٌ صـرـفـتُ إلـيـه الهوى وهل خاتمٌ فى سوى خنصر<sup>(٧)</sup>

(١) ديوانه ٢٣٥ ، والبيتان أيضاً فى اليتيمة ٦٧/٢ ، وفى الأصل :

ما أحرق العود الذى أشبهته حطاباً ولا غمز البنفسج باطلاً

والبيتان زيادة من : (٢) نهاية الأرب ١٠٣/٣ ، يتيمة الدهر ٦٦/٢  
(٣) أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ابنا هاشم الخالدى ، من الأديباء الشعراء وكانا آية فى الحفظ والبيهية  
وقد اختصا بسيف الدولة وولاهما خزافة كتبه ، الباب ٣٣٩/١ ، معجم الأديباء ٢٠٨/١١ ، يتيمة الدهر  
١٨٣/٣ (٤) البيتان فى نهاية الأرب ١٠٣/٣ (٥) البيتان فى نهاية الأرب ١٠٣/٣ ، يتيمة الدهر ١٩٨/٢ (٦) البيتان فى نهاية الأرب ١٠٤/٣ ، يتيمة الدهر ٢٠٢/٢ ، وفيها :

يا هذه إن رحْتُ فى خَلَقٍ . . . . .

(٧) نهاية الأرب ١٠٤/٣ ، يتيمة الدهر ٢٠٤/٢ .

قالت: رقدتَ قفلتُ: الهمُّ أرقدني      والهم يمنع أحياناً من السهرِ (١)  
أصفو وأكدر أحياناً لمختبري      وليس مستحسناً صفوُ بلا كدرِ  
لا عارَ يلحقني أنى بلا نسبِ      فأىُّ عارٍ على عينٍ بلا حورِ

\*\*\*

الخباز البلدي (٢) :

إذا استنقلتَ أو أبغضتَ خلقاً      وسرَّك بعده حتى التنادِ (٣)  
فشرِّده بقرضِ ذريهماتٍ      فإن القرضَ داعيةُ البعادِ

\*\*\*

[ المهلبى الوزير (٤) :

سابق بالوصلِ حولي      أو مغيبى أو مشيبى (٥)  
فهو للفتيان فى الدن      يا بمرصداً قريبِ

لو توسَّطتَ إذا لم تُتَّركَ      وكففتَ النفسَ عن بعد الأربِ (٦)  
كان أرحمى لك فى العتبي من أن      تملأً الدلو إلى عقدِ الكربِ [ (٧)

\*\*\*

(١) الأبيات فى يتيمة الدهر ٢٠٨/٢ .

(٢) أبو بكر محمد بن احمد بن حمدان ، من بلدة يقال لها : بلد . من بلاد الجزيرة ، كان أمياً ، وذكر  
الشعالي أنه كان يتشيع . يتيمة الدهر ٢٠٨/٢ . (٣) البيتان فى خاص الخاص ١١٣ ، نهاية الأرب

٣/١٠٤ ، يتيمة الدهر ٢/٢١١ ، وفى ١ : فإن القرض داعية الفساد . (٤) الحسن بن محمد بن  
هارون ذو الوزارتين ، كان شاعراً رقيقاً ، توفى سنة ٣٥٢ هـ . تجارب الأمم لسكويه ١٢٣ ، معجم

الأدباء ٩/١١٨ ، وفيات الأعيان ١/٣٩٢ ، يتيمة الدهر ٢/٢٢٤

(٥) البيتان فى يتيمة الدهر ٢/٢٣٨ ، وفيها :

سابق بالوصل موتى      أو مشيبى ومغيبى

وفى الأصل : همى الفتيان فى الدنيا ... (٦) يتيمة الدهر ٢/٢٤١ ، وفيها : وكففت القلب ...

(٧) شعر المهلبى كله ساقط من : ب . والكرب : الحبل الذى يشد على الدلو بعد المئين وهو الحبل  
الأول فإذا انقطع المئين بقى الكرب . اللسان ١/٧١٤ .

أبو إسحاق الصّابي<sup>(١)</sup> :

نعمُ اللهُ كالوحوشِ وما تُألفُ إلا الأَخِيرَ النَّسَاكَ<sup>(٢)</sup>  
فَرَّتْهَا آثَامُ قَوْمٍ وَصِيرَتَ لَهَا الْبِرِّ وَالتَّقَى أَشْرَاكَ  
وأحقُّ مَنْ نكسَتْه بالصُّغْرِ عن درجَاتِهِ<sup>(٣)</sup>  
من مجدُّه من غـيـره وسفـالـه من ذاتـه  
ومن الظلم أن يكون الرضى سرّاً ويبدو الإنكارُ وسَطُ النّادِي<sup>(٤)</sup>  
الضُّبِّ والنونُ قد يُرجى التقاؤهما وليس يرجى التقاه اللَّبِّ والذهب<sup>(٥)</sup>  
[ وحيثُ يكون التقصُّ فالرزقُ واسعٌ وحيثُ يكون الفضلُ فالرزقُ ضيقٌ<sup>(٦)</sup> ]  
جملةُ الإنسان جيفه وهيولاه سخيـفه<sup>(٧)</sup>  
فلماذا ليت شعري قيلَ للنفسِ الشريفةُ  
إنما ذلك فيهِ صنعةُ الله اللطيفةُ

\*\*\*

ابن نباتة [السّعدى] <sup>(٨)</sup> :

فلا تحقرنَّ عدوًّا رماك وإن كان في ساعديه قصر<sup>(٩)</sup>

(١) أبو إسحاق إبراهيم بن هلال ، من نوابغ كتاب عصره ، تقلد دواوين الرسائل للمطيع العباسي ثم لمع الدولة الديلمية ثم لابنه عز الدولة . مات سنة ٣٨٤ هـ الإمتاع والمؤانسة ٦٧/١ ، معجم الأدباء ٢٠/٢  
النجوم الزاهرة ٣/٣٢٤ ، وفيات الأعيان ١/٣٤ ، يتيمة الدهر ٢/٢٤٢ (٢) البيتان في نهاية الأرب ٣/١٠٤ ، وفيه : ففرتها آثار قوم وصارت ، يتيمة الدهر ٢/٢٧٦ ، وفيها : ففرتها آثار قوم .  
(٣) البيتان في يتيمة الدهر ٢/٢٨٨ ، وفيها : بالضعف من درجاته . وفي ب : بالصغر من درجاته ، والصغر : الهوان والذلة . (٤) نهاية الأرب ٣/١٠٤ ، يتيمة الدهر ٢/٢٩٢ . وفي ب : ويبدو الإنكالم . (٥) نهاية الأرب ٣/١٠٤ ، يتيمة الدهر ٢/٢٩٢ . (٦) معجم الأدباء ٢/٨٦ ، والبيت زيادة من : ١ (٧) الأبيات في يتيمة الدهر ٢/٢٩٨ ، وفي ب : صبغة الله اللطيفة (٨) عبد العزيز بن عمر أو ابن محمد ، من شعراء سيف الدولة ، اتصل بابن العميد ومدحه ، توفي سنة ٤٠٥ هـ تاريخ بغداد ١٠/٤٦٦ ، الإمتاع والمؤانسة ١/١٣٦ ، وفيات الأعيان ٢/٣٦٢ ، يتيمة الدهر ٢/٣٨٠ (٩) البيتان في خاص الخاص ١٣٤ ، نهاية الأرب ٣/١٠٤ ، يتيمة الدهر ٢/٣٩٦ وفيها : فإن الحسام تحز . . . وفي ب : بحمد الرفات

فإن السيوفَ تحزُّ الرقابَ وتمجزُّ عما تنال الإبر  
أرى همَّ المرءِ اكتئاباً وحسرةً عليه إذا لم يُسعدِ اللهُ جَدَّهُ (١)  
وما للفتى في حادثِ الأمرِ حيلةٌ إذا نحسُّه في الأمرِ قابلِ سعدهُ  
مثلُ خلعتُ على الزمانِ رداءه عوزُ الدراهمِ آفةُ الأجوادِ (٢)  
يهوى الثناء مبرزٌ ومقصرٌ حبُّ الثناء طبيعةُ الإنسانِ (٣)  
ونبتُ بنا أرضُ العراقي فما حنَّها بمحنه (٤)  
غيرِ الرحيلِ كفى البلا دَ برحلةِ الفضلاء هُجنه  
أحسدُ قوماً عليك قد غلبوا وكل من بادرَ المدى غلباً (٥)  
وكنتَ كالكرمِ من تكرمه تلتفُّ أوراقه بما قرباً

\*\*\*

ابن لَنسكك البصرى (٦) :

عدنًا في زماننا عن حديث المكارم (٧)  
من كفى الناسَ شره فهو في الجودِ حاتم

وماذا أرجى من حياةٍ تكدرتُ ولو قد صفتُ كانت كأضغاثِ حالمِ (٨)  
جار الزمانُ علينا في تصرفه وأى دهرٍ على الأحرارِ لم يجزِ (٩)

(١) البيتان في يتيمة الدهر ٢ / ٣٨٣ ، وفيها : ... في حادث الدهر ، وكذلك في : ب

(٢) نهاية الأرب ٣ / ١٠٥ ، يتيمة الدهر ٢ / ٣٩٥ ، وفيها : ... على الزمان رواء .

(٣) نهاية الأرب ٣ / ١٠٥ ، يتيمة الدهر ٢ / ٣٩٥ ، وفي أحب الثناء طبيعة . . .

(٤) خاص الخاص ١٣٥ ، نهاية الأرب ٣ / ١٠٥ ، يتيمة الدهر ٢ / ٣٨٥ ، وفيها : كفى البلاد بنقلة الفضلاء

(٥) يتيمة الدهر ٢ / ٣٩٥ ، وفيها : وكل من بادر المني غلبا . (٦) محمد بن محمد البصرى ، أ أكثر

شعره في شكوى الزمان وهجاء شعراء عصره ، توفي سنة ٣٦٠ هـ . بقية الوعاة ٩٤ معجم الأدباء ١٩ / ٦ ،

يتيمة الدهر ٢ / ٣٤٨ . (٧) البيتان في نهاية الأرب ٣ / ١٠٥ ، يتيمة الدهر ٢ / ٣٥٢ ، وفيها : عن

طريق المكارم ، وفي ب . عديا في . . . (٨) يتيمة الدهر ٢ / ٣٥٧ ، وفي ب : كأضغاث الأحلام .

(٩) البيتان في معجم الأدباء ١٩ / ٧ ، نهاية الأرب ٣ / ١٠٥ ، يتيمة الدهر ٢ / ٣٥٠ . والشطرة الثانية

من البيت الأول ساقطة من : ب .

عندي من الدهر مالو أن أيسره يُبقي على الفلكِ الدّوار لم يدُر

\*\*\*

أبو الحسن السّلامي<sup>(١)</sup> :

تبسّطنا على الآثامِ لَمّا رأينا العفوَ من ثمرِ الذّنوبِ<sup>(٢)</sup>

ولمرءٍ ما شغلته فرصةٌ لذّةٍ ناسى العواقبِ آمنَ الحدّثانِ<sup>(٣)</sup>

وكان رقادى بينَ كاسٍ وروضةٍ فصار سهادى بين طرفٍ وصارمِ<sup>(٤)</sup>

ركوبُ الهولِ أركبكَ المذاكى ولبسُ الدرّعِ ألبسكَ الغلائلُ<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

أبو الفرج البَغَاءِ<sup>(٦)</sup> :

ما الذُّلُّ إلا تحمّلُ المنيْنِ فكن عزيزاً إن شئتَ أوفهنِ<sup>(٧)</sup>

أكلٌ وميضٍ بارقةٍ كذوبُ أما في الدهرِ شيءٌ لا يريبُ<sup>(٨)</sup>

ومن طلب الأعداءَ بالمالِ والطّبي وبالسعدِ لم يبعدْ عليه مرأى<sup>(٩)</sup>

ولم أرَ مُدَّ عرفتُ محلّ نفسى بلوغَ غنى يُساوى حملَ من<sup>(١٠)</sup>

\*\*\*

(١) محمد بن عبد الله السلامي الخزومي القرشي ، من أشعر أهل العراق في عصره ، اتصل بالصاحب بن عباد ، ونادم عضد الدولة توفي سنة ٣٩٣ هـ . الإمتاع والمؤانسة ١/١٣٤ تاريخ بغداد ٢/٣٣٥ ، وفيات الأعيان ٤/٣٥٠ ، يتيمة الدهر ٢/٣٩٦ ، وفيها وفاته سنة ٣٩٤ هـ .

(٢) خاص الخاص ١٣٥ ، نهاية الأرب ٣/١٠٥ ، وفيات الأعيان ٤/٣٧ ، يتيمة الدهر ٢/٣٩٩ .

وفى ب : من ثم الذنوب . (٣) نهاية الأرب ٣/١٠٥ ، يتيمة الدهر ٢/٤٠٧ .

(٤) نهاية الأرب ٣/١٠٥ ، يتيمة الدهر ٢/٤١٢ . (٥) نهاية الأرب ٣/١٠٦ ، يتيمة الدهر ٢/٤٢٤

(٦) عبد الواحد بن نصر الخزومي ، شاعر مشهور و كاتب مترسل اتصل بسيف الدولة ، وتوفى سنة ٣٩٨ هـ . تاريخ بغداد ١١/١١١ وفيات الأعيان ٢/٣٧١ ، يتيمة الدهر ١/٢٥٢ .

(٧) نهاية الأرب ٣/١٠٦ ، يتيمة الدهر ١/٢٨٢ ، وفى ب : إلا فى تحمل .

(٨) نهاية الأرب ٣/١٠٦ ، يتيمة الدهر ١/٢٨٢ . (٩) نهاية الأرب ٣/١٠٦ .

(١٠) نهاية الأرب ٣/١٠٦ ، يتيمة الدهر ١/٢٨١ ، وفى ب :

ولم أرَ قط منذ عرفت نفسى بلوغ مُنى . . . . .

ابن سُكَّرَةَ الهاشمي (١) :

\* وَعَلَّةُ الْحَالِ تُنْسِي عِلَّةَ الْجَسَدِ (٢) \*

\* وَقَدْ يَنْبِتُ الشُّوكُ وَسَطَ الْأَفَاحِي (٣) \*

والموتُ أنصفَ حينَ عدلَ قسمةِ بين الخليفةِ والفقيرِ البائسِ (٤)

وكلُّ ذِي عَيْشٍ بِلا دَرَمٍ فَعَيْشُهُ ظَلَمٌ وَعَدْوَانٌ (٥)

\*\*\*

ابن الحجَّاج (٦) :

\* وَرُبَّ كَلَامٍ تُسْتَثَارُ بِهِ الْحَرْبُ (٧) \*

\* خَوْدٌ تُزْفُ إِلَى ضَرِيرٍ مُقَعَّدٍ (٨) \*

\* أَصْبَحْتُ أَخْلَقَ مِنْكَ بِالزَّبْدِ (٩) \*

(١) محمد بن عبد الله الهاشمي ، شاعر ظريف ماجن ، توفي سنة ٣٨٥ هـ . تاريخ بغداد ٤٦٥/٥ ،  
وفيات الأعيان ٤٠/٤ ، يتيمة الدهر ٣/٣ . (٢) نهاية الأرب ١٠٦/٣ ، يتيمة الدهر ٢٧/٣ ،  
وفي ب : ... تبنى علة الجسد ، وصدر البيت :

\* فقلت حالي بحال من رثاتها \*

(٣) نهاية الأرب ١٠٦/٣ ، يتيمة الدهر ٢٩/٣ ، وفي ب : بين الأفاحي . وصدر البيت :

\* فإن كنت من هاشم في الذرى \*

(٤) نهاية الأرب ١٠٦/٣ ، يتيمة الدهر ٢٩/٣ . (٥) يتيمة الدهر ٢٦/٣ .  
(٦) الحسين بن أحمد . شاعر خلج من كتاب العصر البويهى ، غلب عليه الهزل ، اتصل بالوزير المهلبى  
وعضد الدولة ، وابن عباد ، وابن العميد ، وولى حسبة بغداد ، توفي سنة ٣٩١ هـ . الإمتاع والمؤانسة  
١٣٧/١ ، تاريخ بغداد ١٤/٨ ، معجم الأدباء ٢٠٦/٩ ، يتيمة الدهر ٣١/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٠٤/٤  
(٧) نهاية الأرب ١٠٦/٣ ، يتيمة الدهر ٥٥/٣ . (٨) نهاية الأرب ١٠٦/٣ ، يتيمة الدهر  
٥٥/٣ ، والهود : المرأة الشابة . (٩) يتيمة الدهر ٥٥/٣ ، وفي أ : أخنق منك ، وفي ب : رحيق منك

\* متخّمٌ يفسُو على جائعٍ<sup>(١)</sup> \*

\* أحسنتَ يا جامعَ سفیانِ<sup>(٢)</sup> \*

\* [ قفلت من يفسو على الكنف ]<sup>(٣)</sup> \*

أيها السائلُ عن حالي أنا المضروبُ [لا]<sup>(٤)</sup> زيدُ  
وأنا المحبوسُ لكنّ ليس في رجلى قيْدُ  
واللوزةُ المرةُ ياسيدى يفسدُ في الطعم بها السكرُ<sup>(٥)</sup>  
دعوتُ نذاك من ظمًا إليه فعناني بقيعتكِ الشرابُ<sup>(٦)</sup>  
سرابٌ لاح يلمعُ في سباحٍ فلا ماءٌ لديه ولا تُرابُ  
وبي مرضانٍ مختلفان حالي العليّةُ منهما تسمى بحالٍ<sup>(٧)</sup>  
إذا عاجلتُ هذا جفّ كبدِي وإن عاجلتُ ذلك ربا طحالي  
مازلت أسمع كم [من] واثقٍ خجلٍ حتى ابتليت فكننتُ الواثق الخجلاً<sup>(٨)</sup>

\*\*\*

(١) يتيمة الدهر ٥٧/٣ ، وأصل البيت :

قفلت في ذلك لا تعجبوا من متخّمٍ . . . . .

(٢) يتيمة الدهر ٥٤/٣ ، وصر البيت :

\* فقرٌ وذلٌّ وخمولٌ معاً \*

و. جامع سفيات : يضرب لكثرة الإحاطة .

(٣) يتيمة الدهر ٥٥/٣ ، وفيها : من يفسو على الكنيف ، وهذه الشطرة زيادة من : ا .

(٤) زيادة من : ب . (٥) نهاية الأرب ١٠٧/٣ ، يتيمة الدهر ٥٦/٣ .

(٦) البيتان في خاس الحاص ١٣٣ ، وفيه : فلا ماء هناك . . . ، يتيمة الدهر ٥٥/٣ ، وفيها : فلا ماء

لديه ولا شراب . (٧) البيتان في معجم الأدياء ٢١٣/٩ ، نهاية الأرب ١٠٧/٣ ، يتيمة الدهر ٥٧/٣

(٨) نهاية الأرب ١٠٧/٣ ، وفيه : كم من واقف . . . فكننت الواقف . . . ، يتيمة الدهر ٩٥/٣ ،

وفى الأصل : كم واثق خجل .

أبو الحسن الموسوي النقيب<sup>(١)</sup> :  
ما السؤددُ المطلوبُ إلا دون ما يرمي إليه السؤددُ الملوود<sup>(٢)</sup>  
فإذا هما اتفقا تكسرتِ القنا إن غالباً وتضعع الجمودُ  
أمسيتُ أرحمُ من قد كنتُ أغبطهُ لقد تقاربَ بين العزِّ والهونِ<sup>(٣)</sup>  
ومنظرٍ كان بالسراء يُضحكني ياقربَ ما عاد بالضراء يُبكي  
الحرُّ من حذرِ الهوا نِ يزاولُ الأمرَ الجسماً<sup>(٤)</sup>  
وهو العظيمُ وغيرِ بدِّ عٍ منه أن ركبَ العظيماً  
أنت الكرمي مؤنساً طرفي وبعضهم مثلُ القذى مانعاً طرفي من الوسنِ<sup>(٥)</sup>  
لقد تمازجَ قلبانا كأنهما تراضعا بدمِ الأحشاء لا اللبنِ  
إشترَ العزَّ بما بيعَ فما العزُّ بفعل<sup>(٦)</sup>  
بالقصارِ الصفرِ إن شئتَ أو السمرِ الطوالِ

- (١) محمد بن الحسين بن موسى الشريف الرضي أشعر الطالبين توفي سنة ٤٠٦ هـ . تاريخ بغداد ٢/٢٤٦  
الذريعة ٧/١٦ ، وفيات الأعيان ٤/٤٤ ، يتيمة الدهر ٣/١٣٦ .  
(٢) البيتان في نهاية الأرب ٣/١٠٧ ، وفيه : دون ما يرمي إليه ... ، وهو موافق للنسخة : ١ ، يتيمة  
الدهر ٣/١٣٧ ، وفي ب : ما السؤدد المكسوب .  
(٣) البيتان في ديوانه ٥٢٣ ، نهاية الأرب ٣/١١١ يتيمة الدهر ٣/١٤١ ، وفي ب : ومنظر كان  
بالسرار ... ، والغبطة تمي نعمة الغير من غير حسد .  
(٤) البيتان في ديوانه ٤٣١ ، وفيه : كان العظيم ... . وكذلك اليتيمة ، نهاية الأرب ٣/١٠٧ ، يتيمة  
الدهر ٣/١٤٦ ، وفيها :

والحر من حذرِ الهوا نِ وحاول الأمر الجسماً

- (٥) البيتان في ديوانه ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، وفيه : لقد توامق قلبانا ... ، خاص الخاص ١٥٨ .  
(٦) الأبيات في الديوان ٣٩٧ ، وفيه : من شرمي عزاً ... ، خاص الخاص ١٥٨ ، نهاية الأرب ٣/١١١ ،  
١١٢ ، يتيمة الدهر ٣/١٥٥ ، وفيها : وبالسمر الطوال ، ليس بالمعبون خطأ .

ليس بالمغبون عقلا مشتري عزّ بمالٍ  
إنما يُدخِرُ المالُ لحاجاتِ الرجالِ  
والفتى من جعل الأموال أمانَ المعالي

\*\*\*

أبو طالب المأموني<sup>(١)</sup>.

لي في ضمير الدهر سرٌّ كامنٌ لا بدّ أن تستلّه الأقدار<sup>(٢)</sup>  
وما شرفُ الإنسان إلا بنفسه أكان ذووه سادة أم موالياً<sup>(٣)</sup>  
إذا الغيثُ وفي الرّوضِ واجبَ حقّه وزادَ فإن الغيثَ للريضِ ظالمٌ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

أبو الفضل بن العميد<sup>(٥)</sup> :

لنْ يصرفَ الدهرَ عن سَجِيَّتِهِ أربُّ أريبٍ وحولُ ذى حَيْلٍ<sup>(٦)</sup>  
أى مَعِينٍ صفا [على]<sup>(٧)</sup> كدَرِ الدّهْرِ هُرٍ وأى النّعِيمِ لم يزلِ  
من يُشَفّ من داءِ بآخِرٍ مثله أنرتَ جوانحه من الأدواء<sup>(٨)</sup>  
داوى جوّى بجوّى وليس بحازمٍ من يستكفُ [النارَ]<sup>(٩)</sup> بالخلفاء  
أنت قوتى وما بقا امرئٍ بان قوته<sup>(١٠)</sup>

(١) عبد السلام بن الحسين المأموني تقدمت ترجمته ص ٢٠ (٢) نهاية الأرب ١٠٨/٣ ، بئيمة الدهر ١٦٥/٤ . (٣) نهاية الأرب ١٠٨/٣ . (٤) نهاية الأرب ١٠٨/٣ .  
(٥) محمد بن الحسين . من أئمة الكتاب ، ولى الوزارة لركن الدولة البويهى ، ومدحه التنبى فوجهه ثلاثة آلاف دينار توفى سنة ٣٦٥ هـ . الإمتاع والمؤانسة ١/٦٦ ، وفيات الأعيان ٤/١٨٩ ، بئيمة الدهر ١٠٨/٣ .  
(٦) البيتان فى نهاية الأرب ١٠٨/٣ . (٧) زيادة من : ب .  
(٨) نهاية الأرب ١٠٨/٣ ، بئيمة الدهر ١٧٧/٣ . (٩) زيادة من : ب .  
(١٠) البيتات فى بئيمة الدهر ١٨٢/٣ ، وفى ب : ... امرئٌ زال قوته .

كيف يرجو البقاء إن فارق الماء حوته  
آخ الرجال من الأبا عد والأقارب لا تقارب<sup>(١)</sup>  
إن الأقارب كالعقا رب بل أضرت من العقارب

\*\*\*

ابنه أبو الفتح<sup>(٢)</sup>:

إذا بلغ المرء آماله فليس له بعدها مقترح<sup>(٣)</sup>  
متى لفظتني دار قوم تركتهم إذا كان لي منها ومن أهلها بد<sup>(٤)</sup>  
بطرت ثم فطرت ثم والعصا زجر من عصي وتقويم عبد الهون بالهون رادع<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

أبو القاسم بن عباد<sup>(٦)</sup>:

\* فإن الهموم بقدر الهمم<sup>(٧)</sup> \*

- (١) خاص الخاص ١٢٦ ، وفيات الأعيان ٤/١٩٤ ، يتيمة الدهر ٣/١٨٣ ، ١٨٤ .  
(٢) علي بن محمد بن الحسين بن العميد . من الوزراء الكتاب الشعراء يلقب بذي الكفايتين ، خلف  
أباه في وزارة ركن الدولة البويهى ، وقتل سنة ٣٦٦ هـ . الإمتاع والمؤانسة ١/٦٦ ، معجم الأدباء ١٤/١٩١  
يتيمة الدهر ٣/١٨٥ . (٣) خاص الخاص ١٢٦ ، يتيمة الدهر ٣/١٨٨ .  
(٤) ١ : وصرت ولي منها ومن أهلها بد . (٥) خاص الخاص ١٢٧ ، يتيمة الدهر ٣/١٩٠ ، وفيها  
: بالهون نافع . (٦) صاحب اسماعيل بن عباد . استوزره مؤيد الدولة البويهى الديلمى ثم أخوه نجر الدولة  
كان نادرة زمانه علما وفضلا وأدبا ، وله شعر فيه رقة وعذوبة توفي سنة ٣٨٥ هـ . إنباه الرواه ١/٢٠١  
الإمتاع والمؤانسة ١/٥٣ ، وفيات الأعيان ١/٢٠٦ ، معجم الأدباء ٦/١٦٨ ، يتيمة الدهر ٣/١٩٢ .  
(٧) خاص الخاص ١٢٧ ، وفيه : فإن الهموم على بقدر الهمم ، وهو خطأ ، معجم الأدباء ٦/٢٩٩ ،  
يتيمة الدهر ٣/٢٧٨ ، وصدر البيت :

\* فقلت وعيني على غصتي \*

وفي ب : بقدر الهموم تكون الهمم . وكذلك في نهاية الأرب ٣/١٠٨ .

\* وما حُسْنُ الثِيَابِ بلا طرازٍ <sup>(١)</sup> \*

\* كم صارمٍ جُرَّبَ في خنزيرٍ <sup>(٢)</sup> \*

احذرِ الغيبةَ فمَنْ سَى الفسقُ لارخصةَ فيه  
إنما المغتابُ كالألّا كلٌّ من لحمٍ أخيه  
حفظُ اللسانِ راحةُ الإنسانِ فاحفظه حفظَ الشكرِ للإحسانِ

\* فآفةُ الإنسانِ في اللسانِ \*

إنَّ أمَّ الصّدقِ في الوِ دٌ لملقاتٍ نزورٍ <sup>(٣)</sup>

مَنْ لم يُعدنَا إذا مرضنا إن مات لم نشهدِ الجنّازةَ  
لقد صدقوا - والرّاقصاتِ إلى منى - بأنّ مودّاتِ العدى ليس تنفعُ <sup>(٤)</sup>  
ولو أنّى داريتُ دهرى حَيّةً إذا استمكنتُ يوماً من الأسعِ تلسعُ

\*\*\*

القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز <sup>(٥)</sup> :

\* يَتَمَلَّكُ الأحرارُ بالإيناسِ <sup>(٦)</sup> \*

\* والقلبُ يُدركُ ما لا يدركُ البصرُ <sup>(٧)</sup> \*

(١) بتيمة الدهر ٢٦٢/٣ ، و صدر البيت :

\* فقلت : القلبُ عندكم مقيمٌ \*

(٢) نهاية الأرب ١٠٨/٣ ، بتيمة الدهر ٢٨١/٣ ، و صدر البيت :

\* فقلت : لا تذكر وكن عذيري \*

(٣) بتيمة الدهر ٢٦٧/٣ ، وفي أ : إن أم الصقر . (٤) نهاية الأرب ١٠٩/٣ ، بتيمة الدهر ٢٧٨/٣ ، وفيها : إذا مكنت يوماً ... ، وكذلك في . ب . (٥) علي بن عبد العزيز الجرجاني من القضاة العلماء بالأدب وله شعر حسن ، تولى قضاء جرجان والرى ثم أصبح قاضي القضاة توفي سنة ٥٣٩٢ . طبقات الشافعية ٣٠٨/٢ ، طبقات المفسرين ١٧٣ ، معجم الأدباء ١٤/١٤ النجوم الزاهرة ٢٠٥/٤ ، وفيات الأعيان ٤٤٠/٢ ، بتيمة الدهر ٣/٤ . (٦) نهاية الأرب ١٠٩/٣ (٧) نهاية الأرب ١٠٩/٣

الهجرُ أرواحُ من وصلِ على حذرٍ والموتُ أطيبُ من عيشٍ على غِرِّ (١)  
وما أعجبتني قطُّ دعوى عريضةٍ ولو قامَ في تصديقها ألفُ شاهدٍ (٢)  
يقولون لي : فيك انقباضٌ وإِنَّمَا رأوا رجلاً عن موقفِ الذلِّ أحجماً (٣)  
إذا قيلَ : هذا موردٌ قلتُ : قد أرى ولكنَّ نفسَ الحرِّ تحتملُ الظمَّ  
وقالوا : اضطربُ في الأرضِ فالرزقُ واسعٌ فقلتُ : ولكنَّ مطلبُ الرزقِ ضيقٌ (٤)  
إذا لم يكنِ في الأرضِ حرٌّ يعينني ولم يكنِ لي كسبٌ فمن أين أرزقُ

\*\*\*

أبو بكر الخوارزمي (٥) :

- \* وَمِنْ عَجَبِ الْأَيَّامِ تَرَكُ التَّعَجِبِ (٦) \*
- \* [ لِكُلِّ صِنَاعَةٍ يَوْمًا مُدِيلٌ (٧) ] \*
- \* قَوْمُوا انظُرُوا كَيْفَ بُحُوتُ اللَّثَامِ (٨) \*
- \* يَا مَلِكَ الْمَوْتِ إِلَى كَمْ تَنَامُ (٩) \*

(١) ب : من موت على غرر ، والغرر : الغفلات . (٢) نهاية الأرب ١٠٩/٣ .  
(٣) البيتان في خاص الحاش ١٤٨ ، معجم الأدباء ١٧/١٤ ، نهاية الأرب ١٠٩/٣ ، وفيات الأعيان .  
٤٤٠/٢ ، يتيمة الدهر ٢٣/٤ ، وفيها : إذا قيل هذا مشرب ... ، وفي ب : قات : قد رأى ...  
(٤) البيتان في خاص الحاش ١٤٨ ، معجم الأدباء ١٨/١٤ ، نهاية الأرب ١٠٩/٣ ، وفيات الأعيان .  
٤٤١/٢ ، يتيمة الدهر ٢٣/٤ .  
(٥) محمد بن العباس . من أئمة الكتاب وأحد الشعراء العلماء باللغة والأنساب ، تنقل في الأمصار الإسلامية  
ثم قصد نيسابور واتصل بالصاحب بن عباد ، وتوفي فيها سنة ٣٨٣ هـ . بغية الوعاة ٥١ ، الباب ١/٣٩١  
يتيمة الدهر ١٩٤/٤ . (٦) نهاية الأرب ١٠٩/٣ . (٧) نهاية الأرب ١٠٩/٣ ، ومن هنا يبدأ  
الساخط من ج . (٨) يتيمة الدهر ٢٣١/٤ ، وصدر البيت :

\* يبقى ويفنى الناس في شوْمه \*

(٩) يتيمة الدهر ٢٣١/٤ ، وصدر البيت :

\* ثم تراه سالماً آمناً \*

ما أَثَقَلَ الدَّهْرَ عَلَى مَنْ رَكِبَهُ حَدَّثَنِي عَنْهُ لِسَانُ التَّجْرِبَةِ (١)  
لَا تَشْكُرُنْ دَهْرًا خَيْرَ سَيِّئِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَعَمَّدْ بِاللَّيْبَةِ  
وَإِنَّمَا أَخْطَأَ فِيكَ مَذْهَبَهُ كَالسَّيْلِ إِذْ يَسْقِي مَكَانًا خَرَبَهُ  
وَالسَّمُّ يَسْتَشْفِي بِهِ مَنْ شَرِبَهُ

مَنْ أَسْخَطَ الدَّرْهَمَ أَرْضَى اللَّهَ وَمَنْ أَذَالَ الْمَالَ صَانَ الْجَاهَا (٢)  
وَإِذَا مَدَّةُ الشَّقِيِّ تَنَاهَتْ جَاءَهُ مِنْ شِقَاتِهِ مُتَقَاضٍ  
وَلَا تَعْجَبَا أَنْ يَمْلِكَ الْعَبْدُ رَبَّهُ فَإِنَّ الدُّمَى اسْتَعْبَدُنْ مَنْ نَحَتْ الدُّمَى (٣)  
لَا تَصْحَبِ الْكِسْلَانَ فِي حَاجَاتِهِ كَمْ صَالِحٍ بِفَسَادِ آخِرٍ يَفْسُدُ  
عَدْوَى الْبَلِيدِ إِلَى الْجَلِيدِ سَرِيعَةً كَالْجَمْرِ يُوَضَعُ فِي الرَّمَادِ فَيَخْمَدُ  
عَلَيْكَ بِإِظْهَارِ التَّجَلُّدِ لِلْعَدُوِّ فَلَا تَظْهَرُنْ مِنْكَ الذُّبُولَ فَتُحْقَرَا (٤)  
أَلَسْتَ تَرَى الرَّيْحَانَ يُشْتَمُّ نَاضِرًا وَيَطْرَحُ فِي الْمَيْضَا إِذَا مَا تَغَيَّرَا

\*\*\*

أبو الفضل بديع الزمان الهمداني (٥) :

أَيَا جَامِعَ الْمَالِ مِنْ حِلِّهِ تَبَيَّتْ وَتُصْبِحُ فِي ظِلِّهِ  
سَيُؤْخَذُ مِنْكَ غَدًا كُلُّهُ وَتُسْأَلُ مِنْ بَعْدِ عَنْ كُلِّهِ

(١) يتيمة الدهر ٢٤٠/٤ ، والأرجوزة فيها بغير هذا الترتيب ، وفي اليتيمة : لانشكر الدهر لخير سببه وهو موافق لما في ب (٢) يتيمة الدهر ٢٢٣/٤ ، وفيها : أزال المال ، وهو خطأ ، وأذال المال : ابتذله بالإفراق . (٣) يتيمة الدهر ٢١١/٤ . (٤) خاص الخاص ١٥٢ ، ونهاية الأرب ١٠٩/٣ ، في ب : يشم ناضرا .

(٥) بديع الزمان أحمد بن الحسين أحد أئمة الكتاب ، وطبقته في الشعر دون طبقة في النثر . توفي في هرة سنة ٣٩٨ هـ . معجم الأدباء ١٦١/٢ ، النجوم الزاهرة ٢١٨/٤ ، وفيات الأعيان ١٠٩/١ ،

يا حريصاً على الغنى قاعداً بالمراسد<sup>(١)</sup>  
لستَ في سعيك الذي خُضتَ فيه بقاصدِ  
إن دُنْيَاكَ هذه لستَ فيها بخالدِ  
بعضَ هذا فإنما أنت ساعٍ لقاعدِ

\*\*\*

إسماعيل الشاشي<sup>(٢)</sup> :

\* وللشبابِ تراعى حرمة الكتم<sup>(٣)</sup> \*

وكنت أرى أن التجاربَ عُدَّةٌ فحانت ثقاتُ الناسِ حتى التجاربُ<sup>(٤)</sup>  
فركضاً في ميادين التّصابي أحقُّ الخيلِ بالركضِ المَعَارُ<sup>(٥)</sup>  
ولا تجزعنَّ على أَيْكَةٍ أبتُ أن تظَلَّكَ أغصانها<sup>(٦)</sup>

\*\*\*

أبو الفتح البُستى<sup>(٧)</sup> :

إذا أحسست في لفظي فتوراً وخطئى والبلاغةِ والبيانِ<sup>(٨)</sup>  
فلا ترتبْ بفهمي إن تقصى على مقاديرِ إيقاعِ الزمانِ

(١) نهاية الأرب ١١٠/٣ ، وفي ١ : يا حريصاً على الغنى قاصداً بالمراسد .  
(٢) ١ : إسماعيل الشاشي ، إسماعيل الناشي في نهاية الأرب ١١٠/٣ ، وكلاهما خطأ وهو لإسماعيل بن أحمد الشاشي العامري وهو ممن التحق بخدمة صاحب ، وقد أصابه الفالج . راجع بقيمة الدهر ٣٨٥/٣ .  
(٣) نهاية الأرب ١١٠/٣ ، بقيمة الدهر ٣٩٠/٣ ، وصدر البيت :

\* له تطاعُ ملوك الأرض قاطبةً \*

والكتم : نبت يخضب به الشعر .

(٤) نهاية الأرب ١١٠/٣ ، بقيمة الدهر ٣٨٦/٣ ، خاص الخاص ١٥٥ .

(٥) نهاية الأرب ١١٠/٣ . (٦) نهاية الأرب ١١٠/٣ .

(٧) علي بن محمد بن الحسين شاعر عصره وكاتبه ، كان من كتاب الدولة السامانية توفي سنة ٤٠٠ هـ :

تاريخ حكماء الإسلام لليهقي ٤٩ ، شذرات الذهب ١٥٩/٣ ، وفيات الأعيان ٥٨/٣ ، بقيمة الدهر ٣٠٢/٤

(٨) بقيمة الدهر ٣٢٧/٤ ، وفيها : فلا ترتب بفهمي إن رقصي ... ، وفي ب : إذا أحسست في نظمي فتورا

لا تحقر المرء إن رأيت به دمامةً أو رثاءةً الحُلل<sup>(١)</sup>  
فالنحل لا شيء في ضؤولته يشتارُ منه الفتي جنى العسل  
لا ترجُ شيئاً خالصاً نفعه فالغيثُ لا ينجو من العيث<sup>(٢)</sup>  
فشرطُ الفساحةِ غرسُ النَّباتِ وشرطُ الرثاسةِ غرسُ الرِّجالِ  
إذا حيوانٌ كان طُعمه ضُدّه توقاه كالغارِ الذي يتقى الهراً<sup>(٣)</sup>  
ولا شكَّ أن المرءَ طعمه دهره فابأه ياويحه يأمنُ الدهراً  
ظُلُّ الفتي يفعُ من دونه وماله في ظلّه حظُّ  
وطولُ جِمامِ الماءِ في مستقرِّدٍ يغيرُه لوناً وريحاً ومطعماً<sup>(٤)</sup>  
إذا مرَّ بي يومٌ ولم أُنخِذْ يداً ولم أستفدْ علماً فاهو من عمري  
أنا كالورْدِ فيه راحةٌ قومٌ ثم فيه لآخرينَ زكامُ<sup>(٥)</sup>  
ولم أر مثلاً الشكرِ جنةً غارسٍ ولم أر مثلاً الصبرِ جنةً لابسٍ<sup>(٦)</sup>  
ولن يشربَ السمَّ الزعافُ أخو حجبى مدلاً بترياقٍ لديه مجربٍ<sup>(٧)</sup>  
ما استقامتُ قنأةُ رأبي إلا بعد أن عوجَ المشيبُ قناتي<sup>(٨)</sup>

\*\*\*

(١) نهاية الأرب ١١١/٣ ، بقيمة الدهر ٣٣١/٤ ، وفيها :

فالنحل شيء على ضؤولته يشتار . . . . .

وفي الأصل : فالنخل .

(٢) العيث : الإنساد . (٣) البيتان في نهاية الأرب ١١١/٣ .

(٤) نهاية الأرب ١١١/٣ ، بقيمة الدهر ٣٣٣/٤ . وجمام الماء تجذمه ومكته .

(٥) نهاية الأرب ١١١/٣ ، بقيمة الدهر ٣١٣/٤ . (٦) نهاية الأرب ١١١/٣ ، في ١ : جنة .

غارس ، والجنة : الوفاة . (٧) نهاية الأرب ١١١/٣ . (٨) نهاية الأرب ١١١/٣ ، بقيمة الدهر

٣٢٩/٤ ، وفيها : بعد أن قوس المشيب . . . ، وفي ١ : قنأة رأبي .

أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي (١) :

وكل غني يتيه به غني فمرجع بموت أو زوال  
وهب جدى زوى لى الأرض طراً أليس الموت يزوى مازوى لى (٢)  
أخوك من إن كنت فى نعى وبؤسى عادلك (٣)  
وإن بداك. منعما بالبر منه عادلك

يصاب الفتى فى أهله برزية وما بعدها منه أهم وأعظم (٤)  
فإن يصطبر فيها فأجره موفر وإن كان مجزاعاً فوزر مقدم  
جامل الناس فى المعاش واخل المزاحه (٥)  
وتنصح وقل لمن يتعاطى المزاح : مه

[ وقد يهلك الإنسان كثرة ماله كما يذبح الطاووس من أجل ريشه (٦)  
عمر الفتى ذكره لا طول مدته وموته خزيه لافوته الداني (٧)  
فأحى نفسك بالإحسان ترعه يجمع له بك فى الدنيا حياتان  
قال لمن يخلقه وشعره مختلط  
بالله قل مالونه أسود أم أشمط  
فقال : رفقا يافتى بين يديك يسقط (٨) ]

(١) عبيد الله بن أحمد بن على أمير من الكتاب الشعراء . توفى سنة ٤٣٦ هـ . الباب ٢/٣٠٧ ،  
يتيمة الدهر ٤/٣٥٤ ، الأعلام ٤/٣٤٤ . (٢) زوى الأرض : احتازها .  
(٣) البتان فى يتيمة الدهر ٤/٣٨٠ ، وفيها : نعى وبؤس ، وإن بدالك منعما ...  
(٤) ١ : وما بعدها منها أهم ... (٥) البتان فى يتيمة الدهر ٤/٣٨٠ . وفى ب : وتنصح وقل لمن  
(٦) يتيمة الدهر ٤/٣٨١ ، وفى الأصل : ... من أجل ريشه . (٧) البتان فى يتيمة الدهر  
٤/٣٨١ ، وفيها : يجمع بذلك فى الدنيا ... وفى الأصل : فاض نفسك ... زهر الآداب ٦٦٧ من غير نسبة  
(٨) ما بين اللمتين [ زيادة من : ب .

ومن سَخِطَ النَّصَبَ فِي قَدْرِهِ فَقَدَرَضَى الْخَفِضَ مِنْ قَدْرِهِ (١)  
وَمَنْ يَطْوِي مَكْنُونَ أَحْسَانِهِ عَلَى حَلْلِ الْحَبِّ قَاسَى الْكُرُوبَا  
\* لَا عَوْنَ لِلرَّجْلِ الْكَرِيمِ كَمَالِهِ (٢) \*  
ذُو الْفَضْلِ لَا يَسْلَمُ مِنْ قَدْحٍ وَلَوْ غَدَا أَقُومَ مِنْ قَدْحٍ (٣)

\*\*\*

(١) ب : فقد رضى الخفض في قدره .

(٢) يتيمة الدهر ٤/٣٧٦ ، وصدر البيت :

\* إلا قصور وجوده عن جوده \*

(٣) يتيمة الدهر ٤/٣٨١ ، وفيها : وإن غدا أقوم ... ، والقده بالفتح النم ، وبالكسر : السهم قبل أن ينصل ويراش .

## الفصل الثاني في سياسة مايجرى مجرى الأمثال

من الأقوال الصادرة عن طبقات الناس ، وذوى المراتب المتباينة ، والصناعات المختلفة وما قيل فيهم ، وذكر ما لهم وعليهم ووصف أحوالهم وتصرفاتهم<sup>(١)</sup>

### ﴿ السلطان [والملاك] <sup>(٢)</sup> والملوك ﴾

السلطانُ ظلُّ الله في الأرض <sup>(٣)</sup> . السلطانُ يأخذ أخذَ الأسد ، ويفضِب غضبَ الصبيّ .

من عصى السلطانَ فقد أطاع الشيطان .

الملِكُ عقيم .

لا أرحامَ بين الملوك وبين أحد .

جاور ملكاً أو مجراً .

للملوكِ <sup>(٤)</sup> بدوات .

الملِكُ يبقى على الكفر ، ولا يبقى على الظلم .

سكرُ السلطانِ أشدُّ من سكر الشراب .

شر السلاطينِ <sup>(٥)</sup> من خافه البرئ .

السلطان كالنار ، إن باعدتها بطل نفعها ، وإن قاربتها عظم ضررها .

الملوك يؤدّبون بالهجران ، ولا يعاقبون <sup>(٦)</sup> بالحرمان .

إقبال السلطان تعب وفتنة ، وإعراضه حسرة ومذلة .

(٢) زيادة من : ١ .

(٤) ١ : الملوك .

(٦) ب : يؤدّبون .

(١) ١ : ومتصرفاتهم .

(٣) ب : في أرضه .

(٥) ١ : السلطان .

صاحب السلطان كرا كِبِ الأسد ، يهابُهُ الناس ، وهو لمركبهُ أهيب .  
أجرأُ الناس على الأسدِ أ كثرُهم له رؤية .  
السلطان سوقٌ ، مانَقق فيها جُلب إليها .  
السلطان إذا قال لعماله : هاتوا ، فقد قال لهم : خذوا .  
الناس على دينِ مُلوِكهم <sup>(١)</sup> .  
من ملأكَ استأثر .  
إذا تغيَّر السلطان تغيَّر الزمان .  
عَفو الملك <sup>(٢)</sup> أبقي للملك .  
من خدم السلطانَ خدَّمه الإخوان <sup>(٣)</sup> .  
ثلاثةٌ لا أمانَ لها : البحر ، والسلطان ، والزمان .  
[ ليكنْ ] <sup>(٤)</sup> السلطانُ عندك كالنار ، لا تدنو منها إلا عند الحاجة <sup>(٥)</sup> ، فإذا  
اقتبست منها فعلى حذر .  
أدوم التعبِ خدمةُ السلطان .  
مَنْ أكل من مال السلطان زينةً أداها تمرةً .  
من تحسَّى مرقَةَ السلطان احترقت شفتاه ولو بعد حين .  
مثل أصحاب السلطان كقومٍ رَقُوا جبلاً ، ثم وقعوا منه ؛ فكان أبعدهم في المرقى  
أقربهم إلى التلف .  
مثل السلطان كالجليل الصَّعب الذي فيه كلُّ ثمرةٍ طيبة ، وكل سبعٍ حطوم ،  
فالارتقاء إليه شديدٌ ، والمقام فيه أشدُّ .

(٢) ب : الملوك .

(٣) زيادة من : ا .

(١) ب : الملك .

(٢) ا : الشيطان .

(٥) ب : حاجتك .

المال للملوك فريضةً ، وللرعية نافلة .

﴿ ما أخرج من كلام ابن المعتز في شئونهم وذكر أصحابهم ﴾

أشقى الناس بالسلطان صاحبه ، كما أن أقرب الأشياء إلى النارٍ أسرعها اختراقاً .  
لا يُدرك الغنى بالسلطان إلا نفسٌ خائفة ، وجسمٌ تعبٌ ودينٌ متعلمٌ .  
إن كان البحر كثير الماء فهو <sup>(١)</sup> بعيد المهوى .

من شارك السلطان في عزِّ الدنيا شاركه في ذلِّ الآخرة .

فسادُ الرعية بلا ملكٍ كفساد الجسم بلا رُوح .  
[ إذا زادك الملك أنساً فزده إجلالاً ] <sup>(٢)</sup> .

من صحب السلطانَ فليصبرْ على قسوته ، كصبر الغواصِ على ملوحة بخره .  
الملك بالدين يبقى ، والدين بالملك يقوى .  
من نصَح الخدمة نصحتَه المجازاةُ .

لا تلتبسْ بالسلطان في وقت اضطرابِ الأمور عليه ؛ فإن البحر لا يكاد يسلم  
راكبه <sup>(٣)</sup> في حالِ سكونه ، فكيف عند اختلاف رياحه ، واضطرابِ أمواجه ؟ .

﴿ ما أخرج من ذلك من كتاب المبهج ﴾

الأوطانُ حيث يعدلُ السلطان .

إذا نطق لسانُ العدل في دارِ الإمارة فلها البشرى بالعزِّ والعمارة .

أحر بالملك العادل أن يستقرَّ سريره في سُرة الأرض .

(١) ١ : إن كان البحر كثيراً فهو بعيد المهوى . (٢) زيادة من : ١ . (٣) ب : لراكبه .

مال الملوك والمطامع<sup>(١)</sup> الدنيّة في المطامع الرديّة .  
ريحُ السلطان على قومٍ نسيمٌ ، وعلى قومٍ سمومٌ .  
أخلاقُ بدمٍ المُستخيفِ بالجبايرة أن يكون جُبَاراً [ (٢) ] .  
مَنْ غَسَّ يده في مال السلطان ، فقد مشى بقدمه إلى دمه<sup>(٣)</sup> .  
المَلِكُ خليفةُ الله تعالى في عباده وبلاده ، ولن يستقيم أمرُ خلافته مع مخالفته .  
المَلِكُ مَنْ يبسطُ<sup>(٤)</sup> أنواع العدل ، [ وينشرُ أجناس البذل ]<sup>(٥)</sup> .

﴿ الأقوال الصادرة عن الملوك والأجلة ، الدالة على عظم هممهم ، وكرم أخلاقهم ﴾

قيل للإسكندر وهو بإزاء حرب دارا بن دارا : إنه<sup>(٦)</sup> في ثمانين ألف [ رجل ]<sup>(٧)</sup> ،  
فقال : القصاب لا تهوله كثرة الغنم .  
اصطنع أنو شروان رجلاً ، فقيل له : إنه لا قديم له . فقال : اصطنعنا إياه  
بيّته وشرّفه .

ولما رهن حاجبُ بن زرارة<sup>(٨)</sup> قوسه عن العرب عند كسرى . قال كسرى : لولا أنهم  
عندى أقل من الفرس<sup>(٩)</sup> لم أقبلها .  
قال معاوية رضي الله عنه<sup>(١٠)</sup> : نحنُ الزمان من وضعناه أتضع ، ومن رفعناه ارتفع .  
وكان يقول<sup>(١١)</sup> : إني لأنفُ أن يكون في الأرض جهلٌ لا يسعه حلمي ، وذنوبٌ  
لا يسعه عفوي ، وحاجةٌ لا يسعها جودي .

(١) ب : في المطامع . (٢) زيادة من : ١ . والجبار من الدم : الهدر (٣) ب : على دمه .  
(٤) ب : الملك من ينشر أنواع الفضل وأنواع العدل (٥) زيادة من : ١  
(٦) ١ : وهو بإزاء حرب دار : إن دارا في ثمانين . . . ودارا بن دارا هو الذي قاتله الإسكندر ،  
وقتله جماعة من أصحابه وتقرّبوا برأسه إلى الإسكندر فقتلهم . الطري ١ / ٤٠٨  
(٧) زيادة من : ١ (٨) راجع بعض أخباره في الأغاني ١١ / ١٥٠ وما بعدها .  
(٩) كذا بالأصل ولعلها : من القوم (١٠) ١ : قال الجهول .  
(١١) ١ : وكان يقول الجهول الكذوب .

النعمان بن المنذر بن ماء السماء :

يعفوُ الملوكُ عن الكثيرِ من الذنوبِ لفضلها

ولقد تعاقبُ في اليسيرِ وليس ذاكُ بجهلها

عبد الملك بن مروان :

أفضلُ الناسِ من تواضعَ عن رِفعة ، وعفا عن قُدرة <sup>(١)</sup> ، وأنصفَ عن قُوَّة .

وكتب إلى الحجاج [ الظلوم ] <sup>(٢)</sup> في أمر أهل السّواد : أبق [ لهم ] <sup>(٣)</sup> لحوماً

يعقدوا بها شحوماً .

المهلب [ بن أبي صفرة ] <sup>(٤)</sup> :

عجبتُ ممّن يشتري المالكَ <sup>(٥)</sup> بماله ، ولا يشتري <sup>(٥)</sup> الأحرارَ بفعاله .

وقال لبنيه : أحسنُ ثيابكم ما كان على غيركم .

يزيدُ بن المهلب :

استكثروا من الحمد ، فإن الدّم قلّ من ينبجو منه .

زياد :

اشفّعوا لمن وراءكم ، فليس كلُّ أحدٍ يصل إلى السلطان ، ولا كلُّ من يصل إلى

السلطانٍ يقدرُ على كلامه .

السّفاح :

ما أقبحَ بنا أن تكون الدنيا لنا ، وأولياؤنا خالون عن حسنِ آثارنا .

عبد الله بن علي لمروان <sup>(٦)</sup> :

(١) ب : عن قوّة (٢) زيادة من : ١ (٣) زيادة من : ب .

(٤) ب : العبيد . (٥) ب : كيف لا يشتري . . .

(٦) ١ : الروني . وهو عبد الله بن علي الهاشمي العبّاسي عم الخليفة أبي جعفر المنصور ، وهو الذي هزم مروان بن محمد بالزّباب ، وقد خرج على المنصور ثم استسلم وحبس في بغداد فوقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله سنة ١٤٧ هـ . النجوم الزاهرة ٧/٢ ، ابن الأثير ٢١٥/٥ ، تاريخ بغداد ٨/١٠

وقد كتب إليه يسأله في أمرٍ : حُرْمَةُ الْحَقِّ لَنَا فِي ذَمِّكَ ، وَعَلَيْنَا فِي حُرْمِكَ .  
عبد الصّمد بن علي [ للسفاح ] <sup>(١)</sup> :

إِذَا قَتَلْتَ أَكْفَاءَكَ مِنْ قَرِيشٍ ، فَمَنْ تَبَاهَى بِسُلْطَانِكَ <sup>(٢)</sup> .  
المأمون :

إِنَّمَا تُطَلِّبُ الدُّنْيَا لِتُمْلِكَ ، فَإِذَا مُلِكتُ فَلَتُوْهَبُ .

[ وكان يقول : إِنَّمَا يَتَكَثَّرُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مِنْ تَقْلَانٍ عِنْدَهُ ] <sup>(٣)</sup> .

[ ووقع إلى بعض أصحابه : ليس من المروءة أن تكون أوانيكَ فضيَّةً وذهبيَّةً ، وجارك  
طاوٍ وعر يمكٍ غاوٍ ] <sup>(٤)</sup> .

العبّاس بن محمد للرّشيد <sup>(٥)</sup> :

إِنَّمَا هُوَ دَرَاهِمُكَ وَسَيْفُكَ ؛ فَارْزَعْ بِذَلِكَ <sup>(٦)</sup> مَنْ شَكَرَكَ ، وَاحْصُدْ بِهَذَا <sup>(٧)</sup>  
مَنْ كَفَرَكَ .

الحسن بن سهل <sup>(٨)</sup> :

الشَّرْفُ فِي السَّرْفِ .

وقيل له <sup>(٩)</sup> : لا خَيْرَ فِي السَّرْفِ ؛ فَقَالَ : لا سَرَفَ فِي الْخَيْرِ . فردّ اللفظ

واستوفى المعنى .

---

(١) زيادة من : ب . وهو عبد الصمد بن علي العباسي عم المنصور كان عامله على مكة والطائف ثم ولي المدينة ثم الجزيرة ثم دمشق ومات سنة ١٨٥ هـ . تاريخ بغداد ٣٧/١١ ، شذرات الذهب ٣٠٧/١ ، وفيات الأعيان ٣٦٧/٢ (٢) ب : بملكك . (٣) زيادة من : ب (٤) ساقط من : ب (٥) ١ : الرشيد . والعباس بن محمد هو أخو المنصور ، وولاه دمشق وبلاد الشام ، وولاه الرشيد إمارة الجزيرة وأرسله لغزو الروم . مات سنة ١٨٦ هـ . تاريخ بغداد ٩٥/١ ، تهذيب ابن عساكر ٢٥٣/٧ النجوم الزاهرة ١٢٠/٢ . (٦) ب : بهنا . (٧) ١ : بها .

(٨) الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسي وزير المأمون ، اشتهر بالكفاة المفرط والأدب والشجاعة ، وهو أبو بوران زوجة المأمون . مات سنة ٢٣٦ هـ . تاريخ بغداد ٣١٩/٧ ، وفيات الأعيان ٣٩٠/١ . (٩) ١ : فقيل .

وتعرض له رجل ، فقال : مَنْ أنت ؟ فقال : أنا الذي أحسنت إليه عام كذا ؛ فقال :  
مرحباً بمن توسّل إلينا بنا .

الأمير قابوس بن وشمكير<sup>(١)</sup> :

[ من رسالة ]<sup>(٢)</sup> : مَنْ أقعدته نكايَةُ الأيام أقامته إغائَةُ الكرام ، ومن ألبسه  
اللَّيلُ ثوبَ ظلماته نزعه النهارُ عنه بضياته .

ومن رسالة [ له ]<sup>(٣)</sup> : اقتناء المناقب باحتمالِ المتاعب ، وإحرازُ الذِّكرِ الجميلِ بالسعي  
في الخطبِ الجميلِ .

### ﴿ ومن كلامهم السائر مسير الأمثال ﴾

أزدشير :

إذا رغبَ المَلِكُ عن العدلِ رغبَتِ الرعيةُ عن طاعته<sup>(٤)</sup> .

لاصلاحَ للخاصة مع فساد العامة ، ولا نظامَ للدِّهْماء مع دولةِ الغوغاء .

أوحشُ الأشياء عند الملوك رأسُ صارَ ذنباً ، وذنبُ<sup>(٥)</sup> صارَ رأساً .

لا سلطانَ إلا بالرجال<sup>(٦)</sup> ، ولا رجالَ إلا بالمال<sup>(٧)</sup> ، ولا مالَ إلا بعمارة ، ولا عمارة

إلا بعدلٍ وحسنِ سياسة .

من منع المَالَ من سبيلِ حُمدِهِ ورثَهُ من لا يحمده .

بهمن بن اسفنديار :

الشكرُ أكبرُ<sup>(٨)</sup> من النِّعمِ ، لأنَّهُ يبقى ، والنعمُ<sup>(٩)</sup> تَفنى .

(١) ب : شمس المعالي . وقد تقدمت ترجمته . (٢) زيادة من : ب (٣) زيادة من : ب

(٤) ب : عن الطاعة . (٥) ب : أو ذنب . (٦) ب : إلا برجال .

(٧) ب : إلا بال . (٨) ب : أكثر . (٩) ب : وتلك .

أفريدون :

الأيام صحائفُ آجالكم ، فخلدوها أحسنَ أعمالكم .

الإسكندر :

قيل له : ما بالُ تعظيمك لمؤدِّبك أشد من تعظيمك لأبيك . فقال : لأن أبي سببُ

حياتي الفانية ، ومؤدِّي سبب حياتي الباقية .

ولما أشير عليه بتبئيت <sup>(١)</sup> الفرس ، قال : لا أجعل غلبتي سرقة .

وقيل له : لو تزوجت [ بنتَ دارا ] <sup>(٢)</sup> ، فقال : لا تغلبني امرأة غلبتُ أباه .

ونظر إلى شيخٍ خَضِيبٍ ، فقال [ له ] <sup>(٣)</sup> : إن [ كنتَ ] <sup>(٤)</sup> صبغت للشيب <sup>(٥)</sup>

فكيف تصبغ الكبر ؟

بهرام كور <sup>(٥)</sup> :

الحكم ميزانُ الله في أرضه .

قباد :

بالأفضال تعظمُ الأقدار <sup>(٦)</sup> .

أنوشروان :

كل الناس أحقاء بالسجود لله [ والتواضع له ] <sup>(٧)</sup> ، وأحقهم بذلك مَنْ رفعه الله

عن السجودِ لأحدٍ من خلقه .

إن الملك إذا كثرت أمواله ممَّا يأخذ من رعيته كان يعمُرُ سطحَ بيته بما يقتلُ

من قواعد بنيانه .

إن لم يساعدنا القضاء ساعدناه .

(١) ١ : بمباينة الفرس . (٢) ساقط من : ب . (٣) زيادة من : ا . (٤) ب : الشيب .

(٥) ب : بهرام جور . (٦) في ب بعدها : والله مشية . (٧) زيادة من : ا .

إذا لم يكن ما تريد فأرِدْ ما يكون .

لا تغتر بصوابِ الجاهل ، فإن ذلك كزلة اللبيب <sup>(١)</sup> .

ما أكلته راح ، وما أطعمته فاح .

[الإِنعام لقاحٌ والشكر نتاج] <sup>(٢)</sup> .

وجدنا لَلذَّةِ العفو ما لم نجد للذَّةِ العقوبة .

[هرمزد] <sup>(٣)</sup> :

لا تحركن ساكننا ، وسكن كل متحرك .

أبرويز :

[أطع مَنْ فوقك يُطعمك مَنْ دونك] <sup>(٤)</sup> :

أطع الكبير يطعمك الصغير <sup>(٥)</sup> .

يزدجرد :

إذا أدبر الدهرُ عن قوم كفى عدوهم .

عبد الملك بن مروان :

أحقُّ الناس بالإحسان من أحسن الله إليه ، وأولاهم بالعفو من بسطَ بالقدرِ يديه .

السفاح :

الأناةُ محمودةٌ إلا عند إمكانِ الفرصة .

المنصور :

إذا كان الحلمُ مفسدةً كان العفو معجزةً .

المهدى :

كن لينا في غير ضعف ، وشديداً من غير عنف .

(١) ب : فإنه كزلة العاقل . (٢) زيادة من : ا . (٣) زيادة من : ا .

(٤) زيادة من : ب . (٥) ساقط من : ب .

الرشيد لإسماعيل بن صبيح (١) :

إياك والدَّالَّةَ ، فإنها تفسد الحرمة ، ومنها أتى البرامكة .

المأمون :

يحتمل الملوك كلَّ شيء إلا ثلاثة : القدح في الملك ، وإفشاء السر ، والتعرض للحرم .

المعتصم :

إذا نُصِرَ الهوى (٢) بطلَ الرأى .

المنتصر (٣) :

والله ما عَزَّ ذو باطل ، ولو طلع من جبينه القمر . ولا ذَلَّ ذو حق ، ولو أَصْفَقَ (٤)

عليه العالم .

﴿ وممَّا يَجْرِي مجرى الأمثال من كلام الأمير شمس المعالي في أثناء رسائله ﴾

بزند (٥) الشفيق تُورَى نارُ النجاح ، ومن كف المُقيض يُنتظر (٦) فوزُ القِداح .

الوسائلُ أقدام [ ذوى ] (٧) الحاجات ، والشفاعات مفاتيح الطلبات .

العفو عن الجرم من مَواجِبِ الكرم ، وقبولُ المَعذرة من [ شيم ] (٨) محاسن الشيم .

قوة الجناح بالقوادِم والخوافى ، وعملُ الرماح بالأسنة والعوالى .

الدنيا دارُ تَغْرِيرٍ وخداع ، وملتقى ساعةٍ لوداع ، وأهلها مُتصرفون بين ورْدٍ وصَدَرٍ ،

وصائرون خبِراً بعد أَمْر .

غايةُ كل متحركٍ سكون ، ونهايةُ كل متكونٍ ألا يكون . وآخرُ الأحياء فناء ،

(١) ب : لإسماعيل بن صبح . راجع عيون الأخبار ١/٥٨

(٢) ب : إذا نصير الحق الهوى . . . (٣) هو محمد بن جعفر بن المعتصم ، من خلفاء الدولة العباسية ، بويغ بعد أن قتل أباه سنة ٢٤٧ هـ . قيل : مات مسموماً بمبضع طبيب سنة ٢٤٨ هـ . تاريخ بغداد ٢/١١٩ ، تاريخ الخلفاء ٣٥٦ ، فوات الوفيات ٢/١٨٤ .

(٤) أصفق عليه العالم : اجتمع . (٥) ب : زند . (٦) ب : ومن كف المقيض ينظر . . .

(٧) زيادة من : ا . (٨) زيادة من : ا .

والجزع على الأموات عناء ؛ وإذا كان ذلك كذلك ، فليَمِ التهلكُ على الهالك ؟ .

حشُو [ هذا ] <sup>(١)</sup> الدهر أحزانٌ وهموم ، وصفوهُ من غير كدرٍ معدوم .

إذا سمح الدهر بالحيا <sup>(٢)</sup> ، فاشكر بوشكِ الانتقضا ، وإذا أعارَ فاحسبه قد أغار .

للدَّهر <sup>(٣)</sup> [ طمان ] <sup>(٤)</sup> : حلُوٌ ومر . وللايامَ صَرفان : عُسرٌ ويُسر . [ واخلق

معروض على طَوْرِيَه ، مقسومُ الأحوال على دَوْرِيَه ] <sup>(٥)</sup> .

لكل شئٍ غايةٌ ومُنْتَهى ، وانقطاع ، وإن بُعدَ المدى .

ترَكَ الجواب داعيةَ الارتياب . والحاجة إلى الاقتضاء كسوفٌ في وجه الرجاء .

هَمُّ المنتظرِ للجواب ثَقيل ، والمدى فيه وإن كان قصيراً طويلاً .

التَّجيبُ إذا جرى لم يُشقَّ غبارُهُ ، [ والشَّهاب ] <sup>(٦)</sup> إذا سرى لا تالحق <sup>(٧)</sup> آثاره .

من أين للضَّبَابِ صَوْبُ السحاب ، وللغرابِ هُوِيَّ العُقَاب . وهيئات أن تكتسبَ

الأرضَ لطافةَ الهوا ، ويصير البدرُ كالشمس في الضياء .

كل غمٍّ <sup>(٨)</sup> إلى انحسار ، وكل عالٍ إلى انحدار .

﴿ ومن كلام بلغاء أهل العصر في [ ذكر ] <sup>(٩)</sup> السلطان ﴾

ابن العميد :

المرء أشبه شئاً بزمانه ، وصفةٌ كل زمانٍ منتسجةٌ من سجايا سلطانه .

الإبقاء على <sup>(١٠)</sup> خدَمِ السلطان [ ورجاله ] <sup>(١١)</sup> عدلُ الإبقاء على ماله : والإشفاق

على حاشيتهِ وحشمِهِ مثلُ الإشفاق على ديناره ودرهمه .

(١) زيادة من : ١ . (٢) ب : بالحاء . (٣) ب : الدهر . (٤) زيادة من : ١ .

(٥) زيادة من : ١ . (٦) زيادة من : ١ . (٧) ١ : لم يلحق . (٨) ب : عمر .

(٩) زيادة من : ب . (١٠) ب : الإلقاء . (١١) زيادة من : ب .

ابن عباد :

مرضاةُ السلطان لاتغلو بشيء من الأثمان ، ولو يبذل <sup>(١)</sup> الروح والجثمان <sup>(٢)</sup> .  
تهيب السلطان فرضاً وكيداً ، وحتم على من ألقى السمع وهو شهيد .  
أبو إسحاق الصّابي <sup>(٣)</sup> :

المَلِكُ أَحَقُّ بِاصْطِفَاءِ رِجَالِهِ مِنْهُ بِاصْطِفَاءِ أَمْوَالِهِ ؛ لِأَنَّهُ مَعَ اتِّسَاعِ الْأَمْرِ ، وَجَلَالَةِ الْقَدْرِ لَا يَكْتَفِي بِالْوَحْدَةِ ، وَلَا يَسْتَفْنِي عَنِ الْكَثْرَةِ . وَمِثْلُهُ فِي ذَلِكَ مِثْلُ الْمَسَافِرِ فِي الطَّرِيقِ الْبَعِيدَةِ ، الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ تَكُونَ عِنَايَتُهُ بِفَرَسِهِ الْمَجْنُوبِ مِثْلَ عِنَايَتِهِ بِفَرَسِهِ الْمُرْكُوبِ .  
المَلِكُ <sup>(٤)</sup> بِنِ غَلِطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَاتَّعَظَ ، أَشَدُّ اتِّفَاعًا مِنْهُ بِنِ لَمْ يَغْلِطْ وَلَمْ يَتَّعِظْ ؛ لِأَنَّ الْأَوَّلَ كَالْفَارِحِ الَّذِي أَدْبَتَهُ الْعَبْرَةُ <sup>(٥)</sup> ، [ وَأَصْلَحَتْهُ النَّدَامَةُ ] <sup>(٦)</sup> ، وَالثَّانِي كَالْجَدِّعِ <sup>(٧)</sup> الْمَهْتُوكِ الَّذِي هُوَ رَاكِبٌ لِلْعَرَّةِ ، وَرَاكِبٌ إِلَى السَّلَامَةِ . وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْعَظْمَ إِذَا جُبِرَ مِنْ كَسْرِهِ عَادَ صَاحِبُهُ أَشَدَّ بَطْشًا وَأَقْوَى يَدًا .

فصل لأبي بكر الخوارزمي رحمة الله عليه :

لا صغير مع <sup>(٨)</sup> الولاية والعالة ، كما لا كبير مع العطلة والبطالة ؛ وإنما الولاية أنتى تصغر وتكبر بوليها ، ومطية تحسن وتقبح بمطيتها . [ والصدر بمن يليه والدست بمن يجلس فيه و <sup>(٩)</sup> ] الأعمال بالعمال ، كما أن النساء بالرجال .

إن <sup>(١٠)</sup> ولاية المرء ثوب ، فإن قصر [ عنه ] <sup>(١١)</sup> عرى منه ، وإن طال [ عليه ] <sup>(١٢)</sup>

عثر فيه .

(١) ب : ولا يبذل . (٢) والجنان . (٣) ب : فصل أبو إسحاق .

(٤) ب : وفصل له : الملك . . . (٥) ب : العزة . (٦) زيادة من : ا

(٧) ب : كالجذع . (٨) ب : من . (٩) زيادة من : ب . والدست : صدر المجلس .

(١٠) ب : وفصل له : إن ... (١١) زيادة من : ا .

[ قيل ]<sup>(١)</sup> السلطان كبير، ومدراته حزمٌ وتدبير، كما أن مكاشفته غرورٌ وتقرير .  
أبو الفتح البستي :

أجهل الناس من كان على السلطان مُدلاً والإخوان مُذلاً .

﴿ قطعة من ذكر الآداب في صحبة الملوك ﴾

بزرجمهر [ الحكيم ]<sup>(٢)</sup> :

من جالس الملوك بغير أدبٍ فقد خاطرَ بنفسه .

ابن المقفع :

من خدام السلطان فعليه بالملازمة من غير معاتبة .

[ غيره :

كن على التماس الحظ بالسكوت بين أيدي الملوك أحرص منك على التماسه

بالكلام ]<sup>(٣)</sup> .

خطب المنصور فقال في خطبته ما كأنه تفسير ما أدبجه فيثاغورس وإيضاحه وهو :

معاشر الناس : لا تُضَمِّروا<sup>(٤)</sup> غِشَّ الأئمة ، فإن من أضمر ذلك أظهره الله على سقَّاتِ

لسانه ، وفلتت أفعاله ، وسجَّنه وجهه .

الفضل بن الربيع<sup>(٥)</sup> :

مسألة الملوك عن أحوالهم تحيية النوكى<sup>(٦)</sup> .

(١) زيادة من : ١ . (٢) زيادة من : ١ . (٣) زيادة من : ب . (٤) ب : تظهروا .

(٥) الفضل بن الربيع بن يونس أديب حازم ولى الحجابة للمنصور ثم الوزارة للرشيدي ، وكانت له يد كبرى

في نكبة البرامكة ، توفي بطوس سنة ٢١٨ هـ . البداية والنهاية ١/٢٦٣

(٦) النوكى : الحق .

[غيره :

الأمراء لا يشمتون [١] الملك يُعلم ولا يعلم . [ لا تسلم على الملك فإن أجابك شقّ عاياه وإن لم يجب شق عليك ] [٢] .

ابن عبّاد :

إذا أولاك [٣] سلطانٌ فزده من التعظيم واحذره وراقب  
فما السلطانُ إلا البحر عظمًا وقربُ البحر محذورُ العواقبُ

\*\*\*

### ﴿ الوزارة والوزراء ﴾ [٤]

مروان [٥] :

أخوفُ ما يكون الوزراء عند سكّون الدهماء .

[ غيره [٦] ] : أخوفُ ما يكون العامة آمن ما يكون الوزراء .

العجم :

أعلمُ الملوك يحتاجُ إلى وزير ، وأشجعُ الناس يحتاجُ إلى سلاح . وأجود الخيل [٧]

يحتاج إلى سوط . وأجود الشُّفار يحتاج إلى مسنّ .

مثل الملك الصالح إذا كان وزيره فاسدًا مثل الماء الصافي العذب التّمير الذي فيه التّماسيح ؛ فلا يستطيع الإنسان وروده ، وإن كان ساجحًا ، وإلى الماء ظامئًا [ حذرًا على نفسه منه ] [٨] .

(١) زيادة من : ب . (٢) زيادة من : ب . (٣) ب : ولاك .  
(٤) ب : الوزراء وذكر الوزارة . (٥) ب : مزك . (٦) زيادة من : ب . (٧) ا : البغيل .  
(٨) زيادة من : ا .

العامة :

لا تفتنَّ بكرامةِ الأميرِ إذا غشَّك الوزير .

ابن العميد :

هيات لم تصدقك فكرتُك التي قد أوهمتكَ غنى عن الوزراء  
لم تُفن عن أحدٍ <sup>(١)</sup> سماء لم تجد أرضاً ولا أرضاً <sup>(٢)</sup> بفير سماء  
[ غيره ] <sup>(٣)</sup> :

إذا طلبت نائل الأمير ، فالطف له من جهة الوزير .

\*\*\*

سليمان بن مهاجر :

إن الوزيرَ وزيرَ آل محمدٍ أودى فمن يشناك كان وزيراً

\*\*\*

أبو الفتح البستي :

وزارةُ الحضرةِ الكبيرةُ خطيئةٌ بل هي الكبيرةُ  
فلا تُردّها ولا تُردّها فإنها مخنةٌ مُبيرةٌ <sup>(٤)</sup>  
عدلوني على وزارةِ بستيِّ ورأوها من أعظمِ الدرجاتِ  
قلتُ : لأشتهي وزارةَ بستيِّ إنني بعدُ لم أمل حياتي  
أكتابَ بستيِّ كم تناحرتم على وزارةِ بستي وهي سخنةٌ عين <sup>(٥)</sup>  
وخُفُّ حنينٍ فوق ما طلبونه فلم يينكم يا قوم حربُ حنين <sup>(٦)</sup>

\*\*\*

(١) ب : أرض . (٢) ب : أرضا . (٣) زيادة من : ب .  
(٤) مبيرة : مهلكة . (٥) سخنت عينه : ضد قرأت . (٦) ب : فلم يينكم في ذاك حرب ...

لما استوزرَ حامدُ بن العباس<sup>(١)</sup> ، وقد الدواوين على بن عيسى<sup>(٢)</sup> . كان العملُ  
لعلى والاسم لحامد ، فقال بعض الشعراء [ ماتمّثل به الناس في معناه ]<sup>(٣)</sup> :  
أعجبُ من كلِّ ماتراه أن وزيرين في بلادِ  
هذا سوادٌ بلا وزيرٍ وذا وزيرٌ بلا سوادِ

ومن كلامهم المتمثل<sup>(٤)</sup> به قول بعض وزراء العجم :  
ينبغي للملك أن يبني أمره مع عدوّه على أربعة أوجه : اللين ، والبذل ، والسكيد ،  
والمكاشفة ، ومثل ذلك مثل الخراج ، فأول علاجِ التّسكين ، فإذا لم ينفع فالإنضاج  
والتّحليل ، فإذا لم ينفع<sup>(٥)</sup> فالبطّ ، فإذا لم ينفع<sup>(٥)</sup> فالسكى ، وهو آخرُ العلاج .  
يحيى بن خالد<sup>(٦)</sup> :

التّية الحسنّة مع العذر الصادق يقومان مقام النّجح .  
إذا أدبرَ الأمرُ كان العطبُ في الحيلة .  
من أحسنتُ إليه فأنا مرتهنُّ به ، ومن لم أحسنِ إليه فأنا مُخَيَّر فيه .  
أحسنُ ما يكونُ الحُسنُ تجنّب القبيح .  
ذكرُ النّعمة من المنعمِ تكديرٌ ، ونسيانُ المنعمِ عليه كفرٌ .  
ثلاثة تدلّ على عقول أربابها<sup>(٧)</sup> : الهدية ، والكتاب ، والرسول .

---

(١) حامد بن العباس ، وزير من عمال العباسيين ، كان يلى نظر فارس وأضيفت إليه البصرة ، ثم ولى  
الوزارة للمقتدر ، وعزل ومات مسموما سنة ٣١١ هـ . النجوم الزاهرة ٢٠٨/٣ ، المنتظم ١٨٠/٦ .  
(٢) على بن عيسى الجراح نشأ كاتباً كآبيه ، ووزر للمقتدر العباسى والقاهر . توفي سنة ٣٣٤ هـ . تاريخ  
بغداد ١٤/١٢ ، دول الإسلام للذهبي ١٦٤/١ ، المنتظم ٣٥١/٦ .  
(٣) زيادة من : ١ . (٤) ب : ومما يتمثل به من كلام الوزراء قول ... (٥) ب : ينجع .  
(٦) يحيى بن خالد بن برمك مؤدب الرشيد ، وكان إليه خاتمه بعد أت ولى ، ثم كانت نكبة البرامكة  
فقبض عليه وسجن في الرقة إلى أن مات سنة ١٩٠ هـ . معجم الأدباء ٥/٢٠ ، وفيات الأعيان ٥/٢٦٥  
(٧) ب : أصحابها .

يدل على كرم الرجل سوء أدبِ غلمانه .

وقيل له : لو قلت الشعر ، فقال : شيطانه أخبثُ من أن أسلّطه على عقلي .

ما أحدٌ رأى في ولده ما يحبُّ إلا أرى في نفسه ما يكره .

أبو عبيد الله [ وزير المهدي ] <sup>(١)</sup> :

[ حُسن ] <sup>(٢)</sup> البشر علمٌ من أعلام النّجح .

الصّبر على حقوق الثروة أشدُّ من الصبر على ألم الحاجة .

واعتذر إليه رجل [ فلم يُحسن ] <sup>(٣)</sup> ، فقال : ما رأيتُ عذراً أشدَّ باستئفافِ ذنبٍ

من هذا .

جعفر بن يحيى <sup>(٤)</sup> :

الرّزق مقسومٌ ، والحريص محرومٌ ، والحسود مغمومٌ ، والبخيل مذمومٌ .

إذا كان الإيجازُ كافياً كان الإكثار عيباً ، وإذا كان الإيجازُ مقصراً كان

الإكثارُ أبلغ .

الخراجُ عمود الملك ، وما استغزر بمثل العدل ، وما استنزى بمثل الجور .

ووقع إلى بعض عماله : قد كثر شاكوك وباكوك ؛ فأما اعتدلتُ وإما اعتزلت .

ووقع [ أيضاً ] <sup>(٥)</sup> : بئسَ الزّادُ إلى المعادِ العدوانُ على العباد .

الفضل بن الربيع <sup>(٦)</sup> :

ما أظنُّ النعمةَ إلا مسخوطاً عليها ، أما تراها أبداً عند غير أهلها .

(١) زيادة من : ب . (٢) زيادة من : ب . (٣) زيادة من : ب .

(٤) جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ، وزير الرشيد ، كان كاتباً بليغاً قتل في نكبة البرامكة سنة ١٨٧ هـ

تاريخ بغداد ١٥٢/٧ ، النجوم الزاهرة ١٢٣/٢ ، وفيات الأعيان ٢٩٢/١ . (٥) زيادة من : ب .

(٦) الفضل بن الربيع بن يونس ، أديب حازم ، ولي الحجابة للمصور ، ثم الوزارة للرشيد ، وكانت

له يد كبرى في نكبة البرامكة ، توفي بطوس سنة ٢٠٨ هـ . تاريخ بغداد ٣٤٣/١٢ ، وفيات الأعيان ٢٠٥/٣

الفضل بن سهل (١) .

العجب لمن يرجو من فوقه كيف يحرم من دونه [ (٢) ] .

الحسن بن سهل (٣) :

لا تكسدُ لرئيسِ صناعةٍ (٤) إلا في شرِّ زمانٍ ، وأخسُّ سلطانٍ .

إذا لم أعطِ إلا مستحقًّا فكأنِّي أعطيتُ (٥) غريمًا .

الأطرافُ منازل الأشراف . يتناولون ما يريدون بالقدرة ، ويتناولهم من

يريدهم بالحاجة .

محمد بن يزيد (٦) :

إذا لم تستطع أن تقطع يدَ عدوك فقبّلها .

ليس عليك بأسٌ ما لم يكن [ منك (٧) ] بأسٌ .

الفضل بن مروان (٨) :

مثلُ الكاتب كالذؤلاب ، إذا تعطل تكسّر .

---

(١) الفضل بن سهل السرخسي . ذو الرياستين ، جعل له المأمون الوزارة وقيادة الجيش معا . قتل في الحرام سنة ٢٠٢ هـ . تاريخ بغداد ٣٣٩/١٢ ، وفيات الأعيان ٢٠٩/٣ ، اللباب ٤٤٥/١ .

(٢) نهاية الساقط من : ج .

(٣) الحسن بن سهل بن عبيد الله السرخسي . وزير المأمون ، اشتهر بالذكاء المفرط والأدب والشجاعة وهو أبو بوران زوجة المأمون . مات سنة ٢٣٦ هـ . تاريخ بغداد ٣١٩/٧ ، وفيات الأعيان ٣٩٠/١ .

(٤) لا يكسدُ رئيس صناعةٍ إلا ... ، ب : ما تكسد . (٥) ١ : أعطى .

(٦) ١ : محمد بن داود ، وما في ب ، ج موافق لما في عيون الأخبار ١١٢/٣ . وهو محمد بن يزيد بن سويد المروزي ، من كتاب الإنشاء في الدولة العباسية ، استوزره المأمون ، وله شعر جيد . توفي بسرمن رأى سنة ٢٣٠ هـ . النجوم الزاهرة ٢/٢٥٨ ، معجم الشعراء ٣٦٣ .

(٧) زيادة من : ب ، ج .

(٨) ب : الفضل بن الربيع ، ج : الفضل بن مروى . وهو الفضل بن مروان بن ماسرجس ، وهو الذي أخذ البيعة المعتصم بعد وفاة المأمون ، ووزر له ، وكان جيد الإنشاء . توفي سنة ٢٥٠ هـ . النجوم الزاهرة ٢/٢٣٣ .

- ابن الزيات (١) :
- الإرجاف (٢) مقدّمة الكون .
- عبيد الله بن يحيى [ بن خاقان ] (٣) :
- الإرجاف زَنَدُ الفتنَة (٤) :
- أحمد بن الخصب (٥) :
- لا ينبغي للملك أن يُجرى على لسانه عدداً أقلّ من ألف (٦) .
- عبيد الله بن سليمان (٧) :
- إلى [ أحمد ] (٨) بن طولون : اتق الله في الإرصاء ، فإن الله بالمرصاد .
- عيسى بن فرخان شاه :
- القلم الرديء كالولد العاق .
- قال ابن عباد (٩) : وكالأخ المشاق (١٠) .
- حامد بن العباس (١١) :
- غرسُ البلوى يُثمرُ الشكوى .

---

(١) محمد بن عبد الملك ، وزير المعتصم والوائق ، من بلغاء الكتاب والشعراء ، عذبه المتوكل إلى أن مات ببغداد سنة ٢٣٣ هـ . تاريخ بغداد ٢/٣٤٢ ، وفيات الأعيان ٤/١٨٢ .

(٢) الإرجاف : واحد الأراجيف وهي الأخبار السيئة يقصد بها تهيبج الناس .

(٣) زيادة من : ب ، ج . وهو عبد الله بن يحيى بن خاقان ، استوزره المتوكل والمعتمد ، توفي سنة ٢٦٣ هـ ، دول الإسلام ١/١٢٥ ، الديارات ٨٢ .

(٤) ١ : الأراجيف زنود الفتنَة .

(٥) أحمد بن إسماعيل بن الخصب الأنباري المعروف بنطاحة . أديب من كبار الكتاب المترسلين ، كان كاتب عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وقتله محمد بن طاهر سنة ٢٩٠ هـ هدية العارفين ٥٣ ، معجم الأدباء ٢/٢٢٧ .

(٦) ب : أقل من الألف .

(٧) عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي . من أكابركتاب استوزره المعتمد العباسي وأقره بعده المعتمد مات سنة ٢٨٨ هـ . فوات الوفيات ٢/٢٧ ، الوزراء والكتاب ٢٥٢ .

(٨) زيادة من : ١ . (٩) ج : ابن عباد فيه ، ب : قال الصاحب . (١٠) ١ : المشتاق .

(١١) تقدمت ترجمته في ص ١٤٥

ابن مُقَلَّة<sup>(١)</sup> :

أنا يوم الخميس أكتبُ مني يوم السبت .

[ أبو محمد ]<sup>(٢)</sup> المهلبى :

التصرفُ أسنى وأعلى ، والتعطلُ أعنى وأصفى .

ابن عباد :

وعُدُّ الكريمِ أزمُ من دينِ الغريمِ .

\*\*\*

﴿ الأمثالُ التى يتداولها العمالُ وأصحابُ السلطانِ ويتداولها الناسُ فيهم ﴾

الولايةُ حلوةُ الرِّضَاعِ ، مُرَّةُ الفِطَامِ .

غبارُ العملِ خيرٌ من زعفرانِ العطلةِ .

من تاه<sup>(٣)</sup> فى ولايته ذلٌّ فى عزله ، ذلُّ العزلِ يضحكُ من تيه الولايةِ .

الزمِ الصِّحةَ يلزمكُ العملِ .

الولايةُ وكلُّ مدحٍ ، والعزلُ وكلُّ ذمٍّ .

من وليَ عملاً فثابه فيه دلٌّ<sup>(٤)</sup> على أن قدره دونه ، [ ومن تواضع فيه دلٌّ على أن

قدره فوقه ]<sup>(٥)</sup> .

العزلُ طلاقُ الرِّجالِ .

[ العزلُ عند مُعتاديه هزل ]<sup>(٦)</sup> .

(١) محمد بن على بن الحسين . من الشعراء الأديباء ، يفرغ بحسن خطه المثل ، استوزر للمقتدر العباسى ثم للقاهر بالله ثم للراضى ، وسجنه الراضى ثمانى فى سجنه سنة ٣٢٨ هـ . وفيات الأعيان ٤/ ١٩٨ .

(٢) زيادة من : ب ، ج . (٣) من التيه ، وهو الكبر .

(٤) ب ، ج : أخبر أن قدره ... (٥) ساقط من : ج .

(٦) زيادة من : ب ، ج .

العزل حَيْضُ الْعَمَالِ .

وقالوا العزل للعمال حَيْضٌ لِحَاهُ اللَّهُ مِنْ حَيْضِ بَغِيضٍ  
فإِنَّ يَكُ هَكَذَا فَأَبُو عَلِيٍّ مِنْ اللَّائِي يَثْسُنَ مِنَ الْمَحِيضِ

[منصور الفقيه] (١) :

يا مَنْ تَوَلَّى [فَأَبْدَى] (٢)

أليس مِنْكَ سَمِعْنَا : مَنْ لَمْ يَمُتْ فَسُيْعِرُنْ

آخر :

إذا عَزَلَ المرءَ واصلَتْه

لأنَّ المولى له نخوةٌ ونفسى على الدالِّ لا تصبرُ

\*\*\*

ابن الرومي :

وكن قلنسوة المملوك تحظَّ بِهَا (٣)

[جعفر بن محمد] (٤) :

كفارةُ عمل السلطان الإحسانُ إلى الإخوان .

العجم :

كُنْ مِنَ السُّلْطَانِ بِمَنْزِلَةِ الدَّجَاجَةِ (٥) مِنَ الْإِنْسَانِ : إِنْ رَأَتْ الْحَبَّ لَقَطَتْ ، وَإِنْ  
تَعَرَّضَ لَهَا إِنْسَانٌ هَرَبَتْ .

وقريب من هذا قول أئمن بن خريم :

(١) زيادة من : ب ، ج (٢) ساقط من : ب (٣) ١ : تحظ به .  
(٤) لعله جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني ، كان شاعرا كاتباً اتصل بالمتنصر العباسي فقلده عدة ولايات  
توفي سنة ٣٥٢ هـ . فوات الوفيات ١/١٠٥ ، الأعلام ٢/١٢٣ . وهو زيادة من : ١ .  
(٥) ١ : الصائر .

وإذا كان عطاء فأتهم وإذا ما كان هرج فاعتزل  
[ العامة ] :

من ولّاه السلطان صبّعه<sup>(١)</sup> الشيطان . وإلى هذا المعنى أشار من قال :

قد كنت ألزم صاحب وأبرّه حتى دهتك أصابع الشيطان  
جذّ الإله بنانها فأبانها كما غيرت خلقاً من الإنسان

[ إرض<sup>(٢)</sup> من أخيك إذا ولّى ولاية بعشر ودّه قبلها ]<sup>(٣)</sup> .

وكلّ ولاية لا بدّ يوماً مغيرة الصديق على<sup>(٤)</sup> الصديق  
زياد الأعجم<sup>(٥)</sup> :

فتى زاده السلطان في الخلل<sup>(٦)</sup> رغبة إذا غير السلطان كلّ خليل  
أبو الفتح البستي :

صاحب السلطان لا بدّ له من غوم تعتريه وعمم

(١) ا ، ب : صبغه الشيطان .

(٢) هذه الفقرة في ب : منسوبة لزياد ، وفيها : إرض من أخبك إذا ولّى . . .

(٣) ما بين العلامتين ساقط من : ب ، وهو في : ج بعد :

كم تائه بولاية وبعزله ركض البريد

المتقدم .

(٤) ا ، ب : عن الصديق .

(٥) أبو أمامة العبدى ، مولى بنى عبد القيس ، شاعر هجاء ، جزل الشعر ، توفي حوالى سنة ١٠٠ هـ

الأغانى ٩٨/١٤ ، خزائن الأدب ١٩٣/٤ ، طبقات فحول الشعراء ٥٥١ .

(٦) ا : في الجد ، ج : في الحمد . وبعد هذا البيت في ا : آخر :

\* تولاهها وليس له صديق \*

ولعل البيت :

تولاهها وليس له عدو وغادرها وليس له صديق

والذى يركبُ بجرأً سيرى قحماً<sup>(١)</sup> الأهوالِ من بعد قحماً

\*\*\*

### ﴿ قادة الجيوش والشجعان والفرسان ﴾

[ موتٌ في عزٍّ خيرٌ من حياةٍ في ذلٍّ ]<sup>(٢)</sup> . الإقدامُ أنفى للعار ، وأدركُ للشار .  
الشجاعُ موقى<sup>(٣)</sup> ، والجبانُ مُلقى .

[ والحربُ إنْ باشرتها فلا يَكُنْ منك الفشلُ  
واصبرْ على أهوالِها لا موتَ إلا بالأجلِ ]<sup>(٤)</sup>  
الحربُ سجالٌ ، وعثراتها لا تقال .  
الحربُ خدعة .

كم بينَ قومٍ إثمًا نفقاتهم مالٌ وقومٌ يُنفقون نفوساً  
المكيدةُ أبلغُ من النَّجدة .  
السكرُ أبلغُ من الأيدِ<sup>(٥)</sup> .  
المكرُ حيلةٌ من لا حيلةَ له .  
السَّلاحُ ثم الكفاح .

\* وقبلَ نزولِ الحربِ تمَّتْ الكفائنُ<sup>(٦)</sup> \*  
السلاحُ زينةٌ وعدة .  
السلاحُ جنةُ الأبدانِ ، ووقايةُ الأنفسِ .  
قد يجبنُ الشجاعُ بلا سلاحٍ ، ويشجعُ الجبانُ بالسَّلاحِ .

(١) قحمة الأهوال : مصاعبها ومهالكها (٢) زيادة من : ا . (٣) ب : مبقى .  
(٤) زيادة من : ا (٥) الأيد : القوة . (٦) الكفائن : جمع الكفانة وهي جعبة تجعل فيها السهام

الانصرافُ قبلَ التَّمكُّنِ هزيمة .

لا تمنعُ عدوَّكَ السَّبيلَ في هزيمة .

احتلَّ للشمسِ والرَّيحِ بأنَّ يكونا معك لا عليك .

إذا ابتليتَ بالبيات ، فعليك بالثبات .

لا تُفعلِ الحَسَكُ إن كنت نازلاً ، [ ولا الخندقَ إن كنتَ مقيماً ] <sup>(١)</sup> .

العجم :

ينبغي أن يجتمعَ في قائد الجيش وثبةُ الأسد ، واستلابُ الحدأة ، وختلُ الذئبِ <sup>(٢)</sup> ،

وروغانُ الثعلب ، وصبرُ الحمار ، وحملةُ الخنزير ، وبكورُ الغراب ، وحراسةُ الكركي .

الهزيمةُ تحلُّ <sup>(٣)</sup> العزيمة .

الهاربُ لا يعرِّجُ على صاحبه <sup>(٤)</sup> .

إذ كاه العيون أنفي للظُّنون .

محرِّضُ [ واحدٌ ] <sup>(٥)</sup> خيرٌ من ألفٍ مُقاتل .

التغرييرُ <sup>(٦)</sup> مفتاحُ البؤس .

الليلُ جَنَّةُ الهارب .

الفرارُ في وقته ظفر .

العامة :

[ فرَّ أخزاهُ اللهُ خيرٌ من قُتِلَ رحمه اللهُ ] <sup>(٧)</sup> .

[ العرب ] <sup>(٨)</sup> :

الفرارُ بقربابٍ أكيس <sup>(٩)</sup> .

(١) ساقط من : ج (٢) ختل الذئب : شداعه (٣) ١ : تحمل ، ج : على .

(٤) ١ ، ب : على صاحب (٥) زيادة من : ١ (٦) ١ : العرير ، ب : الثغر ، ج : مفاتيح .

(٧) زيادة من : ب ، ج ، وفي ج : هرب أخزاه ... (٨) زيادة من ب ، ج .

(٩) المثل لجابر بن عمرو المزني ، والمعنى أن الفرار بحيث يطمع في السلامة من قرب ، راجع اللسان ١/٦٦٧ .

المحاجة قبل المناجزة .

إذا لم تغلب فاخلب<sup>(١)</sup> .

[ الحرب يُقدمها الكلام ]<sup>(٢)</sup> الحرب أولها كلام ، وآخرها اصطلام<sup>(٣)</sup> .

من الجبان حثفه من فوقه<sup>(٤)</sup> .

عصا الجبان أطول .

لم أكن من جناتها - علم الله - وإنى بجرها اليوم صال<sup>(٥)</sup>

آخر :

والحرب يلحق فيها الكارهون كما تدنو الصّحاح من<sup>(٦)</sup> الجربى فتعديها

آخر :

كتب القتل والقتال علينا وعلى الغايات جرّ الديول<sup>(٧)</sup>

آخر :

[ ما أطيب الأمر ولو أنه على ردأيا نعم في مراح ]<sup>(٨)</sup>

آخر :

وسلمت لما طالت الحرب بيننا إذا لم تُظفرك الحروب فسالم

\*\*\*

(١) خلبه : جرحه أو خدعه بلطف الكلام (٢) زيادة من : ب ، ج .

(٤) الاصطلام : الاستئصال (٣) ا : من أنه .

(٥) البيت للحارث بن عباد ، فارس النعمانة . راجع أيام العرب في الجاهلية ١٦١ .

(٦) ج : إلى الجربى ...

(٧) البيت لعمر بن أبي ربيعة ، ديوانه ٢٤١/٢ ، وفي ب ، ج : وعلى الغايات ...

(٨) البيت ساقط من : ب ، وهو في ا \* على رزايا نعم في المراح \* وفي ج : على ردأيا ، وردأيا : جمع

ردزية ، وهى من الإبل المهزول الهالك الذى لا يستطيع براحا ولا ينبعث . ورويت أيضا بالبدال المهمة .

## ﴿ الكتاب والبلغاء ﴾

القلمُ أحد اللسانين .  
عقولُ الرجال تحت أسنّةِ أقلامِها <sup>(١)</sup> .  
صورة الخطِّ في الأبصار سوادٌ ، وفي البصائر بياض .  
بنوؤُ الأقلام تصوبُ غيثُ الحكمة <sup>(٢)</sup> .  
القلمُ صانعُ الكلام ، يُفرغ ما يجمعه القلبُ <sup>(٣)</sup> ، ويصوغ ما يسبكه اللب .  
المأمون :

لله درُّ القلم ، كيف يحوكُ وشى المملكة <sup>(٤)</sup> .  
جعفر بن يحيى :

لم أربأَ كَيْماً أحسنَ تبشُّماً من القلم .

إقليدس :

الخطُّ هندسةٌ روحانيةٌ ، وإن ظهرتْ بآلةٍ جِمانية .

أفلاطون :

الخطُّ عقالُ العقل .

قيل لنصر بن سيار : فلان لا يكتب ، فقال : تلك الزمانة الخفيمة .  
المبرد : رداءة الخطِّ زمانةُ الأدب .

(١) ١ : أقلامهم (٢) ١ : من الأقلام تصوب الحكمة (٣) ج : العتل .

(٤) ١ : المهلكة ، والعبارة في ب ، ج بعد كلمة جعفر بن يحيى .

ثمامة بن أشرس<sup>(١)</sup> :

ما أثرته الأقلامُ لم تطمعُ في دروسه الأيام .

غيره :

الكتابُ ساسةُ الملكِ وعمارةُ المملكةِ ، وخزنةُ الأموال .

بالأقلامِ تدبر<sup>(٢)</sup> الأقاليم .

الكاتبُ من إذا أخذ طوماراً<sup>(٣)</sup> ملاءه ، وإن اقتصر على شبرٍ كفاه .

عقلُ الكاتبِ في قلمه .

[جوابُ الجوابِ من الخططِ الصعاب .

المُتصفحُ للكتابِ أبصرُ بمواضعِ الحللِ فيه من مُنشئه<sup>(٤)</sup> .

كتابُ المرءِ عنوانُ عقله ، ولسانُ فضله .

إبراهيم بن العباس :

النقطُ الكثيرُ في الكتابِ استغناءٌ للكاتبِ ، والتخطيطُ الكثيرُ استخفافٌ به .

غيره :

الكتابُ جهاذةُ الكلام .

من قرأ سطرًا من كتابٍ قد ضربَ عليه فقد خان ؛ لأن الخطَّ يخزنُ ماتحته .

ابن المعتز :

القلمُ مجهزٌ لجيوش<sup>(٥)</sup> الكلام ، يخدمُ الإرادةَ ، ولا يميلُ الاستزادةَ ، كأنه يُقبلُ بساطَ

(١) ثمامة بن أشرس النيرى من كبار المعتزلة . أحد الفصحاء الباعاء ، كان له اتصال بالرشيد ثم بالمأمون .

توفي سنة ٢١٣ هـ . البيان والتبيين ٦١/١ ، تاريخ بغداد ١٤٥/٧ ، لسان الميزان ٨٣/٢ ، ميزان

الاعتدال ١٧٣/١ . (٢) ١ : تسانس . (٣) الطومار : الصحيفة .

(٤) ما بين العلامتين زيادة من : ١ (٥) ب : بجيوش

ساطان ، أو يفتحُ باب<sup>(١)</sup> بستان .

غيره :

الخطُ نصفُ الكتابة .

[ الأقلام مطايا الأوهام ]<sup>(٢)</sup> .

### ﴿ ومن كتاب المبهج ﴾

الدَّوَاةُ من أنفع الأدوات ، والخبر أجدى من التبر .

صريُّ الأقلام كصايل الحسام .

الكلام الفائقُ بالخطِّ الرائق . نُزْهَةُ القلبِ<sup>(٣)</sup> ، وفاكهةُ النَّفسِ<sup>(٤)</sup> وريحانةُ

الرُّوح .

البليغُ<sup>(٥)</sup> من يحوِّكُ الكلام على حسب الأمانى ، ويخيِّطُ الألفاظ على قُدود المعانى .

أبو الفتح البستي :

إذا أقسمَ الأبطالُ يوماً بسيفهم وعدَّوه ممَّا يكسبُ المجدَ والكرمُ

كفى قلمَ الكتَّابِ مجداً<sup>(٦)</sup> ورفعةً مدَى الدهرِ أن الله أقسمَ بالقلمِ

سهل بن هرون<sup>(٧)</sup> :

البيانُ ترجمانُ العقولُ ، وروضُ القلوبِ<sup>(٨)</sup> .

(١) ج : أنوار ، وفوقها بخط صغير : نوار

(٢) ساقط من : ١ (٣) : العين

(٣) : القلب

(٤) : الكتائب

(٥) سهل بن هارون الدستيمساني . كاتب بليغ ، اتصل بخدمة الرشيد ثم المأمون ، وكان شعوبياً يتعصب

للمعجم على العرب توفي سنة ٢١٥ هـ . أمراء البيان ١/١٥٩ ، معجم الأدباء ١١/٢٦٦ ، فوات الوفيات ١/١٨١

(٦) : لسان ترجمان القلوب ، وصيقل العقول

غيره :

الكلامُ الحسن من مصائدِ القلوب .

أبو عبّيد الله وزير المهدي :

البلاغةُ ما فهمته العامة ، ورضيته<sup>(١)</sup> الخاصة .

غيره :

أبلغُ الكلام ما سبق<sup>(٢)</sup> معناه لفظه .

البلاغةُ ما أشار إليه البحتری حيث قال :

وركنُ اللَّفْظِ القَرِيبَ فأذْ ركنٌ به غاية المرامِ البعيدِ<sup>(٣)</sup>

خيرُ الكلام ما قلَّ وجلَّ ، ولم يطلْ فيمَلِّ<sup>(٤)</sup> .

خيرُ الكلامِ ما كان لفظه فحلاً ، ومعناه بكاراً .

ابن المعتز :

البلاغةُ أن تبليغ المعنى ولم تُطلْ سفر الكلام .

خيرُ الكلام<sup>(٥)</sup> ما أسفرَ عن الحاجة .

البلاغةُ ما صعبَ على التَّعاطى ، وسهّل على الفطنة .

### ﴿ في كتاب المبهج ﴾

أبلغُ الكلام ما يؤنس مسمعه ، ويؤيسُ مصنعه .

أبلغُ<sup>(٦)</sup> الكلامِ ما حَسُنَ إيجازه ، وقل مجازُه ، وكثُرَ إيجازه ، وناسبتُ صدوره

أعجازه<sup>(٧)</sup> .

(١) : ووصفته (٢) : ما وافق . (٣) ديوانه ١/٢٠٦ . من قصيدة له في محمد بن عبد الملك

الزيات ، وفي ج : ... غاية المراد البعيد . (٤) ف ب ، ج : ما قل ودل ولم يمل (٥) ب : البيان

(٦) : خير الكلام . (٧) ب : وتناسب صدوره وأعجازه

البليغُ من يَحْتَنِي من الألفاظ أنوارها، و [يَحْتَنِي] <sup>(١)</sup> من المعاني ثمارها .

### ﴿الأدباء وذكر الأدب﴾

الأدبُ أحدُ المنصبين .

الأدبُ لقاحُ العقولِ وغذاؤها .

لا غربةَ على أديب . الأدبُ يشحذُ الفطن .

[ ابن المعتز :

لستَ تعلمُ من الأديبِ كرمًا من طبعه ، أو تكسرًا من أدبه .

الأدبُ صورةُ العقل ، فحسِّنْ عقلَكَ كيف شئت .

مَنْ زاد أدبه على عقله كان كالرّاعي الضعيف مع غنمٍ كثيرة .

العقلُ بلا أدبٍ كالشَّجرةِ العاقرة <sup>(٢)</sup> ومع الأدبِ كالشَّجرةِ المثمرة ] <sup>(٣)</sup> الأدبُ بين

أهله نسب .

الأديبُ صنو الأديب .

[ الأدبُ وسيلةٌ إلى كلِّ فضيلةٍ ، وذريعةٌ إلى كلِّ شريعةٍ ] <sup>(٤)</sup> .

الأديبُ لا يجالسُ مَنْ لا يجانسُ <sup>(٥)</sup> .

قيّدوا العلمَ بالكتابة .

إعجامُ الخطِّ يمنعُ من استعجابه ، وشكاه يؤمن <sup>(٦)</sup> من إشكاله .

الخطوطُ المعجمةُ كالبرودِ المعلّمة .

اكتبوا الكتبَ لأواخرِ أعماركم .

(١) زيادة من : ١ . (٢) كالشجر بلا ثمر والعقل مع الأدب ...

(٣) ما بين العلامتين ساقط من : ج ، وهو في : ب ، ج بعد كلمات الجاحظ .

(٤) ساقط من : ج . (٥) ب : إلا من يجانس (٦) ١ : يمنع

ماحفظ قرّ ، وما كتبت قرّ .

إنّ هذه الآداب شواردُ ، فاجعلوا الكتبَ لها أزمّة .  
المذاكرةُ صيقلُ العقل .

[ الكتبُ بساتينُ العقلاء ]<sup>(١)</sup> .

[ \* وخيرُ جليسٍ في الزّمانِ كتابُ \* ]<sup>(٢)</sup>

علمٌ لا يعبرُ معك الوادى لا يعمرُ بك النّادى .  
بزرجهر :

الكتبُ أصدافُ الحكم تنشقُّ عن جواهرِ الكلام . إنفاقُ الفضةِ على كتبِ  
الآدابِ يخلفُ عليك<sup>(٣)</sup> ذهبَ الألبابِ .  
[ الجاحظ :

الكتابُ وعلاءُ ملئِ علماء ، وظرفُ حشَى ظرفاً . بُستانٌ يحملُ في رُدن<sup>(٤)</sup> ، وروضة  
تقاب في حجر ، ينطقُ عن الموتى ، ويترجمُ عن<sup>(٥)</sup> الأحياء .

من صنّف كتاباً فقد استهدف ؛ فإن أحسنَ فقد استعطف ، وإن أساء فقد  
استقذف<sup>(٦)</sup> [ من الأدب ]<sup>(٧)</sup> قرّاضاتُ الذهب .

لا تأمننَّ قارئاً على صحيفة ، ولا امرأةً على عطر .  
الأدبُ كالسيف ، والمذاكرةُ كالمنسّ .

[ منصور الفقيه :

قالوا : خذِ العينَ من كلٍّ فقلتُ لهم : في العينِ نصلُّ ولكن ناظرَ العينِ

(١) ساقط من ب ، ج .

(٢) ساقط من : ب ، وهو عجز بيت لأبي الطيب المتنبي ، ديوانه ٤٨٠ ، و صدر البيت :

\* أعز مكان في الدني سرج ساجح \*

(٣) ١ : يخلفك عليه ... ، وقد ذكر في ج أنها لغير بزرجهر (٤) الردن : أصل الكم و طرفه الواسع

(٥) ب : ويترجم كلام الأحياء (٦) ما بين العلامتين مؤخر في : ج (٧) زيادة من : ج .

حرفين من ألفِ طومارٍ مسوِّدةٍ وربّما لم نجدْ في الألفِ حرفين  
وله :

وَمِنَ الْبَلَوَى الَّتِي لَيْسَ لَهَا فِي النَّاسِ كُنْهٌ  
أَنْ مَنْ يَحْسِنُ شَيْئًا يَدَّعَى أَكْثَرَ مِنْهُ <sup>(١)</sup>  
دلّ على عاقلٍ اختيارُهُ .

تقلّل من الأدبِ لتحفظ ، وتكثّر منه لتعلم <sup>(٢)</sup> .  
اجعلْ ما في كتبتك رأسَ مالك ، وما في قلبك النّفقة .

### ﴿ النحويون ﴾

النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ كَالْمَلْحِ فِي الطَّعَامِ .

[ عبد الملك بن مروان : ] <sup>(٣)</sup>

اللَّحْنُ فِي الْمَنْطِقِ <sup>(٤)</sup> أَقْبَحُ مِنَ الْجَدْرِ فِي الْوَجْهِ .

النحوُ يبسطُ من لسانِ الألسنِ والمرءُ تُسكرمه إذا لم يلحن <sup>(٥)</sup>  
وإذا التمتت من العلوم أجلمها فأجلها حقًا مُقيمُ الألسنِ  
[ لحنُ الشريفِ يحطُّه عن قدره فتراه يسقطُ من لحاظِ الأعين <sup>(٦)</sup> ]  
ومن أمثالهم : فلانٌ زيدُ المضروب .

كما قال ابن الحجاج :

أيها السائلُ عن حالي أنا المضروبُ لا زيد

(١) زيادة من : ١ (٢) ج مكان هذه العبارة : الخليل بن أحمد : تكثرت من العلم التعلم ، وتقلل منه لتحفظ

(٣) زيادة من : ١ (٤) ١ : الكلام .

(٥) ١ : يبسط من كلام الألسن ، ج : والمرء تعظمه (٦) زيادة من : ج .

وقال أبو بكر الخوارزمي :  
قد لقيَ الأُحبابُ (١) منه الذي لم يلقَ زيدُ النحوم من عمرو (٢) [   
 ما كنت أحسبُ أن عمراً يُذنبُ فيُخصَّ زيدُ بالملام ويُضربُ   
 [ وفلان وار عمرو : أي منتسب (٣) إلى ما ليس منه .   
 وقال أبو نواس :

إنما أنتَ في سليمٍ كواوٍ أَلحقتُ في الهجاء ظمأً بعمرو (٤) [   
 أبو سعيد الرستمي :   
 أفي الحقَّ أن يُعطَى ثلاثون شاعراً ويحرمَ مادون الرضا شاعرٌ مثلي (٥)   
 كما سأمحوا عمراً بواوٍ زيادةً وضُويقُ بسم الله في ألفِ الوصلِ

\*\*\*

أبو الفتح البستي :   
 [ عُزِلْتُ ولم أذنبُ ولم أكنُ جانباً وهذا لإِصنافِ الوزيرِ خلافُ (٦)   
 حُذفتُ وغَيرِي مُثبتٌ في مكانه كَأَيَّ نونُ الجمعِ حينَ يُصافُ   
 وله :

[ دُهيتُ في نصرَةٍ أَيامكم بالعزلِ والعزلُ أخو الأزلِ (٧)   
 أُدرجتُ في أثناءِ نسيانكم حتى كَأَيَّ ألفِ الوصلِ   
 ] وله :

لنا صديقٌ خـيرٌ أحواله إذعانه للخـيرِ والشرِّ   
 يُنجرُ في كلِّ جرٍّ فـلا تراه يوماً غـيرَ مُنجرِّ

(١) ب : الأحرار ، ا : الأحرار (٢) مقدم هكذا في : ب ، ج ، وهو في ا بعد بيتي الرستمي .  
(٣) ب : مضاف إلى ... (٤) ديوانه ٥٤٥ وفيه : إنما أنت من سليمي (٥) البيتان في يتيمة الدهر  
٣/٣٢٠ ، والبيت الأول فيها هكذا :

من الناس من يُعطَى المزيد على الغنى ويحرم ما دون الغنى شاعرٌ مثلي  
(٦) زيادة من : ج . (٧) زيادة من : ا ، والأزل : الضيق والشدة ، وهو أيضاً : الحبس وضيق العيش .

كَأَنَّهُ بَابُ الْمِضَافِ الَّذِي لَيْسَ يُؤَاتِيهِ سِوَى الْجُرِّ (١)

\*\*\*

[ أبو الحسن اللحام :

أنا من وجوه النَّحْوِ فِيكُمْ أَفْعُلُ وَمِنَ اللُّغَاتِ إِذَا تَعَدَّ الْمَهْمَلُ (٢)

تَصْرَفْنَا بِشَاعِرٍ نَعْتُهُ لَيْسَ يَنْصَرَفُ (٣)

\*\*\*

### ﴿ المعلمون والمؤدبون ﴾

التَّعَلَّمَ فِي الصَّغَرِ كَالْتَّقَشِّ فِي الْحَجَرِ ، وَفِي الْكِبَرِ كَالْكِتَابَةِ (٤) عَلَى الْمَاءِ .

التَّخْرِيجُ بِالتَّنْدْرِيجِ .

رُدَّ مِنْ طُهُ إِلَى بِسْمِ اللَّهِ .

قُلْ هُوَ اللَّهُ [ أَحَدٌ ] (٥) شَرِيفَةٌ ، وَلَيْسَتْ مِنْ رِجَالِ يَسَ .

فَلَانٌ يَقْرَأُ تَبَّتْ عَلَى (٦) أَبِي لَهَبٍ .

[ مِثْلُ الْمَعْلَمِ كَالْمَسْنَنِ بِشَحْدُ وَلَا يَقْطَعُ ] (٧) .

ضَرْبُ الْمَعْلَمِ الصَّبِيِّ كَالسَّمَادِ لِلزَّرْعِ .

مِنْ أَدَبٍ أَوْلَادَهُ أَرْغَمَ حُسَّادَهُ .

مِنْ لَمْ يَتَأَدَّبْ فِي صَغَرِهِ لَمْ يَتَرَأَسْ فِي كِبَرِهِ .

مِنْ فَاتِهِ الْأَدَبُ لَمْ يَنْتَفِعْهُ الْحِسْبُ (٨) .

الْأَدَبُ مِنَ الْأَبِّ ، وَالصَّلَاحُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(١) زيادة من : ١ (٢) بيتمة الدهر ١٠٣/٤ (٣) ما بين العلامتين ساقط من : ١ ، وفي ج :  
نعته ليس منصرف . والبيت في البيتة ١٠٣/٤ :

وصرفنا بشاعر نعته ليس ينصرف

(٤) ١ : كالرقم (٥) زيادة من : ج (٦) ١ ، ب : يدا (٧) ساقط من : ١ .

(٨) ١ : من فاته الأدب من الأدب لم ينتفع بالحسب

أهلُ الأدبِ هم الأَكثرون وإن قَلُوا ، ومحل الأُنس حيث حلُّوا .

[ قد يَنفَعُ الأدبُ الأحداثَ في مَهَلٍ وليس يَنفَعُ بعد الكِبَرَةِ الأدبُ ]<sup>(١)</sup>  
إنَّ الغصونَ إذا قومَتَها اعتَدلتْ ولا يَليَنُ إذا قومَتَها الخشبُ  
آخر :

أولَاكَ في السَّورِ الأولى منازلُهم ونحنُ بين أبي جادٍ وهَوَّازِ  
ليس بِعَلْمٍ ما حوى القمطرُ ما العِلْمُ إلا ما وعاهُ<sup>(٢)</sup> الصَّدرُ  
إذا لم تَكُنْ حافِظًا واعِيًا فجمَعُكَ للكتبِ لا يَنفَعُ  
وكيفَ يُرَجَى الحِلْمُ والعقلُ<sup>(٣)</sup> عند من يروحُ إلى أنثى ويغدُو إلى طفلٍ  
إنَّ المَعْلَمَ والطيبَ كلاهُما لا يَنصَحانِ إذا مُها لم يُكرِماً  
فاصبرْ لدائِكَ إن جفوتَ طيبَتِه واصبرْ<sup>(٤)</sup> لجهلكَ إن جفوتَ معلماً  
[ آخر :

مَنْ عَلَّمَ الصَّبِيَّانَ أصبوا عَقْلَهُ حَتَّى بَنُو الوِزَرَاءِ والخَلَفَاءِ ]<sup>(٥)</sup>

### ﴿ العلماء ﴾

العلماءُ ورثةُ الأنبياء .

العلماءُ أعلامُ الإسلامِ<sup>(٦)</sup> .

العلماءُ في الأرضِ كالنجومِ في السماء .

العلماءُ غرباءُ لكثرةِ الجهالِ .

(١) زيادة من ب ، ج (٢) ا : حواه . (٣) ج : \* وكيف يرجي العقل والعلم عند من \*

(٤) ا : واقنع بجهلك ... (٥) زيادة من : ب ، ج .

(٦) ج وأيضاً : الدين

العلمُ كالسراج ، مَنْ مرَّ به <sup>(١)</sup> اقتبس منه .  
المولكُ حكامٌ على الناس ، والعلماءُ حكام على الملوك .  
لولا العلم لكان الناسُ كالبهائم .

الحسن :

مداذُ العلماء يُوزن بدم الشهداء [ يوم القيامة ] <sup>(٢)</sup> .

ابن عباس :

العلمُ أ كثرُ من أن يُحصى [ فخذوا من كلِّ شيء أحسنه ] <sup>(٣)</sup> .  
ذلتُ طالباً فمزرتُ مطلوباً <sup>(٤)</sup> .

[ على بن أبي طالب :

ماحوى العلمَ جميعاً رجلٌ لا ، ولو مارسه ألفَ سنه  
إمما العلمُ بعينه غوره فخذوا من كلِّ شيء أحسنه <sup>(٥)</sup> ]

غيره <sup>(٦)</sup> :

مَنْ لمْ يَحْتَمِلْ ذلَّ التَّعلم ساعة بقي في [ ذلٌّ ] <sup>(٧)</sup> الجهل أبداً .  
العلمُ يُوتى ولا يأتي .

آفة العلم النسيانُ .

ماصين العلمُ بمثلٍ بذله لأهله .

مَنْ رَقَّ وجهه عند السؤال رَقَّ علمه عند الرجال .

العلمُ حياةُ القلوب ومصاييح الأبصار .

مَنْ ظنَّ أن للعلم غايةً فقد بخره حقه .

(١) ب : قريبة (٢) زيادة من : ب ، ج (٣) زيادة من : ب ، ج .

(٤) في ١ بعد البيتين الآتين ، وفيها : ذلت طالماً فمزرت مطلوباً (٥) زيادة من : ١ .

(٦) ١ : وله . (٧) ساقط من : ب .

العلم أشرفُ الأحساب .

سهل بن هرون :

الحِبرُ عطرُ الحِبرِ <sup>(١)</sup> .

الجاحظ :

كلُّ شيءٍ في الدنيا يحسنُهُ أهلُ الدنيا [ كلِّهم ] <sup>(٢)</sup> ، وليس يحسنُهُ <sup>(٣)</sup> واحد .  
خذ من العلوم نَتْفِمْهَا ، وَمِنِ الآدَابِ طَرْفَهَا <sup>(٤)</sup> .  
زَلَّةُ العَالِمِ لا تُقَالُ .

إذا زلَّ العَالِمُ زلَّ بزَلَّتِهِ عَالِمٌ <sup>(٥)</sup> .

ابن المعتز :

زَلَّةُ العَالِمِ كَانْكَسَارِ السَّفِينَةِ ، [ تَغْرَقُ وَ <sup>(٦)</sup> ] يَغْرَقُ مَعَهَا خَائِقٌ <sup>(٧)</sup> كَثِيرٌ .  
عِلْمٌ بِلا عَمَلٍ كَشَجَرٍ بِلا ثَمَرٍ <sup>(٨)</sup> .

كما لا يُنْبِتُ المَطَرُ الكَثِيرُ الصَّخْرَ ؛ كذلك لا يَنْفَعُ البَلِيدُ كَثْرَةَ التَّعْلِيمِ .  
مَنْ تَرَفَّعَ بَعْلَمَهُ وَضَعَهُ اللهُ [ بَعْلَمِهِ ] <sup>(٩)</sup> . [ وَ ] <sup>(١٠)</sup> مَنْ كَتَمَ عِلْمًا فَكَاثَرَتْ جَاهِلُهُ .  
عِلْمُ الرَّجْلِ وَلَدُهُ المُخَلَّدُ .

الجاهلُ صَغِيرٌ وَإِنْ كَانَ شَيْخًا ، وَالعَالِمُ كَبِيرٌ وَإِنْ كَانَ حَدِيثًا .

مَنْ أَكْثَرَ مُدَا كَرَةَ العُلَمَاءِ لَمْ يَنْسَ مَاعِلِمٍ ، وَاسْتَفَادَ مَالِمٌ يَعْلَمُ .

المُتَوَاضِعُ مِنَ طُلَّابِ العِلْمِ أَكْثَرُهُمْ عِلْمًا ، كما أَنَّ المَسْكَانَ المُنْخَفِضَ أَكْثَرُ

البقاعِ ماءً .

(١) ب ، ج : الأحبار (٢) زيادة من : ج (٣) ب : فلا (٤) ١ : ادفعها .

(٥) ١ : زل به العالم (٦) زيادة من : ب ، ج (٧) ج : عالم (٨) ج : كشجرة بلا ثمرة .

(٩) ساقط من : ج (١٠) زيادة من : ج

إذا علمت فلا تفكر في كثرة مَنْ دونك من الجهال ، ولكن [اذكُرْ] <sup>(١)</sup>  
من فوقك من العلماء .

النارُ لا يُنْقِصُها ما أُخِذَ منها ؛ ولكن يُنْقِصُها أن لا <sup>(٢)</sup> تجدَ خطباً ، وكذلك  
العلمُ لا يُفْنِيهِ الاقتباسُ منه ، وقد الحاملين له سببُ عدمه .  
[ العلمُ ينهى أهله أن يمنعوه أهله ] <sup>(٣)</sup> .

مات خزانةُ الأموال ، وهم أحياء . وعاش خزانةُ العلوم ، وهم أموات .  
مثلُ علمٍ لا ينفَعُ ككَنْزٍ لا يُنْفَقُ منه .  
لكلِّ عالمٍ هفوةٌ .  
أزهدُ الناسِ في عالمٍ جيرانه <sup>(٤)</sup> .  
ماماتٌ من أحياءِ علماء <sup>(٥)</sup> .

### ﴿ الفقهاء والمحدثون ﴾ <sup>(٦)</sup>

خيرُ الفقه ما حاضرت به <sup>(٧)</sup> .  
لو سكتَ مَنْ لا يعلمُ لسقط الاختلاف <sup>(٨)</sup> .  
المفتي يدخل بين الله وبين عباده <sup>(٩)</sup> .  
لا بدُّ للفقهاء من سقيه .  
أبو يوسف <sup>(١٠)</sup> :

---

(١) ساقط من : ب . (٢) ١ : لم . (٣) ساقط من : ب .  
(٤) ج : العالم (٥) ج : علمه (٦) زيادة من : ب (٧) ١ : حضرت فيه .  
(٨) ب : الخلاف (٩) في ١ : بعد : « مامات من أحياء علماء » المتقدم .  
(١٠) يعقوب بن إبراهيم . صاحب الإمام أبي حنيفة رضى الله عنه ، وتلميذه وقاضى القضاة . مات في  
خلافة الرشيد ببغداد سنة ١٨٢ هـ . أخبار القضاة لوكيم ٣/٣٥٤ ، تاريخ بغداد ١٤/٢٤٢ ، النجوم  
الزاهرة ٢/١٠٧ .

من تتبّع غرائب الأحاديث كذّب<sup>(١)</sup> ، ومن طلب الدّين بالكلام تزندق ، ومن طلب المال بالكيمياء أفلس .

الشّعبي<sup>(٢)</sup> :

ماناظرتُ ذا فنٍ إلا غلبني ، وما ناظرتُ ذا فنونٍ إلا غلبته .  
الأعمش<sup>(٣)</sup>

إذا رأيتَ الفقيه يأتي بابَ السُّلطان فاعلمُ أنه لص .

﴿ومن أمثالهم﴾

كثرةُ السَّماعِ مَضَلَّةُ الفهمِ<sup>(٤)</sup> .

إذا ازدحمَ الجوابُ خفيَ الصواب .

إنَّ الصَّوابَ في الأَسَدِّ [لا] <sup>(٥)</sup> الأَشَدُّ .

الغلطُ تحتَ اللَّغَطِ<sup>(٦)</sup> .

خَرَقُ الإِجماعِ خَرَقُ<sup>(٧)</sup> .

المُججوجُ<sup>(٨)</sup> بكلِّ شَيْءٍ ينطق .

المسألةُ إجماعُ<sup>(٩)</sup> . الضَّرورةُ تُبيحُ المحظورة .

إذا جاءَ النَّصُّ بطلَ القياس .

---

(١) ١ ، ب : من يتبع غرائب الأحاديث كذب .

(٢) عامر بن شراحيل الشيباني الحميري . تابعي من رجال الحديث الثقات وكان فقيها شاعرا . مات سنة ١٠٣ هـ . تهذيب التهذيب ٦٥/٥ ، حلية الأولياء ٣١٠/٤ تاريخ بغداد ٢٢٧/١٢ .

(٣) سليمان بن مهران . تابعي كان عالما بالقرآن والحديث والفرائض . توفي سنة ١٤٨ هـ . طبقات ابن سعد ٣٤٢/٦ ، تاريخ بغداد ٣/٩ .

(٤) ج : مضلة للفهم (٥) ساقط من : ب . والأسد من السداد (٦) ب : اللفظ .

(٧) الحرق بضم الحاء : الحق وسوء الرأي (٨) ١ : المنطوق (٩) ١ : اجتماع ، واللفظتان في ج

الزَّهْرِيُّ (١) :

إِعَادَةُ الْحَدِيثِ أَشَدُّ مِنْ نَقْلِ الصَّخْرِ .

\*\*\*

وَكَذَلِكَ أَحْبَابُ الْحَدِيثِ نَفَاقَهُمْ عِنْدَ الْكِبَرِ  
أَنْتَ عَيْنُ الْجُودِ نَصًّا وَقِيَّاسًا وَبَيَانُ الْحَقِّ نَصًّا وَقِيَّاسًا (٢)  
وَمَا لَمْ (٣) أَجِدْ مَاءَ طَهُورًا أُبِيحَ لِي التَّيْمُمُ بِالتُّرَابِ  
إِنَّ حَرَامًا قَبُولُ مَدْحَتِنَا وَمَنْعُ مَا يُرْتَجَى مِنَ الصَّفَدِ (٤)  
كَمَا لَدَّ نَانِيرُ بِالْدَّرَاهِمِ فِي النَّقْدِ (٥) حَرَامٌ إِلَّا يَدًا بِيَدٍ  
[ وَلَمْ أَرَحْرًا قَطُّ يُقْتَلُ بِالْعَبْدِ ] (٦)

زُقَّتْ إِلَيْكَ لَنَا عِرَائِسُ أَرْبَعٌ فَفَضَضْتَهَا بِالسَّمْعِ وَهِيَ قِصَائِدُ (٧)  
فَابْعَثْ إِلَى مَهْورَهْنَ بِأَسْرَهَا إِنَّ النِّكَاحَ بغيرِ مَهْرٍ فَاسِدٌ  
[ فليسَ لما دونَ النَّصَابِ قِضِيَّةُ النَّصَابِ وَإِنْ كَانَ النَّصَابُ بِهِ تَمًّا ] (٨)  
إِذَا عَمِيَ الْفَقِيهَ وَجُودٌ نَصٌّ تَعَلَّقَ لَا مُحَالَةَ بِالتَّيْمُمِ  
نَذَرْتُ لِلَّهِ صَوْمًا إِنْ رَجَعْتُ وَمَا كَفَّارَةُ النَّذْرِ إِلَّا فِي الْوَفَاءِ بِهِ

\*\*\*

ابن العميد (٩) :

قُلُوبُ الْأَبْنِ خَلَادٍ إِذَا جُمْتُهِ مُسْتَنْدًا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ

- (١) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب . أول من دون الحديث . تابعي من أهل المدينة . توفي سنة ١٢٤ هـ . تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥ ، تذكرة الحفاظ ١/١٠٢ ، حلية الأولياء ٣/٣٦٠ .  
(٢) البيت لأبي الفتح البستي . بقيمة الدهر ٤/٣١٢ (٣) : ١ : ولما أن ، ج : فلما .  
(٤) الصغد : العتاء (٥) وفي ج أيضا : الصرف (٦) : زيادة من . ١ .  
(٧) البيتان في القيمة ٤/٣١٢ لأبي الفتح البستي .  
(٨) البيت في القيمة ٤/٣١١ لأبي الفتح البستي ، وهو ساقط من : ج .  
(٩) ١ : ابن العتار ، وهو خطأ ، وابن خلاد هو أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي . كان قاضيا أدبيا محدثا وقد اختص بابن العميد ، واتصل بالمهلب الوزير .

هَذَا زَمَانٌ لَيْسَ يُحِطُّ بِهٖ حَدِيثُنَا الْأَعْمَشُ عَنْ نَافِعٍ

\*\*\*

### ﴿ الْقِصَاصُ وَالزَّهَادُ ﴾

إِذَا رَأَيْتُمْ رِيَاضَ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا فِيهَا .

الْمُنَافِقُ فِي الْمَجْلِسِ كَالطَّيْرِ فِي الْقَفْصِ .

النَّدَمُ تَوْبَةٌ ؛ وَالتَّوْبَةُ نَدَمٌ .

نَجَى الْمُخِيفُونَ <sup>(١)</sup> ، افْتَضَحُوا فَاصْطَلَحُوا .

أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ .

عَيْنٌ <sup>(٢)</sup> عَرَفَتْ فَذَرَفَتْ .

الدُّعَاءُ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ .

النَّاقِدُ بَصِيرٌ .

اتَّقُوا مَجَانِيقَ الضَّعْفَاءِ .

نَعْمٌ حَاجِبُ الشَّهَوَاتِ <sup>(٣)</sup> غَضُّ الْبَصْرِ .

رَأْسُ الدِّينِ صِحَّةُ الْيَقِينِ .

اعْتَبِرْ بِمَا تَرَى ، وَاتَّعِظْ بِمَا تَسْمَعُ ، قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ عِبْرَةَ الرَّأْيِ وَعِظَةَ السَّمْعِ .

رُبَّ مَبِيضٍ ثَوْبَةٍ <sup>(٤)</sup> مَدَانِسٍ دِينَةٍ ، وَمَكْرِمٍ نَفْسِهِ الْيَوْمَ مُهَيِّنٍ لَهَا غَدًا .

الْقَاصُّ لَا يَنْجِبُ الْقَاصَّ .

الْمَذْكُورُ كَالنَّخْلَةِ ؛ لَا تَزَالُ <sup>(٥)</sup> مِنْهَا بَيْنَ رِزْقٍ وَرَفْقٍ .

الدُّنْيَا حَلْمٌ ، وَالْآخِرَةُ يُقْظَةُ ، وَالتَّوَسُّطُ <sup>(٦)</sup> بَيْنَهُمَا الْمَوْتُ ، وَنَحْنُ فِي أَضْغَاثِ أَحْلَامٍ .

صُمْ عَنْ الدُّنْيَا تَفْطِرْ بِالْآخِرَةِ .

(١) ب : الخائفون (٢) أعين (٣) الشهوة (٤) ب : ثيابه (٥) ب : إن تزال .  
(٦) ا : والتوسط .

ما زلتُ أشربُ ولا أروى ، فلما عرفتُ اللهَ رويتُ من غيرِ شرب .  
حلاوةُ الدُّنيا مسرارةُ الآخرة ؛ ومساراةُ الدنيا حلاوةُ الآخرة .  
ذو النون<sup>(١)</sup> :

[ إنَّ ]<sup>(٢)</sup> العبدُ بين نعمةٍ وذنْبٍ ، لا يصلحُهما إلا الشُّكرُ والاستغفار<sup>(٣)</sup> .  
غيره :

يُنْبغى للعبدِ أن يكونَ في الدُّنيا كالمرِيضِ ، لا بُدَّ له من قوتٍ ، ولا يوافقُه كلُّ طعام .  
ليس في الجنَّةِ نعيمٌ أفضلُ من علمِ أهلِها بأنَّه لا يزول .  
نائمٌ مقرئٌ بذنبه خيرٌ من مصلٍّ مُدِلٍّ على ربِّه .  
محمد بن واسع<sup>(٤)</sup> :

إذا أقبلَ العبدُ إلى الله ، أقبلَ إليه بقلوبِ المؤمنين<sup>(٥)</sup> .  
ابن المبارك<sup>(٦)</sup> :

الرُّهْدُ إخفاءُ الزهد .

إذا هربَ الزَّاهدُ من الناسِ فاطلبه ، وإذا طلبهم فاهربْ منه .  
رجاء بن حيَّوة<sup>(٧)</sup> :

اتَّخِذِ النَّاسَ أَبَاً وَأَخًا وَابْنًا ، ثُمَّ بَرِّ أَبَاكَ ، وَصِلْ أَخَاكَ ، وَارْحَمْ ابْنَكَ .

(١) ثوبان بن إبراهيم المصري . أحد العباد الزهاد المشهورين توفي سنة ٣٤٥ هـ . تاريخ بغداد ٨/ ٣٩٣ حلية الأولياء ٩/ ٣٣١ .

(٢) ساقط من : ١ (٣) : ١ : إلا شُكر واستغفار .

(٤) محمد بن واسم الأزدي فقيه ورع من الزهاد . مرض عليه قضاء البصرة فأبى . توفي سنة ١٢٣ هـ تهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٩ .

(٥) ج : إذا أقبل العبد على الله أقبل الله بقلوب المؤمنين لايه .

(٦) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي الحافظ ، أفنى عمره في الأسفار حاجا ومجاهدا وتاجرا . توفي سنة ١٨١ هـ . تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٢ ، حلية الأولياء ٨/ ١٦٢ ، الورقة ١٤٠ .

(٧) رجاء بن حيوة الكندي . واعظ فصيح عالم ، وهو الذي أشار على سليمان بن عبد الملك باستخلاف عمر بن عبد العزيز توفي سنة ١١٢ هـ . تهذيب التهذيب ٣/ ٢٦٥ ، حلية الأولياء ٥/ ١٧٠ .

ابن السَّمَاك :

كلُّ ما فاتك من الدُّنيا فهو غنيمة .

يحيى بن مُعَاذ <sup>(١)</sup> :

مسكينُ ابنِ آدم ، جسمٌ مَعِيْب ، وقابٌ مَعِيْب ، ويحتاجُ أن يستخرجَ من مَعِيْبِيْن  
عملاً لا عيبَ فيه .

عُمَر بن ذرّ <sup>(٢)</sup> :

المُسْتَعَانُ اللهُ <sup>(٣)</sup> على السنةِ تَصِفُ ، وقلوبٌ تَعرِفُ ، وأعمالٌ تُخَالِفُ .

غيره :

رَكِبَ اللهُ تَعَالَى الملائكةَ من عقلٍ بلا شهوة ، وركبَ البهائمَ من شهوةٍ بلا عقل ،  
وركبَ ابنَ آدمَ من كليهما ، فمن غابَ عقلُه شهوته ، فهو خيرٌ من الملائكة ، ومن غابتْ  
شهوته عقلُه فهو شرٌّ من البهائم .

وقيل لبعضهم : لم لا تَحْتَضِبُ <sup>(٤)</sup> وقد علمتَ ما جاء في الخِضَابِ ؟ فقال : الشَّكْلِي

لا يحتاجُ إلى ماشِطَةٍ .

وسمعَ بعضهم صراخاً على ميِّتٍ فقال : العجبُ من قومٍ مسافرينَ يَبْكُونُ مسافريناً

بلغ منزله [ <sup>(٥)</sup> .

ابن سَمْعُونِ القاصِّ <sup>(٦)</sup> :

إنَّ القلبَ بمنزلةِ المرآةِ ، فإذا أصابتها لُطْخَةٌ عولجتْ بالزيت ، فإذا زادت [ زيدفيه

(١) يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي ، واعظ زاهد . توفي بنيسابور سنة ٢٥٨ هـ . صفوة الصفوة ٤/٧١

(٢) عمرو بن ذر ، ب : عمرو بن دينار ، ج : عمر بن ذر ، ولعله كما رجحنا : عمر بن ذر بن

عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي . من رجال الحديث ، توفي سنة ١٥٣ هـ . تهذيب التهذيب ٧/٤٤٤

(٣) المستعان بالله ، ج : الله المستعان (٤) ا ، ب : تحضب (٥) زيادة من : ا .

(٦) ابن سمعون القاص ، وهو تصحيف ، وهو محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون زاهد واعظ

بغدادى المولود والوفاة توفي سنة ٣٨٧ هـ . تاريخ بغداد ١/٢٧٤ ، طبقات الحنابلة ٢/١٥٥ ،

المنتظم ٧/١٩٨ .

من فُتات الأجر، فإذا زادت على ذلك [١] حتى ركبها الصّدأ لم يكن بدّاً من عرضها على  
النّار حتى يتمّ جلاؤها .

غيره :

فتنةُ القولِ والعملِ كفتنةِ المالِ والولدِ .

اعملْ بعلمى وإن قصرتُ فى عملى ينفك علمى ولا يضرُّك تقصيرى

\*\*\*

### ﴿ المتصوّفة ﴾

نور الحقيقة أحسن من نور الحديقة .

الرّهدُ قطعُ العلائق ، وهجرُ الخلائق .

الدنيا ساعة فاجعلها طاعة . التصوّف تركُ التكلّف .

[ مالا تطيقه الله يكفيكهُ ] (٢) .

[ أخذَ منى أنا فبقيتُ بلا أنا ] (٣) .

قيل لبعضهم : أتبيعُ مرّقتك ؟ فقال : أرايتم صياداً يبيعُ شبكته .

وقيل لآخر : لو تزوّجتُ ؟ ، فقال : لو قدرتُ لطلّقتُ نفسى .

تجرّدُ من الدنيا فإنك إمّا سقطت (٤) إلى الدنيا وأنت مجردُ

أبو الفتح البُستى :

تنازعَ النَّاسُ فى الصّوفى واختلّفوا قديماً وظنّوه مشتقّاً من الصّوفِ

ولستُ أنحلُّ هذا الاسمَ غيرَ فتى صافى فصوفى حتى لقبَ الصّوفى

\*\*\*

(١) ساقط من أ .

(٢) زيادة من : ج (٣) ساقط من : ب (٤) ١ : خرجت

## ﴿ الحكماء والفلاسفة ﴾

[ الحكمة ضالة المؤمن ]<sup>(١)</sup> .

الحكمة شجرة تنبت في القلب ، وتثمر في اللسان .

خذوا اللؤلؤ من البحر ، والذهب من الحجر ، والحكمة ممن قالها .

إن هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان ، فابتغوا لها طرائف الحكم<sup>(٢)</sup> .

من أيس<sup>(٣)</sup> من الشيء استغنى عنه .

استغناؤك عن الشيء أحسن من استغنائك به

شر ما في الكريم أن يمنعك خيرَه ، وخير ما في اللئيم أن يكف عنك أذاه .

رأس العقل التَّمييز بين السكائن والمُمتنع ، وحسن العزاء عما لا يُستطاع .

من أراد العز فلا يطلبه ، فإنه لا يفاله حتى يذل .

إذا ابتلى المرء أتاه الشرُّ يطلبه من كل ناحية .

القنينة<sup>(٤)</sup> ينبوع الأحران .

كل شيء يُستطاع قلبه إلا الطبيعة ، و [ يُقدر ]<sup>(٥)</sup> على رده إلا القضاء .

أفلاطون :

من استحي من الناس ، ولم يستح من نفسه فلا قدر لها عنده .

الحكمة سلم العلوم<sup>(٦)</sup> ، فمن عدمها عدم القرب من بارئها .

يأسر الموت حأوا<sup>(٧)</sup> أسركم بالحكمة .

وقيل له : لم لا تجتمع الحكمة والمال ؟ فقال : لعزّة الكمال .

(١) زيادة من : ١ . (٢) ج : الحكمة (٣) ج : من يس .

(٤) ب ، ج : الفتنة تنوع (٥) ساقط من : ب (٦) ١ ، ب : سلم العلوم .

(٧) ١ : حلوا أسراكم ، ب : حلوا أساركم

أرسطاطاليس :

اعص هواك وأطع من شئت<sup>(١)</sup> .

الحكماء للأخلاق كالأطباء للأجساد .

يعبّر عن الإنسان اللسان وعن المودّة والبغض العينان .

العشق داء لا يعرض<sup>(٢)</sup> إلا للقلوب الفارغة .

سقراط :

استهينوا بالموت ، فإن مرارته في خوفه .

لا ينبغي للأديب أن يخاطب الجاهل ، كما لا ينبغي للصّاحي أن يخاطب السّكران .

الأغنياء البخلاء بمنزلة البغال والحمير ، تحمل الذهب والفضة ، وتعتلف التبن والشعير .

[ غيره<sup>(٣)</sup> :

حركة الإقبال بطيئة ، وحركة الإدبار سريعة ؛ لأنّ المقبل كالصاعد من مرقاة ،

إلى مرقاة ، والمدير كالمقذوف به دفعة من علو إلى سفلى .

ينبغي للعاقل إذا أصبح أن ينظر في المرأة ، فإن<sup>(٤)</sup> رأى وجهه حسناً لم يشنه بقبیح

من فعله ، وإن رآه قبيحاً لم يجمع بين قبحين<sup>(٥)</sup> .

[ ياجمیل الوجه کُن محسناً لا تخلطن الزین بالشین

وياقبيح الوجه کُن محسناً لا تجمعن الشين بالشين<sup>(٦)</sup> ]

\*\*\*

أفلاطون :

[ في<sup>(٧)</sup> كل يومٍ حادثٌ لم يكن وكان .

(١) في ١ أنها لأفلاطون ، وفي ب : اعص الهوى .

(٢) ج : لا يتعرض ، ب : داء يعرض للقلوب ...

(٣) ساقط من : ج

(٤) ج : فاذا (٥) ج : قبيحين (٦) زيادة من : ا (٧) ساقط من : ا

ملا بد منه قد نزل ، وكان ما قد نزل لم يزل .

ونظر بعضهم<sup>(١)</sup> إلى جارية حسناء خرجت [ إلى النظارة ]<sup>(٢)</sup> يوم عيد ، فقال :  
هذه لم تخرج لترى ولكن لترى<sup>(٣)</sup> .

ونظر بعضهم إلى معلم يعلم جارية الكتابة ، فقال : لا تزد الشرَّ شرًّا .

ونظر [ بعضهم ]<sup>(٤)</sup> إلى صياد يكلم امرأة ، فقال له ؛ يا صياد احذر أن تُصاد .

ونظر إلى امرأة مصلوبة ، فقال : ليت كلَّ الشجر أثمر مثل هذه .

ونظر إلى رجلٍ سوء حسن الوجه ، فقال : أمّا البيتُ فحسن ، وأمّا

السّاكنُ فردى .

### ﴿ كلامهم عند وفاة الاسكندر ﴾

لما جعل في تابوت ذهب تقدّم إليه أحدُهم فقال : قد كان الإسكندر يخبأ  
الذهب ، وقد أصبح الآن يخبؤه<sup>(٥)</sup> الذهبُ .

وتقدّم إليه آخر والناس يبكون ويمزعون ، فقال : حُرِّ كُنّا بسكوته<sup>(٦)</sup> .

وتقدّم إليه آخرُ فقال : قد كان يعظنا في حياته ، وهو اليوم أوْعظُ منه أمس .

وتقدّم إليه آخرُ فقال : قد جاب الأَرْضين وملَكها ، ثم حصل منها على<sup>(٧)</sup>

أربعة أذرع .

ووقف عليه آخرُ فقال : انظُرْ إلى حُلْمِ النَّائم كيف انقضى ، وإلى ظلِّ الغامر

كيف أنجلى .

(١) ب : ونظر بعضهم في المرأة (٢) زيادة من : ا (٣) ب : وإنما خرجت لترى

(٤) زيادة من : ب . (٥) ج : يخبؤ الذهب (٦) ساقط من : ب

(٧) ب ، ج : في

ووقف عليه آخرُ ، فقال : قد أَمَاتَ هَذَا الْمَيِّتُ <sup>(١)</sup> كثيراً من الناس لِثَلَا بِمَوْتِ ، وقد مات الآن .

ووقف عليه آخرُ فقال : مالك لا تُنْقِلُ عَضْوًا من أعضائك ، وقد كنت تَسْتَقِلُّ بِمُلْكِ الْعِبَادِ .

وقال آخرُ : مالك لا ترغبُ [ بنفسِك ] <sup>(٢)</sup> عن ضيق المكان ، وقد كنت ترغبُ بها عن رُحْبِ الْبِلَادِ .

[ وقال آخرُ : قد كان لا يُقَدَّرُ عنده على الكلام والآن لا يقدر عنده على الصمت ] <sup>(٣)</sup> .

وقال آخرُ : كان غالباً فصار مغلوباً ، وآكلاً فصار مأكولاً .

وقال آخرُ : ما كان أقبحَ إفراطك في التَّجَبُّرِ أمس ، مع شِدَّةِ خضوعك اليوم .  
وقالت بنتُ دارا : ما علمتُ أن غالبَ <sup>(٤)</sup> أبي يُغَلَّبَ .

وقال رئيسُ الطَّبَّاحِينَ : قد نُضِدَتِ النَّضَائِدُ ، وألْقِيَتِ الْوَسَائِدُ ، ونُصِبَتِ الْمَوَائِدُ ، ولستُ أرى عميدَ المجلسِ <sup>(٥)</sup> .

\*\*\*

### ﴿ التَّكَلُّمُونَ ﴾

كلُّ مجتهدٍ مُصِيبٌ :

مَنْ شَكَّ فِي الْمَشَاهِدَاتِ فَلَيْسَ بِكَامِلِ الْعَقْلِ .

بالبحثِ والنَّظَرِ تُسْتَخْرَجُ دَفَائِنُ <sup>(٦)</sup> الْعُلُومِ ، ولا فرق بين إنسانٍ يَقْلُدُ وبهيمَةٍ تُنْقَادُ .

(٤) ١ ، ب : الغالب .

(١) ب : الليث . (٢) ساقط من : ١ (٣) ساقط من : ١

(٥) ج : ولست أرى عميد المجلس قاعد (٦) ب : دقائق .

الملاحظ :

في وصف صناعة الكلام :

علق نقيس ، وجوهر ثمين ، وهو العيارُ على كلِّ صناعة ، والزَّمامُ على كلِّ عبارة ، والقسطاسُ الذي به يُستبانُ نقصانُ كلِّ شيءٍ ورجحانُه ، والراووقُ <sup>(١)</sup> الذي يُعرَفُ به صفاءُ كلِّ [شيءٍ] <sup>(٢)</sup> وكدرُه . فكلُّ علمٍ عليه عيال ، وكلُّ تحصيلٍ له آلةٌ ومثال .  
النَّظامُ <sup>(٣)</sup> :

الذهبُ لثيمٌ ؛ لأنَّ الشيءَ يصيرُ إلى شِكْله ، وهو عندَ اللثامِ أكثرُ منه عندَ الكرام .

[وذكروا رجلاً يقول : استوى عندي المدحُ والذمُّ ، فقال استراح من حيثُ تعب الكرام] <sup>(٤)</sup> .

أبو الهذيل <sup>(٥)</sup> :

لا يجوزُ في دورِ الفلكِ ، ولا في تركيبِ الطبائعِ ، ولا في القياسِ ، ولا في الحسِّ ولا في الممكنِ <sup>(٦)</sup> ، ولا في الواجبِ أن يكونَ مُحِبُّ <sup>(٧)</sup> ليس محبوبٍ به إليه مُبِلٌ .

قيل [لثامة] <sup>(٨)</sup> : متى كان الله؟ فقال ومتى لم يكن؟

وقيل له : [لم] <sup>(٩)</sup> كفر الكافر ، فقال : الجوابُ عليه .

---

(١) : والرائق ، والراووق : إناء يروِّق فيه الشراب (٢) ساقط من : ب .  
(٣) إبراهيم بن سيار النظام البصرى . من أئمة المعتزلة ، ورئيس الفرقة النظامية . توفي سنة ٢٣١ هـ .  
أمالى المرتضى ١٣٢/١ ، تاريخ بغداد ٩٧/٦ ، النجوم الزاهرة ٢٣٤/٢ :  
(٤) زيادة من : ب ، وفي ج : وذكروا رجلاً فقال : استراح ...  
(٥) أبو الهذيل العلاف محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول العبدى من أئمة المعتزلة ، كان قوى الجدل نافذ الحجّة . توفي سنة ٢٣٥ هـ . تاريخ بغداد ٣٦٦/٣ ، نكت الهميان ٢٧٧ .  
(٦) ب : الجواب (٧) ١ : أن يكون محبا ... (٨) ساقط من : ب (٩) زيادة من : ج .

ابن عبّاد :

تَمَكَّنَ مِنِّي الشَّوْقُ غَيْرَ مُسَامِحٍ كَعَتَزَلِيٍّ قَدْ تَمَكَّنَ مِن خَصْمِهِ (١)

وله :

كُنْتُ دَهْرًا أَقُولُ بِالِاسْتِطَاعَةِ وَأَرَى الْجَبَرَ ضَلَّةً وَشِنَاعَةً (٢)  
فَقَفَدْتُ اسْتِطَاعَتِي فِي هَوَى ظُبَيْي فَسَمِعًا لِلْمُجْبَرِينَ وَطَاعَةً

ابن الرومي :

مَاعَذَرُ مَعْتَزَلِيٍّ مُوسِرٍ مَنَعْتُ كَفَّاهُ مَعْتَزَلِيًّا مُعْسِرًا صَفَدًا (٣)  
أَيَزْعُمُ (٤) الْقَدْرُ الْمُحْتَمومُ ثَبَّطَهُ إِنْ قَالَ ذَاكَ (٥) فَقَدْ حَلَّ الَّذِي عَقَدَا

\*\*\*

### (الأطباء)

كُلُّ كَثِيرٍ عَدُوٌّ لِلطَّبِيعَةِ (٦) .

العادة طبيعةٌ خامسة .

الطبُّ استدامةُ الصحةِ ومرمّةُ العِلَّةِ .

[العرب] (٧) :

الدَّوَاءُ هُوَ الْأَزْمُ (٨) .

رُبَّ أُمَّةٍ تَمْنَعُ أَكَلَاتِ .

(١) يتيمة الدهر ٢٧٦/٣ (٢) البيتان أيضا في يتيمة الدهر ٢٧٦/٣ .  
(٣) الصفد: العطاء، وفي ١، ب: «مقترأ» مكان «معسرا» زهر الآداب ٨٥٢ (٤) ١: إن عمر .  
(٥) ج: إن قال هذا ... (٦) ١: كل كثير عدو الطبيعة، ب: الأكل الكثير عدو الطبيعة .  
(٧) زيادة من: ١ (٨) ١، ب: الداء هو الأزم، وهو خطأ، والأزم: الحمية .

خفف طعامك تأمن سقامك .

البطنة تذهب الفطنة .

[ آخرُ الدواء الكي ]<sup>(١)</sup> .

من لزم القصد استغنى عن الفصد .

العجم :

العاقل يُترك ما يحبُّ ليستغنى عن العلاج بما يكره<sup>(٢)</sup> .

جالينوس :

المرضُ هَرَمٌ عارضٌ والهَرَمُ مرضٌ طبيعي .

إذا كان الداء من السماء بطل الدواء .

مجالسةُ الثقيلِ مُحمي الروح .

صاحبُ الجماعِ مقتبسٌ من نارٍ<sup>(٣)</sup> الحياة ، فليكثرْ أو يقل .

[ على بن أبي طالب :

منيكِ عمرِك ، إن شئتَ قلَّله ، وإن شئتَ كثَّره ]<sup>(٤)</sup> .

أنا المرِضِ الذي يشتهي أُرْجى مني للصَّحيحِ الذي لا يشتهي .

بقراط :

مثل الدواء للبدن كالصابون للثوب ، يُنقىه ولكن يُبليهِ<sup>(٥)</sup> .

إنما تأكلُ ما تشتهي وما لا تشتهي فهو يأكلك<sup>(٦)</sup> .

(١) زيادة من : ١ (٢) ب : العاقل يترك ما يحب يستغنى ...

(٣) ب : ماء الحياة (٤) زيادة من : ١ .

(٥) مثل الدواء مثل الصابون ... (٦) ١ : كل ماتستمره ولا تستمره هو يأكلك .

(١) مَنْ أكلَ مالا يشتهي اضطرّاً إلى الامتناع ممّا يشتهي .  
غيره :

الحزنُ مرضُ الرُّوحِ ، كما أنّ الألمَ مرضُ البدنِ .  
بختيشوع :

أكلُ القليلِ ممّا يضرُّ أصلحُ من أكلِ الكثيرِ ممّا ينفعُ .  
ابن ماسويه<sup>(٢)</sup> .

عليك من الطعامِ بما حدث ، ومن الشرابِ بما قدم<sup>(٣)</sup> .  
ثابت بن قرّة<sup>(٤)</sup> :

ليس شيءٌ أشدَّ ضراراً بالشيخ من أن يكونَ له جاريةٌ حسناء وطباخٌ [حاذق]<sup>(٥)</sup> ،  
لأنّه يستكبرُ من الطعامِ فيسقم<sup>(٦)</sup> ، ومن النّكاحِ فيهرمُ .  
[العامة]<sup>(٧)</sup> :

صانع الطّيبِ قبل أن تمرضُ .  
ليس على الطّيبِ اسفيداج .  
فلانٌ أوْصفٌ من طيبِ .  
هو لي كالطّيبِ لا كالمنغى<sup>(٨)</sup> .

---

(١) ب : أهرر ، ج : أهرن . وفيها : يضطر إلى الامتناع ...  
(٢) يوحنا ابن ماسويه أبو زكريا : سرياني الأصل عربي المنشأ . خدم هارون الرشيد والمأمون ومن بعدها طيبيا ومترجما . مات سنة ٢٤٣ هـ . أخبار الحكماء ٢٤٨ ، طبقات الأطباء ١/١٧٥ ، طبقات ابن جليل ٦٥ .  
(٣) ١ : عتق (٤) ثابت بن قرّة الصابي . طبيب حاسب فيلسوف ، اتصل بالمعتضد العباسي ، وتوفى في بغداد سنة ٢٨٨ هـ . حكماء الإسلام ٢٠ ، طبقات الأطباء ١/٢١٥ .  
(٥) ساقط من : ١ (٦) بعدها في ١ : فيمرض (٧) ساقط من ج  
(٨) ب : كالغاني

\* طَيْبٌ يُدَاوِي النَّاسَ وَهُوَ مَرِيضٌ \*

ياطبيبُ : طِبَّ لِنَفْسِكَ .

\* وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَعْمَشُ كَحَالُ \*

ابن الرومي :

\* غَلَطَ الطَّيِّبُ إِصَابَةَ الْمِقْدَارِ <sup>(١)</sup> \*

[المتنبي] <sup>(٢)</sup> :

\* وَرُبَّمَا صَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعَلَلِ <sup>(٣)</sup> \*

الصنوبري :

وللسقاةِ أمثالٌ فيها تمثلهم لدى الشيء <sup>(٤)</sup> المرئيبِ  
إذا ما كنتَ ذا بولٍ صحيحٍ ألا فاضربُ به وجهَ الطَّيِّبِ

غيره :

إنَّ الطَّيِّبَ بَطْبَهُ وَدَوَائِهِ لَا يَسْتَطِيعُ دِفَاعَ مَحْذُورٍ أَتَى  
مَالِ الطَّيِّبِ يَمُوتُ بِالذَّاءِ الَّذِي قَدْ كَانَ يُبْرِئُ مِثْلَهُ فِيمَا مَضَى <sup>(٥)</sup>  
ذَهَبَ الْمَدَاوِي وَالْمُدَاوِي وَالَّذِي جَلَبَ الدَّوَاءَ وَبَاعَهُ وَمَنْ اشْتَرَى

آخر :

كَمِ مِنْ عَلِيلٍ قَدْ تَخَطَّاهُ الرَّدَى فَنَجَا وَمَاتَ طَبِيبُهُ وَالْعُودُ

(١) ديوانه ٤٨١ ، و صدر البيت :

\* والناس يلحون الطيب وإنما \*

وفي الديوان : خطأ الطيب ...

(٢) ساقط من : ١ (٣) ديوانه ٣٣١ ، والبيت فيه :

لعل عتبتك محمودًا عواقبه فرمما . . . . .

(٤) ١ ، ب : لدى الشيب المرئيب (٥) ١ : قد كان يشفي غيره فيما مضى ، ب : قد كانت يشفي مثله ...

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر :

ما كنتُ أحسبُ أنَّ الدهرَ يجعلُ أمراضَ الأعـلاءِ أعراسَ الأطباءِ  
حتى تبينَ في ذا الدهرِ أنَّ تجا راتِ الأطباءِ أسقامُ الأعـلاءِ  
أبو الفتح البستي :

ولا تكنْ عَجلاً في الأمرِ تطلبُه فليس يُحمدُ قبلَ النضجِ بُحْرانُ<sup>(١)</sup>  
وله :

لا تعتمدُ إلا رئيساً فاضلاً إنَّ الكبارَ أطبُّ للأوجاعِ<sup>(٢)</sup>  
وله :

وقد يلبسُ المرؤُ خَزَّ الثيابِ ومن دونها حالةٌ مُضنيـه<sup>(٣)</sup>  
كمن يكتسي خـدُه حمرةً وعلتها ورمٌ في الريـه  
وله :

[ لا يغرِّكُ أنيُّ لِينِ المسِّ م فعزى إذا انتضيتُ حسامي<sup>(٤)</sup> ]  
أنا كالوردِ فيه راحةٌ قومٍ ثم فيه لآخرينَ زكامُ  
وله :

وإني لأختصُّ بعضَ الرجالِ وإن كانَ قدماً ثقيلاً عاباً<sup>(٥)</sup>  
فإنَّ الجُبْنَ - علي أنه وخيمٌ ثقيلٌ - يُشهي الطعاماً

(١) يتيمة الدهر ٣١٣/٤ ، وفيها : ولا تكن مجلاً بالأمر ، وفيها : فليس يحمد قبل النضج بحران ، وهو خطأ ، والبحران : التغير الذي يحدث دفعة في الأمراض الحادة .  
(٢) ١ : إن الكتاب أطب ... ، ب : إن الكيان أطب ... ، والبيت في يتيمة ٣١٤/٤ ، وفيها :  
إن الكيان أطب ...  
(٣) البيتان في يتيمة الدهر ٣١٤/٤ .  
(٤) البيت الأول زيادة من : ١ ، والبيتان في يتيمة الدهر ٣١٣/٤ .  
(٥) البيتان في يتيمة الدهر ٣١٣/٤ ، والفهم : العي عن الكلام في رخاوة وقلة فهم ، والعبام : الأحمق .

وله :

إِنَّ الْجَهْلَ تَضَرَّنِي أَخْ—الاقه ضَرَرَ السُّعَالِ بِن (١) بِهِ اسْتِسْقَاء

\*\*\*

﴿ الشعراء ﴾

[ الخطيئة ] (٢) :

ويل للشعر من راوية السوء (٣) .

زهير (٤) :

خير الشعر الخولي المنقح المحكك .

غيره :

الشعر أذنى مروءة السرى ، وأسرى مروءة الدنى .

الجناح بالخوافي والقريض بالقوافي .

الشعراء أمراء الكلام .

[ أشعرُ الناس من أنت في شعره ] (٥) .

رؤيد الشعر يعب .

جرير :

أنا لا أبتدى ولكن أقتدى (٦) .

الأصمعي :

الزحاف في الشعر كالرخصة في الفقه .

(١) ب : لمن (٢) زيادة من : ب ، وفي ج : زهير (٣) ١ : الشعر من راوية السوء .

(٤) ١ : الخطيئة وكذلك في ج (٥) ساقط من : ١ (٦) ب ، ج : أعتدى

غيره (١) :

إعطاء الشاعر [ ضرباً ] (١) من برِّ الوالدين .  
المدح مُهزَّةٌ للكُرام (٢) .

خيرُ المدح ما وافقَ حالَ المدوح .

قالت تميمٌ لسلامةَ بنِ جندل (٣) : امدحنا بشعرك ، فقال : افعلوا حتى أثنى .

غيره :

اللهمّ تفتحُ اللها (٤) .

تنحَّ عن طريقِ القافية .

الحمدُ مغنمٌ والذمُّ مغرمٌ .

بيعُ الشعرِ بالشعرِ ربّاً .

أحسنُ الشعرِ أ كذبُهُ .

ابن المقفع :

ما يخيئني من الشعرِ لا أرضاه ، وما أرضاه لا يخيئني .

العامة :

شغلني الشعيرُ عن الشعرِ .

الخاصة :

ماظنك بقومٍ أصدقهم أ كذبهم .

قيل لحسان بن ثابت : ما بالك (٥) لم ترثِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال :

جلت المصيبةُ عن المرثية .

(١) ساقط من : ١ .

(٢) ١ : المدح مهز الكرام (٣) أبو مالك سلامة بن جندل بن عبد عمرو التيمي . شاعر جاهلي .

فارسي من أهل الحجاز . خزائن الأدب ٨٦/٢

(٤) اللهم : العطايا ، واللاهة من كل ذى خلق : اللحمة المشرفة على الخلق ، وفي ب : اللهم مفتح لها

(٥) ج : لا ترث .

وقيل للفرزدق : إن الكُمَيْتَ قد أحسنَ جدًّا في الهاشميات ، فقال : نعم ، وجد  
أجرًا وحصًّا فبني .

وقيل لأبي العتاهية : قد خرجتَ من العروض في قولك :

\* عَتَبَ ماللخيال خَبْرَينِي ومالِي ؟ \*

فقال : أنا أَسَنُّ من العروض .

وقيل لابن الزبَعْرَى <sup>(١)</sup> : إنك تُقَصِّرُ أشعارَكَ ، فقال : لأنَّ القصارَ <sup>(٢)</sup> أولجُ في

المسامع ، وأجولُ في المحافل .

وقيل للجَمَّاز <sup>(٣)</sup> مثل ذلك ، فقال : يكفيك من القِلَادَةِ ما أحاط بالعُنُق .

وقيل للعجَّاج <sup>(٤)</sup> : إنَّكَ لا تحسِنُ الهجاءَ ، فقال : الهدمُ أسهلُ <sup>(٥)</sup> من البناء .

ولما قال المأمون للعتَّابي : سَلِّني ، قال : يا أميرَ المؤمنين ، يدُك بالعطيَّةِ أطلقُ <sup>(٦)</sup> مِن

لساني بالمسألة .

البيحترى :

الشُّكْرُ نَسِيمُ النَّعْمِ .

غيره :

لسانُ الشَّاعِرِ أرضٌ لا تُخْرِجُ الزَّهَرَ حَتَّى تَسْتَسْلِفَ المَطَرَ .

ماظنُّكَ بقومِ الاقْتِصادِ محمودٌ إلا منهم ، والكذبُ مذمومٌ إلا عندهم <sup>(٧)</sup> .

(١) عبد الله بن الزبعرى بن قيس السهمي القرشي . شاعر قريش في الجاهلية . أسلم بعد فتح مكة ومدح  
النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بحملة . الأغاني ٤/١٣٧ ، ١٤٠ ، إمتاع الأسماع ١/٣٩١ .

(٢) لأنها . (٣) هو أبو عبد الله محمد بن عمرو ، كان من أحلى الناس

حكاية وأكثرهم نادرة ، وكان سلم الحامر عنه . راجع زهر الآداب ١٦٣ ، وفي ١ : للخباز ، وقد  
تقدمت ترجمته . (٤) عبد الله بن ربيعة التميمي شاعر راجز مجيد أسلم وعاش ليل أيام الوليد بن

عبد الملك . شرح شواهد المغني ١٨ ، والأعلام ٤/٢١٨ .

(٥) ١ : أيسر . (٦) ب : أبسط . (٧) ١ ، ج : إلا فيهم .

ابن عبّاد :

التَّنَزُّمُ يَتَطَايَرُ تَطَايَرَ الشَّرَرِ (١) ، والنَّظْمُ يَبْقَى بَقَاءَ النَّقْشِ (٢) فِي الْحَجَرِ .

غيره :

إِيَّاكَ وَالشَّاعِرَ ؛ فَإِنَّهُ يَطْلُبُ عَلَى الْكُذْبِ مَثُوبَةً ، وَيَقْرَعُ جَانِبَهُ فِي أذُنِي زَلَّةً .

أبو سعيد الخزومي :

الْكَلْبُ وَالشَّاعِرُ فِي حَالَةٍ يَالَيْتَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ شَاعِرًا

أَمَا تَرَاهُ بَاسِطًا كَفِّهِ يَسْتَطْعِمُ الْوَارِدَ وَالصَّادِرَا (٣)

ابن المَعْدَل :

أَي مَاءٍ لِحَرٍّ وَجِهِيكَ يَبْقَى بَيْنَ ذَلِّ الْهَوَى وَذَلِّ السُّؤَالِ (٤)

عَوْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٥) :

لِسَانِي وَقَلْبِي شَاعِرَانِ كِلَاهُمَا وَلَكِنَّ وَجْهِي مُفْعَمٌ غَيْرُ شَاعِرٍ

المتنبي :

وَقَوَادِي مِنَ الْمَلُوكِ وَإِنْ كَانِ لِسَانِي يُرْمَى مِنَ الشُّعْرَاءِ (٦)

ابن أبي قَنَن :

وَإِنْ أَحَقَّ النَّاسِ بِاللَّوْمِ شَاعِرٌ يَلُومُ عَلَى الْبَخْلِ الرِّجَالَ وَيَبْخَلُ (٧)

(١) ب : الشجر (٢) ١ : كالنقش (٣) في ج بعد هذين البيتين :

والله لولا جعظران الصبا ما كنت إلا رجلا تاجرا

وجعظرات : كذا .

(٤) من أبيات لعبد الصمد بن المعدل وجهها إلى أبي تمام في مجلس . الأغاني ٢٥٣/١٣ .

(٥) عوف بن محم الحزامي . أحد العلماء الأدباء الرواة الندماء الشعراء ، اخص بظاهر بن الحسين ثم

بابنه عبد الله . توفي سنة ٢٢٠ هـ . فوات الوفيات ١١٨/٢ ، معجم الأدباء ١٣٩/١٦ .

(٦) ديوانه ٤٤٥ .

(٧) زهر الآداب ٦٤١ ، وفيه : \* يلوم على البخل اللثام ويبخل \*

دعبل :

يموتُ ردىءُ الشعرِ من قبلِ أهلهِ \_\_\_\_\_ وجيِّدُهُ يَبْقَى وإن ماتَ قائلُهُ (١)

غيره :

أراني إذا ما قلتُ شعراً أسرتهُ \_\_\_\_\_ وما الشعرُ إلا ما يسيرُ ويُكتبُ

آخر :

وممَّا يقتلُ الشعراءَ غمًّا \_\_\_\_\_ عدواةٌ من يقلُّ عن الهجاءِ

آخر :

وللشعراءِ السنةُ حدادٌ \_\_\_\_\_ على العوراتِ موفيةٌ دليله (٢)

[ أحسنُ من خمسين بيتاً سُدى \_\_\_\_\_ جَمَعَكَ معناهنَّ في بيتِ ] (٣)

أبو تمام :

ما أضيغَ الغمدَ بغيرِ نضلهِ \_\_\_\_\_ والشَّعرَ ما لم يكُ عندِ أهلهِ (٤)

على بن الجهم :

وما الشعرُ إلا السيفُ ينبو وحدهُ \_\_\_\_\_ كِهَامٌ ويفرى وهو ليس بذى حدِّ

إنَّ خيرَ الأشعارِ ما يستعيرُ النَّاسُ منه ولم يكنِ مُستعاراً

أبو تمام :

ولولا خِلالٌ سُنَّها الشعرُ مادري \_\_\_\_\_ بناةُ المعالي كيف تُبنى المكارمُ (٥)

\*\*\*

(٢) بمد هذا البيت في هامش ج بيتان من زيادات الناسخ وما بخط.

(٣) ساقط من : ب .

\* ما أضيغ الغمد . . . \*

\* بفاة الندى من أين تؤتى المكارم \*

(١) زهر الآداب ٦٤٠ .

صغير ردىء لم أستطع قراءته .

(٤) ديوانه ٥٠٥ ، وفيه :

(٥) ديوانه ٢٨٧ ، وفيه :

ابن الرومي :

أرى الشعر يُحْيِي المجدَ والناسَ بالذي يُبْقِيهِ أرواحُ له عِطْرَاتُ (١)  
وما المجدُ لولا الشعرُ إلا معاهدٌ وما الناسُ إلا أعظمُ نَخْرَاتُ (٢)

أبو فراس :

تناهَضَ النَّاسُ الْعَمَالِي كَمَا رَأَوْا نَحْوَهَا نَهْوِي (٣)  
تَكَلَّفُوا الْمَكْرُمَاتِ كَدًّا تَكَلَّفَ الشَّعْرُ بِالْعَرُوضِ

\*\*\*

### ﴿ المنجمون ﴾

دَقِيقُ عِلْمِ النَّجْوِمِ لَا يُدْرِكُ ، وَجَلِيلُهُ كَثِيرُ الْكُذْبِ (٤) .  
تُدَبِّرُ بِالنَّجْوِمِ وَلَسْتَ تَدْرِي وَرَبُّ النَّجْمِ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ  
[ عِلْمُ النَّجْوِمِ عَلَى الْعُقُولِ وَبِالْ ] (٥)

[ منصور الفقيه ] (٦) :

مَنْ كَانَ يَخْشَى زُحَلًا أَوْ كَانَ يَرْجُو الْمُشْتَرِي (٧)  
فَأَنْتَى مِنْهُ - وَإِنْ كَانَ أَبِي الْأَذْنَى - بَرِي

وله (٨) :

لَيْسَ لِلنَّجْمِ إِلَى ضَرِّهِ وَلَا نَفْعٍ سَبِيلُ (٩)

(١) ب : \* لدى الشعر يحيى المجد والباس بالذى \* ، ج : \* أرى الشعر يحيى المجد والباس بالذى \*  
(٢) ١ : إلا معاهدًا . (٣) ديوانه ٢/٢٣٩ . (٤) ب : الحلل . (٥) زيادة من : ١ .  
(٦) ساقط من : ١ . (٧) البيتان في معجم الأدباء ١٩/١٨٦ . (٨) ١ : منصور الفقيه (٩) ب :

ليس للنجم إلى ضر ونفع من سبيل

وهو خطأ من الناسخ ، والبيتان في معجم الأدباء ١٩/١٨٧ .

إِنَّمَا النَّجْمُ عَلَى الْأَوْ قَاتِ وَالسَّمْتِ دَلِيلُ

أبو الفتح البستي :

قد غَضَّ من أُملى أَنى أرى عملى أقوى من المُشترى فى أوَّل الحَمَلِ (١)  
وَأَننى راحِلٌ (٢) عَمَّا أَحاولُهُ كَأَننى أَسْتَدِرُّ الحِظَّ من زُحَلِ

وله :

إِذا غدا ملكٌ باللَّهْوِ مُشْتَفِلاً فاحكمْ على مُلكِهِ بالوَيْلِ والحَرْبِ (٣)  
ألم تَرَ الشَّمسَ فى المِيزانِ هابِطَةً لَمَّا غدا بُرْجَ نِجْمِ اللَّهْوِ والطَّرَبِ

وله :

وقد تُذَنِّى المَلوكُ لى رِضاها وَتُبعِدُ حينَ تَحْتَقِدُ احتِقاداً (٤)  
كما المَرِيخُ فى التَّثَلِثِ يُعْطى وفى التَّرْيِيعِ يَسُلبُ ما أَفاداً

وله :

أَلا فَنِقُوا بى ، فَإِنى كما تَمَدَّحتُ فليمتحنُ من يَجِبُ (٥)  
فلا كوكبى راجعٌ فى الوفاً ولا بُرْجُ قَلبى بالْمُتَقَلِّبِ

وله :

لئن كَسَفُونَا بلا عِلَّةٍ وفازتُ قِداحَهُمُ بالظَفَرِ (٦)  
فقد يكسِفُ المرءُ من دونِهِ كما يكسِفُ الشَّمسُ جِرمَ (٧) القمرِ

- (١) البیتان فى یقیمۃ الدهر ٣١٥/٤ (٢) فى الیتیمۃ : وأننى زاحل . . . ، وزحل عن المكان : تباعد وتجنى . (٣) البیتان فى یقیمۃ الدهر ٣١٥/٤ ، وفى ١ : باللہو مشتغل .  
(٤) البیتان فى یقیمۃ الدهر ٣١٥/٤ ، وفيها : \* وتبعد حين تحتقد احتقاداً \*  
(٥) البیتان فى یقیمۃ الدهر ٣١٥/٤ ، وفى ب : مدحت فليمدحن من يجب .  
(٦) البیتان فى یقیمۃ الدهر ٣١٥/٤ . (٧) فى الیتیمۃ : \* كما تكسف الشمس جرم القمر \* ، وهو خطأ

وله :

شرف الوعدِ بوعدٍ مثله ———  
ومثل ما فيه زبغٌ وخللٌ (١)  
ودليلُ الصدقِ فيما قلتُ ———  
شرفُ المريخِ في بيتِ زحلٍ

وله :

قلْ للذي غرَّته عِزَّةُ ملكه ———  
حتى أخلَّ بطاعةِ النصحاءِ (٢)  
شرفُ الملوكِ بعلمهم وبرأيهم ———  
وكذاك أوجُ الشمسِ في الجوزاءِ

وله :

وقد يفسدُ المرءُ بعدَ الصَّلاحِ ———  
فسادَ الأماكنِ والشَّرُّ يُعدِي (٣)  
كما السَّعدُ يقبلُ طَبْعَ النُّحوسِ ———  
إذا كانَ في موضعٍ غيرِ سعدٍ

وله :

ما أنسُ ظمآنَ بعذبٍ باردٍ ———  
من بعد طولِ العهدِ بالمواردِ (٤)  
إلا كأنسى بكتابٍ واردٍ ———  
من سيِّدِ محضِ النجارِ (٥) ماجدٍ  
كأنما استملاه من عطاردٍ

وله :

طَبْعِي كطبعِ المشتري ما فيه من ———  
شوبٍ فهل من مُشترٍ للمشتري (٦)

وله :

يا مَنْ تولى المُشترِي تديبَه ———  
حاشاك أن تنقادَ للمريخِ (٧)

(١) البيتان في يتيمة الدهر ٣١٦/٤ . وفيها : \* مثله ما فيه زبغ واخلل \* ، وفي ا :

\* شرف المريخ في برج زحل \* ، وفي ب : شرف الوعد بوعد . . . مثلا ما فيه . . .

(٢) البيتان في يتيمة الدهر ٣١٦/٤ (٣) البيتان في يتيمة الدهر ٣١٦/٤ ، وفي ا ، ب :

كما السعد يقبل طبع النجوم إذا كان من موضع غير سعد

(٤) يتيمة الدهر ٣١٦/٤ . (٥) النجار : الأصل والحسب . (٦) يتيمة الدهر ٣١٦/٤ .

(٧) يتيمة الدهر ٣١٦/٤

وله :

ولا تفرعن من كلِّ شيءٍ مُفزعٍ فما كلُّ ترريعِ البروجِ بضائرٍ<sup>(١)</sup>  
وأتمُّ الأشياءِ نوراً وحسناً بكرُّ شكرٍ زفَّتْ إلى صهريجٍ<sup>(٢)</sup>  
ما قرانُ السعدينِ في الحوتِ أبهى \_\_\_\_\_ منظرًا من قرانِ برٍّ وشكرٍ

وله :

دعاني إلى بيتِهِ سيِّدُ له الخلقُ الأشرفُ الأظرفُ<sup>(٣)</sup>  
فلا زمتُ بيتي ولا طفتُهُ بعذرٍ هو الأطفُ الأظرفُ  
عطارِدُ نجمي ولا شكَّ أن م عطارِدَ في بيتِهِ أشرفُ

وله :

يامعشرَ الكتابِ لا تتعرضوا لرئاسةٍ وتصاغروا وتخادموا<sup>(٤)</sup>  
إنَّ الكواكبَ كنَّ في أشرافِها إلا عطارِدَ حينَ صورَ آدمُ

وله :

[ لا تعجبنَّ لدهرٍ ظلَّ في صببٍ أشرافُهُ وعلا في أوجهِ السفلى<sup>(٥)</sup>  
وانتدَّ لأحكامِهِ أنِّي تقاربها فالمشترى السعد عالٍ فوقه زحلُّ ]  
[ غيره ]<sup>(٦)</sup> .

ولا غرو أن يُمنَى أديبٌ بجاهلٍ فمن ذنبِ التَّنينِ<sup>(٧)</sup> تنكسفُ الشمسُ

\*\*\*

(٢) يتيمة الدهر ٤/٣١٦، ٣١٧،

(١) يتيمة الدهر ٤/٣١٦

(٣) الأبيات في يتيمة الدهر ٤/٣١٧، وفي ١: الأشرف الأظرف، عطارِد في بيتِهِ أشوف .

(٤) اليتان في يتيمة الدهر ٤/٣١٧ (٥) اليتان زيادة من : ١، وهما في اليتيمة ٤/٣١٥، وفي ١:

أني تقاد بها . (٦) زيادة من : ١، وفي ب : وله . (٧) التنين : الحوت

### ﴿ القضاة والمدوّل ﴾

حُسْنُ رَأْيِ الْقَاضِي خَيْرٌ مِنْ شَاهِدَيْ عَدْلٍ .

إِذَا كَذَبَ الْقَاضِي فَلَا تُصَدَّقُ .

اصطاح الخُصْمَانِ وَأَبَى الْقَاضِي .

فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحُكْمَ .

مَنْ بَاتَ الْحُكْمَ وَحْدَهُ يُفْلِحُ<sup>(١)</sup> .

الْقَاضِي لَا يَسْمَعُ مَا يَكْرَهُ .

وَالرُّؤُوسُ لَا يُرْتَجَى التَّجَاحُ لَهُ يَوْمًا إِذَا كَانَ خَصْمَهُ الْقَاضِي

آخر :

إِذَا [ كَانَ الْقَضَاءُ<sup>(٢)</sup> ] إِلَى ابْنِ آوَى فَتَعْدِيلُ الشُّهُودِ إِلَى الْقُرُودِ

آخر :

فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْقَضَاءِ فَرِيسَةً فَإِنَّ قَضَاءَ الْعَالَمِينَ لَصُورٌ

مَجَالِسُهُمْ فِينَا مَجَالِسُ شُرَطَةٍ وَأَيْدِيهِمْ دُونَ الشُّصُوصِ شُصُوصِ<sup>(٣)</sup>

[ قَضَى لِمَخَاصِمٍ يَوْمًا فَلَمَّا ] أَتَاهُ خَصْمُهُ نَقَضَ الْقَضَاءَ<sup>(٤)</sup>

محمود الوراق :

كُنَّا نَفَرُّ مِنَ الْوَلَاةِ الْجَائِرِينَ إِلَى الْقَضَاءِ

فَالآنَ نَحْنُ نَفَرُّ مِنْ جَوْرِ الْقَضَاءِ إِلَى الْوَلَاةِ

[ يَقْطَعُ كَفَّ الْقَازِفِ الْمَفْتَرِي وَيَجْلِدُ اللَّصَّ الثَّمَانِينَ ]<sup>(٥)</sup>

(١) أفلح . (٢) يياض في : ب . (٣) ١ : وأيديهم دون اللصوص شصوص ، والشصوص

الأولى : جمع شص بكسر الشين وهو اللص الذي لا يترك شيئاً إلا أتى عليه ، والشصوص الثانية : جمع شص

بالفتح وهي السنارة (٤) زيادة من : ١ . (٥) زيادة من : ١ .

قال الجَمَّاز<sup>(١)</sup> : جاءنا فلان بمائدةٍ كأنها زمن البرامكة على العُفَاة<sup>(٢)</sup> ، ثم جاءنا  
بشرابٍ<sup>(٣)</sup> أرقَّ من دَمعةِ اليتيم على بابِ القضاةِ<sup>(٤)</sup> .

غيره :

ريقُ العدُولِ سمٌّ قاتل .

رُبُّ عَدَلٍ في ظاهرِ أهلِ السَّمْتِ ، وباطنِ أصحابِ<sup>(٥)</sup> السَّبْتِ ، وذئابِ طُلُسِ

في ثيابِ مَس .

\*\*\*

### ﴿ التُّنَا وَالدِّهَاقِينَ ﴾<sup>(٦)</sup>

ابتغوا الرِّزْقَ في خبايا الأرض .

مطرةٌ في نِيسانٍ خيرٌ من ألفِ سَانٍ<sup>(٧)</sup> .

إذا كانتِ السَّنَةُ مُحْصِبَةً تَبَيَّنَ خصبُها في النَّيروزِ .

لا تُؤْتِي الضَّيْعَةُ أُكْلَهَا إِلَّا مَنْ تَوَلَّى كَلَّهَا<sup>(٨)</sup> .

الحسابُ عندَ البَيْدَرِ .

[ كَتَبُ الوِكَلَاءِ سَفَاتِجُ المِمْوَمِ ]<sup>(٩)</sup> .

السَّعْرُ تحتِ المُنْجَلِ .

تقولُ الضَّيْعَةُ لصاحبها : أرني ظلكَ أَعْمُرُ .

(١) ١ : الحمار . (٢) زهر الآداب ٢٨٩ (٣) ب : بالشرب . (٤) ١ : القاضى . (٥) ج : أهل السبت

(٦) ب : الزراع والدِّهَاقِينَ والتناية : الفلاحة والزراعة . اللسان ١٠٥/١٤

(٧) ج : خير من ألف بستان ، وبعدها : واحد السوانى ، وهى من زيادات الناسخ ، وسان البعير

الناقة : إذا طردتها حتى ينوخها ليسفدها . راجع اللسان ٢٢٨/١٣ .

(٨) زيادة من ١ ، والسكل : الضعيف . (٩) زيادة من ١ ، والسفتجة بضم فسكون ففتحتين : هو

أن يعطى مالا لآخر ، والاخر مال فى بلد المعطى فيوفيه لياه ثم .

خريراً الماء في الضيعة عبارة عن العارة .

الضيعة في غير بلدك لغير ولدك .

نقصان الغلة زيادة الغلة .

فلاح المعيشة في الفلاحة .

الضيعة ضائعة ما لم تدبر بقوة ساعد ، وجدد مساعد .

تقول النخلة لجارتها : أبمدى عنى ظلك أحمل حملي وحملك .

[ إسماعيل بن صبيح لصديق له :

اتخذ ضيعة تفي لك <sup>(١)</sup> إذا خانك الإخوان ] <sup>(٢)</sup> .

هي المال إلا أن فيها مذلة فمن ذل قاساها ومن مل باعها <sup>(٣)</sup>

سأبتاع مالا بالدينه إنني أرى عازب الأموال قلت فواضله <sup>(٤)</sup>

لا يفصب الضيعة ذو ضيعة يريد أن تثقي لصبيانه

[ لى زرع أتى عليه الجراد عادنى مذ رزنته العواد

كنت أرجو حصاده فأتاه قبل أن يحصد الحصاد حصاد <sup>(٥)</sup>

آخر :

إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصداً ندمت على التفريط في زمن البذر

\*\*\*

### ﴿ وفي كتاب المبهج ﴾

إذا ما نقل الدهقا ن غلات الرساتيق <sup>(١)</sup>

فكم من نعمة بيضا ء في سود الجواليق

(١) ج : ثقلك . (٢) ساقط من : أ . (٣) أ : ومن عز باعها .

(٤) ج : قلت فضائله . (٥) زيادة من : أ . (٦) الرساتيق : جمع الرستاق وهو السواد من الأرض .

وفيه أيضا :

جمالٌ معيشةِ التَّائِي (١) جمالٌ تُدِينُ (٢) الحركةُ

إذا بركتْ ببابِ الدَّارِ أَلْقَتْ رِحْلَهَا (٣) البركةُ

\*\*\*

### ﴿ التجار والسوق ﴾

التجارة إماراة .

رأسُ المالِ أحدُ الرُّبْحَيْنِ .

الصَّرْفُ لا يَحْتَمِلُ الظَّرْفَ (٤) .

التَّعْبِيرُ نَصْفُ التَّجَارَةِ .

[ كلُّ شَيْءٍ وَثْمَةٌ ] (٥) .

اشْتَرَى لِنَفْسِكَ وَلِلسُّوقِ .

النَّسِيئَةُ نَسِيَانٌ وَالتَّقَايُضِيُّ هَذَايَانِ .

الأسواق موائد الله في أرضه ؛ فمن أتاها أصاب منها (٦) .

شاركوا الذي أقبلت عليه الدنيا ؛ فإنه أجلب للرزق .

الرابح في كل سوق البائع لما ينفق فيها (٧) . [ الجالب (٨) مرزوق ] (٩) ،

والمحتكر ماعون .

بع المتاع من أول طالبه (١٠) توفق فيه .

(١) التائي : الزارع (٢) تكثر (٣) حولها ، ب : حملها (٤) ١ : الصرف .

(٥) ساقط من : ١ (٦) ١ : الأسواق موائد للخاصة والعامّة .

(٧) ١ : الرابح في كل شيء سوق الناقد لما ينفق فيها ، ب : الجالب مرزوق والرابح في كل سوق البائع

لما ينفق فيها ، ج : الرابح في كل سوق موصول البائع لما ينفق فيها مقبول مرزوق .

(٨) ١ : التاجر (٩) ساقط من : ١ (١٠) سوقه .

إذا لم تُربح تجارةً فاعدلْ عنها إلى غيرها ، وإذا لم تُرزقْ بِأَرْضٍ فاستبدلْ بها .  
الأزبَاحُ توفيقَات .

بعِ الحيوانَ أحسنَ ما يكونُ في عينِكَ .

نعوذُ باللهِ من حسابٍ يزيدُ الغلطُ .

يرجعُ المُدبرُ بحسبِ النَّسيئةِ عطيةً <sup>(١)</sup> ، ويعتدُّ بها هديةً .

وضِيعَةٌ <sup>(٢)</sup> عاجلةٌ خيرٌ من ربحٍ بطيءٍ .

صفعةٌ بنقدٍ خيرٌ من بدرةٍ بوعدٍ .

السلفُ تلفٌ ، ولا يُصَدِّحُ الحاجاتِ إلا الدراهمُ .

من أعطى بصلةً أخذ ثومةً .

الرَّدىُّ لا يساوى جمولته <sup>(٣)</sup> .

إذا أفلسَ اليهوديُّ نظرَ في حسابِ أبيه العتيقُ .

[ وفي النَّفسِ حاجاتٌ وفي المالِ قلةٌ <sup>(٤)</sup> ولن يقضى الحاجاتِ إلا الدراهمُ <sup>(٥)</sup> ]

من أماراتِ مُفلسٍ أن تراهُ <sup>(٦)</sup> مُوجهاً <sup>(٧)</sup> في اقتضاءِ دينٍ قديمٍ

ما المرءُ إلا بِدِرْهَمِهِ <sup>(٨)</sup> .

قلةُ العيالِ أحدُ اليسارينِ .

المعاشُ إن لم يُحشَّ لا ينحاش <sup>(٩)</sup> .

العيالُ سوسُ المالِ .

أطلقْ يديكَ تنفعاك يارجلُ .

(١) ج : يرجع فيه المدبر . . . (٢) ١ : وصفقة ، وفي ح أيضا : خسارة ، والوضيعة : الخطيئة .

(٣) ١ : بمجولته (٤) زيادة من : ج (٥) ب : راجعا ، وأوجب في طلب الدين : إذا أسرع وألح

(٦) ج : إلا بدرهميه (٧) حاش المال : جمعه ، وانحاش : اجتمع . وفي ج : لم ينحش .

الأموالُ في الأهوال . لا يُبصر الدنيا غيرُ الناقد .  
تفرَّق بين المسلمين الدرهم .  
النقدُ صابونُ القلوب .  
النقودُ تحلُّ عقودَ (١) الخقود .  
وربَّما غلَا الشئُ الرخيص .  
مَنْ اشترى ما لا يحتاجُ إليه باعَ ما لا بُدَّ منه .  
لا رسولَ كالدرهم (٢) .  
من جمعَ مالَه من الدوانيق ، فما عسى أن يُعطىَ غيرَ القراريط (٣) .  
مَنْ اشترى الدُّون بالدُّون ، رجعَ إلى بيتِه وهو مغبون .  
لا تبعُ نقداً بدين .  
المغبونُ لا محمودٌ ولا مأجور .  
المستقرضُ من كيسه يأكل .  
الكفالةُ ندامة .  
عصفورٌ في الكفِّ خيرٌ من كركبيٍّ في الهواء .  
التقديرُ في المعيشةِ نصفُ الكسب .  
من السرفِ أن تشتريَ كلَّ ما تشتهى .  
حبالٌ وليفَّ جهازٌ ضعيف .  
من لم يتعدَّ بدانقَ تعشى (٤) بأربعةِ دوانيق .  
أغلقْ بابَ دارك ، ولا تسرق (٥) جاركَ .

(١) عقد (٢) ج : كالدرهم (٣) الدانق : سدس الدرهم ، والقيراط : نصف الدانق

(٤) ج : يتعشى . (٥) ب : وإلا سرق جاركَ

سوقنا سوق الجنة ، لا يبيع فيها ولا شراء .  
أعرفه بشرًا الأصل [ يشبهه بالمتاع يعرف سره في أصله ومعدنه ]<sup>(١)</sup>  
تعاشرُوا كالإخوان ، وتعاملُوا كالأجانب ؛ أى ليس فى التجارة والمعاملة مُحاباة .  
التاجرُ فاجر ، إلا من عصمه الله تعالى .  
خبزُ السوق مُستطاب<sup>(٢)</sup> .

فلان فالودجُ السوق [ وصنعة السوق ذات شقين ]<sup>(٣)</sup> .  
ما أصغرَ المصيبةَ بالأزباج ، إذا عادتْ بسلامة الأرواح .  
يقولُ الصانعُ استعملنى ؛ ولا بأس إن<sup>(٤)</sup> لم تُعطنى أجره .  
إذا ما غضبَ السوقُ فالحبةُ<sup>(٥)</sup> تُرضيه .  
آخر :

قد نرى يابن إسحاق ق فى وُدِّك عُمده .  
[ وكذا السوقُ للإخوانِ سوقُ المودَّة ]<sup>(٦)</sup>

آخر :

[ ما للتجار والسَّخاء ]<sup>(٧)</sup> وإِنما نبتتْ لحومهم على القيراط<sup>(٨)</sup> .

\*\*\*

### ﴿ السُّؤالُ والمُكِدِّونَ والغائمة ﴾<sup>(٩)</sup>

الوجهُ الطرىءُ [ سفتجة ]<sup>(١٠)</sup> .

الحياءُ يمنعُ الرزقُ .

(١) ساقط من : ١ (٢) ب : يستطاب .  
(٣) زيادة من ب و ج ، و « ذات شقين » من ج فقط (٤) ج : وإن لم .  
(٥) ١ : بالحبة (٦) زيادة من : ب ، ج .  
(٧) زيادة من : ب ، ج ، وفى ب : للتجار والسَّخاء ، وفى ج : فإنما (٨) ١ : المرطاب .  
(٩) زيادة من : ب ، ج (١٠) زيادة من : ب ، ج .

مَنْ لَمْ يَحْتَرَفْ لَمْ يَعْتَلَفْ .

التَّمْيِيزُ شُومٌ .

الْحَرَكَةُ بَرَكَةٌ .

صَفَاقَةُ الْوَجْهِ رِزْقٌ حَاضِرٌ : الْكُدْيَةُ <sup>(١)</sup> رِمْحٌ بِلَا رَأْسٍ مَالٌ .

الرُّوْزْجَارُ <sup>(٢)</sup> رَأْسُ مَالٍ الْمُكْدِي .

مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى وَرَحَلِي .

لَيْسَ فِي الْعَصَا سَيْرٌ وَلَا فِي الْعِظْمِ مُنْحٌ .

لَيْسَ فِي الْبَيْتِ سِوَى الْبَيْتِ .

الغَرْبَاءُ <sup>(٣)</sup> بُرْدُ الْآفَاقِ .

وَمِنْ أَشْعَارِهِمْ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَيْسَ لِي مَالٌ وَلَا نَخْلِقِي عَلَى أَفْضَالٍ

الْحَانُ بَيْتِي وَمَشْجَبِي بَدَنِي وَخَازِنِي وَالْوَكِيلُ بَقَالُ

وَإِذَا ذَكَرُوا بَعْضَهُمْ بِالتَّجْرِبَةِ وَالْحَنَكَةِ فِي الصَّنَاعَةِ قَالُوا : قَدْ نَامَ مَعَ الصُّوفِيَةِ <sup>(٤)</sup>

وَضَرَبَ بِالْجِرَابِ [ وَجْهَ الْحِرَابِ ] <sup>(٥)</sup> وَنَامَ تَحْتَ [ حُصْرٍ ] <sup>(٦)</sup> الْجَوَامِعِ [ أَيْ تَقَرَّبَ وَبَاتَ

فِي غَيْرِ وَطَنِ ] <sup>(٧)</sup> .

إِنَّمَا نَحْنُ جِبَابِرَةٌ <sup>(٨)</sup> ، فِي أَسْتَاهِنَا خَرَقَ [ أَيْ فِينَا مَعَ الْفَقْرِ جَبْرِيَّةٌ ] <sup>(٩)</sup> .

وَيَقُولُونَ فِي هَذَا الْمَعْنَى : رَأْسٌ فِي السَّمَاءِ وَاسْتَمْتٌ فِي الْمَاءِ .

وَيَنْشُدُونَ لِحِظَّةٍ :

\* وَلِلْمَسَاكِينِ أَيْضًا بِاللَّيْلِ وَلَعْمٌ \*

[ وَيَقُولُونَ : كَتَبْتُ فُلَانًا سَفَاتِحَ ] <sup>(١٠)</sup> .

(١) الحدبة ، ب : الجدية ، والسكدية : حرفة السائل الملح (٢) ١ : الزوزجار والروكاز :

الخدمة أو الحرفة . (٣) ب : الفرماة (٤) ١ : الصوف .

(٥) زيادة من : ج ، وفي ب : وجه القبلة (٦) زيادة من : ب ، ج ، وفي ج : ونام مع حصر الجوامع

(٧) زيادة من : ب ، ج (٨) ١ : حجارة (٩) زيادة من : ب ، ج (١٠) ساقط من : ١ .

[ إذا ذهبَ أهلُ التَّفَضُّلِ ماتَ أهلُ التَّجَمُّلِ ]<sup>(١)</sup> .

ومن نوادرهم :

افرش له بنفخة .

مَنْ يُبَدِّقُ البَعْرَ فِي اسْتِ الجَلِّ<sup>(٢)</sup> .

أقلع من هاهنا فُجْلة<sup>(٣)</sup> .

ما كلُّ وقتٍ تسلُّمُ الجِرَّةِ<sup>(٤)</sup> .

جزاءه مقبَلِ الوجعَاءِ ضَرْطَةٌ<sup>(٥)</sup> .

لا يقوم عطرها بفسائها .

إذا لم يكنْ لك اسْتٌ فلا تشرب<sup>(٦)</sup> الهَيْلِجَ .

قال أبو العيْناء<sup>(٧)</sup> : سمعت<sup>(٨)</sup> كنفاساً في ركن دارٍ يقول لصاحبه : يا أخى ، علمتَ

أن المأمون سقط من عيني منذُ قتل أخاه ، كما تسقطُ البعرة [ من اسْتِ الجَلِّ ]<sup>(٩)</sup> .

\*\*\*

### ﴿ الشطر نجيون ﴾

من أنتَ في الرُّفْعَةِ؟<sup>(١٠)</sup> .

زادَ في الشَّطْرِ نَجٌّ بَغْلَةٌ<sup>(١١)</sup> ، ثم نفضناها على قائمة<sup>(١٢)</sup> .

\* فرزنتَ سرعة ما أرى يا بَيْدِقُ \*

\* وهل تجرى البياذقُ كالرُّشَاخِ \*

(١) زيادة من : ١ (٢) : من يدرك البعرة (٣) : نجله (٤) ب : الحرة

(٥) : ١ : جزاء مقبل الاست الضراط (٦) : فلا تأكل .

(٧) محمد بن القاسم بن خلاد ، أديب ظريف سريع الجواب حسن الشعر ، كف بصره بعد الأربعين

توفي سنة ٢٨٢ هـ . تاريخ بغداد ٣/ ١٧٠ ، نكت الهميان ٢٦٥ ، زهر الآداب ٢٧٨ .

(٨) ج : سمعنا (٩) زيادة من : ب ، ج (١٠) بعدها في ١ : زاد في الطنبور نعمة .

(١١) ١ : نقلة ، ب : بغلا (١٢) ١ : ثم نفضناها على مامة

[ جحظة :

قلّ للشَّقِيّ وقمتَ في الفخِّ<sup>(١)</sup> أودتْ بِشَاهِكِ ضربةُ الرُّخِّ  
وأراكِ تُولَعُ بِالبياذقِ<sup>(٢)</sup> ساهياً والمشرقيةُ حولَ شاهِكِ تلمعُ  
كُشَاجِمِ :

وقد كنتِ أطمعُ في قمرِ

فأصبحتُ أقنعُ بانقائمه<sup>(٣)</sup>

السرى الرفا :

مشوا إلى الرّاحِ مَشَى الرُّخِّ وانصرفوا والرّاحُ تَمْشِي بِهِمْ مَشَى الفَرَازِينِ<sup>(٤)</sup>

[ غيره :

لو رمتُ بالصَّيْنِ شِراً ضيمه أكانَ للقاضي بها شُفَعَه<sup>(٥)</sup>  
يجولُ في الأَرْضِ وأقطارِها كما يجولُ الرُّخُّ في الرُّقعة  
] وليس قُعودى عنك إلا لَأَنِّي أَعُدُّ من الشُّطرنجِ في أوّلِ الصَّفِ<sup>(٦)</sup>

\*\*\*

(٧) ﴿ النبيذيون ﴾

ما جِحِثِ الدُّنْيَا بأظرفَ من النِّبِذِ .

ماللْمَقَارِ وَالوَقَارِ .

إِنَّمَا العِيشُ مع الطِيشِ .

الرّاحُ تَرِيانُ سَمِّ الهَمِّ<sup>(٨)</sup> .

(١) زيادة من : ١ . (٢) ١ ، ب : بالبياذج . (٣) ديوانه ١٦٤ وفيه : وقد كنت أسرع في قمره .

(٤) يتيمة الدهر ١٣٨/٢ ، والفرازين : جمع الفرزان وهو الملكة عند الشطرنجيين .

(٥) زيادة من : ١ (٦) ساقط من : ١ (٧) ١ : النبيذ والشراب .

(٨) ج : الهموم .

يبد الكأس تُفركُ أذنُ الوَسْواسِ .

كسرى :

النَّبِيذُ صَابُونُ الهمِّ .

[ أبو العيناء :

الزبيبي نمسكودُ الخمر<sup>(١)</sup> ]

غيره :

الرَّاحُ كيميَاءُ الفَرَّاحِ .

\* وماء الكرمِ للرجُلِ<sup>(٢)</sup> الكريمِ \*

\* وللأرضِ من كأسِ الكرامِ نصيبُ \*

[ المأمون :

النَّبِيذُ سِتْرٌ ، فانظرُ مع مَنْ تهتكه<sup>(٣)</sup> .

أشربِ النَّبِيذَ ما استبشعته ، فإذا استطبته فدعه<sup>(٤)</sup> ]

الملاحظ :

النَّبِيذُ يردُّ الشيوخَ إلى طبائعِ الشبان ، والشبانَ إلى طبائعِ الصبيان .

ابن عباد :

قَدِمًا مُجِلتُ أوزارُ الشُّكرِ على ظُهورِ الخمرِ ، وطُويَ بساطُ الشَّرابِ بما فيه من

خطأ وصواب .

لولا أن الخمرَ يعرفُ قصته<sup>(٥)</sup> لقدَّم وصيته .

الصَّاحِي بين السَّكارَى<sup>(٦)</sup> كالخِيِّ بين الموتى ؛ يضحكُ من عقليهم ، ويأكلُ

من نَقليهم .

(١) زيادة من أ ، ج ، وليس في أ نسبة لأبي العيناء ، وفيها : الزبيبي نمسكودُ الخمر .

(٢) ١ : وماء الكرم الرجل الكريم (٣) ١ : فانظر من يكسه . (٤) ساقط من : ج ، وفي

ب : فإذا ذقته استطبته (٥) ١ : قضبه (٦) ١ ، ب : السكرى .

مُتَابِعَةُ الْأَرْطَالِ تُبْطَلُ سُورَةُ الْأَبْطَالِ (١) .

أَحْمَقُ مَا يَكُونُ السَّكَرَانُ إِذَا تَعَاقَلَ .

التَّبَدُّلُ عَلَى النَّبِيذِ ظَرْفٌ ، وَالْوَقَارُ عَلَيْهِ سُخْفٌ .

[ \* وَكَاسٍ تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا \* ] (٢)

[ تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بَلِيلَى عَلَى الْهَوَى كَمَا يَتَدَاوَى شَارِبُ الْخَمْرِ بِالْخَمْرِ ] (٣)

[ \* وَلِلشَّارِبِهَا الْمُدْمِنِهَا مَصَارِعُ \* ] (٤)

آخر :

\* أَصْرَفَهَا لِلْهُمُومِ أَصْرَفَهَا \* (٥)

الحسن بن وهب (٦) :

مَا أَنْصَفْتَهَا ، تَضْحَكُ فِي وَجْهِكَ ، وَتَهْبَسُ فِي وَجْهِهَا .

غيره :

حَدُّ الشُّكْرِ أَنْ تَعْرَبَ (٧) الْهُمُومُ ، وَيُظْهَرَ السَّرُّ الْمَكْتُومُ .

مَا أَطِيبَ الْخَمْرَ لَوْلَا الْخَمَارُ .

فَلَانَ أَنْقَلُ مِنَ الْقَدْحِ الْأَوَّلِ .

هُمَا خَلِيطَانُ مِنْ مَاءِ الْغَمَامَةِ وَالْخَمْرِ .

هِيَ الْمَصَافَاةُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالرَّاحِ .

العرب :

[ لَسْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فِي خَلٍّ وَلَا خَمْرٍ ، أَيْ ] (٨) لَسْتُ مِنْهُ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ .

(١) ب : متابعة الأبطال ، ا : تبطلق سورة . . . (٢) ساقط من : ا (٣) زيادة من : ا .

(٤) ساقط من : ب (٥) الأولى من الصرف بالفتح ، والثانية من الصرف بالكسر .

(٦) الحسن بن وهب بن سيعد الحارثي ، شاعر كاتب ، استكثبه الخلفاء ، ومدحه أبو تمام توفي سنة .

٢٥٠ هـ . فوات الوفيات ١/١٣٦ .

(٧) ا : تفرق . (٨) ساقط من : ا

اليومَ خمرٌ وغداً أمر .  
قيل للفرزدق : ما تحبُّ من الشراب ؟ قال : أقربَه من <sup>(١)</sup> الثَّمانين ، يعني : الحدَّ  
الذي <sup>(٢)</sup> يُوجبُ الحدَّ .

\*\*\*

﴿ ومن كتاب المهج ﴾

الدُّنيا معشوقةٌ ريقها <sup>(٣)</sup> الرِّاح .  
الخمْرُ أشبهُ شيءٍ بالدنيا لاجتماعِ المرارةِ واللذاتِ فيها .  
النَّبِيذُ عروسٌ ، مهرُها العقل .  
الخمْرُ مصباحُ الشرورِ ولكنها مفتاحُ الشرورِ .  
[ لكلُّ شيءٍ سرٌّ ، وسرُّ الرِّاحِ الشرورِ ] <sup>(٤)</sup> .  
لا يطيبُ المدامُ الصَّافِي إلا مع النَّديمِ المصافي .

\*\*\*

حسان بن ثابت :

إذا ما الأشرباتُ ذُكرنَ يوماً \_\_\_\_\_ فهنَّ لطيبُ الرِّاحِ الفداهِ <sup>(٥)</sup>

غيره :

وإنَّ رَضاعَ الكأسِ أعظمُ <sup>(٦)</sup> حرمةً \_\_\_\_\_ وأوجبُ حقاً من رَضاعِ لبانِ

آخر :

صُبَّ النَّبِيذُ عَلَى الفؤادِ فَإِنَّهُ \_\_\_\_\_ مِمَّا يُعِينُ عَلَى الزَّمانِ الفاسدِ

(١) ب : إلى (٢) : الغاية التي توجب . . . (٣) ا ، ب : ريقها .

(٤) زيادة من : ب (٥) ديوانه ٨ (٦) ب : أوجب

آخر:

ونظامني في كل دورٍ بحبّة<sup>(١)</sup> ألا إن قيراطَ النبيذِ كثيرُ

آخر:

وأحسنُ ما يهدى إلى الشئِ جنسه فلروح فاهد<sup>(٢)</sup> الراحَ فهى لها جنسُ

آخر:

وجدتُ أقلَّ الناسِ عقلاً إذا انتشى أقلهم عقلاً إذا كان صاحبياً

[يزيدُ السفيه الكأسُ فيه سفاهةً ويتركُ أخلاق الكزيمِ كما هيأ<sup>(٣)</sup>]

آخر:

الكأسُ تُظهِرُ ما بالإستِ من دنسٍ إذا تمشتُ مُميماً الكاسِ في الراسِ<sup>(٤)</sup>

آخر:

إن الشرابَ له شرطٌ سمعتُ به ألا يعادَ حديثُ السكرِ في الصحو

آخر:

إنما مجلسُ النبيذِ بساطٌ فإذا ما انقضى طويناً البساطاً<sup>(٥)</sup>

أبو نواس:

والراحُ طيبةٌ وليس تمامها إلا بطيبِ خلائقِ الجلاسِ<sup>(٦)</sup>

للأمون:

وليس اللهم إلا كلُّ صافيةٍ كأنها دمةٌ من عينِ مهجورِ<sup>(٧)</sup>

(١) في كل ذود بحبة ، ب : في كل دور ثلاثة

(٢) ١ : فلروح اهدى الراح ، ب : ولروح أهد الراح ، ج : ولروح فاهد .

(٣) زيادة من : ج (٤) ج : في البدن .

(٥) ج : بساطه (٦) ديوانه ١٠٥ (٧) ج : لإلأشرب صافية ، كأنها دمة في عين مهجور .

البحترى :

وأحقُّ من وسعَ النَّدامى جودُهُ            بالرَّاحِ من كانتَ له قَطْرُ بُلٍّ (١)  
العطوى (٢) :

إِنَّ شُرْبَ المِدامِ سَيْرٌ إلى اللَّهِـوَ وخَيْرُ المِسيرِ صَدْرُ النَّهارِ (٣)  
وله :

فمن حَكَمَتَ كاسَكَ فيه فاحْكُمْ له بإقالَةٍ . عندَ العِشارِ (٤)

\*\*\*

[ المَعْنون (٥) (٦) ]

تِيهٌ مَعْنٍ وظَرْفٌ زَنْدِيقٌ .

أفلسٌ من طَنْبُورٍ بلا وترٍ .

زادَ في الطَنْبُورِ نِغْمَةٌ .

الفِناهُ رُقِيَةٌ الرِّنا .

العِناهُ الفائِقُ غِذاءُ الرُّوحِ .

وصفَ بَعْضُهُم مَعْنِيًا فقالَ : كأنه خُلِقَ من كلِّ قَابٍ ، فهو يُعْنِي كلَّ واحدٍ (٧)

بما يَشْتَمِيهِه .

ووصفه آخَرُ فقالَ : لِعِنايَهِ في القَلْبِ مَوْجُ القَطْرِ في الجَدْبِ .

السَّماعُ إِدامُ المِدامِ

- 
- (١) ١ : وأحن من وسع . . . من كانت له فطرتك . وقطر بل : بلد بالعراق .  
(٢) محمد بن عبد الرحمن . شاعر عباسي بصري كان معتزليا منهوما بالتبديد . اشتهر أيام التوكل . سمط  
اللاي ١٤٠ ، معجم الشعراء ٣٧٧ . (٣) ساقط من ج  
(٤) معجم الشعراء ٣٧٧ ، زهر الآداب ٤٤٨ ، وفي ١ : فمن حكمت كاسك .  
(٥) ١ : المعاشرون والمطربون (٦) ساقط من : ب (٧) ب ، ج : كلا

السَّماعُ مُتعةُ الأَسْماعِ<sup>(١)</sup> .

الكِنْدِيُّ<sup>(٢)</sup> :

سَماعُ الغناءِ بِرِسامٍ<sup>(٣)</sup> حادَّةٌ ، لأنَّ للرَّءِ يَسْمَعُ فَيَطْرُبُ ، وَيَطْرُبُ فَيَسْمَعُ ،  
وَيَسْمَعُ فَيُعْطَى ، وَيُعْطَى فَيَنْتَقِرُ ، وَيَنْتَقِرُ فَيَغْتَمُّ ، وَيَغْتَمُّ فَيَمْرُضُ ، وَيَمْرُضُ فَيَمُوتُ .  
أبو نُواس :

وَجَدْتُ أَلَدًا عارِيَةً اللَّيالي قِرانَ النِّعمِ بِالوَتْرِ الفَصيحِ<sup>(٤)</sup>

غیره :

حَكْمُ الغناءِ تَسْمَعُ ومَدامُ<sup>(٥)</sup> ما للغناءِ مع الحديثِ نِظامُ  
لو أُنْتَى قاضٍ قَضيتُ قَضِيَّةً إنَّ الحديثَ على السَّماعِ حرامُ<sup>(٦)</sup>

كُشَّاجِم :

ولَمَّا عَيْشَ بأوتارِهنَّ قَبيلَ التَّبَلُّجِ أيقظنِي<sup>(٧)</sup>  
[ جَسِّنَ المِثاني وأتبعنِها بنقَرِ البَنوبِ فأطربنِي ]<sup>(٨)</sup>  
عمدَنَ لإصلاحِ أوتارِهنَّ فأصلحنِهنَّ وأفسدنِي<sup>(٩)</sup>

غیره :

[ أيا سَاطِطًا من أن طرِبَتْ لُزُزُرُ لِك حَرَمَةٌ ولُزُزُرٍ إِحسانُ ]<sup>(١٠)</sup>

- (١) ب : الأذهان (٢) يعقوب بن إسحاق فيلسوف العرب ، لقي في حياته الأذى في خلافة المتوكل وأصاب عند المأمون والمعتمد منزلة عظيمة . أخبار الحكماء ٢٤٠ ، طبقات الأطباء ١/٢٠٦ ، طبقات ابن جليل ٧٣ . (٣) البرسام : التهاب في الصدر ، وفي ١ ، ب : برسام حار .  
(٤) ديوانه ٧١ . (٥) ١ : وندام (٦) ١ : مع الغناء (٧) الأبيات في ديوانه ١٧٥ .  
(٨) زيادة من : ب ، وفي الديوان :

جَسِّنَ مِثالِثَ يَمزِجُها بِنقَرِ النَّمومِ فأطربنِي

والمِثاني من أوتار العود : الذي بعد الأول .

(٩) ب : فأصلحنِي وأفعدنِي ، وفي الديوان : فأصلحنِي ثم أنشدنِي .

(١٠) البيت كله زيادة من : ج ، وصدوره زيادة من : ب ، وفي الأصل : لدرزر ، وهو تصحيف ، راجع الأغاني ١/٢٥٩ ، ٩٣/٤ .

أَغْضَبْتَ مِنْ طَرَبِي عَلَى إِحْسَانِهِ أَحْسِنُ لِأَطْرَبِ أَيُّهَا الْغَضْبَانُ<sup>(١)</sup>  
جِحْظَةٌ :

كَلِمَا قَلْتُ ، قَالَ : أَحْسَنْتَ زِدْنِي وَبِأَحْسَنْتَ لَا يُبَاعُ الدَّقِيقُ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

### ﴿ العشاق والعشاق ﴾

حُبِّكَ لِلشَّيْءِ<sup>(٣)</sup> يُعْمَى وَيُصِمُّ .  
[ الهوى هوَان ]<sup>(٤)</sup> .

\* أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعَا \*

قَطَعُ الْأَوْصَالَ أَيْسَرُ مِنْ قَطْعِ الْوِصَالِ .  
مَا خَلِقَ الْفِرَاقُ إِلَّا لِتُعْذِيبَ الْعَشَّاقَ .  
الْغَرِيبُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَيِيبٌ<sup>(٥)</sup> .  
غَضَبُ الْعَاشِقِ أَقْصَرُ عَمْرًا مِنْ أَنْ يَنْتَظِرَ عِذْرًا .  
غَضَبُ الْعَشَّاقِ كَطَرِ الرَّبِيعِ .  
مَنْ كَثُرَتْ لِحَظَاتُهُ دَامَتْ حَسْرَاتُهُ .  
مَالَقِيَتْ رُوحٌ مِنَ الْحَيْنِ مَالَقَى الْقَلْبُ مِنَ الْعَيْنِ .  
الْمُحِبُّونُ مَسْبُوبٌ .

\* وَقَدْ يُؤَدَّى مِنَ الْمَقَّةِ<sup>(٦)</sup> الْحَيِيبُ \*

\* مَا الْحَبُّ إِلَّا لِلْحَيِيبِ الْأَوَّلِ \*

أَطِيبُ الطَّيِّبِ عِنَاقُ الْحَيِيبِ .

(١) صدر هذا البيت ساقط من : ب (٢) تقدم في ١٠٧ (٣) ١ : حبك الشيء

(٤) ساقط من : ١ . (٥) ١ : غريب (٦) المقة : المحبة

ربما تَلِفَ مَنْ كَلِفَ .

[ رَقِدْتَ وَلَمْ تَرُثْ لِلسَّاهِرِ ]<sup>(١)</sup> وَلِيْلُ الْمَحَبِّ بِلَا آخِرٍ

لَوْ صَحَّ مِنْكَ الْهُوَى أُرْشِدْتُ لِلْحَيْبِ [ لَكِنَّ حَبَّكَ لِي قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ ]<sup>(١)</sup>

\* وَلَا خَيْرَ فِي حُبِّ يَكُونُ بِشَافِعٍ \*

\* حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدَّ \*

نَزَعُ الرُّوْحِ<sup>(٢)</sup> أَهْوَنُ مِنْ نِزَاعِ الشَّوْقِ .

رُبَّ صَبَابَةٍ غُرِسَتْ مِنْ لِحْظَةٍ ، وَرُبَّ حَرْبٍ جُنِدَتْ مِنْ لَفْظَةٍ .

لَيْسَ فِي الْمَحَبِّ مَشُورَةٌ ، وَلَا فِي الشَّهْوَاتِ خُصُومَةٌ .

وَأَيُّ عَشْقٍ بِاخْتِيَارٍ .

\* هُوَى كُلِّ نَفْسٍ حَيْثُ حَلَّ<sup>(٣)</sup> حَيْبُهَا \*

مَحْنُ الزَّمَانِ شَدِيدَةٌ وَأَشَدُّهَا فَقْدُ الْحَيْبِ

آخر:

كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيْبِ مَلِيحٌ غَيْرَ أَنْ الصَّدُودَ مِنْهُ قَبِيحٌ

آخر:

فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ يَمْحُو إِسَاءَتَهُ مِنْ الْقُلُوبِ وَجِيهٌ حَيْثُ مَا شَفَعَا

آخر:

إِسَاءَةُ فِزَادَتُهُ الْإِسَاءَةُ حُظُوءٌ حَيْبٌ - عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ - حَيْبٌ

آخر:

أَرَى الطَّرِيقَ قَرِيبًا حِينَ أَسْلَكُهُ إِلَى الْحَيْبِ بَعِيدًا حِينَ أَنْصَرَفُ

(١) زيادة من : ج (٢) ج : نزع النفس ، ب : نزاع النفس (٣) ١ : حيث كان ، ب : أين حل .

آخر :

دخولك من باب الهوى إن أردته يسير ولكن الخروج عسير

آخر :

إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضاء فأين حلاوات الرسائل والكتب

آخر :

أنت كلُّ الناس عندي فإذا غبت عن عيني لم ألق أحد

آخر :

فقلت إذا استحسنت غيركم : أمرت الدموع بتأديها (١)

آخر :

ماحال من كان له واحد يؤخذ (٢) منه ذلك الواحد

[ أبو فراس (٣) ]

ومن مذهبي حب الديار لأهلها وللناس فيما يشقون مذاهب (٤)

آخر :

صيرت حبك شافعي فأتيت من قبل الشفيع

(١) البيت في الصناعتين ٤٤٦ ، وفي هامش ج زيادات زادها الناسخ بخط صغير لم أستطع تمييزه إلا

بعد جهد وهي :

تقول وفي قولها حكمة أتبكي بعين تراني بها

فقلت بكأي حداد (كذا) عليك بأن حياتي وموتي بها

أنتني تؤنّبني في البكا فأهلاً بها وبتأنيها

(٢) ب : غيب (٣) زيادة من : ج (٤) ديوانه ٣٠/٢

الأخوص (١) :

يا بيتَ عاتكةَ الذى أتعرَّلتُ حذرَ العدى وبه الفؤادُ موكلُ (٢)  
إني لأمنحك الصُّدودَ وإني قسماً إليك مع الصُّدودِ لأُميلُ  
ابن الدَّمِينَةِ (٣) :

[ بكلِّ تداوينا فلم يُشَفَّ ما بننا على أن قربَ الدارِ خيرٌ من البُعدي (٤) ]  
[ ألا إنَّ قُربَ الدَّارِ ليس بنافعٍ إذا كان من تهوَاهُ ليس بذى وُدٍّ (٥) ]  
آخر :

وما الحبُّ من حُسنٍ ولا من دَمَامَةٍ ولكنَّه شئٌ به القلبُ يكلفُ  
آخر :

فلا اليأسُ يُسَلِّيني ولا القربُ نافعِي وهل بعدَ هـَذَا للمُحِبِّينَ مطابُ  
ابن الرُّومِي :

يغـدُو الحبُّ لسانَه وفؤادَه نحوَ الحبيبِ غـدُوهُ ورواحه  
غيره :

يقولون : لو دبرتَ بالعقلِ حبَّها ولا خيرَ في حبِّ يُدبِّرُ بالعقلِ

\*\*\*

(١) عبد الله بن محمد الأنصاري . شاعر هجاء صاحب نسيب رقيق . توفي سنة ١٠٥ هـ . الأغاني ٢٢٤/٤ ، خزنة الأدب ١/٢٣٢ . (٢) البتآن في زهر الآداب ٢٠٠ .

(٣) زيادة من : ج وهو عبد الله بن عبيد الله بن أحمد . شاعر من البادية ، وصاحب نسيب رقيق . اغتيل وهو راجع من الحج وهو من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية . مقدمة ديوانه ، سمط اللآلي ١٣٦ ، شرح ديوان الحماسة للرزوقي ١٢٢٣ .

(٤) ساقط من : ١ ، ديوان ابن الدمينية ٨٢ (٥) زيادة من : ١ ، ديوان ابن الدمينية ٨٢ ، وفيه : على أن . . .

﴿ومن أمثالهم على أفعال من كذا﴾

- أثقلُ من رقيبٍ بينَ مُحَبِّينَ .  
أثقلُ من واشٍ على عاشقٍ .  
[ أُمٌّ من دمعٍ على عاشقٍ <sup>(١)</sup> ] .  
أرقُّ من دموعِ العُشَّاقِ ، مَرَّتْهَا <sup>(٢)</sup> لوعةُ الفِراقِ <sup>(٣)</sup> .  
أرقُّ من دمعِ محبِّ ، وشكوى صبِّ .  
أشوقُ من عاشقٍ طَرُوبِ .  
أَسْرُّ من قُرْبِ الحبيبِ .  
أشقى من مُحِبِّ <sup>(٤)</sup> .  
أشدُّ من فراقِ الأَحَبَّةِ <sup>(٥)</sup> .  
أطيبُ من ريحِ الحبيبِ المُوافقِ <sup>(٦)</sup> .  
أطيبُ من رائحةِ العروسِ الحسنةِ في أنفِ العاشقِ السَّبقِ .  
أطوعُ من مُحِبِّ .  
أمدُّ من نَفْسِ العاشقِ .  
أضفى من دمعِ <sup>(٧)</sup> العاشقةِ المرَّهَاءِ <sup>(٨)</sup> .  
أفطعُ من الفِراقِ .

(١) ساقط من : ا ، وفي ب : أم من دمع عاشق (٢) مري الدمع : أرسله .

(٣) ا : سرتها لوعة الفراق ، ب : أرق من دموع العاشقين برح بها الفراق .

(٤) ج :

وما في الأرض أشقى من محبِّ وإن وجدَ الهوى حلوَ المذاقِ

(٥) ا : الحبيب (٦) ا : للموافق ، ب : أطيّب من ريق . . . (٧) ج : دم .

(٨) المرهء : من ابيضت أجبافها من ترك الكحل

أحسنُ من التَّلاق .

أقبحُ من عاشقٍ مُفلسٍ . أحلى من فم الحبيب .

ألدُّ من معانقةِ الأحابِ في حلَّةِ الأمان .

ألدُّ من ريقِ الأحبَّةِ [ في الفم <sup>(١)</sup> ] .

أحرُّ من قلبِ عاشقٍ .

أمرُّ من فقدِ الأحبَّةِ .

[ أشدُّ من قربِ الحبيب <sup>(٢)</sup> ] .

[ ليس شيءٌ <sup>(٣)</sup> ] ألدَّ من نظرِ المعشوقِ في وجهِ عاشقٍ بابتسام .

\*\*\*

### ﴿النساء﴾

العرب <sup>(٤)</sup> :

كل شيءٍ مهيةٌ [ ومهاةٌ ] <sup>(٥)</sup> ما خلا النساءَ وذكرهنَّ ؛ أى أن الحرَّ يحتملُ كلَّ

شيءٍ حتى يأتى ذكرُ حرِّمه . ومعنى المهية : اليسير .

لا تعلمُ العوانُ الخمرَةَ <sup>(٦)</sup> .

كلُّ غانيةٍ هندُ ، ما أمانةٌ من هند . كل ذاتٍ ذيلٍ تختال .

وكلُّ ذاتٍ صدارٍ خالَّةٌ <sup>(٧)</sup> .

\* وليس الخضوبُ البنانِ يمينُ \*

(١) ساقط من : ب . (٢) زيادة من : ج . (٣) زيادة من : ا .

(٤) ج : تقول العرب (٥) زيادة من : ا .

(٦) ب : لا يعلم العوار الجمره ، ج : العوان لانعلم الخمره . ومعنى المثل أن المجرى عارف بأمره ، كما أن المرأة التي تزوجت تحسن القناع بالخمارة . اللسان ٢٩٩/١٣ .

(٧) الصدار : ثوب رأسه كالقنعة وأسفله يعشى الصدر والمنكبين تلبسه المرأة ، وهو أيضا قميص صغير

بلى الجسد . وفي اللسان ٤٤٧/٤ : وفي المثل : كل ذات صدار خاله أى من حق الرجل أن يفار على كل

امرأة كما يفار على حرِّمه .

لا تعدمُ الحسناءُ ذامًا .  
لا تُسدُّ النغورُ بالمحصنات .  
لو ذاتُ سوارٍ لطمثني .  
لا تحمدنَّ أمةً عامَّ شرائها ، ولا عروساً <sup>(١)</sup> عامَّ هدايتها .  
لا عطرَ بعدِ عروس .  
[ قد كنتِ قبلَ النَّفاسِ مُصْفرةً .  
ونحى ولا حبل <sup>(٢)</sup> ] . الثَّيبُ <sup>(٣)</sup> مُجالةُ الرَّاكبِ .  
كلَّ فتاةٍ بأبيها مُعجبةً .  
من يمدح العروسَ إلا أهلها .  
إنَّ النساءَ شقائقُ الأقوامِ .  
من ينكح الحسناءَ يُعطِ مهرَها .  
بينهم داءُ الضَّرَّارِ .  
[ شرُّ الغريبةِ يُعلن ، وخيرُها يُدفن .  
خلعُ الدرِّعِ بيدَ الزوجِ <sup>(٤)</sup> ] .  
ليستُ حفصةٌ من نساءِ <sup>(٥)</sup> أمِّ عاصمِ .  
المرأةُ ربحانةٌ ، وليستُ بقهرمانة .  
النِّساءُ بالنِّساءِ أشبهُ من الماءِ بالماءِ والغرابِ بالغرابِ [ والذُّبابِ بالذُّبابِ <sup>(٦)</sup> ] .  
النِّساءُ حبايلُ الشَّيطانِ .  
القُبْحُ حارسُ المرأةِ .

(١) ١ : ولا حرة (٢) ساقط من : ب (٣) ب : الشيب (٤) ساقط من : ا .  
(٥) ١ ، ب : من رجال أم عاصم (٦) ساقط من : ا

أَجْمَعُنَّ فَلَإِ يَمْرُحُنْ ، وَأَعْرِهِنَّ فَلَإِ يَبْرُحُنْ .  
اعصَ هَوَاكِ وَالنِّسَاءِ ، وَأَطْعَ مَا شِئْتِ (١) .

\* مَا فِي الرَّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ أَمِينٌ \*

\* إِنْ الْمَنَاكِحَ خَيْرٌ هَا الْأَبْكَارُ \*

كَادَ الْعُرُوسُ يُكَوْنُ أَمِيرًا (٢) .

[ نَحْنُ عَلَى صِحِّحَةِ الْحُبْلَى ] (٣) .

فَلَانِ [ كَالْمَرْأَةِ ] (٤) الشَّكْلِي ، وَكَالْحَيَّةِ عَلَى الْمُقْلَى .  
مَنْ اسْتَحْيَى مِنْ بِنْتِ عَمَّةٍ لَمْ يُوَلِّدْ لَهُ (٥) .

الْبِيَاضُ نِصْفُ الْحُسْنِ .

[ الْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ ، وَالْمَلَاحَةُ فِي الْعَيْنِ ، وَالْحَلَاوَةُ فِي الْفَمِ ] (٦) .

الْمُعْجِزَةُ أَحَدُ الْوَجْهِينِ .

فِي كُلِّ أَرْضٍ قِحَابٌ (٧) .

التَّحْسُنُ خَيْرٌ مِنَ الْحُسْنِ .

لَوْ قِيلَ لِلشَّحْمِ أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ ، لَقَالَ : أَسْوَى الْعِوَجِ (٨) .

لِكُلِّ فِتَاةٍ خَاطِبٌ ، وَلِكُلِّ مَرَعَى طَالِبٌ .

زَوْجٌ مِنْ عُودٍ خَيْرٌ مِنْ قُعُودٍ . نَعَمْ لَهُوَ الْحَرَّةُ الْمَغْرَالُ .

مَعَ الْحَدِيثِ فَاعْزَلِي .

الْمَلِكُ (٩) هُوَ الْمَمْلُوكُ ، إِلَّا أَنْ تُنَمَّنَ عَلَيْهِ .

(١) ب ، ج : واعمل ماشئت .

(٢) ١ : كادت العروس أن تكون أميرا (٣) ساقط من : ١ ، وفي ب : نحن على صحة الحبلى .

(٤) ساقط من : ١ (٥) ١ : لم يولد له غلام .

(٦) زيادة من : ١ . (٧) القحباب : جمع القحبة ، وهي البغى . (٨) ١ : عوجا .

(٩) ب : الملك .

الترواحُ فرحُ شهرٍ ، وغمُّ دهرٍ ، ودقُّ ظهرٍ ، ووزنُ مهرٍ .  
رُبَّ ذئبٍ أخذوه وتمادوا في عقابه  
ثم قالوا : زوَّجوه وذروه في عذابه

[ أسماء بنت أبي بكر :

النِّكاحُ رِقٌّ ، فانظره عند من تضعُ رِقَّكَ .

معاوية رضى الله عنه :

يغابن الكرام ، ويعلبهنَّ اللثامُ <sup>(١)</sup> .

مُصعب بن الزبير :

المرأةُ فراشٌ فاستوتوثرؤه .

مسامةُ بن عبد الملك <sup>(٢)</sup> :

المرأةُ الصَّالحةُ خيرُ للمرءِ من يديه <sup>(٣)</sup> والمرأةُ السُّوءُ غُلٌّ من حديد .  
من لم تخنه نساؤه تكلم بملء فيه .

غيره :

عقلُ المرأةِ في جمالها ، وجمالُ الرَّجُلِ <sup>(٤)</sup> في عقله .

المأمون :

النِّساءُ شرٌّ كلهنَّ ، وشرُّ ما فيهن قلةُ الاستغناء عنهنَّ .

غيره :

الرَّجُلُ يكتُمُ بُغضَ المرأةِ أربعينَ عاماً ، [ ولا يمكنه أن يكتُمَ حبَّها يوماً واحداً ،  
والمرأةُ تكتمُ حبَّ الرَّجُلِ أربعينَ عاماً ] <sup>(٥)</sup> ، ولا يمكنها أن تكتمَ بُغضه يوماً واحداً .

(١) ساقط من : ١ (٢) مسامة بن عبد الملك بن مروان . قائد شجاع له فتوحات مشهورة ، تولى  
لمرة العراقين ثم أرمينية ، توفى سنة ١٢٠ هـ . تهذيب التهذيب ١٠/١٤٤ ، نسب قريش ١٦٥ .  
(٣) ١ : خير للمؤمن هدية ، ب : خير للمرء من بدنه (٤) ١ ، ب : وجمال المرء .  
(٥) ساقط من : ب .

ابن المعتز:

مَنْ أَنْعَبَ نَفْسَهُ فِي الْحَلَالِ لَمْ يَتَّقْ إِلَى الْحَرَامِ ، وَهُوَ كَالطَّلِيحِ [الَّذِي] <sup>(١)</sup> مُنَاهُ  
أَنْ يَسْتَرِيحَ .

هِيَ الضَّلَعُ الْعُوجَاءُ لَسْتَ تَقِيمُهَا أَلَا إِنَّ تَقْوِيمَ الضَّلُوعِ انْكَسَارُهَا  
آخِرُ :

لَا يَأْمَنَنَّ عَلَى النِّسَاءِ [أَخٌ] <sup>(٢)</sup> أَخًا مَا فِي الرَّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ أَمِينُ  
آخِرُ :

إِنَّ النِّسَاءَ رِيَّاحِينَ خُلِقْنَ لَنَا فَكُنَّا يَشْتَهِي شَمَّ الرِّيَّاحِينَ  
آخِرُ :

وَنَحْنُ بَنُو الدُّنْيَا وَهِيَ بَنَاتُهَا وَعِيشُ بَنِي الدُّنْيَا لِقَاءُ بَنَاتِهَا  
آخِرُ :

ضَرَبْتَنِي بِكَفِّهَا ابْنَةُ مَعْنٍ أَوْجَعَتْ كَفَّهَا <sup>(٣)</sup> وَمَا أَوْجَعْتَنِي  
آخِرُ :

إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي مَنْزِلِ الْمَرْءِ حُرَّةً رَأَى خَلًّا فِيهَا تَدِيرُ <sup>(٤)</sup> الْوَلَائِدُ  
فَلَا يَتَّخِذُ مِنْهُمْ حُرًّا قَعِيمَةً فَهِيَ لِعَمْرُ اللَّهِ بِئْسَ الْقَعَائِدُ  
آخِرُ :

لَيْسَ لِرَبِّ الْبَيْتِ فِي بَيْتِهِ عِيشٌ إِذَا مَافَسَدَ الْأَهْلُ  
آخِرُ :

رَأَيْتُ رَجَالًا يَكْرَهُونَ بَنَاتِهِمْ وَفِيهِمْ - لَا تُكْذِبُ - نِسَاءَ صَوَالِحُ

(١) ساقط من : ب . (٢) زيادة من : ج . (٣) ب ، ج : نفسها . (٤) ا : تولى .

وفيهِنَّ وَالْأَيَّامُ يَعْتَرْنَ بِالْفَتَى عَوَائِدُ لَا يَمْلِكُنَّ<sup>(١)</sup> وَنَوَاحٍ  
آخر :

[ لَا تَنْكِحَنَّ عَجْزاً إِنْ دَعَوْكَ لَهَا وَإِنْ حَبِوْكَ عَلَى تَرْوِيحِهَا ذَهَباً ]<sup>(٢)</sup>  
وَإِنْ أْتَوْكَ وَقَالُوا : إِنَّهَا نَصَفٌ فَإِنَّ أَفْضَلَ نِصْفِهَا الَّذِي ذَهَباً  
آخر :

وَصَاحِبُ ضَمْرَتَيْنِ عَلَى اللَّيَالِي كَمَا قَدْ قِيلَ : بَيْنَ الْجَزْتَيْنِ  
رَضَى هَذَا يَهْبِجُ سَخَطَ هَذَا فَمَا يَعْرِى<sup>(٣)</sup> مِنْ أَحَدَى السَّخَطَتَيْنِ  
] آخر :

\* وَهَلْ يَصْلِحُ الْعَطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ \*<sup>(٤)</sup>

[ لِأَبِي الْعَبْرِ<sup>(٥)</sup> :

وَحَلَفَ مِنْهُمْ بِالطَّلَاقِ أَوْ كِبْرًا وَأَيُّ طَّلَاقٍ لِلنِّسَاءِ الطَّوَالِقِ ]<sup>(٦)</sup>

[ لَا تَنْكِحَنَّ عَجْزاً إِنْ أُنْتَبَهَتْ بِهَا وَاخْلَعْ ثِيَابَكَ مِنْهَا مُعْمَنًا هَرَبًا ]<sup>(٧)</sup>

\*\*\*

### ﴿ الصَّبِيحَانِ ﴾

العرب :

الصَّبِيحُ أَعْلَمُ بِمَضْغٍ [ فِيهِ ]<sup>(٨)</sup> .

(١) ١ : لَا يَمْلِكُنَّ . (٢) زيادة من : ج .  
(٣) ١ : فَايْخَلَوْ . (٤) زيادة من : ب ، ج . (٥) محمد بن أحمد الهاشمي . شاعر نديم ،  
كان خليعاً يؤثر الهزل . توفى سنة ٢٥٠ هـ . تاريخ بغداد ٤٠/٥ ، فوات الوفيات ١٧٤/٢ .  
(٦) ساقط من : ١ ، وليس في ب نسبة لأبي العبر وقد سقط صدر البيت ، وفيها :  
(٧) زيادة من : ج (٨) ساقط من : ب

\* وَأَيُّ طَّلَاقٍ لِلنِّسَاءِ طَوَالِقٍ \*  
ب

(٧) زيادة من : ج (٨) ساقط من : ب

كلُّ امرئٍ في بيته صبيّ .  
أتقِ الصَّبِيانَ ، لا تصبِكِ بأعقابِها .  
العجم والعامة :

لا تعطين الصبيّ واحدةً فيطلب اثنتين .  
لا تُرِ الصبيّ بياضَ أسنانِكِ فيريكِ سوادَ<sup>(١)</sup> أسنِهِ .  
إنما يُخدَعُ الصَّبِيانُ بالزَّبِيبِ .  
الصبيُّ صبيٌّ ولولقي<sup>(٢)</sup> النَّبيّ .  
لا تسخرْ بكوسج<sup>(٣)</sup> ما لم تلتح .  
أثقلُ من يومِ السَّبْتِ على الصَّبِيانِ .  
العصفورُ في الترع ، والصبيانُ في الطَّرب<sup>(٤)</sup> .  
[ لابن الرومي :

أثقلُ من طلعةِ يومِ السَّبْتِ على ابنِ خمسٍ وعلى ابنِ ستٍ ]<sup>(٥)</sup>  
غيره :

كعصفورةٍ في كفِّ طفلٍ يسومُها ورودَ حياضِ الموتِ والطفلُ يلعبُ  
ابن عباد :

وفرحتي بوجهه الصَّبِيحِ كفرحةِ الصَّبِيانِ بالتَّسْرِيحِ

\*\*\*

(١) ١ : بياض (٢) ١ : ولو كان النبي ، ج : ولو صحب النبي . (٣) الكوسج : من كانت لحينه على ذقنه لا على العارضين . (٤) الصعوق الترع ، ب : الصعوق الترع ، والصبيان في المغرب . (٥) زيادة من : ج .

## ﴿العبيدُ والخدم﴾

ليس عبدٌ بأخٍ لك .

عبدٌ غيرك حرٌّ مثلك .

العبدُ من لا عبدَ له .

\* الحرُّ يلجى والعصا للعبدِ <sup>(١)</sup> \*

الحرُّ يعطى والعبدُ يألمُ قلبه <sup>(٢)</sup> .

الكتابُ ومن لا عبدَ له بمنزلةٍ .

احملِ العبدَ على فرسٍ ، فإن هلك هلك ، وإن عاش فلك ؛ يضربُ لمن يهونُ على

صاحبه [ فيما ظنَّ به <sup>(٣)</sup> ] .

عبدٌ وحلَى في يديه <sup>(٤)</sup> [ يضربُ لمن يملك شيئاً لا يستحقُّه ] <sup>(٥)</sup> .

من لم تلدِ فلا ولدَ ، ومن لم يشتَرِ <sup>(٦)</sup> فلا عبدَ .

الحرُّ حرٌّ ، وإن مسّه الضربُ ، والعبدُ عبدٌ ، وإن مشى على الدرِّ <sup>(٧)</sup> ،

أعطى العبدُ كراعاً فطلب ذراعاً .

أجلستُ عبدي فاتسكأ .

لا بدَّ للعميدِ من عبيدٍ .

العبيدُ عزٌّ مستفادٌ ، وغيبٌ في الأكبَادِ . أرزاقهم على الله تعالى ، ومرافقهم <sup>(٨)</sup> لك .

اشترؤهم صفاراً ، وبيعؤهم كباراً .

التسائطُ على العبيدِ دناءةٌ

من كريمِ الرجلِ سوءُ أدبِ غلمانه .

(١) زيادة من : ا .

(٢) زيادة من : ب ، ج .

(٣) وقد تقدم في ٧٤ .

(٤) ا : عبدٌ وخلقى في يده .

(٥) زيادة من : ب ، ج .

(٦) ا : ومن لا يشتري .

(٧) ا : ومرافقهم .

(٨) ا : وإن ملك الدر .

استخدم الصغير حتى يكبر، والعجمي حتى يَفْصَح .  
أفضلُ <sup>(١)</sup> المَالِيكِ الصَّغَارِ ، لِأَنَّهُمْ أَحْسَنُ طَاعَةً ، وَأَسْرَعُ قَبُولًا .  
الإحسانُ إِلَى الْعَبِيدِ مَكْتَبَةٌ لِلْأَعْدَاءِ .

[ \* وَالْعَبْدُ عَبْدُ النَّفْسِ فِي شَهَوَاتِهَا \* ] <sup>(٢)</sup>

\* وَهَلْ يَحِبِّي الْعَبِيدُ بِلَا مَوَالٍ \*

مُلْكٌ مَا يَصْلَحُ لِلْعَوَالِي عَلَى الْعَبْدِ <sup>(٣)</sup> حَرَامٌ .  
إِذَا تَمَلَّكَتَ عَبْدًا تَضَمَّنْتَ رِزْقَهُ .

[ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ] <sup>(٤)</sup> :

إِذَا بَرِمَ الْمَوْلَى بِخِدْمَةِ عَبْدِهِ تَجَنَّى لَهُ ذَنْبًا وَلَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ <sup>(٥)</sup>

المتنبي :

لَا تُشْتَرِ الْعَبْدَ إِلَّا وَالْعَصَا مَعَهُ إِنْ الْعَبِيدَ لِأَنْجَاسٍ مَنَّا كَيْدٌ <sup>(٦)</sup>

آخر :

إِنَّ الْعَبِيدَ إِذَا أَذَلَّتْهُمْ صَلَحُوا عَلَى الْهَوَانِ وَإِنْ أَكْرَمَتْهُمْ فَسَدُوا  
فاجعلْ عبيدَكَ أوتاداً تُشَجِّجُهَا لَا يَثْبُتُ الْبَيْتُ حَتَّى يُقْرَعَ الْوَتْدُ <sup>(٧)</sup>

آخر :

وَإِنْ الْحَرَّ فِي الْحَالَاتِ حَرٌّ وَإِنْ الذَّلَّ يُقْرَنُ بِالْعَبِيدِ <sup>(٨)</sup>

\*\*\*

(١) ب : أحسن . (٢) زيادة من : ج . (٣) ١ : على الخدم . (٤) زيادة من : ب  
(٥) ج : وإن لم يكن ذنب . (٦) ديوانه ٤٨٦ : (٧) ١ : أوتاداً مشججة ، ب :  
مالم يقرع الوتد : (٨) ب : في الحاجات حر ، وإن الذل يهون بالعبيد ، وفي هامش ج : الحر حر  
ماحلت ، والعبد ما كسبت عبد .

### ﴿الإماء﴾

- لا تُفْشِ سِرَّكَ إِلَى أُمَّةٍ <sup>(١)</sup> .  
ما أطيبَ الغنى ، لولا العبيدُ والإماءُ .  
عبدٌ صريحَةٌ أمُّه <sup>(٢)</sup> .  
مَنْ أَضْرَبُ بَعْدَ الْأُمَّةِ الْمَعَادَةِ [ الدَّلِيلَةُ ؟ ] <sup>(٣)</sup> .  
كَلَامَةُ تَفْخَرُ بِحِدْجٍ <sup>(٤)</sup> رَبَّتِهَا .  
لَا تَتَّخِذَنَّ السَّرِيَّةُ إِلَّا سَرِيَّةً [ مُسْتَقَّةٌ مِنَ السَّرِّ وَهُوَ النَّكَاحُ ] <sup>(٥)</sup> .  
أَخْسَرُ مِمَّنْ بَاعَ الْمَاءَ ، وَاشْتَرَى الْإِمَاءَ <sup>(٦)</sup> .  
المنصور لابنه المهدي :  
كيف أوليك أمرَ الأمةِ ، وأنت تجزعُ على أمةٍ ، فقال : لم أجزعُ على قيمتها ،  
وإنما جزعتُ لموافقتها <sup>(٧)</sup> .

\* \* \*

### ﴿الخصيان﴾

- لم يلدُ مؤمناً ، ولم يلدُه مؤمنٌ .  
خصيٌّ يَلْعَبُ <sup>(٨)</sup> بَرَبِّ مَوْلَاهُ .  
قِيلَ لَخَصِيٍّ : رَزَقَكَ اللَّهُ وَلَدًا ، فَقَالَ : لَا تَقُلْ مَا لَا يَكُونُ أَبَدًا .

(١) ١ : إلى الأمة . (٢) بعدها في ب : في الدليل يستعين بمثله . (٣) زيادة من : ج .  
(٤) الحدج من مراكب النساء يشبه الهودج والحفة . (٥) زيادة من : ج . (٦) ١ : وأخسر  
من ، ب : أخسر بمن . (٧) ١ : على موافقتها . (٨) ب : يسخر ، ج : يفجر .

من جُبَّ زُبُه ذهبَ لبُه :

أليس زانٍ خصيٌّ غازٍ بغيرِ سلاحٍ (١)

آخر :

ونساءٍ لُمَطَ — مئنٍ مُقيمٍ \_\_\_\_\_ ورجالٍ إن كانتِ الأسفارُ (٢)

المتنبى :

وقد كنتُ أحسبُ قبلَ الخصىِّ م أن الرءوسَ مقرُّ النهى (٣)  
فلما نظرتُ إلى عقبيِّه \_\_\_\_\_ رأيتُ النهى كلَّها في الخصىِّ

لا تعبانٌ بنسكِ الخصىِّ ، ولا بتوبةِ الجندىِّ .

واستترتُ (٤) بعضُ العفافِ من خصىِّ ، فقيل لها إنه محبوب ، فقالت : إنَّ ما قُطِعَ

منه لم يحلَّ ما حرَّم الله تعالى .

\*\*\*

### ﴿ اللصوص ﴾

[ وقد قيلَ في مثلٍ قد جرى ] (٥) خذِ اللصَّ من قبلِ أن يأخذَكَ

إذا تخاصمَ اللصَّانِ ظهرتِ السرقةُ .

من فرُصِ (٦) اللصُّ ضجَّةُ الشوقِ .

وقعَ اللصُّ على اللصِّ .

فلانٌ يقولُ للشارقِ : اسرقْ ، ولصاحبِ المنزلِ : احفظْ متاعَكَ (٧) .

\* الخاربُ اللصُّ يحبُّ الخارباً \*

(١) في هامش ج قبل هذا البيت :

ما للخصيِّ سلاحٌ وللطأ (كذا) الملاح

(٢) ب : ونساءٍ إن كانتِ الأسفارُ . (٣) ديوانه ٤٩٩ ، وق ب : أن الرءوس محل النهى .

(٤) ا : واشترتُ . (٥) زيادة من : ج . (٦) ج : من فرصة . (٧) ب : مالك .

إذا سُرقتَ فاسرقِ دُرَّةً ، وإذا زينتَ فازنِ بِمُحَرَّةٍ (١) .  
فلانٌ يسرقُ الكُحْلَ من العينِ [ والقَمِيصَ من بينِ الجُنْبَيْنِ ] (٢) .  
هو ألسُّ من عَقَّقَ (٣) .  
سُرِقُ السَّارِقُ فانتحر . يُضْرَبُ لمن يجزَعُ على حقِّ  
أَخَذَ منه [ لم يكنْ له ، وكان لغيره ] (٤) .  
الحسن البصرى :

بئسَ الرَّجُلُ اللصُّ ، يدخلُ بيتَ غيرهِ فيأخذُ ما ليسَ له .  
غيره :  
الكذَّابُ شرٌّ من اللِّصِّ (٥) ؛ لأنَّ اللصَّ يسرقُ مالَكَ ، والكذَّابُ  
يسرقُ عقلَكَ .  
العامَّة :

قُطِعَتِ القافلةُ ، وكانتْ خَيْرَةً .  
وقد قيل في الأمثال : آمِنُ مسلِكٍ طريقٌ بها قد كان بالأُمسِ يُقَطَعُ

\*\*\*

---

(١) حرة . (٢) زيادة من : ج . (٣) ١ : هو ألس من عقوق ، والعقق : طائر  
يشبه الغراب أو هو الغراب . (٤) زيادة من : ج . (٥) ب ، ج : الكذاب لص .  
( ١٥ - التمثيل والمحاضرة )

## الفصل الثالث فيما يكثر التمثيل به من جميع الأشياء

### ﴿ الشمس ﴾

- أحسنُ من الشمس .  
 أشهرُ من الشمس .  
 أدلُّ من الصُّبحِ على الشمس .  
 أضيعُ من سراجٍ في الشمس .  
 [ مَنْ يُطِينُ عَيْنَ الشَّمْسِ ؟ ] <sup>(١)</sup> .  
 مَنْ يَقْدِرُ عَلَى رَدِّ أَمْسٍ ؟ وَلَيْسَ عَيْنِ الشَّمْسِ .  
 مَا أَصْنَعُ بِشَمْسٍ لَا تُدْفِنُنِي .  
 الشَّمْسُ تُقْبِحُ فِي عَيُونِ الرَّثَمَدِ <sup>(٢)</sup> .  
 فَلانُ أَعْلَمُ بِشَمْسٍ أَرْضِهِ .  
 فَلانُ شَمْسُ العَصْرِ عَلَى القَصْرِ <sup>(٣)</sup> [ لِلْمُسِنَّةِ ] <sup>(٤)</sup> .  
 هَلْ تُخَوِّجُ <sup>(٥)</sup> الشَّمْسُ إِلَى شَمْعَةٍ .  
 يَا شَمْسُ يَا قَاطِفَةَ المَساكِينِ .  
 الشَّمْسُ قَدْ تَغِيبُ ثُمَّ تُشْرِقُ ، وَالرَّوْضُ قَدْ يَذُبُّ ثُمَّ يُورِقُ .  
 \* وهل شمسٌ تكونُ بلا شعاعٍ \*  
 \* في طلعةِ الشَّمْسِ ما يغنيك عن زُحَلٍ \*  
 \* والشَّمْسُ تُسَلِّيكَ عما حلَّ بالقمرِ \*  
 \* الشَّمْسُ تُكَبِّرُ عن حَلِي وعن حَلَلٍ <sup>(٦)</sup> \*

(٣) ب : فلان شمس  
 (٦) ا : وعن ملك -

(٢) ج : الشمس تقبح في العيون الرمدة ؛  
 (٥) ا : هل تخرج .

(١) ساقط من : ب .  
 (٤) زيادة من : ا .

\* ولو لم تغب شمس النهار لملت \*

\* الشمس تمامة والليل قواد \*

\* فلا عجب، قد يربض الكلب في الشمس \*

[ اللئيم يتزوج كريمة ]<sup>(١)</sup> .

وربما تنكسف الشمس .

\* الشمس طالعة إن غيب القمر \*

\* والشمس تنحط في الجزى وترتفع \*

\* إذا الشمس لم تغرب فلا<sup>(٢)</sup> طلع البدر \*

أبو تمام :

فإني رأيت الشمس زيدة محبة إلى الناس أن ليست عليهم بسرمد<sup>(٣)</sup>

ابن الجهم :

والشمس لولا أنها محجوبة عن ناظريك لما أضاء الفرقد

أبو تمام :

وكل كسوف في الدارري شنة ولكن في الشمس والبدر أشنع<sup>(٤)</sup>

وللا مير شمس المعالي :

وفي السماء نجوم ما لها<sup>(٥)</sup> عدد وليس يكسف إلا الشمس والقمر<sup>(٦)</sup>

أبو تمام :

وإن صحیح الحزم والرأي لامرئ إذا بلغت الشمس أن يتحوّلا<sup>(٧)</sup>

(١) زيادة من : ب ، وفي ج : مكانها : وهو في قول ابن المعتز قاله في « شر » حين تزوجها رجل فقال وكان يخطبها هو وهي تأتي عليه : شر جارية وربما تنكسف الشمس .

(٢) ب : فما . (٣) ديوانه ١٠١ . (٤) ديوانه ١٩١ . (٥) ١ : غير ذي عدد .

(٦) بريمة الدهر ٦١/٤ (٧) ديوانه ٢٥٤ ، ب : وإن صحیح العزم ، ج : وإن صحیح العزم ،

١ : للذي إذا بلغته ...

البحتري :

كذالك الشمسُ تبعُدُ أن تُسمَى \_\_\_\_\_ ويدنو الضوءُ منها والشعاعُ (١)

ابن الرومي :

ورأيتُه كالشمسِ إن هي لم تُنَلْ \_\_\_\_\_ فضياؤها والرفقُ منه ينالُ (٢)

العبّاس بن الأحنف :

هي الشمسُ مسكُها في السماءِ \_\_\_\_\_ فعزَّ الفؤادَ عزاءً جميلاً (٣)

فإن تستطيعَ إليها الصعودَ \_\_\_\_\_ ولن تستطيعَ إليك النزولاً

ابن الرومي :

مابالها قد حُسنَتْ ورقبها \_\_\_\_\_ أبداً قبيحٌ قُبِحَ الرقباءُ

ماذاكَ إلا أنها شمسُ الضحى \_\_\_\_\_ أبداً يكون رقيبها الحرباءُ

والشمسُ تستغنى إذا طلعتُ \_\_\_\_\_ أن تستضيءَ بفرقةِ البدرِ

آخر :

إذا وردَ الشتاءُ فأنت شمسٌ \_\_\_\_\_ وإن وردَ الصيفُ فأنت ظلُّ

آخر :

أنا الشمسُ إن لم تستبن عينُ ناظري (٤) \_\_\_\_\_ ضياءً أي فإنَّ الذنْبَ للعينِ لازمُ

ابن المعتز :

ودلَّ على الحمدِ جودِي وعفِّي \_\_\_\_\_ كما دلَّ إشراقُ الصبّاحِ على الشمسِ (٥)

(١) ديوانه ٢ / ٨٣ ، وفي ١ : ويدنو الضوء منها في الشعاع . (٢) زهر الآداب ١٠٣٣ ، وفيه :

\* فالنورُ منها والضياءُ ينالُ \*

وفي ب : فضياؤه والرفق . . .

(٣) ديوانه ٢٢١ ، زهر الآداب ١٠٣٣ . (٤) ب : عين ناظر . (٥) زهر الآداب

٨٧٩ ، وفيه : ودل على الحمد مجدى وعفى .

غيره :

لئن سترتك الخدرُ عتًا فرِّبما رأيتُ جلايبَ السحابِ على الشَّمسِ

المتنبي :

كالشَّمسِ لا تبتغي بما صنعتُ منفعةً عندهمُ ولا جاهاً<sup>(١)</sup>  
مِسْكُوِيَه [الخازن] <sup>(٢)</sup> :

لا يُعجِبُكَ حَسَنُ القَصْرِ تنزُّلهُ فضيلةُ الشَّمسِ ليستُ في منازلِها<sup>(٣)</sup>  
[لوزيدتِ الشَّمسُ في أبراجِها مائةً مازادَ ذلك شيئاً في فضائلِها<sup>(٤)</sup>]

ابن الرومي :

كالشَّمسِ لا تبتدو فضائلِها حتى تُعشى الأرضُ بالظُّلمِ<sup>(٥)</sup>  
ابن أنفكك :

وهبكَ كالشَّمسِ في حَسَنِ ألمِ ترنا نفرًا منها إذا مالتُ إلى الضَّررِ<sup>(٦)</sup>  
لابن عباد في مثله <sup>(٧)</sup> :

فقلتُ : وشمسُ الضُّحى تُحتَمي إذا بسطتُ في المصيفِ [الأذى] <sup>(٨)</sup>  
أبو الفتح البستي :

لئن تنقلتُ من دارٍ إلى دارٍ وصرتُ بعد ثواءٍ رهناً أسفارِ<sup>(٩)</sup>  
فالحرُّ حرٌّ عزيزُ النفسِ حيثُ ثوى والشمسُ في كلِّ برجٍ ذاتُ أنوارٍ

(١) ديوانه ٥٥٦ .

(٢) زيادة من : ب ، وهو أحمد بن محمد بن يعقوب . مؤرخ ، اشتغل بالفلسفة ثم بالأدب والإنشاء ، وكان قيميا على خزانة كتب ابن العميد . توفي سنة ٤٢١ . الإمتاع والمؤانسة ٣٢/١ ، ١٣٦ ، طبقات

الأطباء ٢٤٥/١ ، معجم الأدياء ٥/٥ . (٣) البيتان في معجم الأدياء ٧/٥ ، زهر الآداب ٣٩٩ .

(٤) زيادة من : أ . (٥) ديوانه ٤١٣ ، وفيه : كالشمس لا تبدو فضيلتها .

(٦) يتيمة الدهر ٣٥٨/٢ . (٧) ب : ابن عباد . (٨) يياض في : ب .

(٩) البيتان في يتيمة الدهر ٣٣٣/٤ ، وفي الأصل : عزيز النفس حين ثوى ، زهر الآداب ٣٩٨ .

وله :

حُبِسَتْ وَمِنْ بَعْدِ الْكُسُوفِ تَبَلَّجٌ تُضِيُّ بِهِ الْآفَاقُ لِلْبَدْرِ وَالشَّمْسِ (١)

أبو تمام :

أَعْنَدَكَ الشَّمْسُ تُجْرِي فِي مُحَاسِنِهَا وَأَنْتَ مُشْتَغِلٌ بِالْحَاضِرِ بِالْقَمَرِ (٢)

غيره :

وَالشَّمْسُ فِي كِبَدِ السَّمَاءِ مَحَلِّهَا وَشِعَاعِهَا فِي سَائِرِ الْآفَاقِ

سعيد بن حميد :

هِيَ الشَّمْسُ مُجْرَاهَا بَعِيدٌ وَضَوْءُهَا قَرِيبٌ ، وَقَلْبِي بِالْبَعِيدِ مَوْكَلٌ (٣)

[آخر : (٤)]

وإني وإيّاها وإمامنا بها لك الشَّمْسِ نالتنا ولسنا ننالها

\*\*\*

### ﴿الهلال والقمر والبدر﴾

[أبو تمام (٥)]

إِنَّ الْهَلَالَ إِذَا رَأَيْتَ نَمُوهُ أَيْقَنْتَ أَنْ سَيَصِيرُ بَدْرًا كَامِلًا (٦)

[وله (٧) :

هَذَا الْهَلَالُ يَرُوقُ أَبْصَارَ الْوَرَى حَسَنًا وَلَيْسَ كَحَسْنِهِ لَتَمَامِهِ (٨)

(١) زهر الآداب ٣٩٨ ، وفي الأصل : تضيء به الآفاق للشمس والبدر ، وهو خطأ لأن القافية سينية

(٢) ديوانه ٤٠٠ ، والبيت فيه :

أَعْنَدَكَ الشَّمْسُ قَدْ رَاقَتْ مُحَاسِنِهَا وَأَنْتَ مُشْتَغِلٌ بِالْحَاضِرِ بِالْقَمَرِ

(٣) زهر الآداب ١٠٣٣ ، وفيه : هو الشمس (٤) زيادة من : ا (٥) زيادة من : ب .

(٦) ديوانه ٣٨٠ (٧) زيادة من : ب (٨) ديوانه ٣٠٩ ، وفي ا : وليس لحسنه كتمامه .

أبو العتاهية<sup>(١)</sup> :

والمرء<sup>(٢)</sup> مثل هلالٍ حين تبصره يبدو ضعيفاً ضئيلاً ثم يتسقى  
يزداد حتى<sup>(٣)</sup> إذا ماتمَّ أعقبه كرهُ الجديدين نقصاً ثم ينمحقُ  
] وله :

يُبشِّرُنِي الهلالُ بهدمِ عمري وأفرحُ كلما طلع الهلالُ<sup>(٤)</sup> ]  
الببغاء :

ستخلصُ من هذا السرارِ وأيما هلالٌ توَارَى بالسرارِ فما خلص<sup>(٥)</sup>  
العرب :

أضيعُ من قمرِ الشتاء ؛ لأنه لا يُجلسُ فيه .

غير أنني أصبحتُ أضيعُ في القوْمِ مِ مِنَ البدرِ في ليالي الشتاء

في القمرِ ضياءً ، والشمسُ أضوءُ منه .

الليل طويلٌ ، وأنت مُقَمِّرٌ ؛ أي<sup>(٦)</sup> اصبرِ لحاجتك حتى تُصبح .

مادام القمرُ طالعا فاسرِ .

اسرِ وقمرُك .

أريها الشها وتريني القمر .

إذا طلع القمرُ طاب السفر .

[ \* هكذا البدرُ في الظلامِ يُوافي \* ]<sup>(٧)</sup>

(١) ج : غيره (٢) ١ : البدر (٣) في الأصل : يزداد حي .

(٤) زيادة من : ب ، ج وفي ب : يمر بي الهلال .

(٥) بقيمة الدهر ١/٢٦٨ ، والسرار : آخر ليلة من الشهر (٦) ١ : ألا .

(٧) زيادة من : ج ، وفي ب مم أبيات المتنبي الآتية .

المتنبى :

\* وَمُخْطِئٌ مِنْ رَمِيهِ الْقَمَرُ<sup>(١)</sup> \*

\* لَا تَخْرُجُ الْأَقْمَارُ مِنْ هَالَاتِهَا<sup>(٢)</sup> \*

وما قلتُ للبدرِ أنتَ اللُّجَيْنِ ولا قلتُ للشمسِ أنتِ الذَّهَبُ<sup>(٣)</sup>  
[ أبو الفتح البستي في الصاحب :

فقدناه لما تمَّ واعتمَّ بالهلالا كذاك كسوفُ البدرِ عند تمامه<sup>(٤)</sup> ]  
أبو بكر الخوارزمي :

رَأَيْتُكَ إِنْ أُيْسِرْتَ خَيْمَتَ عِنْدَنَا لَزَامًا وَإِنْ أُعْسِرْتَ زَرْتَ لَمَامًا<sup>(٥)</sup>  
فَمَا أَنْتَ إِلَّا الْبَدْرُ إِنْ قَلَّ ضَوْؤُهُ أَغْبَّ وَإِنْ دَامَ الضِّيَاءُ أَقَامًا  
البحترى :

وبدر أضواء الأرض شرقاً ومغرباً وموضع رجلى منه أسود مظلم<sup>(٦)</sup>  
غيره :

وقد واعدت ليلى الهلال ومن يعش إلى وعسى ليلى فالهلال قريب

\*\*\*

---

(١) ديوانه ٢٧٣ ، و صدر البيت :

\* أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ سَهَامِهِمْ \*

وفي ج : وَيَخْطِئُ مِنْ رَمِيهِ لِلْقَمَرِ

(٢) ديوانه ١٧٣ ، و صدر البيت :

\* أَعْيَا زَوَالِكُ عَنْ مَحَلِّ نَلْتَهُ \*

(٣) ديوانه ٤٣١ (٤) زيادة من : ج . زهر الآداب ٣٩٩ .

(٥) البيتان في زهر الآداب ٣٩٩ ، وفيه : وإن زاد الضياء أقاما . وبتيمة الدهر ٢٣٩/٤ ، وفيها :

(٦) ديوانه ٢٢٧/٢ ، وفي ١ : وموضع رجلى . . .

## ﴿الكواكب والنجوم﴾

أبعدُ من الكواكب .

أبعدُ من مناطِ النجوم <sup>(١)</sup> .

أهدى من النجم .

[ أنحسُ من زحل <sup>(٢)</sup> ]

لأرينك الكواكبَ ظهراً .

[ لزمه من الكوكبِ إلى الكوكبِ <sup>(٣)</sup> ]

\* والكوكبُ النَّحْسُ يسقى الأرضَ أحياناً \*

[ \* وأين نزيلُ الأرضِ عند الكواكبِ <sup>(٤)</sup> \* ]

ما أبعدَه من الثَّريَّا .

انحطَّ فلانٌ من الثَّريَّا إلى الثَّرى .

أبو تمام :

كالنَّجمِ إن سافرتَ كان مُواكباً \_\_\_\_\_ وإذا حطَّطتَ الرَّحْلَ كان جليداً <sup>(٥)</sup>

أبو نواس :

أين النُّجومُ التَّالِيا \_\_\_\_\_ تُ من الأهلَّةِ والبُدُورِ

غيره :

وأصبحتُ من ليلي الغداةَ كمنظرٍ \_\_\_\_\_ مع الصُّبحِ في أعقابِ نجمٍ مُعَرَّبِ

(١) ج : النجم (٢) ساقط من : ١ (٣) ساقط من : ١ .

(٤) ساقط من : ١ ، وفي ج : \* وأين تريك الأرض ضوء الكواكب \*

(٥) ديوانه ١٧٨ ، وفيه : \* كالنجم إن سافرت كان موازياً \*

آخر :

ولما شكوتُ الحبَّ ، قالت : أمارى مناطَ الثريّا وهو منك بعيدُ

فقلت لها : إن الثريّا وإن نأت يصوبُ مراراً نووُها فيجودُ<sup>(١)</sup>

آخر :

[ وكنتَ الثريّا حين غادتُ وأشرقتُ أمنّا بها الآفاتِ بعد حذارِها ]<sup>(٢)</sup>

آخر :

وكنا في اجتماعٍ كالثريّا فصرنا فرقةً كسبناتِ نعشٍ

المهلبي الوزير :

خليلي إني للثريّا لحاسدٌ وإني على ريبِ الزمانِ لواجدٌ

أجمعُ منها شملها وهي سبعةٌ وأفقدُ من أحببته وهو واحدٌ

البحترى :

وحسنُ درارى الكواكبِ أن ترى طوالعَ في داجٍ من الليلِ ، غيبُ<sup>(٣)</sup>

وله :

لا تنتظرنَّ إلى العباسِ من صغرٍ في السنِّ وانظرنَّ إلى المجدِّ الذى شادا<sup>(٤)</sup>

إن النجومُ نجومَ الليلِ أصغرُها في العينِ أبعدها في الجوِّ إضعادا

وله :

كالفرقدينِ إذا تأملَ ناظرٌ لم يعلُ موضعُ فرقدي عن فرقدي<sup>(٥)</sup>

(١) : وجود . (٢) زيادة من : ١ . (٣) ديوانه ٥٠/١

(٤) ديوانه ٢٠٢/١ ، وفيه : لا تنتظرن إلى الفياض . . . ، أصغرُها في العين أذهبها . . . ، وفي ب :

في العين أنفذها . . . (٥) ديوانه ١٧٢/١

[غيره] (١) :

فما لطرفِ رجائي عنك مُنصرفٌ وهل يفارقُ جرمَ (٢) المشتري النورُ

[أبو الفتح] (٣) :

وللنَّجمِ من بعد الرجوعِ استقامةٌ وللشمسِ من بعد الغروبِ طلوعُ

جحظة :

مثل الذي يرجو البلو غ إلى الكواكب وهو مُقعدٌ  
عمر بن أبي ربيعة :

أيها المنكحُ الثرياً سهيلاً عمرك الله كيف يلتقيان (٤)  
هي شاميّةٌ إذا ما استقلتُ وسهيلٌ إذا ما استقلَّ يمانِ

البحترى :

ياحاجبَ الوزراءِ إنَّك عندهم سعدٌ ولكن أنت سعدُ الذَّابِحِ (٥)

غيره :

وأنتَ مكانَ النَّجمِ منّا وهل لنا من النَّجمِ إلا أن يقابلنا النَّجمُ

آخر :

وكلُّ أخٍ مفارقه أخوه لعمركُ أيبك إلا الفرقدانِ

\*\*\*

(١) زيادة من : ج (٢) ب : جسم المشتري (٣) زيادة من : ب . (٤) البيتان في زهر الآداب ٢٤٥ .  
(٥) البيت منسوب إلى جحظة في معجم الأدياء ٢/٢٦٠ . قاله في سعد الحاجب ، وليس في ديوان البحترى  
ولمعا الذي في الديوان ١/١٢٢ أنه قال في سعد النوشري :

طلب البقاء بكلِّ فالٍ صالحٍ وبكلِّ جارٍ سانحٍ أو بارحٍ  
سماهُ سعداً ظنَّ أن يحيا به عمري لقد ألقاهُ سعدُ الذَّابِحِ

[كلمة] <sup>(١)</sup> حكيم :  
إن الأحداث مقرونة بطلوع النجوم <sup>(٢)</sup> وأفولها ، ولا يزال طالع وأقل <sup>(٣)</sup> ؛  
فكذلك حدث نازل ، وآخر مُنفرَج .

\*\*\*

### ﴿ السماء والسحاب والرعد والبرق والمطر ﴾

\* إن السماء تُرَجَى حين تُحتجبُ \*  
مَنْ ذَا رَأَى أَرْضًا بغيرِ <sup>(٤)</sup> سماء \*  
إنَّ السماءَ إذا لم تَبِكْ مَقَاتِهَا لم تَضْحَكِ الأَرْضُ عن شيءٍ من الزَّهْرِ  
الفرصُ تمرُّ مرَّةً السحاب .

\* هل يُرْتَجَى مطرٌ بغيرِ سحابٍ \*  
[ لا يَكُنْ وعدُكَ برقًا خَلْبًا ] <sup>(٥)</sup> .

\* إنَّ خَيْرَ البرقِ ما الغيثُ معه \*  
\* وأولُ الغيثِ رَشٌّ <sup>(٦)</sup> ثمَّ يَنْسَكِبُ \*  
\* سحابةٌ صَيْفٍ عن قَلِيلٍ تَقشَعُ <sup>(٧)</sup> \*

\*\*\*

العرب :

يذهب يوم الغيم ولا يشعرُ به . يُضْرَبُ للسَّهَى عن حاجتِهِ ، حتى تَفُوتَهُ <sup>(٨)</sup> ولا يعلم .

(١) زيادة من : ج (٢) ١ : النجم (٣) ١ : ولا يزال النجم طالعا وأفلا .  
(٤) ب : تعيب ، وفي ج أيضا : تعيب (٥) زيادة من : ج (٦) ج : قطر .  
(٧) ١ : تقشعت (٨) ب : حتى يفوته

أرنيها تمرة أرکها مطرة [ أى إذا رأيت دليل الشئ علمت ما يتبعه ]<sup>(١)</sup> .  
أبو بكر الخوارزمي :

قد يبصرُ الخفيُّ في الجليِّ كالغيثِ يُلقى وهو في الحبيِّ<sup>(٢)</sup>

فلانُ برقٌ بلا مطر ، وشجرٌ بلا ثمر .

فلان أ كذبُ من البرقِ الخُلبِ [ وهو الذى لا غيثَ معه ]<sup>(٣)</sup> .

ليس في البرقِ اللامعِ مُستمتعٌ ، لمن يخوضُ الظلمة .

\* يدرُّ كما درَّ السحابُ على الرعدِ \*

رُبَّ صلفٍ تحت الرّاعة [ يُضرب ]<sup>(٤)</sup> للبخيلِ المتكبرِ .

ابن عباس :

المطرُ بعلُ الأرض ، أى يُاقحها .

رُبَّ غيثٍ عادَ عيئاً<sup>(٥)</sup> ، ووَبُلٍ صار وبالاً .

\* أسرعُ السَّحبِ في المسيرِ [ الجِهامُ ]<sup>(٦)</sup> \*

فر [ فلانٌ ]<sup>(٧)</sup> من القطرِ<sup>(٨)</sup> وقعدت تحت الميزاب .

\* ومن يسدُّ طريقَ العارضِ الهَطلِ \*

أهولُ من السَّيلِ بالليل .

سبقَ سيَّلهُ مطرُه .

\* قبلَ السَّحابِ أصابني الوَكْفُ<sup>(٩)</sup> \*

(١) زيادة من : ب ، ج . (٢) الحبي : السحاب الكثيف الذى يدنو من الأرض .

(٣) زيادة من : ب ، ج (٤) زيادة من : ب ، ج (٥) العيث : الإفساد .

(٦) زيادة من : ب ، ج ، والجِهام : السحاب الذى لا ماء فيه ، وبعد هذا فى ا \* جهلت غيم قليل الماء كجِهام \*

(٧) زيادة من : ب ، ج (٨) ا : من المطر (٩) سحاب وكف : يسيل ماؤه قليلاً قليلاً

\* سحابٌ عَدَا في فيضِهِ وَهُوَ صَيَّبٌ (١) \*

رَبَّما عاقَ المَطْرُ عن الوَطْرِ .

المَطْرُ مُفْسِدٌ المِيعَادِ (٢) .

أبو نَحِيلَةَ (٣) :

\* ما زالَ عودِي في ثَرِي ثَرِيٍّ (٤) \*

\* بعدَكَ من ذاكَ النَدَى الوَسْمِيُّ \*

\* حتَّى إذا ما هَمَّ بالذَّوِيَّ \*

\* جئتُكَ واحتجبتُ إلى الوَلِيِّ \*

البيحترى :

مَضَى منك وَسْمِيُّ نَجْدٌ بولِيَّهِ وَعَوَدتْ من نَعْمَاكَ فَضلاً فَوَالِهِ (٥)

ابن الرومى :

لِكمْ عَلَيْنَا امْتِنَانٌ لا امْتِنَانَ بِهِ وَهَل تَمُنُّ سَمَاوَاتٌ بِأَمْطَارِ

[غیره] (٦) :

وَاللَّهُ يُنْشِئُ سَحَابًا تَطْمئنُّ بِهِ النَّفُوسِ من قَبيلِ بِلِّ الأَرْضِ بِالمَطْرِ

[منصور الفقيه] (٧) :

فَأَمْنُنْ بِمَا شئتَ من نَوَالٍ إن لم يَكُنْ وابلٌ فَطَلَّ

(١) ١ : غداني ، والصيب : السحاب ذو المطر (٢) ب : لليعباد .

(٣) أبو نَحِيلَةَ وهو أبو الجُنَيْدِ بن حزن بن زائدة التيمي . شاعر راجز ، اتصل بالأمويين ثم بالعباسيين ولقب نفسه بشاعر بني هاشم ، ذبحه مولى عيسى بن موسى . أمالي المرتضى ١ / ٥٨٠ ، خزائن الأدب ١ / ٧٩ وهو في ب : أبو بجيلة ، وساقط من : ١ .

(٤) اللسان ١٤ / ٢٩١ ، وفيه : \*مازالت حولاً في ثرى ثرى\* : وفي ١ : في ثرى ندى ، وفي ب : من ذلك النوى الوسمى ، والترى الثرى : التراب الندى ، والوسمى : أول مطر الربيع ، والولى : المطر يسقط بعد المطر ، والذوى : الذبول .

(٥) ديوانه ٢ / ١٧٤ . (٦) زيادة من : ١ (٧) ساقط من : ب

أبو تمام :

وكذا السحابُ قلما تدعو إلى \_\_\_\_\_ معروفها الرُّوَادَ مالم تُثْبِقْ (١)

البحترى :

واعلمُ بأن الغيثَ ليس (٢) بنافعٍ \_\_\_\_\_ مالم يكنِ للناسِ في إِبَانِهِ

[المتنبى :

ليت الغمامَ الذى عندى صواعقه \_\_\_\_\_ يزِيلهن إلى من عنده الدَّيْمُ] (٣)

[أبو عيينة :

أبوك لنا غيثُ نعيشُ (٤) بظله \_\_\_\_\_ وأنت جرادٌ لستَ تَبْقَى ولا تَذُرُ (٥)

وكنْتُ فيهم كَمَطُورٍ ببلدته \_\_\_\_\_ يُسَرُّ أن جمعَ الأوطانَ والمطرا

[غيره] (٦) :

لا يُؤَسِّنُكَ من عُمانَ حدته \_\_\_\_\_ وإن تطايرَ من نيرانه الشرُّ

فإن حدته - واللهُ يكلؤه - \_\_\_\_\_ كالبرقِ والرَّعدِ يأتى بعده المطرُ

[آخر :

وربَّ جوادٍ يُمسكُ اللهُ جوده \_\_\_\_\_ كما يمسكُ اللهُ السحابَ عن المطرِ] (٧)

آخر :

وإني أرى التَّأديبَ عند وجوده (٨) \_\_\_\_\_ بمنزلةِ الغيثِ الذى قبله الجذبُ

كثير (٩) :

كما أبرقتُ قومًا عطاشًا غمامةً \_\_\_\_\_ فلما رجوها أقشعتُ وتجلتُ

(١) ديوانه ٢١٣ . (٢) ب : القطر ديوانه ٣١٥/٢ (٣) ساقط من : ١ ، ديوان أبي الطيب ٣٢٥ ،  
وفى ب : إلى من عندهم . (٤) ١ : ظل . (٥) تقدم فى ٨٠ . (٦) زيادة من : ب .  
(٧) ساقط من : ١ (٨) ب : وجوده (٩) ١ : بشار بن برد .

بشّار بن برد:

أظلت علينا منك يوماً سحابةٌ أضاءت لنا برقاً وأبطأ رشاشها<sup>(١)</sup>  
فلا غيمها يُجلى فيئأسَ طامعٌ ولا غيمها يأتي فتزوى عطاشها

[آخر:]

أنا في ذمّة السحابِ وأظماً إن هذا الوصمةُ في السحابِ [٢]

\*\*\*

العرب:

يحسبُ المطورُ أن كلاً مطرٌ

ربّ غيث لم يكن غيثاً .

عاد غيثٌ<sup>(٣)</sup> على ما أفسد .

اضطره السيلُ إلى معطشه .

[من يردُّ السيلَ على إدراجه]<sup>(٤)</sup> .

[\* ومن يسدُّ طريقَ العارضِ الهطلِ \*]<sup>(٥)</sup>

سالَ به السيلُ وما يدري .

\*\*\*

### ﴿الرِّيح﴾

\* إن كتَ ريحاً فقد لاقيتَ إعصاراً \*

[أى لاقيت من هو أشد منك ، يُضرب للمدلِّ بنفسه إذا صليَ بمن هو

أدهى منه]<sup>(٦)</sup> .

(١) البيتان في المختار من شعر بشّار ٦٦ ، في ١ : يوماً غمامة (٢) زيادة من : ١ (٣) ١ : عيها .

(٤) ب : على أحداجه ، وأدراج بالفتح : جمع درج ، ودرج السيل طريقه ، وعاد على إدراجه بالكسر :

رجع من طريقة الذى آتى منه . اللسان ٢/٢٦٧ ، والمثل ساقط من : ١ .

(٥) زيادة من : ١ (٦) ساقط من : ب ، ج

فلانٌ ساكنٌ الرِّيحِ ؛ إذا كان حليماً .

قد هبَّت رِيحُهُ ؛ أي قامتْ دولتهُ .

وفي القرآن : ﴿ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾<sup>(١)</sup> . أي دولتكم<sup>(٢)</sup> .

إذا هبَّت رِيحُكَ فاغتنمها فَعُقبِي كلَّ خافِقةٍ سكونُ<sup>(٣)</sup>

[ ولا تقعدْ عن الإحسانِ فيها فلا تدرى السكون متى يكونُ ]<sup>(٤)</sup>

وكلَّ رِيحٍ لها هبوبٌ يوماً فلا بدَّ من رُكودِ

والرِّيحِ تُرجعُ عاصفاً من بعدِ ما ابتدأت نسيماً

\* وبعضُ القولِ يذهبُ في الرِّياحِ \*

[ ما كل ما يتمنى المرء يدركه ]<sup>(٥)</sup> تجرى الرِّياحُ بما لا تشتهي الشُّفُنُ<sup>(٦)</sup>

\* لو كنت رِيحاً كانتِ الدُّبورا \*

[ أبو تمام :

إن الرِّياحَ إذا ما أعصفتُ قصفتُ عِيدانَ نَجْدٍ ولم يعْبَأَنَّ بالرَّثَمِ ]<sup>(٧)</sup>

ابن الرُّومى :

لا تُظْفِئَنَّ جَوَى بلومٍ إنه كالرِّيحِ تُغْرِى النَّارَ بِالإِحراقِ<sup>(٨)</sup>

\*\*\*

الفرس :

ما حيلةُ الرِّيحِ إذا هبَّت من داخل .

(١) سورة الأنفال ٤٦ .

(٢) ب ، ج ، قوتكم ، راجع تفسير غريب القرآن ١٧٩ (٣) ١ :

\* فإن لكلَّ عاصفةٍ سكونٌ \* .

(٤) زيادة من : ١ (٥) زيادة من : ج (٦) ديوان أبي الطيب ٤٦٩ .

(٧) ساقط من : ١ وقد تقدم في ٩٦ (٨) ديوانه ٢٥٤ ، وفي ب : لا تظفئن هوى ...

(١٦ - التمثيل والمحاضرة)

العامة :

ريحٌ ولِسْكَنَه مَلِيحٌ .

قولُ فلانٍ رِيحٌ<sup>(١)</sup> في قَفْصٍ .

فلانٌ يَكِيلُ عَلَيْنَا الرِّيحَ .

فلانٌ يَهْبُثُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ ، وَيَسْمَعِي<sup>(٢)</sup> مَعَ كُلِّ قَوْمٍ .

أَفَّا وَتَفَّا لِمَنْ مَوَدَّتْهُ    إِنْ زُلْتُ عَنْهُ سُوبُعَةً زَالَتْ  
إِنْ مَالَتْ الرِّيحُ هَكَذَا وَكَذَا    مَالَ مَعَ الرِّيحِ حَيْمًا مَالَتْ

\*\*\*

### ﴿ الليل والنهار والأيام ﴾

الليالي حُبْلَى ، لَيْسَ يُدْرَى مَا تَلِدُ .

الليلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ .

الليلُ نَهَارُ الأَدِيبِ .

اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا .

شَمَّرَ ذَبْلًا ، وَادَّرَعَ لَيْلًا .

مَا أَقْصَرَ اللَّيْلَ عَلَى الرَّاقِدِ .

مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ .

[ \* وَلَيْلُ المُحِبِّ بِلَا آخِرٍ \* ]<sup>(٣)</sup>

\* فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي \*  
\_\_\_\_\_

هَذَا أَمْرٌ دُبَّرَ بِلَيْلٍ .

أَمْرٌ نَهَارٌ قَضِيَ لَيْلًا .

\* إِحْدَى لِيَالِيكَ فِهَيْسَى هَيْسَى \* (١)

يُضْرَبُ مَنْ يَنْزِلُ بِهِ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ ، الَّذِي يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى أَنْ يَنْصَبَ وَيَتَعَبَ .  
الليلُ أعور ؛ أي لا يُبْصِرُ فِيهِ .

لَيْلُنَا عِنْدَهُ سَحَرٌ كُلُّهُ ، وَيَوْمُنَا ضُحَى إِلَى آخِرِهِ .

كَمْ قَدَرُ مَدَّةِ الْأَعْمَارِ مَعَ هَذَا اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

مَنْ كَانَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ [ مَطِيئَتَهُ فَإِنَّهُ يُسَارُ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَسِرْ .

اللَّيْلُ ] (٢) وَالنَّهَارُ غَرَسَانِ يُثْمِرَانِ (٣) لِلْبَرِيَّةِ ضُرُوبَ الْبَلِيَّةِ .

\* وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ \*  
[ المتنبي :

وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ إِذَا احتاجُ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلٍ (٤)

ابن المعتز :

يَارِبَّ لَيْلٍ سَحَرُ كُلِّهِ مُفْتَضِحَ الْبَدْرِ عَلِيلِ النَّسِيمِ (٥)

يَلْتَقِطُ الْأَنْفَاسَ بَرْدُ النَّدَى فِيهِ فِيهِدِيهِ لِحَرِّ السَّمُومِ ] (٦)

إِنَّ اللَّيَالِيَ لَمْ تُحْسِنْ إِلَى أَحَدٍ إِلَّا أَسَاءَتْ إِلَيْهِ بَعْدَ إِحْسَانٍ

آخر :

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا طَلَبَا أَنْ يَدْرَكَا مَا تَيْمَمًا (٧)

أَمَا تَرَى اللَّيْلَ وَالنَّهَارَا جَارَيْنِ لَا يُبْقِيَانِ جَارَا

(١) صدر بيت حكاه أبو عبيدة ، وعجزه :

\* لَا تَنْعَمِ اللَّيْلَةَ بِالْتَعْرِيسِ \*  
اللسان ٢٥٢/٦ ، وهاس يهيس هيساً : سارأي سير كان

(٢) زيادة من : ب ، ج (٣) ١ : مثران . البرية . . . (٤) ديوانه ٣٣٤

(٥) البيتان في ديوانه ٢٤٩ (٦) من هامش ج : من نسخه ، ثم أورد هذه الزيادة (٧) تقدم في ٥٢

لم يجزياً لأمري بسعدٍ إلا بنحسٍ عليه داراً  
 إذا ما تقاضى المرءُ يومٌ وليلةٌ تقاضاهُ شيءٌ لا يملُّ التقاضياً  
 إن اللياليَ للأنامِ مناهلٌ تطوى وتبسطُ بينها<sup>(١)</sup> الأعمارُ  
 فقصارُهُنَّ معَ الهمومِ طويلةٌ وطوالهنَّ معَ الشرورِ قصارُ  
 أشابَ الصغيرِ وأفنى الكبيرِ رَكَرُّ اللياليِ ومرُّ العشيِّ  
 إذا هرمتْ ليلةٌ يومها أتى بعدَ ذلكَ يومٌ فتي

\*\*\*

أدبه الليلُ والنهارُ من لم يؤدِّبه والداه .

[ يومُ السرورِ قصيرٌ ]<sup>(٢)</sup> .

اليومَ خمرٌ وغداً أمرٌ .

اليومَ عيشٌ وغداً جيشٌ .

اليومَ فعلٌ ، وغداً ثوابٌ .

ما يومٌ حليلةٌ بسرٌّ .

ليس يومى بواحدٍ من ظلومِ .

يومٌ لنا ، ويومٌ علينا .

من برَّ يوماً برَّ به<sup>(٣)</sup> .

\* وفي الليالي والأيامِ مُعتبرٌ \*

\* وما اليومُ إلا مثلُ أمسٍ الذى مضى \*

من عرفَ الأيامَ لم يُغفلِ الاستعدادَ [ لها ]<sup>(٤)</sup> .

معَ اليومِ غدٌ ، ومعَ السبتِ أحدٌ .

(١) : ١ : دونها (٢) زيادة من ب ، ج (٣) ج : من ير يوماً ير به (٤) زيادة من : ج

\* فَإِنْ غَدَاً لِنَاظِرِهِ قَرِيبٌ <sup>(١)</sup> \*

\* وَهَلْ يُسْتَبَانُ الرَّشْدُ إِلَّا ضَحَى الْغَدِ \*

قال الله تعالى : ﴿ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ <sup>(٢)</sup>

[ لكلِّ قومٍ يومٌ .

أَيَّامٌ ] <sup>(٣)</sup> العُمَرُ أَقَلُّ مِنْ أَنْ تَحْتَمِلَ الْهَجْرَ .

لَا تَبِعْ يَوْمًا صَالِحًا يَوْمٍ طَالِحٍ .

يَأْتِيكَ كُلُّ غَدٍ بِمَا فِيهِ .

لكلِّ غَدٍ طَعَامٌ .

لكلِّ صَبَاحٍ صَبُوحٌ ، ولكلِّ عِشَاءٍ غَبُوقٌ .

أَمْسُكَ مَاضٍ ، وَيَوْمُكَ مُسْتَقْبَلٌ ، وَغَدُكَ مُبْهِمٌ <sup>(٤)</sup> .

اليومَ عَمَلٌ ، وَأَمْسٌ أَجَلٌ <sup>(٥)</sup> ، وَغَدًا أَمَلٌ .

وَالهُ مَا أَمَكْنَ يَوْمٌ صَالِحٌ إِنَّ يَوْمَ الشَّرِّ لَا كَانَ - عَتِيدٌ

أَيَّامٌ لَا أَدْرِي وَإِنْ سَأَلْتِ مَا نَسُكَ يَوْمَ جَمْعَةٍ مِنْ سَبْتِ

شَهْرٍ يَنْقُضِينَ وَمَا شَعَرْنَا بِأَنْصَافٍ لَهْنٍ وَلَا سِرَارٍ

[ أَبُو تَمَامٍ ] <sup>(٦)</sup> :

ثُمَّ انْقَضَتْ تِلْكَ السَّنُونَ وَأَهْلُهَا فَكَانَتْهَا وَكَانَتْهُمْ أَحْلَامٌ <sup>(٧)</sup>

وَأَيَّامٌ الْهَمُومِ مُقْصَصَاتٌ وَأَيَّامٌ السَّرُورِ تَطِيرٌ طَيْرًا

لَا تَحْمَلَنَّ هَمُّومَ أَيَّامٍ عَلَى يَوْمٍ لَعَلَّكَ أَنْ تَقْصَرَ عَنْ غَدِهِ

[ عَيْشُ الْفَتَى كُلُّهُ يَوْمٌ يُسَرُّ بِهِ فَانْعَمْ هَنِيئًا فَإِنَّ الْحَيْنَ قَدْ قُرْبًا

(١) : وَإِنَّ غَدَاً لِلنَّاطِرِينَ قَرِيبٌ . (٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ١٤٠ (٣) سَاقَطٌ مِنْ :

(٤) ، ب : مَتَّهِمٌ (٥) ب : رَحَلٌ . (٦) زِيَادَةٌ مِنْ : ج (٧) دِيْوَانُهُ ٢٧٩

لا تركنن إلى فكرٍ ليومٍ غدٍ فكلُّهم لأمسٍ عنك قد ذهباً<sup>(١)</sup>

\*\*\*

### ﴿الدَّهْرُ وَالزَّمَانُ﴾

الدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ<sup>(٢)</sup> .

[الدَّهْرُ أَفْصَحُ<sup>(٣)</sup> الْمُؤَدِّينَ .

الدَّهْرُ ذُو دَوْلٍ<sup>(٤)</sup> .

مَنْ لَهُ يَدَانِ بَغَوَائِلِ الزَّمَانِ .

[مَنْ عَتَبَ عَلَى الدَّهْرِ طَالَ عَتْبُهُ .

مِنْ سَابِقِ الدَّهْرِ عَثْرٌ<sup>(٥)</sup> .

[مِنْ سَابِقِ الدَّهْرِ كَبَا كَبُوتَةً لَمْ يَسْتَقْبَلْهَا مِنْ خَطَا الدَّهْرِ

فَاخْطُطُ مَعَ الدَّهْرِ إِذَا مَاخِطًا وَاجْرَ مَعَ الدَّهْرِ كَمَا يَجْرِي<sup>(٦)</sup>

[الدَّهْرُ أَبْلَغُ فِي النَّكِيرِ<sup>(٧)</sup> .

هُوَ الدَّهْرُ ، وَعِلَاجُهُ الصَّبْرُ .

[إِنَّمَا<sup>(٨)</sup> أَبَادَ الْأُمَمَ وَالْقُرُونَ تَعَاقَبُ الْحَرَكَاتِ وَالشُّكُونِ .

الدَّهْرُ يَوْمَانِ : حَلْوًا وَمُرًّا .

\* وَمَا خَلَا الدَّهْرُ مِنْ صَابٍ وَمِنْ عَسَلٍ \*

(١) زيادة من : ج أوردتها الناسخ في الهامش وأورد قبلها قوله : من نسخة ، ثم سطرًا لم أستطع رغم الجهد الذي بذلته قراءته أو تبين حروفه .

(٢) في ب : دوار ، والمثل في اللسان ٢٩٥/٤ بالروايتين . ودواري أي : دائره به ، على إضافة الشيء

إلى نفسه . (٣) ج : أنصح (٤) زيادة من : ب ، ج (٥) ساقط من : أ .

(٦) زيادة أوردتها الناسخ في هامش ج وقبلها : من نسخة . (٧) زيادة من : ب ، ج .

(٨) ساقط من : أ .

مَنْ يَصْحَبِ الزَّمَانَ يَلُوقَ <sup>(١)</sup> الْهَوَانَ .  
مَازَعَمْتُ زَمَانًا إِلَّا تَمَنَيْتُهُ .  
أَكَلَهُ دَهْرٌ لَا يَشْبَعُ .

[ لَمْ أَبْكِ مِنْ زَمَنِ ذَمْتُ صُرُوفَهُ إِلَّا بَكَيْتُ عَلَيْهِ حِينَ يَزُولُ  
رَبَّ دَهْرٍ بَكَيْتُ مِنْهُ فَلَمَّا صَرْتُ فِي غَيْرِهِ بَكَيْتُ عَلَيْهِ ] <sup>(٢)</sup>  
الدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَالَةٍ لَكِنَّهُ يُقْبَلُ أَوْ يَدْبُرُ  
فَإِنْ تَلَقَّاكَ بِمَكْرُوهِهِ فَاصْبِرْ فَإِنَّ الدَّهْرَ لَا يَصْبِرُ  
[ هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا طَرْفَةٌ دُونَهَا قَدْ دَى فَاغْضُضْ قَلِيلًا سَوْفَ يُقْبَلُ مُدْبِرٌ ] <sup>(٣)</sup>  
يَسْعَى الْفَتَى فِي صِلَاحِ الْعَيْشِ مُجْتَهِدًا . وَالدَّهْرُ مَاعَاشَ فِي إِفْسَادِهِ سَاعِرٌ  
وَأَكَلَتْ دَهْرًا أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعًا فَاصْبِرْ لِأَكْلَتِهِ وَعَضَّةِ نَابِهِ  
وَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفَعَلَهُ لَكَ الدَّهْرُ لَا عَارًا بِمَا فَعَلَ <sup>(٤)</sup> الدَّهْرُ  
[ الْبَحْتَرَى ] <sup>(٥)</sup> :

هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا غَمْرَةٌ وَانْجِلَاؤُهَا سَرِيعًا وَإِلَّا ضَيْقَةٌ وَانْفِرَاجُهَا

غَيْرُهُ :

يَقُولُونَ : الزَّمَانُ بِهِ <sup>(٦)</sup> فِسَادٌ وَهُمْ فَسَدُوا وَمَا فَسَدَ الزَّمَانُ  
لَيْسَ يَبْقَى عَلَى صُرُوفِ الزَّمَانِ غَيْرُ شُكْرِ الْأَحْبَابِ وَالْإِخْوَانِ  
أَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ إِذَا أَحْسَنَ الدَّهْرُ تَلَقَّى الْإِحْسَانَ بِالْإِحْسَانِ

(١) ج : ير . (٢) زيادة من ا وهامش ج . (٣) زيادة من : ب ، وج ، وفي الأصل :  
فأغض قليلا . (٤) ا : صنع . (٥) زيادة من : ب ، ج . (٦) ا ، ب : بهم .

[ المتنبي <sup>(١)</sup> ] :

أنى الزمانَ بنوه فى شببيته فسرهم وأتيناها على الهرم <sup>(٢)</sup>

[ أبو الفتح البستي <sup>(٣)</sup> ] :

لا غرو إن لم نجد في الدهر مخترفاً فقد أتيناها بعد الشيب والخرف <sup>(٤)</sup>

[ ابن المعتز <sup>(٥)</sup> ] :

الدهرُ يلعب بالفتى لعب الصَّوَّالِحِ <sup>(٦)</sup> بالكره

أو لعبَ ريحِ عاصفٍ عصفت بكفٍ من ذره

ويقوده نحو السَّعا دقِ والشَّقاء بلا بُره <sup>(٧)</sup>

الدهر قنَّاصٌ وما ألسانُ إلا قنبره

[ أبو الفتح ] :

\* سخف الزمانُ فإن سخفنا فاعذر <sup>(٨)</sup> \*

كما يشدُّ والكَ الدهرُ فارقص .

[ ابن المعتز <sup>(٩)</sup> ] :

يادهرُ ويحك ما أبقيتَ لى أحداً وأنت والد سوء تأكلُ الولداً

\*\*\*

- 
- (١) زيادة من : ج (٢) ديوانه ٥١٣ . (٣) زيادة من : ج (٤) ب : والحزن .  
(٥) زيادة من : ج ، وفى ب : أبو الفتح ، وليس هذه الأبيات فى ديوان ابن المعتز .  
(٦) ١ : الفتى . (٧) ١ : بلاترة ، والبرة : حلقة تجعل فى أنف البعير . اللسان ٤٧٦/١٣ .  
(٨) زيادة من : ١ ، ب وليس فى النسبة لأبى الفتح . (٩) زيادة من : ج .

## ﴿ الدنيا ﴾

عدوُّ في ثيابِ صديق .  
ضاحكةٌ مُستعيرةٌ (١) .  
عدوَّةٌ للنَّاسِ معشوقةٌ .  
من يخلَّ بالدُّنيا جادتْ به .  
غداً غرارةٌ ، إن بقيتْ لك لم تبقَ لها .  
أفٍّ من أشغالِها إذا أُقبلتْ ، ومن حسراتِها إذا أدبرتْ .  
واجدها سكرانٌ ، وفاندها حيرانٌ .  
مَنْ نال الدُّنيا ماتَ بها ، ومن لم ينلها ماتَ حسرةً عليها .  
مثلُ الدنيا كمثلِ الحيةِ : لَبِنٌ مسَّها ، قاتلٌ سَمَّها ، يحذرُها العاقلُ ، ويهوى  
إليها الجاهلُ .

لا بدَّ في الدُّنيا من الهمِّ .  
[ إن الدنيا ليست تُعطيك لتسرك ؛ إنما تُعطيك لتنعَمَ (٢) ] .  
\* ولم أرَ كالدنيا تُدَمُّ وتُجلبُ (٣) \*  
أشبهُ الأشياءَ بالدنيا أحلامُ النَّاسِ .  
مَنْ أكرمَ الدنيا أهانتَهُ .  
الدُّنيا لا تُعطى أحداً ما يستحقُّه ؛ إما تزيدهُ أو تُنقصُهُ .  
[ مثلُ الدنيا كمثلِ رجلٍ نام نومةً فرأى فيها ما يحبُّ ويكرهُ ، ثم انتبه (٤) ]

(١) ب : مستعيرة . (٢) ساقط من : ١ . (٣) ١ : وتحمده . (٤) ساقط من : ١ .

مَنْ مَالٍ إِلَى الدُّنْيَا صَالَتْ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ ، وَمَنْ مَالٍ عَلَيْهَا مَالَتْ إِلَيْهِ .  
إِذَا أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَى إِنْسَانٍ أَعْطَتْهُ مُحَاسِنَ غَيْرِهِ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ عَنْهُ سَلْبَتَهُ  
مُحَاسِنَ نَفْسِهِ .

لَوْ عُمِدَتِ الدُّنْيَا بِذَنْبٍ كَلَبَ لُجْرَهَا .  
دُنْيَاكَ مَا أَنْتَ فِيهِ .

قِيلَ [ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(٢)</sup> ] عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . لِمَ<sup>(٣)</sup> حَرَصَ النَّاسُ  
عَلَى الدُّنْيَا ؟ فَقَالَ : هُمْ أَبْنَاؤُهَا .  
[ الْبَحْتَرِيُّ ]<sup>(٤)</sup> :

وَلَكِنَّا مِنْهَا خُلِقْنَا لَغَيْرِهَا وَمَا كُنْتَ مِنْهُ<sup>(٥)</sup> فَهَوَ شَيْءٌ مُحَبَّبٌ  
الْحَسَنُ :

حَلَالُهَا حِسَابٌ ، وَحَرَامُهَا عَذَابٌ .  
يُحْيِي بِنِ مَعَاذٍ :

الدُّنْيَا خَمْرُ الشَّيْطَانِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يُفِقْ إِلَّا فِي عُسْكَرِ الْمَوْتَى ، نَادِمًا خَاسِرًا .  
ذُو النُّونِ :

[ اتَّخَذِ الدُّنْيَا ظَنْرًا ، وَالْآخِرَةَ أُمًَّّا ]<sup>(٦)</sup> .  
ابن عَبَّادٍ<sup>(٧)</sup> :

الدُّنْيَا قَحْبَةٌ ، فَيَوْمًا عِنْدَ عَطَّارٍ ، وَيَوْمًا عِنْدَ بَيْطَارٍ .  
أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيُّ :

الدُّنْيَا أَتَى ، تَنْكِيحُ كُلِّ خَاطِبٍ ، وَدَابَّةُ ذُلُولٍ ، تَحْمَلُ كُلَّ رَاكِبٍ .

(١) ا ، ب : مالت . (٢) ساقط من : ب . (٣) ا ، ب : أما ترى .  
(٤) زيادة من : ج . (٥) ب : وما أنت منه . (٦) ساقط من : ب ، وفي ج : اتخذ الدنيا ضرة .  
(٧) ساقط من : ب ، وفي ا : عبادة .

[ أصبحت الدنيا لنا عبرةً والحمدُ لله على ذلكا<sup>(١)</sup> ]  
قد أجمعَ الناسُ على ذمِّها<sup>(٢)</sup> وما أرى فيهم لها تاركًا  
[ ابن المعتز ]<sup>(٣)</sup> :

وحلاوةُ الدنيا لجاهلِها ومرارةُ الدنيا لمن عَقَلَا  
أفٌ للدنيا الدنيَّةُ خبثٌ فعلاٌ ونيَّةُ  
عيشها همٌّ وغمٌّ ثم عقباها المنِّيَّةُ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

ابن المعتز :

[ مصائبُ ]<sup>(٥)</sup> الدنيا أكثرُ من نباتِ الأرضِ .  
من عجائبِ الدنيا أن تبكى على من تدفنه ، وتطرح الترابَ على وجهِ من تُكرمه .  
[ أهلُ الدنيا كركبٍ يُسارُ بهم ، وهم نيام<sup>(٦)</sup> ]  
أهلُ [ الدنيا ]<sup>(٧)</sup> كصورةٍ في صحيفةٍ ، كلما طُوِيَ بعضها نُشِرَ بعضها .  
طلاقُ الدنيا مهرُ الجنةِ .  
أجودُ الناسِ من زهد في الدنيا ، ووهبها للناسِ .  
خيرُ الدنيا<sup>(٨)</sup> حسرةٌ ، وشرُّها ندمٌ<sup>(٩)</sup> .  
تُرَقِّعُ خرقَ الدنيا فيمتسِعُ ، وتُشعِّبها فتتصدعُ ، ويَجتمعُ منها مالا يجتمعُ .

\*\*\*

- (١) زيادة من : ج . (٢) ب : تركها .  
(٣) زيادة من : ج . (٤) مكان هذا البيت في : ب ، ج :  
ولعيشٍ حشوهُ همٌّ م وعقباهُ منِّيَّةُ  
(٥) زيادة من : ب ، ج . (٦) زيادة من : ب ، ج . (٧) ساقط من : ا .  
(٨) ا ، ب : الناس . (٩) ا : ندامة .

## ﴿ الأرض ﴾

قال الله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾ (١).

تمسّحوا بالأرض؛ فإنها بكم بركة .  
أحمّل من الأرض ذات الطول والعرض .  
أكنتم من الأرض .

الأرض من تربةٍ والناس من رُجُلٍ  
من باع التراب، ولم يجعل ثمنه في التراب جليل على رأسه التراب .  
ابتغوا الرزق في خبايا الأرض .

\* وَأَنِّي تُمَطِّرُ الْأَرْضَ السَّمَاءُ (٢) \*

قتل أرضاً عالمها، وقتلت أرضٌ جاهلها .

[ يَضْرِبُ فِي فَضْلِ ذَوِي الْعِلْمِ وَذِمٌّ ذَوِي الْجَهْلِ ] (٣) .

الدهرُ يستخدمُ من يخدمُ حتى يُذيقَ (٤) البؤسَ من يُكرمُ  
الأرضُ لا تُطعمُ من فوقها إلا لكي تُطعمَ من تُطعمُ  
والأرضُ لولا العِداةُ واحِدةٌ والناسُ لولا الفِعالُ أشكالُ (٥)

إذا الأرضُ أدت ربيعَ ما أنتَ زارعٌ من البذرِ فيها فهى ناهيك من أرضٍ  
ولا تمشِ فوق الأرضِ إلا تواضعاً فكم تحتها قومٌ همُ منك أرفعُ

(١) سورة الملك ١٥ .

(٢) ١ : وَأَنِّي تُمَطِّرُ الْأَرْضَ فِي سَمَاءِ . (٣) زيادة من : ب ، ج ، وليس في ب : ذوى . في الموضعين .

(٤) ب : يدين . (٥) تقدم في ٩٨ للبحرئى ، وفي ب : لولا العدا ، وفي ج : لولا الغداء .

يا أرضُ كم وافقـدِ أُنـاكِ فلمْ يـرجعْ إلى أهـلـه ولم يـؤبـ  
تـحـمـلْ منـك الأَرْضُ أضعافَ ما يـحـمـلـه الحوتُ<sup>(١)</sup> من الأَرْضِ  
[شاعر في هجاء يقتل] <sup>(٢)</sup> :

مشى فدعا من ثقله الحوتُ ربّه وقال: إلهي زدت في الأرضِ ثامنَه

\*\*\*

### ﴿ الجبال والحجارة ﴾

لا تلتقي الجبالُ<sup>(٣)</sup> ، وقد تلتقى الرجال .  
ذو الشرفِ لا تُبَطِّرهُ منزلةٌ أصابها ، كالجبلِ الذي<sup>(٤)</sup> لا يـنـزـلُ بالرياح . والسخيفُ  
تُبَطِّرهُ أدنى منزلةٍ ، كالكلأ الذي يحرُّ كهُ مرُّ النسيمِ<sup>(٥)</sup> .  
ولو بنى جبلٌ يوماً على جبيلٍ لانهت منه أعاليه وأسفلهُ  
[للخنساء] <sup>(٦)</sup> :

\* كأنه علمٌ في رأسه نارٌ<sup>(٧)</sup> \*  
إذا قطعنا علماً بدا علمٌ<sup>(٨)</sup> ؛ أي إذا فرغنا من أمرٍ حدث آخر .  
أنجد من رأى حضناً ، وحضنُ جبلٌ بنجد ، أي من رآه لم يحتج إلى أن يسأل  
هل بلغ نجداً أم لا ؟ .

(١) الحرت . (٢) زيادة من : ب .  
(٣) ج : الجبال الجبال . (٤) ا : كالجبال التي . (٥) ج : أدنى نسيم . (٦) زيادة من : ج .  
(٧) الديوان ٨٠ ، و صدر البيت :

\* أغرُّ أبلجُ تأتمُّ الهداةُ به \*

(٨) في ج : أن هذا الجري ، وبيت جرير في ديوانه ٥١٠ :  
من الطوامح أبصاراً إذا خشعت عنها ذرى علمٍ قالوا : بدا علمُ

اللَّيْلُ يُوَارِي حَضَنًا ، أَيْ يُخْفِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْجَبَلِ (١) .  
 رَمَاهُ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ جَبَلٍ ، أَيْ بِأَمْرٍ يَهْلِكُهُ .  
 تَتَنَازَرُ الْأَطْوَادُ وَهِيَ شَوَامِخٌ حَتَّى تَصِيرَ مَدَاوِسَ الْأَقْدَامِ .  
 قَوْمُوا انظُرُوا كَيْفَ تَزُولُ الْجِبَالُ ! [ يُضْرَبُ ] (٢) فِي مَوْتِ الرَّؤُسَاءِ .  
 رُدَّ الْحَجَرَ مِنْ حَيْثُ جَاءَكَ .  
 رُمِيَ فَلَانٌ بِحَجْرِهِ ، أَيْ بِقِرْنٍ مِثْلِهِ .  
 جُنْدَلْتَانِ اصْطَكَّتَا اصْطَكَّاكَ (٣) . لِلْقَرْنَيْنِ يَتَصَاوِلَانِ .  
 [ وَجَّهَ الْحَجَرَ وَجْهَةً مَّا . أَيْ دَبَّرَ الْأَمْرَ عَلَى وَجْهِهِ ] (٤) .  
 كَانَتْ هَزْمَةٌ (٥) فِي حَجْرٍ ، [ يُضْرَبُ ] لِمَنْ يَحْتَمِلُ الْمِصْبِيَةَ وَلَا تُؤَثِّرُ فِيهِ (٦) .  
 أَلْقَمَهُ الْحَجَرَ ، أَيْ : أَجَابَهُ بِجَوَابٍ مُسَكَّتٍ .  
 قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَّا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ﴾ (٧) .  
 \* جُدُّ فَقَدْ تَنْفَجَّرُ الصَّخْرَةَ بِالْمَاءِ الزَّلَالِ \*  
 فَلَانٌ حَجْرٌ ، لَا يَرُوى وَلَا يُورَى (٨) ، لِلْبُخَيْلِ .  
 أَقْسَى مِنَ الْحَجْرِ .  
 أَبْقَى مِنَ النَّقْشِ فِي الْحَجْرِ .  
 [ ابْنُ الرَّومِيِّ ] (٩) :

إِذَا غَمَرَ الْمَالُ الْبُخَيْلَ لَفَانَهُ يَزِيدُ بِهِ يُبْسًا وَإِنْ ظَنَّ يَرْطَبُ  
 وَلَيْسَ عَجِيبًا ذَاكَ مِنْهُ فَإِنَّهُ إِذَا غَمَرَ الْمَاءَ الْحِجَارَةَ تَصَلَّبُ

\*\*\*

(١) ١ : حَتَّى الْحَضَنِ . (٢) ٢ : زِيَادَةٌ مِنْ : ج . (٣) ١ : اصْطَكَّتَا كَذِي الْقَرْنَيْنِ .  
 (٤) ٤ : سَاقَطَ مِنْ : أ . (٥) ٥ : وَالْهَزْمَةُ : النَّقْرَةُ فِي الشَّيْءِ . (٦) ٦ : ب : وَلَا يَوْسُ قَبْلَهُ .  
 (٧) ٧ : سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٧٤ . (٨) ٨ ، أ ، ج : وَلَا يَرُوى . (٩) ٩ : زِيَادَةٌ مِنْ : ج .

## ﴿ الماء ﴾

[العرب] (١).

إن ترد الماء بماء أ كيس .

ماء ولا كصداء (٢) .

الماء ملك أمر . يضرب (٣) للشئ يكون به ملاك الأمر [أى يتدارك به الأمر

وبه حياة كل شئ] (٤) .

فلان يرقم في الماء . [أى قد بلغ من حدقه الأمور أنه يرقم حيث لا يثبت الرقم] (٥) .

قال أوس بن حجر :

سأرقم في الماء القراح إليكم على نأيكم (٦) إن كان للماء راقم

[أصق من ماء المفاصل] (٧) .

بلغ السيل (٨) الرُّبى .

ثأطة (٩) مدت بماء [يضرب في الأمر يزدادُ فساداً .

أحق من لاقق الماء .

تكفى الطين الرطب قطرة ماء] (١٠) .

الرشفُ أنقع .

(١) زيادة من : ج . (٢) قال المفضل : صداء ركية ليس عندهم ماء أعذب من مائها ، والمثل لقدور بنت قيس بن خالد الشيباني ، وكانت زوجة لقيط بن زرارة ، فتزوجها بعده رجل من قومها ، فقال لها يوماً : أنا أجل أم لقيط ؟ فقالت : ماء ولا كصداء . أى أنت جميل ولست مثله . اللسان ١٠٩/١ .

(٣) ج : أى الشئ . (٤) زيادة من : ج . (٥) ساقط من : ا . (٦) ب : على مائكم .

(٧) زيادة من : ب ، ج . (٨) ب ، ج الماء . (٩) الثأطة : الحمأة .

(١٠) زيادة من : ج .

ليسَ الرِّيُّ عن التَّشَافِ<sup>(١)</sup> ، في ذمِّ الاستِقْصَاءِ .

لا مأكَ أبقیتَ ، ولا دَرَ نَكَ أنْقیتَ .

الماءُ أهونُ موجودٍ ، وأعزُّ مفقودٍ .

فلانٌ كالقابضِ على الماءِ .

فلانٌ نائمٌ ورجلاهُ في الماءِ ؛ إذا كان على خطرٍ .

المولدون والعامة :

انخلُ حيثُ لاماءُ حامضٍ .

الماءُ إذا طال مُكثته ظهرَ خُبثُهُ ، وإذا سكنَ مَتَنهُ تحركَ نَدْبُهُ .

الكدرُ من رأسِ العينِ .

إذا عَذِبَتِ العينُ طابتِ الأنهارُ .

هذا غيصٌ من فيضٍ ، وبرضٌ من عدٍ<sup>(٢)</sup> ، أى قليلٌ من كثيرٍ .

في فمى ماءٍ وهل ينطقُ من في فيه ماءٍ

[ فهنَّ ينبذنَ في قولٍ بصبنَ به ]<sup>(٣)</sup> مواقعُ الماءِ من ذى الغلَّةِ الصَّادِي

\* والمرءُ<sup>(٤)</sup> يشرقُ بالزلزالِ الباردِ \*

\* كذلك نَمِرُ الماءِ يروى ويفرقُ \*

\* والمشربُ العذبُ كثيرُ الزحامِ \*

[ ينبغى للعاقل أن يُداريَ زمانه مداراةَ السابحِ للماءِ الجارى ]<sup>(٥)</sup> .

(١) التشاف : تقصى الشرب حتى لا يدع الشارب في الإناء سؤراً .

(٢) البرض : خروج الماء من العين قليلاً ، والعد : الماء الجارى لا ينقطع . (٣) زيادة من : ج .

(٤) ا ، ب ، والماء . (٥) زيادة من : ب ، ج .

جَاسِرْحَةَ الْمَاءِ قَدْ سُدَّتْ مَوَارِدُهُ أما إليك طريقٌ غيرٌ مسدود  
آخر:

أيجوز<sup>(١)</sup> أخذُ الماءِ من متلَهَّبِ الأَحْشَاءِ صَادٍ

آخر:

أرى ماءً وبى عطشٌ شديدٌ ولكن لا سبيلَ إلى الورودِ

آخر:

من غصَّ داوى بشربِ الماءِ غصَّته فكيف يصنعُ من قد غصَّ بالماءِ

آخر:

وما كنتَ إلا الماءِ جُننا لشربه فلمَّا وردناهُ إذا الماءِ جامدٌ

آخر:

وفى نظرةِ الصَّادِي إلى الماءِ حسرةٌ إذا كان ممنوعاً سبيلَ المواردِ

آخر:

وإني للماءِ الخالِطِ للقَدَى إذا كثرتْ وُرَادُهُ لِعُيُوفُ

آخر:

سأفنعُ بالثَّمَادِ<sup>(٢)</sup> لعلَّ دهرًا يَسُوقُ الرَّيَّ من حُرِّ كَرِيمِ

آخر:

ومن يَأْمَنِ الدُّنْيَا يَكُنْ مِثْلَ قَابِضٍ على الماءِ خانقتهُ فروجُ الأصابعِ

آخر:

وإني وإشرافي عليكَ لِكالمبتغى زُبدًا من الماءِ بالخضِ

(٣) الثَّمَادُ : جمع التَّمْد ، وهو الماء القليل .

( ١٧ - التمثيل والمحاضرة )

(١) ١ : الحول ، ب : الجوز .

آخر:

فقل في مكرع<sup>(١)</sup> عذبٍ وقد وافاه عطشانٌ

آخر:

وكيف الصبرُ عنك وأى صبرٍ لعطشانٍ عن الماء الزلالِ

آخر:

وإنَّ الماءَ في العيدانِ يجرى [وربمَّتاً]<sup>(٢)</sup> تعرَّضَ بالخلقِ

آخر:

\* وليس يعافُ الرنقَ من كان صادياً \*

[\* كذلك غمرُ الماءِ يروى ويُغرقُ \*]<sup>(٣)</sup>

آخر:

إذا أنا عاتبتُ الملوكَ فإنَّما أخطُ بأقلامي على الماءِ أحرفاً

آخر:

وللماءِ ليس عجيباً أنَّ أعذبه يفنى ويمتدُّ عمرُ الآجنِ الأسنِ

آخر:

أكابرتنا عطفاً علينا فإننا بنا ظملاً برح<sup>(٤)</sup> وأتم مناهلُ

آخر:

المالُ يكسبُ أهله مالم يُفَضَّ<sup>(٥)</sup> في الرَّاغِبِينَ إليه سوءَ ثناءِ

كلماءِ تأسنُ بئرُه إلا إذا خبطَ الشَّقَاةُ جَمَامَه<sup>(٦)</sup> بدلاءِ

(١) من كرع . (٢) ساقط من : ا . (٣) ساقط من : ب . (٤) برح : شديد مؤذ . (٥) مالم يفض . (٦) الجمام : الماء الذي يملأ البئر .

العجم :  
المرء المقيمُ بمكانٍ واحدٍ ، كالماء الزلال<sup>(١)</sup> ، إذا طالت به الأيامُ أُسِنَ .

\*\*\*

### ﴿ البحر ﴾

حدثٌ عن البحرِ ولا حَرَجَ .  
البحرُ خَلَقَ عَظِيمٌ يَرْكَبُهُ<sup>(٢)</sup> خَلَقَ ضَعِيفٌ ، دَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ .  
[ يُبْلِغُ أَبُو الْفَضْلِ فِي جُودِهِ ]<sup>(٣)</sup> وَهَلْ يَمْلِكُ الْبَحْرُ إِلَّا يَفِيضًا  
قِيلَ لِبَعْضِ التُّجَّارِ : مَا عَجِبُ مَا رَأَيْتَ فِي الْبَحْرِ ؟ قَالَ : سَلَامَتِي مِنْهُ .  
هُوَ الْبَحْرُ إِلَّا أَنَّهُ عَذْبٌ مُورِدٌ وَذَا عَجِبٌ<sup>(٤)</sup> أَنَّ الْعُدُوبَةَ فِي الْبَحْرِ  
آخِر :

إِذَا كُنْتَ قُرْبَ الْبَحْرِ مَالِي مَخْلُصٌ<sup>(٥)</sup> إِلَيْهِ فَمَا يُغْنِي اقْتِرَابِي مِنَ الْبَحْرِ  
[ ابن الرومي :

دَهْرٌ عَمَّا قَدَرُ الْوَضِيعِ بِهِ وَهَوَى الرَّفِيعِ يُحِطُّهُ شَرْفُهُ ]<sup>(٦)</sup>  
كَالْبَحْرِ يَرْسُبُ فِيهِ لُؤْلُؤُهُ سَفَلًا وَيَعْلُو فَوْقَهُ جِيفُهُ  
آخِر :<sup>(٧)</sup>

كَمَثَلِ الْبَحْرِ يَفْرَقُ فِيهِ حَيْثُ وَلَا يَنْفَكُ تَطْفُو فِيهِ جِيفَةٌ

(١) ١ ، ب : الراكد . (٢) ١ ، ب : ركبهُ . (٣) زيادة من : ج .  
(٤) ١ : ولا عجب . (٥) ب : إذا كنت في بحر وما مخلص . (٦) زيادة من : ج .  
(٧) ب : ابن الرومي .

\* إِنَّ الْغَرِيقَ بِكُلِّ حَبْلٍ يَعْلَقُ \*

[المتنبي] (١) :

\* وَمَنْ قَصَدَ الْبَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّوَابِيَا (٢) \*

\* أَنَا الْغَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلَلِ (٣) \*

ابن الرومي :

أَلَا فَارِجُهُ وَأَخْشَهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَحْرُ فِيهِ الْغَنَى وَالْغَرَقُ

أبو نواس :

مَنْ قَاسَ غَيْرَ كَمِ بَكْمِ قَاسَ التَّمَادَ إِلَى الْبَحُورِ (٤)

\*\*\*

### ﴿ السمك والحيتان والضفادع ﴾

شَرُّ السَّمَكِ يَكْدَرُ الْمَاءَ .

\* هَذَا يَصِيدُهُ وَهَذَا يَأْكُلُ السَّمَكَةَ \*

كَمْ بَيْنَ حَوْتِ السَّمَاءِ وَحَوْتِ الْمَاءِ .

سَابِقِي بَقَاءِ الضَّبِّ فِي الْمَاءِ أَوْ كَمَا يَعِيشُ بِدَيْمُومِ الْمَفَازَةِ (٥) حَوْتُهَا

كَيْفَ يَرْجُو الْبَقَاءَ إِنْ فَارَقَ (٦) الْمَاءَ حَوْتُهُ

(١) زيادة من : ج (٢) ديوانه ٤٤٠ ، و صدر البيت :

\* قَوَاصِدَ كَافُورٍ تَوَارَكَ غَيْرِهِ \*

(٣) ديوان أبي الطيب ٣٢٨ ، و صدر البيت :

\* وَالْمُهْجَرُ أَقْتَلُ لِي مِمَّنْ أَرَأَيْتُهُ \*

(٦) ج : باين .

(٥) مفازة ديمومة : دأمة البعد .

(٤) ديوانه ٤٦٧ .

[ هل يصبر الحوتُ عن الماء ]<sup>(١)</sup> .

كالحوتِ لا يزويه شيءٌ يلغمه<sup>(٢)</sup> يصبحُ ظمآنَ وفي البحرِ فمهُ

أنعلتِ الدَّوابُ ، فاستنعلتِ الضفدعةُ .

أقولُ وسترُ الدُّجى مُسبِلٌ كما قالَ حينَ شكا الضفدعُ

كلامى إن قلته ضائرى وفي الصمتِ حتفى فما صنعُ ؟

آخر :

ضفادعُ في ظلماءِ ليلٍ تجاوبتُ فدلَّ عليها صوتُها حيةَ البحرِ

[ آخر :

قالتِ الضفدعُ قولاً فهمتهُ الحكاءُ<sup>(٣)</sup>

في فى ماءٍ وهلُ يندُ طقُ من فى فيه ماء ]<sup>(٤)</sup>

وقالوا: يعودُ الماءُ فى النهرِ بعدما عفتُ منه آثارُ<sup>(٥)</sup> وجفتُ مشارعُه

فقلتُ : إلى أن يرجعَ الماءُ عائداً وتُعشبَ شطأهُ تموتُ ضفادعُه<sup>(٦)</sup>

\*\*\*

### ﴿ السفينة<sup>(٧)</sup> ﴾

من كثرةِ الملاحين غرقتِ السفينةُ .

\* إنَّ السفينةَ لا تجرى على اليبسِ \*

(١) ساقط من : ١ . (٢) ب : يلغمه . (٣) ١ : العلماء . (٤) ساقط من : ب . (٥) ب : آيات . (٦) ب : عقاربه . (٧) ساقط من : ١ .

[ سفينةُ نوح ، للشَّيْءِ الجامع <sup>(١)</sup> ] :

النَّاسُ بِمَجْرٍ عَمِيقٍ وَالْبَعْدُ مِنْهُمْ سَفِينَةٌ

[ وقد نصحتك فانظر لِنَفْسِكَ الْمُسْكِينَةَ <sup>(٢)</sup> ]

[ ما أشبه السفينةَ بالملاح <sup>(٣)</sup> ] .

فلانٌ صحبتهُ حجةُ السفينةِ [ يضربُ لأصدقاءِ العيان <sup>(٤)</sup> ] .

تيسُّ في سفينةٍ [ للأحق <sup>(٤)</sup> ] المتهور .

رقصَ في زورقه [ إذا سُخِرَ منه وهو لا يشعر <sup>(٤)</sup> ] .

[ امتنعَ حكيمٌ من الرُّكوبِ في السفينةِ ؛ فقيل له في ذلك ، فقال : إني لأكرهُ أن

أركبَ ما لا أملكُ عنانه ، ولا أضبطُ زمامه <sup>(٥)</sup> ] .

\*\*\*

### ﴿ النار ﴾

[ أحسنُ من النارِ الموقدة .

أحسنُ من الصَّلَاةِ في الشتاء <sup>(٥)</sup> ] .

فلانٌ لا يُصْطَلِي بناره .

فلانٌ واري الزناد .

وريتُ بكَ زنادي ، أي أنجحتُ بك [ طلبتي <sup>(٦)</sup> ] .

فلانٌ كابي الزناد ، إذا كان قليلَ <sup>(٧)</sup> الخير .

(١) زيادة من : ب ، ج ، وليس في ب كلمة « نوح » . (٢) ساقط من : ب

(٣) ساقط من : ج (٤) زيادة من : ج .

(٥) ساقط من : ب (٦) زيادة من : ج (٧) بطيء

في كلِّ شجرٍ نارٌ، واستمجد المرخُ والعفار<sup>(١)</sup> [في تفضيلِ بعضِ أهلِ الفضلِ على بعض<sup>(٢)</sup>]

أضىءُ لي أقدحُ لك ، أى كُنْ لي أكنْ لك .  
ليس هذا بنارِ إبراهيم ، [يُضْرَبُ]<sup>(٣)</sup> للمُستعجلِ .  
فلانُ نارُ الجبابِ<sup>(٤)</sup> . أى لا نفعَ فيه .

هو كالقابسِ<sup>(٥)</sup> العجلانِ .  
قد نفختَ لو كنتَ تنفخُ في فحمٍ .  
سبحانِ الجامعِ بين الثلجِ والنارِ .  
[ كلُّ<sup>(٥)</sup> يجرُّ النارَ إلى قرصه .  
ما بها نافخُ ضرممةٍ<sup>(٦)</sup> .  
ما بها نافخُ نارٍ<sup>(٧)</sup> .

\* والنَّارُ قد يَحْمِدها النَّافِخُ \*

[ \* كَمُلْتَمَسٍ إِطْفَاءِ جَمْرِ بِنَافِخٍ \* ]<sup>(٨)</sup>

\* وَالْجَمْرُ يُوضَعُ فِي الرَّمَادِ فَيَحْمِدُ \*

[ العجم ]<sup>(٨)</sup> :

لا تَعْتَرَنَّ بِمُقَارَبَةِ الْعَدُوِّ ، فَإِنَّهُ كَالْمَاءِ ، الَّذِي إِنْ أُطِيلَ إِسْتِخَانُهُ بِالنَّارِ ، لَمْ يَنْفَعَهُ  
مِنْ إِطْفَاقِهَا .

(١) المرخ : شجر كثير الوري سريعه ، والعفار : شجر يتخذ منه الزناد ، قال الأزهرى : وقد رأيتهما في البادية ، والعرب تضرب بهما المثل في الشرف العالى فتقول : في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار .  
واستمجد : استكثر ، وذلك أن هاتين الشجرتين من أ كثر الشجر ناراً ، وزادها أسرع الزناد وريا .  
اللسان ٥٣/٣ ، ٥٨٩/٤ . (٢) ساقط من : ا  
(٣) نار الجباب : النار الخفية أو ما تقدمه حوافر الخيل ، وهو أيضاً : ما يرى في ذنب طائر كالذباب حين يضرب ليلما يشبه النار . (٤) ا : كقابس . (٥) ب : كلاً . (٦) هذه الجملة من : ب ،  
والضرمه : الجرة أو النار . (٧) زيادة من : ب ، ج . (٨) ساقط من : ا

لو أن من قالَ ناراً أحرقتُ فَمَهُ لَمَّا تَفَوَّهُ بِاسْمِ النَّارِ مَخْلُوقٌ  
آخر :

\* كَالْمُسْتَعِيثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ \*

آخر :

\* كَذَا كُلُّ نَارٍ رُوِّحَتْ <sup>(١)</sup> تَتَوَهَّجُ \*

آخر :

\* هِيَاهُ تَسْكَمُ فِي الظَّلَامِ مِشَاعِلُ \*

آخر :

النَّارُ كَامِنَةٌ فِي الزَّنْدِ مَا تَرَكْتَ فَإِنْ بَغَى قَادِحٌ إِيْرَاءَهَا انْقَدَتْ  
آخر :

وَالنَّارُ فِي أَحْجَارِهَا مَخْبُوءَةٌ لَا تُصْطَلِي إِنْ لَمْ تُنْزَلْهَا الأَزْنُدُ  
آخر :

وَالنَّارُ بِالمَاءِ الَّذِي هُوَ ضِدُّهَا تُعْطَى النَّضَاجَ وَطَبْعُهَا الإِحْرَاقُ  
[ بِالمَاءِ نَظْبِخُ كُلَّ شَيْءٍ وَنُسَخِنُ المَاءَ وَهِيَ ضِدُّهُ <sup>(٢)</sup> ]  
آخر :

والماءُ يُطْفِئُ وَهُوَ لِينٌ مِثْلُهُ عَذْبٌ مِذَاقُهُ هَلِيبَ النَّارِ  
آخر :

وَإِنَّ النَّارَ بِالعُودَيْنِ تَذَكِّي وَإِنَّ الحَرْبَ يَقْدُمُهَا <sup>(٣)</sup> الكَلَامُ

[بعضهم :

النَّارُ تَأْكُلُ نَفْسَهَا إِنْ لَمْ تَجِدْ مَا تَأْكُلُهُ <sup>(١)</sup> ]

آخر :

وَالكَاتِمُ الْأَمْرَ لَيْسَ يَخْفَى كَالْمَوْقِدِ النَّارِ بِالْيَفَاعِ

[غيره :

وَقِسْ عَلَى الشَّيْءِ بِأَمْثَالِهِ يَدُلُّكَ الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ <sup>(٢)</sup> ]  
لَا تَتَّبِعَنَّ كُلَّ دَخَانٍ تَرَى فَالنَّارُ قَدْ تُوْقَدُ لِلْكَيِّ

[ لابن الزيات في إبراهيم بن المهدي ] <sup>(٣)</sup> :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّيْءَ لِلشَّيْءِ عِوَالَةٌ يَكُونُ بِهَا كَالنَّارِ تُقَدِّحُ بِالزَّوْدِ

[ أبو نواس ] <sup>(٤)</sup> :

إِذَا اشْتَعَلَتْ فِي الْبَيْتِ <sup>(٥)</sup> نَارٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مُطْفِئٌ لَمْ يَلْبَثِ الْبَيْتُ أَنْ يَقَعْ  
وَكُنْتُ كَمَوْدِعِ الْخَلْفَاءِ نَاراً وَكُتْمُ النَّارِ فِي قَصَبٍ مُحَالٌ

فَمَا ظَنُّكَ بِالْخَلْفَاءِ أَدْنَيْتَ لَهَا النَّارَا

[غيره ] <sup>(٦)</sup> :

عَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ نَارَ الْجَوْسِ

[ يُضْرَبُ مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُوَالِيهِ وَمُعَادِيهِ ؛ لِأَنَّ النَّارَ لَا تُبْقِي عَلَى عَدُوِّهَا وَمَنْ

يَعْبُدُهَا . ] <sup>(٧)</sup>

(١) زيادة من : ج . (٢) ساقط من : ب . (٣) زيادة من : ج .  
(٤) ١ : في النار . (٥) زيادة من : ج . (٦) ساقط من : ١ ونيس في ج .  
« عدوها ، و » .

أبو تمام :

لولا اشتعال النَّارِ فيما جاورتُ ما كان يُعرفُ طيبُ عَرَفِ العُودِ<sup>(١)</sup>  
[ ابن الرُّومى ]<sup>(٢)</sup> :

تسمى بي حينَ لا أُجزِيكَ سيِّئَةً والعودُ يَجْزِيكَ تَدْخِيماً بِإِحْرَاقِ  
أبو نُوَاس<sup>(٣)</sup> :

أيةُ نارٍ قَدَحَ القادِحُ وأى جَدٍ بَلَغَ المازِحُ<sup>(٤)</sup>  
غيره :

كم كادِح<sup>(٥)</sup> لغيره لا يأتلى وقادِح ناراً سواهُ المِصْطَلِي  
آخر :

وفتيلةُ المِصْبَاحِ تحرقُ نَفْسَها وتضىءُ للسايرِ وأنتَ كذاكَ

\*\*\*

### ﴿ الشَّجَرُ وَالنَّخْلُ ﴾

ترى الفتيانَ كالنَّخْلِ وما يدريكَ ما الدَّخْلُ  
[ يُضْرَبُ لذي المنظرِ ، ولا خيرَ عنده<sup>(٦)</sup> ]

\* متى كان حَكْمُ اللَّهِ في كَرَبِ النَّخْلِ\*<sup>(٧)</sup>

[ يَضْرَبُ للشئِ يُرى عند غيرِ أهله<sup>(٨)</sup> ]

إذا لم يكنْ فيكَنَّ ظِلٌّ ولا جَنِّي فابعدكَنَّ اللهُ من شَجَرَاتِ

(١) ديوانه ٨٥ . (٢) ساقط من : ب .

(٣) ب ، ج : آخر . (٤) تقدم في ٧٩ . (٥) ب ، ج : كم قادح . (٦) ساقط من : ا .

(٧) كرب النخل : أصول السعف الغلاظ العراض التي تقطع معها . (٨) زيادة من : ب ، ج :

\* إِنَّ الْعُصُونَ عَلَيْهَا يَنْبِتُ الشَّجَرُ \*

\* وَالنَّاسُ يَبْلُونَ كَمَا تَبْلَى الشَّجَرُ \*

النَّبْعُ يُقْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، [ يُضْرَبُ ] <sup>(١)</sup> فِي مُعَادَاةِ <sup>(٢)</sup> الْأَقَارِبِ الْمَتَسَاوِينَ فِي الْبَأْسِ وَالشَّدَّةِ <sup>(٣)</sup> .

\* وَفِي أُرُومَتِهِ مَا يَنْبِتُ الْعُودُ <sup>(٤)</sup> \*

[ كَجِرْمِي الْمَاءِ فِي الْعُودِ <sup>(٥)</sup> ]

لَا عُذْرَ لِلشَّجَرِ الَّذِي طَابَتْ لَهُ أَعْرَاقُهُ إِلَّا يَطِيبَ جَنَاهُ

ابن الرومي :

كَأَنَّكُمْ شَجَرُ الْأَتْرُجِّ طَابَ مَعًا حَمَلًا وَنَوْرًا وَطَابَ الْعُودُ وَالْوَرَقُ

آخر :

فَعَدَا كَالْخَلَّافِ <sup>(٦)</sup> يُورِقُ لِلْعَيْنِ وَيَأْبَى الشَّمَارَ كُلَّ الْإِبَاءِ

فِي شَجَرِ السَّرْوِ <sup>(٧)</sup> مِنْهُمْ مِثْلٌ لَهُ رِوَاةٌ وَمَالُهُ ثَمْرٌ

أبو الفتح البستي :

[ أَمْرٌ بِمَا أُوْرِقَتْ لَهُ الْمُجْتَنَى وَكَنْ لِنَافِيهِ خَلَّافَ الْخَلَّافِ <sup>(٨)</sup> ]

وله :

إِذَا مَا اصْطَفَيْتَ امْرَأً فَلْيَكُنْ شَرِيفَ النَّجَارِ زَكِيَّ الْحِسْبِ <sup>(٩)</sup>

(١) ساقط من : ا . (٢) ا : في معاودة . (٣) زيادة من : ب ، ج .

(٤) في ج أيضاً : الشجر ، وفي المختار من شعر بشار ٤٤ أنه للمتوكل الليثي ، وفي الصناعتين ٦٦ أنه للمرار ، وصدر البيت :

\* أَمْضَى عَلَى سَنَةٍ مِنَ وَالِدِي سَلَفْتُ \*

(٥) زيادة من : ج . (٦) الخلاف : صنف من الصفاف . (٧) ا : السوء ، ب : السرور

(٨) ساقط من : ا . (٩) في ج : أن البيتين لبشار وهو خطأ من الناسخ ، وهما لأبي الفتح

البستي في القيمة ٤/٣٣١ .

فَنَذَلُ الرَّجَالَ كَنَذَلِ النَّبَاتِ لَا لِلثَّمَارِ وَلَا لِلْحَطَبِ

بشار بن برد :

وقد شذبتك الحادثات وإِنَّمَا يُفْرَعُ غِصْنُ الدَّوْحِ حِينَ يُشَدُّ  
[أورق بخير ترجي للنوال فما ترجي الثمار إذا لم يورق العود] \*  
\* وإِنَّمَا السُّحُقُ مِنَ الْفَسِيلِ (١) \*

اغرس فسيلاً تناساه فيوشك أن ترى فسيلاً إن عمرت عيداناً  
فالعرق يسرى إذا مانام صاحبه ولا ينام إذا ما كان يقظاناً  
كخوط الخيزران يريك ليناً ويأبى الكسر من عطفه أب  
فأتم كمثل النخل يسرع شوكة ولا يمنع الخراف (٢) ما هو حامل

\*\*\*

﴿ التمر ﴾

التمر إلى التمرة تمر .

[ ما كل سوداء تمر ، ولا بيضاء شحمة ] (٣) .

أعط أخاك تمر ، فإن أبي لجمرة .

تمر و زنبور .

من شهوة التمر يمض النوى .

كستبضع التمر إلى هجر .

أرخص من التمر بالبصرة .

بعلة الورشان تا كل الرطب المشان (٤) .

(١) السحق : جمع السحوق ، والسحوق : النخلة الطويلة التي بعد ثمرها عن الجنبى . والفصيل أوله

ما يقلع من ثمار النخل الفرس . (٢) الخراف : جمع الخارف ، وهو الحافظ في النخل .

(٣) زيادة من : ١ . (٤) الورشان : طائر شبه الحمامة . والمشان : نوع من التمر ، وهو من أطيبه .

فلان يُطلبُ التمرَ بلا شوك .

[ أشبهُ به من التمرة بالتمر ] (١) .

وجدتَ تمرَ الغراب [ يضربُ لمن أصاب ما يريد ؛ لأن الغراب إنما يَنْتَقِي من التمر

أجودَه وأطيبَه ] (٢) .

كلُّ خاطبٍ على لسانه تمرٌ ، يضربُ لمن يحلو كلامُه عند طلبِ الحاجة ؛ لأن الخاطبَ (٣)

أحلى الناسِ كلاماً .

أكلتمُ تمرى ، وعصيتُم أمرى .

أحسفاً وسوءَ كيلة ، يضربُ في الخلتينِ المذمومتين [ يجتمعان في الرجل ] (٤) .

العجم :

إذا أرسلتَ لتأتى ببعرٍ فلا تأتِ بتمرٍ ، فيؤكلُ تمرُك ، وتُعنْفُ على الخلاف .

مَنْ كان يأملُ أن يرى من ساقطِ امرأةٍ سنيّاً  
فلقد رجا أن يجتني من عوسجٍ (٥) رطباً جنياً

ليسَ مَنْ لم تكنْ له نخلةٌ يُحرم الرطبُ  
ألم تر أن الله قالَ لمريمٍ وهزى إليك الجذعُ (٦) تساقطُ الرطبُ  
ولو شاء أن تجنيه من غيرِ هزّها جنّته ولكن كلُّ شيءٍ له سببٌ

[ آخر :

ربُّ مغروسٍ يعاش به (٧) فقدته كفُّ مُغتريسه

وكذاك الدهرُ مآتمهُ أقربُ الأشياءِ من عرسه (٨)

\*\*\*

(١) زيادة من : ب ، ج ، وليس في ب : « به » . (٢) ١ : للشئء النفيس . (٣) ب : الطالب .

(٤) ساقط من : ١ : (٥) العوسج : من شجر الشوك . (٦) ١ : النخل ، وفي ١ : إن

الله عز وجل قال لمريم . (٧) يعاش : بالأصل . (٨) زيادة من هامش ج .

## ﴿سائر الثمار﴾

إنك لا تجني من الشوك العنب .

أبو عثمان الخالدي :

وكم من عدو صار بعد عداوة صديقاً مجللاً في المجلس مُعظماً<sup>(١)</sup>

ولا غرو فالعنقود في عود كرمه يرى عنباً من بعد ما كان حصرماً

[ غيره :

كسارقة الرمان من كرم جارها تعود به المرضى وتطمع في الأجر<sup>(٢)</sup>

أبو الفتح البستي :

فتى جمع العلياء علماً وعفةً وبأساً وجوداً لا يُفنيق فواقاً<sup>(٣)</sup>

كما جمع التفاح حسناً ونضرةً ورائحةً محبوبَةً ومذاقاً

\*\*\*

العامة :

الخواخ أسفل .

[ التينة تنظر إلى التينة فتنضح ]<sup>(٤)</sup> .

لا يستمتع بالجوذة إلا كاسرُها .

[ أصلف من جوذة في غرارة ]<sup>(٥)</sup> .

(١) البتآن في يتيمة الدهر ٢/١٩٧ ، ١٩٨ . (٢) ساقط من : ١ . وقبل هذا في : ج : ابن الرومي

فاتم شجر الأترج طاب معاً حملاً ونوراً وطاب العود والورق

وقد تقدم .

(٣) البتآن في يتيمة الدهر ٤/٣١٨ . (٤) زيادة من ب ، ج . (٥) زيادة من : ١ ، ج .

رَأَيْتَكَ مِثْلَ الْجَوْزِ يَمْنَعُ لَبَّهُ صَحِيحًا وَيُعْطِي خَيْرَهُ حِينَ يُكْسَرُ  
كُسْرَهُ كُسْرَ الْجَوْزِ ، وَقَشْرَهُ قَشْرَ اللُّوزِ ، وَأَكْلَهُ أَكْلَ المَوْزِ .  
لَوْ عَرَفَ التَّيْنَ جَمِيعُ الطَّيُورِ ، مَا وَجَدُوا تَيْنًا بِدِينَارٍ .

\*\*\*

### ﴿ النباتُ والأرضُ والريحان ﴾

مرعىً ولا كالسعدان<sup>(١)</sup> .  
مرعىً ولا أكلة .  
عشبٌ ولا بعير .  
لا بدَّ للزَّرعِ من حصادٍ .  
نزل بوادٍ غيرِ ذى زرعٍ .  
كما تزرع تحصد .  
الشوكةُ استغنت عن التنقيح .  
لا تنقش الشوكة بالشوكة<sup>(٢)</sup> ؛ إن ضلعتها معها ، أى لا تستعين على عدوك بصديقه .  
وبعضُ الشوكِ يسمَحُ بالمن<sup>(٣)</sup> .

ابن الرومى :

عذرتنا النخلَ فى إبداءِ شوكِ يذودُ به الأناملَ عن جناهُ  
فألعوسجِ الملعونِ أبدي لنا شوكةً بلا ثمرٍ نراهُ

(١) السعدان : نبت له شوك من أفضل ما ترعاه الإبل . (٢) ١ : بشوكة مثلها فإن . (٣) من معانى المن : القطع ، شىء حلو يشرب يسقط على الشجر ، شبه العسل مثل الذى كان ينزل على بنى إسرائيل .

العرب :

فلانُ جاء بالشوكِ والشجر ، إذا جاء في جيشٍ عظيم .

\* ومن دون ذلك خَرَطُ القتادِ (١) \*

يَضْرَبُ للأمرِ الشَّاقِّ [ الشَّدِيدِ ] (٢) .

وقد يَنْبِتُ المرعى على دِمَنِ الثَّرى وتَبَقِي حَزازاتُ النفوسِ كما هياً

تَمْتَعُ من شَمِيمِ عَرارِ نَجْدٍ فما بَعَدَ العِشِيَّةِ من عَرارِ

عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام (٣) :

لَسْتُمْ كالكَرْمَةِ التي حَسُنَ ورقُها ، وطابَ ثمرُها ، وسهَلُ مرتقاها . بل أنتم كالسَّمْرَةِ (٤)

[ يعني شجرةَ أُمَّ غيلانِ شجرِ المَقْلِ (٥) ] التي قَلَّ ورقُها ، وكثُرَ شوْكُها ، وصعُبَ مرتقاها .

لا تَجْعَلُنِي كَكُمونٍ (٦) بمزْرَعَةٍ إن فَاتَهُ الماءُ أَغْنَيْتَهُ المَواعِيْدُ

[ العرب :

\* تَجَنَّبُ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَبْدُو \*

يَضْرَبُ لِمَنْ اخْتارَ الشَّقَاءَ على السَّعَادَةِ [ (٧) ] .

وَكُنْتُ كَرَوْضَةٍ سَقِيَتْ سَحَاباً فَأَثْنَتْ بِالنَّمِيمِ على السَّحَابِ (٨)

هَبِ الرِّوْضَ لا يَنْبِي على الغَيْثِ نَشْرَهُ أَمَنْظَرَهُ يُخْفِي مآثرَهُ الحَسَنِي

العامة :

كُلُّ البَقْلِ ولا تَسْأَلِ عن المَبْقَلَةِ .

(١) القتاد : شجر صلب له شوك كالإبر . (٢) زيادة من : ١ .

(٣) ب : عيسى بن مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام في كتاب له ، ج : عيسى عليه السلام في كلام له .

(٤) السمرة : شجرة من العضاة جيدة الخشب . (٥) المقل : حمل الدَّوْم ، أو هو الصنع الذي

يسمى الكور ، وهذه الفقرة زيادة من : ج . (٦) ١ : لا تجعلوني ككمون .

(٧) زيادة من : ب ، ج ، وفي ج : وأحال يبدو . (٨) بعد هذا في ١ : يضرب لمن يختار الشقاء

على السعادة .

كسى من بصلة .

أليت الفجل يهضم نفسه .

[ الطاقة من الباقية ]<sup>(١)</sup> .

لو كان في البقلة خيرٌ لأكلها الكلبُ .

البستانُ كله كرفس .

بعلة الزرع يُسقى القرع .

أبو نواس :

صرتُ كالتين يشربُ الماءَ فيما قال كسرى بعلةَ الرّيحانِ<sup>(٢)</sup>

العرب :

[ هل تنبتُ الحقلةُ إلا البقلةُ ]<sup>(٣)</sup> .

\* تسألني برامتين ساجماً<sup>(٤)</sup> \*

يضرب لمن يسأل شيئاً في غير موضعه .

[ أذلُّ من ققعٍ بقرٍ قر ] .

هو على طرفِ الثمامِ ، أى قريب المتناول ؛ لأن الثمامَ لا يطول .

العامة والمولدون :

فلان لا يرى من وراءه خضرةً<sup>(٥)</sup> ، للمعجب .

لا يسقطُ من كفه خردلة ، للبخيل .

فلان كثيرُ الزعفران ، للمتكف .

[ فلان كثيرُ الرماد للمضياف ]<sup>(٦)</sup> .

(١) زيادة من : ب ، ج . (٢) ب : صرت كالتين أشرب الماء كما قد قال ...  
(٣) ساقط من : ب . (٤) السلجم : ضرب من البقول ، ورامة اسم موضع بالبادية . راجع  
في المثل اللسان ١٢/٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٠١ .  
(٥) ج : فلان لا يرى خضرة وراءه . (٦) زيادة من : ا .

فلانٌ يذكُرُ السماءَ ، وهى بزُرْقَتونا ، للمُسِنَّ .

فلانٌ يخلطُ الماشَ بالردِّ ماش<sup>(١)</sup> ، للمُخلَطِ .

لا تدخلُ بينَ البصلةِ وقشرِها .

\* والشَّرْمِيُّ أَرَى<sup>(٢)</sup> عندَ طَعْمِ الحَنْظَلِ \*

\* مَنْ يزرَعُ الثَّومَ لم يَقْلَعْهُ<sup>(٣)</sup> رِيحَانًا \*

[ بشار :

ولولا الذى خبروا لم أكنُ لأمدَحَ رِيحَانَةً قَبْلَ شَمِّ<sup>(٤)</sup>

وقد قيلَ : البلادُ إذا اقشَعَرَّتْ وصوَحَ نبتُها رُعيَ الهشيمِ

[ فلان رِيحَانَةً على القَدحِ<sup>(٥)</sup> .

\* كما تضرُّ رِيحُ الوَرْدِ بالجَمَلِ \*

[ سعيد بن وهب<sup>(٦)</sup> :

فأدْنيتُهُ حفظًا لما كان بيننا<sup>(٧)</sup> ولا بدَّ من شَمِّ وإن يبسَ الآسُ

إذا وَرَدَ الوَرْدُ صدرَ البَرْدِ .

أرى عهدَ كم كالوَرْدِ ليس بدائمٍ ولا خيرَ فى مَنْ لا يدومُ له عهدٌ

(١) الماش : قماش البيت وهى الأوقاب والأوغاب والثوى . ولم أجد الردماش ، وفى ب : فلان يخلط

الماس بالردماس . وفى ج : بالردماش . (٢) الشرمى : الحنظل أو ورقه ، والأرى : العسل .

(٣) ١ : لم يحصده . (٤) زيادة من : ١ ، ج ، والبيت فى المختار من شعر بشار ٧٧ ، وهو فيه :

ولا بالذى ذكروا لم أكن لأحمدَ رِيحَانَةً قَبْلَ شَمِّ

وفى ج : ولولا الذى زعموا . . . لأحمد رِيحَانَةً . . . (٥) زيادة من : ب ، ج :

(٦) سعيد بن وهب شاعر بصرى . حظى عند البرامكة ، وكان أول أمره خليعاً ماجناً كثير الشعر فى

الغزل والنحر ، ثم تاب فى كبره وتنسك وحج ماشياً وتوفى ببغداد سنة ٢٠٨ هـ . تاريخ بغداد ٧٣/٩ ،

الموشح ٢٥٨ ، النجوم الزاهرة ١٨٨/٢ . (٧) زيادة من : ب ، ج .

وعهدى لكم كالأسِ حُسناً وبهجةً له نُصرة تبقى إذا ذهبَ الوردُ  
أبو الفتح البستي :

الحرُّ طَلَقَ ضاحكٌ ولربَّما تلقاهُ وهو العابس المتجهمُ  
كالوردِ فيه عُفوصةٌ ومرارةٌ وهو الذكيُّ الفاضرُ المتبسمُ

منصور الفقيه :

بنو آدمَ كالتبَّتِ ونبتُ الأرضِ ألوانُ  
فمنهُ شجرُ الصَّنَدِ لِ الكافورِ والبانِ  
ومنه شجرُ أفضِ لِ ما يُخرجُ قطرانُ

بديع الزمان الهمذاني :

مثلُ الإنسانِ في الإحسانِ كمثلِ الأشجارِ في الثمارِ ، فسبيله إذا أتى بالحسنة أن يرفه  
إلى السنة .

\*\*\*

### ﴿ الطَّعام ﴾

أفرشَ طعامك اسمَ الله ، وألحفه حمدَ الله <sup>(١)</sup> .  
تطعمُ تطعم [ أي ذُقهُ فإنه يدعوك إلى شهوته ] <sup>(٢)</sup> .  
البرُّ ثم الدرُّ .  
خبزُ الشعيرِ يُؤكلُ ويُدَمُّ .  
كسرةٌ بملحٍ إلى أن يُدركَ الشواء <sup>(٣)</sup> .

(١) ب : الحمد لله . (٢) زيادة من : ج . (٣) ج : الطعام .

لَهُنَّوَا<sup>(١)</sup> ضَيْفَكُم .

خير الغداء بواكره ، وخير العشاء بواصره<sup>(٢)</sup> .

أقلل طعاماً تحمداً مناماً .

أى طعام لا يصلح للغرثان<sup>(٣)</sup> ؟

من لم يذق لهما أمجنته الرثة .

كل واشبع ، ثم أزل وارفع ، أى اهتم للحاضر ثم الغائب .

قد يدرك الخضم بالقضم ، أى باليسير يدرك الكثير .

العامه والمولدون :

شبرٌ فى ألية خيبر من ذراع فى رثة [ فى صرف ما بين الجيد والرديء ]<sup>(٤)</sup>

ألية برية ماهى إلا بلية .

[ إن كنت تطعم فى عصيدة خالدٍ هيهات تضرب فى حديد بارد ]<sup>(٥)</sup>

[ من اشترى استوى ]<sup>(٦)</sup> .

لا يجىء من خلّه عصيدة .

إلى كم سكباج<sup>(٧)</sup> .

من لم تشبهه الهريسة كيف تشبهه القلية<sup>(٨)</sup> .

ليس على الطيب اسفيداج<sup>(٩)</sup> .

[ ما كل بيضاء شحمة ]<sup>(١٠)</sup> .

(١) لهنه : أطعمه اللهنه ، وهى ما يتعلل به قبل الغداء . (٢) أى ما يبصر من الطعام قبل

هجوم الظلام . (٣) ب : الغرثان ، والغرثان : الجائع . (٤) زيادة من : ج .

(٥) زيادة من هامش ج . (٦) زيادة من : ج . (٧) السكباج : مرق يعمل من

اللحم والخل .

(٨) ب : اللاكشة . (٩) فى فقه اللغة ٢٤٥ : أن الاسفيداج من أنواع الطيبخ .

(١٠) زيادة من : ج .

فلانٌ فالوذجُ السُّوقُ .  
لو أَلْقَمْتُهُ عَسلاً عَضَّ أَصْبَعِي .

العرب :

تَحْرَسِي إِذْ<sup>(١)</sup> لَا مَحْرَسَةَ لَكَ ، لِمَنْ يَخْدُمُ نَفْسَهُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْ يَخْدُمُهُ .  
هُوَ يَعْلَمُ كَيْفَ تَأْكُلُ الْكَتِفَ<sup>(٢)</sup> .  
الْعَاشِيَةُ تَهْبِجُ الْآيَةَ<sup>(٣)</sup> .

كَلَّ الطَّعَامَ تَشْتَهَى رِيْبَهُ الْخُرْسُ وَالْأَعْدَارُ وَالتَّقِيْعَةُ<sup>(٤)</sup>

العامة :

فلان صاحبُ ثريدٍ وعافية .

تُنَافِسُ فِي طَيِّبِ الطَّعَامِ وَكَلَّهُ سَوَاءٌ إِذَا مَا جَاوَزَ اللَّهْوَاتِ  
عَلَى كُلِّ حَالٍ يَا كُلُّ الْمَرْءِ زَادَهُ عَلَى الْبُؤْسِ وَالنِّعْمَاءِ<sup>(٥)</sup> وَالْحَدَثَانِ  
كُلُّ شَيْءٍ سِوَاكَ يَالْحُمُ زورُ وَالرَّوَاصِلُ مَتْعَةٌ<sup>(٦)</sup> وَغُرُورُ  
إِذَا مَا لِلْحُمِّ أَنْتَنَ مَلَّحُوهُ وَنَتْنُ الْمَلْحِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ  
أَنِّي يَكُونُ وَلَيْسَ قَطُّ<sup>(٧)</sup> كَأَنَّ سَفَّ السَّوِيْقِ كِنَافِخِ الزُّمَارِ  
مِثْلُ الْيَهُودِيِّ الَّذِي لَمَّا رَأَى لِحْمًا رَخِيصًا قَالَ : هَذَا مُنْتَنُ

[الصاحب] <sup>(٨)</sup> :

لَمْ يَشْتَرِ النَّاسُ<sup>(٩)</sup> وَلَا بَاعُوا خَيْرًا مِنْ الْخُبْزِ إِذَا جَاعُوا

(١) ج : تحرس لا محرسه ، ا : تحرس إذا لا ... (٢) ج : لأنه ليعلم من حيث تؤكل الكتف .  
(٣) تقدم في ٣٨ . (٤) الخرس : طعام الولادة ، والإعذار : طعام الختان ، والتقية : طعام يصنع للقادم  
من السفر . (٥) ج : والضراء . (٦) ج : الرواصل خدعة . ولم أهند إلى معنى للكلمتين .  
(٧) ج : ذاك بكأن . (٨) زيادة من : ج . (٩) ا : لا يشتري الناس .

لابن المعتز :

رَأَيْتُ بِيَوْمًا زَيْنَتُ بِنِمَارِقِ      وَزَيْنَ مَا فِيهِنَّ بِالْوَشَى وَالطَّرِزِ (١)  
فَلَمْ أَرَ دِيْبَا جَا وَلَمْ أَرَسُنْدَسَا      بِأَحْسَنَ فِي دَارِ الْكَرِيمِ مِنَ الْخَبِزِ  
رَسْمٌ جَرَى فِي النَّاسِ لَيْسَ بِقَاعِدٍ      جَوْعُ الْجَمَاعَةِ لِانْتِظَارِ الْوَاحِدِ

العامّة :

لولا الخبزُ لما عُبدَ اللهُ .

لولا الرغيفُ لما عُبدَ اللّطيفُ .

لتكنِ الثريدَةُ تَلْقَاءَ (٢) القِصْعَةِ .

مَنْ أَكَلَ الْقَلِيَاءَ صَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ .

لَا يُؤْكَلُ الْمَيْسُورُ (٣) مِنْ طَرَفَيْنِ .

بَطْنِي عَطْرِي ، وَسَأْرِي ذَرِي (٤) .

الْبِطْنَةُ تَذْهَبُ بِالْفِطْنَةِ .

تَرَكَ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً .

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدْعَى لَهَا      وَإِذَا يُحَاسُّ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ (٥)

\*\*\*

(١) في ١ ، ب : وزين ما فيهن بالوشى والطرز ، . . . بأحسن من سد كريم من الخبر .

(٢) ١ ، ب : لتكن الثريدة بلقا لا القصة . (٣) ١ ، ب : لايركل الميسر . (٤) أصل

المثل : بطني عطري ، وسأري فذري ، قال أبو عبيدة : يقال ذلك لمن يعطيك مالا تحتاج إليه ويمنعك

ماتحتاج إليه ، كأنه في التمثل رجل جائع أتى قوما فطيبوه ، اللسان ٥٨٢/٤ . (٥) يحاس الحيس :

يخلط ويتخذ ، والحيس : التمر البرني والأقط يدقان ويعجنان بالسمن مجنا شديداً حتى يندر النوى منه

نواة نواة ثم يسوى كالثريد . والبيت لهني بن أحر الكنانى ، وقيل هو لزرافة الباهلي . اللسان ٦١/٦ .

## ﴿ اللبْن ﴾

الصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّبْنَ .

\* وَتَحْتَ الرَّغْوَةِ اللَّبْنُ الْفَصِيحُ \*

يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِفَاءِ .

مَنْ يَرِ الزَّبْدَ يَعْلَمُ أَنَّهُ مِنَ اللَّبَنِ .

شَرُّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ <sup>(١)</sup> .

أَتَاكَ رِيَانٌ بَلْبَنُهُ ؛ [ يَضْرَبُ لِمَنْ يُعْطَى لِكَثْرَةِ مَا عِنْدَهُ لَا لِكْرَمِهِ <sup>(٢)</sup> ] .  
[ دَعَا دَاعِيَ اللَّبَنِ . أَيْ أَبْقَى فِي الضَّرْعِ قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا تَسْتَوْعِبُ كُلَّ مَا فِيهِ ؛ فَإِنَّ

الَّذِي تُبْقِيهِ فِيهِ يَدْعُو مَا وَّرَاءَهُ مِنَ اللَّبَنِ <sup>(٣)</sup> ] .

يَمْنَعُ دَرَّهُ وَدَرَّ غَيْرَهُ .

أَبَى الْحَقِينَ الْعِذْرَةَ ، لِلْمَعْتَدِرِ زَوْرًا <sup>(٤)</sup> .

الْإِيْنَسُ ثُمَّ الْإِيْنَسُ <sup>(٥)</sup> .

شَخْبٌ فِي الْإِنَاءِ ، وَشَخْبٌ فِي الْأَرْضِ . فِيمَنْ يَخْطِئُ مَرَّةً ، وَيَصِيبُ أُخْرَى .

أَحْلَبُ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ .

حَلْبَتُهَا بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ ، أَيْ أَخَذَتْهَا قَهْرًا .

رَبُّ حَظٍّ أَدْرَكَهُ غَيْرُ جَالِبِهِ ، وَدَرَّ أَحْرَزَهُ غَيْرُ حَالِبِهِ .

\* إِنَّ الرَّثِيئَةَ مِمَّا يَفْتَأُ الْغَضْبَا \*

(١) فِي هَامِشِ ج :

فَأَصِيبُ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانَهُ \_\_\_\_\_ فَإِنَّ خَيْرَ اللَّبَنِ الْوَالِجُ

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ أ ، ب . (٣) زِيَادَةٌ مِنْ ج . (٤) تَقْدِيمٌ فِي ٣٧ . (٥) أ ، ب :

الْإِيْنَسُ ثُمَّ الْإِيْنَسُ .

[ أَى يُسَكِّنُهُ <sup>(١)</sup> . ]

بشار :

وَإِذَا جَفَوْتَ قَطَعْتُ عَنْكَ مَنَافِعِي \_\_\_\_\_ وَالذَّرُّ يَقَطِّمُهُ جَفَاءَ الْحَالِبِ <sup>(٢)</sup>

العرب :

ليس له رَاعٍ <sup>(٣)</sup> ، ولكن حَلَبَةٌ ، أَى له من يَحْلُبُهُ ، وليس له من يَنْصَحُهُ .  
خيرُ حَالِبِيكَ تَنْطَحِين .

أبو الفتح البستي :

إِن كُنْتَ تَطْلُبُ ثُرُوءًا وَغَنًى فَعَلَيْكَ بِالْإِجْمَالِ فِي الطَّلَبِ <sup>(٤)</sup>  
فَالرَّسْلُ لَيْسَ يَدْرُ فِي الْعَلْبِ \_\_\_\_\_ مِنْ غَيْرِ إِسْأَسٍ وَلَا حَلْبِ  
\* كَمْ تَسْتَدِرُّ الْخَلْفَ وَالْخَلْفُ حَافِلٌ <sup>(٥)</sup> \*

\*\*\*

﴿ الخَلُّ ﴾

مَا أَقْفَرُ <sup>(٦)</sup> بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ .

نعم الإِدَامُ الخَلُّ .

يَكْفِيكَ مِنْ قَضَاءِ حَقِّ الخَلِّ ذَوْقُهُ .

[ الخَلُّ حَيْثُ لَامَاءٌ حَامِضٌ ] <sup>(٧)</sup> .

لَا يَصْبِرُ عَلَى الخَلِّ إِلَّا دَوْدُهُ .

مَثَلُ السَّلَافَةِ عَادَ خَمْرُ عَصِيرِهَا \_\_\_\_\_ بَعْدَ اللَّذَازَةِ خَلُّ خَمْرٍ حَامِضٍ

(١) زيادة من : ج . والرؤيئة اللبن الحامض يجلب عليه فيختر . (٢) ديوانه ١٦٧/١ .

(٣) ج : لها . (٤) البيان في يتيمة الدهر ٤/٣٣١ . والرسل : اللبن . (٥) ١ : وكم

تستدر الظلف والخلف حافل ، والخلف : الضرع . (٦) ب : افتقر . (٧) ساقطن : ب .

الخالدي :

وَالرَّاحُ وَهِيَ الرُّوحُ رَبَّتَمَا غَدَتْ خَلًّا وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ مُدَامًا (١)

آخر :

أَفَى الْحَقِّ أَنَى مَغْرَمٌ بِكَ هَائِمٌ وَأَنْكَ لَا خَلَّ لَهْوَاكُ وَلَا خَرْمٌ  
[ أَى لَا حَلَّ أَنْتَ وَلَا حَرَامٌ (٢) . ]

\*\*\*

### ﴿الذَّهْنُ وَالزَّيْتُ وَالسَّمَنُ﴾

مَنْ كَانَ ذَا دَهْنٍ طَلَى اسْتَهُ .

فَلَانٌ يَدَّهِنُ مِنْ قَارُورَةٍ فَارِغَةٍ .

بِأَسُّ اللَّيْمِ (٣) يَحْتَمِلُ الْوَهْنَ ، وَلَا يَحْتَمِلُ الدَّهْنَ .

[ لَقِيَهُ بِدَهْنِ أَبِي أَيُّوبَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ (٤) . ]

وَجَهٌ مَدَّهُونٌ ، وَبَطْنٌ جَائِعٌ .

انصَبَّ (٥) دَهْنُهُ فِي الرَّمْلِ ، يَضْرَبُ فِي ضِيَاعِ النَّفْقَةِ .

فَلَانٌ فِي الزَّيْتِ ، إِذَا كَانَ فِي غَمٍّ شَدِيدٍ .

الكَشْخَانُ فِي الزَّيْتِ (٦) ، فِي الْمِبَالِغَةِ .

صُبَّ فِي قَنْدِيلِهِ الزَّيْتُ ، كَنَائِيَةٌ عَنِ الرَّشْوَةِ .

[ الْعَرَبُ ] (٧) :

(١) يَتِيمَةُ الدَّهْرِ ١٩٧/٢ : لِأَبِي بَكْرٍ . (٢) سَاقَطَ مِنْ : أ .

(٣) أ : الْيَتِيمِ . (٤) زِيَادَةٌ مِنْ ب : ج ، هـ ، وَفِي ج : وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَهُوَ فِي ٤٢ (٥) أ : انصَبَتْ ..

(٦) أ : كَشْخَانُ بَزِيْتٍ ، وَالْكَشْخَانُ : الدِّيُوثُ . (٧) زِيَادَةٌ مِنْ : ب ، ج .

أنا منه كحاقن الإهالة ، [ وهي الودك ] <sup>(١)</sup> يضرب في الرقيق ، وليس يحقنها الحاذق حتى تبرّد <sup>(٢)</sup> ، لثلاً يحرق السقاء .

[ فإن كنت منى أو تريدن صُحبتى <sup>(٣)</sup> ] فكوني له كالسمن ربت له الأدم سمنكم [ هريق ] <sup>(٤)</sup> في أديمكم .

\*\*\*

### ﴿ اللباس ﴾

المروءة الظاهرة في الثياب <sup>(٥)</sup> الطاهرة .  
العزمى الفادح خير من الزمى الفاضح .  
البس من الثياب مالا تحتقر فيه ولا تستهر به .  
البس ما يخدمك ولا يستخدمك .  
ليس عليك نسجه [ فاسحب ] <sup>(٦)</sup> وجر .  
أى قميص يصلح للريان .

\* ومن يهدد عريانا بديباغ \*

كل ما تشتهى ، والبس ما يشتهى الناس .  
الطى أنقى <sup>(٧)</sup> من النسر .  
راحة الثوب طيه .

يقول الثوب [ لصاحبه ] <sup>(٨)</sup> : اطوني داخلاً أزينك خارجاً .

(١) زيادة من : ج . والإهالة ما أذيب من الشحم ، وهي أيضاً : الودك . (٢) ج : حتى يعلم أنها بردت . (٣) زيادة من : ج ، والبيت كله ساقط من : ب . (٤) ساقط من : ا . (٥) ا : الكسوة . (٦) ساقط من : ب . (٧) ج : أبقى . (٨) ساقط من : ب .

رَبَّ ثَوْبٍ يَسْتَغِيثُ مِنْ صَاحِبِهِ .

\* وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَلْبَسُ الْخَلْقًا \*

العامةُ تيجانُ العرب .

تشويشٌ<sup>(١)</sup> العامة من المروءة .

البسُّ لكلِّ حالةٍ لبوسها [ إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا<sup>(٢)</sup> ]

رُبَّ مَبِيضٍ ثَوْبَهُ مَدْنَسٌ عَرْضَهُ .

أَخْلَقُ مِنْ بُرْدَةٍ ، وَمَنْ طَيَّسَانَ ابْنِ حَرْبٍ .

جاء فلانٌ في قميص<sup>(٣)</sup> قد أكل عليه الدهرُ وشرب ، وفي<sup>(٤)</sup> جُبَّةٍ لَا تُسَاوِي

تصحيحها ، وفي دُرَاعَةٍ تَقْرَأُ ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾<sup>(٥)</sup> .

[ سُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ جُبَّتِهِ ، فَقَالَ :

دَبَّ فِيهَا الْبِلَى فَرَقَّتْ وَدَقَّتْ فَهِيَ تَقْرَأُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ

وَإِذَا مَسَأَلْتُهُا عَنْ بِلَاهَا أَذْنَتْ لِي بَرَبَهَا ثُمَّ حُقَّتْ<sup>(٦)</sup> ]

فلانٌ ناصحُ الجيبِ ، نَقِيُّ الذَّيْلِ ، عَفِيفُ الْإِزَارِ .

\* أَسْعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ \*

إِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فَدَحْرَجِ .

\* وَمَا حُسْنُ الثِّيَابِ بِلَا طَرَازٍ \*

إِذَا عَابَ الْبَزَّازُ ثَوْبًا ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ مِنْ حَاجَتِهِ .

(١) قال أبو منصور عن التشويش : إنه لا أصل له في العربية وإنه من كلام المولدين ، وأصله التهويش وهو التخليط . راجع اللسان ٣١١/٦ ، والمعنى غير مستقيم ، ولعله من الوشوشة وهي الخفة ، وفي ١ :

تشويش العامة . (٢) زيادة من : ج . (٣) ١ : جاءنا بقميص . (٤) ١ : فلان في جبة .

(٥) سورة الانشقاق ١ . (٦) زيادة من هامش ج .

[ فلانٌ يلبسُ السَّوادَ على أصحابِ المسالِحِ ]<sup>(١)</sup> .

ليستِ العِزَّةُ في حِشْنِ البِزَّةِ .

ليسَ الجمالُ بالثيابِ .

على بن أبي طالب رضى الله عنه لرجل [ طويل الذيل ]<sup>(٢)</sup> :

يا هذا قصرٌ من هذا<sup>(٣)</sup> ، فإنه أنقى وأبقى وأتقى .

[ يا ناعمَ الثوبِ ما تُبدِّلهُ ثيابنا للصوفِ ما تُبدِّلها

آخر :

\* ياربِ ثوبٍ حواشيه كأوسطه \*<sup>(٤)</sup>

إنَّ الجديدَ إذا ما زيدَ في خلقٍ تبَّينَ النَّاسُ أنَّ الثَّوبَ مرقوعٌ

ارقعٌ قيصك ما اهتديتَ لجيبه فإذا أضلك جيبه فاستبدلِ

[ قد يدركُ الشَّرَفَ الفتى ورداؤه خلقٌ وجيبٌ قيصه مرقوعٌ ]<sup>(٥)</sup>

بكى الخُرْ من رَوْحٍ وأنكرَ جلدَه ومجَّتْ عجمجاً من يديه المطارفُ<sup>(٦)</sup>

مِطْرَفُ خَزِيٍّ وجوربٌ خَلَقٌ هَذَا وهذاك ليس يتَّفِقُ

\*\*\*

### ﴿ الدُّرُّ وَالْحَلِي ﴾

الدُّرُّ يُتْرَكُ من غِلائه .

\* يزِينُ اللَّالِي في النَّظَامِ ازدواجُها \*

(١) ساقط من : ١ . (٢) زيادة من : ب . وفي ١ : على السيد سيد السادات .  
(٣) ب ، ج : قصر من ذلك . (٤) زيادة من هاشم ج ، وبعدها جملة جهدت لأتبيينها فلم أستطع .  
(٥) ساقط من : ١ . (٦) ١ . بكي الحر ، من جذام المطارف ، ب : من حدام ، ج أيضا : حدام .

الدَّرَّةُ لَا تَسْتَهَانُ لِهَوَانِ غَائِضِهَا .  
قد (١) يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْفَةِ غَيْرِ الدَّرَّةِ .  
أَحْسَنُ مِنَ الدَّرِّ وَالْعَقِيَانِ فِي نَحْوِ الْحَسَانِ .  
فَلَانَ دَرَّةُ النَّاجِ ، وَوَاسِطَةُ الْعِقْدِ .  
دَرَّةٌ وَمَخْشَلَبَةٌ (٢) ، فِي التَّفَاوُتِ .

\* وَأَحْسَنُ مِنْ عَقْدِ الْعَقِيلَةِ جَيِّدُهَا \*

[ عَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خَيْرُهُ ] (٣) .  
كَمْ بَيْنَ يَاقُوتَةٍ إِلَى سَبْجَةٍ (٤) .  
رَبَّمَا كَسَدَتِ الْيَوَاقِيتُ فِي بَعْضِ الْمَوَاقِيتِ .  
خَذَهُ وَلَوْ بَقَرَطِي مَارِيَةً .  
[ لَوْ ذَاتُ سَوَارٍ لَطَمْتَنِي ] (٥) .  
كَالْمَهْمُورَةِ إِحْدَى خَدَّ مَتَيْهَا (٦) .  
ابن المعتز :

يَرْسِبُ الدَّرُّ فِي الْبَحَارِ وَيَعْلُوهُ غَمَاءُ الْإِزْبَادِ وَالْأَقْدَاءِ  
وَهُوَ لَا بَدَّ أَنْ يُرَامَ فَيُسْتَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ لَجَّةٍ خَضْرَاءِ (٧)  
ثُمَّ يَعْلُو مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فِي التَّيْجَانِ هَامَ الْأَكْبَرِ الْعُظْمَاءِ  
[ وَه ] (٨) :

قَدْ تَخْرُجُ الدَّرَّتَانِ مِنْ صَدْفَةٍ وَالدَّرُّ يَخْتَارُهُ الَّذِي عَرَفَهُ  
إِحْدَاهُمَا لَمْ يُحِطْ بِقِيمَتِهَا وَأَخْتَهَا دُونَ قِيمَةِ الصَّدْفَةِ

(١) ا : هل . (٢) ب : ومنهله . (٣) زيادة من : ج . (٤) السبجة : خرزة  
سوداء . (٥) ساقط من : ب . (٦) الحمسة : الخخال . (٧) ج . منها من لجة .  
(٨) ساقط من : ب .

[ غيره ]<sup>(١)</sup> :

إِيَّاكَ أَنْ تَحْتَرَّ الرِّجَالَ فَمَا يَدْرِيكَ مَاذَا يَكُنُّهُ الصَّدْفُ

\* اسْتَكْنُوا كَالدَّرِّ فِي الْأَصْدَافِ \*

\* شَغَلَ الْحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا<sup>(٢)</sup> \*

وَإِذَا الدَّرُّ زَانَ حَسَنَ وَجْوهٍ كَانَ لِلدَّرِّ حَسَنُ وَجْهِكَ زِينًا

ابن الرُّومِي :

وَمَا الْحَلِيَّ إِلَّا حَيْلَةٌ لِنَقِيصَةٍ يَتِمُّ مِنْ حُسْنٍ إِذَا الْحَسَنُ قَصَّرَا

فَأَمَّا إِذَا كَانَ الْجَمَالَ مُوفِّرًا كَحَسْنِكَ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى أَنْ يَزُورَا

كَمْ بَيْنَ وَسْوَاسِ الْحَلِيِّ مِ بَيْنَ وَسْوَاسِ الْهَمْسُومِ<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

### ﴿ الطَّيِّب ﴾

لَا مَخْبَأَ لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ .

\* وَهَلْ يُصْلِحُ الْعَطَّارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ \*

عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

لَوْ كُنْتُ تَاجِرًا لَمَا اخْتَرْتُ عَلَى الْعَطْرِ [ شَيْئًا ]<sup>(٤)</sup> ، إِنْ فَاتَنِي رِيحُهُ [ لَمْ يَفْتِنِي رِيحُهُ .

مَنْ طَابَ رِيحُهُ ]<sup>(٥)</sup> زَادَ عَقْلَهُ .

(١) زيادة من : ١ . (٢) بعد هذا في ج . آخر :

قَالُوا : بِهِ زَرْقَةٌ قَقَلْتُ لَهَا : بِذَلِكَ تَمَّتْ خِصَالُهُ الْبَهْجَةُ

مَا كَحَلِّ الْعَيْنِ مِثْلَ زَرْقَتِهَا كَمْ بَيْنَ يَاقُوتَةٍ إِلَى سَبْجَةٍ

ومجز البيت الثاني تقدم ذكره .

(٣) ب : وسواس الصدور . (٤) زيادة من : ج . (٥) ساقط من : ١ .

\* في شَمَكِ الْمَسْكِ شَعْلٌ عَنْ مَذَاقَتِهِ \*

[ آلفُ من المسكِ والعنبر ]<sup>(١)</sup> .

[ أَنَمُّ من مسكٍ وعنبر ]<sup>(٢)</sup> .

\* فَإِنَّ الْمَسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ \*

\* فَإِنَّكَ مَاءُ الْوَرْدِ إِنْ ذَهَبَ الْوَرْدُ \*

وكذا المسكُ إذا ما زيدَ سحقاً زادَ طيباً

فلا ذنبَ للعود القهاريِّ إِنَّمَا يَحْرَقُ إِنْ دَلَّتْ عَلَيْهِ رِوَايَةُ<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

### ﴿ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ﴾<sup>(٤)</sup>

[ ذُو الْفَضْلِ طَوْرًا تَحْتَ مَطْرَقَةٍ وَتَارَةً فِي ذُرَى تَاجٍ عَلَى مَلِكٍ

مَنْ سَلِمَ مِنَ النِّفَاقِ وَالْكَفْرِ ، كَانَ الذَّهَبُ عِنْدَهُ كَالصُّفْرِ ]<sup>(٥)</sup> .

\* كَذَا الذَّهَبُ الْإِبْرِيْزُ يَصْفُو عَلَى السَّبَكِ \*

الْعَيْنُ لِلْعَيْنِ قُرَّةٌ ، وَلِلظَّهْرِ قُوَّةٌ .

الذَّهَبُ خَيْرُ مَالٍ حَاضِرٍ ، لِإِبَادِهِ وَحَاضِرٍ .

مَا أَسْرَعَ ذَهَابَ الذَّهَبِ ، وَأَنْفِضَاضَ الْفِضَّةِ .

إِنَّمَا يَعْرِزُ الذَّهَبُ فِي مَعْدِنِهِ .

(١) ساقط من : ١ . (٢) زيادة من : ج . (٣) العود القهاري منسوب إلى موضع ببلاد

الهند . راجع ٩٢ . وفي ج أن البيت لأبي تمام وهو خطأ . (٤) في ١ : الذهب والفضة والعين .

(٥) زيادة من ج : والصر : النحاس الأصفر :

[ وجدانُ الدَّفِينِ يُعْطَى أَفْنَ الأَفِينِ ، أَى أَن المَالَ يَعْطَى العَيُوبَ ]<sup>(١)</sup> .

\* وما خَبْتُ من فَضَّةٍ بَعْجِيبٍ \*

سَبَكَناهُ وَنَحْسُبُهُ جُئِنًا فابْدَى الكَبِيرُ عَن خَبْتِ الحَدِيدِ

الدَّرَاهِمُ أرواحُ تُسَلِّ -<sup>(٢)</sup> .

الدَّرَاهِمُ مَرَاهِمُ لَجُروحِ الهَمِّ .

الدَّرْهَمُ ذُو جَنَاحٍ ، إِنْ حَرَّ كَتَه طَارَ ، وَالدَّيْنَارُ مَحْمُومٌ إِنْ أَرْمَجْتَه مات .

أَبَتِ الدَّرَاهِمُ إِلَّا أَنْ تُصَيِّحَ<sup>(٣)</sup> .

[ أَظْهَرُوا لِلنَّاسِ زَهْدًا وَعَلَى المَنْقُوشِ دَارُوا

وَلَهُ صَلُّوا وَصَامُوا وَلَهُ حَجُّوا وَزَارُوا

وَلَهُ فَعَمَلُوا وَقَالُوا وَلَهُ حَلُّوا وَسَارُوا

لَوْ رَأَوْهُ فِي الثَّرِيَّا وَلَهُم رَيْشٌ لَطَارُوا ]<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

### ﴿ السِّيفُ ﴾

سَبَقَ السِّيفُ العَدْلَ<sup>(٥)</sup> .

[ \* مَحَا السِّيفُ مَا قَالِ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا \* ]<sup>(٦)</sup>

مَنْ يَشْتَرِي سِيفِي ، وَهَذَا أَثْرُهُ .

إِنِّي لِأَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى السِّيفِ ، يَضْرَبُ لِمَشْنُوءِ<sup>(٧)</sup> .

(١) زيادة من ا ، ج ، و في ا : غطي أفن ، والأفين : ضعف الرأي . (٢) ا ، ب ، تسيل .

(٣) وفي ج أيضاً : أبت الدراهم إلا أن تخرج أعناقها . (٤) زيادة من : ج ، والبيت الأول

أيضاً في : ب . (٥) العدل : اللامة . (٦) ساقط من : ب . (٧) المشنوء : المبعض .

السَّيْفُ حِصْنُ الْمَلِكِ .

السَّيْفُ يَقْطَعُ بِحَدِّهِ ، وَالْمَرْءُ يَسْعَى بِحَدِّهِ .

\* وَلَا خَيْرَ فِي غَمْدٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَصْلُ \*

\* كَاللَّبْدِ يَنْبُو عَلَيْهِ الصَّارِمُ الذَّكَرُ \*

\* وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَيَحْكُ فِي غَمْدٍ \*

\* وَمَانِعُ السُّيُوفِ بِلَا رِجَالٍ \*

\* السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكِتَابِ (١) \*

\* وَالسَّيْفُ أَهْوَلُ مَا يُرَى مُسْلُومًا (٢) \*

\* وَعَادَةُ السَّيْفِ أَنْ يَسْتَعْدِمَ الْقَلَمَ \*

\* وَالْعِزُّ تَحْتَ ظِلَالِ السَّيْفِ مَعْدَنُهُ (٣) \*

\* هَبُونِي امْرَأً جَرَّبَتْ سَيْفِي عَلَى كَلْبٍ \*

\* وَلَيْسَ لِلسَّيْفِ عَقْرُهُ مِنْ صِيَاقِلِهِ (٤) \*

\* وَالسَّيْفُ حَدٌّ حِينَ يَسْطُو (٥) وَرَوْنَقُ \*

(١) فِي ج نَسَبَتْهُ لِأَبِي تَمَامٍ ، وَقَدْ أورد النَّاسِخُ عَجَزَ الْبَيْتِ وَهُوَ :

\* فِي حَدِّهِ الْخَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعْبِ \*

وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٧ .

(٢) فِي هَامِشِ ج : لِابْنِ الْجَيْمِ . (٣) ١ : مَسْكَنُهُ . وَقَبْلَ هَذَا فِي ج : الْعَرَبِ .

(٤) الصِّقْلُ : شَجَاذُ السُّيُوفِ وَجَلَاؤُهَا ، وَفِي أ ، ب :

\* وَلَيْسَ فِي السَّيْفِ عَفْوٌ عَنِ صِيَاقِلِهِ \*

(٥) ١ : حِينَ يَصْفُو .

\* وللسيوفِ كما للنَّاسِ آجالٌ \*  
\* قد يهزُّ الهنديُّ وهو حَسَامٌ \*

\*\*\*

[أبو تمام] (١):

والسيفُ مالم يُلفَ فيه صيقلٌ من سنخه لم ينتفع بصقالٍ (٢)  
[ويحسنُ دكُّها والموتُ فيه وقد يُستحسنُ السيفُ الصَّقيلُ] (٣)  
[البحترى] (٤):

وما السيفُ إلا بزُغادٍ لزينتهِ إذالم يكنْ أمضى من السيفِ حامله (٥)  
[يضمُّ عن الفحشاءِ فضلٌ ثيابه ويَدنو وأطرافُ الرِّمَاحِ دوانٍ] (٦)  
غيره:

وما كنتُ إلا السيفَ جرِّدَ في الوغى وأحدٍ (٧) فيهما ثم رُدَّ إلى الغمدِ  
وكالسيفِ إن لا ينتههُ لأنَّ منتهُ وحداهُ إن خاشنته خَشِنَ إن  
أبو تمام:

وما السيفُ إلا زُبُرَةٌ لو تركتها على الحالةِ الأولى لما كان يقطعُ (٨)  
[غيره]:

وإن السيفَ يمضي حين يُنضَى وينبؤ وهو في حِللِ الغمودِ (٩)

- (١) زيادة من: ١. (٢) ديوانه ٢٦٥ ، وسنخه: أصله ، وفي ب: مالم يلف فيه جوهر ،  
وفي ج: لم ينتفع بصقاله . (٣) زيادة من هامش ج وليس فيه نسبة لأحد . (٤) زيادة من: ١-  
(٥) ديوانه ١٦٣/٢ . (٦) زيادة من هامش ج ، وليس فيه نسبة لأحد أيضاً .  
(٧) ١: فأحد ، ب: وأجهد . (٨) ديوانه ١٩٢ ، والزبرة: القطعة من الحديد .  
(٩) ساقط من: ج ، وفي أ: وهو في خلد الغمود .

آخر :

لا تتركِ السيفَ مشحوناً مضاربهُ وتطلبَ النَّصرَ عندَ الجفنِ والحلل  
[المتنبى] (١) :

ولو حيزَ الحفاظُ بغير عقلٍ تجنبَ عُقَ صيقله الحسام (٢)  
وله رحمه الله :

إذ كنتَ في شكِّ من السيفِ فأبلهُ فإما تُنفيهِ وإما تُعدهُ (٣)  
وما الصَّارمُ الهنديُّ إلا كغيره إذا لم يفارقهُ النَّجادُ وغمدُهُ  
وله عفا الله عنه .

ووضعُ النَّدى في موضعِ السيفِ بالعلی مضربٌ كوضعِ السيفِ في موضعِ النَّدى (٤)  
ابن الرومي :

وبذلةُ الوجهِ أحياناً تُجدِّدهُ كما تُجدِّدُ سيفاً كفُ صاقله (٥)  
[غيره] (٦) :

فما تصنعُ بالسيفِ إذا لم تكُ قتالاً  
[فكسر حليمية السيفِ وضغها لك خلخالاً] (٧)

\* وأىُّ مُهَيِّدٍ لا يُعمدُ \*

أبو فراس :

بنی عمنَّا ما يصنعُ السيفُ في الوغى إذا فُلُّ منه مضربٌ وذباب (٨)  
ما كنتُ إلا السيفَ زا دَ على صروفِ الدهرِ صقلًا (٩)

(١) ساقط من : ب . (٢) ديوانه ٩٢ . (٣) ديوانه ٤٥٤ . (٤) ديوانه ٣٦١ .

(٥) ١ : صيقله . (٦) زيادة من : ١ . (٧) زيادة من : ج .

(٨) ديوانه ٢٣/٢ . (٩) ديوانه ٣٢٩/٢ .

[وله :

والرأى كالسيف ينبو إن ضربت به في غمده فإذا جردته قطعاً  
وله .

ومستوحشٍ . . . قبلي تجلداً كما أن متن السيفِ والحداً قاطعُ  
وله :

ولو كنت مثل النصل ألفتَ قاطعاً ألا ماهذا النصلِ ليس بصارمٍ  
وله :

ألقى بجانب . . . . أمضى من الأجلِ المباحِ  
وكأنما ردَّ . . . . عليه أنفاسَ الرِّيحِ [١]

للمأموني (٢) :

فلا تظنن أن السيف مبنسَمُ فليس يبسَمُ إلا كلما غضباً  
الخوارزمي :

السيفُ يمضى وبه انفلالُ والحُرُّ يعطى وبه إقلالُ  
المهلبى :

والسيفُ يُبدي الجورَ في حالةٍ ويبذلُ الإنصافَ في أخرى (٣)  
أبو الفضل ابن العميد (٤) :

الرأى يصدأ كالحسامٍ لعارضٍ يطرأ عليه وصفقه التذكيرُ (٥)

\*\*\*

(١) زيادات من هامش ج . وليست في ديوان أبي فراس ومكان النقط كلمات لم أستطع تبينها .  
(٢) ١ : المأمون ، وليس في ج نسبة لأحد . (٣) ١ : ويظهر الإنصاف في أخرى .  
(٤) ١ : ابن الرومي ، وهو خطأ . (٥) زهر الآداب ٢٦٩ .

## ﴿ سائر السلاح ﴾

بأطرافِ العوالي تُجْتَنَى ثمرُ المعالي .

الرَّمْحُ رِشاً المنيّة .

أطولُ من ظلِّ الرَّمْحِ .

\* أَعْلَى المَالِكِ مَا يُبْنَى عَلَى الأَسَلِ \*

ذَكَرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيَا .

\* وَمَا يَسْتَوِي صَدْرُ القَنَاةِ وَزَجْهًا \*

\* يَشْتَدُّ بِأَسُ الرَّمْحِ حِينَ يَلِينُ \*

وما تحوُّ مجاني العزِّ يوماً إذا لم يحنِها سمرُّ العوالي <sup>(١)</sup>

زمانٌ صار فيه العزُّ ذلاً وصار الزجُّ قداماً <sup>(٢)</sup> السنان

[ يابارى القوسِ برّياً ليس يُحْسُنُهُ لَأَتَفْسِدِ القوسَ وَأَعْطِ القوسَ باريها <sup>(٣)</sup> ]

أَعْطِ القوسَ باريها .

مع الخواطيء سهمٌ صائب .

عاد السهمُ إلى النَّزْعَةِ <sup>(٤)</sup> .

ما بليتُ منه بأفوقَ ناصلٍ [ ، الأفوق : السهمُ الذى قد انكسر فوقه <sup>(٥)</sup> ] ، أى ،

ما حظيتُ منه بشيء .

قبل الرَّمْيِ يرُاشُ السهمُ <sup>(٦)</sup> .

قبل الرَّمَاءِ تملأُ الكناشُ .

(١) ب : شمس المعالي . (٢) ١ : قادمة . (٣) زيادة من : ج . (٤) النزعة :

الرماة . (٥) زيادة من : ج . وفى اللسان ٣٢٠/١٠ ، ويقال : ما بليت منه بأفوق ناصل ،

وهو السهم المنكسر . (٦) الرماء : المرامة بالنبل .

رميةٌ مِنْ غيرِ رامٍ .

تحوّل القوسُ رَكْوَةً<sup>(١)</sup> [ يَضْرَبُ ]<sup>(٢)</sup> للعزيرِ يذلل .

\* كَالْقَوْسِ عَطَلَهَا الرَّامِي مِنَ الْوَتْرِ \*  
الحدَرَ قَبْلَ إِرسَالِ السَّهْمِ .

فَمَا بُقِيََا عَلَى تَرَكَتُمَايَ وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ<sup>(٣)</sup> النَّبَالَ

كما قالَ الحِمارُ لِسَهْمِ رامٍ : لَقَدْ جُمِعَتْ مِنْ شَيْءٍ لِأَمْرِ

حَدِيدَةٍ صَيْقَلٍ وَعُوَيْدُ نَبْعٍ وَمِنْ عَقَبِ البَعِيرِ وَرِيشِ نَسْرٍ<sup>(٤)</sup>

أبو فراس :

وَكُنَّا كَالسَّهَامِ إِذَا أَصَابَتْ مَرَامِيهَا فَرَامِيهَا أَصَابًا<sup>(٥)</sup>

غيره :

إِذَا كُنْتُ لَا أَرْمِي وَتَرْمِي كِنَانِي تُصِيبُ جَانِحَاتِ النَّبْلِ كَشْحِي<sup>(٦)</sup> وَمَنْكَبِي

ابن الرُّومِي رَحِمَهُ اللهُ :

وَإِنَّكَ إِذْ تَحْنُو حَنَوَكَ مَعْقِبًا بَعَادًا لِمَنْ بَادَلْتَهُ الْوَدَّ وَاللُّطْفًا<sup>(٧)</sup>

لِكَالْقَوْسِ أُخْنِي مَا تَكُونُ إِذَا حَنْتُ عَلَى السَّهْمِ أَنْأَى مَا تَكُونُ لَهُ قَدْفًا

[غيره :

نَظَرْتُ فَأَقْصَدْتُ الْفَوَادَ بِأَسْهَمِ ثُمَّ انْتَنْتُ عَنْهُ فَظَلَّ بِهِمْ

(١) الرَكْوَةُ : إناءٌ صَغِيرٌ مِنْ جِلْدٍ يَشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَهِيَ أَيْضًا : رِقْعَةٌ تَحْتَ الْعَوَاصِرِ ، وَفِي اللِّسَانِ ٣٣٤/١٤ أَنْ الْمَثْلَ يَضْرَبُ فِي الإِدْبَارِ وَاتْقِلَابِ الْأُمُورِ .

(٢) ساقطٌ مِنْ : ١ . (٣) صَرَدَ السَّهْمُ : أَخْطَأَ الْفَرَسُ .

(٤) النَّبْعُ : شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ السَّهَامُ وَالْقَمِي ، وَالْعَقَبُ : الْعَصَبُ الَّذِي تَعْمَلُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ .

(٥) دِيوَانُهُ ١٣/٢ . (٦) ١ ، ب : كَسَى . (٧) زَهْرُ الْأَدَابِ ٦٩٤ ، وَفِيهِ :

وَأَنْتَ إِذْ أُخْنِي حَنَوَكَ مُوجِبٌ بَعَادًا . . . . .

ويلاهُ إن نظرتُ وإن هي أعرضتُ وقع السهام ونزعهن الأيْمُ  
[غيره :

الذَّنبُ للأُمِّيرِ في كلِّ ما يأمرُ وللمأمورُ لا ذنبَ له  
كالسهم لا يخطئُه أغراضُه وإنما المخطئُ مَنْ أرسله  
ما القوسُ إلا عصاً في كفِّ صاحبها تُرعى بها الضَّانُ أو تُرمى بها البقرُ  
أو عودُ بارٍ وإن كانت مُنقَّفةً حتى يُضمَّ إليها السهمُ والوترُ  
فإن تجمَّعَ هذا فهى بعدُ عصاً حتى يصادفَ من يُرمى بها القدرُ] (١)

بيني وبينه سوقُ السلاح ، للمتعادين .

[ قلب له ظهرَ مجنَّه ] (٢) .

نعم الميِّجَنُ أجلُّ مُستأخِر .

ابن الرومي :

تخذتكمُ درعاً وترساً لتدفعوا سهامَ العدى عني فكنتمُ نصالها (٣)

\* وقعُ النَّصالِ ونزعهنَّ الأيْمُ \*

\*\*\*

### ﴿ العِصَا ﴾

النبى عليه الصلاة والسلام (٤) :

ماقرعتُ عصاً [ على عصاً ] (٥) إلا حزنَ لها قومٌ ، وفرحَ بها آخرون .

لا ترفعُ عصاك عن أهليك ، كناية عن التَّأديب .

[ العرب ] (٥) :

(١) زيادات من هامش : ج ، وقبلها سطر على طرف الصفحة لم أستطع قراءته . (٢) ساقط  
من : ب . (٣) ديوانه ٨٨ ، وفي ١ : أخذتكم ، وفي ب : فكنتم بنا لها . (٤) ١ : روى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم على والديه . (٥) ساقط من : ١ .

عصاً الجبانِ أطول .

العصاً من العُصَيَّة .

\* إن العَصَا قُرِعَتْ لَذِي الحِلْمِ \*

لا تدخلُ بين العَصَا والحَائِيهَا .

[ إِيَاكَ وَقَتَلَ العَصَا .

لا تكنُ قَاتِلاً ومَقْتُولاً ؛ في شقِّ عَصَا المَسْلَمِينَ <sup>(١)</sup> .

فلانٌ لَيْنُ العَصَا ، إذا كان رَفِيقاً حَسَنَ المَدَارَاةِ <sup>(٢)</sup> . ]

العَبْدُ يَقْرَعُ بِالعَصَا والحِرُّ تَكْفِيهِ المَلَامَةُ

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى [ كَأَقْرَبَ عَيْنًا بِالإِيَابِ المَسَافِرُ <sup>(٣)</sup> ]

طَارَتْ عَصَاهُمْ شَقَقًا ، أَى تَفَرَّقُوا .

ليس في عَصَاهُ سَيْرٌ ، أَى مَا بِهِ حَرَكَةٌ .

قَشَرَتْ لَهُ العَصَا ، يَضْرَبُ عِنْدَ المَكْشَفَةِ .

إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيْقِ العَصَا .

[ العَامَةُ ] <sup>(٤)</sup> :

إِذَا ذُكِرَ الذُّنْبُ فَأَعَدَّ لَهُ العَصَا <sup>(٥)</sup> .

فلانٌ يَحْبِبُ العَصَا ، كَنَافِيَةً عَنِ الدَّاءِ الشَّنِيعِ .

دَعْبَلُ :

لَقَدْ هَزَّتُكَ [ لا آلوك مجتهداً لو كنتَ سَيْفًا وَلَكِنِّي هَزَّتُ ] <sup>(٦)</sup> عَصَا

(١) ج : إِيَاكَ أَنْ تَكُونَ قَتِيلَ العَصَا ، أَى لَا تَكُنْ قَاتِلاً وَلَا مَقْتُولاً عَصَا فِي شَقِّ عَصَا المَسْلَمِينَ .

(٢) زِيَادَاتُ مِنْ : ب ، ج . (٣) زِيَادَةٌ مِنْ : ج .

(٤) سَاقَطُ مِنْ : ١ . (٥) ج : إِذَا ذُكِرَتْ السُّكَّابُ فَأَعَدَّ لَهُ العَصَا . (٦) سَاقَطُ مِنْ : ١-

[غيره] <sup>(١)</sup> :

قل لمن يحملُ العصاَ حيثُ أمسى وأصبحاً  
ما حوتها يدُ امريءٍ بعد موسى فأفلحاً

أقربُ من عصاَ الأعرج .

هم عبيدُ العصا ، [للقوم] <sup>(٢)</sup> إذا استدلُّوا .

\*\*\*

### ﴿ الدَّارُ وَالْوَطَنُ ﴾

سقى الله داراً لي وأرضاً تركتها  
إلى جنبِ دارى معقلِ بنِ يسارِ  
أبو مالكٍ جارٌ لها وابنِ برثنِ  
فيالكِ جارى ذلةٍ وصغارِ <sup>(٣)</sup>

\*\*\*

جنة المرء داره .

دارك قيصك ، فوسعه كيف شئت .

دار المرء <sup>(٤)</sup> عشه ، وفيها عيشه .

أرض الرجلِ ظنُّه ، وداره مهده .

الدَّارُ الصَّيِّقَةُ العَمَى الأصغر .

لتكنِ الدُّورُ أولَ ما يُشترى وآخرَ ما يُباع .

الجارُ ثم الدار .

حائطُ [خير] <sup>(٥)</sup> من ألفِ شفيع .

(١) زيادة من : ١ . (٢) ساقط من : ١ . (٣) زيادة من هامش ج .

(٤) ١ : الرجل . (٥) ساقط من : ١ .

لولا حبُّ الوطنِ لخربَ بلدُ<sup>(١)</sup> الشَّوءِ .  
الكرِيمُ يُحِنُّ إلى جنسايهِ ، كما يحِنُّ الأسدُّ إلى غايهِ .  
مِيلُكَ إلى أرضِ مولدِكَ من كرمِ محمَّدِكَ .  
لا تجفُّ أرضاً بها قوايلُكَ ، ولا تنسَ بلداً فيه قبائلُكَ .  
يحِنُّ اللبيبُ إلى وطنهِ ، كما يحِنُّ النجيبُ إلى عطنهِ .

\*\*\*

### ﴿ الرِّحَى ﴾

أثقلُ من رحي بزُر<sup>(٢)</sup> .  
أثقلُ من نصفِ الرِّحَى .  
آكلُ من الرِّحَى .  
يدُهُ تحت الرِّحَى .  
أسمعُ جَعَجَةً ولا أرى طحنًا .  
عركهُ عركَ الرِّحَى بثفالها<sup>(٣)</sup> .

مثلُ فلانٍ كمثل الخردلة تقعُ بين طبقتي الرِّحَى ، فلا الطَّحْنُ يُفَالها ، ولا سلامتها  
يُعتدُّ بها .

أبو العتاهية :

يارب إن أنسيتها بما  
أنا إذا منل التي لم تزل  
حتى إذا لم يبق منه سوى  
في جنة الفردوس لم أنسها<sup>(٤)</sup>  
دائمة طاحنة كدسها<sup>(٥)</sup>  
خفنة بر خنقت نفسها

\*\*\*

(١) ج : لحزبت بلاد السوء . (٢) ج : أثقل من رحي سيب .  
(٣) الثفال : حجر الرحي الأسفل . (٤) ليست هذه الأبيات في ديوانه . (٥) الكدس :  
لحب المجموع .

## ﴿ الدلو والحبل والرشاء ﴾

أَلْقِ دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ .

قد علقت دلوك دلواً أخرى ، أى دخل فى أمرِك داخل .

أبطأ فيض الدلاء أملأها .

[من يساجلني يساجل ما جدا] <sup>(١)</sup>

يمأ الدلو إلى عقْد الكرب <sup>(٢)</sup> .

أضِيعُ من دلوٍ بلا وِذَمٍ <sup>(٣)</sup> .

كأَمَّا أفرغَ عليه ذنوباً ، إذا كلمه بكلامٍ مُسَكِّتٍ .

أتبع الدلو رشاءها .

كلُّ امرئٍ محتطبٌ في حبله .

ما عقَّاله بأنشوطه ، للأكيد <sup>(٤)</sup> الإحاء .

فلانٌ لا يعقدُ الحبلَ ، ولا يركضُ المحجنَ <sup>(٥)</sup> ، للضعيف .

ألقي حبله إلى غاربه .

أجره رسنه <sup>(٦)</sup> .

ابن الرومى :

أبا حسنٍ إنَّ حبلَ المطأ لٍ إنَّ مُدَّ كانَ بلا آخرٍ <sup>(٧)</sup>

\*\*\*

(١) زيادة من : ج . (٢) الكرب : حبل يصل رشاء الدلو بالحشبة المعترضة عليها .

(٣) الودم : سيورين آذان الدلو والحشبة المعترضة عليها . (٤) : لتأكيد .

(٥) : الحجر ، وفى اللسان ١٦٠/٧ : وفلان لا يركض المحجن أى لا يتععض من شئ ولا يدفع

عن نفسه . (٦) الرسن : الحبل . (٧) ديوانه ١٢ .

## ﴿ النعل والخف والمشط والمرأة ﴾

\* كلَّ الحذاءِ يَحْتَذِي الحافِي الوَقِيعَ \* (١)

[ في الحاجةِ تحمل صاحبها على التعلُّقِ بكلِّ ما قُدِرَ عليه ] (٢) .  
بقُ نعلِيكَ ، وابدُلْ قديميكَ .

إن الشَّرَاكَ قُدَّ من أديمه ، يضربُ في المشابهة .

[ \* أذلُّ لأقدامِ الرِّجالِ مِنَ النَّعْلِ \* ] (٣)

أدنى من شِسعِ نعلِهِ .

أطوعُ له من الرِّداءِ ، وأذلُّ من الحذاءِ .

أطْرِي فَإِنَّكَ ناعلةٌ [ أى خذى طُرَّرَ الوادى ] (٤) يضربُ للجَلْدِ المتشَمِّرِ .  
حذوُ النَّعْلِ بالنعلِ .

حافٍ يسخرُ بناعلِ ، وراجلٌ يستخفُّ بفارسِ .

طريقُ الأضلعِ على أصحابِ القلائسِ ، وطريقُ الحافِي على أصحابِ النعالِ .

لا تحترقُ شيئاً فرجِ المرءِ يحملها قِبَالُهُ (٥)

[ والكلبُ يحرسُ أهلهَ والمرءُ تنفعُهُ خلاله ] (٦)

رجع فلانٌ بِخَفِّي حُنَيْنِ .

أبو الفتح البستي :

أ كتابَ بستٍ كم تناحرُكم على وزارةِ بستٍ وهى سخنةُ عينِ (٧)

(١) الوقم : من اشتكى لحم قدمه من غلظ الأرض والحجارة . (٢) ساقط من : أ .

(٣) ساقط من : ب . (٤) زيادة من : ج . (٥) القبال من النعل : زمامها .

(٦) ساقط من : أ . (٧) البيتان في يتيمة الدهر ٣٢٤/٤ ، وقد تقدما في ١٤٤ ، وفي أ :

كم تفاخركم ، ذى سخنة عين ، وفي اليقظة : كم تناجزكم ، فكم بينكم يا قوم حرب حنين ، وفي ج :  
وخف حنين ، والبيتان ساقطان من : ب .

وَحَفًّا حَنِينٍ فَوْقَ مَا تَطْلُبُونَهُ فَلَمْ بَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ حَرْبٌ حَنِينٍ  
يُحَدِّثُكَ مِنَ الْخَفِّ إِلَى الْمُنْعَمَةِ [إِذْ وَصِفَ بِمَعْرِفَةِ الشَّيْءِ بِحَقِيقَتِهِ] (١).

سَوَاسِيَةٌ كَأَسْنَانِ الْمَشْطِ .

الصنوبرى :

أَنَاسٌ هُمُ الْمَشْطُ اسْتَوَاءً لَدَى الْوَعَى إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ اخْتِلَافَ الْمَشَاجِبِ  
[العامّة] (٢) :

\* مَن لَمْ يَدَارِ الْمَشْطَ يَنْتَفِ حَيْتَهُ \*  
\* مُشْطٌ يَقْلِبُهُ خَصِيٌّ أَصْلَعٌ \*

[لَمَّا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ] (٣) .

أَوْضَحُ مِنْ مَرَاةٍ الْغَرِيبَةِ ، [لَأَنَّ الْغَرِيبَةَ] (٣) [تَنْفَقُ مِنْ وَجْهِهَا مَا لَا يَنْتَفِقُهُ غَيْرُهَا  
[فَرَأَتْهَا أَبْدَأَ مَجْلُوءَةً] (٣) .

فَلَانَ يَرَى فِي الْأَجْرَةِ مَا لَا يَرَى غَيْرُهُ فِي الْمَرَاةِ .

ابن الرومى .

أَنَا كَلِمَرَاةٍ أَلْقَى كُلَّ وَجْهِ بِمَثَلِهِ

منصور الفقيه :

إِنَّ الْمَرَاةَ لَا تُرِيكَ خَوْشَ وَجْهِكَ فِي صَدَاهَا  
وَكَذَلِكَ نَفْسُكَ لَا تُرِيكَ عَيُوبَ نَفْسِكَ فِي هَوَاهَا

\*\*\*

﴿ سائر ما يُتمثل به من الأدوات والآلات المستعملة في الدور والمنازل ﴾<sup>(١)</sup>  
﴿ السكين ﴾

بلغَ السُّكِينُ العَظْمَ .  
فلان يرى [ مَنَى ]<sup>(٢)</sup> السُّكِينِ في الماء ، يضرَبُ في البغض .  
إن استوى فسكِينٌ ، وإن اغوجَّ فَمِنْجَلٌ ، في الأمر يُحَدَّرُ<sup>(٣)</sup> من طرفيه .  
هما كالسُّكِينِ والقِئَاءِ ، لمتباغضين .  
فلان كالباحثِ عن المُدِيَةِ .  
لم يجدْ لسُفْرَتِهِ مَحْرَماً ، للخائبِ<sup>(٤)</sup> .

\*\*\*

﴿ القدر ﴾

فلان نُظِيفُ القِدرَ ، للبخيل .  
فلان يَفُورُ قِدرُهُ من نصفِ<sup>(٥)</sup> خُوصَةٍ ، للطائشِ .  
[ رأيتُ قُدُورَ النَّاسِ سوداً من الصَّلَى وقَدَرَ بنى مروانَ بيضاءَ كالْبَدْرِ ]<sup>(٦)</sup>  
له في كلِّ قِدرٍ مِغْرَفَةٌ ، للدَّخَالِ [ في كلِّ شَيْءٍ ]<sup>(٧)</sup> .  
يفنى ما في القُدُورِ ويَبْقَى ما في الصُّدُورِ<sup>(٨)</sup> .

\*\*\*

(١) ساقط من : ا . (٢) زيادة من : ا . وفي ب : فلان يرى على سكين في الماء .  
(٣) ب ، ج ، يحمَد . (٤) ا : في الخائب . (٥) ا : بنصف (٦) زيادة من : ج .  
(٧) زيادة من : ج . (٨) زيادة من : ا .

### ﴿ الخوان ومنديله ﴾

[المائدة] موضوعة ألف عائبٍ وعيبٌ التي لم توضع الدهرَ واحدٌ<sup>(١)</sup>  
خوانٌ لا يلمُّ به ضيـوفٌ وعرضٌ مثلٌ منديلِ الخوانِ  
الخالديّ:

وعرضك أوسخُ من مطبخٍ وأزهمُ من شقَّةِ المائدةِ  
لا يطيب حضورُ الخوانِ إلا مع الإخوانِ .  
ابن الحجّاج :

قد جُنَّ أضيافُك من جوعهم فاقراً عليهم سورةَ المائدة<sup>(٢)</sup>  
فلانٌ منديلٌ لكل يدٍ ، إذا كان عرضةً للأسنّةِ .  
[ وفي معناه :

قد حفظوا القرآنَ واستوعبوا مافيه إلا سورةَ المائدة<sup>(٣)</sup>  
كلُّ أداةٍ أُلْهِزَ<sup>(٤)</sup> عندي غيره ، يضربُ لإعوازِ شيءٍ مع حصولِ آلائِهِ .

\*\*\*

### ﴿ الإناء والوعاء والسقاء ﴾

كلُّ إناءٍ يرشحُ بما فيه .  
خيرُ إناءٍ يكِ تكفّأين .

(١) ساقط من : ب . (٢) زهر الآداب ٢٩٠ ، معجم الأديب ٩/٢٢٦ . (٣) زيادة من : ج .  
(٤) ١ ، ب : الخير .

لكلِّ كاسٍ حسيٍّ<sup>(١)</sup> .  
إذا احتاجَ [الغنى] <sup>(٢)</sup> إلى الخلفِ كسرَ الفقيرُ جرَّته .  
احفظْ مافي الوعاءِ بشدِّ الوِكاءِ .  
اجعلهُ في وعاءٍ غيرِ سَرِبٍ<sup>(٣)</sup> ، في استكْتامِ السَّرِّ .  
خلِّ سبيلَ من وهى سقاؤه ، أى دعْ صحبةَ من فسَدَ قلبه عليك .  
فلانٌ لا يُقَعِّمُ له بالشَّنَّ [ جمع الشَّنِّ وهو القربةُ الباليةُ ]<sup>(٤)</sup> ، للهجرَّب .  
صَفِرَتْ لهم وطايي<sup>(٥)</sup> ، أى ليس لهم عندى ما يشتهون .

\*\*\*

### ﴿ الإبرة ﴾

[ لو أن قصرَك يابنَ يوسفَ يمتلئ إبراً يضيقُ بهُ — فضاءَ المنزلِ  
وأُتاكِ يوسفُ يستعيرُكَ إبرَةً ليخيَطَ قدَّ قمصيه لم تفعلِ ]<sup>(٦)</sup>

لا أفعلُ ذلكَ حتى يبلغَ الجملُ في سَمِّ الخياطِ .  
فلانٌ كالإبرةِ ، تكسوُ النَّاسَ واستُها عاريةٌ .

\* والقولُ ينفذُ مالا تنفذُ الإبرُ \*

[ \* هلْ يستطيعون قلعَ الطَّودِ بالإبرِ \* ]<sup>(٧)</sup>

\*\*\*

(١) ب : لكل كاسر جابر . (٢) ساقط من : ا .  
(٣) يقال خرج الماء سرباً : إذا خرج من عيون الحرز ، وفي ا : غير سرب في استكشاف السر ،  
وفي ب : غير شرب . (٤) زيادة من : ج . (٥) في اللسان ٧٩٧/١ : ويقال للرجل  
إذا مات أو قتل : صفرت وطابه ، أى فرغت وختت ، وقيل : إنهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده .  
(٦) زيادة من : ج . (٧) زيادة من : ب ، ج .

﴿ ما يتمثل به من ذكر الإنسان والناس والرجل والرجال ﴾

الإنسانُ عبدُ الإحسان .

\* ومُتَيْتَ إِنْسَانًا لِأَنَّكَ نَاسٍ \*

\* وَمَا عُلِّمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَعْلَمَ \*

\* شَدِيدٌ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَمْ يَعُوِّدِ \*

\* النَّاسُ مِنْ جِهَةِ التَّمَثَالِ أَكْفَاءُ<sup>(١)</sup> \*

\* النَّاسُ أَمْثَالُ وَشْتَى فِي الشَّيْمِ \*

النَّاسُ أَتْبَاعُ مَنْ غَلَبَ .

[ النَّاسُ بِالنَّاسِ ]<sup>(٢)</sup> .

النَّاسُ بِزَمَانِهِمْ أَشْبَهُ مِنْهُمْ بِأَبَائِهِمْ .

\* وَمَا النَّاسُ إِلَّا هَالِكٌ وَابْنُ هَالِكٍ \*

[ بَنُو عَالَتٍ ، لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأَمْهَاتٍ شَتَى ]<sup>(٣)</sup> .

وَالنَّاسُ أَوْلَادُ عَالَتٍ فَمَنْ عُلِّمُوا أَنْ قَدْ أَقْلَبَ فَهَجُورٌ وَمُخَقَّقُورٌ

النَّاسُ أَكْيَسُ مَنْ أَنْ يَمْحَدُوا وَارْجَلًا<sup>(٤)</sup> حَتَّى يَرَوْا عِنْدَهُ آثَارَ إِحْسَانٍ

[ الرَّجُلُ عَبْدُ الدَّرْهِمِ ]<sup>(٥)</sup> .

(١) في هامش ج مجز البيت وهو :

\* أَبُوهُمْ آدَمُ وَالْأُمَّ حَوَاءُ \*

(٢) ساقط من أ . (٣) زيادة من : ج . (٤) ج : أحدا . (٥) ساقط من : أ .

(٢٠ - التمثيل والمحاضرة)

المرء يعجز<sup>(١)</sup> لا محالة .

\* المرء تَوَاقُّهٗ إِلَى مَا لَمْ يَنْلُ \*  
\_\_\_\_\_

\* المرء يَجْمَعُ وَالزَّمَانُ يُفَرِّقُ \*  
\_\_\_\_\_

[ دَعِ امْرَأً وَمَا اخْتَارَ .

المرء أَعْلَمُ بِشَأْنِهِ ]<sup>(٢)</sup> .

المرء مَعَ مَنْ أَحَبَّ .

المرء بِأَصْغَرِيهِ .

كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعٍ .

كُلُّ امْرِئٍ يَصِيرُ مَرْتِيئًا<sup>(٣)</sup> .

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ [وَالْمَوْتُ أُدْنِي مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ]<sup>(٤)</sup>

\* وَكُلُّ امْرِئٍ مِنْ شَجْوِ صَاحِبِهِ خَلُوءٌ \*

الرِّجَالُ بِالْأَمْوَالِ .

\* تَقَطَّعُ أَغْنَاقَ الرِّجَالِ الْمُطَامِعُ \*

\* وَلِكُلِّ دَهْرٍ دَوْلَةٌ وَرِجَالٌ \*

إِذَا مَا كَانَ مِنْكُمْ رِجَالًا فَيُفْضَلُ الرِّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ

أَبُو تَمَّامٍ :

خُلِقْنَا رِجَالًا لِلتَّجَلُّدِ وَالْأَسَى وَتِلْكَ الْغَوَانِي لِلْبُكَاءِ وَالْمَاتَمِ<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

(١) ب : يفخر . (٢) ساقط من : ١ . (٣) ١ : مربيا ، ولم يستقم لـ « مرتيا » وجه  
عندي ، وقد تكون من أراى الرجل إذا اشتكى رثته . (٤) زيادة من : ج .  
(٥) ديوانه ٣١٩ ، وفي ب : للتصبر والأسى .

﴿ النفس ﴾

قال تعالى :

﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ ﴾ (١) .

\* النَّفْسُ مُوَلَّعَةٌ بِحَبِّ الْعَاجِلِ \*

النَّفْسُ عَيُوفٌ عَزُوفٌ (٢) .

النَّفْسُ أَعْلَمُ مَنْ أَخْوَكُ النَّافِعُ (٣) .

مَنْ أَهَانَ مَالَهُ أَكْرَمَ نَفْسَهُ .

مَنْ سَرَّهُ بُنُوهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ .

ما عاتبَ الرجلَ الكريِّمَ كنفِسه [ والمرءُ يصلحُه الجليسُ الصَّالحُ ] (٤)

\* الجودُ بالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الجودِ \*

مَنْ لَمْ يُحْسِنْ إِلَى نَفْسِهِ كَيْفَ يُحْسِنُ إِلَى غَيْرِهِ ؟ .

ارْضَ لِلنَّاسِ مَا رَضَاهُ لِنَفْسِكَ .

أَدَبُ النَّفْسِ خَيْرٌ مِنْ أَدَبِ الدَّرْسِ .

النَّفْسُ مَطِيَّةٌ ، إِنْ كَلَّفْتَ فَوْقَ طَاقَتِهَا أَقَامَتْ بِصَاحِبِهَا .

إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا .

\*\*\*

(١) سورة المدثر ٣٨ . (٢) ب: النفس عروف عروف ، ج : النفس عروف عروف .  
(٣) ١ : أخوها . (٤) زيادة من : ج ، وفيها : ما عاتب الرجل اللبيب .

﴿ ما يتمثل به من أعضاء الإنسان الظاهرة والباطنة ﴾

﴿ الرأس ﴾

[ اللَّيْلُ دَاجٌ وَالْكَبَاشُ تُنْتَطِحُ ]<sup>(١)</sup> .

من نجا برأسه فقد ربح .

كلُّ رأسٍ به صداع .

[ كُنْ ذَنْبًا ، وَلَا تَكُنْ رَأْسًا ، فَإِنَّ لِلرَّأْسِ صَدَاعًا كَثِيرًا ]<sup>(٢)</sup> .

رماه بأقحاف رأسه ، أى بالدواهي [ أو بما يسكته ]<sup>(٣)</sup> .

رُمِيَ مِنْهُ فِي الرَّأْسِ<sup>(٤)</sup> ، إِذَا سَاءَ رَأْيُهُ فِيهِ .

فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ ، لَمَنْ فِي نَفْسِهِ حَاجَةٌ .

العامة :

فِي رَأْسِهِ خِيوطٌ ، لَمَنْ يَكْثُرُ فَضُولُهُ .

المتنبّي :

خَيْرُ أَعْضَائِنَا الرَّءُوسُ وَلَكِنْ فَضَّلْتَهَا بِقَصْرِ الأَقْدَامِ<sup>(٥)</sup>

[ ابن الحجّاج :

الرَّأْسُ يَصْلِحُ - إِنْ لَمْ يَنْفَعَكَ - لِلرَّوْاسِ ]<sup>(٦)</sup>

\*\*\*

(١) زيادة من : ج . (٢) زيادة من : ا . (٣) ساقط من : ا . (٤) ب : بالرأس .  
(٥) ديوانه ١٥٢ . (٦) زيادة من : ا ، ج .

### ﴿ الوجه ﴾

وجهُ الحرَّشِ أقبحُ : أى وجهٌ مبلغُ القبيحِ أقبحُ من وجهٍ من قاله .  
قَبِلَ البكاءَ كان وجهُك عابساً .

[ وأتاني وجوهُ اليتامى ، فى التَّحَنُّنِ على الأولادِ عند الشَّدَّةِ ]<sup>(١)</sup> .

فلانُ رأسُ الجريدةِ ، ووجهُ التَّخْتِ .

وجههُ يردُّ<sup>(٢)</sup> الرِّزْقَ .

صلايةُ الوجهِ سلاحُ الفتى ، ورقةُ الوجهِ من الحُرْفَةِ<sup>(٣)</sup> .

أبو تمام :

وما أبالى وخيرُ القولِ أصدقهُ      حقنْت لى ماءٍ وجهى أو حقنْت دِمْى<sup>(٤)</sup>

ابن الرومى :

وقلَّ من ضُمَّتْ خيراً طويئُتْهُ      إلا وفى وجهِهُ للخيرِ عنوانُ

[ له محيًّا جميلٌ يُستدلُّ به      على جميلٍ وللبطنانِ ظُهرانُ ]<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

### ﴿ العين ﴾

فلانٌ كالعينِ فى الرَّأسِ ، والإنسانِ فى الحدقةِ .

العينُ ترجمانُ القلبِ .

شاهدُ البغضِ اللَّحْظُ .

(١) زيادة من : ا ، ج ، وفى ج : عند الشدائد (٢) ا : يمنع . (٣) الحرفة من قولهم رجل

محارف إذا كان لا يستغنى بكسبه وقد حرم سهمه من الغنيمة . (٤) ديوانه ٢٩٠ .

(٥) زيادة من : ج ، والبطنان من الريش ما كان بطن القدة منه يلى بطن الأخرى ، وقال أبو حنيفة :  
البطنان من الريش الذى يلى الأرض إذا وقع الطائر أو سفع شيئاً أو جثم على بيضه أو فراخه ، والظهار  
والظهران ما جعل من ظهر عسيب الريشة . اللسان ٥٦/١٣ .

رَبَّ طَرْفٍ أَمَّ مِنْ لِسَانٍ .  
الْعَيْنُ حَشْمَةٌ .

لَيْسَ لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ مِنْ ثَمَنٍ .  
الْعَيْنُ حَقٌّ .

أَسْرَعُ مِنَ الطَّرْفِ .  
لَا آتِيكَ مَا نَحَلْتُ عَيْنِي الْمَاءُ .  
إِذَا جَاءَ الْحَيْنُ غَطَّى الْعَيْنَ .

لَيْسَ لِعَيْنٍ مَارَاتٌ وَلَكِنْ لِكَفِّ<sup>(١)</sup> مَا أَخَذَتْ .  
لَا تَطْلُبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ ، أَى بَعْدَ الْمُعَايِنَةِ .  
مَنْ أَطَاعَ طَرْفَهُ أَصَابَ<sup>(٢)</sup> حَتْفَهُ .  
مَنْ غَابَ عَنِ الْبَصْرِ غَابَ عَنِ الْقَلْبِ .  
فِي بَعْضِ الْقُلُوبِ عَيُونٌَ .

\* وَأَىُّ عَارٍ عَلَى عَيْنٍ بِلا حَوَرٍ \*

العامة :

دَمْعَةٌ عَرَجَاءُ مِنْ عَيْنٍ عَوْرَاءٍ غَنِيمَةٌ<sup>(٣)</sup> .  
هَاهُنَا تَسْكَبُ الْعِبْرَاتُ .

[ وَالِدَمْعُ قَدْ يَعلَنُ مَا فِي الصَّدُورِ ]<sup>(٤)</sup> .

[ الْمُتَنَبِّي ]<sup>(٥)</sup> :

وَعَيْنُ الرِّضَاعِ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ وَلَكِنْ عَيْنُ السُّخْطِ تُبَدِي الْمَسَاوِيَاً

(١) ا : ولا لكف ، ب ، ولكن لعين . (٢) ب : جلب . (٣) وفي ج أيضاً :  
من عين حوراء . . . (٤) زيادة من : ب ، ج ، وفي ج : والعين قد تعلن . . . (٥) زيادة من : ج .

أبو الفضل الميكالي :

كم والد يحرم أولاده وخيره يحظى به الأبعد  
[ كالعين لا تبصر ما حولها ولحظها يدرك ما يبعد ]<sup>(١)</sup>

\*\*\*

### ﴿ الأذن ﴾

السُّلطانُ أذنٌ ، أى يُصغى إلى كلِّ مبلغ .  
ليستْ على ذلك أذنى ، أى سكتٌ كالغافلِ الذى لا يسمع .  
[ جعلتُ ذلك دبرَ أذنى ]<sup>(٢)</sup> .

جاءنا فلانٌ ناشراً أذنيه - إذا جاء طامعاً .  
إنما جُمِلتْ لك أذنان ولسانٌ ، لتسمعَ أكثرَ ممَّا تقول .  
[ الأذنُ قِمعُ الفؤاد ]<sup>(٣)</sup> .

أساءَ سمعاً فأساءَ جابَةً .  
مَنْ يسمعُ يَحَلْ .  
كلامه يدخلُ على الأذنِ بلا إذن .  
أبو إسحاق الصابى :

[ قل للوزيرِ أبى محمدٍ الذى قد أعجزتْ كلَّ الورى أوصافهُ  
لك فى المحاسنِ منطوقُ يشفى الجوى ويسوغُ فى أذنِ الأديبِ سلافهُ ]<sup>(٣)</sup>  
وكان لفظك لؤلؤً مُتنخَّلٌ وكأتمَّا آذاننا أصدافهُ  
لا تدخلُ بين السَّمعِ والبصرِ ، لمن يدخلُ بين الأقاربِ .

\*\*\*

(١) ساقط من : ب . (٢) ساقط من : ب . (٣) ساقط من : ١ . والأبيات له  
فى اليتيمة ٢ / ٢٧٤ فى مدح المهلبى الوزير .

## ﴿ الأنف ﴾

أنفك منك وإن كان أجدع [ في القريب السوء ]<sup>(١)</sup> .  
شَفَيْتُ نَفْسِي وَجَدَعْتُ أَنْفِي ، لَمَنْ يَضْرِبُ نَفْسَهُ مِنْ وَجْهِهِ وَيَشْتَفِي<sup>(٢)</sup> مِنْ وَجْهِهِ .  
كُلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الْأَنْفَ خَلَلَ<sup>(٣)</sup> .  
جَرَحَهُ حَيْثُ لَا يَضَعُ الرَّاقِي أَنْفَهُ ، لِلأَمْرِ الَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ .  
لأَمْرِ مَا جَدَعَ قَصِيرُ أَنْفِهِ ، يُضْرَبُ فِي طَلَبِ النَّارِ .  
رَبٌّ حَامٍ لِأَنْفِهِ وَهُوَ جَادِعُهُ ، يَضْرَبُ لَمَنْ يَأْنَفُ مِنَ الشَّيْءِ فَتَوَقَّعَهُ الْأَنْفَةُ فِي شَيْءٍ  
أَشَدَّ مِنْهُ .

\*\*\*

## ﴿ الفم واللسان ﴾

كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ .  
حَيَّاكَ مَنْ خَلَا فُؤُهُ ، لِلْمَشْغُولِ عَنْ صَاحِبِهِ .  
مَا الْإِنْسَانُ لَوْلَا اللِّسَانُ إِلَّا صُورَةٌ مُمَثَّلَةٌ ، أَوْ بَهِيمَةٌ مُهْمَلَةٌ .  
اللِّسَانُ سَمِعٌ صَغِيرٌ الْجِرْمِ ، عَظِيمٌ الْجِرْمِ .  
\* وَجُرْحُ الدَّهْرِ مَا جَرَحَ اللِّسَانَ \*  
[ \* وَجُرْحُ اللِّسَانِ كَجُرْحِ الْيَدِ \* ]<sup>(٤)</sup>  
حَفِظُ اللِّسَانَ فَاحْفَظِ اللِّسَانَ قَدْ يَنْفَعُ الطَّائِرَ وَالْإِنْسَانَ

(١) زيادة من : ب ، ج . (٢) ١ : ويفع . (٣) ج : كل شيء أخطأ الأنف جليل ؛  
أى يسير هين . (٤) زيادة من : ج .

مقتلُ الرجلِ بينَ فكيهِ .  
اللِّسانُ أجْرَحُ جوارِحِ الإنسانِ .  
ويلُ لَهَذَا مِن هَذَا ، أَى لِلرَّأْسِ مِن اللِّسانِ .  
قَرَعَ سَنَ النَّادِمِ .  
أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرٍ ، فَكَيْفَ [ أَرْجوكِ ] بَدْرُدُرٍ <sup>(١)</sup> يَضْرَبُ لِمَن دَامَتْ أُذْيَتُهُ .  
فَلانُ يَحْرِقُ عَلَيْهِ الأَرَمَ <sup>(٢)</sup> ، فِي الغَيْظِ .  
أَحَدٌ مِن نَابِ جَائِعِ .  
كَدَمْتَ غَيْرَ مَكْدَمٍ <sup>(٣)</sup> ، أَى طَلَبْتَ غَيْرَ مَطْلَبٍ .

\*\*\*

### { اللّحية }

فَلَمَ خَلِقْتُ إِذَا لَمْ أَخْذَعْ الرِّجَالَ [ يَعْنِي لِحْيَتَهُ ] <sup>(٤)</sup> .  
[ اللّحى حلى الرِّجَالِ ] <sup>(٤)</sup> .  
مَاطَلَتْ فَأَفْلَحَتْ .  
إِذَا طَالَتْ اللّحِيَةُ تُسَكِّوْسَجِ العَقْلِ <sup>(٥)</sup> .

(١) الأشر : حدة ورقة في أطراف الأسنان ، ومنه المثل السائر : أعيتني بأشر فكيف أرجوك بدردر ؟ وذلك أن رجلا كان له ابن من امرأة كبرت فأخذ ابنه يوماً يرقصه ويقول : ياحبنا درادرك ؟ فعمدت المرأة إلى حجر فهتت أسنانها ، ثم تعرضت لزوجها . فقال لها : أعيتني بأشر فكيف بدردر .  
الاسان ٢١/٤ (٢) الأرم : الأضراس ، ويحرق عليه الأرم : يحكمها بعضها ببعض من غيظه ، وفي ج : يحرق عليك ، وفي أ : في الغيظ يستعمل . (٣) الكدم : العض بأدنى الفم كما يكدم الحمار .  
(٤) زيادة من : ب ، ج . (٥) بعد هذا في ج :

ولست أدرى كم رأيت امرأً لحي (كذا) ولكن كوسج العقل

العامه :

كيف أستحى وأنا مُلتحى <sup>(١)</sup> .

لحى يسخرُ بها جحى <sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

### ﴿ الذَّقْنُ وَالْقَفَا وَالْعُنُقُ ﴾

مُثَقَّلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ ، يَضْرَبُ لِلْمُضْطَرِّ يَسْتَعِينُ بِمِثْلِهِ .

أَفْلَتَ <sup>(٣)</sup> فُلَانٌ بِجَرِيْعَةِ الذَّقْنِ ، أَى نَجَا وَقَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُ مَوْضِعَ الذَّقْنِ .

[ حَسْبُكَ مِنَ الْقَلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ ] <sup>(٤)</sup> .

جَاحَشَ عَنِ خَيْطِ رَقَبَتِهِ ، إِذَا دَافَعَ عَنِ نَفْسِهِ <sup>(٥)</sup> .

بَلَغَ بِهِ الْحَنْقَ - يَضْرَبُ فِي تَفَاهِي الشَّدَّةِ .

أَبُو الْفَتْحِ الْبَسْتِي :

فَكَمْ دَقَّتْ وَشَقَّتْ وَاسْتَرْقَّتْ \_\_\_\_\_ فَضُولُ الْعَيْشِ أَعْنَاقَ الرَّجَالِ

لَا يَرَى ذَلِكَ حَتَّى يَرَى قَفَاهُ .

هُوَ قَفَاً غَادِرٌ شَرٌّ ، يَضْرَبُ لِمَنْ لَا مَنَظَرَ لَهُ وَخِصَالُهُ مَحْمُودَةٌ .

الْمَوْلُودُونَ <sup>(٦)</sup> :

جَعَلَ فُلَانٌ قَفَاهُ طَبَالًا ، وَبَطْنَهُ اصْطَبَالًا .

\*\*\*

### ﴿ الْيَدُ وَالْكَفُّ وَالْأَصَابِعُ ﴾

الْيَدُ الْعَالِيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى .

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعَلَهُ حَكَى لَفْظَ الْعَامَةِ . (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَجَعَا : اسْمُ رَجُلٍ شَهَرَ بِالْفِكَاهَةِ

وَلَعَلَهَا : لَحَى يَسْخَرُ بِهَا حَجَى . (٣) ١ : أَفْلَحَ . (٤) زِيَادَةٌ مِنْ : ب ، ج .

(٥) بَعْدَ ذَلِكَ فِي ١ : بِالْإِجْتِهَادِ . (٦) سَاقَطَ مِنْ : ١ .

أطعمتك يدُ شِيعتْ ثم جاءتْ ، ولا أطعمتك يدُ جاءتْ ثم شِيعتْ .  
آثرُ لَدِيهِ من يُمْنِي يَدِيهِ .

للِيَدَيْنِ وَالْفَمِ ، عِنْدَ الشَّامَةِ .  
ذَهَبُوا أَيْدِي سِبَا ، أَى مُتَفَرِّقِينَ .  
بِالسَّاعِدِ تَبْطِشُ السِّكْفُ .

على يَدِي دَارَ الْحَدِيثِ ، إِذَا كَانَ خَبِيرًا بِالْأَمْرِ .  
هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِيهِ <sup>(١)</sup> ، أَى مُوَافِقٌ لَهُ .  
تَرَبَّتْ يَدَاهُ ، فِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِ بِالْفَقْرِ .  
مَاتِبِلٌ إِحْدَى يَدِيهِ الْآخَرَى ، لِلْبَخِيلِ .  
أَرَادَ أَنْ يَأْكَلَ بِيَدَيْنِ ، لَمَنْ يُفْرِطُ <sup>(٢)</sup> فِي الطَّمَعِ .  
تَرَكَتُهُ عَلَى أَنْتَقَى مِنَ الرَّاحَةِ .

\* إِنْ الذَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضْدٌ \*

[ فُتَّ فِي عَضْدِ فُلَانٍ ] <sup>(٣)</sup> .

[ حَلَّاتٌ حَالِيَةٌ عَنْ كَوْعِهَا ، لِلدَّافِعِ عَنْ نَفْسِهِ ] <sup>(٤)</sup> .

هَذِهِ يَدِي لَكَ [ فِي الْأَنْقِيَادِ وَالطَّاعَةِ .

(١) ج : ذِرَاعِهِ . (٢) ١ : لَمَنْ يَقْرَأُ . (٣) سَاقَطَ مِنْ : ١ .  
(٤) سَاقَطَ مِنْ : ب ، وَالمَثَلُ فِي حِذْرِ الْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ وَمِدَافِعَتِهِ . أَى أَنْ حَلَّأَهَا عَنْ كَوْعِهَا لِأَنَّهَا هِيَ  
حِذْرُ الشَّفْرَةِ عَلَيْهِ لَا عَنِ الْجِلْدِ ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ الصَّنَاعَ رِمَا اسْتَمَجَلَتْ فَحَشَرَتْ كَوْعِهَا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
حَلَّاتٌ حَالِيَةٌ عَنْ كَوْعِهَا مَعْنَاهُ : أَنَّهَا إِذَا حَلَّاتٌ مَعَالَى الْإِهَابِ أَخَذَتْ مَحَلَّةً مِنْ حَدِيدٍ ، فَوَهَا وَقْفَاهَا سِوَاءَ  
فَتَحَلَّأَتْ مَا عَلَى الْإِهَابِ مِنْ تَحَلُّةٍ ، وَهُوَ مَا عَلَيْهِ مِنْ سِوَادِهِ وَوَسْخِهِ وَشَعْرِهِ ، فَإِذَا لَمْ تَبَالِغِ الْمَحَلَّةُ وَلَمْ تَقْلَعِ  
ذَلِكَ عَنِ الْإِهَابِ أَخَذَتْ الْحَالِيَةَ نَشْفَةً ، وَهُوَ حَجَرٌ خَشِنٌ مَثْقَبٌ ، ثُمَّ لَفَتْ جَانِبًا مِنَ الْإِهَابِ عَلَى يَدِهَا ، ثُمَّ  
اعْتَمَدَتْ بِتِلْكَ النَّشْفَةِ عَلَيْهِ لِتَقْلَعِ عَنْهُ مَا لَمْ تَخْرُجْ عَنْهُ الْمَحَلَّةُ ، فَيُقَالُ ذَلِكَ لِلَّذِي يَدْفَعُ عَنِ نَفْسِهِ ، وَيَحْضُ عَلَى  
إِصْلَاحِ شَأْنِهِ ، وَيَضْرِبُ هَذَا المَثَلُ لَهُ ، أَى أَنْ كَوْعِهَا عَمَلَتْ مَا عَمَلَتْ ، وَبِحِيلَتِهَا وَعَمَلِهَا نَالَتْ مَا نَالَتْ ، أَى  
فَهِيَ أَحَقُّ بِشَيْئِهَا وَعَمَلِهَا . الْإِسَانُ ٦٠/١ .

أَطْوَعُ لَهُ مِنْ يَمِينِهِ .

فَلَانٌ يُقَلِّبُ كَفَيْهِ نَدْمًا [ (١) ]

سُقِطَ فِي يَدِهِ - لِلنَّادِمِ .

خَرَجَ نَازِعَ يَدٍ ، أَى عَاصِيًا [ (٢) ] .

أَعْطَاهُ عَنْ ظَهْرِ يَدٍ ، أَى ابْتِدَاءً لِاعْنِ مَكَافَأَةٍ .

لَا يَدَى لِوَاحِدٍ بَعْشَرَةٍ ، هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَالِي بِذَلِكَ يَدَانِ ، [ أَى طَاقَةٌ ] [ (٣) ] .

[ فَلَانٌ عِنْدَهُ بِالْيَمِينِ ، أَى بِالْمَنْزَلَةِ الْعُلْيَا . وَهُوَ عِنْدَهُ بِالشَّمَالِ ، أَى بِالْمَنْزَلَةِ الْخَسِيسَةِ ] [ (٤) ] .

هَمَّ عَلَيْهِ يَدٌ وَاحِدَةٌ ، أَى مُجْتَمِعُونَ .

أَشَدُّ يَدَيْكَ بَغْرُزِهِ [ (٥) ] ، أَى تَمَسَّكَ بِهِ .

العجم :

مَنْ لَمْ يِقَاسِ لِطَامٍ غَيْرِهِ خَالَ كَفَّهُ عَمُودًا [ (٦) ] .

العامة :

لَا تُسَوِّدُ بِهِ كَفَّكَ ، وَلَا يَتَلَمَّظُ بِهِ شِدْقَاكَ [ ، فِي التَّجَنُّبِ ] [ (٧) ] .

لَيْسَتْ يَدَى مَخْضُوبَةٌ بِالْحَفَاءِ [ ، فِي إِمْكَانِ الْمَكَافَأَةِ ] [ (٨) ] .

النَّبَطُ :

تَقَعُ الْيَدُ الْمُسْتَرِيحَةُ عَلَى بَطْنِ جَائِعٍ ، وَالْيَدُ الْكَادَّةُ عَلَى بَطْنِ شِبْعَانَ .

العرب :

مَاسِدٌ قَفْرُكَ مِثْلَ ذَاتِ يَدِكَ .

يَدٌ تُشَجُّ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي .

عَلَى الْيَدِ رَدٌّ مَا أَخَذْتُ .

\* وَمَا الْكَفُّ إِلَّا إِصْبَعٌ ثُمَّ إِصْبَعٌ [ (٩) ] \*

(١) ساقط من : ١ . (٢) ١ : أَى مَكَاشِفَاءً ، ب : خَرَجَ فَارِغَ يَدٍ . (٣) زِيَادَةٌ مِنْ : ١ . (٤) زِيَادَةٌ :

مِنْ : ب ، ج . (٥) الْفَرْزُ : رِكَابُ الرَّحْلِ . (٦) ١ : مِنْ كَمْ يِقَاسُ لِطَعَامٍ غَيْرِ خَالَ كَفَيْهِ عَمُودًا .

(٧) ج : فِي التَّخْنِيثِ . وَسَاقِطٌ مِنْ : ١ . (٨) سَاقِطٌ مِنْ : ١ . (٩) ١ : وَمَا الْكَفُّ إِلَّا أَصْبَعٌ ثُمَّ أَصْبَعٌ .

أحمد بن المعدل لأخيه :

أنت كالإصبع الزائدة ، إن تركت شانت ، وإن قطعت آلت .

قد تطفأ الكف عين صاحبها فلا يرى قطعها من الرشد

آخر :

فلو أنها إحدى يدي رزيتها<sup>(١)</sup> ولكن يدي بانت على إثرها يدي

أبو تمام :

وهل يستعيب المرء من خمس كفه ولو صاغ من حرّ اللجين بنانها<sup>(٢)</sup>

الخالدي :

صغير صرفت إليه الهوى وهل خاتم في سوى خنصر<sup>(٣)</sup>

فإن من ثنني عليه الخناصر ، وتثنني عليه السبابات [ وتعض من العيظ عليه

الأباهيم<sup>(٤)</sup> . ]

\*\*\*

### ﴿ الصدر والقلب ﴾

صدرك أوسع لسرك .

لابد للمصدور من أن ينفث .

صدور الأحرار قبور الأسرار .

زوج بنات صدرك من بني علماء<sup>(٥)</sup> .

(١) ١ : قطعها . (٢) ديوانه ٣٨٩ . وفيه : من عشر كفها .

(٣) لأبي عثمان في يتيمة الدهر ٢/٢٠٤ . (٤) زيادة من : ب ، ج ، وفي ب : وتعض من

حسده الأباهيم . (٥) ب : علم ، ج : علمي .

[ أَلْزَمُ لَهُ مِنْ شَعْرَاتِ قِصَّةِ (١) . ]

﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ (٢) .

القلوبُ تتشاهدُ .

[ القلوبُ (٣) ] تُجَارَى القلوبَ .

[ وَلِلْقَلْبِ عَلَى الْقَلْبِ دَلِيلٌ حِينَ يَلْقَاهُ (٤) ]

القلبُ طليعةُ الجسدِ .

القلوبُ تتقلبُ .

اللسانُ بريدُ الفؤادِ .

أَخْرَجَ الطَّمَعُ مِنْ قَلْبِكَ يُحَلِّقُ الْقَيْدُ مِنْ رَجْلِكَ .

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكَايَا وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَذِبُكَ الْمَظَالِمُ

إِنِ التَّبَاءُ دَلَّ لَا يَضُرُّ إِذَا تَقَارَبَتِ الْقُلُوبُ

[ فَنَلَنُ فِي السَّوَادَيْنِ مِنْ قَلْبِي وَعَيْنِي . ]

[ اجْعَلْهُ فِي سُورِدَاءِ قَلْبِكَ (٥) ]

\*\*\*

﴿ الظَّهْرُ وَالْبَطْنُ وَالْجَنْبُ ﴾

مَاحِكٌ ظَهْرِي مِثْلَ ظَهْرِي .

اسْتَظْهَرْتُ عَلَى الدَّهْرِ بِخَفَّةِ الظَّهْرِ .

قَلَّبَ الْأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ .

لَا تَجْعَلْ حَاجَتِي بِظَهْرٍ ، أَيْ لَا تُلْقِهَا (٦) وَرَاءَ ظَهْرِكَ .

(١) ساقط من : ب ، و في ج . فوق قصة : صدره . والقص : الصدر أو عظمه .

(٢) سورة الأحزاب ٤ . (٣) ساقط من : ا (٤) زيادة من : ج . (٥) ساقط من : ا .

(٦) ج : لا تجعلها .

انقطع السَّلا<sup>(١)</sup> في البطن ، في تناهي الشَّدَّةِ .  
نزت به البيطنة ، لمن لا يحتمل النعمة .

[ هم مثل المي والكرش ، للقوم إذا أخصبوا وصلح أمرهم<sup>(٢)</sup> . ]  
فلان عبْدُ بطنه .  
ولكل جنبٍ مصرعُ .

\* دمتُ لجنبَيْكَ قبلَ النومِ مضطجعاً \*

ما أبالي على أيِّ قُطْرِيهِ وقع ، لمن لا تشفق عليه ولا تُبالي به .  
[ مَنْ كِلا جانبيه لا لبيهِ<sup>(٣)</sup> ]  
يُجنبه فلتكنِ الوحيَّةُ ، في الدَّعاءِ عليه<sup>(٤)</sup> .

\*\*\*

### ﴿ الكبد والدم والعرق ﴾

يابردَها على كبدى .

أولادُنا أ كبادُنا تمشي على الأرضِ<sup>(٥)</sup> .  
[ إن عاشوا أحزنُونَا ، وإن ماتوا قتلُونَا ]<sup>(٦)</sup> .

فلانٌ بين الخلبِ<sup>(٧)</sup> والكبدِ .

ما ينفعُ الكبدَ يضرُّ الطَّحالَ .

فلانٌ أزرقُ العينِ ، أسودُ الكبدِ - إذا كان عدوًّا .

فلانٌ موقعه مَنى موقعَ الماءِ الباردِ على الكبدِ الحرِّسى .

(١) والسلا : ما يكون فيه الولد في بطن أمه فإذا انقطع في البطن هلكت الأم والولد .

(٢) زيادة من : ب ، ج . (٣) كذا بالأصل . (٤) زيادة من : ا ، ج .

(٥) زيادة من : ج . (٦) هذه العبارة ساقطة من : ا ، ج . (٧) الخلب : حجاب الكبد .

حرى منى مجزى دمي في عروقي .

أعزُّ من دمِ الفؤاد .

سرك من دَمِك .

لا تُكَايِلُ بِالْدَمِّ .

فلانٌ لا يشربُ الماءَ إلا بدمٍ .

لا يحزنُك دمٌ أراقهُ أهلهُ ، للجاني على نفسه .

سعى بقدمه إلى مَراقِ دَمِهِ .

[ إلى حَتْفِي مَشَى قَدَمِي .

العامَّة :

أرى قَدَمِي أراقَ دَمِي ]<sup>(١)</sup>

فلانٌ يفسلُ دمًا بدمٍ .

لا أحبُّ دَمِي في طَسْتٍ من ذهبٍ .

العرب .

العِرْقُ نَزَاعٌ .

\* أَلَا إِنَّ عِرْقَ السُّوءِ لَا بَدَّ مُدْرِكُ \*

عرق الخلال لا ينام .

أقربُ إليه من حبلِ الوريدِ .

العباس [ بن محمد الهاشمي ]<sup>(٢)</sup> لمؤدِّب أولاده :

إِنِّي قَدْ كَفَيْتُكَ أَعْرَاقَهُمْ ، فَكَفَيْني آدَابَهُمْ .

\*\*\*

(١) زيادة من : ١ . (٢) زيادة من : ب ، ج ، وهو العباس بن محمد بن عبد الله بن عباس .  
أخو المنصور ، ولي الشام والجزيرة ، وغزا الروم ، ومات سنة ١٨٦ هـ . تاريخ بغداد ١٢/١٢٤ ،  
النجوم الزاهرة ٢/١٢٠ .

## ﴿ الساق والقدم ﴾

التفتِ السَّاقُ بالسَّاقِ ، في الشَّدَّةِ .

كشفتِ الحربُ عن ساقِها ، وكشَّرتُ عن نايِها .

\* لا تُرْسِلِ السَّاقَ إِلَّا مُمَسَّكًا ساقًا \*

يضرَبُ لمن لا يُقضى له حاجةٌ إلا طلبَ أخرى .

قدحَ في ساقِه [ إذا عمل في شيءٍ يكرهه ]<sup>(١)</sup> .

قرَعَ لذلك الأمرِ ظُنْبُوبَهُ<sup>(٢)</sup> [ أى شمَّرَ له ]<sup>(١)</sup> .

\* قد شمَّرتُ عن ساقِها فشمَّرُ \*

في الحثِّ على الجدِّ .

له قدمٌ في الخيرِ ، أى سابقةٌ .

فلانٌ موطئُ الأقدامِ ، للدَّليلِ .

[ إنَّك لا تسعى برجليَّ من أبى ]<sup>(٣)</sup> .

إنَّ قريشاً وهى من خيرِ الأممِ لا يضعون قدماً على قدمِ

أى لا يُتبعون ولا يتبعون .

[ قدَّرَ لرجلكِ قبل الخطوِ منزلها فمن علا زلقاً عن غرةِ زلقاً ]<sup>(٣)</sup>

[ أتتكَ بخائنٍ رجلاه ]<sup>(٤)</sup>

عثرُ الرجلِ نُجْبَرُ ، وعثرُ اللسانِ لا تُبْقَى ولا تذرُ .

العامة :

خُذْ بيدي اليومِ آخِذْ برجليكِ غداً [ أى انفعنى بقليلٍ أنفعك بكثيرٍ ]<sup>(٥)</sup> .

(١) زيادة من : ب ، ج . (٢) الظنبوب : حرف عظم الساق من مُقدم .

(٣) زيادة من : ج . (٤) ساقط من : ب . (٥) زيادة من : ب ، ج .

وكان فرجى في غسلِ رجلية ماغسلها سبعين سنةً ، [ حتى يموت ]<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

### ﴿ العوراتُ وما يتعلَّقُ بها ﴾

أخطأت استه الحفرة ، لمن وضع الأمر غير موضعه .

طار باستٍ فزعة ، للجبان .

[ هو كالمضطاد باسته ، لمن يطلب الأمر فينالُه عن قرب ]<sup>(٢)</sup> .

استت لم تعود الجمر ، [ لمن يباشر ما لم يعتده ] .

في استها ما لا يرى ، لمن يخفى السر .

نعم عوفك ، للبانى بأهله .

من يطل أيرُ أبيه ينتطق به ، أى من كثر إخوته استظهر بهم .

رأس مقنع واست عارية .

أعجل من أير دخل نصفه .

قدم خيرك ثم أيرك .

يقوم أيره وينيك غيره .

\* وشر منيحة أير معار<sup>(٣)</sup> \*

عجبت من الحسنة تستر وجهها وتبدي استها ، هذا حياء مخالف

(١) زيادة من هامش ج ، وبعدها كلمات لها : للخالف العدل المنفعة . وفي ا ، ج : في وسخ رجلية  
وفي ب : أربعين سنة . (٢) زيادة من : ب ، ج . (٣) عجز بيت لزهير بن أبي سلمى . شرح  
ديوانه ٣٠١ ، وصدرة :

\* ولولا عسبه لرددتموه \*

\* جزاء مقبَلِ الوجعَاءِ ضَرْطُهُ (١) \*

فلانٌ لا يَمْسِكُ ضُرَاطَهُ ، فزَعاً .  
أَضْرَطًا وَأَنْتَ الْأَعْلَى ، لمن يَخَافُ وهو غَالِبٌ .  
[ هذا حتى تَعْلَمَ أَنَّ الْمَيْتَ يَضْرَطُ ] (٢) .  
ابن الحِجَّاجِ :

لى صديقٌ جنى علىَّ (م) مراراً فأكثرًا (٣)  
ثم لما عتبتُهُ غسلَ البولَ بالخرا

وقائلٍ مالك لم تهججه فقلتُ : من يفسو على الكنف (٤)

\*\*\*

### ﴿ الأعرور والأعمى ﴾

أعرورٌ : عيّنك والحجر ! فى التّحذير .  
[ بدلُ أعرور (٥) . ]

\* وكيف يعيبُ العورَ من هو أعرورٌ \*

[ كَسِيرٌ وَعَوِيرٌ ، ومفتاحُ الدَّيْرِ ، ومن ليس فيه خير ، وراكبُ الأيْرِ ، وكلُّ غيرِ  
خير (٦) . ]

وجدي به كمثلِ وجدِ الأعرورِ بعينه إن ذهبت لم يُبصرِ

(١) ١ : \* جزاء مقبَلِ الإِسْتِ الضُّرَاطُ \*

(٢) زيادة من : ج ، وفي ب : هذا يعلم أن المنية تضرت . (٣) يتيمة الدهر ٤٠/٣ .  
(٤) ١ : على الكنيف وهو موافق لليتيمة ٥٥/٣ ، وفي هامش ج :

وقائل : ما لك لم تهججه فقلت : من يفسو على الكنف

(٥) زيادة من : ج ، وفي ب : كل بدل أعرور . (٦) زيادة من : ج ، وفي ب : كسير وعوير

وكل غير خير .

[ آخر :

ومن حقّ من يُمسى مع العورِ أن يُرى \_\_\_ وإن لم تخنّه عينه مُتعاوراً<sup>(١)</sup> ]

ومن للعورِ بالحول .

ومن العجائبِ أعمشُ كحَالٍ ، وأعمى منجمٌ .

أَوْقِحُ من أعمى .

سمعتُ أعمى قال في مجلسٍ : يا قومٍ ما أوجع فقَدْ البصرُ

فقال من بينهم أعرُ : ياسادتي عندي نصفُ الخبرِ

كيف يرجو الحياءَ منه صديقٌ \_\_\_ ومكانُ الحياءِ منه خرابٌ

ليس العمى ألا ترى شيئاً ، ولكن العمى ألا ترى مميّزاً بين الصّوابِ والخطأِ .

أعمى يدلسُ نفسه في العورِ .

إن جئتَ أرضاً أهلها كلُّهم عورٌ ، فغمّضْ عينك الواحدة .

آخر :

وربما ابتهج الأعمى بحالتِهِ لأنه قد نجأ من طيرة العورِ

\*\*\*

﴿ ما يتمثل به من ذكر الملائكة ﴾

لا يُقاسُ الملائكة بالحدّادين .

خطه خطُ الملائكة [ لأن خطها غيرُ واضحٍ ، وأجودُ اخطُ أُبينه<sup>(٢)</sup> ] .

وصف الجمّازُ بعضَ البخلاء فقال : لا يحضرُ مائدته إلا أكرمُ الخلقِ والأئمّة ،

يعنى الملائكةَ والدُّباب .

(١) زيادة من : ب ، ج . (٢) ساقط من : ١ .

نظر أعرابيٌّ إلى متادِّبٍ يكتب كلَّ ما يلفظُ به ، فقال : ما أنت إلا الحَفَظَةُ ،  
تكتبُ لفظَ اللَّفَظَةِ .

يُروى أن عليًّا<sup>(١)</sup> عليه السلام قال في وصف عمر رضی الله تعالى عنهما : كأنَّ ملكًا  
بين عينيهِ ، يسدُّه الكلام .

قيل لمزبدٍ وقد صوّر بيته : إنَّ الملائكةَ لا تدخلُ بيتًا فيه تصاویر ، فقال : ما أصنعُ  
بدخولهم بيتي ، وهل فيهم إلا صاحبُ خبرٍ ، أو قابضُ روح .

\*\*\*

### ﴿ إبليس والشيطان ﴾

[ أطوعُ من آدمَ لإبليس ]<sup>(٢)</sup> .

إبليسُ غلامُهُ .

إبليسُ يرضى منه رأسًا برأس .

ما فرحنا بإبليسَ ، فكيف بأولاده !

[ فلانٌ يحىءُ بحيلٍ لا يهتدى لها الأبالسة ]<sup>(٣)</sup> .

أقوَدُ من أبي مرّة .

عجبتُ من إبليسَ في نخوته وخبثِ ما أظهرَ من نيته<sup>(٤)</sup>

تاهَ على آدمَ في سجْدته وصارَ قوادًا لذريته

صابرِ الحِبِّ لا يصدنَّكَ عنه تجهمٌ وعبوسُ<sup>(٥)</sup>

(١) ١ : عليا السيد (٢) زيادة من : ب ، ج (٣) ساقط من : ب .

(٤) ١ : عجبت من إبليس في لعنة أمنيته ، ج : في سجده فصار . . .

(٥) في الأصل :

صابرِ الحِبِّ لا يصدنَّكَ عنه منه حيبٌ تجهمٌ وعبوسُ

وهو خطأ ، والبيتان في الفكاة والائتناس ٣٧ .

عَرَّضْنُ لِلَّذِي تَحِبُّ بِحُبِّ نَمَّ دَعَاهُ يَرُوضُهُ <sup>(١)</sup> إبليسُ

فلانٌ من جنْدِ إبليس .

فلانٌ من شياطينِ الإنس .

شيطانٌ في أشطان ، في وصفِ الفرس .

الشيطانُ لا يخرَّبُ كرمه .

فلان شيطانٌ خرجَ من البحر .

هو كالشيطانِ للإنسان .

كأنه ظلُّ الشيطان ، للمفْرَطِ في الطُّول .

صَبَّعَهُ الشَّيْطَانُ ، لمن تاهَ في ولايته .

أصبحَ شيطانُهُ مَلَكًا ، للتائب .

\* في كَفِّهِ من رُقَى إبليسَ مَفْتاحُ \*

للخادعِ بجلالةِ كلامه .

هو يفرُّ فرارَ الشَّيْطَانِ من القرآن .

كأنه الشَّيْطَانُ في طَبْعِهِ صُورَ من نارٍ وللنَّارِ

آخر :

وإذا رأى إبليسُ غرَّةَ وجهه <sup>(٢)</sup> حيًّا وقالَ : فَدَيْتُ من لا يُفْلِحُ

\*\*\*

### ﴿ الخير والشر ﴾

خيرٌ من الخيرِ من يفعله ، وشرٌّ من الشرِّ من يأتيه .

الخيرُ عادةٌ والشرُّ لِحاجةٍ .

(١) : يقوده . (٢) : لما رأى إبليس ، ب : وإذا رأى الشيطان

خيرُ الخَيْرِ أَعْجَلُهُ ، وَشَرُّ الشَّرِّ أَنْقَلُهُ .

الشَّرُّ يَأْتِي مَنْ لَا يَأْتِيهِ .

حَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ .

الشَّرُّ يَبْدُوهُ (١) صِغَارُهُ .

بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ .

الْخَيْرُ يَطْلُبُ أَهْلَهُ ، كَمَا يَطْلُبُ طَيْرُ الْمَاءِ الْحُدُورَ (٢) .

مَنْ صَنَعَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا بَدَأَ بِنَفْسِهِ .

لِقَاءُ أَهْلِ الْخَيْرِ عِمَارَةُ الْقُلُوبِ .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ سَيْرَ الْخَيْرِ رَيْثٌ وَأَنَّ الشَّرَّ رَاكِبُهُ يَطِيرُ

[أَبُو تَمَامٍ] (٣) :

وَمَا خَيْرٌ خَيْرٍ لَمْ تُشَبَّهِه شَرَارَةً وَوَمَا خَيْرٌ لَحْمٍ لَا يَكُونُ عَلَى عَظْمٍ (٤)

\*\*\*

### ﴿ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ ﴾

الْحَقُّ ظِلٌّ ظَلِيلٌ .

مَنْ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ .

قَوْلُ الْحَقِّ لَمْ يَدْعُ لِي صَدِيقًا .

مَا يَضُرُّ الْحَقَّ تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْبَاطِلِ إِيَّاهُ بَاطِلًا ، كَمَا لَا يَضُرُّ السَّيْفَ تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْجَهْلِ

إِيَّاهُ خَشْبَةً .

(١) : يبداءه . (٢) الحدور : اسم مقدار من الماء في أنحدار صبيه ، وفي أ : الماء .

(٣) زيادة من : ب ، ج .

(٤) ديوانه ٤١٢ ، وفيه : وما خير لحم . . . شراسة ، وفي أ : لم تصبه مرارة ، وما خير عظم

لا يكون على لحم .

الحقَّ أبلجُ والباطلُ لجلجُ .  
للحقِّ دولةٌ ، وللباطلِ جولةٌ .  
الحقُّ خيرٌ ما قيلَ (١) .  
الحقُّ جديدٌ لا يخلقُ .  
العاقلُ لا يبطلُ حقًّا ، ولا يحقُّ باطلاً .  
الرجوعُ إلى الحقِّ خيرٌ من التَّمادى في الباطلِ .  
الحقُّ ثقيلٌ مرِيٌّ ، والباطلُ خفيفٌ وبيٌّ .

\*\*\*

### ﴿ القضاء والقدر والنواب ﴾

القضاءُ غالبٌ ، والأجلُ طالبٌ .  
المقدورُ كائنٌ ، والمهمُّ فضلٌ .  
كلُّ آتٍ فكانَ قد (٢) .  
لا حذرَ من قدرٍ (٣) .  
من رضىَ بالقضاءِ طابَ عيشُهُ .  
إذا جاءَ (٤) القضاءُ ضاقَ القضاءُ .  
[ إذا ذُكِرَ القضاءُ فأمسِكْ .  
التوفيقُ موافقةُ القضاءِ ] (٥) .

---

(١) : الحق خير ما قيل . وب ما قيل .  
(٢) : كل آت آت ، وكل فأت فات  
(٣) : احذر من القدر  
(٤) : ج : إذا حان -  
(٥) : ساقط من : ج

[أبو دُلفٍ] (١) :

هي المقاديرُ تجزى في أعنتها فاصبرُ فليس لها صبرٌ على حالٍ (٢)

[أبو العتاهية] (٣) :

هي المقاديرُ فلمني أو فذّر إن كنتُ أخطأتُ فما أخطأ القدرُ

آخر :

إذا عقدَ القضاءَ عليكُ أمراً (٤) فليس يحله إلا القضاء

[ابن الرومي] (٥) :

وإذا أتاك من الأمورِ مقدّرٌ فقررتَ منه فنجوهُ تتوجهُ (٦)

المقاديرُ تبطلُ التقديرَ .

ابن المعتز :

أعرفُ النَّاسَ باللهِ أرضاهمُ بأقداره .

مواقعُ أقدارِ الله خيرٌ لك من مواقعِ آمالك .

من لم يتعرّضْ للنَّوائِبِ تعرّضتْ له .

المرءُ نهبُ الحوادثِ .

من أحبَّ البقاءَ فليعدَّ للنَّوائِبِ قلباً صبوراً .

المؤمنُ لا يُثقله كثرةُ المصائبِ ، وتواترُ النَّوائِبِ عن الرِّضا بأقدارِ الله تعالى ، والتَّسليمِ

(١) زيادة من : ج . (٢) في هامش ١ بعد هذا :

إن المقاديرَ تجزى في أعنتها فلا تبيتن إلا خالي البال

ما بين غفوة عين وانتباهتها يغيرُ الله من حالٍ إلى حالٍ

(٣) زيادة من : ج (٤) ب : عقدا .

(٥) زيادة من : ب ، ج (٦) ديوانه ٣٧١ .

لأمره وحكمه ؛ كالحمامة التي تؤخذ فراخها من وكرها ، ثم تعود إليه .

\*\*\*

﴿ ما يمثّل به من ذكر الكعبة والحج والحرم ﴾

أ كسى من الكعبة .

آمن من حمام الحرم .

\* وكعبة الله لا تكسى لإغواز \*

فلان كالكعبة تزار ولا تستزار .

الجماز :

أتصلت بفلان وأنا أ كسى من الكعبة ، وفارقتُه وأنا أعرى من الحجر الأسود .

زهت بك الخلة الميمون طأثرها كزهو خلة بيت الله بالبيت

كالبيت فيه لزاريه يجتمع الأمن والثوبة<sup>(١)</sup> .

وأنت الحجر الأسود لو يخلو لقبلة<sup>(٢)</sup> .

[ بعض البلغاء ، وهو البديع الهمداني ]<sup>(٣)</sup> :

حضرتُه كعبة الكرم ، لا كعبة الحرم ، ومشعرُ المحتاج لا مشعرُ الحجاج ،

وقبلة الصلات ، لا قبلة الصلاة .

ليس عنده من [ آلة ]<sup>(٤)</sup> الحج إلا التلبية .

أنفقت مالى وحجّ الجمل ، لضياح السعى .

فلان محرم لا للحج ، إذا كان عريانا .

(١) ب : يجتمع الأمن والثابة ، ج : والثابة .

(٢) ١ : وأنت الحجر الأسود لم يخلف القبلة ، والعبارة ساقطة من : ب .

(٣) زيادة من : ب . (٤) ساقط من : ١ .

لجَّ فُجَّجَ .

بَشَّرَ وَفَدَّ اللهُ بِفَوَائِدِ الدَّارَيْنِ .

لا تَكُنْ صَرُورَةً<sup>(١)</sup> إِلَّا عَنْ ضَرُورَةٍ .

[ من لم يَحْجَّ فَلَيْمَتْ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا ]<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

### ﴿ الجَنَّةُ والنَّارُ ﴾

عَجِبْتُ مِنْ أَقْوَامٍ يُجْرُونَ إِلَى الجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ .

عَلَيْكُمْ بِالجَنَّةِ ، فَإِنَّ النَّارَ فِي الكِفِّ .

فَلانٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، كَنِيَاةٌ عَنِ البَلَّةِ .

شُرْطَةُ أَهْلِ الجَنَّةِ ، كَنِيَاةٌ عَنِ المُرْدِ .

ابن عباد :

قال لي : إن رَقِيبِي سَيِّءُ الخَلْقِ فَدارِهِ<sup>(٣)</sup>

قلت : دَعْنِي وَجْهَكَ الجَنَّةُ حُفَّتْ بِالمُكَارِهِ

ما بَالُ دارِكَ حِينَ تُدْخَلُ جَنَّةٌ وَيَبابُ دارِكَ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ

[ دارِكَ الجَنَّةُ ، وَبِوَأبْهَها مالِكُ الجَحِيمِ ]<sup>(٤)</sup> .

\* وَمابِي دَخولُ النَّارِ بِلِ طَنْزُ مالِكِ \* ]<sup>(٥)</sup>

صُنْ عَرْضَكَ عَنِ العارِ ، وَنَفْسَكَ عَنِ النَّارِ .

(١) ب ، ج : لا تَكُنْ ضَرُورَةً ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَرَجُلٌ صَرُورٌ وَضَرُورَةٌ : لَمْ يَحْجَّ قَطْ ، مِنْ الصَّرِّ

وَهُوَ اخْبِسُ وَالنَّعْ .

(٢) زِيادَةٌ مِنْ : أ (٣) البَيْتَانِ فِي بَقِيمةِ الدَّهْرِ ٢٥٨/٣ .

(٤) ج : دارِكَ لِي جَنَّةٌ ، وَلَكِنْ بِوَأبْهَها مالِكُ الجَحِيمِ .

(٥) ساقَطَ مِنْ : ب ، وَ الطَنْزُ : السَّخْرِيَّةُ . وَفِي ج : وَمابِي دَخولُ النَّارِ بِى طَنْزِ مالِكِ .

ليث بن نصر بن سيار:

النَّارُ لا العارُ فكن سيداً فرَّ من العارِ إلى النَّارِ<sup>(١)</sup>

أبو تمام:

مالي أرى القبة الخضراء مقللةً دوني وقد طال ما استفتحتُ مقفلها<sup>(٢)</sup>

كانها جنَّة الفردوسِ مُعرضةً وليس لي عملٌ زالكِ فأدخلها

\*\*\*

العامَّة:

دخل فضوليُّ النَّارَ فقال: الحطبُ رطبٌ، كأنه جاء من الجنَّة.

للفائقِ الحُسن:

قلتُ لأصحابي وقد مرَّ بي أظنُّه فرَّ من الجنَّة

\*\*\*

﴿ ما يمثَّل به من جميع الحيوانات ﴾

﴿ الفيل ﴾

﴿ على قدرِ جرِّمِ الفيلِ تُبنى قوائمه ﴾

فلانٌ قد ركبَ الفيلَ، وقال: لا تبصروني.

لا تحسُن اللِّسنةُ بالفيلِ<sup>(٣)</sup>.

إن كنتُ أشكو من يدقُّ (م) عن الشُّكايَةِ في قريضي

(١) ج: تجنب العار وكن . . .

(٢) البيتان في ديوانه ٢٣٦ ، والبيت الأول فيه :

مالي أرى الحجرَةَ البيضاءً مقللةً عنيُّ وقد طال ما استفتحتُ مقفلها

والبيت الأول أيضاً ساقط من : ا ، ب :

(٣) ج: لا يحس بالفيل البغنج ، وفوق « البغنج » اللثغة .

فالفيلُ يضجَرُ وهو أعظمُ ما رأيتَ من البعوضِ

[ أبو الفتح البستي :

إن القذى يُؤذى العيونَ قليلهُ ولربَّما جرح البعوضُ الفيلاً <sup>(١)</sup> ]  
سمع البحترى قولَ الشاعر :

ومَغْنٍ يتغنى <sup>(٢)</sup> بطعامٍ وشرابِ  
فإذا رُمْنَا سَكوتًا فبالِ وثيرابِ

فقال : مثله كمثل صاحبِ الفيلِ ، يُركبُ بدائقٍ ، ويُنزِلُ بدرهم .

إذا تلاقى الفيولُ وازدحمتُ فكيف حالُ البعوضِ في الوسطِ <sup>(٣)</sup>  
آخر :

أيا أفتحَ في المذَظَرِ مِنْ دُبِّ عَلَى غولِ  
ويا أسمعَ من طَلَاةِ شيطانِ عَلَى فيلِ

آخر :

وكنتُ كصانعِ للفيلِ قُرطًا يقومُه على أُذنِ تمورِ

\*\*\*

﴿ الإبل ﴾

الذودُ إلى الذودِ إبلٌ .

اللقوحُ الرُّبعيةُ مالٌ وطعامٌ ، يضربُ لاجتماعِ خلتينِ محمودتين .

(٢) ١ : . يتبعي .

(١) ساقط من : ١ ، والبيت في يتيمة الدهر ٤ / ٣٣٣

(٣) الحيوان للجاحظ ٧ / ٩٠ ، ونسبه لعلي بن محمد .

\* الفحلُ يحمي شَوْلَهُ مَعْقُولًا <sup>(١)</sup> \*

في المحاماةِ على الحَرَمِ .

زاحمٌ يَعُودُ أَوْدَعُ ، أَى لَا تَسْتَعْنُ إِلَّا بِأَهْلِ الْمَعْرِفَةِ .

هان على الأملسِ مالاقي الدَّيْرِ [ الأملس : السليم من الدبر أَى هان على المُعافَى

مالاقي المُبتلى <sup>(٢)</sup> ] ، لمن لا يهتمُّ بِأَمْرِ صاحِبِهِ .

القرمُ من الأفيِل <sup>(٣)</sup> .

لا يضرُّ الحوَارَ وطأةُ أمِّه .

الفرزدق :

فإنَّا وســــــــــــعداً كالحوَارِ وأمِّه إذا وطئْتُهُ لم يضرِّهُ اعْتِمَادُهَا <sup>(٤)</sup>

ارزَعُوا لها حوَارَهَا تَحِنُّ ، أَى أُعْطِيَ حاجَتَهُ يسكت .

\* إِنَّمَا يُجْزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمْلُ \* \*

عَوْدٌ يُقْلَحُ <sup>(٥)</sup> ، [ أَى تُنْقَى أسنانهُ ، يضرَّب <sup>(٦)</sup> ] للفاسدِ يُسْتَصْلَحُ .

وقع القومُ في سَلَا جَمَلٍ ، أَى في مَحَنَةٍ غَدْرَاءَ <sup>(٧)</sup> ، لأنَّ الجملَ لا سَلَا له .

استنوق الجملُ ، للعزيرِ يذللُ .

سيرُ السَّوَانِي <sup>(٨)</sup> سفرٌ لا يَنْقَطِعُ ، للأمرِ الذي لا يكادُ يَنْتَهِي .

جاءوا على بكرةِ أبيهم ، أَى بِأَجْمَعِهِمْ .

(١) غير منسوب في الحيوان ٢/٢٤٩ ، وجمع الأمثال ٢/١٦ ، والشائلة هي التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فحف لبنا والجمع شول .

(٢) زيادة من : ج

(٣) القرم : الفحل إذا ترك عن الركوب والعمل ، والأفيِل : ابن الخاص فما فوقه ، والأفيِل : الفصيل

(٤) ديوانه ٢١٦ ، وفيه : فإني وسعدا .

(٥) ١ : ملقح ، ب : يلقح (٦) زيادة من : ج (٧) ١ : غدر .

(٨) السانية : الناقة التي يسقى عليها .

- صبرٌ من عودٍ بدقيّةِ الجلب ، للمجرب (١) .  
يركبُ الصّعبَ من لا ذلولَ له .  
ضربه ضربَ غرائبِ الإبل .  
كلُّ أربّ نفورٌ (٢) ، يضربُ للجبان .  
رباعيُّ الإبلِ لا يرتاعُ من الجرس (٣) .  
أعدّةٌ كعدّةِ البعير ، وموتاً في بيتِ سلوئية ، في اجتماعِ خصلتين مكرهتين .  
إذا (٤) جرجرَ العودُ فزده ثقلاً ، في تركِ المبالاةِ بالشاكي .  
إن الضجورَ قد تحلبُ العلبّة (٥) ، في استخراجِ القليلِ من البخيل .  
رضَ من المركبِ بالتعليق (٦) ، في القنعةِ باليسير .  
استنتتِ الفصالُ حتى القرعى ، لمتكلفِ ماليس من أهله .  
اختلطَ المرعىُّ بالهمل ، عند اختلاطِ الأمر .  
غلبتْ جلتها حواشيها ، في الصغارِ تعلو الكبار .  
إن تسلّمِ الجلّةُ فالسنخلُ هدرٌ (٧) .  
لقوّةٌ صادفتُ قبيساً (٨) ، في موافقةِ الشّيئين .

---

(١) أصبر من عود بدفيه حلب ، للمجرب ، والجلبة : ما يؤسر به سوى صفتته وأنساعه ، والجلبة : جلدة تجعل على القتب . والعبارة ساقطة من : ب .  
(٢) الأرب : الكثير الشعر ، والإرب بكسر الألف وسكون الزاى : اللثيم ، أو الدقيق المفاصل الضاوى . وفي أ : كل نفور .  
(٣) ب : الحوش (٤) ج : قد ، ولاشئ في : ب .  
(٥) أ : إن الصخور ، ب ، قد تحلب القلية ، وفي اللسان ٤ / ٨١ : وفي المثل : قد تحلب الضجور العلبّة أى قد تصيب اللين من السبي الخلق ، وأورده أبو عبيد فيما أورده صاحب الكتاب ، وناقاة ضجور : ترغو عند الحلب .  
(٦) أ : بالعلين (٧) أ : جلل .  
(٨) الناقاة اللقوة : السريعة اللقح والحمل ، والقبيس : هو الفحل السريع الإلقاح .

لكل أناسٍ في بعيرهم خيرٌ .

هما كُرُ كَبَتَى البعير ، للمُتساويين .

أوردَها سعدٌ وسعدٌ مُشْتَمِلٌ يا سعدُ ما تروى بهُذاك الإبلُ

لمن يريدُ إدراكَ حاجتهِ عفواً من غيرِ استعداد لها .

آخرُها أقلُّها شرباً ، للمنعِ من التَّوَانِي (١) .

أساءَ رعيّاً فسقى ، لمن لا يُحْكِمُ الأمرَ ، ثم يريدُ إحكامه فيفسده .

كالْحَادِي وليس له بعيرٌ [ للمتشبعِ بما لم يأكلهُ وللمتكثرِ بما ليس عنده ] (٢) .

ليس بعدَ الورْدِ إلا الصدرُ .

يخْبِطُ خَبْطَ عَشْوَاءَ ، للمتهافتِ [ في الأمرِ ] (٣) .

وقد يقطعُ الدَّوِيَّةَ النَّابُ ، لمن فيه بقيةٌ .

العُنُوقُ بعدَ التُّوقِ (٤) ، في الكبيرِ يصغرُ .

أحنُّ من شارفٍ (٥) .

\* أوسعتهم سباً وأودوا بالإبلِ \*

لمن ينكى فيه عدوُّه ، ولا يكون له منه إلا الوعيد .

لقد كنتُ وما يُقادُ بي البعيرُ ، لمن يذلُّ بعدَ العزِّ .

هذا أمرٌ لا تبركُ عليه الإبلُ ، للأمرِ العظيمِ .

لاناقةٌ لى في هذا ولا جمل .

[ لا يعدمُ الحوارُ من أمه حنةً ، للحميمِ يهتمُّ بحميمه .

صدَّقنى سنُّ بكرِه ، للصادقِ في خبرِه .

(١) العبارة ساقطة من : ب ، (٢) زيادة من : ب ، ج

(٣) العنوق : جم العناق وهى الأنثى من أولاد المزمالم يتم سنة . وفى الأصل : العنوق .

(٤) فى ١ : أحد من ناب شارف ، والشارف : الناقة المسنة الهرمة .

عرف حميقُ جملة [ (١) في استنباتِ الشيء .  
لا آتِيكَ ما حنَّتِ النَّيْبُ (٢) .

كانت عليه كراعيةِ البكرِ ، لما يُدشأم به .  
أحلبتُ ناقَتِكَ أم أجلبتُ ، أي أتتُ بأُنثى لتُحلب ، أو بذكرٍ فيُجلب للبيع .  
لا أحبُّ أمران : آنف (٣) ، وأمنعُ الضرع . لمن يظهرُ الشفقةَ ، ويمنعُ خيرَه .  
كابنُ لبونٍ ، لا ظهرَ فيركب ، ولا لبنَ فيُحلب .  
الإبلُ سفنُ البرِّ ، جلودُها قِربٌ ، ولحومُها نَسَبٌ ، وبعرُها حطَبٌ .  
المولودون والعامَّة :

الجلُّ في شيءٍ والجمالُ في شيءٍ .

من تمام الحجِّ ضربُ الجمالِ .

إذا جاء أجلُ البعيرِ حامَ حَوْلَ البيرِ .

[ بعيرٌ بدرهمٍ ، والشأنُ في الدرهمِ ] (٤) .

[ في اليميني من أمثال الأعاجم :

أشارتِ الفرسُ في أجنادِها مثلاً وللاعاجمِ في أيامِها مُثلُ

قالوا : إذا جهلُ حانتُ منيتهُ أطافَ بالبيرِ حتى يهلكَ الجملُ ] (٥)

لقد عظمَ البعيرُ بعيرِ لبٍ فلم يستغنِ بالعظمِ البعيرُ

وابنُ اللبونِ إذا مالزَّ في قرانٍ لم يستطعُ صولةَ البزلِ القناعيسِ (٦)

فلا تحمِلُ على رُبَعٍ فليستُ تنوءُ بحملِها إلا الفحولُ

(١) ساقط من : ج (٢) بعد هذا في ١ ، ج : الفحل بمعنى شوله معقولا ، وقد تقدم .

(٣) ١ : لا أحبُّ رثمان أنف وأمنع ، ب : لا أحبُّ ريمان أنف وأمنع . . .

(٤) زيادة من : ب ، ج (٥) زيادة من : ج (٦) ديوان جرير ٣٢٣ . والقناعيس : الشداد .

[أبو تمام] (١) :

تلك بنات الخاضِ راتمةٌ والعودُ في كوره وفي قتبهِ (٢)  
خلعوا عليه وزينوا هُ وسار في عزٍّ ومنعهُ  
وكذلك يفعل بالجمَا لٍ لنحرها في يوم (٣) جمعهُ

\*\*\*

### ﴿ الخليل ﴾

[الخيلُ معقودٌ بنواصي الخليل .

خيرُ الأموالِ فرسٌ ، في بطنها فرسٌ ، يتبعها فرسٌ] (٤) .

العزُّ في نواصي الخليل ، والذللُّ في أذنانِ (٥) البقر .

\* على أعراقها (٦) تجرى الجيادُ \*

الخليل تجرى على مساويها . فيمن يستعملُ كرمه على كلِّ حال (٧) .

الطرفُ يجرى ، وبه هزالٌ ، والحزُّ يعطى وبه إقلالٌ .

فلانٌ أبلقُ السكتيبة (٨) . للمشهور .

أعزُّ من الأبتاقِ العقوق (٩) . للشَّيء المعوز .

كان جواداً فخصي ، للجائدِ يضعفُ .

الخليلُ أعلمُ بفرسانها .

(١) زيادة من : ب ، ج

(٢) ديوانه ٥٣ (٣) في ج أيضاً : كل .

(٤) زيادة من : ا (٥) ب : في نواصي (٦) ا : على أحراقها .

(٧) في حال العسرة (٨) ج : ا بلق كتبته . (٩) الأبلق : من صفات الذكور ،

العقوق : الحامل .

إن الجوادَ قد يعثرُ .  
 كالأشقرِ ، إن تقدم عُقرَ ، وإن تأخر نُحرَ ، لمن يُخاف غائلته على كلِّ حال<sup>(١)</sup> .  
 جرى المذَكِّياتِ غِلابٌ ، في مدح [ ذى السِّنِّ و ]<sup>(٢)</sup> ذى التَّجربة .  
 جرى المذَكِّي حسرتَ عنه الخُمُر<sup>(٣)</sup> .  
 مُذَكِّيَةٌ تقاسُ بالجداع ، لمن يقبسُ الكبيرَ بالصَّغيرِ .  
 قد يبلغُ القَطوفُ الوِسعَ<sup>(٤)</sup> ، [ ويلحق الثَّنيُّ بالرِّباع<sup>(٥)</sup> . ] أى قد يلحق  
 المتأخرُ السابقَ .  
 جاء وقد لفظَ لجامَه . إذا انصرف مجهوداً<sup>(٦)</sup> .  
 جاء ثانياً من عنانه ، للمدركِ حاجته .  
 اتبعَ الفرسَ لجامَه ، والبعيرَ زمامَه ، فى استتمامِ الحاجة .  
 [ هما كفرسى رِهان ، للمتساويين<sup>(٧)</sup> . ]  
 إنَّ الجوادَ عيْنُهُ فُرَّارُهُ<sup>(٨)</sup> ، لمن يُغنيك شخصُه عن اختبارِه .  
 فحلُّ السوءِ يبدأُ بأمه .  
 أحسُّك<sup>(٩)</sup> وتروئني ، لمن تُحسِنُ إليه ويسىءُ إليك .  
 عرفتني نساءها الله ، فى الاستثبات .

(١) بعد هذا فى ب : وما أنا إلا مثل ما سمعه العدى ، إن استقدمت نحر وإن صات عقر ، وفى هامش  
 ج : وما أنا إلا مثل سيفه العدى .  
 (٢) زيادة من ج ، وفى ب : فى مدح المتفنن (٣) ا : جرى المذكي حسرتى عنه الخمر ، ج : جرى المذاكى  
 (٤) القَطوف : البطيء ، الوِسع : الواسع الخطو السريع . وفى ا : قد يبلغ القَطون الوِسع ، وفى  
 ب : قد يبلغ القَطوف الوِسع .  
 (٥) زيادة من ج (٦) ب : للمجهود المنصرف ، ج : المنصرف مجهودا .  
 (٧) زيادة من ب ، ج (٨) ا : فوارة .  
 (٩) ب ، ج : أحسك : وحس الدابة نفث عنها التراب بالحسة ، والمثل بالشين فى اللسان ٦/٢٨٣ ، ومعناه :  
 علفها الحشيش ، وقال الجوهري : ولو قيل بالشين لم يبعد .

لمثل<sup>(١)</sup> هذا كنت أحسبك الحسأ ، لمن تحمدُ بلاهُ بعد الإحسان إليه .  
استكرمتَ فأزبط ، أي وجدتَ علقاً نفيساً فاحفظه .  
يُجرى بليق<sup>(٢)</sup> ويُدَم .

الحريصُ يُصيدك لا الجوادُ ، أي يطلبُك من له حرصٌ عليك ، لا من لا هوى له فيك .  
ترك الخداعَ من أجرى على مائة<sup>(٣)</sup> ، [ للمُجدِّ في إزالة اللبس<sup>(٣)</sup> ] .  
\* هذا أوانُ الشدِّ فاشتدِّي زيم<sup>(٤)</sup> \*

في الحثِّ على الجدِّ قبلَ الفوت .

[ \* أحقُّ الخيلِ بالرَّكضِ المعار<sup>(٥)</sup> \* ]

\* جـذعٌ يبزُّ على المذاكي القرح \*  
\* بجبهة العيرِ يُفدى حافرُ الفرسِ \*

\* فأولُ قرح الخيلِ — المهارُ \*

\* ويبينُ عتق الخيلِ في أصواتها \*

[ \* والطرفُ يعربُ عن عتقٍ إذا صهلا \*

لا يعدمُ شقياً مهيراً<sup>(٥)</sup> . ]

العامَّة والمولدون :

من أحبَّ أخذاً الخيلِ أفلح ، ومن أحبَّ أخذاً النساءِ لم يفلح .

ماعدًا الفرسُ فلا حاجةُ بك إلى السوطِ .

الجلُّ خيرٌ من الفرسِ .

(١) : لأجل .

(٢) بليق : اسم فرس كان يسبق مع الخيل ومع ذلك يعاب ، والمثل يضرب للرجل يجتهد ثم يلام .

(٣) ساقط من : ١ (٤) زيم : اسم ناقة أو فرس . لا ينصرف .

(٥) ساقط من : ١

الدَّابَّةُ لَا تُسَاوِي مَقْرَعَةً .

[ ليس الفرسُ بُجْلَهُ وَبُرْقَعَهُ ]<sup>(١)</sup> .

غَضِبُ الْخَيْلِ عَلَى اللَّجْمِ [ التَّقَال ]<sup>(٢)</sup> .

يَبْقَى عَلَى الْآرِيِّ<sup>(٣)</sup> شَرُّ الدَّوَابِّ .

وَلَقَارِحُ الْيَعْبُوبِ خَيْرٌ عُلَاةً<sup>(٤)</sup> مِنْ الْجَذَعِ الْمُرْخَى وَأَبْعَدُ مِنْزَعًا<sup>(٥)</sup>

[ يُحَمِّمُ لِلشَّعِيرِ إِذَا رَأَهُ وَيَعْبَسُ عِنْدَ صَلَاطَةِ اللَّجَامِ ]<sup>(٦)</sup>

المتنبى :

وَمَا الْخَيْلُ إِلَّا كَالصَّدِيقِ قَلِيلَةٌ وَإِنْ كَثُرَتْ فِي عَيْنٍ لَا يَجْرِبُ<sup>(٦)</sup>

إِذَا لَمْ تَشَاهِدْ غَيْرَ حَسَنِ شَيَاتِهَا وَأَعْضَائِهَا فَالْحَسَنُ عِنْدَكَ مُغَيَّبٌ

وَمَا تَنْفَعُ الْخَيْلُ الْكِرَامَ وَلَا الْقَنَاءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَوْقَ الْكِرَامِ كِرَامٌ<sup>(٧)</sup>

آخر :

وَلَا أَكُونُ كَمَنْ أَلْقَى رِحَالَتَهُ عَلَى الْحِمَارِ وَخَلَّى صَهْوَةَ الْفَرَسِ

\* عِنْدَ الرَّهَانِ تَعْرَفُ السَّوَابِقُ \*

\* وَقَدْ يُتْرَكُ الْمَهْرُ الَّذِي هُوَ فَارُهُ \*

أَكْرَمُ الْخَيْلِ أَجْزُعُهَا مِنَ السَّوِطِ .

لَيْسَ كَبْحُ الصَّعْبِ الشَّرْسِ إِلَّا بِاللَّجَامِ الشَّكْسِ .

\*\*\*

(١) ساقط من : ب (٢) زيادة من : ج (٣) الآرى : الملقف .  
(٤) اليعبوب : الفرس الطويل السريم ، وهو اسم فرس الربيع بن زياد . وفي ج : من الجذع المزجي  
(٥) زيادة من : ب ، ج وفي ج : ويعبس إذ رأى وجه اللجام (٦) ديوانه ٤٦٥ .  
(٧) ديوانه ٣٨٠ .

### ﴿ البغل ﴾

البغلُ نغلٌ<sup>(١)</sup> ، وهو لذلك أهلٌ .  
البغلُ الهرم لا يُفزيه صوت الجبل .  
قيل للبغل : من أبوك ؟ قال : الفرسُ خالي .  
فلانٌ بغلةٌ أبي دلامةَ ، للكثيرِ العيوب<sup>(٢)</sup> .  
في سبيلِ الله سرحي وبغلي ، فيمن يتصدق بما فاتته وخاب منه .  
خالد بن صفوان<sup>(٣)</sup> :  
ارتفع عن ذلة العير ، وانضع عن خيلاء الخليل ، وخيرُ الأمور أوساؤها .

\*\*\*

### ﴿ الحمار ﴾

﴿ كمثل الحمارِ يحملُ أسفاراً ﴾<sup>(٤)</sup> .  
كلُّ الصيِّدِ في جوفِ الفراءِ [ قاله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأبي سفيان بن حرب رضی الله عنه متمثلاً ، والفراء : الحمار الوحشي ]<sup>(٥)</sup> .  
أنكحنا الفراء فسوف نرى ، لمن سأل رجلاً عظيماً حاجةً .  
أنصحُ من غيرِ أبي سيّارةَ .  
ذكّرني فوكٌ حماري أهلي ، للمغرورِ يستبصرُ من غفلته ويرعوي .

---

(١) النغل بسكوت الغين : ولد الزّنية ، وافتحها : إفساد الأديم في دباغهِ .  
(٢) بعد هذا في ١ : أما معاوية ويزيد عليهما اللعنة فروث اللدليل خير منهما ، وفي ب : هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم كناية عن الدعوى في بني هاشم .  
(٣) خالد بن صفوان بن عبد الله التميمي ، من فصحاء العرب المشهورين كان يجالس عمر بن عبد العزيز وهشام بن عبد الملك ، وأدرك الفجاح . أمالي المرتضى ٤/١٧٢ ، نكت الهميان ١٤٨ .  
(٤) سورة الجمعة ٥ ، ومكان الآية في ١ : بول الحمار خير من يزيد وأصحابه .  
(٥) زيادة من : ب وهامش ج

دُنَى حَمَارِيكَ فَازَجُرْ ، أَى عَلِيكَ بِأَدْنَى أَمْرِكَ ، ثُمَّ اشْتَغَلْ بِالْأَبْعَدِ .  
 الْعَيْرُ أَوْفَى لِدِمِهِ <sup>(١)</sup> ، فِى الْحَزْمِ ، وَالتَّحْقُظُ .  
 جَاءَ كضَاصِ الْعَيْرِ ، أَى مُسْتَجِيبًا <sup>(٢)</sup> .  
 لَا يَأْبَى الْكِرَامَةَ إِلَّا الْحَمَارُ .  
 فَلَانُ حَمَارُ الْحَوَائِجِ ، لِلْمُتَمَنِّينِ .  
 كَانَ حَمَارًا فَاسْتَأْتَنَ ، لِلعَزِيزِ يَذِلُّ .  
 أَوْدَى الْعَيْرُ إِلَّا ضَرْطًا ، لَمَنْ سَقَطَتْ قُوَّتُهُ .  
 [ مَا بِالْعَيْرِ مِنْ قِیَاصٍ ، لَمَنْ ذَلَّ بَعْدَ الْاِمْتِنَاعِ ] <sup>(٣)</sup> .  
 دُونَ ذَا وَیَنْفُقُ الْحَمَارُ .  
 [ قِيلَ عَيْرٌ ، وَمَا جَرَى فِى الْبَكُورِ ، فِى السَّرْعَةِ فِى الْأَمْرِ ] <sup>(٤)</sup> .  
 تَرَكَتُهُ جَوْفَ حَمَارٍ ، أَى لَا خَيْرَ فِیهِ ، وَمَعْنَاهُ أَنْ جَوْفَ الْحَمَارِ لَا يُدْتَفَعُ بِهِ .  
 حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالتَّزْوَانِ .  
 مِنْ يَنْكُ الْعَيْرَ يَنْكُ نِيًّا كَأَنَّ .  
 مِنْ اِتَّكَلَّ عَلَى عَيْرٍ جَارَتْهُ أَصْبَحَ أَيْرُهُ فِى النَّدَا <sup>(٥)</sup> . [ وَقَدْ صَحَّفَتْهُ الْعَامَّةُ تَصْحِيفًا عَجِيبًا ] <sup>(٦)</sup> .  
 \* الْعَيْرُ يَضْرِبُ وَالمِسْكَوَاتُ فِى النَّارِ \*  
 لَمَنْ يُنْتَظَرُ لَهُ السُّوءُ [ وَهُوَ غَافِلٌ ] <sup>(٧)</sup> .  
 هُمَا كَحَمَارَى الْعِبَادِ ، إِذَا كَانَا سَاقِطِينَ .  
 لَا تَكُنْ أَدْنَى الْعَيْرِينَ إِلَى السَّهْمِ ، أَى تَبَاعُدْ مِنَ الشَّرِّ .  
 [ الْجِحْشَ إِذَا فَانَكَ الْأَعْيَارُ ، فِى الْقِنَاعَةِ بِمَا تَيْسَّرُ .  
 عَيْرٌ عَارُهُ وَتَدُهُ ، لِلجَانِيِ عَلَى نَفْسِهِ .

(١) ساقط من ج . (٢) زيادة من : ا ، ج . (٣) ساقط من : ب ، ومضرب المثل ساقط من : ج . (٤) ساقط من : ج ، وفي ا : وما جرى في البلور .  
 (٥) ا : من اتكل على خير جاره أصبح غيره في النداء ، وفي ب : في الندى .  
 (٦) ساقط من : ا . (٧) زيادة من : ا .

عيرُهُ ركلتهُ ، لمن يظلمهُ ناصرُهُ [ (١) ] .  
زلَّ حمارُهُ في الطين .

لا يقيمُ على الخسفِ إلا العيرُ .  
ذهب الحمارُ يطلبُ قرنينِ ، فعاد مظلومَ الأذنين .

[ فصرت كالعيرِ غدا يبتغى قرناً فلم يرجعُ بأذنين ] (٢)

إن ذهبَ عيرٌ فعيرٌ في الرباط .

\* قد يُقدِّمُ العيرُ من دُعْرِ على الأسدِ \*

العامَّة :

كالحمارِ في الجمدِ (٣) .

زلقَ الحمارُ ، وكان من شهوةِ المكارى (٤) .

سافرَ بالحمارِ الهرمِ ، فإن نقلَ (٥) وإلاً دلَّ على الطَّرِيقِ .  
ما يرادُ من الحمارِ الأعرجِ إلا الرَّحمةُ المستوية .

[ أوحشُ من حمارٍ أعمى على معلفٍ خالٍ .

الحميرُ نعتُ الإكافين ] (٦) .

[ إذا عجزَ الحمارُ عن حملِ بردَعتهِ كان عن وِقْرِهِ أعجز .

ليس للحمارِ الواقعِ كصاحبه .

الحمارُ مالٌ لا يُزَكَّى ولا يُدَكَّى ] (٧)

كذنبِ الحمارِ ، لما لا يزيدُ ولا ينقصُ ] (٨)

هان على البيطارِ ما يمرُّ باستِ الحمارِ .

[ لا يمكنُ ركوبُ حمارينِ باستِ واحدةٍ ] (٨)

كحمارِ القصارِ ، إن جاعَ شربُ ، وإن عطشَ شربُ .

(١) ساقط من : ب (٢) زيادة من : ج . (٣) ١ : في الحمد ، والجد : ما ارتفع من الأرض .

(٤) للمكارى (٥) ١ : فإن نقل نقل . (٦) ساقط من : ب (٧) ساقط من : ا

(٨) زيادة من : ا .

\* بال الحمارُ فاستَبالَ أحمرةً \*<sup>(١)</sup>

[للوضيع يأتي أمراً فيقتدى به أقرانه] (١).

[كنت كرباً] (٢) الحمارِ أعياءً فظلَّ يسطو على الإكافِ

كم من حمارٍ على جوادٍ ومن جوادٍ على حمارٍ

حمارٌ ولجَّ الكوَّةَ قَد قِيلَ بِجِرْجَانِ

فَهَذَا الْعَيْرُ وَالْكَوَّةُ يَا قَوْمَ عَتِيْدَانِ

إِنَّ الْحَمَارَ مَعَ الْحَمَارِ مَطِيَّةٌ فَإِذَا خَلَوْتَ بِهِ فَبئسَ الصَّاحِبُ (٣)

إِذَا ذَهَبَ الْحَمَارُ بِأَمِّ عَمْرٍو فَلَا رَجْمَ وَلَا رَجَعَ الْحَمَارُ

آخر:

أَتَرَكْنِي وَدَارَكَ عِنْدَ دَارِي وَتَطَلَّبْنِي بِمَصْرٍ عَلَى حَمَارٍ

ابن المعتز:

رَبِّ عَيْرٍ يَرْعَى وَيُعْلَفُ مَا شَاءَ ، وَلَيْثٌ يَجُوعُ فِي الصَّحْرَاءِ .

مَا الْمَرْءُ إِلَّا كَعَيْرِ السُّوءِ يَضْرِبُهُ سَوْطُ الزَّمَانِ وَلَا يَجْزِي عَلَى السَّنَنِ

شُدَّ الْحَمَارَ مَعَ الْبِرْدَوْنِ فِي قَرْنٍ إِنْ لَمْ يُجَاوِزْهُ يَوْمًا بِأَلْفِ السَّنَانِ (٤)

سَوْفَ تَرَى إِذَا انْجَلَى الْعِبَارُ أَفْرَسٌ تَحْتَكُ أُمَّ حَمَارٍ

كَحَمَارِ السُّوءِ إِنْ أَشْبَعْتَهُ رَمَحَ النَّاسِ وَإِنْ جَاعَ نَهَقَ

وَلَوْ لَبَسَ الْحَمَارُ ثِيَابَ خَزٍّ لَقَالَ النَّاسُ : يَا لَكَ مِنْ حَمَارٍ

\*\*\*

(٠) زيادة من : ب ، ج (٢) ساقه من : ا .

(٣) قبل هذا في ا : مثل الحمار السوء ، لا يحسن مشياً إذا ضربا .

(٤) ا : لم يجاوزه نونا بألف الخلفا ، ب : إن لم يجاوره ، ج : إن لم يجاربه يوماً .

### ﴿البقر﴾

\* كَالثَّوْرِ يَضْرَبُ لِمَا عَافَتِ الْبَقْرُ \*

\* وَمَا عَلَى إِذَا لَمْ تَفْهَمْ الْبَقْرُ \*

نَادَى عَلَيْهِ كَمَا يُنَادَى عَلَى لَحْمِ الْبَقْرِ .

الْكَلَابَ عَلَى الْبَقْرِ [عِنْدَ قَلَّةِ الْمِبَالَةِ بِالشَّيْءِ] (١) .

وَجَدَتِ الْبَقْرَةَ (٢) ظَلْفَهَا ، لَمَنْ وَجَدَ مَا يُؤَافِقُهُ .

لَيْسَ لِإِثَارَةِ الْأَرْضِ كَالثَّيْرَانِ .

فَالنَّ حَارٌّ مَبْطَنٌ بِشَوْرٍ ، مَغْرُوزٌ بِتَيْسٍ ، مُطَرَّرٌ بِقَرْدٍ .

كَمُمْكِنَةٍ مِنْ ضَرَعِهَا كَفَّ حَالِبٍ وَدَافِقَةٍ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَا حَلَبَ

\*\*\*

### ﴿الغنم والمعز﴾

الْغَنَمُ غَنِيمَةٌ .

[وَقِيلَ فِي الْحَدِيثِ : غَنَمٌ بَرَكَةٌ ، غَنَامٌ بَرَكْتَانٍ ، ثَلَاثَةٌ غَنِيمَةٌ] (٣) .

الشَّاةُ تَعْجِزُ أَنْ تَكُونَ رِعَاءً (٤) .

أَذَلُّ مِنَ النَّقْدِ (٥) .

[لَا تَنْطَحُ جَمَاءَ ذَاتِ قَرْنٍ] (٦) .

كَلُّ شَاةٍ بِرِجْلِهَا سَنَاطُ .

(١) زيادة من : ب ، ج . (٢) ١ ، ب وفي ج رواية أخرى : الدابة .

(٣) زيادة من : ١ (٤) الرعاء : جمع الراعى ، وفي ج : رعاء .

(٥) النقد : جنس من الغنم صغير الأرجل (٦) زيادة من : ب ، ج .

[ إَرْضَ الشَّاةِ جازرها ]<sup>(١)</sup> .

عند النِّطَاحِ يَغْلِبُ الكِبْشُ الأَجْمَ<sup>(٢)</sup> .

بين المُمِخَّةِ<sup>(٣)</sup> والعَجْفَاءِ ، للمتوسِّطِ .

كالخروفِ أَيْنَا مالَ اتَّقَى الأَرْضَ بصوفٍ ، يَضْرَبُ لمن يَجِدُ معتمداً في كلِّ حالٍ .  
ياشاةُ أين تذهبين ؟ قالت : أُجْرُ مع المَجْزُوزين ، للأحَقِّ الذي ينطلق مع القوم ،

ولا يَدْرِي ما هم فيه .

حتفها تطلبُ ضان<sup>(٤)</sup> بأظلافها ، لمن يسعى في هلاكِ نفسه .

المِعْزَى تُبْهِى ولا تَبْنِي<sup>(٥)</sup> ، لمن يُفْسِدُ ولا يُصْلِحُ .

قَبِحَ اللهُ مِعْزَى خَيْرُهَا خُطَّةُ<sup>(٦)</sup> ، يَضْرَبُ لجملةِ شَيْءٍ ليس فيها خيرٌ .

إذا تفرقتِ الغنمُ قادتُها العنزُ الجرباءُ ، في الوضيعِ يسدُّ مسدًّا .

أخفقَ حالبُ التَّيسِ<sup>(٧)</sup> .

كمن يَحْلِبُ تَيْسًا مِنْ شَهْوَةِ اللَّبَنِ<sup>(٨)</sup> .

عزَّ استتَيْست<sup>(٩)</sup> .

كان كراعًا فصار ذراعًا ، للحقيرِ إذا اعتلى .

(١) ساقط من : ب ، وفي ا : ارض الشاة . (٢) كبش أجم : لا قرني له .

(٣) بين المبخة ، وأمخت الشاة : سمت . (٤) تحمل الضأن .

(٥) المعزى تبهى ولا تلبى ، وأبهاه : نثره ، قال ابن منظور : ومنه قولهم : إن المعزى تبهى ولا تبى ، وهو تفعل من البهو ؛ وذلك أنها تصعد على الأخبية وفوق البيوت من الصوف فتخرقها ، فتتسع الفواصل ويتباعدها ما بينها حتى يكون في سعة البهو ولا يقدر على سكتائها ، وهى مم هذا ليس لها ثلثة تغزل ، لأن الحيام لا تكون من أشعارها إنما الأبنية من الوبر والصوف ، قال أبو زيد : ومعنى لاتبنى : لاتتخذ منها أبنية ، يقول لأنها ، إذا أمكنتك من صوفها فقد أبنيت ، وقال القتيبي فيما رد على أبي عبيد : رأيت بيوت الأعراب في كثير من المواضع مسواة من شعر المعزى ، ثم قال : ومعنى قوله لاتبنى أى لاتعين على البناء . اللسان ٩٨/١٤ .

(٦) خطة : اسم عنز ، والمثل في اللسان ٧/٢٩٠ : قبيح الله عنزا خيرها خطة .

(٧) ج : أحق من حالب التيس . (٨) ا : لمن يحلب تيساً من شهوة النفس .

(٩) ا : عز استتست ، ب : عز استتست .

[ نظرتُ إليكَ بأعينٍ مُزَوَّرَةٍ ]<sup>(١)</sup> — نظرَ الثُّيوسِ إلى شِفَارِ الجَاوِزِ

عزَّبها كلُّ داءٍ ، للكثيرِ العيوبِ .

فلانٌ يُضربُ بينَ الشَّاةِ والعلَفِ .

ها كُرُّ كَبَّتِي العنزِ ، للمتساويين ؛ لأنَّ العنزِ إذا أرادتُ أنْ تَرِيضَ وقعتْ

رُكبتاها معاً .

[ لا تَكُنْ كالعنزِ ]<sup>(٢)</sup> تَبَحْثُ عن المُدِيَةِ ، للجاني على نَفْسِهِ جَنَايَةً فيها هلاكُهُ .

[ لَقِيَ فلانٌ يَوْمَ العنزِ ، يَضْرَبُ لمن يَأْتِي ما يَهْلِكُهُ ]<sup>(٣)</sup> .

وَكفت<sup>(٤)</sup> كعنزِ السَّوءِ قامتْ لِحْفِها إلى مُدِيَةِ تحتِ الثَّرى تَسْتَسِيرُها

آخر :

وكانوا كشاءِ غابَ عنها رعاؤها معطلةٌ تحتِ الظَّلامِ لأذْوَبِ

[ كعنزِ السَّوءِ تنطحُ من خَلاها وترأُمُ من يحدُّ لها الشَّفاراً ]<sup>(٥)</sup>

ابن الرومي :

عكستُ أمرى الخُطوبُ فعنزى أبدأ حائلٌ وتيسى حلوبُ<sup>(٦)</sup>

أبو القاسمِ الدَّأودي<sup>(٧)</sup> :

قالوا : ترفَّقْ في الأمورِ فإنَّه يُجدي ومرى الدرِّ بالإساسِ<sup>(٨)</sup>

واقدرقتُ فما حظيتُ بطائلٍ ما يَنفَعُ الإِسْساسُ بالأَتِياسِ

\*\*\*

(١) زيادة من : ج . (٢) زيادة من : ب ، ج ، وفي ا : عز تبحث . (٣) زيادة من : ج .

(٤) ا : وكانت . (٥) زيادة من : ا ، ج ، وفي ا : وترأف من يحد... وفي ج : وترأف أن تحد... .

(٦) ديوانه ٢٦٤ ، وفيه : عكستُ أمرى النحوس . (٧) ترجم له الثعالبي ضمن أهل بلاد خراسان .

في اليتيمة ٣٤٥/٤ . (٨) البتتان في يتيمة الدهر ٣٤٥/٤ ، وفيها : ويعرى الدر ... وفي ا :

ما يَنفَعُ الإِسْساسُ بالإِنِساسِ .

﴿الأسد﴾

من يتبع الأسد لم يعدم لحماً .  
أجر أمن خاصي الأسد .

\* كمبتغى الصيِّد في عريسة الأسد \*

[ \* ولا قرارَ على زارٍ من الأسد \* <sup>(١)</sup> ]

\* النهرُ يشربُ منه الكلبُ والأسدُ \*

\* والجوعُ يُرضي الأسودَ بالجيفِ \*

\* والليثُ ليس يسيغُ <sup>(٢)</sup> إلا ما أفتسُ \*

\* وأجرأُ من ليثٍ بخفانٍ خادرٍ <sup>(٣)</sup> \*

ما استبقاك من عرّضك للأسدِ .

فلانٌ يسلبُ القطعةَ من شدةِ الأسدِ .

إن الأسدَ ليفتسُ العيرَ <sup>(٤)</sup> ، فإذا أعياهُ صادَ الأرنبَ <sup>(٥)</sup> .

ليكن تشميرك للأمر الصغير <sup>(٦)</sup> كتشميرك للأمر الكبير ، فإن الأسدَ يثبُ على

الأرنبِ كوثبته على العيرِ <sup>(٦)</sup> .

\* ومَن الرديفُ وقد ركبتَ غضنفرًا \*

عبالةُ <sup>(٧)</sup> عنقِ الليثِ من أجل أنه إذا نابه أمره أتاهُ بنفسه

(١) ساقط من : ١ . (٢) يشبع . (٣) خفان : موضع أشب الغياض كثير الأسد ،  
وأخدر الأسد : لزم الخدر . (٤) ج : البعير . (٥) ١ : فإذا أعياه صاده الأرنب ، ب :  
فإذا أعياه . (٦) ١ : الحقير . (٧) العبالة : الضخامة

آخر :

إذا التقت الأبطالُ كنتمُ تعالياً وأسدُ الشرى إن هيجتكمُ مادبٌ<sup>(١)</sup>

آخر :

المرءُ في بلدته ضائعٌ واللبيثُ<sup>(٢)</sup> في غيظته جائعٌ

البحترى :

وما الكلبُ محموداً وإن طال عمرُهُ ألا إنما الحمى على الأسدِ الورِدِ<sup>(٣)</sup>

[على بن الجهم]<sup>(٤)</sup> :

أوما رأيتَ اللبيثَ يالفُ غيالهَ كبراً وأوباشُ السباعِ تردُّ

المتنبى :

لولا العقولُ لكان أذنى ضيغماً أذنى إلى شرفٍ من الإنسانِ<sup>(٥)</sup>

[وله]<sup>(٤)</sup> :

إذا رأيتَ نيوبَ اللبيثِ بارزةً فلا تظنَّ أن اللبيثَ مبتسمٌ<sup>(٦)</sup>

أبوفراس<sup>(٧)</sup> :

وما الأسدُ الضرغامُ إلا فريسةٌ إذا لم تطلُ أنيابه والأظافرُ<sup>(٨)</sup>

ابن الرومي<sup>(٩)</sup> :

والليثُ لابسٌ جنةً من نفسه ذو هيئةٍ تكفيه<sup>(١٠)</sup> أن يتأهباً

وما شبلٌ ذاك اللبيثِ إلا شبيههٌ وغيرٌ عجيبٌ أن ترى الشبلَ يأسدُ<sup>(١١)</sup>

(١) ١ : مآرب (٢) ١ ، ب : كالبيت (٣) ديوانه ٢٠٨ / ١ .

(٤) زيادة من : ج (٥) ديوانه ٤١٢ (٦) ديوانه ٣٢٣ (٧) ب : على بن الجهم .

(٨) ج : إذا لم تطل أنيابه وأظافره ، وليس كل هذا في الديوان ، والذي فيه ١٥٨ / ٢ :

ومنَّا اللذان استنقذا الملكَ بالقنا وقد فلَّتْ أنيابه والأظافرُ

(٩) ب : أبوفراس (١٠) ١ : ذو هبة يكفيك (١١) ج : أن ترى الشبل كالأسد ، وقد

نسبت ب هذا البيت لابن الرومي .

غيره :

وليس اللَّيْثُ من جوعٍ بفاذٍ \_\_\_ على جيفٍ تحيطُ بها كلابُ

اللحمام :

• وقائلٌ لىَ : دَنَسَتْ الهِجَاءُ بِمَنْ يَدْنُسُ الكَلْبَ إن أقمى وإن شرداً<sup>(١)</sup>  
فقلتُ : أحسنتَ ، لكن هل سمعتَ بِمَنْ إن هرتَ كلبٌ عليه نازل الأسدَا  
والليثُ حيثُ ألبَّ في أرض فذاك له عرينُ

الرُّشْتَمَى :

ولا غرو أن يستحدثَ الليثُ بالشَّرى عريناً وأن يستطرفَ البحرُ ساحلاً<sup>(٢)</sup>

البُستى :

لا يعدمُ المرءُ كِنّاً يستكنُّ به ومنعةً بين أهليه وأصحابه<sup>(٣)</sup>  
ومن نأى عنهم قلتُ مهابتُهُ كاللَّيْثِ يُحَقِّرُ لما غابَ عن غابه

غيره :

وإن الهِرَّزِيرَ الوَرْدَ يصبرُ للأذى ويُبدي إذا آذيتُهُ ضجرَ الكلبِ  
قال سعيدُ بن حميد لأبي هَنَّانَ : أنا الأسدُ ، فقال : ليس فيك من الأسد إلا البخر

وطول الذئب .

\*\*\*

### ﴿ الذئب ﴾

الذَّئْبُ خالياً أشدُّ ، يضرَبُ عند التَّحذِيرِ من الأفراد بمن يخافُ غائلته<sup>(٤)</sup> .

(١) البيتان في يتيمة الدهر ١١٢/٤ ، وعجز الأول فيها محرف .

(٢) يتيمة الدهر ٢١١/٣ ، وفي ج أنها للبستى ، وهو خطأ . (٣) يتيمة الدهر ٣٣٢/٤ .

(٤) ب : يضرَبُ عند التحذير من الأمر الذى يخاف عاقبته .

الذئبُ يغبطُ بذى بطنه ، لمن يغبطُ بما لم ينله .  
ألا رُبَّ ذئبٍ مرَّ بالقومِ خاوياً فقالوا : علاه البُهرُ من كثرةِ الأكلِ  
الذئبُ يأدُو للغزالِ [ لياً كُله ]<sup>(١)</sup> ، يضرب للخاذع المحتال .  
من استرعى الذئبَ ظلم .

لا تجمعُ بين السَّخْلِ والذئبِ .  
خفُّ رأساً من الذئبِ ، لأنه قلَّ ما ينام .  
سقط العشاء<sup>(٢)</sup> به على سرحان [ لمن أداهُ طلبُ مراده إلى تلفه ]<sup>(٣)</sup> .  
خَشَّ ذُوَالَةَ بِالْحِبَالَةِ<sup>(٤)</sup> ، فى الإيعاد .

قد كنتُ وما أخشى بالذئبِ ، يقوله الضعيفُ وقد كان قوياً .  
غبارُ الغنمِ كحلُّ عَيْنِ الذئبِ .

[ من لم يكن ذئباً أكلتهُ الذئابُ ]<sup>(٥)</sup> .  
تعدُّو الذئابُ على مَنْ لا كلابَ له [ وتتنقى مَرَبِضَ المُستأسدِ الضَّارِي ]<sup>(٦)</sup>  
[ إذا ذكرتَ الذئبَ فأعدَّ له العصا ]<sup>(٧)</sup> .

الذئبُ يُوعِظُ فيقولُ : أُمْسِكْ فقد فاتتِ الغنمُ .  
الزَّرْبِيَّةُ الخاليةُ خيرٌ من مائها ذئباً .  
ولستُ كَمَنْ يرضى بما غيره<sup>(٨)</sup> الرضى ويمسحُ وجهَ الذئبِ ، والذئبُ آكلُهُ  
[ يعنى إذا مال عليه فغلبه ] .

وكنتَ كذئبِ السَّوءِ لما رأى دمًا بصاحبه يوماً أحالَ على الدَّمِ

(١) زيادة من : ج ، وأدا للرجل : ختله وخدعه . (٢) ب : العناء (٣) زيادة من : ب ، ج ،  
(٤) ذُوَالَةَ : اسم للذئب اشتق من الذألان وهو مشى خفيف ، يضرب لمن لا يبالي تهدهه ، أى توعده  
غبرى ، فإنى أعرفك ، وقال أبو عبيدة : إنما يقول هذا من يأمر بالتبريق والإيعاد . جمع الأمثال ٢٠٥ / ١  
(٥) زيادة من : ا ، ج . (٦) زيادة من : ج . (٧) زيادة من : ب ، ج . (٨) ا : دونه .

[ لِعَمْرُكَ إِنِّي إِذْ أُرْبِيَّ عَمَلَسًا لِكَالْمَبْرُورِ <sup>(١)</sup> حَتْفُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي ]

\*\*\*

ابن الرومي :

وما تُجِدِي عَلَيكَ لِيُوثُ غَابٍ بِنُصْرَتِهَا إِذَا أَدْمَاكَ ذَيْبٌ <sup>(٢)</sup>

غيره :

وَكُنْتَ شَرِيكَ الدُّبِّ فِي كُلِّ شَأْنِهِ وَإِذْ <sup>(٣)</sup> وَثَبَ الرَّاعِي وَثَبَتْ مَعَ الرَّاعِي

آخر :

عَلَّمَ الدُّبَّ بِالْحَيَاظَةِ رَقَمًا فَهُوَ بِالْخَرْقِ <sup>(٤)</sup> حَازِقٌ وَبَصِيرٌ

وَإِذَا الدُّبُّ اسْتَنْعَجْتَ لَكَ مَرَّةً فُخِّدَارٍ مِنْهَا أَنْ تَعُودَ ذُنَابًا <sup>(٥)</sup>

فَالذُّبُّ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ إِذَا اكْتَسَى مِنْ جِلْدِ أَوْلَادِ النَّعَاجِ ثِيَابًا

فَلانٌ كَالذُّبِّ، إِذَا طُلِبَ هَرَبَ، وَإِذَا تَمَكَّنَ وَثَبَ .

\*\*\*

### ﴿ الكلب ﴾

الكلب لا يصيدُ كارهاً .

الكلبُ يُزْمَنُ حَيْثُ <sup>(٦)</sup> يَسْمَنُ، وَلَا يَتَّبِعُ حِينَ يَشْبَعُ، وَعِنْدَ الْجُوعِ يَهْمُ بِالرُّجُوعِ .

قَدْ يَنْبَحُ الكلبُ القَمَرَ فَيَلْقَمُ الحِجْرَ .

(١) هذا البيت زيادة من : ١، وهو كذلك بالأصل . (٢) ديوانه ٣٤٩ . (٣) ١، ج : وإن .

(٤) ج : فهو بالزق (٥) نسبهما الثعالبي في القيمة إلى الداودي ٣٤٥/٤ . (٦) ١ : حين ،

ويزمن : يقيم .

[ لا يضرُّ السحابَ نباحُ الكلابِ ]<sup>(١)</sup> .

احتِجَّاجَ إِلَى الصُّوفِ مَنْ جَزَّ كَلْبَهُ .  
مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ عِظَامًا أَكَلَتْهُ الكلابُ :

[ السَّاجورُ خَيْرٌ مِنَ الكلبِ ]<sup>(٢)</sup> .

كَلْبٌ جِوَالٌ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِضٍ .

كَلُّ كَلْبٍ بِيَابِهِ نَبَاحٌ [ وَعَلَى بَابٍ غَيْرِهِ سَلَّاحٌ ]<sup>(٣)</sup>

الكلبُ لا يَنْبِجُ [ مَنْ ]<sup>(٤)</sup> فِي دَارِهِ .

جِوَعُ كَلْبِكَ يَتَّبِعُكَ .

سَمْنُ كَلْبِكَ يَا كَلْبُكَ .

اتَّبِعِ النَّبَّاحَ وَلَا تَتَّبِعِ الضَّبَّاحَ ، لِأَنَّ النَّبَّاحَ بِالْعِمْرَانِ ، وَالضَّبَّاحَ بِالضَّدِّ<sup>(٥)</sup> .  
أَنْجَسُ مَا يَكُونُ الكلبُ إِذَا اغْتَسَلَ .

فَلانُ كَالكَلْبِ ، إِنْ شَبِعَ هَرَّةً ، وَإِنْ جَاعَ فَرَّةً<sup>(٦)</sup> .

جَاهُهُ جَاهُ كَلْبٍ مَمْطُورٍ دَخَلَ الجَامِعَ [ يَوْمَ الجُمُعَةِ ]<sup>(٧)</sup> .

ذَنْبُ الكَلْبِ يَكْسِبُ لَهُ الطَّعْمَ ، وَفَمُّهُ يَكْسِبُ لَهُ الضَّرْبَ .

[ العَرَبُ ]<sup>(٧)</sup> :

إِذَا رَأَيْتَ كَلْبًا تَرَكَ صَاحِبَهُ وَتَبِعَكَ فَارْجُمْهُ ، فَإِنَّهُ تَارَكَكَ كَمَا تَرَكَهُ .

[ ذَنْبُ الكَلْبِ لا يَسْتَوِي .

(١) زيادة من : ب ، ج . (٢) ساقط من : ب ، والساجور : خشبة تعلق في عنق الكلب .

(٣) زيادة من : ج . وسلاح : كثير السلاح . (٤) ساقط من : ج .

(٥) ١ ، ب : « الصياح » مكان الضباح في الموضعين ، والضحج يكون من الفرس ومن الكلب أيضاً

(٦) ١ : إِنْ شَبِعَ فَرَّةً ، وَإِنْ جَاعَ هَرَّةً : (٧) زيادة من : ج .

رأس كلبٍ أحبُّ إلىَّ من ذنبِ أسدٍ [ (١) ] .

العائدُ في شَيْئِهِ (٢) كالكلبِ يعود في قَيْئِهِ .

إذا أحسنتَ إلى الكلبِ لم يَنْبَحْكَ .

نِعْمَ كلبٌ في بُؤْسِ أهله ، يَضْرَبُ لمن ينالُ خيراً بضررِ صاحبه .

\* وهل يُعَضُّ الكلبُ إن (٣) عضاً \*

[ على أهلها دلَّتْ براقشُ ، وهو اسمُ كلبيةٍ دلَّتْ على قومٍ فقتلوا ] (٤) .

أحبُّ أهلِ العلمِ إلى كلبهم الظَّاعنُ - لمن يرومُ نفعه بضررِ صاحبه (٤) .  
مَظَلُّ كنعاسِ الكلبِ .

[ كالكلابِ تتبَعُ خبزاً ] (٥) .

فلانٌ ما يُعوَى له ولا يُذْبَحُ ، أي ما يُهْجَى ولا يُمدَحُ .

لَوْلَاكَ عَوَيْتُ لم أعوِ ، يَضْرَبُ لمن صادفَ في طلبه ما كرهه .

لا تَقْتَنِ من كلبٍ سوءَ جرواً .

[ اذْكَرِ الصَّدِيقَ ] وهَيَّءْ له وسادةً ، واذْكَرِ الكلبَ وأعدْ له آجرَةً .

أحرصُ من كلبٍ على جيفةٍ .

أسرعُ من لحسِ الكلبِ أنفه .

الأمُّ من كلبٍ على عرقٍ .

أجوعُ من كلبيةٍ حوملٍ .

\* كالكلبِ يأكلُ في بيوتِ النَّاسِ \*  
\_\_\_\_\_

(١) زيادة من : ب ، ج . (٢) ب ، ج : هبته كالكلب في قَيْئِهِ . (٣) ١ : من عضاً .

(٤) ج : أهل الكلب ، والمثل ساقط من : ب .

(٥) ساقط من : ب ، وفي ١ : « تتبع الخبز » فقط .

\* كان الأميرَ فصارَ كلبَ الحارسِ \*

كالكلبِ إن جاعَ لم يعدنكَ بضِبةً \_\_\_\_\_ وإن ينلُ شِبةً ينبحُ من الأشرِ (١)

آخر:

وإني وقيساً كالمسمنِ كلبه \_\_\_\_\_ فخدشهُ أُنِيبهُ وأظفروهُ

آخر:

أخافُ كلابَ الأبعدينِ (٢) وهرشها \_\_\_\_\_ إذا لم تجاوبها كلابُ الأقاربِ

آخر:

ولربما قد رأيتُ الكلبَ مُتخَمماً \_\_\_\_\_ في اليومِ يسعَبُ فيه الذئبُ والأسدُ

آخر:

هُوَ الكلبُ إلا أنَ فيه مِلاةً \_\_\_\_\_ وسوءَ مراعاةٍ وما ذاكَ في الكلبِ

أمنُ يبتِ الكلابِ طلبتَ عظماً \_\_\_\_\_ لقد حدثتَ نفسَكَ بالمُحالِ

آخر:

فلا تحسدِ الكلبَ أكلَ العظامِ \_\_\_\_\_ فعندَ الخِراةِ ما ترجمهُ

وعماً قليلٍ ترى بأستيه \_\_\_\_\_ كُلوماً جناها عليه فمهُ

\*\*\*

### ﴿ الضَّبْعُ ﴾

لا أكونُ كالضَّبْعِ ، تسمعُ اللدمَ (٣) فتخرجُ حتى تُصادَ .

خامري أمَّ عامرٍ ، للغافلِ المغرورِ .

(١) ب : ينبح على أثر . (٢) ١ : الأقرين . ب : إذا لم يجادها .

(٣) اللدم : الضرب ؛ وذلك أن الصياد يجيء إلى حجرها فيضرب بحجر أو بيده ، فتخرج فتصاد .

روى جَعَارٌ<sup>(١)</sup> وانظري أين المفرُّ ، عند استكانة الجبان .  
عرض عليه خصلتي الضبع ، في الخلتين المكر وهتين .  
ومن يصنع المعروفَ في غيرِ أهلهِ يلاقِ الذي لاقى مجيرامَّ عامرِ  
آخر :

فقلتُ لها : عيشي جَعَارُ وأبشري \_\_\_\_\_ بلحْمِ امرئٍ لم يشهدِ اليومَ ناصرُهُ  
\* فليس يا كلُّ إلا الميتَ الضبعُ \*

أبو فراس :

مَالِ الْعَبِيدِ مِنَ الَّذِي يَقْضَى بِهِ اللَّهُ امْتِنَاعُ<sup>(٢)</sup>  
ذُذْتُ الْأَسْوَدَ عَنِ الْفَرَا نَسِ ثُمَّ تَفَرَّسُنِي الضَّبَاعُ

\*\*\*

﴿ سائر السباع ﴾

﴿ النمر ﴾

لبست له جلد النمر .

أمنع من است النمر<sup>(٣)</sup> .

[ قال غلامٌ أعرابي لمن راوده عن نفسه : لا تحمُّ حولَ استِ النمرِ فقد

علمتَ منعتها ]<sup>(٤)</sup> .

\*\*\*

(١) أم جعار : الضبع .

(٢) ديوانه ٢/٢٥٣ ، وفي ١ : ذذت الأسود عن الثعالب . وفي ب : لما يقضى به الله اندفاع .

(٣) ج : التمر . (٤) زيادة من : ج .

﴿ الفهد ﴾

أَنزَمُ مِنْ فَهْدٍ .

أَوْثَبُ مِنْ فَهْدٍ .

وَأَمَّا نَوْمُكُمْ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ فَنَوْمُ الْفَهْدِ لَا يُقْضَى كَرَاهٍ (١)

\*\*\*

﴿ الثعلب ﴾

أَرْوَعُ مِنْ ثَعْلَبٍ .

\* لَقَدْ ذَلَّ مِنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعْلَبُ \*

أَيْهَا الْعَائِبُ سَلِمَى أَنْتَ عِنْدِي كَثْمَالَهُ

رَامَ عِنقُوداً فَلَمَّا أَبْصَرَ الْعِنقُودَ طَالَهُ

قَالَ : هَذَا حَامِضٌ لَمْ أَرَأِ إِلَّا يِنَالَهُ

وَمَتَى كَانَتْ الثَّعْلَابُ أَسْدًا وَمَتَى كَانَتْ النِّسَاءُ رِجَالًا

\*\*\*

﴿ الخنزير ﴾

كَرِهَتْ الْخِنَازِيرُ الْحَمِيمَ الْمُوْغِرَ ، عِنْدَ اسْتِشْعَارِ الْجَاهِلِ الْفَرْعِ .

عِنْدَ الْخِنَازِيرِ تَنْفُقُ الْعَدْرَةُ .

(١) : لا يقضى كراهها .

ابن الرومي :

أصبحتُ كالخنزيرِ في الطرائدِ ليس لمن يقتله من حامدِ

\*وربَّما أتلفَ نفسَ الطَّارِدِ<sup>(١)</sup> \*

جَنَّةٌ ترعاها الخنازيرُ ، يضربُ للبلدةِ الحسناءِ يسكنها اللثامُ .

\*\*\*

### ﴿ القرد ﴾

القردُ قبيحٌ لكنه مليحٌ .

اسجدُ لقردِ السوءِ في زمانه .

ربَّ قُرودٍ في بُرودِ .

ابن الرومي :

شَرَّكَتِ القردَ في قُبْحٍ وسخفٍ وما قصرتَ عنه في الحكايةِ

وله :

ليتهمُ كانوا قروداً فحكوا شيمَ الناسِ كما تحكى القروُدُ

\*\*\*

### ﴿ القنفذ ﴾

ويقال للذِّكرِ منه : شيمهم ، ويقال له أيضا ... ، ولذلك ذهبوا ...

وقال الأعشى :

\* لترتجانَ مني على ظهرِ شيمهم \*

(١) في ب ، ج بغير هذا الترتيب .

وقال الأخطل :

مثل القنفذِ هداجون قد بلغتْ نجرانَ أو بلغتْ سواتهم هجر<sup>(١)</sup>

\*\*\*

### ﴿ الهرّ والفار ﴾

لا تأمن الهرّ على اللحم ولا الكلب على الشحم .

إذا تعودَ السنورُ كشفَ القدرِ لم تصبرْ عنه .

فلان ينصح نصيحة السنور للفار .

كسنورِ عبدِ اللهِ بيعَ بدرهمٍ صغيراً فلما شبَّ بيعَ بقيراطِ

ما في الفارِ غرّةٌ لا تعرفها الهرّةُ .

لا تُباعُ الهرّةُ في الجرابِ .

لا رأى السنورُ في أولادهِ ما غنى فيه أولادُ الجردِ

كهرّةٍ تأكلُ أولادها .

لا يُدبرُ البقالُ إلا إذا تصالحَ السنورُ والفارُ .

أضلَّ دريص<sup>(٢)</sup> نفقه ، لمن يعدُّ حجةً فينساها عند الحاجة .

[ فلان<sup>(٣)</sup> ] يلجمُ الفارُ في بيته ، للبخيل .

لم يسعِ الفارةَ جحرها فاستصحتْ مكنسةً .

\*\*\*

(١) زيادات من : ج ومكان النقط كلمات لم أتبينها ، وصدر بيت الأعشى ديوانه ١٢٥ :

\* لئن جدّاً أسبابُ العداوةِ بيننا \*

وبيت الأخطل في ديوانه ١١٠ ، وفيه : على العيادات هداجون ، أو حدثت سواتهم هجر : وهداجون : سائرون سيراً سريعاً .

(٢) الدرر : ولد الفارة والهرّة والأرنب . (٣) زيادة من : ج .

﴿الوحش﴾

﴿الظبي﴾

أعزُّ من ظبيٍ مُقَمَّرٍ .  
تركه تركَ ظبيِّ ظله ، لمن فرَّ من شيءٍ ولم يرجعْ إليه ، [ ولا يكادُ يذكرُه ]<sup>(١)</sup> .  
به داءُ ظبيِّ ، للصَّحيح ، لأن الظبي لا داءَ به<sup>(٢)</sup> .  
لا بظبيِّ عند السَّماتَةِ .  
[ كأنَّه على قرنٍ أغمَرَ ، إذا كان قَلَمًا ]<sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

مَنْ لى بالسَّانِحِ بعد البارح ، لمن يرى من صاحبه ما يكره ، فلا يطمعُ في خيره  
بعد ذلك .

إنما هو كبارح الأروى<sup>(٤)</sup> ، لمن يُتشاءم به .  
لا يجتمعُ الأروى والتَّعامُ ، لأنَّ أحدهما في الجبلِ ، والآخرُ في السَّهلِ .  
هل تصيدُ الظَّباءِ إلا الكلابُ .  
تفرَّقتِ الظَّباءُ على خراشٍ<sup>(٥)</sup> فما يدري خراشٌ ما يصيدُ

آخر :

وإن كنتُ لا أرْمِي الظَّباءَ فإنِّي أدسُّ لها تحت التُّرابِ الدَّواهيًا<sup>(٦)</sup>

\*\*\*

(١) زيادة من : ١ . (٢) ب : لا يداوى ، ج : لا يدوى . (٣) ساقط من : ١ .  
(٤) الأروى : جمع الأروية ، وهو ضأن الجبل . (٥) ب ، ج خدش في الموضعين .  
(٦) ب : تحت العضة المساويا .

﴿ النعام ﴾

أَجْبِنُ مِنْ نَعَامَةٍ .

أَعْدَى مِنْ نَعَامَةٍ .

أَشْرَدُ<sup>(١)</sup> مِنْ نَعَامَةٍ .

[ أَشْرَدُ مِنْ هَيْقٍ<sup>(٢)</sup> .

أَمَوْقُ مِنْ نَعَامَةٍ ، وَمَوْقُهَا تَرْكُهَا بِيضَهَا ، وَحَضْنُهَا بِيضَ غَيْرِهَا ]<sup>(٣)</sup> .

رَكِبَ فُلَانٌ جَنَاحَ نَعَامَةٍ ، إِذَا جَدَّ فِي أَمْرِهِ .

[ وَيُقَالُ لِلْمُنْهَزِمِينَ : أَضْحَوْا نَعَامًا ]<sup>(٤)</sup> .

كَادَ النَّعَامُ يُطِيرُ<sup>(٥)</sup> .

شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ ، وَخَفَّ رَأْسُهُمْ ، إِذَا تَفَرَّقُوا عِنْدَ الْقَرْعِ<sup>(٦)</sup> .

\* مِثْلُ النَّعَامَةِ لَا طَيْرٌ وَلَا جَمَلٌ \*

كَالنَّعَامَةِ تَكُونُ جَمَلًا إِذَا قِيلَ لَهَا : طَيْرِي ، وَطَائِرًا إِذَا قِيلَ لَهَا : اجْمَلِي .

[ أَصَحُّ مِنْ ظَلِيمٍ ]<sup>(٧)</sup> .

أَصْحُ<sup>(٨)</sup> مِنْ بِيضِ النَّعَامِ .

\* أَسَدٌ عَلَىَّ فِي الْحُرُوبِ نَعَامَةٌ \*

كَتَارَكَةٍ بِيضَهَا بِالْعِرَاءِ وَمَلْبَسَةٍ بِيضَ أُخْرَى جَنَاحًا

\*\*\*

(١) ب : أشرد . (٢) الهيق : ذكر النعام ، وفي ب : هنيق . (٣) زيادة من : ب ، ج .

(٤) ساقط من : أ . (٥) أ : كالنعام يطير . (٦) أ : وخفد لهم ، إذا تفرقوا عند

القرع ، وفي ب : وخف بداهم ، إذا تفرقوا عند الرجوع ، والرأل : ولد النعام .

(٧) زيادة من : أ . (٨) ب : أبيض من بيض النعام .

## ﴿ الطَّيْر ﴾

كلُّ طَيْرٍ مع شكليهِ (١) .

\* إن الطَّيَّورَ على أَلْفِهَا تَقَعُ \*

[ \* وكيف تنام الطَّيْرُ في وكناتها (٢) \* ]

ماطار طَيْرٌ فارتفع إلا كما طار وقع

فلان واقع الطَّيْرِ ، إذا كان ساكناً .

كان على رءوسهم الطَّيْرَ ، في الوقار .

طار طائرُهُ ، إذا هرب .

حوصلي وطيري ، لمن لا يمكث إذا أكل .

ليس هذا بعشك فادرُجى ، للمستدفع عما يدعيه .

ذاك عشه الذي فيه درج ، ومنه خرج ، في وصف مسقط الرأس [ والمنشأ (٣) ] .

[ فلان تحت جناح فلان إذا كان في داره وكنفه (٣) ] .

كما طار قص جناحه ، لمن لا تطول مدة ولايته .

[ هو في جناح الطائر ، إذا كان قلقاً دهشاً .

وركب جناح الطائر ، إذا فارق وطنه (٣) ] .

بغاث الطَّيْرِ أكثرها فراخاً [ وأمُّ الصَّقرِ مقلاتٌ نزورُ

لمن يكثر ولده من الغاية (٤) ] .

\* خلائك الجوِّ فيبضي (٥) واصفري \*

(١) ١ : كل طير يطير مع جنسه . (٢) زيادة من هامش ج . (٣) ساقط من : ١ .

(٤) ساقط من : ب . (٥) ١ : فطيري .

[ لمن يخلو ممن يراحمه . ]

فلان مقصوصُ الجناح ، إذا كان منكوباً .

ولكن الجناح<sup>(١)</sup> إذا أُصِبتْ قوادمه أسفَّ على الأكام<sup>(٢)</sup>

المتنبّي :

خيرُ الطُّيورِ على القصورِ وشرُّها        يأوى الخرابَ ويسكنُ النَّاوساً<sup>(٣)</sup>

[ المهلبى الوزير<sup>(٤)</sup> : ]

كالتَّبَّـلِ عامدةً إلى أهدافِها        والطَّيرِ قاصدةً إلى الأبراجِ<sup>(٥)</sup>

[ عقله عقلُ طائرٍ ، وهو فى صورة الجمل<sup>(٦)</sup> . ]

[ أبو بكر الخوارزمي<sup>(٤)</sup> : ]

علقَ غداً بيّاعه        مبتاعه لهوانه

كالفرخِ لم يخطبَ فصاً        ر أبوه من أختانه

[ غيره :

إني لأرجو من أبى صابرٍ        ما يرتجى الفرخُ من الطائرِ

[ العامة<sup>(٤)</sup> : ]

ليس من شفقةِ الصائدِ على الطائرِ إقاؤه الحبَّ بين يديه .

كلَّفه مَخَّ البعوضِ ولبن الطائرِ ، لما يعزُّ<sup>(٧)</sup> وجوده .

والطَّيرُ لا تنقضُّ من أوكارِها        إلا على ماءٍ وحبِّ ساقطِ

(١) الحمام . (٢) ج : أسف لى الأكام ، وأسف مشى على وجه الأرض ، وبعده فى ج :  
واحدتها أكمة . (٣) ديوانه ٥٤ .  
(٤) ساقط من : ١ . (٥) يتيمة الدهر ٢/٢٤٠ . (٦) ساقط من : ج .  
(٧) ج : يعوز .

نظر أبو بكر الصديق رضى الله عنه إلى طائرٍ على شجرةٍ فقال : هنيئاً لك ياطائر  
تقع<sup>(١)</sup> على الشجرِ ، وتأكلُ من الثمرِ ، ولا تدرى ما الخبزُ .

\*\*\*

### ﴿ العنقاء والمُعقاب ﴾

أعزُّ من عنقاء مُغرب .

حَلَقْتُ بِهِ عُنُقَاءَ مُغْرِب .

كَمَنْ يَشْتَهَى لَحْمَ عُنُقَاءِ مُغْرِب<sup>(٢)</sup> .

\* وما خبزه إلا كعنقاء مُغْرِب \*  
\_\_\_\_\_

أبصرُ من المُقاب .

أحزمُ من فرخ<sup>(٣)</sup> المُقاب ، لأنه يكون في رؤوسِ الجبالِ الشاهقةِ ، فإذا تحرك  
كاد يسقط .

إذا ما حامتِ العقبانُ ظهراً تسرتِ الجوارحُ بالغياضِ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

### ﴿ البازى ﴾

لا يفرعُ البازيُّ من صياحِ الكركيِّ .

\* وهل<sup>(٥)</sup> ينهضُ البازيُّ بغيرِ جناح \*  
\_\_\_\_\_

[ ومن يجعلِ الضَّرغامَ للصَّيْدِ بازَه تصيِّدُه الضَّرغامُ فيما تصيِّدُ — دَا ]

(١) ج : يرتفع . (٢) ١ : كمن يشتهي عنقاء مغرب ، والعبارة ساقطة من : ب .  
(٣) في ج فوقها : ذكر . (٤) ١ : بالغاص ، ب : إذا ما حامت العقبان طرا . (٥) ١ : ولا .

هو بازٍ صائدٌ أرسلتُهُ فابعثوه سالمًا إن لم يصد<sup>(١)</sup> [ إذا لم ينفعلك البازي فانتف ريشه .

ليس يقوى ألف كركي بياز .

ليس<sup>(٢)</sup> [ من هوان البازي تحاص<sup>(٣)</sup> عيناه .

لا يرسل البازي في الضباب ، في الأمر بالاحتياط .

البحثري :

وبياض البازي أصدق حسناً إن تأملت من سواد الغراب<sup>(٤)</sup>

المتنبي :

وشر ما قنصته راحتي قنصه شهب البزاة سواء فيه والرخم<sup>(٥)</sup>

آخر<sup>(٦)</sup> :

وكنت كبازي الجو قص جناحه يرى حسرات كلما طار طائر

[ يرى طائرات الجو مخفضن حوله فيذكر إذ ريش الجناحين وافر<sup>(٧)</sup> ]

ابن سكرة<sup>(٨)</sup> :

وكل بازٍ يمسه هرمٌ تحرمي على رأسه العصافير<sup>(٩)</sup>

نصبوا اللحم للبزاة على ذروتى عدن

ثم لاموا البزاة أن خلعت نحوها الرسن

\*\*\*

(١) زيادة من : ١ . (٢) ساقط من : ب . (٣) ج : تخاط ، وحاص الثوب :  
خاطه خياطة متباعدة . (٤) ديوانه ٧١/١ . (٥) ديوانه ٣٢٥ (٦) ج : ابن سكرة ،  
ولم أعتز على البتيف في اليتيمة . (٧) ساقط من : ١ . (٨) ساقط من : ١ ، ولعل  
الناسخ أخطأ في ج فقدمه قبل البتين السابقين . (٩) يتيمة الدهر ١٥/٣ .

﴿الصَّقْر﴾

\* وَحُقَّ عَلَى ابْنِ الصَّقْرِ أَنْ يُشْبَهَ الصَّقْرًا \*  
[ وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقَالَاتٌ نَزُورٌ <sup>(١)</sup> ] \*  
\* صَقْرٌ يَلُودُ جِجَامَهُ بِالْعَوْسَجِ \*  
للهميب <sup>(٢)</sup>

أبو فراس :

والمرء ليس ببائعٍ في أرضِهِ ————— كالصَّقْرِ ليس بصائدٍ في وكرِهِ <sup>(٣)</sup>  
النمري <sup>(٤)</sup> :

كنتُ صقراً أخذ الكُر كى والطير العظاماً  
[ وإذا ما أرسل الصَّة رُ على الصَّعورِ تعامى <sup>(٥)</sup> ]  
فتقصيتُ من الصَّعة وِ فأوهت لي القُدَامى <sup>(٦)</sup>  
] غيره :

زعموا بأنَّ الصقَرَ <sup>(٧)</sup> صادفَ مرَّةً عصفورَ برٍّ ساقه المقْدورُ  
فتكلمَ العصفورُ تحت جناحِهِ والصقْرُ مُنْقَضٌ عَلَيْهِ يطيرُ  
ما كنتُ خاميزاً لملك لقمه <sup>(٨)</sup> ولئن شويتُ فأنني لحقيرُ  
فتماون الصقْرُ المُدِلُّ بنفسِهِ كرمًا وأفلت ذلك العصفورُ

\*\*\*

(١) ساقط من : ١ . (٢) ١ : للهميب . (٣) ديوانه ١٩٧/٢ .  
(٤) ١ : أبو عبادة النمري ، ب : أبو قتادة النمري ، ج ابن عبادة النمري ، ولم أجده فيما بين يدي من مراجع ، ولم أجد إلا أبا المرهف نصر بن منصور النمري ، ولم يدركه الثعالبي ، محمد بن عبد الله النمري شاعر أموى ، أبو بكر محمد بن ثابت الأصبهاني .  
(٥) زيادة من : ج ، وفي ١ : « وإذا ما أرسل الصقر » فقط .  
(٦) ١ : فتقصت على الصعو ، ب : فتقصت بي الصقر . (٧) زيادة من : ب ، ج .  
(٨) ب : طعمة ، والخاميز : ضرب من الطعام ، أجمي معرب .

﴿النَّسْر﴾

عمرٌ من نَسْرٍ لقمان .

[ تَصَابَ يَأْبُدُ ، للكبيرِ يَنْصَابِي ] (١) .

أنى أبدأ على لبدٍ .

\* إن البُعَاثَ بأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ \*

[ للضعيف يَقْوَى ] (٢) .

كتب أبو إسحاق الصَّابِي من الحبس إلى صديق له :

نحن كالنَّسْرَيْنِ فِي الصَّحْبَةِ لَكِنِّي وَاقِعٌ  
وَعَلَى الطَّائِرِ أَنْ يَفِ شَى أَخَاهُ وَيَرَاغِعُ

غيره :

مرَّ نَسْرٌ بِيَعِيرٍ مَرَّةً وَهُوَ مُنْقَادٌ لِفِرٍّ فِي زَمَامٍ  
قَالَ : تَبَّأَ لَكَ مِنْ ذِي أَرْبَعٍ بَازِلٍ يَبْرِكُ صَغَرًا لِفِئْلَامٍ  
قَالَ : لَا أَلْحَاكَ فِيمَا قَلْتَهُ إِنَّنِي عَامَلْتُهُمْ مُوتِي زَمَامٍ (٣)

\*\*\*

﴿الغراب﴾

هو في (٤) خيرٌ لا يطيرُ غرابُهُ ، للخصْبِ والسَّعَةِ .

لا يكون ذلك حتى يشيبَ الغرابُ .

(١) ساقط من : ب . (٢) ساقط من : ا . (٣) ا : والأولى عاملتهم موتي زمام ، ب : فالأولى عاملتهم مولى زمام . (٤) ج : هم في خير .

طار غرابٌ شبابه<sup>(١)</sup> ، [ أى ذهب شبابه ]<sup>(٢)</sup> .  
هو غرابٌ ، لمن به داءٌ سوءٌ ؛ لأن الغرابَ يُوارى سواةً أخيه .  
خُذ من الغرابِ بُكورَه وكتمانَه للشفاد .

[ \* هيات طار غرابها بجرادتك \* ]

لئلا أمر الذى فات لا يطمع فيه .

العامّة :

ليس بصياح الغرابِ يحىء المطر<sup>(٣)</sup> .  
وكم من غرابٍ رام مِشِيَةَ قَبِجَةٍ<sup>(٤)</sup> فأُنْسِيَ ممشاهُ ولم يمشِ كالحجّالِ  
آخر :

يُواسِي الغرابُ الذئبَ فى كلِّ صيدهِ وما صادتِ الغرابانُ فى سعفِ النَّخْلِ  
المتنبى :

لا تَشْكُونَنَّ إلى خَلْقٍ فَدُشِمَتَهُ شَكوى الجريحِ إلى الغرابِ والرَّخْمِ<sup>(٥)</sup>  
أبو الشَّيْخِ :

والنَّاسُ يَلْحونُ غرا بَ البينِ لما جهلوا  
وما غرابُ البينِ إلا ناقةٌ أو جملٌ

وله<sup>(٦)</sup> :

ومن يكنِ الغرابُ له دليلاً فناؤوسُ الجوسِ له مصيرٌ<sup>(٧)</sup>

\*\*\*

(١) ١ : طار غرابه . (٢) زيادة من : ١ . (٣) زيادة من : ب ، ج ، وليس فى ب كلمة : العامّة  
(٤) الفجج : طائر يشبه الجبل ، والواحدة : قبجة . (٥) ديوانه ٥١٣ ، وفيه : ولا تشكّ ، وفى  
٤ : ولا تشكو . (٦) ب : آخر ، وليس فى ج نسبة لأحد . (٧) ١ : مقبل .  
( ٢٤ - التمثيل والمحاضرة )

## ﴿ القَطَا ﴾

أهدى من القَطَا .

أهدى من القَطَا الكدرِ إلى الغدر .

أهدى من الفقرِ إلى الحرِّ .

وما القَطَا بكذَّاب .

العرب :

لو تُرِكَ القَطَا لِيلاً لَنَامَا ، لِلأَمْرِ الَّذِي يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الشَّرِّ ، وَلِلسَّائِنِ يُجْرَكَ .

وإِنِّي وَإِيَّاهُمْ كَمَنْ نَبَّهَهُ القَطَا وَلَوْ لَمْ تُنَبِّهْهُ بَاتَتِ الطَّيْرُ لَا تَسْرِي

لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قَطَا ، وَلَا المَرَعِيُّ فِي الأَقْوَامِ كَالرَّاعِي [ يَضْرَبُ فِي خَطِّ القِيَّاسِ <sup>(١)</sup> ] .

قَدْ يُصَادُ القَطَا فَيَنْجُو سَلِيمًا وَيَحِلُّ البَلَاءُ بِالصَّيَّادِ

\*\*\*

## ﴿ الحُبَارَى ﴾

الحُبَارَى سِلَاحُهَا سِلَاحُهَا .

أَقْصَرُ مِنْ إِهَامِ الحُبَارَى .

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ <sup>(٢)</sup> :

كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَوَلَدَهُ حَتَّى الحُبَارَى .

(١) زيادة من : ب ، ج .

(٢) ١ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ سَيِّدُ أَهْلِ الإِسْلَامِ .

العرب :

مات كَمَدَ الحُبَارَى ، لمن يقتله الحزنُ (١) .  
وعيدُ الحُبَارَى للصَّعْرِ ، للضعيفِ يتهدَّدُ القويَّ .

\*\*\*

### ﴿ الدِّيكِ والدَّجاجة ﴾

ليس من كرامةِ الدِّيكِ تُغسَلُ رجلاه .  
كان ذلك بيضةَ الدِّيكِ ، للشَّيءِ الذي يكون مرَّةً واحدةً ؛ وكذلك قولهم :  
بيضةُ العُقرِ .

فلان كالديك ، يأكلُ ويشربُ وينيك (٢) .  
قيل للفرزدق : إن فلانة تقولُ الشعرَ ، قال : إذا صاحتِ الدَّجاجةُ صياحَ  
الدِّيكِ فلتندبحُ .  
العامة :

به حاجةُ الدِّيكِ إلى الدَّجاجةِ .  
عاتب البازيُّ الدِّيكَ على نفاهِه من النَّاسِ إذا أرادوا أخذه ، فقال له : لو رأيتَ  
بازياً على سفودٍ لكنتَ أشدَّ نفاراً مني .

فإذا حكَّتِ الدَّجاجةُ بالنَّقْرِ ديكها

فاعلمنْ أن حكَّها شهوةٌ أن ينيسكها

ماتتِ الدَّجاجةُ التي كانت تبيضُ ببيضِ الذهبِ .

\*\*\*

(١) ١ : الحدت . (٢) يأكل أو ينيك ، ب : يشرب وينيك .

## ﴿ الحمامُ والقمرى ﴾

مرضت الحمامة فعادها السنورُ ؛ فقال : كيف أنتِ ؟ . فقالت : بخير  
ماعوفيتُ منك .

عيوا بأمرهمُ كما عيتُ ببيضتها الحمامةُ  
جعلتُ لها عودينِ من نشمٍ وآخرٍ من ثمامة<sup>(١)</sup>

\* طوقُ الحمامةِ لا يبلى على القِدَمِ \*

[ \* وهل تنحلُّ الأطواقُ ورزقُ الحمامِ<sup>(٢)</sup> \* ]

\* كأطواقِ الحمامِ فى الرقابِ \*

وكيف رُواعُ<sup>(٣)</sup> قمرىِّ ألحَّ عليه شاهينُ

\*\*\*

## ﴿ العصفور ﴾

كالعصفورِ ، إن أرسلته فات ، وإن قبضت عليه مات .

العصفورُ فى التزع ، والصبيانُ فى اللعبِ<sup>(٤)</sup> .

عصفورٌ فى يدك خيرٌ من كُرِّ كبيِّ فى الهواءِ .

صاحتُ عصفيرُ بطنه ، للجائعِ .

العامَّة :

خلّيتُ عن الجاورسِ<sup>(٥)</sup> ، لثلاً أحتاجُ إلى خصومةِ العصافيرِ .

(١) من نشب ، والنشم : شجر تتخذ منه القسي ، والثمامة : نبت ضعيف لا يطول .

(٢) زيادة من : ج . (٣) رواع ، ب : رواح . (٤) فى الطرب . (٥) فى هامش ب :

الجاورس حب معروف .

إِنِّي لِأَحْيَا عَلَى عُسْرِي وَتَيْسِرِي يَوْمًا بِيَوْمٍ كَمَا تَحْيَا الْعَصَافِيرُ<sup>(١)</sup>

\*\*\*

﴿ سائر الطيور ﴾<sup>(٢)</sup>

أَضِيعُ مِنْ طَاوُوسٍ فِي نَاوُوسٍ .

ابن عباد :

وَإِنَّ أَبَاكَ إِذْ تُعْزَى إِلَيْهِ لَكَالطَاوُوسِ تَقْبَحُ مِنْهُ رِجْلُهُ<sup>(٣)</sup>

أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ الْأَنْوُقِ<sup>(٤)</sup> .

حِدَاً حِدَاً وَرَاءَكَ بُنْدُقَةٌ<sup>(٥)</sup> ، فِي التَّحْذِيرِ .

يَصِيدُ مَا بَيْنَ السُّكْرِكِيِّ إِلَى الْعَنْدَلِيبِ ، لِمَنْ يَقُولُ بِالصَّغَارِ وَالسُّكْبَارِ .

لَاقَى الْأَخْيَلَ ، فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْمَسَافِرِ .

(١) : إني سأحيا . . . يوما فيوما ، ب : على عسرى وميسرى . (٢) : الطاووس :

(٣) : يتيمة الدهر ٤/٢٧١ .

(٤) : الأنوق : الرخمة ، قال ابن منظور : وفي المثل أعز من بيض الأنوق ؛ لأنها تعرزه فلا يكاد يظفر به

لأن أوكارها في رءوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة ، وهي تحمق مع ذلك . اللسان ١٠/١٠ .

(٥) : في اللسان ١/٥٥ : وقولهم في المثل : حداً حداً وراءك بندقة ، قيل : هما قبيلتان من اليمن ،

وقيل هما قبيلتان : حداً بن نمره بن سعد العشيرة ، وهم بالكوفة ، وبندقة بن مظلة ، وقيل : بندقة بن

مظية وهو سفيان بن سلمه بن الحكم بن سعد العشيرة ، وهم باليمن ، أغارت حداً على بندقة ، فنالت منهم ،

ثم أغارت بندقة على حداً فأبادتهم ، وقيل : هو ترخيم حداة ؛ قال الأزهرى : وهو القول وأنشد

هنا للنايفة :

فأوردهنَّ بطنَ الأثمِ شُعْمًا      يَصْنُ الْمَشَى كَلْحِدِ الثَّوَامِ

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : كانت قبيلة تتعمد القبائل بالقتال ، يقال لها : حداة ، وكانت قد

أبرت على الناس ، ففجدها قبيلة يقال لها : بندقة ، فهزمتها ، فانكسرت حداة ، فكانت العرب إذا مر

بها حدثن تقول له : حداً حداً وراءك بندقة ، والعامية تقول : حدا حدا ، بالفتح غير مهموز .

وهو رواية ب ، وفي أ ، ج : حداة حداة .

أسجدُ من هُدهِدِ ، للمتهم بسوء<sup>(١)</sup> .  
وأنتنُ من هدهِدِ ميّتٍ أُصيبَ فكفّن في جورِب<sup>(٢)</sup>

ابن الرومي :

خفافيشُ أعشاها النهارُ بضوئِهِ فلاءِها قطعُ من الليلِ غيبُ

[ آخر :

تظللُ الطيرُ تصفِرُ آمِناتٍ وللتغريدِ ما حُبَسَ الهزارُ

\*\*\*

### ﴿ الجراد ﴾<sup>(٣)</sup>

[ ثلاثةُ شأنهمُ الفسادُ النَّارُ والبررُ والجرادُ ]<sup>(٤)</sup>  
كُلُّما كثُرُ الجرادُ طاب لقطُهُ .

لا تكن كالجرادِ ، يأكلُ ما وجدَهُ ، ويأكلُهُ ما وجدَهُ .

كالجرادِ لا يُبقي ولا يذرُ .

مرَّ الجرادُ على زرعِي فقلت له : الزمُ طريقَكَ لا تولعْ بإفسادِ<sup>(٥)</sup>

فقال منهم خطيب فوق سُنْبلةٍ إِنَّا على سفرٍ لا بدَّ من زادِ

[ إِنَّا جنودُ لربِّ العرشِ مُرسلةٌ منّا حصيدٌ ومنّا غيرُ حصّادِ ]<sup>(٦)</sup>

آخر في رجلٍ يُلقبُ بالجرادة :

أيرجى بالجرادِ صلاحُ أمرٍ وقد جُبِلَ الجرادُ على الفسادِ

\*\*\*

(١) ج : للمتهم بن المعتز . (٢) أوردت ا هذا في نهاية فصل العصفور وهو خطأ .

(٣) ساقط من : ا . (٤) زيادة من : ج ، والبرر كذا بالأصل من غير نقط .

(٥) ا : فقلت لهم ، فقال منها . (٦) زيادة من : ج .

### ﴿ النحل ﴾

\* ولا بدّ دونَ الشَّهيدِ من إِبْرِ النَّحْلِ (١) \*  
الحرُّ نحلُّ الشُّكْرِ ، إن أجنَاهُ المرءُ من برِّه شُكراً أجنَاهُ من شُكْرِهِ شَهِداً .  
كالنَّحْلِ في أفواهِها عسلٌ يَجْلُو في أذنانِها السَّمُّ (٢)

\*\*\*

### ﴿ الذباب ﴾

أجرأُ من الذُّبابِ ؛ لأنَّه يقع على أنفِ المَلِكِ وفمِ الأسدِ .  
أطيشُ من ذبابٍ .  
ما الذُّبابُ وما مرَّقتُه ؟ للامرئِ يُحْتَقَرُ (٣) .  
نجا بك لؤمك منجى الذُّبابِ حمتُه مقاذرُه أن يُنْبالَا

آخر :

وكنتَ كذُبابٍ على الشَّهيدِ علَّقتُ قوائِمُها فيه لحينٍ مـ لازمـ  
\* إن الذُّبابَ على المَاضِي (٤) وقاعُ \*

المدنيُّ يتولَّعُ (٥) بالشَّريفِ .

\*\*\*

---

(١) نسبة في ب لأبي الفتح البستي .  
(٢) ١ : وفي آذانها السم ، وقد نسبت النسخة ب هذا البيت  
إلى أبي تمام وأليس في ديوانه .  
(٣) ب : يحتقر فيه . (٤) الماضى : العسل الأبيض .  
(٥) ١ : يتعلق .

### ﴿ البعوض ﴾

قالتِ البعوضةُ للنَّخْلَةِ : استمسيكى فإني عنك ناهضةٌ ، فقالت : ما أحسستُ  
وقوعك ، فكيف نهوضك !

\*\*\*

### ﴿ النمل والذَّرَّ ﴾

أَكسبُ من نَمَلَةٍ .

ماعسى أن يباعَ عَضُّ النَمَلَةِ وقرصُ القَمَلَةِ .

وإذا استوتَ للنَّمَلِ أجنحةٌ حتى يطيرَ فقد دنا عَطْبُهُ

أبو نصر<sup>(١)</sup> العُتْبِيُّ :

ولستُ ملتَمِساً في البخلِ لى عالماً

اللهُ يَعْلَمُ أنى لستُ ذا بخلٍ

والنملُ يُعذِرُ في القدرِ الذى حملاً

لكنَّ طاقةَ مثلى غيرُ خافيةِ

ابن الرومى :

رمتُ نداءكم يابنى طاهرٍ فرمتُ مُحَّ الذَّرَّ في عُسرتهِ

\*\*\*

### ﴿ الضَّبَّ ﴾

تُعَلِّمُنِي بَضْبٍ أَنَا حَرَشْتُهُ ، لِمَنْ يُعَلِّمُ عِلْمًا [ لِمَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ ]<sup>(٢)</sup> .

فلانُ أَخْبُ<sup>(٣)</sup> مِنْ ضَبِّ .

خَلَّهُ دَرَجَ الضَّبِّ ، لِمَنْ يُسْتَغْنَى عَنْهُ .

(١) ١ : أبو النصر . (٢) زيادة من : ب ، و في ج : لمن يعلم علماً (٣) من الخب وهو الخداع

كلُّ ضَبٍّ عنده مردآته ، لمن يعينُ على نفسه .  
إن تكُ ضَبًّا فأنا حِسْلُهُ ، في لقاءِ الرَّجْلِ مثله (١) .  
وأنتَ لو ذقتَ الكَشَى بالأكبَادِ لما تركتَ الضَّبَّ يعدُو بالوَادِ (٢)

\*\*\*

### ﴿ الحَيَّةُ والمقرب ﴾

لا يُلَسَعُ المؤمنُ من جُحْرٍ مرتين .  
أظلمُ من حَيَّةٍ .  
أدخل (٣) من حَيَّةٍ .  
[ أعدى من حَيَّةٍ ، وبالراءِ أيضاً روايةٌ ] (٤) .  
لا تلدُ الحَيَّةُ إلا الحَيَّةَ (٥) .  
كالأرْقَمِ ، إن يُتْرَكَ يلقمُ ، وإن يُقْتَلُ ينقمُ .  
[ من لسعه الأرفقشُ يخشى الرشاءَ الأبرشَ ] (٦) .  
[ من نهشته الحَيَّةُ حذِرَ الرسنِ ] (٧) .  
الحاوي لا ينجو من الحياتِ .  
المتلمسُ :

فاطرقَ إطراقَ الشُّجاعِ ولو رأى مساعاً لنسايه الشُّجاعُ اصمماً

(١) الحسل : ولد الضب ، والمثل ساقط من : ب .  
(٢) الكشي جمع الكشية بضم الكاف : وهي شحمة بطن الضب أو أصل ذنبه ، وفي ب : بالأكبَادِ .  
يجري بالود .  
(٣) ا ، ب : أرجل . (٤) زيادة من : ا . (٥) ا : لاتدل ، ج : غير الحية .  
(٦) زيادة من : ا . (٧) ساقط من : ا ، والرسن : الحبل يجعل في رأس الدابة .

أبو تمام :

والفتى من تعرفته الليالى والفيافي كالحية التّضناض<sup>(١)</sup>

آخر :

متى تحمدُ صديق<sup>(٢)</sup> السوء فاعلم  
كطفلٍ راقه ترقيشُ صلِّ فلما مسه أرداهُ سُمه

لآخر :

وبالضّئيلةِ لينٍ في مجسّتها وسمها ناقعٌ يردى إذا لسمت  
أبو بكر الخوارزمي :

لا تعرفنك هذه الأوجهُ النّـرُّ ، فياربّ حيةٍ في رياض<sup>(٣)</sup>  
أبو نصر سهل بن المرزبان<sup>(٤)</sup> :

قالَ لَمَّا قلتُ : لِمَ تهجرُنا إن أتى بردٌ وإن ثلجٌ وقع<sup>(٥)</sup>  
أنا كالحيةِ أَشْتُو كامنًا ثم أنسابُ إذا الصّيفُ رجعُ  
أبو نصر العتبي :

تعلم من الأفعى أماناً طبعها وآنس إذا أوحشت تُعْفَ عن الدّم<sup>(٦)</sup>  
لئن كان سمٌ نافعٌ تحت نايها ففي لحمها ترياقٌ غائبةٌ السمُّ  
دبت عقاربه .

(١) ديوانه ١٨٧ ، والنضاض : المتحركة ، ومع البيت في ج قوله :

صلتان أعداؤه حيث كانوا في حديثٍ من ذكره مستفاض

(٢) ١ : طريق . (٣) ١ : في غياض . (٤) سهل بن المرزبان ، أديب مكثر من جمع الكتب ،

بينه وبين الثعالي مكاتبات ومداعبات ، وله نظم حسن . يتيمة الدهر ٣٩١/٤ .

(٥) يتيمة الدهر ٣٩٢/٤ ، وفي ج : إذا الصيف طلع .

(٦) ج : وآنس إذا أوحشت منها عن الدم

إن عادتِ العُقرُبُ عُدْنَا لها .

الأقاربُ عقاربُ .

أخبثُ من عُقْرُبٍ .

قيل للعُقرُبِ : لِمَ لَا تَدَشَّسِينَ فِي الشِّتَاءِ ؟ قالت : مِنْ حُسْنِ أَثْرِي عِنْدَهُمْ فِي

الصَّيْفِ أْبْرَزُ إِلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ ! .

\*\*\*

### ﴿ سائر الحشرات ﴾

الخنفساء في عينِ أمِّها حسنة<sup>(١)</sup> .

قالت الخنفساء لأمِّها : ما أمرُّ بأحدٍ إلا بزقَ عليَّ ، قالت : يا بُنَيَّةُ ،

حُسنِكَ تَعَوِّزِينَ .

وكلُّ قرينٍ إلى شِكْلِهِ كَأَنَّسِ الخنفاصِ بالعُقرُبِ

الأحنف العكبرى<sup>(٢)</sup> :

العنكبوتُ بنتٌ بيتاً على وهنٍ تَأْوِي إِلَيْهِ وَمَالِي مِثْلَهُ وَطَنُ<sup>(٣)</sup>

والخنفساءُ لها من جنسِها سكنٌ وليس لي مثلهَا إلفٌ ولا سكنٌ

خالد بن صفوان<sup>(٤)</sup> :

لَثَلَاثُونَ مِنَ الْعِيَالِ<sup>(٥)</sup> فِي مَالٍ أَسْرَعُ مِنَ الشُّوسِ فِي الصُّوفِ فِي الصَّيْفِ .

(١) رامشة . (٢) عقيل بن محمد . شاعر أديب ، أكثر شعره في وصف القلة والذلة ، توفي سنة

٣٨٥ هـ . المنتظم ١٨٥/٧ ، يتيمة الدهر ١٢٢/٣ .

(٣) يتيمة الدهر ١٢٣/٣ ، وفي ب : والخنفساء لها من شكلها .

(٤) خالد بن صفوان بن عبد الله التيمي . من فصحاء العرب المشهورين . كان يجالس عمر بن عبدالعزيز

وهشام بن عبد الملك ، وأدرك السفاح . أمالي المرزوق ١٧٢/٤ ، نكت الهميان ١٤٨ .

(٥) ١ : لتكون في مالي .

بلغتِ الأحنفَ وقِيعَةً بعضِ السُّقَّاطِ فيه فقال : عُثَيْثَةٌ تُقْرِضُ جِلْدًا أَمْلَسًا .

العرب :

أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ (١) .

العامة :

أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ فِي لِحْيَةِ قَوَادٍ (٢) .

الصَّابِي :

أَمْضَى مِنْ وَقُوعِ الذُّبَابِ فِي الشَّرَابِ ، وَتَهَافَتِ الْفَرَّاشِ فِي الشُّهَابِ .

العامة :

لَا يَصْبِرُ عَلَى الْخَلِّ إِلَّا دَوْدُهُ .

\*\*\*

---

(١) السرفقة : دوية سوداء الرأس وسائرها أحمر ، تتخذ لنفسها بيتاً من دقائق العيدان ، تضم بعضها إلى بعض بلعابها ، وتدخله فتموت فيه . (٢) بمد هذا في ١ : وفي لحية فؤاد .

## الفصل الرابع في سائر الفنون والأعراض

### الفصل الأول من هذا الفصل

﴿ فيما يتمثل به أو يجري مجرى المثل من ذكر أحوال  
الإنسان وأطواره المختلفة وما يأخذ مأخذها ﴾

\*\*\*

#### ﴿ وصف الشباب <sup>(١)</sup> ﴾

غصن <sup>(٢)</sup> شبا به رطيب <sup>٣</sup> ، وبرد حداثته قشيب <sup>٤</sup> .  
هو بعذرة الشباب وغرته ؛ كأنما قد سيره الآن .

﴿ والشباب شرة وعيق <sup>(٣)</sup> ﴾

أطاب الشباب وعزته <sup>٥</sup> ، وأجاد الصبا وشرته <sup>٦</sup> .  
جرأ أزر الصبا ، وأدال ذبول الهوى .

ركض في ميدان التصابي ، وجنى ثمرات الملاهي <sup>(٤)</sup> .  
الشباب باكورة الحياة .

إنَّ الشباب حُجَّةُ التصابي روائحُ الجنَّةِ في الشباب <sup>(٥)</sup>

(١) ج : وصف الشباب والنبات . (٢) ١ : والشاب غصن ، ب : والشباب غصن .

(٣) ساقط من : ب ، وصدر البيت :

\* كأن ما بي من إراني أولق \*

والعيق النشاط والاستناب ، قال أبو منصور : الذي سمعناه من الثقات العيق بالعين المعجمة ، وأنشد  
البيت بإعجام العين . اللسان ١٠/٢٧٧ ، ٢٧٨ . (٤) ب : وجنى ثمرات بواكرها الملاهي .  
(٥) البيت لأبي العتاهية ، ديوانه ٣٤٨ ، وقد تقدم في ٧٦ .

أطيبُ العيشِ أوائلُهُ ؛ كما أنَّ أطيَبَ الشَّمارِ بواكرُها .  
[ التمرى <sup>(١)</sup> ] :

ما كنتُ أوفى شبابي كُنْهَ غِرَّتِهِ \_\_\_\_\_ حتى انقضى فإذا الدنيا له تبعُ <sup>(٢)</sup>  
آخر :

لا تكذبَنَّ فما الدنيا بأجمعها \_\_\_\_\_ من الشبابِ بيومٍ واحدٍ بدلُ  
[ ابن الرومي ] <sup>(٣)</sup> :

وعزَّالكَ عن ليلِ الشَّبابِ معاشرتهُ فقألوا : نهارُ الشَّيبِ أهدى وأرشدُ  
فقلتُ : نهارُ المرءِ أهدى لسعيه ولكنَّ ظلَّ <sup>(٤)</sup> اللَّيْلِ أندى وأبردُ

\*\*\*

### ﴿ ذمُّ الشباب ﴾

الشَّبابُ مظنةُ الجهلِ ، ومطيةُ الذُّنوبِ <sup>(٥)</sup> .

سُكْرُ الشَّبابِ أشدُّ من سُكْرِ الشَّرابِ .

\* إنَّ الشبابَ جنونٌ برؤهُ الكِبَرُ \*

ابن المعتز :

جهلُ الشَّبابِ معذورٌ ، وعلمُه محقورٌ .

[ غيره ] <sup>(٦)</sup> :

شبابُهُ أعمى عن الرِّشدِ وأصمُّ عن العذْلِ .

لم أقلْ للشَّبابِ : في كنفِ اللّهِ وفي حفْظِهِ غداةَ استقلا

(١) زيادة من : ب . (٢) الأغاني ٣/١٤٥ . (٣) ساقط من : ا . (٤) ١ : طل .

(٥) ١ : الشباب مطية الجهل ، ومظنة الذنوب . (٦) زيادة من : ب .

زائرٌ لم يزلْ مُقيماً إلى أنْ سوَدَّ الصُّحُفَ بالدُّنُوبِ ووى

\*\*\*

### ﴿ وصف الشيب ﴾

الشَّيْبُ نَوْرٌ غُصْنُ شَبَابِهِ [رطيبٌ] <sup>(١)</sup>.

بدتْ في رأسِهِ طلائعُ المشيبِ .

أخذ الشيبُ بعنانِ شبابهِ <sup>(٢)</sup>.

أغزاهُ الشيبُ جيوشه <sup>(٣)</sup>.

أقرَّ ليلُ شبابهِ .

لاحتِ الشَّعْرَاتُ البِيضُ ، وجعلتْ تفرخُ وتبيضُ .

ألجمهُ الشَّيْبُ بلجامِهِ ، وقادَهُ بزمامِهِ .

علاهُ غُبارُ وقائعِ الدهرِ <sup>(٤)</sup>.

بيناً هو راقدٌ في ليلِ شبابهِ ، إذ أيقظهُ صُبحُ المشيبِ .

طوى مراحلَ الشَّبابِ ، وأنفقَ من عمرِهِ بغيرِ حسابٍ .

جاوزَ للشَّبابِ مراحلَ ، ووردَ <sup>(٥)</sup> من المشيبِ مناهلَ .

فكَّ الدهرُ شبا شبابهِ ، ومحآ محاسنَ رُوأتهِ .

\*\*\*

### ﴿ مدح الشيب ﴾

الشيبُ حليَّةُ العقلِ وسمةُ الوقارِ .

(١) زيادة من : ١ . (٢) المثل ساقط من : ب . (٣) المثل ساقط من : ١ .

(٤) الشيب . (٥) ١ : ووأد .

الشيبُ زبدةٌ مَحْضَتِهَا الأَيَّامُ ، وَفِضَةٌ سَبَكْتِهَا الأَعْوَامُ<sup>(١)</sup> .

\* إِنَّ الشَّيْبَ رِذَاءُ العِلْمِ والأَدَبِ \*

\* يَا عَائِبَ الشَّيْبِ لَا بُلَّغَتَهُ \*

سرى في طريق الرشد بمصباح الشيب .

[ عصي شياطين الشباب ، وأطاع ملائكة للشيب ]<sup>(٢)</sup> .

الشيبُ خيرٌ نذيرٌ لو كان يُغْنِي النذيرُ

\* وما خيرٌ ليلٍ ليسَ فيهِ نجومٌ \*

للشَّيْخِ الرَّأْيِ ، وللشَّابِ الكَيْسِ .

الشَّيْخُ يَقُولُ عَنِ عِيَانٍ ، وَالشَّابُّ عَنِ سَمَاعِ .

ابن المعتز :

عَظْمُ الكَبِيرِ ، فَإِنَّهُ عَرَفَ اللهُ قَبْلَكَ ، وَارْحَمَ الصَّغِيرَ ، فَإِنَّهُ أَعْرَضَ بِالدُّنْيَا<sup>(٣)</sup> مِنْكَ .

قَدْ يَشِيبُ الفَتَى وَلَيْسَ عَجِيبًا أَنْ تَرَى النُّورَ فِي القَضِيبِ الرَّطِيبِ<sup>(٤)</sup>

دعبل :

أَحَبُّ الشَّيْبِ لِمَا قِيلَ : ضَيْفٌ لِحِي للضَيْفِ النَّازِلِينَ

وله :

إِنِّي أَنَا السِّيفُ لَا تُرْضِيكَ حَدَّتُهُ وَلَيْسَ يُرْضِيكَ إِلَّا بَعْدَ إِخْلَاقِ

أبو تمام :

وَلَا يَرُوعُكَ إِيمَاضُ القَتِيرِ بِهِ فَإِنَّ ذَاكَ ابْتِسَامُ الرَّأْيِ والأَدَبِ<sup>(٥)</sup>

(١) ب ، ج : التجارب . (٢) ساقط من : ١ (٣) بالذنب . (٤) ساقط من : ب .  
(٥) ديوانه ١٥ ، والإيماض : اللعنان ، ويقصد بالقتير : أوائل الشيب .

أبو الفتح البُستى :

يا شَيْبَتِي دُومِي وَلَا تترَحَّلي وَتَيَقِّنِي أَنِّي بوَصْلِكَ مُوَالِعٌ<sup>(١)</sup>  
قد كنتُ أَجْزَعُ من حُلُولِكَ مرَّةً وَالآنَ من خَوْفِ ارتِمَالِكَ أَجْزَعُ

\*\*\*

### ﴿ ذمُّ الشَّيبِ ﴾

عبيد بن الأبرص :

\* وَالشَّيبُ شَيْنٌ لِمَن يَشِيبُ<sup>(٢)</sup> \*

قيس بن عاصم<sup>(٣)</sup> :

الشَّيبُ خَطَامُ المنيَّةِ .

أَكْمُ بن صَيْفِي :

الشَّيبُ عنوانُ المَوْتِ .

الحبَّاجُ :

الشَّيبُ بريدُ الآخرةِ .

مالكُ بن أنس :

الشَّيبُ توأمُ الموتِ .

(١) يتيمة الدهر ٤/٣٢٩ ، في ب : من حلولك مدة ، وفي الينيمة : من حذر ارتحالك أجزع .

(٢) جبهة أشعار العرب ٢٠١ ، و صدر البيت :

\* أمَّا فتيلًا أو شيب فود \*

(٣) قيس بن عاصم بن سنان المنقري ، أحد أمراء العرب الشجعان ، حرم على نفسه الخمر في الجاهلية ،

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم . الإصابة ٧١٩٦ ، لمتاع الأسماع ١/٤٣٤ .

( ٢٥ - التمثيل والمحاضرة )

المُتَّبِعِي .

الشَّيْبُ مُجْمَعُ الْأَمْرَاضِ .

العتّابي :

الشَّيْبُ نَذِيرُ الْمَنِيَّةِ .

يُونُسُ النَّحْوِيُّ (١) :

الشَّيْبُ وَكَلَّ عَيْبٍ .

محمود الورّاق :

الشَّيْبُ إِحْدَى الْمَنِيَّتَيْنِ .

ابن المعتز :

الشَّيْبُ أَوَّلُ مَوَاعِيدِ الْفَنَاءِ .

غيره :

الشَّيْبُ نَاعِي الشَّبَابِ ، وَرَسُولُ الْبِلَى .

الشَّيْبُ قَنَاعُ الْمَوْتِ (٢) .

الشَّيْبُ عَنَوَانُ الْفَسَادِ .

الشَّيْبُ قَذَى عَيْنِ الشَّبَابِ .

الشَّيْبُ غَامٌ قَطْرُهُ (٣) الْغَمُومُ .

الموتُ سَاحِلُ الْحَيَاةِ ، وَالشَّيْبُ سَفِينَةٌ تَقْرُبُ مِنَ السَّاحِلِ .

الشَّيْبُ شَرُّ الْعَائِمِ .

---

(١) يونس بن حبيب النحوي الأديب ، إمام نحاة البصرة في عصره ، وشيخ سيديويه ، توفي سنة ١٨٢ هـ  
معجم الأدباء ٦٤/٢٠ ، الزهر ٢٣١/٢ . (٢) : المقت .  
(٣) : قطرات .

من عَرَفَ الشَّيْبَ أَنْكَرَ نَفْسَهُ<sup>(١)</sup> .

نظر سليمان بن وهب<sup>(٢)</sup> في المرأة فرأى بلحيتها شيئاً كثيراً . فقال : عيبٌ لا عدمناهُ .  
مسلم بن الوليد :

الشَّيْبُ كُرْهُهُ وَكَرْهُهُ أَنْ يَفَارِقَنِي \_\_\_\_\_ أُعْجِبُ بِشَيْءٍ عَلَى الْبَغْضَاءِ مُودود<sup>(٣)</sup>  
غيره :

والشَّيْبُ أَكْبَرُ جُرْماً عِنْدَ غَانِيَةٍ \_\_\_\_\_ مِنْ ابْنِ مَلِجٍ عِنْدَ الْفَاطِمِيَّةِ  
أبو تمام الطائي :

غَدَا الشَّيْبُ مُحْتَطّاً بِفُؤْدَى خَطَّةٍ \_\_\_\_\_ طَرِيقُ الرَّدَى مِنْهَا إِلَى النَّفْسِ مِهْمَعٍ<sup>(٤)</sup>  
هُوَ الزَّرُّورُ يُجْفَى وَالْمَعَاشِرُ يُجْتَوَى \_\_\_\_\_ وَذُو الْإِنْفِ يُقَلَى وَالْجَدِيدُ يَرْقَعُ  
لَهُ مَنْظَرٌ فِي الْعَيْنِ أبيضٌ ناصعٌ \_\_\_\_\_ وَلَكِنَّهُ فِي الْقَلْبِ أَسْوَدٌ أَسْفَعُ  
وَنَحْنُ نَرْجِيهِ عَلَى الْكُرْهِ وَالرِّضَا \_\_\_\_\_ وَأَنْفُ الْفَتَى مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ أَجْدَعُ

غيره :

تضاحكت لمارأتُ شَيْبِي تَلَأُلاً غَرْرُهُ  
قلتُ لها : لا تعجبي أنْبِيكَ عِنْدِي خَبْرُهُ  
هَذَا غَمَامُ الرَّدَى \_\_\_\_\_ وَدَمْعُ عَيْنِي مَطْرَرُهُ

(١) المثل زيادة من : ١ . (٢) سليمان بن وهب الحارثي ، كتب للأُمون ، ووزر للمهتدي بالله ثم للمعتمد على الله ، ومات في حبس الموفق بالله ، توفي سنة ٢٧٢ هـ . سمط اللآلي ٥٠٦ ، النجوم الزاهرة ٣/٣٧ . (٣) تقدم في ٨٢ .

(٤) الأبيات في ديوانه ١٩٠ ، والمهيبع : الطريق الواسع ، وأسفع : خالص السواد ، وأجدع : مقطوع . والبيت الأخير ساقط من : ب .

[ منصور الفقيه <sup>(١)</sup> ]

مَنْ شَابَ قَدَمَاتٍ وَهُوَ حَيٌّ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَشَى هَالِكٌ <sup>(٢)</sup>  
لَوْ كَانَ عَمْرُ الْفَتَى حَسَابًا لَكَانَ فِي شَيْبِهِ فَذَلِكَ  
[ الصَّابِي <sup>(٣)</sup> ] :

وَالعمرُ مِثْلُ الكَأْسِ يَرْبُ فِي أَوَاخِرِهَا القَدَى <sup>(٤)</sup>

\*\*\*

### ﴿ مدح الخضاب ﴾

الخضابُ أَحَدُ الشَّبَابِينَ <sup>(٥)</sup> .

الخضابُ تَذْكَرَةُ الشَّبَابِ .

الشيبُ مَوْتُ وَلَكِنْ فِي إِمَاتَتِهِ حَيًّا لِيَالِ قَلِيلَاتٍ وَأَيَّامٍ <sup>(٦)</sup>  
المتبنيُّ :

وَمَا خَضَبَ النَّاسُ البِيضَ لِأَنَّهُ قَبِيحٌ وَلَكِنْ أَحْسَنُ الشَّعْرِ فَاحِمُهُ <sup>(٧)</sup>  
ابن المعتز :

وقالوا : النَّصُولُ مَشِيبٌ جَدِيدٌ فقلتُ : الخضابُ شَبَابٌ جَدِيدٌ  
إِسَاءَةٌ هَذَا بِإِحْسَانٍ هَذَا فَإِنْ عَادَ هَذَا فَهَذَا يَعُودُ

(١) زيادة من : ج . (٢) البيت الأول زيادة من : ج ، والبيت الثاني في زهر الآداب ٩٠١ ، وهو فيه :

لَوْ أَنَّ عَمْرَ الْفَتَى حَسَابٌ كَانَ لَهُ شَيْبُهُ فَذَلِكَ

(٣) ساقط من : ١ . (٤) يتيمة الدهر ٣٠٠/٢

(٥) في نسبة هذا إلى الصابي . (٦) ١ : \* الشيبليل ولكن في إقامته \* (٧) ديوانه ٢٤٦ .

\* وللشَّبَابِ تُرَاعَى حَرَمَةُ الْكَلِمِ (١) \*

\* وللضَّيْفِ أَنْ يُقْرَى وَيُعرفَ حَقُّهُ \*

\* والشَّيْبُ ضَيْفُكَ فَاقْرِهِ بِخَضَابٍ \*

عبدان الأصفهاني :

في مشيبي شماتة لعدائي وهو ناعٍ منغصٌ لحياتي  
ويعيبُ الخضابَ قومٌ وفيهِ لي أنسٌ إلى حضورٍ وقاتي  
لا ومن يعلمُ السرَّارَ مني ما به رُمتُ (٢) خلةَ الغائياتِ  
إنما رمتُ أن يعيبَ عني ماترينيه كلَّ يومٍ مرَّاتي  
وهو ناعٍ إلى نفسي ومن ذا سرُّه أن يرى وجوهَ النعاةِ

\*\*\*

### ﴿ ذمُّ الخِضَابِ ﴾

الخضابُ من شهودِ الزُّورِ .

الخضابُ حدادُ الشَّبَابِ .

إن خضبتَ الشَّيْبَ ، فكيف تخضبُ الكِبَرَ ؟

الخضابُ كفنُ الشَّيْبِ .

تَسْتَبْرُ بالخضابِ ؟ وأىُّ شيءٍ أدلُّ على المشيبِ من الخضابِ

محمود الورَّاق :

ياخضِبَ الشَّيْبَ الذي في كلِّ ثالثةٍ يعودُ

(١) الكتم : نبت يخصب به الشعر ، والبيت للشاسي ، وقد تقدم في ١٢٦ .

(٢) ب : ماتصرت خلة الغائيات .

إِن النُّصُولَ إِذَا بَدَأَ فَكَأَنَّهُ شَيْبٌ جَدِيدٌ  
وَلَهُ بِدِيهِ سُرَّةٌ رَوْعَةٌ مَكْرُوهٌهَا أَبَدًا عَتِيدٌ  
فَدَعِ المَشِيبَ كَمَا أَرَا دَ فَن يَعودُ كَمَا تُرِيدُ

غيره :

يَا خَاضِبَ الشَّيْبِ بِالْخَنَاءِ تَسْتَرُهُ سَلِ المَلِيكَ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ  
الْمُتَنَبِّئِي :

وَمِنْ هَوَى كُلِّ مَنْ لَيْسَتْ مُوَهَّهَةً تَرَكَتُ لَوْنِ مَشِيبِي غَيْرَ مَخْضُوبٍ (١)  
وَمِنْ هَوَى الصَّدْقِ فِي قَوْلِي وَعَادَتِهِ رَغِبْتُ عَنْ شَعْرٍ فِي الوَجْهِ مَكْذُوبِ

\*\*\*

### ﴿ وصف الكبر ومُشاركة الفناء (٢) ﴾

تَضَاعَفَتْ عَقُودُ عَمْرِهِ .

أَخَذَتْ الأَيَّامُ مِنْ جَسَمِهِ .

ثَلَمَهُ الدَّهْرُ نَلْمَ الإِنَاءِ (٣) .

تَرَكَ كَذَى الغَارِبِ المَنْكُوبِ حَتَّى قَوَّسَهُ الكَبِيرُ (٤) .

عَوَّجَ المَشِيبُ قَنَاتَهُ .

أَرِيقَ مَاءِ شِبَابِهِ .

[ اسْتَشَنَ أَدِيمَهُ (٥) .

نَضَبَ غَدِيرُ شِبَابِهِ (٦) . ]

(١) ديوانه ٤٤٧ . (٢) « وصف الكبر » فقط .

(٣) المثل ناقص في ١ ، وفي ب : ثلم الدهر إياه . (٤) ١ : تركه كذى الغارب حين قرسه الكبر .

(٥) استشن أديمه : تحرق . (٦) ساقط من ١ .

سِرَ الزَّيْمَانُ جِنَاحَهُ .  
نَقَضَ الدَّهْرُ مِرَّتَهُ (١) .  
طَوَى مَا نَشَرَ مِنْهُ .  
قَيْدَهُ السُّكْبَرُ

حَنَنْتِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَاتِلٌ آدُو (٢) لَصِيْدِ  
قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسِبُ مَنْ رَأَى بِي \_\_\_\_\_  
وَلَسْتُ مُقَيِّدًا أَمْشِي بِقَيْدِ  
اِخْتَفَلْتُ إِلَيْهِ رَسْلُ الْمَنِيَّةِ .

قد خَلَقَ عَمْرُهُ ، وَأَنْطَوَى عَيْشُهُ ، وَبَلَغَ سَاحِلَ الْحَيَاةِ ، وَوَقَفَ عَلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ ،  
وَأَشْرَفَ عَلَى دَارِ الْمَقَامِ .  
لَمْ تَبْقَ مِنْهُ إِلَّا أَنْفَاسٌ مَعْدُودَةٌ ، وَحَرَكَاتٌ مَحْصُورَةٌ .

\*\*\*

### ﴿ وَصْفُ الْغَنِيِّ ﴾

هَبَّ عَلَيْهِ نَسِيمُ الثَّرْوَةِ ؛ وَمُهَّدَ لَهُ فِرَاشُ النِّعْمَةِ .  
دَرَّتْ لَهُ أَخْلَافٌ (٣) الدُّنْيَا ، وَمَطَّرَتْهُ سَحَابُ الْغَنِيِّ .  
[ أَسَّعَتْ مَوَادُّ أَمْوَالِهِ ، وَ ] (٤) تَفَرَّعَتْ شُعَبَ أَحْوَالِهِ .  
امْتَلَأَ وَاوَدِيهِ مِنْ ثَاغِيَةِ صَبَاحٍ ، وَرَاغِيَةِ رَوَاحٍ (٥) .  
وَرِمَتْ أَكْيَاسُهُ فَضَّةً وَتَبْرًا .  
عِنْدَهُ مِنَ الْعَيْنِ مَا تَقَرَّرْتُ بِهِ الْعَيْنُ (٦) .

(١) المرة : طاقة الجبل ، وهي فتله أيضا ، وهي أيضا : قوة الخلق وشدته .  
(٢) ١ ، ب : أدنو ، وآدو للصيد : أنحنى . (٣) الأخلاف : جمع الخلف وهو حاملة ضرع الناقة  
(٤) ساقط من : ب . (٥) الثاغية : الشاة ، الراغية : الناقة .  
(٦) العين الأولى : الذهب . والثانية : الباصرة .

هو مُسْتَظْهِرٌ بِجَبَايَا الْحَقَائِبِ ، وَأَسْرَارِ الْأَخْرَاجِ ، وَضَمَائِرِ الصَّنَادِيقِ .

\*\*\*

### ﴿ مدح الغنى والمال ﴾

لو لم يكن في الغنى إلا أنه من صفات الله تعالى لكفى به فضلاً .

\* إن الغنى طويلُ الذَّيلِ مَيَّاسٌ \*

استغنى أو مُتَّ .

قد شرفَ الوضيعُ بالمالِ .

\* إنَّ الحبيبَ إلى الإخوانِ ذُو المَالِ \*

المالُ في العُربِةِ وطنٌ ، والفقرُ في الوطنِ عُربَةٌ .

الآمالُ مُتعلِّقَةٌ<sup>(١)</sup> بالأموالِ .

ابن المعتز .

إذا كنتَ ذا ثروةٍ من غنى<sup>(٢)</sup> فأنتَ المُسَوَّدُ في العالمِ<sup>(٣)</sup>

وحسبك من نسبٍ صورةٌ تخبرُ أنك من آدمِ

آخر :

كلُّ القداءِ إذا ناديتُ يَحْدُلْنِي إِلَّا ندائي إذا ناديتُ : يا مالي

آخر :

وبأهٍ تميمًا<sup>(٤)</sup> بالغنى إنَّ للغنى لسانًا به المرءُ الهَيُوبَةُ ينطقُ

المالُ يكسبُ أهلهُ الحَبَّةَ .

(١) ب : معلقة . (٢) ١ : في الغنى ، ب : من الغنى . (٣) ليس في ديوانه ، وقد اضطر الشاعر

إلى صرف مالا ينصرف . (٤) ب : وتاه تميم ، ورواية أخرى في ج .

- لا مجدَّ إِلَّا بِمَالٍ .  
الرَّجَالُ بِالْأَمْوَالِ .  
المالُ خَيْرُ مَالٍ .  
مالُ المرءِ موثَلُهُ ، وقُوته قُوَّتُهُ .  
خيرُ مالِكَ ما نفعَكَ .

\*\*\*

### ﴿ ذم الغنى والمال ﴾

- قال تعالى : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ . أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى ﴾ (١) .  
الغنى يُورِثُ البَطْرَ .  
[ رَبَّ نَعْلٍ شَرِّهُ مِنَ الحَفَا (٢) . ]  
غِنَى النَّفْسِ أَفْضَلُ مِنْ غِنَى المَالِ .  
[ غِنَى النَّفْسِ لِمَنْ يَعْقِلُ خَيْرٌ مِنْ غِنَى المَالِ ]  
وَفَضْلُ النَّاسِ فِي الأَنْفُسِ لَيْسَ الفَضْلُ فِي الحَالِ (٣) ]  
الغنى غنى القلبِ لا غنى المَالِ (٤) .  
المالُ مَأُولٌ .  
المالُ مِيَالٌ .  
طبع المَالِ طبعُ الصَّبِيِّ ، لا يُوقَفُ على حينِ رضاهِ وَسَخَطِهِ (٥) .  
المالُ لا يَنْفَعُكَ ما لمْ (٦) يَفَارُقْكَ .

(١) سورة العلق ٦، ٧ . (٢) ساقط من : ١ . (٣) زيادة من هامش ج ، والبيتان لأبي فراس الحمداني وقد تقدم ذكرهما في ١٠٩ (٤) المثل ساقط من : ج .  
(٥) : ١ : طبع الغنى طبع الصبي لا يثبت على حال رضاه وسخطه . (٦) ١ : حتى

قد يكون مالُ المرءِ سببَ حنْفِهِ ، كما أن الطَّاووسَ قد يذبحُ مُجسِّنَ ريشِهِ (١) .  
يحيى بن مُعَاذٍ :

الدَّرْهُمُ عُقْرُبٌ ، فَإِنْ أَحْسَنْتَ رُقَيْتَهَا ، وَإِلَّا فَلَا تَأْخُذْهَا .

\*\*\*

### ﴿ مدح الفقر ﴾

الفقرُ شعارُ الصَّالِحِينَ .

الفقيرُ مُخْفٌ ، والغنيُّ مُثْقَلٌ (٢) .

الفقيرُ (٣) أَقْلٌ عَدُوًّا مِنَ الْغَنِيِّ .

إِنَّ مِنَ الْعِصْمَةِ إِلَّا تَجِدَ .

الثَّوْرِيُّ (٤) :

الصَّبْرُ عَلَى الْفَقْرِ يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

أبو العتاهية :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَقْرَ يُرْجَى لَهُ الْغِنَى وَأَنَّ الْغِنَى يُخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْفَقْرِ (٥)

آخر (٦) :

مِنْ شَرَفِ الْفَقْرِ وَمِنْ فَضْلِهِ عَلَى الْغِنَى لَوْ صَحَّ مِنْكَ النَّظَرُ

أَنَّكَ تَعْصِي اللَّهُ تَبْغِي الْغِنَى وَلَسْتَ تَعْصِي اللَّهُ كَيْ تَفْتَقِرَ

\*\*\*

(١) : ربما يكون المال سبب حنْف صاحبه ، ب : كما أن الطائر .

(٢) ب : الفقر مخفف ، والغني مثقل . (٣) ب : الفقر .

(٤) سفیان بن سعید الثوري سيد أهل زمانه في العلم والتقوى والحديث ، توفي سنة ١٦١ هـ .

تهذيب التهذيب ١١١/٤ ، تاريخ بغداد ١٥١/٩ ، حلية الأولياء ٣٥٦/٦ ، الطبقات الكبرى ٣٧١/٦

(٥) ديوانه ٩٨ . (٦) ١ : وله أيضاً ، وقد بحثت عن البيتين فلم أعر عليهما في ديوانه .

## ﴿ ذم الفقر ﴾

الفقرُ مجَمَعُ العيوبِ .

الفقرُ كَنزُ البلاءِ .

القِلَّةُ ذِلَّةٌ .

الفاقةُ الموتُ الأحرُ (١) .

كادَ الفقرُ يكونُ كُفْرًا .

لا فاقةَ كالفقرِ .

الغنىُّ مُجَلٌّ (٢) مَبْجَلٌ ، والفقرُ مُذَلٌّ مُتَبَدَلٌ .

لا أدري أيُّهما أَمْرٌ ؛ موتُ الغنيِّ أم حياةُ الفقيرِ ؟ ! .

إذا قلَّ مالُ المرءِ قلَّ حياؤُهُ (٣) وضاعتْ عليه أرضُهُ وسماؤُهُ

ولم أرَ بعدَ الدينِ خيراً من الغنيِّ ولم أرَ بعدَ الكُفْرِ شرًّا من الفقرِ (٤)

\*\*\*

## ﴿ وصف الفقير (٥) ﴾

يرتضعُ من الدهرِ ثُدْيَ عقيمٍ ، [ ويركبُ من الفقرِ ظهَرَ بهيمٍ ] (٦) .

لو بلغَ الرِّزْقُ فاهُ لولاهُ قفاهُ .

جاءَ بوجهٍ قد غَبَّرَ فيه الفقرُ ، وانترَفَ (٧) ماءهُ الدهرُ .

(١) ب : الأصغر . (٢) ١ : محلل . (٣) فوقها في ج : بقاؤه .  
(٤) البيت لمحمود الوراق وقد تقدم في ٨٥ . (٥) ١ : وصف الدهر ، والعنوان ساقط من : ب .  
(٦) زيادة من : ب ، وفي ١ : ثدي عقم . (٧) ب : واغترف .

لا يملك غيرَ الجلدةِ بُردةً ، ولا يلتقي لحياءُ رعدةً .

قد أحلتْ له الضرورةُ ما حرّمَ اللهُ عليه .

حتى كُنيتُ ، وفي بيتِ بلا بيتِ (١) .

ليس معه عقدٌ على نقدٍ .

غداؤه الخوى (٢) وعشاؤه الطوى .

فلانٌ سراويلُهُ في زيقِهِ (٣) ، [أى] (٤) أن الحاجة [والجهد] (٤) أحوجاهُ إلى

أن رقعَ قميصَهُ بسراويلِهِ .

\*\*\*

### ﴿السَّعَادَةُ﴾

أسعدُ النَّاسِ مَنْ كان له القضاءُ مُساعداً ، وكان لتلك المساعدةِ أهلاً .

حسنُ الصُّورةِ أوَّلُ السَّعَادَةِ .

من سعادةِ المرءِ أن يطولَ عمرُهُ ، ويرى في عدوِّه ما يسرُّه .

أسعدُ النَّاسِ مَنْ جعل اللهُ النِّعمةَ وطاءًه ، والعافيةَ غطاءًه ، والعقلَ عطاءًه .

الفلاسفة :

السَّعَادَةُ أُرْبَعٌ : [سلامة] (٥) الخَلِيقَةِ ، وجودُ العقلِ ، وتأنِّي المَطْلُوباتِ ، والحَبَّةُ

في (٦) النَّاسِ .

\*\*\*

(١) فوقها في ج : ليت . (٢) الجوى ، ب : الضوى ، وبقية المثل ساقط من : ب .

(٣) زيق القميص : ما أحاط بالعتق . (٤) زيادة من : ج ، وفي ب : والجهل ، وفي ا : أحوجته .

(٥) ساقط من : ا . (٦) ا : إلى .

### ﴿ الشَّقَاوَةُ ﴾

- [ الشَّقِيُّ مَنْ لَا يَثِقُ بِأَحَدٍ ، لِسُوءِ ظَنِّهِ ] <sup>(١)</sup> .  
الشَّقِيُّ مَنْ كَانَ مَشْغُولًا بِأَدِينٍ وَلَا دُنْيَا .  
أَشَقَى الشَّقَاءَ الْفَقْرُ وَالْإِيمُ <sup>(٢)</sup> .  
أَشَقَى النَّاسَ مَنْ ذَهَبَتْ مَادَّتُهُ وَبَقِيَتْ عَادَتُهُ .

\*\*\*

### ﴿ وَفِي كِتَابِ الْمَبْهَجِ ﴾

- أَشَقَى الْأَشْقِيَاءَ <sup>(٣)</sup> الْمَكْدُودُ الْمَكْدِي .  
[ الشَّقِيُّ مَنْ كَانَ بَيْنَ سَخَطِ الْخَالِقِ وَشِمَاتَةِ الْخَلْقِ ] <sup>(٤)</sup> .

\*\*\*

### ﴿ الْأَمْنُ ﴾

- أَذُومُ النَّاسِ <sup>(٥)</sup> سُرُورُ الْأَمْنِ .  
أَحْسَنُ النَّاسِ عَيْشًا آمَنُهُمْ .  
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعِيشَ آمِنًا فَلْيَكُفَّ عَنِ الذُّنُوبِ .  
رُبَّ أَمْنٍ يُشْبِهُ الْخَوْفَ <sup>(٦)</sup> .

(١) زيادة من : ج ، وف : ب : الشَّقِيُّ مَنْ لَا يَثِقُ بِهِ أَحَدٌ لِسُوءِ ظَنِّهِ . (٢) ١ : أَشَقَى الْأَشْقِيَاءَ الْفَقِيرَ وَالْإِيمُ . (٣) ب : النَّاسِ .  
(٤) زيادة من : ب ، ج ، وف : ب : وَشِمَاتَةُ الْأَعْدَاءِ . وَبَعْدَ هَذَا فِي الزِّيَادَةِ مِنَ النَّاسِخِ يَقُولُ فِيهَا : قَالَ الْحَقُّونُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ : أَشَقَى النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ « يَزِيدُ » عَلَيْهِ الْاَلْعَنَةُ وَمُحِبُّوهُ .  
(٥) ب : الْأَشْيَاءُ . (٦) ب : رَبُّ أَمْنٍ شَبِيهُ بِالْخَوْفِ ، ج : رَبُّ أَمْنٍ سَبَبُهُ الْخَوْفُ .

الأمنُ نصفُ العيشِ .

[ إذا القوتُ تَأَنَّى لَكَ والصِّحَّةُ والأمنُ  
فأصبحتَ أبا خوفٍ فلا فارقكَ الحزنُ ]<sup>(١)</sup>

\*\*\*

### ﴿ الخوف ﴾

لا عيشَ لخائفٍ .

أذنُ من الخوفِ تأمنُ .

لا تُسيءُ ولا تخفُ .

المرضُ حبسُ البدنِ ، والخوفُ حبسُ الرُّوحِ .

أنسُ الأمنِ يُذهبُ وحشةَ الوحدةِ ، ووحشةُ الخوفِ تُذهبُ أنسَ الجماعةِ .

\*\*\*

### ﴿ الشغل والفراغ ﴾

إن يكنِ الشغلُ مُجَهِّدَةً يكنِ<sup>(٢)</sup> الفراغُ مفسدةً .

تُناطُ الآمالُ بمن اتَّصلتْ عليه الأشغالُ .

أفرغْ الحاجتِنَا مادُمتَ مشغولاً لو قد فرغتَ لما أصبحتَ مأمولاً<sup>(٣)</sup>

من الفراغِ تكونُ الصَّبوةُ .

\* ما العشقُ إلا شغلُ قلبٍ فارغٍ \*

(١) زيادة من هامش ج . (٢) ب : فإن ، ج : كان . (٣) ب : معمولاً .

ما أطيبَ الفراغَ على النُّججِ (١) .

ما أطيبَ العيشَ على الجدةِ (٢) .

لقد هاج الفراغُ عليك شغلاً وأسبابُ البلاءِ من الفراغِ

\*\*\*

### « مدح السفر والغربة »

في الخبر: سافروا [ تصحواوا ] (٣) تغنموا

في التوراة: ريبان بن آدم ، أحدث سفرأ أحدث لك رزقأ .  
العامة والخاصة :

البركاتُ في الحركاتِ .

السفرُ أحدُ أسبابِ المعاشِ التي بها قوامه ونظامه (٤) .

إن الله تعالى لم يجمع كلَّ منافعِ الدنيا في أرضٍ (٥) ، بل فرقها وأخوج (٦)

بعضها إلى بعضٍ .

المسافرُ يسمعُ العجائبَ ، ويكسبُ التجاربَ ، ويحلبُ المكاسبَ .

السفرُ يشدُّ الأبدانَ (٧) ، وينشطُ الكسلانَ ، ويسلِّي الشكَّانَ ، ويطردُ

الأسقامَ ، ويشهي الطَّعامَ .

من فضلِ السفرِ أن صاحبه يرى من عجائبِ الأمصارِ (٨) ، وبدائعِ الأقطارِ (٩) ،

ومحاسنِ الآثارِ ما يزيدُه علماً بقدرةِ الله وحكمته ، ويدعوه إلى شكرِ نعمته .

(١) ساقط من : ١ . (٢) زيادة من : ١ . (٣) ساقط من : ١ .

(٤) ١ : التي بها قوام المرء ونظامه . (٥) ١ : إن الله تعالى لم يجمع كل منافع في أرض ، ب إن الله

تعالى لم يجرم منافع في أرض . (٦) ١ : وأخرج . (٧) ١ : الأوطان . (٨) ج : الأقطار .

(٩) ب : وبدائع الأوطار ، ج : وبدائع الأخبار .

حَرَّهِ الْقَدَرِ يَتَحَرَّكَ .

\* وَإِذَا نَبَأَكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ \*<sup>(١)</sup>

ليس بينك وبين بلدٍ نسبٌ ، فخيرُ البلادِ ما حَمَلَكَ .  
أوحشُ أهلِكَ إذا كان في إِيحاشِهِمْ أنْسُكَ ، واهجرُ وطنَكَ إذا نبتَ عنه نَفْسُكَ .  
سهل بن هارون :

لستُ مِمَّنْ يَقَطَعُ نَفْسَهُ فِي صَلَةِ وَطَنِهِ .

غيره :

رَبَّمَا أَسْفَرَ السَّفْرُ عَنِ الظَّفْرِ ، وَتَمَذَّرَ فِي الْوَطَنِ قِضَاءَ الْوَطْرِ .

ليس ارتحالك تَرْتَادُ الْغَنَى سَفْرًا بَلِ الْمَقَامُ عَلَى خَسْفٍ هُوَ السَّفْرُ<sup>(١)</sup>  
البحترى .

وَإِذَا الزَّمَانُ كَسَاكَ حَلَّةً مُعْدَمٍ فَالْبَسْ لَهُ حِلَّ النَّوَى وَتَغَرَّبِ<sup>(٢)</sup>  
[ عمرو بن الورد :

وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتَرًا  
لِيَبْلُغَ عَذْرًا أَوْ يَصِيبَ رَغِيبَةً  
مِنَ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحٍ  
وَمِبْلُغُ نَفْسٍ عَذْرَاهَا مِثْلُ مُنْجِحٍ<sup>(٣)</sup> ]  
آخر :

تَقُولُ سُلَيْمِي : لَوْ أَقْمَتَ بِأَرْضِنَا  
وَلَمْ تَدْرِ أُنَى لِلْمَقَامِ أُطُوفُ  
ابن عباد<sup>(٤)</sup> :

الْخَبْرُ الْمَنْقُولُ شَهِيدٌ أَنْ الْمَقْبُوضَ غَرِيبًا شَهِيدٌ<sup>(٥)</sup> .

\*\*\*

(١) ١ : ليس الرحيل لتطلب الغنى سفرا ، بل المقام على فقر هو السفر ، وفي ج : ليس الرحيل إذا كان الغنى ... وفيه : على فقر ، وعلى خسف . (٢) ديوانه ٢٠/١ ، وفيه : فالبس لها حلال ... وفي ب : حلال الغنى . (٣) زيادة من : ١ ، وقد تقدم في ٥٧ . (٤) ساقط من : ج . (٥) ١ : المقبوض عليه .

## ﴿ ذمُّ السَّفَرِ وَالغَرَبَةِ ﴾

في الخبر :

إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلِي قَلَّتِ <sup>(١)</sup> ، إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ تَعَالَى .  
السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ .

وقد قيل : إنَّ الْعَذَابَ قِطْعَةٌ مِنَ السَّفَرِ .

[ كُلُّ الْعَذَابِ قِطْعَةٌ مِنَ السَّفَرِ يَأْرَبُّ فَارِدُدُنِي إِلَى رَيْفِ الْحَضْرَةِ ] <sup>(٢)</sup>

إِذَا مَا حَامُ الْمَرْءِ كَانَ بِيَلَدَةٍ دَعَتْهُ إِلَيْهَا حَاجَةً أَوْ تَطْرُبُ <sup>(٣)</sup>

شِيَانٍ لَا يَمْرُفُهُمَا إِلَّا مَنْ ابْتَلَىٰ بِهِمَا : السَّفَرُ الشَّاسِعُ ، وَالْبِنَاءُ الْوَاسِعُ .

السَّفَرُ وَالشَّقْمُ وَالْقِتَالُ ثَلَاثٌ مُتَقَارِبَةٌ ، فَالسَّفَرُ سَفِينَةُ الْأَذَى ، وَالسَّقْمُ حَرِيقُ الْحَسَدِ ،

وَالْقِتَالُ مُنْبِتُ الْمَنِيَا .

إِذَا كُنْتَ فِي [ غَيْرِ ] <sup>(٤)</sup> بَلَدِكَ فَلَا تَنْسَ نَصِيْبَكَ مِنَ الذَّلِّ .

الغربة كربة ، والقلة ذلة <sup>(٥)</sup> ، والنقلة مثلة .

الغريب كالفارس الذي زابل أرضه وفقد شربه ، فهو ذاو <sup>(٦)</sup> لا يشمر ،

وذاابل لا ينضر .

الغريب كالوحشي النَّسَائِي عن وطنه ، فهو لكل سبع فريسة ، ولكل

رايم رمية .

لَقُرْبُ الدَّارِ فِي الْإِقْتَارِ خَيْرٌ مِنَ الْعَيْشِ الْمَوْسَعِ فِي اغْتِرَابِ

\*\*\*

(١) القات : الهلاك . (٢) ساقط من : ا . (٣) ا : أو تطيرت ، ب : أو تقرب .

(٤) ساقط من : ا . (٥) ب ، ج : والغربة ذلة . (٦) ب : خاو .

## ﴿ الصحة والمرض ﴾

الصِّحَّةُ تُشْبِهُ الشَّبَابَ ، وَالسَّقْمُ يُشْبِهُ الْهَرَمَ .  
لا صديقَ أرفق من الصِّحَّةِ ، ولا عدوَّ أَعْدَى من المرضِ .  
شِيَانٌ لا يُعْرَفَانِ <sup>(١)</sup> إلا بعد ذهابِ بهِمَا : الصِّحَّةُ والشَّبَابُ .  
بمِرَارَةِ السَّقْمِ تَوْجِدُ حِلَاوَةَ <sup>(٢)</sup> الصِّحَّةِ .  
مَاسِلَامَةٌ بَدَنٍ مَعْرَاضٍ لِلآفَاتِ ، وَبِقَاءِ عَمْرٍ يُنْقِصُ عَلَى السَّاعَاتِ .  
لَا غِنَى كَصِحَّةِ الْجِسْمِ .  
بِزَرْجَمِ الْحَكِيمِ :

إِنْ كَانَ شَيْءٌ فَوْقَ الْحَيَاةِ فَالصِّحَّةُ ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ مِثْلَهَا فَالغِنَى ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ  
فَوْقَ الْمَوْتِ فَالْمَرَضُ ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ مِثْلُهُ فَالْفَقْرُ .

لَا تَشْكُونَ دَهْرًا صَحَّحَتْ بِهِ      إِنَّ الْغِنَى فِي صِحَّةِ الْجِسْمِ  
هَبِكَ الْإِمَامَ أَكُنْتَ مُنْتَفِعًا      بِلَذَاذَةِ الدَّيْنِ مَعَ السَّقْمِ  
المتنبى :

[ آتَةَ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَابٌ      فَإِذَا وَلِيَاعَنِ الْمَرْءَ وَلَّى

أَبُو النَّجْمِ ] <sup>(٣)</sup> :

إِنَّ الْفَتَى يَصْبِحُ لِلْأَسْقَامِ      كَالْغَرَضِ الْمُنْصُوبِ لِلسَّهَامِ

(١) ١ : لا يعرف حقهما . (٢) ١ : سلامة . (٣) ساقط من : ١ ، والبيت في ديوان أبي الطيب  
٤٠٠ ، وفي ب : أنها العيش ، وبعد البيت في هامش ج :

ولذيذُ الحَيَاةِ أَنفَسُ فِي النَّفْسِ      وَسِ وَأَشْمَى مِنْ أَنْ يُمَلَّ وَأَحْلَا

وَإِذَا الشَّيْخُ قَالَ : أَفٍّ ،      فَمَا مَلَّ حَيَاةً وَإِنَّمَا الضَّعْفُ مَلًّا

وَأَعْتَقَدُ أَنَّ هَذَا مِنْ زِيَادَاتِ النَّاسِخِ لِأَنَّ تَرْتِيبَ الْبَيْتِ فِي الدِّيْوَانِ بَعْدَهُمَا وَقَدْ عَكَسَ النَّاسِخُ الْأَمْرَ .

\* أخطأ رَامٍ وأصابَ رَامٍ<sup>(١)</sup>

\* والسَّقْمُ يُنْسِيكَ ذَكَرَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ \*

[ أبو الفضل الميكالي :

عمرُ الفتى ذكْرُهُ لا طولَ مدَّتِهِ وموتُهُ خزيُّه لا يومه الدَّانِي  
واحى نَفَسَكَ بِالْإِحْسَانِ تزرعُهُ مُجمَعٌ به لك في الدُّنْيَا حَيَاتَانِ ]<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

### ﴿ الحِياة ﴾

\* حِياةُ المرءِ ثوبٌ مُستعارٌ \*

أنفاسُ المرءِ خُطاهُ<sup>(٣)</sup> إلى أَجلِهِ .

لأشياء أنفَسُ عند الحيوانِ من الحِياةِ ؛ لأنَّهُ يختارُها على الموتِ في كلِّ حالٍ .  
خيرٌ من الحِياةِ ما لا تطيبُ الحِياةُ إلا بهِ ، وشرٌّ من الموتِ ما يَتَمَنَّى له<sup>(٤)</sup> الموتُ .  
على بن عبيدة<sup>(٥)</sup> :

يا ابنَ آدمَ ؛ إنَّكَ تقرِّضُ ساعاتِكَ بَطْرِفِكَ ، وتُفنى حِياتِكَ بِمِجْرَاتِ نَبْضِكَ .  
الأخطل<sup>(٦)</sup> :

والنَّاسُ هُمُّهُمْ الحِياةُ ولا أرى طولَ الحِياةِ يزيدُ غيرَ خَبالٍ<sup>(٧)</sup>  
وإذا افتقرتَ إلى الذِّخائرِ لم تجدْ ذُخْراً يكونُ كِصاحِ الأعمالِ

\*\*\*

(١) زهر الآداب ٨٦٤ .

(٢) ساقط من : ب ، وتقدم في ١٢٨ . (٣) ١ : خطي ، ج : انفاس الحي . (٤) ١ : به .

(٥) علي بن عبيدة الريماني ، كاتب اخص بالمأمون العباسي ، واتهم بالزندقة . توفي سنة ٢١٩ هـ . تاريخ بغداد

١٨/١٢ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٣١ . (٦) زيادة من ا ، وفي ج : أبو الفضل الميكالي ، وهو

خطأ من الناسخ . (٧) البيتان في ديوانه ١٥٨ ، وقد سقط البيت الثاني من : ب ، ج .

## ﴿ الموت ﴾

الموتُ بابُ الآخرةِ .

الحسن البصرى :

مارأيتُ يقيناً لاشكَّ فيه أشبهَ بشكِّ لا يقينَ فيه من الموتِ .

غيره :

النَّاسُ فِي الدُّنْيَا أَغْرَاضٌ تُتَنَصَّلُ فِيهَا سَهَامُ الْمَنَايَا ، كَأَنَّ مَنْ غَابَ لَمْ يَشْهَدْ ،  
وَمَنْ مَاتَ لَمْ يُولَدْ .

العرب :

ستساقُ إلى ما أنتَ لاقِ .

ابن المعتز :

الموتُ كسهمٍ مُرْسَلٍ إِلَيْكَ ، وَعَمْرُكَ بِقَدْرِ سَفَرِهِ نَحْوِكَ <sup>(١)</sup> .

النَّاسُ وَفْدُ الْبَيْلَى ، وَسَكَانُ الثَّرَى ، وَرَهْنُ <sup>(٢)</sup> الْمَنَايَا .

غيره :

مرارةُ الموتِ فِي خَوْفِهِ <sup>(٣)</sup> .

الْمَنَايَا رَصْدٌ لِلْفَتَى حَيْثُ سَلَكَ .

الموتُ يَأْتِي كُلَّ مُحْتَجِبٍ وَلَا يَسْتَأْذِنُ .

المتنبي :

إِذَا مَا نَأْمَلْتَ الزَّمَانَ وَصَرَفَهُ تَيَقَّنْتَ أَنَّ الْمَوْتَ ضَرَبَ مِنَ الْقَتْلِ <sup>(٤)</sup>

(١) ١ : بقدر سفرته إليك . (٢) ١ ، ب : وركب . (٣) ١ : مرارة موتك بقدر خوفك

(٤) البيت الأول في ديوانه ٢٧٢ ، والبيت الثاني في ديوانه أيضا ٢٧١ وبينهما عشرة أبيات .

وما الموتُ إلا سارقٌ دقَّ شخصُصه \_\_\_\_\_ يصولُ بلا كفٍّ ويسعى بلا رجلٍ

وله :

نحن بنو الموتى فـاـاـاـاـا  
تبخلُّ أيدينا بأرواحنا  
فـهـذـه الأرواحُ من جوِّه  
يموتُ راعى الضأنِ فى جهله  
نعافُ مالا بدَّ من شُرْبِه (١)؟  
على زمانٍ هـى من كسبِه  
وهذه الأبدانُ من تُربِه  
موتة جالينوس فى طبِه

وله :

وقد فارق الناسُ الأحبةَ قبلنا وأعيأ دواء الموتِ كلَّ طبيبٍ (٢)

\*\*\*

### ﴿ مدح الموت ﴾

الموتُ راحةٌ (٣) .

\* ربَّ عيشٍ أخفُّ منه الحِمامُ \*

المنيةُ ولا الدنيَّةُ .

ربَّ موتٍ خيرٌ من الحياة (٤) .

لا يستكملُ الإنسانُ حدَّ الإنسانِيَّةِ إلا بالموتِ ؛ لأنَّ الإنسانَ حَىٌّ ناطقٌ

ميتٌ (٥) .

الصَّالحُ إذا مات استراحَ ، والطَّالِحُ إذا مات استريحَ منه .

(١) الأبيات فى ديوانه ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، وفيه : وهذه الأجسام من ترابه ، وفى ب وهذه الأجساد ، وفيها : يموت راعى الشاء فى جهله . (٢) ديوانه ٣١٥ . (٣) ١ : الموت راحة خير الراحات . (٤) ج : رب موت كالحياة ، والمثل ساقط من : ب . (٥) جملة : « لا يستكمل الإنسان » ساقطة من : ب ، وفى ج : حى ناطق مائت .

وما الموت إلا رحلةٌ غَـيْرَ أَنهَا من المنزلِ القَانِي (١) إلى المنزلِ البَاقِي  
جزى اللهُ صَنَّا الموتَ خَيْرًا فَإِنَّهُ أُرْبُ بِنَا من كلِّ بَرٍّ وَأَرْأفُ  
يَعَجِّلُ تَحْلِيصَ النُّفُوسِ مِنَ الْأَذَى وَيُدْنِي مِنَ الدَّارِ الَّتِي هِيَ أَشْرَفُ  
منصور الفقيه :

قَد قَلْتُ إِذْ مَدَحُوا الْحَيَاةَ فَاسْرَفُوا فِي الْمَوْتِ أَلْفُ فَضِيلَةٍ لَا تُعْرَفُ (٢)  
مِنْهَا أَمَانُ لِقَائِهِ بَلْقَائِهِ وَفِرَاقُ كُلِّ مُعَاشِرٍ لَا يُنْصَفُ  
مثله لأبي أحمد الكاتب (٣) :

مَنْ كَانَ يَرْجُو أَنْ يَعِيشَ فَإِنِّي أَصْبَحْتُ أَرْجُو أَنْ أَمُوتَ فَأُعْتَقًا (٤)  
فِي الْمَوْتِ أَلْفُ فَضِيلَةٍ لَوْ أَنَّهَا عُرِفَتْ لَكَانَ سَبِيلَهُ أَنْ يُعَشَّقَا  
ابن المعتز :

رَأَيْتُ حَيَاةَ الْمَرْءِ تُرَخِّصُ قَدْرَهُ وَإِنْ مَاتَ أَغْلَتَهُ الْمَنَايَا الطَّوَائِحُ (٥)  
[ كَمَا يَخْلُقُ الثَّوْبَ الْجَدِيدَ ابْتِدَاةً كَذَا تَخْلُقُ الْمَرْءَ الْعَيُونُ الْوَامِحُ  
ابن نسكك (٦) : ]

نَحْنُ - وَاللَّهُ - فِي زَمَانٍ غَشُومٍ لَوْ رَأَيْنَاهُ فِي الْمَنَامِ فَرَعْنَا (٧)  
أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ مِنْ سَوْءِ حَالٍ حَقٌّ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ أَنْ يُهِنَّا  
[ آخِرُ :

تَبْكِي أَنَا نَسُّ عَلَى الْحَيَاةِ وَقَدْ أُفْنِي دَمُوعِي شَوْقًا إِلَى الْأَجَلِ

(١) ب : العالی . (٢) معجم الأدياء ١٨٩/١٩ ، وفيه : فأكثروا للموت ، أمان بقاءه ببقائه ،  
وقد تصرف في الأصل مراجع الكتاب ، إذ الأصل : منها أمانات لبقائه ببقائه . (٣) ب : مثله لأبي  
أحمد بن أبي بكر الكاتب . (٤) ب : لأعتقا . (٥) تقدم في ١٠٣ . (٦) البيت زيادة من :  
ج ، والنسبة إلى ابن نسكك من : ب ، ج . (٧) يتيمه الدهر ٣٥٠/٢ .

أموتُ من قبل أن يعمرني الدَّهرُ فأبى منه على وجلٍ [ (١) ]

\*\*\*

﴿ الفصلُ الثَّانِي من الفصلِ الرَّابِعِ ﴾

﴿ في المحاسنِ ومكارمِ الأخلاقِ والمباحِ ﴾

\*\*\*

﴿ العقلُ والعاقِلُ ﴾

العقلُ عِقالُ النَّفْسِ .

عُقُولُ كُلِّ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ زَمَانِهِمْ .

العقلُ أَشْرَفُ الْأَحْسَابِ .

العقلُ جُنَّةٌ وَاقِيَةٌ .

العقلُ الْإِصَابَةُ بِالظَّنِّ ، وَمَعْرِفَةٌ مَا لَمْ يَكُنْ بِمَا كَانَ .

ابن المقفع :

أشدُّ الْفَاقَةِ عَدَمُ الْعَقْلِ .

لو صَوَّرَ الْعَقْلُ [ لِأَضَاءِ مَعَهُ اللَّيْلِ ، وَلَوْ صَوَّرَ الْجَهْلُ (٢) ] لِأُظْلَمَتْ

مَعَهُ الشَّمْسُ .

كُلُّ عَمَلٍ يَأْذَنُ فِيهِ الْعَقْلُ فَهُوَ صَوَابٌ ، [ وَمَا لَمْ يَأْذَنْ خَطَأً مَحْضٌ (٣) ] .

أعرابي :

كُلُّ شَيْءٍ إِذَا كَثُرَ رَخِصَ إِلَّا الْعَقْلُ ؛ فَإِنَّهُ إِذَا كَثُرَ غَلَا .

(١) زيادة من هامش ج . (٢) ساقط من : ب . (٣) زيادة من : ا .

ابن المعتز :

العقلُ غريزةٌ تُربِّيها التجاربُ .

إذا تمَّ العقلُ نقصَ الكلامُ .

حسنُ الصُّورةِ الجمالُ الظَّاهرُ ، وحسنُ العقلِ الجمالُ الباطنُ .

ليس الإنسانُ الصورةَ ، إنّما الإنسانُ العقلُ .

ما أبينَ وجوهَ الخيرِ والشَّرِّ في مرآةِ العقلِ [ إن لم يصدِّها الهوى ] .

من غلبهُ الهوى فليس لعقله سلطانُ .

يُنْبغى للعاقلِ أن يكسبَ ببعضِ مالِهِ الحَمْدَةَ ، ويصونَ نفسه ببعضِهِ عن المسألةِ .

من لم يتأملْ الأمرَ بعينِ عقلِهِ لم يقعْ سيفُ حيلتهِ إلا على مقاتلهِ .

العاقلُ مَنْ عقلَ لسانه ، والجاهلُ من جهل قدره .

العقلُ صفاءُ النَّفسِ ، والجهلُ كدرُها .

العاقلُ لا يستقبلُ النِّعمةَ ببَطَرٍ ، ولا يُودِّعُها بجزعِ .

العاقلُ لا يدعه ماسترَ اللهُ من عيوبِهِ أن يفرحَ بما أظهره من محاسنه .

لا يُنْبغى للعاقلِ أن يطلبَ طاعةَ غيره ، وطاعةُ نفسه عليه مُمتنعةٌ .

أيدى العقولِ تُمسِكُ أَعنَّةَ النفوسِ عن الهوىِ .

أَقصرُ عن <sup>(١)</sup> شهوةٍ خالفتْ عقلَكَ .

أعقلُ النَّاسِ أَعذرهم <sup>(٢)</sup> للنَّاسِ .

جهلُ العاقلِ أعقلُ <sup>(٣)</sup> من عقلِ الجاهلِ .

\*\*\*

(١) : اقتصر من شهوة ، ب : قصر من شهوة (٢) : أ : أحذرهم . (٣) : أ : خير .

## ﴿ وفي كتاب المهج ﴾

[ العقلُ أحسنُ معقلٍ ]<sup>(١)</sup> .  
أخرٍ بمن كان عاقلاً أن يكون<sup>(٢)</sup> عمّا لا يعنيه غافلاً .

\*\*\*

## ﴿ الجود ﴾

إنَّ اللهَ جَوَادٌ يُحِبُّ كُلَّ جَوَادٍ .  
الجودُ غايةُ الزُّهدِ ، والزُّهدُ غايةُ الجودِ .  
الجودُ أن تكونَ بِمَالِكَ متبرِّعاً<sup>(٣)</sup> ، وعن مالِ غيرِكَ متورِّعاً .  
ابن المعتز :

الجودُ حارسُ العِرْضِ مِنَ الذَّمِّ .  
إنَّ اللهَ يمتحنُ بالإِنْعَامِ عَلَيْكَ الإِنْعَامَ مِنْكَ ، فَأفِدْ مِنْ فائِدَتِهِ ، وَاسْتَفِدْ بِفَضْلِكَ  
مِنْ فَضْلِهِ .

أكثرُ الواجدينَ مَنْ لا يجودُ ، وَأكثرُ الأجاودِ مَنْ لا يجدُ .

[ الأَسْخِيَاءُ يَقِيدُونَ مِنَ الْمَالِ ، وَالبِخْلَاءُ يَقِيدُهُمُ الْمَالُ ]<sup>(٤)</sup> .

أَفْضَلُ الْجُودِ أَنْ تَبْذُلَ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ، ثُمَّ تُقَدِّمَ العَطِيَّةَ قَبْلَ الموعِدِ<sup>(٥)</sup> .

\*\*\*

---

(١) ساقط من : ب . (٢) ب : أن لا يكون . (٣) ج : الجود أن تكون إلى إعطاء مالك مسرعاً . (٤) ساقط من : ا . (٥) ا : أفضل الجواد من يبذل من غير مسألة ثم يتمم . . . ، وفي ب : من يبذل ابتداء .

### ﴿التواضع﴾

- مَنْ تَوَاضَعَ لَللَّهِ رَفَعَهُ اللهُ .
- تَوَاضَعُكَ فِي شَرِّكَ أَحْسَنُ مِنْ شَرِّكَ .
- التَّوَاضَعُ مِنْ مَصَائِدِ الشَّرْفِ .
- كُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ عَلَيْهَا ، إِلَّا التَّوَاضَعُ .
- مَنْ لَمْ يَتَّضِعْ عِنْدَ نَفْسِهِ لَمْ يَرْتَفِعْ عِنْدَ غَيْرِهِ .

\*\*\*

### ﴿الكِبَرُ﴾

في الخبر :

مَنْ لَبَسَ الصُّوفَ وَاتَّعَلَ الْمُخْصُوفَ ، وَرَكِبَ حِمَارَهُ ، وَحَابَ شَاتَهُ ، وَأَكَلَ  
مَعَ عِيَالِهِ ، وَجَالَسَ الْمَسَاكِينَ فَقَدْ نُحِيَ عَنْهُ الْكِبَرُ .

يحيى بن خالد :

الشَّرِيفُ إِذَا تَقَوَّى تَوَاضَعَ ، وَالْوَضِيعُ إِذَا تَقَوَّى تَكَبَّرَ .

غيره :

التَّوَاضَعُ أَوْلُهُ تَوَدُّدٌ ، وَآخِرُهُ سُودٌ .

يحيى بن معاذ :

التَّكَبُّرُ عَلَى التَّكَبُّرِ تَوَاضَعٌ .

\*\*\*

### ﴿ القناعة ﴾

الحرُّ عبدٌ إذا طمع ، والعبدُ حرٌّ إذا قنع .  
أنت العزيزُ ما التحفتَ بالقناعة .

مَن لم يقنعْ باليسيرِ لم يكتفِ بالكثيرِ .

ذو النون :

مَن كانتْ قناعتُهُ سَمْنَتَهُ (١) طابتْ له كلُّ مرَقَةٍ .

غيره :

القانعُ بما قسمَ اللهُ تعالى له في حدائقِ النِّعمِ .

أخفَضُ العيشِ (٢) رِضاً المرءُ بحظِّه .

أعرفُ النَّاسِ باللهِ أرضاهم بما قسمَ اللهُ له .

من تماسكتْ حالُهُ عند أهلِ طبقتِهِ وجبتْ القناعةُ على عقلِهِ .

مَن تجاوزَ الكفافَ لم يُغنِه إِكثارُهُ .

مَن رضىَ بِحالِهِ استراحَ وأراحَ .

\*\*\*

### ﴿ العفو ﴾

عَفُو المَلِكِ أَبْقَى لِلْمَلِكِ .

مَاعفاً عن الذَّنْبِ من قرَّعَ بِهِ .

(١) ج : سمينته . (٢) ج : الخفض .

أفضلُ العفوِ عندَ القدرةِ .  
لا تُشِنُ (١) وَجَهَ العفوِ بالتَّأنيبِ .  
اعفُ عمنَّ أبطأً (٢) بالذَّنْبِ وأسرعَ بالنَّدْمِ .  
أولى السَّائِلِينَ بالإسعافِ مَنْ طلبَ العفوَ .  
العفوُ يُفْسِدُ مِنَ اللَّئيمِ بقدرِ إصلاحِهِ مِنَ الكَرِيمِ .

\*\*\*

### ﴿ الصدق ﴾

مَنْ صدقتْ لهجتهُ ظهرتْ حجتهُ .  
[ مَنْ قلَّ صدقهُ قلَّ صديقهُ ] (٣) .  
الصدُّوقُ بينَ المهابةِ والمحبةِ .  
مَنْ عُرِفَ بالصدِّقِ جازَ كذبهُ ، وَمَنْ عُرِفَ بالكذبِ لم يُجزُ صدقهُ .  
[ الصدِّقُ يُنجي ، والكاذبُ يُشجى ] (٤) .  
الصدِّقُ ميزانُ اللهِ الذي يدورُ عليه [ العدلُ ، والكاذبُ مكيالُ الشيطانِ الذي  
يدورُ عليه ] (٥) الجور .  
[ من عدمَ فضيلةَ الصدِّقِ من منطقِهِ فقد لجمَ (٦) بأكرمِ أخلاقِهِ .  
الصدقُ دليلُ التقوى ، وجمالُ النجوى ، وكالُ الدينِ والدنيا ] (٧) .  
ابن المعتز :  
تمامُ الصدِّقِ الإخبارُ بما تحتملهُ العقولُ .

(١) ب : لا تعش . (٢) ١ : أتى . (٣) ساقط من : ١ (٤) زيادة من : ١ (٥) زيادة من : ج ،  
(٦) كذا بالأصل . (٧) زيادات من هامش ج وقد كتب قبلها : من نسخة .

[ غيره :

أصدقُ الخبرِ ما حَقَّقَهُ الأَمْرُ ، وأفضلُ القولِ ما كان عليه دليلٌ من الفعلِ ]<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

### ﴿ الحلم ﴾

الحلم حجابُ الآفاتِ .

حلمُ ساعةٍ يردُّ سبعينَ آفةً .

الحلمُ أجلُّ من العقلِ ، لأنَّ اللهَ تعالى وصفَ نفسه بهِ .

مَنْ ملكَ غضبَهُ احتزَرَ من عدوِّه .

حسبُ الحليمِ أنَّ الناسَ من أنصارِهِ<sup>(٢)</sup> .

فلا يغرركَ طولُ الحلمِ مني فما أبداً تصادفني حليماً

\*\*\*

### ﴿ الحياء ﴾

الحياءُ شُعبةٌ من الإيمانِ .

الحياءُ خيرٌ كُلهُ .

الحياءُ سببٌ إلى كلِّ جميلٍ .

أحيوا الحياءَ بمجاورةٍ من يُستحي منه .

إنَّ اللهَ يحبُّ الحيَّ المتعقِّفَ ، ويبغضُ الوقاحَ الملحفَ .

مَنْ كساهُ الحياءُ ثوبه سترَ عن العيونِ عيبه .

(١) ساقط من : ب (٢) ١ : أن الله من أنصاره ، ب : أن الناس نظاره .

أَحْيَى النَّاسِ مَنْ كَانَ الذَّمُّ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الْفَقْرِ .  
خَلَاؤُكَ أَقْنَى لِحَيَاتِكَ .

\*\*\*

### ﴿البشر﴾

البِشْرُ عَمَّ مِنْ أَعْلَامِ النَّجْحِ .  
البِشْرُ دَالٌ<sup>(١)</sup> عَلَى الْكِرَامِ ، كَمَا يَدُلُّ النَّوْرُ عَلَى الْمَرِّ .  
البِشْرُ يَعْقِدُ الْقُلُوبَ عَلَى الْحُبَّةِ .  
الطَّلَاقَةُ بَعْضُ الضِّيَافَةِ .  
البِشْرُ أَصْلُ كُلِّ بَرٍّ<sup>(٢)</sup> .  
بِشْرُ الْكِرِيمِ فِي وَجْهِهِ يَلُوحُ ، وَنَشْرُ الْجُودِ مِنْ ثَوْبِهِ يَفُوحُ .

\*\*\*

### ﴿الصبر﴾

صَبْرًا عَلَى مَجَامِرِ الْكِرَامِ صَبْرًا<sup>(٣)</sup> .  
الصَّبْرُ حِيلَةٌ مَنْ لَا حِيلَةَ لَهُ .  
الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى .  
الصَّبْرُ عَلَى الْبَلِيَّةِ أَهْوَنُ مِنْ رُكُوبِ الْهَلَكَةِ .  
الصَّبْرُ كَأَسْمِهِ .  
إِنْ كَانَ الصَّبْرُ مَرًّا فَعَاقِبَتُهُ حُلُوةٌ .

(١) ا : يدل (٢) ب : كل شيء . (٣) ا : صبرا على مر الكرام ، وهو ساقط من : ب .

إن غلا اللحمُ فالصبرُ رخيصٌ .

الصبرُ تجرُّعُ الغصصِ ، وانهازُ الفرصِ .

مَنْ تَبِعَ الصَّبْرَ تَبِعَهُ [النصرُ] <sup>(١)</sup> .

الصَّبْرُ صَبْرَانٍ ؛ صَبْرٌ عَلَى مَا تَكْرَهُهُ ، وَصَبْرٌ عَمَّا تُحِبُّ ، وَالرَّجُلُ مِنْ جَمَعِهِمَا .

اللِّثَامُ أَصْبَرُ أَجْسَادًا ، وَالكَرَامُ أَصْبَرُ أَنْفُسًا .

ابن المعتز :

الصَّبْرُ عَلَى الْمَصِيبَةِ مَصِيبَةٌ عَلَى الشَّامِتِ بِهَا .

[ دَفَعُ الْمَصِيبَةَ بِالصَّبْرِ .

الْجَزَعُ أَحَدُ الْمَصِيبَتَيْنِ .

أَصْبَرُ مُخْتَارًا مَأْجُورًا ، وَإِلَّا صَبْرَتْ مَضْطَرًّا مَأْزُورًا .

أَصْبَرُ النَّاسِ عَلَى الْأَذَى الْمَحْتَاجُ ، وَالْحَرِيصُ إِذَا طَمَعَا .

مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ فِي مِوَاتِنِهِ <sup>(١)</sup> . ]

\* وَعَاقِبَةُ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ جَمِيلَةٌ \*  
\_\_\_\_\_

[ وَالصَّبْرُ فِي كُلِّ مِوَاتِنٍ حَسَنٌ حَسْبُكَ مِنْ حَسَنِهِ عَوَاقِبُهُ ]

\* عَوَاقِبُ الصَّبْرِ مَا لَهَا مِنْ \*  
\_\_\_\_\_

\* وَأَفْضَلُ أَخْلَاقِ الرَّجَالِ التَّصَبُّرُ <sup>(٢)</sup> \*  
\_\_\_\_\_

\* \* \*

(٢) زيادات من هامش ج .

(١) ساقط من : ب .

## ﴿ الشُّكْر ﴾

[ النِّعْمَةُ وَحُشْيَةٌ ، إِنْ شُكِرَتْ قَرَّتْ ، وَإِنْ كُفِرَتْ فَرَّتْ ]<sup>(١)</sup> .  
الشُّكْرُ قَيْدُ النِّعْمَةِ ، وَمِفْتَاحُ الزِّيَادَةِ ، وَثَمَنُ الْجَنَّةِ .  
مَنْ كُنْتَ طَلِيقَ بَرِّهِ فَلتَكُنْ أَسِيرَ شُكْرِهِ .  
النِّعْمَةُ كَالرَّوْضَةِ ، وَالشُّكْرُ كَالزَّهْرَةِ .  
شُكْرُ الْمَوْلَى هُوَ الْأَوْلَى .

الشُّكْرُ صَوَانُ النِّعْمَةِ ، وَمَادَّةُ الزِّيَادَةِ<sup>(٢)</sup> .  
الشُّكْرُ تَرْجَمَانُ النِّيَّةِ<sup>(٣)</sup> ، وَلِسَانُ الطَّوْبَةِ .  
الشُّكْرُ هُوَ السَّبَبُ إِلَى الزِّيَادَةِ ، وَالطَّرِيقُ إِلَى السَّعَادَةِ<sup>(٤)</sup> .  
اشْكُرْ مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ ، وَأَنْعِمْ عَلَى مَنْ شَكَرَكَ .  
مَنْ شَكَرَ قَلِيلًا اسْتَحَقَّ جَزِيلًا .  
النِّعْمَةُ عَرُوسٌ ، مَهْرُهَا الشُّكْرُ .  
ابن المعتز :

إِذَا نَزَلَتْ بِكَ النِّعْمَةُ ضَيْفًا ، فَاجْعَلْ قِرَاهَا الشُّكْرَ .  
كُلُّ مَنْ أَوْلَى نِعْمَةً فَهُوَ عَبْدُهَا حَتَّى يُعْتِقَهُ شُكْرُهَا ، وَمَنْ شَكَرَهَا فَقَدْ  
اسْتَوْجِبَ مَزِيدَهَا .

ابن عباد :

الشُّكْرُ أَزْكَى [ مَقَالٍ ، وَلشَوَارِدِ النِّعْمَةِ أَوْثَقُ عِقَالٍ .

(١) زيادة من : ١ .  
(٢) ١ : ومادة الفرحة . (٣) ب : النعمة .  
(٤) ١ : إلى السيادة .

أبو إسحاق الصابى :

موقعُ الشكرِ [ <sup>(١)</sup> من النعمةِ ، موقعُ القرى من الضيفِ ، إن وجدَهُ لم يرمِ <sup>(٢)</sup> ،  
وإن فقدَهُ لم يُقيمِ .

وفي كتاب المبهج :

الشكرُ تيممةٌ لتمامِ النعمةِ .

خالد بن صفوان :

إن قصرتَ يدُك عن المكافأةِ ، فليطلُ لسانُك بالشكرِ .

\*\*\*

### ﴿ المشورة ﴾

المشورةُ لِقاحُ العقولِ ، ورائدُ الصوابِ .

استشارةُ المرءِ رأىَ أخيه من عزمِ الأمورِ وحزمِ التدبيرِ .

بشار بن برد :

المشاوِرُ بينِ إحدىِ الحسنَتينِ ؛ صوابٌ يفوزُ بثمرتهِ <sup>(٣)</sup> ، أو خطأٌ يشارك

فى مكروهه .

غيره :

إذا شاورتَ العاقلَ صارَ نصفُ عقله لك .

المشاورةُ قبلَ المُساورةِ <sup>(٤)</sup> .

المشورةُ عينُ الهدايةِ .

(٢) رام يريم من المكان : زال عنه وفارقه .

(٤) المساورة : المواثبة .

(١) ساقط من : أ .

(٣) ب : بحسنه :

خاطرَ من استَغْفَى <sup>(١)</sup> برأيه .  
نصفُ رأيتك مع أخيكِ فشاورةُ .  
ابن المعتز:

المستشيرُ على طرفِ النَّجَاحِ .  
المشورةُ راحةٌ لك ، وتعبٌ لغيرك <sup>(٢)</sup> .  
[ من أكثر المشورة لم يعدم عند الصواب مادحاً ، وعند الخطأ عاذراً ] <sup>(٣)</sup> .  
مشورةُ المُشْفِقِ الحازمِ ظفرٌ ، ومشورةُ المُشْفِقِ غيرِ الحازمِ خطرٌ .

\*\*\*

### « إنجاز الوعد »

أنجز حرثاً ما وعد .  
الوعدُ نافلةٌ ، والإنجازُ فريضةٌ .  
وعدُّ الكريمِ نقدٌ ، وتعجيلُ اللئيمِ وعدٌ .  
ابن المعتز:

المستؤلُّ حرثٌ حتى يعد ، ومُستترقٌ بالوعدِ حتى يُنجز .  
الوعدُ سحابٌ ، والإنجازُ مطرُه .  
الوعدُ مرضٌ المعروفِ ، والإنجازُ برؤهُ ، والمطلُّ تلفُه .  
بعض العرب :

لأنَّ أموتَ عطشاً أحبُّ إليَّ من أن أُخلفَ وعداً .

(١) : استبذ . (٢) : لخصمك . (٣) : ساقط من : ب .

وفي كتاب المبهج :  
خُلِفُ الوَعْدِ خُلِقُ الوَعْدِ .

\*\*\*

### ﴿ المَدَاراة ﴾

إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهُنْ .  
لَا يَنْبَغِي إِذَا عَزَّكَ مِنْ تُخَاشِنُهُ .  
[ بِالْمَدَارَاةِ تُسَاسُ الْأُمُورُ ] <sup>(١)</sup> .  
بِمَا تَحْتَ التَّنَوُّرِ يُطْلَى التَّنَوُّرُ <sup>(٢)</sup> .  
مَنْ حَسَنَتْ مُدَارَاتُهُ كَانَ فِي ذِمَّةِ الْحَمْدِ وَالسَّلَامَةِ .  
يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يُدَارِيَ زَمَانَهُ مَدَارَاةَ السَّابِحِ لِلْمَاءِ الْجَارِي .  
مَنْ لَمْ يَلِنْ لِلْأُمُورِ <sup>(٣)</sup> عِنْدَ التَّوَائِبِ تَعَرَّضَ لِمَكْرُوهٍ بِلَائِبِهَا .  
أَبُو سَلِيمَانَ الْخَطَّابِيُّ <sup>(٤)</sup> :  
مَادُمْتَ حَيًّا فَدَارِ النَّاسَ كُلَّهُمْ      فَإِنَّمَا أَنْتَ فِي دَارِ الْمَدَارَاةِ <sup>(٥)</sup>

\*\*\*

### ﴿ كِتَابَانِ السَّرِّ ﴾

اسْتَعِينُوا عَلَى الْحَوَائِجِ بِالْكِتَابَيْنِ .  
سَرُّكَ مِنْ <sup>(٦)</sup> دَمِكَ .

(١) زيادة من : ب ، ج . (٢) ١ : بما تحت الثبور يطل الثبور . (٣) ب : من لم يتق الأمور .  
(٤) أبو سليمان الخطابي حمد بن محمد بن إبراهيم البستي ، فقيه محدث شاعر ، توفي سنة ٣٨٨ هـ . إنباه  
الرواة ١/١٢٥ ، معجم الأدباء ٤/٢٤٦ ، يتيمة الدهر ٤/٣٣٤ .  
(٥) معجم الأدباء ٤/٢٥٨ ، يتيمة الدهر ٤/٣٣٥ . (٦) ب : بين .

كُنْ عَلَى حَفْظِ سِرِّكَ أَحْرَصَ مِنْكَ عَلَى حَقْنِ دِمِكَ .  
مِنْ وَهْنِ الْأَمْرِ <sup>(١)</sup> إِعْلَانُهُ قَبْلَ إِحْكَامِهِ .

ابن المعتز :

لَا تُنْكَحْ خَاطِبَ سِرِّكَ <sup>(٢)</sup> .

كَلَّمَا كَثُرَ خُزَّانُ الْأَسْرَارِ اِزْدَادَتْ ضِيَاعًا .

قُلُوبُ الْعُقَلَاءِ حِصُونُ الْأَسْرَارِ .

اِنْفَرَدُ بِسِرِّكَ ، وَلَا تُودِعُهُ حَازِمًا فَيُزِلَّ ، وَلَا جَاهِلًا فَيُخُونُ .

\*\*\*

### ﴿ التَّائِي وَالرَّفِيقُ ﴾

الْأَنَاةُ حِصْنُ السَّلَامَةِ ، وَالْعَجَلَةُ مِفْتَاحُ النَّدَامَةِ .  
[ الْأَنَاةُ نَجَاةٌ ] <sup>(٣)</sup> .

التَّائِي مَعَ الْخَلِيَةِ خَيْرٌ مِنَ التَّهْوِيرِ مَعَ النِّجَاحِ .  
اتَّيَّدَ تُصِيبُ أَوْ تَكْدُ .

التَّائِي فِي الْأُمُورِ أَوْلُ الْحَزِيمِ ، وَالتَّسْرِعُ إِلَى الْخَطَا عَيْنُ الْجَهْلِ .  
بِالتَّائِي تُدْرِكُ الْفُرْصُ .

مَا دَخَلَ الرَّفِيقُ <sup>(٤)</sup> فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ .

الرَّفِيقُ مِفْتَاحُ النِّجَاحِ .

إِنْ لَمْ تُدْرِكِ الْحَاجَةَ بِالرَّفِيقِ وَالِدَّوَامِ <sup>(٥)</sup> ، فَبَأَيِّ شَيْءٍ تُدْرِكُ ؟ .

(١) سر المرء ، ب : سر الأمر . (٢) ساقط من : ب . (٣) ساقط من : ب .

(٤) التائي . (٥) التائي .

أَلْخَرَقُ بِالرِّقِّ يُلْحَمُ .  
مَنْ رَفَقَ رَتَقَ ، وَمَنْ خَرَقَ خَرَّقَ .

\*\*\*

### ﴿ حسن الخلق ﴾

حسنُ الخلقِ خيرُ قرينٍ .  
مَنْ حَسُنَ خَلْقُهُ اسْتَرَحَ وَأَرَحَ .  
مَنْ حَسُنَ خَلْقُهُ وَجِبَ حَقُّهُ .  
أَطْهَرُ النَّاسِ أَعْرَاقًا أَحْسَنُهُمْ أَخْلَاقًا .  
أَقْوَى النَّاسِ عَلَى إِصْلَاحِ أَخْلَاقِهِ أَقْوَاهُمْ رَأْيًا .  
حَسَنُ الْخَلْقِ يَذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا تَذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ .  
إِنَّمَا يَسْتَحِقُّ اسْمَ الْإِنْسَانِيَةِ مَنْ حَسُنَ خَلْقُهُ ، وَيَكَادُ<sup>(١)</sup> سَيِّئُ الْخَلْقِ يَعُدُّ مِنْ  
الْبِهَائِمِ وَالسَّبَّاعِ .  
[ حسنُ الخلقِ يُوجِبُ الْمَوَدَّةَ ]<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

### ﴿ المروءة ﴾

أرسطاطاليس :  
المروءةُ استحياءُ المرءِ من نفسه .  
أنوشروان :

(١) ا : ولذلك سيء الخلق عد . (٢) زيادة من : ج .

المروءةُ ألا تعملَ عملاً في السرِّ تستحي منه في العلانيةِ .

غيره :

المروءةُ اسمٌ جامعٌ للمحاسنِ كلّها .

المروءةُ التّامةُ مِباينةُ العامّةِ .

ظاهرُ المروءةِ باطنُ الفتوةِ .

المروءةُ الخلقُ السجّيحُ ، والكفُّ عن القبيحِ .

نعم العونُ على المروءةِ المالُ .

\* وما المروءةُ إلا كثرةُ المالِ <sup>(١)</sup> \*

وإنَّ المروءةَ لا تستطاعُ إذا لم يكنْ مالها فاضلاً

\*\*\*

### ﴿ المعروف والصّنيعة ﴾

المعروفُ حصنُ النّعمِ من صروفِ الزمنِ .

المعروفُ رِقٌّ ، والمكافأةُ عنه عتقٌ .

المعروفُ كنزٌ لا تأكلُهُ النَّارُ .

[ صنائعُ المعروفِ تقي مصارعَ الختوفِ ] <sup>(٢)</sup> .

زكاةُ النّعمِ اتخاذُ الصّنائعِ .

الصّنائعُ ودائعٌ .

الأبادي قروضٌ .

(١) ساقط من : ١ . (٢) زيادة من هامش ج تحت عنوان : « من نسخة » وبعدها : لا خير في المعروف . . . ، ومكان النقط كلمتان لم أتبينهما . ولعلها : « أذل الحصى » .

إنما سُمِّيَ المعروفُ معروفًا ؛ لأنَّ الكرامَ عرفتُ فضلهُ فأنتهُ .  
في كلِّ شيءٍ سرفٌ<sup>(١)</sup> إلَّا في المعروفِ .  
نعمُ العُدَّةُ عند الحاجةِ إسلافُ الصَّنِيعَةِ .  
أهنا المعروفِ أعجبه .  
[ أهنا المعروفُ ما لا تتبدلُ فيه الوجوهُ ]<sup>(٢)</sup> .

ابن المعتز :

خيرُ المعروفِ<sup>(٣)</sup> ما لم يتقدَّمهُ مُطلٌ ، ولم يتبعهُ مَنْ .  
للجوادِ الحازمِ<sup>(٤)</sup> كنزٌ في الآخرةِ من عمله ، وكنزٌ في الدنيا من معروفِهِ .  
جودُ المقل من القليلِ .  
الجوادُ من يفيض عن غيظٍ .  
إنَّ جودَ المقلِّ غيرُ قليلٍ .  
لا تستحى من القليلِ ، فإنَّ الحرمانَ أقلُّ منه .  
الطَّرْفُ يُجرى وبه هزالٌ والسيفُ يَمْضى وبه انقلالٌ

\* والحرُّ يُعطى وبه إقلالٌ<sup>(٥)</sup> \*

وقال آخر :

افعلِ الخيرَ ما استطعتَ وإن كان قليلاً فلن تُحيطَ بكُلِّهِ  
ومتى تفعلُ الكثيرَ من الخيرِ إذا كنتَ تاركاً لأقلِّهِ  
ليس جودُ الجوادِ من فضلِ مالٍ إنما الجودُ للمقلِّ المُواسِي<sup>(٦)</sup>

(١) ج : صرف . (٢) ساقط من : ١ : (٣) ب : المال . (٤) ج : للحازم . « فقط » .  
(٥) تقدم في ٢٩٢ ، وقد نسب الثعالبي هذا الشعر إلى الخوارزمي . والشعر ساقط من : ١ .  
(٦) ساقط من : ب .

بشار بن برد :

مُبْتَّ النَّوَالِ وَلَا تَمْنَعَكَ قَلْتُهُ فِكْلُهُ مَسَدٌ فَقْرًا فَهُوَ مَحْمُودٌ<sup>(١)</sup>

\*\*\*

### ﴿ بذلُ الجاه والشفاعة ﴾

بذلُ الجاهِ أحدُ المألينِ .

\* زكاةُ الجاهِ رِفْدُ المستعِينِ \*

إِعَارَةُ القَدْرِ تَدْفَعُ سُوءَ القَدْرِ ، وَشَفَاعَةُ اللِّسَانِ أَفْضَلُ زَكَاةِ الإِنْسَانِ .  
[ الشَّفَاعَاتُ زَكَاةُ المُرُوءَاتِ ]<sup>(٢)</sup> .

الشَّفِيعُ جَنَاحُ الطَّالِبِ<sup>(٣)</sup> .

البحتري :

وَعَطَاءُ غَيْرِكَ إِنْ بَدَأْتَ عَنَاءَةً فِيهِ عَطَاؤُكَ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

### ﴿ التجربة ﴾

التَّجْرِبَةُ العِلْمُ الأَكْبَرُ .

أَعْدَلُ الشُّهُودِ التَّجَارِبُ .

لِسَانُ التَّجْرِبَةِ أَصْدَقُ .

فِي التَّجَارِبِ عِلْمٌ مُسْتَأْنَفٌ .

مَنْ عَرَفَ التَّجَارِبَ<sup>(٥)</sup> طَابَتْ لَهُ المَشَارِبُ .

(١) تقدم في ٧٦ . (٢) زيادة من : ب ، ج ، و في : ب : المودات . (٣) ١ : جناح الضلبي .  
(٤) تقدم في ٩٨ . (٥) ب : المآرب .

تجربةُ المُجْرَبِ تَضِييعُ الأَيَّامِ .  
مِرَاةُ العَوَاقِبِ فِي يَدِي ذِي التَّجَارِبِ .

\*\*\*

### ﴿ التَّقْوَى وَالْعِفَّةُ ﴾

التَّقْوَى هِيَ العُدَّةُ الوَافِيَةُ<sup>(١)</sup> ، وَالجَنَّةُ الوَاقِيَةُ .  
فِي ظَاهِرِ التَّقْوَى شَرَفُ الدُّنْيَا ، وَفِي بَاطِنِهَا شَرَفُ الآخِرَةِ<sup>(٢)</sup> .  
سَادَةُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا الأَسْخِيَاءُ ، وَفِي الآخِرَةِ الأَتْقِيَاءُ<sup>(٣)</sup> .  
مَنْ عَفَّتْ أَطْرَافُهُ حَسُنَتْ أَوْصَافُهُ .  
عِفَّةٌ مَعَ حِرْفَةٍ خَيْرٌ مِنْ سُرُورٍ مَعَ خُجُورٍ .  
الصَّبْرُ عَنِ مَحَارِمِ اللَّهِ أَيْسَرُ مِنَ الصَّبْرِ عَلَى عَذَابِ اللَّهِ .  
مَا الخَيْرُ وَالخَيْرَةُ إِلَّا مَعَ التَّقَى .

\*\*\*

### ﴿ الصَّمْتُ ﴾

الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعْلَمْهُ يُسَعِّدُ بِالقَوْلِ وَيَشْقِي قَائِلُهُ  
مَنْ أَخَافَهُ الكَلَامُ أَجَارَهُ الصَّمْتُ<sup>(٤)</sup> .  
وِعَاءُ الخَطَايَا بِالصَّمْتِ يُحْتَمُ .  
الصَّمْتُ يَنْفَعُ النَّاسَ وَالتَّيْبَرَ .

(١) ١ : هِيَ العِفَّةُ الوَافِيَةُ ، وَفِي ج أَيْضًا : البَاقِيَةُ . (٢) ١ : وَفِي بَاطِنِهَا عِزَّةُ العَقِيِّ .

(٣) ١ : وَفِي العَقْبِ الأَسْخِيَاءُ تَفْيَاءُ . (٤) ١ : ب : السُّكُوتُ .

أربعُ كلماتٍ صدرتُ عن أربعةٍ مُلوكٍ ؛ كأنها رُميتُ عن قوسٍ واحدةٍ :  
قال كسرى : لم أندمُ على ما لم أفلُ ، وقد ندمتُ على ما قلتُ مراراً .  
وقال قيصرُ : أنا على ردِّ ما لم أفلُ أفدرُ منيُّ على ردِّ ما قلتُ .  
وقال ملكُ الصِّينِ <sup>(١)</sup> : إذا تكلمتُ بالكلمةِ ملكتني ، وإذا لم أتكلمْ  
بها ملكتُها .

وقال ملكُ الهندِ <sup>(٢)</sup> : عجبتُ لمن يتكلمُ بالكلمةِ ، إن رُفعتُ ضرتهُ ، وإن لم  
ترفعْ لم تنفعهُ .

\*\*\*

### ﴿ الإصا بة بالرأى والظن ﴾

العاقلُ من يرى بأوّلِ رأيهِ آخرَ الأمرِ .  
العقلُ : الإصا بةُ بالظنِّ .  
ابن الزُّبير رضی الله عنه :  
لا عاشَ بحيرٍ من لا يرى برأيهِ ما لم يرَ بعينه .  
عبد الله بن عمر رضی الله عنهما <sup>(٣)</sup> :  
من لم ينفَعك ظنُّهُ لم ينفَعك يقينُهُ .  
غيره <sup>(٤)</sup> :

خيرُ الرأىِ ما تخفى <sup>(٥)</sup> مكاندُهُ وتظهرُ عوائدُهُ .  
ظنُّ الرجلِ قطعةٌ من عقله .

(١) : ملك الصين قعفرور رحمه الله . (٢) : وقال جببيك ملك الهند .  
(٣) زيادة من : ب ، ج . (٤) زيادة من : ب . (٥) : ما لا تخفى .

ظنُّ العاقلِ كهانةً .

ظنُّ العاقلِ خيرٌ من يقينِ الجاهلِ .

لا تكادُ الظنونُ المتفرقةُ تجتمعُ على أمرٍ مستورٍ إلا كشفتُ عنهُ .

الألمعيُّ منجمٌ .

وفي بعضِ القلوبِ عيونٌ .

\*\*\*

### ﴿ الاستدلالُ بالظاهرِ على ماوراءه ﴾

ما الدخانُ بأدلَّ على النَّارِ ، ولا العجاجُ على الرِّيحِ .<sup>(١)</sup> بأدلَّ من ظاهرِ الرَّجلِ

على باطنه .

ابن المقفع :

حركاتُ العيونِ تدلُّ على ما في القلوبِ .

[ خالد بن صفوان :

رب طرفٍ أفصحُ من لسانٍ<sup>(٢)</sup> . ]

[ ابن المعتز :

العيونُ طلائعُ القلوبِ .

[ اللحظُ طرفُ الضميرِ<sup>(٣)</sup> . ]

قد يستدلُّ بظاهرٍ عن باطنٍ .

قد يُستدلُّ بظاهرٍ عن باطنٍ حيثُ الدُّخانُ يكونُ موقدِ نارٍ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

(١) ب : على الجيش . (٢) زيادة من : ب ، وهي في ج بغير نسبة إلى خالد بن صفوان .  
(٣) زيادة من : ب ، ج . (٤) في ب : نسبته لعمر بن عبدالعزيز ، وفي ج : نسبته للصنوبري .

## ﴿إصلاح المال والاقتصاد فيه وحسن التدبير﴾

مَنْ أَصْلَحَ مَالَهُ فَقَدْ صَانَ الْأَكْرَمِينَ : الدِّينَ ، وَالْعِرْضَ .  
ماعال مقتصد<sup>(١)</sup> .

أَصْلِحُوا أَمْوَالَكُمْ لِنُبُوَّةِ الزَّمَانِ ، وَجَفْوَةِ السُّلْطَانِ .  
الإصلاحُ أَحَدُ الْكَاسِبِينَ<sup>(٢)</sup> .

لَا عَيْلَةَ عَلَى مُصْلِحٍ<sup>(٣)</sup> ، وَلَا مَالَ لِأَخْرَقٍ ، وَلَا جُودَ مَعَ تَبْذِيرٍ ، وَلَا بُخْلَ  
مَعَ اقْتِصَادٍ .

التَّذْبِيرُ يَثْمُرُ الْيُسَيْرَ<sup>(٤)</sup> ، وَالتَّبْذِيرُ يَبْدُدُ الْكَثِيرَ .

حُسْنُ التَّذْبِيرِ مَعَ الْكِفَافِ أَكْفَى مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ الْإِسْرَافِ .  
الْقَصْدُ أَسْرَعُ تَبْلِيغًا إِلَى الْغَايَةِ [ وَتَحْصِيلًا لِلْأَمْرِ<sup>(٥)</sup> ] .

إِنَّ فِي إِصْلَاحِ مَالِكَ جَمَالَ وَجِهَكَ ، وَبِقَاءِ عِرْضِكَ ، وَصَوْفَ عَرَضِكَ ،  
وَسَلَامَةَ دِينِكَ .

التَّقْدِيرُ نِصْفُ الْكَسْبِ .

أَفْضَلُ الْقَصْدِ عِنْدَ الْجِدَّةِ<sup>(٦)</sup> .

عَلَيْكَ مِنَ الْمَالِ بِمَا يُعُولُكَ وَلَا تَعُولُهُ .

مَنْ لَمْ يُحَمَّدْ فِي التَّقْدِيرِ ، وَلَمْ يُذَمَّ فِي التَّبْذِيرِ ، فَهُوَ سَدِيدُ التَّذْبِيرِ .

\*\*\*

---

(١) ١ : من اقتصد . (٢) ١ : الكسبين . (٣) ١ : لصاح . (٤) ١ : التيسير .  
(٥) زيادة من : ب : (٦) ب : الخبر .

### ﴿ التوسط في الأمور ﴾

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ، وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ﴾<sup>(١)</sup> .  
عليك بالقصد بين الطرفين<sup>(٢)</sup> ، لا منع ولا إسراف ، ولا بخل ولا إتلاف .  
لا تكن رطباً فتمصر ، ولا يابساً فتكسر<sup>(٣)</sup> ، ولا تكن حلواً فتسترط<sup>(٤)</sup> ،  
ولا مرّاً فتلفظ .

المأمون :

الثناء بأكثر من الاستحقاق ملق ، والتقصير عن الاستحقاق عي أو حسد .  
عليك بأوسط الأمور فإنها ————— نجاة ولا تركب ذلواً ولا صعباً  
آخر :

وخيـرُ خلائقِ الأَقوامِ خلقٌ تـوسـطٌ لا احتشامَ ولا اغتناماً

\*\*\*

### ﴿ الإضافة والأضياف ﴾

إكرامُ الأضيافِ من عاداتِ الأشرافِ .  
الضيفُ دليلُ الجنةِ .  
في الخبر :

لا تتكلفوا للضيفِ فتبغضوه ، ومن أبغضَ الضيفَ فقد أبغضَهُ اللهُ تعالى .

(٤) سورة الإسراء ٢٩ . (١) ب : الطرفين . (٢) ج : فتقشر .

(٣) استرط الشيء : ابتلعه .

شقيق البلخي<sup>(١)</sup> :

ليس شيء أحب إلي من الضيف ، لأن مؤونته على الله تعالى ، ومحمدته لي .

يحيى بن معاذ :

لو كانت الدنيا لقمة في يدي لوضعتها في فم ضيفي .

إسحاق الموصلي :

[ الناس من الاحتفال ]<sup>(٢)</sup> في غلط .

المروءة تقديمُ ماحضر .

وفي كتاب المبهج :

التكلف للصدِّيق لا يحظرُ تقديمَ ما يحضرُ .

وإذا دعوتَ فلا تذرُ وإذا طرقتَ فما حضرُ

\* إنَّ الحديثَ جانبٌ من القرى<sup>(٣)</sup> \*

\* ولكنَّا وجهُ الكَريمِ خَبيبُ \*

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر :

يا بَنِيَّ اسمعوا فإن أباكم<sup>(٤)</sup> عاقه عائقٌ عن الأضيافِ

فاكفلوهم ولو برؤح أبيكم أو بقطع الأعضاء والأطرافِ

(١) شقيق البلخي بن إبراهيم بن علي الأزدي ، زاهد صوفي كان من كبار المجاهدين . استشهد في غزوة كولان بما وراء النهر سنة ١٩٤ هـ . حلية الأولياء ٥٨/٨ ، طبقات الصوفية ٦١ ، النجوم الزاهرة ٢١/٢ ، ١٤٦ .

(٢) زيادة من : ب ، ج ،

(٣) ب ، ج : إن الحديث طرف من القرى .

(٤) ب : يا بني اسمعوا إذا ما أباكم .

وقال غيره :

مَطِيَّةُ الضَّيْفِ عِنْدِي تَلَوَّصَاحِبِهَا لَنْ تُكْرِمَ الضَّيْفَ حَتَّى تُكْرِمَ الْفِرْسَانَ

\*\*\*

### ﴿ وصف الكريم والكرم ﴾

\* إنَّ الكَرِيمَ لَمَعْتَفِيهِ غَرِيمٌ \*

الكريمُ للقليلِ شاكِرٌ ، واللَّئيمُ للكثيرِ كافرٌ .

مِنْ فَضْلِ الْمَكَارِمِ اجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ .

حَصَرُ اللَّئِيمِ إِذَا سُئِلَ ، وَحَصَرُ الْكَرِيمِ إِذَا سَأَلَ .

مَا زَالَتْ أُمَّ الْكَرِيمِ نَزُورًا ، وَأُمُّ اللَّؤْمِ وَلُودًا .

الْكَرْمُ حَسَنُ الْفِطْنَةِ <sup>(١)</sup> ، وَاللَّؤْمُ قَبْحُ التَّعَاوُلِ .

[ إِنَّ الْمَكَارِمَ فِي الْمَكَارِهِ ، وَالْمَغَانِمَ فِي الْمَغَارِمِ ] <sup>(٢)</sup> .

الْكَرِيمُ الْمُنْكَوَبُ أَجْدَى عَلَى الْأَحْرَارِ مِنَ اللَّئِيمِ الْمَوْفُورِ <sup>(٣)</sup> .

الْكَرِيمُ تَنْفَعُ عِنْدَهُ الْكَلِمَةُ ، وَاللَّئِيمُ لَا تَنْفَعُ عِنْدَهُ الْحُرْمَةُ .

الْكَرِيمُ يُظْلَمُ مَنْ فَوْقَهُ ، وَاللَّئِيمُ يُظْلَمُ مِنْ دُونِهِ .

يَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْكَرِيمِ أَنْ يَصْبِرَ عَلَيْهِ إِذَا جَمَعَتْهُمَا قَسْوَةُ الزَّمَانِ ؛ فَلَيْسَ يَنْتَفَعُ

بِالْجَوْهَرَةِ الْكَرِيمَةِ <sup>(٤)</sup> مَنْ لَمْ يَنْتَظِرْ نِفَاقَهَا .

إِنَّ الْكَرِيمَ لِيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ مَجْهُودٌ

(١) ب : العطية . (٢) ساقط من : ب . (٣) ساقط من : ج . (٤) اليتيمة .

آخر :

إن الكرامَ إذا ما أسهلوا ذكروا من كان يالفهم في المنزلِ الحشِنِ  
[ أى بلغوا إلى السهل والسعة ]<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

﴿ قطعة من ذكر المحاسن ﴾

الحسِنُ مُعانٌ .

أحقُّ الناسِ بالإحسانِ [ إلى الناسِ ]<sup>(٢)</sup> مَنْ أحسن اللهُ إليه .  
ليس حسن الجوارِ كفَّ الأذى ، ولكنَّه الصبرُ عليه .

الإحسانُ إلى الجارِ مِنْ كرمِ التجارِ .

ما حُصِنَتِ النعمةُ<sup>(٣)</sup> بمثلِ المواساةِ .

رأسُ السخاءِ<sup>(٤)</sup> أداءُ الأمانةِ .

أفضلُ المعروفِ نصرَةُ الملهوفِ .

المكافأةُ تحطُّ ثقلَ الصَّنِيعَةِ .

الفضلُ للمبتدئِ وإن أحسنَ المقتدئِ .

أحسن وأنتَ معانُ يا أيُّها الإنسانُ

إن الأيادي قروضٌ كما تدينُ تُدانُ

آخر :

ليس في كلِّ وهلةٍ<sup>(٥)</sup> وأوانٍ تهيأ صنائعُ الإحسانِ

(١) زيادة من : ج . (٢) زيادة من : ا . (٣) ما حصلت النعمة ، ب : ما حسنت النعم .  
(٤) السعادة . (٥) ج أيضاً : ساعة .

فإذا أمكنت فبادر إليها حذراً من تعذر الإمكان

آخر :

أَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ إِذَا أَحْسَنَ الدَّهْرُ تَلَقَّى الْإِحْسَانَ بِالْإِحْسَانِ

\*\*\*

### ﴿مواظظ تليق بهذا الفصل﴾

اجلسْ حيث يُؤخَذُ بيدكِ وتُبْرِّئُ، لا حيث يُؤخَذُ برجلِكِ وتُجْرُئُ.

أغضِ [عينك] <sup>(١)</sup> على القذى، وإلا لم ترضَ أبداً .

أجملْ في الطلبِ، فسيأتيك ما قُدِّرَ لكِ .

صُنْ عرْصَكَ، وإلا أخلقتَ وجهكِ .

عاونِ <sup>(٢)</sup> النَّاسَ بالكفِّ عن مساوئهم .

انسَ رفدَكَ، ولا تنسَ وعدَكَ .

كذبْ أسوأ الظنُونِ بأحسنِها .

هبْ ما أنكرتَ لما عرفتَ، واعفُ عمَّا <sup>(٣)</sup>أغضبكِ لما أرضاكِ .

أغنِ مَنْ وَلَّيتَهُ عن السرقةِ، فليس يكفيكِ مَنْ لم تكفه .

لا تظهري الشَّامةَ بأخيكِ، فيعافيه اللهُ ويبتليكِ .

[ لا تشمتْ بمن حلَّ به بلاءٌ، فإنه إن عوفى كان مثلكِ، وأنتِ إن ابتليتِ كنتِ

مثلهُ . ] <sup>(٤)</sup>

(١) زيادة من : ١ .

(٢) ب ، ج : جاور .

(٣) ب : واغفر ما أغضبكِ .

(٤) ساقط من : ١ .

لا تكنَ نهماً على الطَّعامِ فتُمقت ، ولا جُلداً على الشَّرابِ فتهلك .  
لا تتكَلَّفَ ما كُفِّيتَ ، فتُضَيِّعَ ما وُلِّيتَ .

المهلب لبنيه :

إيَّاكم والعَيْنَةَ (١) ، فإنَّها لعَيْنَةٌ ، وقد تعيَّنتُ مرَّةً بأربعِ مائةِ درهمٍ ، فما تخلَّصتُ  
منها إلاَّ بولايةِ البَصْرَةِ .

الأحنف :

أكرموا سفهاءكم ، فإنَّهم يكفونكم العارَ والنَّارَ .

ابن المعتز :

لا تُسرِعْ إلى أرفعِ موضعٍ في المجلسِ ، فالوضعُ الذي تُرْفَعُ إليه خيرٌ من الموضعِ  
الذي تُحْطُّ عنه .

لا تذكري الميتَ بسوءٍ ، فتكونَ الأرضُ أكرمَ عليه منك .

\*\*\*

﴿ نبذ من فوائد المدح (٢) ﴾

أبو نواس :

وليسَ على اللهِ بمستنكرٍ أن يجمعَ العالمَ في واحدٍ (٣)

وله :

وَكَلَّتْ بِالذَّهْرِ عَيْنًا غَافِلَةً مِنْ جُودِ كَفَيْتِكَ تَأْسُو كُلَّ مَا جَرَحًا (٤)

(١) بيع العينة هو بيع الشيء إلى أجل بزيادة على ثمنه مقابلة انتظار الثمن . (٢) ج : نبذ من فوائد المدح تلحق بأنس الغريب . وبعدها مختارات لأبي نواس في المدح من زيادات الناسخ .

(٣) تقدم في ٨٠ . (٤) ديوانه ٤٥٧ .

منصور النمرى (١) :

إِن المكارمَ والمعروفَ أوديةٌ أحلَّكَ اللهُ منها حيثُ تجتمعُ (٢)

أبو تمام الطائي :

فلو صورتَ نفسَكَ لم تزدْها على ما فيكَ من كرمِ الطَّبَّاعِ (٣)

وله :

ولو لم يكنْ في كفهٍ غيرُ روحه لجادَ بها فليتمِّقِ اللهُ سائله (٤)

البيحترى :

ولم أرَ أمثالَ الرِّجالِ تفاوتتْ إلى الفضلِ حتى عدَّ ألفٌ بواحدٍ (٥)

وله :

عرفَ المالمونَ فضلكَ بالعلمِ وقالَ الجهَّالُ بالتقليدِ (٦)

ابن الرُّومي :

لو لا عجائبُ صنَعِ اللهُ ما نبتتْ (٧) تلكَ الفضائلُ في لحمٍ ولا عصبٍ

كشاحيم :

ما كانَ أحوجَ ذَا الكمالِ إلى عيبٍ يُوقِيهِ من العينِ (٨)

المتنبي :

ولمَّا رأيتُ النَّاسَ دونَ محمَّله تيقَّنتُ أن الدهرَ للنَّاسِ ناقِدٌ (٩)

(١) ساقط من : ١ . (٢) الأغاني ١٣/١٤٥ ، وفي ب : \* إن المكارم والمعروف أندية \*  
(٣) ديوانه ١٩٥ ، وفي ا : الطبايع . (٤) ديوانه ٢٣٢ . (٥) ديوانه ١٣٦/١ . وفي ب : لدى الفضل . (٦) ديوانه ٢٠٦/١ . (٧) ا : ما وسعت ، ج : ما بقيت .  
(٨) ديوانه ١٧٣ . (٩) ديوان أبي الطيب ٣١٢ . وفي ب : تيقنت أن الدهر .

وله :

ذُكِرَ الْأَنَامُ لِنَافِكَانِ قَصِيدَةً كُنْتَ الْبَدِيعَ الْفَرْدَ مِنْ أَيْبَاتِهَا<sup>(١)</sup>

وله :

قَدْ شَرَّفَ اللَّهُ أَرْضًا أَنْتَ سَاكِنُهَا وَشَرَّفَ النَّاسَ إِذْ سَوَّكَ إِنْسَانًا<sup>(٢)</sup>

النَّابِغِي<sup>(٣)</sup> :

خُلِقْتَ كَمَا أَرَادَتْكَ الْعَالِي فَأَنْتَ لِمَنْ رَجَاكَ كَمَا يُرِيدُ

الرَّوَاءِ الدَّمَشْقِي<sup>(٤)</sup> :

مَنْ قَاسَ جَدُّوَاكَ بِالْفَهَامِ فَأَنْصَفَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ شَيْكِلَيْنِ<sup>(٥)</sup>  
أَنْتَ إِذَا جَدْتَ جُدْتَ ضَاحِكًا أَبَدًا وَهُوَ إِذَا جَادَ دَامَعَ الْعَيْنِ

لِلْمَأْمُونِي :

وَخَلَائِقِي كَالخَمْرِ دُرٌّ فَعَالِهِ حَبِّ<sup>(٦)</sup> لَهْنٍ وَمَاهِنٍ مُخَارُ

بَدِيعِ الزَّمَانِ :

وَكَأَدِ يَحْكِيكَ صَوْبُ الْمُزْنِ مَنْسَكِبًا لَوْ كَانَ طَلَقَ الْحَيَا يُمَطِّرُ الذَّهَبَا<sup>(٧)</sup>  
وَاللَيْثُ لَوْ لَمْ يَصُدْ وَالشَّمْسُ لَوْ نَطَقَتْ وَالذَّهْرُ لَوْ لَمْ يَخْنُ وَالْبَحْرُ لَوْ عَذُبَا

\*\*\*

(١) ديوانه ١٧٤ . (٢) ديوانه ١٧٠ . (٣) أحمد بن محمد النابغى، شاعر رقيق الشعر كان من خواص سيف الدولة، وكان عنده تلو المتنبي في المنزلة والرتبة. توفي سنة ٣٩٩ هـ. وفيات الأعيان الترجمة ٥٠، يتيمة الدهر ١/٢٤١ .  
(٤) محمد بن أحمد الفسائى الدمشقى، كان في مبدأ أمره مناديا في دار البضيخ بدمشق، ثم جاد شعره وسار كلامه، يتيمة الدهر ١/٢٨٨ . وفي ١: لؤلؤ الدمشقى، وفي ج: لابن لواوا، وليس في ب نسبة لأحد . (٥) ديوانه ٢٢٢، ٢٢٣ . وفي ب: بين أمرين، ضاحك العين .  
(٦) ١: خر لهن . (٧) يتيمة الدهر ٤/٢٩٣ . والبيتان ونسبتهما ساقطان من: ب .

نَبذُ

من أَلْفَاظِ بَلْغَاءِ الْعَصْرِ تَجْرِي تَجْرِي مَجْرَى الْأَمْثَالِ مُحْسِنِ اسْتِعَارَتِهَا وَبِرَاعَةِ تَشْبِيهَاتِهَا

- فلانٌ مُسْتَرْضِعٌ تُدَى الْجَدِّ ، ومفترشٌ حَجَرِ الْفَضْلِ .  
له مجدٌ يَشِيرُ إِلَيْهِ النُّجْمُ الثَّاقِبُ ، وتحفظُ طرفيه (١) المُنَاقِبُ .  
صدرٌ تضيقُ عنه الدَّهَاءُ ، ويفزعُ إليه الدَّهَاءُ .  
له في كلِّ مَكْرَمَةٍ غُرَّةٌ الْأَوْضَاحِ ، ومن كلِّ فَضِيلَةٍ (٢) قَادِمَةُ الْجَنَاحِ .  
له صُورَةٌ تُسْتَنْطِقُ الْأَفْوَاهَ بِالتَّسْبِيحِ .  
له غُرَّةٌ يَتَرَقَّرُ فِيهَا مَاءُ الْكَرَمِ ، وتُقْرَأُ مِنْهَا (٣) صَحِيفَةٌ حَسَنِ الشِّيمِ .  
يُحْيِي الْقُلُوبَ بِلِقَائِهِ قَبْلَ أَنْ يُيَمِّتَ الْفَقْرَ بَعْطَائِهِ .  
له خَلْقٌ لَوْمُزِجَ الْبَحْرِ بِهِ لِنَقَى مَلُوحَتِهِ ، وَصَفَى كَدُّورَتِهِ .  
هو غِذَاءُ الْحَيَاةِ ، ونَسِيمُ الْعَيْشِ ، ومَادَّةُ الْفَضْلِ (٤) .  
أَرَاؤُهُ سَكَاتِيْنٌ فِي مَفَاصِلِ الْخَطُوبِ .  
له هِمَّةٌ تَعَزَلُ (٥) السَّمَكَ الْأَعْزَلَ ، وتَجْرُ ذَيْلَهَا عَلَى الْحَجْرَةِ .  
هو رَاجِحٌ فِي مَوَازِينِ الْعَقْلِ ، وسَابِقٌ فِي مِيَادِينِ الْفَضْلِ .  
يَفْتَرِعُ أَبْكَارَ الْمَكَارِمِ ، ويرْفَعُ مَنَارَ (٦) الْحَاسِنِ .  
يَنْبَاعُ الْجُودِ تَنْفَجْرُ مِنْ أَنْمَالِهِ ، وَرَبِيعُ السَّمَاحِ (٧) يَضْحَكُ عَنْ فَوَاضِلِهِ .  
هو بَيْتُ الْقَصِيدَةِ ، وَأَوَّلُ الْجُرَيْدَةِ ، وَعَيْنُ الْكُتَيْبَةِ ، وَوَاسِطَةُ الْقَلَادَةِ ، وَإِنْسَانُ  
الْحَدِيقَةِ ، وَدُرَّةُ التَّاجِ . [ وَفَصُّ الْخَاتَمِ (٨) ] وَنَقْشُ الْفِصِّ .

(١) ب : طريقه . (٢) ١ : فصيحة . (٣) ب : فيها . (٤) ١ : وجادة .

(٥) ١ : تعدل ، وهما سما كان في السماء « نجمات » يقال لأحدهما : السماك الرامح ، وللآخر : السماك

الأعزل . (٦) ب : منازل . (٧) ١ : السماء ، ب : السماحة . (٨) زيادة من : ١

هو ملحُ الأرضِ ، ودرِزُ المَلَّةِ ، ولسانُ الشَّرِيعَةِ ، وحصنُ الأُمَّةِ .

هو غُرَّةُ الزَّمانِ ، وناظرُ الإيمانِ [ وتاجُ الأوانِ ] <sup>(١)</sup> .

أخلاقُ خلقٍ <sup>(٢)</sup> من الفضلِ ، وشيمٌ تُشامُ فيها بوارقُ المجدِ .

أرَّخَ الرِّجالُ بفضيلِهِ ، وعُقِمَ النِّساءُ بمثلِهِ .

الجميلُ منه مُعتادٌ [ والفضلُ لديه مبدأٌ ومعادٌ ] <sup>(٣)</sup> .

مالُهُ للعِفَّةِ مُباحٌ ، وفعالُهُ في ظُلْمَةِ الدَّهْرِ مصباحٌ .

كأنَّ قلبَهُ عينٌ ، وكأنَّ جسمَهُ سَمْعٌ .

[ يرى بأوَّلِ رأيِهِ آخرَ الأمورِ . ] <sup>(٤)</sup>

جوهرةٌ من جواهرِ الشَّرَفِ ، لا من جواهرِ الصَّدفِ . وياقوتةٌ من يواقيتِ

الأحرازِ ، لا من يواقيتِ الأحجارِ .

\*\*\*

### ﴿ الفصل الثالث من الفصل الرابع ﴾

### ﴿ في ذكر المقابح ومساوى الأخلاق ﴾

\*\*\*

### ﴿ الجهل والحمق ﴾

الجهلُ موتُ الأحياءِ .

[ الجهلُ في القلبِ كالأكلِ في الجسدِ . ] <sup>(٥)</sup>

لا مصيبةٌ أعظمُ من الجهلِ .

• (١) زيادة من : ب ، ج ، وفي ج : وتاج الزمان . (٢) ب : تنطق عن .  
• (٣) زيادة من : ب ، ج . (٤) ساقط من : ا . (٥) زيادة من : ب ، ج .

خَرَّبَ أَرْضًا جَاهِلُهَا .

المشقة كلها في تأديب الجهال .

من جهل قدر نفسه كان بقدر غيره أجهل .

لا صاحب أخذل من الجهل .

على بن عبيدة <sup>(١)</sup> :

بئس <sup>(٢)</sup> شعار المرء جهله .

ابن المعتز :

نعمة الجاهل كروضة على مزبلة .

كلما حسنت نعمة الجاهل ازداد فيها قبحاً .

لسان الجاهل مفتاح حنقه <sup>(٣)</sup> .

لا ترى الجاهل إلا مفرطاً أو مفرطاً .

[ ربّ صديق يؤتى من جهله لا من نيته ] <sup>(٤)</sup>

غيره :

الحق داء لا دواء له .

الأحق في شبا به خرف .

النظر إلى الأحق سخنة عين .

[ مثل الأحق كالثوب الخلق ، إن رفأته من جانب تحرق من جانب ] <sup>(٥)</sup>

أحق الناس من اتبع هواه ، وتمنى على الله الأمان .

\*\*\*

(١) على بن عبيدة الريحاني ، كاتب بليغ فصيح ، اختص بالمأمون وآتهم بالزندقة . توفي سنة ٢١٩ هـ .  
تاريخ بغداد ١٨/١٢ ، النجوم الزاهرة ٢٣١/٢ . (٢) ب : أدنس . (٣) ا : حقه .  
(٤) ساقط من : ا . (٥) ا : خرقت .

## ﴿البخل﴾

شرُّ أخلاقِ الرِّجالِ البخلُ [والجبنُ] ، وهما من خيرِ أخلاقِ النساءِ [١] .  
البخيلُ أبداً ذليلٌ .

[ لا مروءةَ لبخيلٍ ] [١] .

الشَّعبي :

مَا أَفْلَحَ بِبَخِيلٍ قَطُّ . أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [٢] .

الواقدي [٣] :

البخلُ بالموجودِ من سوءِ الظَّنِّ بالمعبودِ .

الجاحظ :

الجبنُ والبخلُ غريزةٌ واحدةٌ ، يجمعهما سوءُ الظَّنِّ باللهِ .

غيره :

البخلُ يهدمُ مبانيَ [٤] الكرمِ .

ابن المعتز :

بَشْرٌ مَالِ الْبَخِيلِ بِمَجَادِثٍ أَوْ وَارِثٍ .

أَبْخَلُ النَّاسِ بِمَالِهِ أَجودُهُمْ بِعَرْضِهِ .

وغيظُ البخيلِ على من يجوُّ دُءُ أعجبُ عندي من بُخْلِهِ

\*\*\*

(١) زيادة من : ب ، ج . (٢) سورة الحنسر ٩ . (٣) الواقدي محمد بن عمر السهمي ، مؤرخ  
قديم وحافظ للحديث ، ولي القضاء في خلافة الرشيد ، توفي سنة ٢٠٧ . تاريخ بغداد ٣/٣ ، تهذيب  
التهذيب ٣٦٣/٩ . (٤) ١ : مابني .

## ﴿ وصف البخيل ﴾

العرب :

سواءٌ هو والعدمُ .

سواءٌ غناهُ والفقْرُ<sup>(١)</sup> .

[ سواءٌ منزلُهُ والفقْرُ<sup>(٢)</sup> ] .

ما تَبَلُّ إحدَى يديهِ الأخرى .

لا تَنْدَى صفاتُهُ ، ولا يَبِضُ<sup>(٣)</sup> حجْرُهُ ، ولا يُشْمِرُ شجرَهُ .  
يَمْنَعُ دَرَّةً وَدَرَّةً غَيْرَهُ .

المولدون :

لا تَسْقُطُ من كَفِّهِ خَرْدَلَةٌ .

سائلُهُ محرومٌ ، وماله مَكْتومٌ .

لا يَحِينُ إنْفاقُهُ ، ولا يَحُلُّ خَنَاقَهُ .

خَبزُهُ كَأَوَى ، يُسْمَعُ بِهَا ولا تُرى .

غناهُ فقْرٌ ، ومطبخُهُ فقْرٌ .

يَمَلَأُ بطنَهُ والجارُ جَائِعٌ ، ويحفظُ مالهُ والعرضُ ضائعٌ .

قد أطاعَ سلطانَ البخلِ بِجُهْدِهِ ، وانخرطَ كيفَ شاءَ في سِلْكِهِ .

سَمِينُ المَالِ مهزولُ التَّوَالِ .

عَظِيمُ الرُّواقِ صَغيرُ الأَحْلاقِ .

(١) ساقط من : ج . (٢) زيادة من : ب ، ج . (٣) ا : ولا يبيض ، وهو خطأ ، وبض .

الماء : سال قليلا قليلا ، ومعنى : ولا يبض حجره أى ولا يرجى خيره .

يَصُونَ فَلَئْسَهُ ، وَيَبْذُلُ نَفْسَهُ .

لا يَحْلُبُ إِلَّا مِنْ ضَرَعٍ بَسْكَيٍّ ، وَلَا يَسْقَى إِلَّا مِنْ أَنْضَبِ رَكِيٍّ <sup>(١)</sup> .  
 فَلَنْ قَدْ جَعَلَ مِيزَانَهُ وَكَيْلَهُ ، وَضَرَسَهُ أَكَيْلَهُ <sup>(٢)</sup> ، وَكَيْسَهُ أَنْيَسَهُ ، [ وَخَبَزَهُ  
 جَلِيْسَهُ <sup>(٣)</sup> ] ، وَرَغِيْقَهُ أَلْيَفَهُ <sup>(٤)</sup> وَمَأْ كَوْلَهُ حَلِيْقَهُ ، وَدِينَارَهُ شَقِيْقَهُ ، وَدِرْهَمَهُ رَفِيْقَهُ ،  
 وَيَمِيْنَهُ أَمِيْنَهُ ، وَمِفْتَاحَهُ دَفِيْنَهُ ، وَصِنَادِيْقَهُ صَدِيْقَهُ ، وَخَاتَمَهُ خَادِمَهُ .

\*\*\*

﴿ وَمِنْ أَمْثَالِ الْبَخْلَاءِ وَحُكْمِهِمْ وَاحْتِجَاجَاتِهِمْ ﴾

بَيْتِي يَبْخُلُ لَا أَنَا .

شَغَلْتُ شَعَابِي جَدْوَايَ ، [ أَيْ شَغَلْتَنِي أُمُورِي عَنِ النَّاسِ ] .

الشَّحِيْحُ أَعْذَرُ مِنَ الطَّالِبِ <sup>(٥)</sup> .

بَقِّ نَعْلَيْكَ ، وَابْذُلْ قَدَمَيْكَ .

عَجِبْتُ مَنْ يَسْمَى الْقَصْدَ <sup>(٦)</sup> بَخْلًا ، وَالسَّرْفَ جُودًا .

إِنَّ مَا لَكَ لَا يَعْمُ <sup>(٧)</sup> النَّاسَ ، فَاخْصُصْ بِهِ ذَوِي الْحَقِّ .

أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ :

لَا تُجَاوِدُوا اللَّهَ فَإِنَّهُ أَجْدُ وَأَجُودُ ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُوسِّعَ عَلَى خَلْقِهِ حَتَّى لَا يَكُونَ

مُحْتَاجٌ لِفَعْلِهِ <sup>(٨)</sup> .

لَوْ أَطْعَمْنَا الْمَسَاكِينَ فِي إِعْطَائِهِمْ مَا يَسْأَلُونَنَا لَكِنَّمَا أَسْوَأَ حَالًا مِنْهُمْ .

(١) الركي : البئر . (٢) ب : ولسانه أ كيله . (٣) زيادة من : أ .

(٤) بعد هذا في ب ، ج : ويمينه أمينه ، وديناره سميره ، ودرهمه شقيقه ، ومفتاحه رفيقه ، وصناديقه

صديقه ، وخاتمته خادمه . (٥) أ ، ب : من الظالم . (٦) ب : الفضلة .

(٧) أ : لا يعمر . (٨) ج : فعل .

غيره :

مَنْ جَادَ بِمَالِهِ فَقَدْ جَادَ بِنَفْسِهِ ، لِأَنَّهُ قَدْ جَادَ بِمَالِ قَوْمٍ لَهُ إِلَّا بِهِ .

الكندي :

قولُ « لا » يدفعُ البلاءَ ، وقولُ « نعم » يزِيلُ النِّعمَ ، وسماعُ الغناءِ برسامٍ حادٌّ .  
يابني : كُنْ مَعَ النَّاسِ كَاللَّاعِبِ بِالْقَمَارِ <sup>(١)</sup> ، تَأْخُذُ شَيْئَهُمْ وَتَحْفَظُ شَيْئَكَ .

غيره :

منعُ الجميعِ أَرْضَى للجميعِ .

إِذَا حَسُنَ السُّؤَالُ حَسُنَ الْمَنعُ .

علي بن الجهم :

مَنْ وَهَبَ الْمَالَ فِي عَمَلِهِ فَهُوَ أَحَقُّ ، وَمَنْ وَهَبَهُ بَعْدَ الْعَزْلِ فَهُوَ مَجْنُونٌ ، وَمَنْ وَهَبَهُ

مِنْ جَوَائِزِ سُلْطَانِهِ أَوْ مِيرَاثٍ لَمْ يَتَعَبْ فِيهِ فَهُوَ مَخْذُولٌ ، وَمَنْ وَهَبَهُ مِنْ كَيْسِهِ <sup>(٢)</sup>  
وَمَا اسْتَفَادَهُ بِحَيْلَتِهِ فَهُوَ الْمَطْبُوعُ عَلَى قَلْبِهِ ، الْمَأْخُودُ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ .

لا تَجِدُ بِالْعَطَاءِ <sup>(٣)</sup> فِي غَيْرِ حَقٍّ لَيْسَ فِي مَنعِ غَيْرِ ذِي الْحَقِّ بِخَلٍّ  
[ إِنَّمَا الْجُودُ أَنْ تَجُودَ عَلَى مَنْ هُوَ لِلجُودِ مِنْكَ وَالْبَذْلُ أَهْلٌ ] <sup>(٤)</sup>

ابن المعتز :

يَرْبُ جُودٌ جَرَّ فَقْرَ امْرِئٍ فِقَامَ لِلنَّاسِ مَقَامَ الذَّلِيلِ <sup>(٥)</sup>

فَاشْدُدْ عُرَى مَالِكَ وَاسْتَبِقْهُ فَالْبَخْلُ خَيْرٌ مِنْ سَوَالِ الْبَخِيلِ

(١) ١ : بالشرطي . (٢) ب : كسبه . (٣) ج : بالعظيم . والبيت في زهر الآداب ٨٣٢ .

(٥) زيادة من : ١ . (٦) البيتان في زهر الآداب ٨٣٣ .

آخر :

في كلِّ شيءٍ سَرَفٌ يُكْرَهُ حَتَّى فِي الْكِرْمِ  
وَرَبَّمَا قَوْلِكَ لَا أَفْضَلُ مِنَ الْفَنَى نَعَمْ (١)

\*\*\*

### ﴿ الكبر والعجب ﴾

الكبرُ قائدُ البُغْضِ .

التعزُّزُ بالتكَبُّرِ ذُلٌّ .

الكبرُ فضلٌ مُحَقَّقٌ ، لم يدْرِ صاحِبُهُ أَيْنَ يَضَعُهُ (٢) .

ما أَسْلَبَ العُجْبَ للمحاسِنِ .

العجبُ أَكْذَبُ ، ومعرفةُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ أَصُوبٌ .

[ ثَمَرَةُ العَجْبِ المَقْتُ ] (٣) .

التكبرُ على الملوكِ تَعَرُّضٌ لِلْحَتُوفِ ، وعلى الأندالِ من ضَعْفِ (٤) النَّفْسِ ، وعلى

الأَكْفَاءِ جَهْلٌ عَظِيمٌ [ وَسُخْفٌ ] (٥) .

مَنْ رَضِيَ عَنِ نَفْسِهِ كَثُرَ السَّاخِطُونَ عَلَيْهِ .

الكبرُ دَالٍ يُعْدِي .

الإفراطُ فِي الكبرِ يُوجِبُ (٦) البَغْضَةَ ، كما أَنَّ الإفراطَ فِي التَّوَاضُّعِ

يُوجِبُ الذَّلَّةَ .

(١) ١ : وربما قولك أفضل لا من ألف نعم ، ب : ربما ألقى لا أفضل من ألقى نعم .

(٢) ١ : ضيعه . (٣) ساقط من : أ . (٤) ب : من صغر . (٥) زيادة من : ج .

(٦) ب : يورث .

ابن المعتز :

لَمَّا عَرَفَ أَهْلُ النُّقْصِ حَالَهُمْ عِنْدَى ذَوِي الْكَمَالِ اسْتَعَانُوا بِالْكَبِيرِ ، لِيَعْظُمَ صَغِيرًا ،  
وَيَرْفَعَ حَقِيرًا [ وليس بفاعل ]<sup>(١)</sup> .

منصور الفقيه :

تَتِيهُهُ وَجِسْمُكَ مِنْ نَظْفَةٍ وَأَنْتَ وَعَايَا لِمَا تَعْلَمُ

ووصف بليغ متكبراً فقال : كأن كسرى حامل غاشيته<sup>(١)</sup> . وقارون وكيل نفقته ،  
وبلقيس إحدى داياته ، وكان يوسف لم ينظر إلا بمقلته ، ولقمان لم ينطق إلا بحكمته .  
جمعت أمرين ضاع الحزم بينهما تيه الملوك وأخلاق الممالك

\*\*\*

### ﴿ الحرص والطمع ﴾

الحرصُ وعاءٌ حشوه الذلُّ والمتالفُ .

\* أذلَّ الحرصُ أعناقَ الرِّجالِ \*

الحرصُ ينقصُ قدرَ الإنسانِ ، ولا يزيدُ في رزقِهِ .

رَبَّ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ أَكْلَاتٍ<sup>(٢)</sup> .

رَبِّمَا شَرِبَ شَارِبُ الْمَاءِ قَبْلَ رَبِّهِ<sup>(٣)</sup> .

الرِّزْقُ قَدْ يَسْبِقُ جُهْدَ الْحَرِيصِ .

كلمتان مُقولتان ، لم يُرَ على التَّجربةِ أَصَحَّ مِنْهُمَا : الحَرِيصُ مُحْرَمٌ ، والاستقصاءُ

شومٌ .

(١) الغاشية : هي ما يتغشى قوائم السيف من الأسفان ، وهي أيضا : ما ألبس جفن السيف من الجلود من أسفل شارب السيف إلى أن يبلغ نعل السيف ، وهي أيضا : الحديدية فوق مؤخرة الرجل . وهي أيضا : الغطاء . (٢) ١ ، ب : لقات . (٣) ١ : قتل به ، ب : صاحب الماء .

رَبَّ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَمَعٍ .

الطَّامِعُ فِي وَثَاقِ (١) الذُّلِّ .

لَا تَطْمَعُ فِي كُلِّ مَا تَسْمَعُ .

أَقْلُ مَا فِي الطَّمَعِ الذُّلُّ .

الحرصُ ذلٌّ عاجلٌ ، والطمعُ فقرٌ حاضرٌ (٢) .

ما أغفلَ النفسَ الطَّامِعَةَ عن العُتْبَى الفاجعةِ .

العامّة :

الطمعُ الكاذبُ يدقُّ الرّقبةَ .

أُخْرِجِ الطَّمَعَ مِنْ قَلْبِكَ يُحِلِّ الْقَيْدُ مِنْ رَجْلِكَ .

\*\*\*

## ﴿ الكذب ﴾

الفلاسفة :

الكذّابُ والمليّتُ سواهُ ؛ لأنّ فضيلةَ الحَيِّ النُّطْقُ ، فإذا لم يُوثَقْ بكلامِهِ فقد بطلتْ حياتهُ .

الحسن بن سهل :

الكذّابُ شرٌّ من اللصِّ ؛ لأنّ اللصَّ يسرقُ مالَكَ ، والكذّابُ يسرقُ عقلَكَ .  
غيره :

الكذّابُ بين مهانةِ الدُّنيا وعذابِ الآخرةِ ؛ كما قال اللهُ تعالى : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ (٣)

(١) ب : رباق . (٢) ب : حاصل . (٣) سورة البقرة ١٠ .

شُرُّ الحديث الكذبُ

لا تأمنَ مَنْ كذبَ لك أن يكذبَ عليك ، ولا مَنْ اغتابَ عندك أن يغتابك عند

غيرك .

حَسْبُ الكاذبِ بفعْلِهِ شَتْمًا وقلْبِهِ خِصْمًا .

كن ذكورا إذا كنت كذوبا .

أما يخاف الكذوب أن يذوب .

ابن المعتز :

علامة الكذابِ جودُهُ باليمينِ من غيرِ مُستحلفٍ .

اجتنبْ مُصاحبةَ الكذابِ ؛ فإن اضْطُررتْ إليه فلا تُصدِّقْهُ ، ولا تُعلمْهُ أنَّك

تكذبهُ فينتقلَ عن ودِّهِ ولا ينتقلَ عن طبعِهِ .

يعتري حديثَ الكذابِ من الاختلافِ (١) ما يعتري الجبانَ عند الحربِ من

الارتعادِ .

لا يكادُ يصحُّ للكذابِ رُؤيا ؛ لأنَّهُ يخبرُ عن نفسه في اليقظةِ بما لم يرهُ ، فيُريه

في النَّومِ ما لا يكونُ .

العرب :

لا رأى لكذوبٍ .

الرائدُ لا يكذبُ أهلهُ (٢) .

عند النَّوى يكذبُكَ الصادقُ .

(١) ب : من الاختلال .

(٢) ب : لا يكذب الرائد أهله ، ج : فلا ...

العامة :

كلُّ شيءٍ شيءٌ ، ومصادقةُ الكذوبِ لاشيء .

\*\*\*

### ﴿ وصف الكذوب ﴾

فلانٌ يكذبُ لذيلِهِ على جيبِهِ .

الفاختةُ عندهُ أبو ذرٍّ (١) .

[ فلانٌ زاملةٌ (٢) الأكاذيبِ . ]

لا يكذبُ المرءُ إلا من مهنتِهِ أو عادةِ الشؤءِ أو من قِلَّةِ الأدبِ

\*\*\*

### ﴿ المزح ﴾

المزاحةُ تُذهبُ المهابةَ وتورثُ الضغينةَ (٣) .

المزاحُ سبابُ النوكي .

لا تمازحَ الشريفَ فيحقدَ عليك ، ولا الدنيَّ فيجتريءَ عليك .

المزحُ يجلبُ الشرَّ صغيرُهُ والحربُ كبيرُهُ .

المزحُ أوَّلُهُ فرحٌ وآخرُهُ ترخُّ .

لو كان المزحُ فحلاً لم ينتجْ إلا شرّاً .

(١) الفاختة : ضرب من الحمام المطوق ، وهى بلون الظل أشبه منها بلون الضوء ، وفي حاشية ج : هذا المثل من أمثال الصحاب بن عباد « الفاختة عنده أبو ذر » لأن الفاختة تعرف بالكذب وأبو ذر رضى الله عنه موصوف بالصدق للحديث المروى فيه .

(٢) الزاملة : الدابة من الإبل وغيرها يحمل عليها . وفي ب : زائلة . (٣) ١ : المهانة .

المزحُ هو السَّبَابُ الأصغرُ ، إلا أنَّ صاحبه يضحك .  
الإفراطُ في المزحِ مجنونٌ وجنونٌ ، والاقتصادُ فيه ظَرْفٌ ، والتَّقْصِيرُ عنه فدامةٌ <sup>(١)</sup> .  
ابن المعتز :

المزحُ يأكلُ الهيبةَ ، كما تأكلُ النارُ الحطبَ .  
مَنْ كثرَ مزحُه لم يَسلَمْ من استخفافٍ به أو حقدٍ عليه .  
مَنْ كثرَ مزاحُه تنازعهُ الحقدُ والهوانُ .  
ربَّ مزحٍ في غورهِ جدٌّ وكدٌّ .  
[ أولُ ] <sup>(٢)</sup> أسبابِ القطيعةِ المراءِ والمزحُ .

\*\*\*

### ﴿ الغضب ﴾

الغضبُ صدأُ العقلِ .  
إضماركُ الغضبِ على مَنْ فوقك مُهلكٌ أو مُضِنٌ <sup>(٣)</sup> .  
[ أحضرُ الناسِ جواباً من لم يَغضبُ <sup>(٤)</sup> . ]  
احذر أخاك إذا غضِبَ .  
الغضبُ يُشيرُ كما منَ الحقدِ .  
أقربُ ما يكونُ العبدُ من غضبِ اللهِ إذا غضِبَ .  
مَنْ أطاعَ غضبهُ أضعَ أدبَهُ .

(١) ١ : والتقصير عنه سلامة . (٢) زيادة من : ١ . (٣) ١ : أو مضر ، ب : أو مضمين ،  
وبعدها في ج : من الضنى . (٤) ساقط من : ١ .

ابن المعتز :

لا يقومُ عزُّ الغضبِ بذلَّ الاعتذارِ .

أبقى لِرِضَاكَ من سَخَطِكَ ، وإذا طرأت فقعٌ قريباً .

الغضبُ يُصدىءُ العقلَ حتى لا يرى صاحبهُ فيه صورةَ حَسَنٍ فيفعلهُ ، ولا صورةَ

قبيحٍ فيجتنبهُ .

أولُّ الغضبِ جنونٌ ، وآخرُهُ ندمٌ<sup>(١)</sup> .

شدةُ الغضبِ تعثرُ المنطقَ ، وتقطعُ مادَّةَ الحجَّةِ وتُفرِّقُ الفهمَ<sup>(٢)</sup> .

غضبُ الجاهلِ في قوله ، [ وغضبُ العاقلِ في فعله<sup>(٣)</sup> ] .

من ظهرَ غضبهُ قلَّ كيدُهُ .

لا يحملنَّك [ الغضبُ على اِقرارِ إثمٍ ؛ فتشفي غيظك ، وتُسقمُ<sup>(٤)</sup> ] دينك .

أشدُّ الجهادِ مجاهدةُ الغيظِ .

عقوبةُ الغضبِ تبدأُ بالغيضانِ ، فتتلُمُ دينهُ وتقبِّحُ صورتهُ ، وتعجِّلُ ندمه .

\*\*\*

### ﴿ البغى ﴾

البغىُّ مرتههُ<sup>(٥)</sup> وخيمُهُ .

من سلَّ سيفَ البغى قُتِلَ به .

احذرْ مصارعَ البغى .

(١) ا ، ب : جنون . (٢) ا : بشدة الغضب ، ب : حدة الغضب تغير . . . وتفرق الهم .

(٣) ساقط من : ب : (٤) ساقط من : ا . (٥) ا ، ب ، ورواية في ج : مصرعه .

لَوْ بَقِيَ جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَجَعَلَهُ اللهُ تَعَالَى دَكَّاءً .  
﴿ ذَلِكُمْ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ مُنَّمْ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللهُ ﴾ (١) .

\*\*\*

### ﴿ الحسد ﴾

الحسدُ داءُ الجسدِ .  
الحسودُ لا يسودُ .  
الحسدُ أوَّلُ ذَنْبٍ عُصِيَ اللهُ بِهِ [ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ] (٢) .  
لا راحةَ لحسودٍ .  
ما رأيتُ ظالماً أشبهَ بِمَظْلُومٍ مِنَ الحسودِ .  
أقلُّ النَّاسِ سروراً الحسودُ .  
[ حاسدُ النِّعْمَةِ لا يُرضيه إلا زوالُهَا .  
الحسودُ ] (٣) يأخذُ نصيبَهُ من عُمومِ النَّاسِ ؛ [ فينضاف إلى ذلك غمُّه بِسرورِ  
النَّاسِ ] (٤) فهو أبداً مغمومٌ .  
[ الحسودُ فقيرٌ ، وعندَ النَّاسِ حقيرٌ (٥) .  
الحاسدُ يعمى عن محاسنِ الصُّبْحِ بعينٍ تُدرِكُ دقائقَ القُبْحِ .  
ابن المعتز :

الحسادُ يحسدونَ أكثرَ ممَّا في الحسودِ (٥) ، لأنَّ بعضهم يظنُّ عندَ الحسودِ مالا  
يملكُ فيحسدهُ عليه .

(١) سورة الحج ٦٠ ، وفي الأصل ابتداء هكذا : ومن بغى عليه لينصرنه الله :  
(٢) زيادة من : ب ، ج . (٣) زيادة من : ج . وفي ا ، ب : فهو أبداً مغموم .  
(٤) زيادة من : ا . (٥) ب ، ج : الحساد أكثر مما يحسدون عليه .

- الحسد والنفاق والكذب أثافي الذلّ .  
الحاسد مُعْتَاطٌ عَلَى مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ ، بِخَيْلٍ بِمَا لَا يَمْلِكُهُ ، طَالِبٌ لِمَا لَا يَجِدُهُ .  
لَا يَرْضَى عَنْكَ الْحَسُودُ حَتَّى تَمُوتَ (١) .  
كَأَنَّ الْحَاسِدَ إِذَا خُلِقَ لِيُعْتَاظَ .  
يَكْفِيكَ مِنَ الْحَاسِدِ أَنَّهُ يَغْتَمُّ عِنْدَ سُرُورِكَ .  
الْحَاسِدُ سَاخِطٌ عَلَى أَقْدَارِ اللَّهِ تَعَالَى .  
عَقُوبَةُ الْحَاسِدِ مِنْ نَفْسِهِ .  
الْحَاسِدُ يَرَى زَوَالَ نِعْمَتِكَ نِعْمَةً عَلَيْهِ .

\*\*\*

### ﴿ الظلم ﴾

- الظُّلْمُ أَسْرَعُ شَيْءٍ إِلَى تَعْجِيلِ نِقْمَةٍ ، وَتَبْدِيلِ نِعْمَةٍ .  
مَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ فَهُوَ لغيرِهِ أَظْلَمُ .  
أَجْمَعُ الْخِصَالِ لِلذَّمِّ الظُّلْمُ .  
أَلْأَمُّ الظُّلْمِ ظُلْمُ الضَّعِيفِ .  
الظُّلْمُ هُوَ الطَّرِيقُ إِلَى سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى .  
مَنْ ذَكَرَ قُدْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ لَمْ يَسْتَعْمِلِ الْقُوَّةَ (٢) فِي الظُّلْمِ .  
أَظْلَمُ النَّاسِ مَنْ ظَلَمَ لِمَنْفَعَةٍ غَيْرِهِ .  
يُنْسَى الزَّادُ إِلَى الْمَعَادِ الْعِدْوَانُ عَلَى الْعِبَادِ .  
الْمُتَنَبِّيُّ (٣) :

وَالظُّلْمُ فِي خَلْقِ النُّفُوسِ فَإِنْ تَجَدَّدَ ذَا عَقَّةٍ فَلَعَلَّةٍ لَا يَظْلَمُ (٤)

(١) أ، ب : حتى يموت . (٢) ب : القدرة (٣) زيادة من : ج . (٤) ديوانه ٢١٩ .

آخر:

وما مِن يَدٍ إِلا يَدُ اللَّهِ فَوْقَهَا وما ظالمٌ إِلا سَيِّئٌ بِظالمٍ

\*\*\*

### ﴿ الهوى ﴾

الهوى هوانٌ ، ولكن غُلطَ بِاسْمِهِ .

مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ أُعْطِيَ عَدُوَّهُ مُنَاهُ

الهوى شريكُ العمى .

أكثرُ الصوابِ فى مخالفةِ الهوى .

جاهدوا أهواءكم كما تجاهدون أعداءكم .

أشجعُ الناسِ أقهرُهم لهواه .

مَنْ قَوَى هَوَاهُ ضَعُفَ رَأْيُهُ .

عينُ الهوى لا تصدقُ .

كم من عقلٍ كبيرٍ أسيرٍ<sup>(١)</sup> عند هوىٍ حقيرٍ

أكثرُ<sup>(٢)</sup> الناسِ افتضاحاً أكثرُهم فى هواهٍ جماحاً .

[ إذا طالبتكَ النفسُ يوماً بشهوةٍ وكان عليها للخلافِ طريقُ

خلافٍ هواها ما استطعتْ فإنما هواك عدوٌّ والخلافُ صديقٌ ]<sup>(٣)</sup>

الرأى نائمٌ والهوى يقظانُ .

آفةُ الرأى الهوى<sup>(٤)</sup> .

(١) ١ : كم من عقل يسير عند . . . (٢) ب : أظهر . (٣) زيادة من هامش ج .

(٤) ساقط من : ج .

إذا أنت لم تعص الهوى قَادَكَ الهوى إلى بعضِ مافيه عليك مقالٌ  
[آخر:]

نونُ الهوانِ من الهوى مسروقةٌ فإذا هويتَ فقد لقيتَ هواناً  
وإذا هويتَ فقد تعبدَكَ الهوى فاخضعْ لإلْفِكَ كأنَّما من كاناً<sup>(١)</sup>

\*\*\*

### ﴿ سائر المساويء والمعائب ﴾

العقوقُ تُشكَلُ من لم يشكَلُ .  
قبر العاقِّ خيرٌ منه ، أى لا ينتفعُ به حياً ، كما لا ينتفعُ به ميتاً .  
الشَّماتةُ بالمنكوبِ لوْثٌ .  
السَّعايةُ أحدٌ من السَّيفِ .  
قلَّةُ الحياءِ كفرٌ .  
الملقُ أدنى الخلقِ .  
البِطنةُ تذهبُ الفِطنةَ .  
لأخلاقِ لسيِّئِ الأخلاقِ .  
المِنَّةُ تهدمُ الصَّنِيعَةَ .  
ربَّ صَافٍ أدَّى إلى تلفٍ .  
ما أقبحَ الاستطالةَ عندَ الغنى ، والخضوعَ عندَ الحاجةِ .  
المِراةُ تنقصُ المُواخاةَ .

(١) ساقط من : ب .

مَنْ هتَكَ سِتْرَ غَيْرِهِ تَكشَفَتْ عوراتُ بَيْتِهِ .  
مَنْ خانَ حَانَ [ أَى هلك ] (١) .

أفحشُ الزَّمانَةِ عَدَمُ الأمانَةِ .

ما استَبَّ اثنانِ إِلا غلبَ الأُمهُما .

عَبْدُ الشَّهوَةِ أَذلُّ من عَبْدِ الرِّقِّ .

نفاقُ المرءِ من ذُلِّهِ .

الشَّريرُ لا يظنُّ بالنَّاسِ خيراً ؛ لأنَّهُ يراهُم بِعينِ طَبِعِهِ .

أصلُ السُّخْرِيَةِ (٢) الطَّمانِينَةُ إِلى الكَذِبِ .

أثقلُ النَّاسِ مَنْ شغَلَ مشغولاً .

الغَيْبَةُ [ إِدامُ كلابِ النَّاسِ ] .

السَّامِعُ للغَيْبَةِ [ (٣) أَحَدُ المَغتابِينَ ] .

عارُ الفُضِيحَةِ يَكدرُ لذَّتِها .

النُّصْحُ بَيْنَ المَلأِ تَقْرِيعٌ .

النَّمِيمَةُ سِيفٌ قاتِلٌ .

النَّمامُ جِسْرُ الشَّرِّ .

الزَّلُّ مَعَ العَجَلِ .

مَنْ أَسرَعَ كَثُرَ عِثارُهُ .

لا أَشجَع من بَرِيٍّ ، ولا أَجبنَ من مُرِيبٍ .

[ شرُّ الأُمورِ أَكثَرُها شَكاً ] (٣) ، وخيرُها ما أَسَفَرَ عن اليَقينِ .

(٣) زيادة من : ب ، ج .

(٢) ب : السخرة .

(١) زيادة من : ج .

- مَنْ عَدَّدَ نِعْمَهُ مُحَقَّقَ كَرَمِهِ .  
[ خالف الوعدِ خُلُقُ الوعدِ ] (١) .  
الأمانى تُعمى عينَ البصائرِ (٢) .

\*\*\*

### ﴿ آيات تليق بهذا الفصل ﴾

مسلم بن الوليد :

قبحتُ مناظرهم فحينَ بلوتهم . حسنتُ مناظرهم لقبحِ المخبرِ (٣)  
أبو تمام :

مساوٍ لو قسمنَ على الغوانيِ لما أمهرنَ إلا بالطلاقِ (٤)  
آخر :

ويأخذُ عيبَ النَّاسِ من عيبِ نفسهِ مرادٌ لعمرى ما أرادَ قريبُ (٥)  
آخر :

قومٌ إذا ماجنى جانبيهمُ أمِنوا من لؤمِ أحسابهمُ أن يقتلوا قوداً  
آخر :

وما ينفعُ الأصلُ من هاشمٍ إذا كانتِ النفسُ من باهلهِ  
مسلم بن الوليد :

أما الهجاءُ فدقَّ عرْضُكُ دونَه والمدحُ عنك كما علمتَ جليلُ (٦)

(١) زيادة من : ج . (٢) ساقط من : ب .  
(٣) ديوانه ٢٣١ ، وفي أ : قبحت مناظره فعين خبرته حسنت مناظره لقبح المخبر .  
(٤) ديوانه ٥٠١ ، وفيه : لما جهزن . (٥) ب : ما أرادوا بى . (٦) تقدم في ٨٢ .

فاذهب فأنت طليقٌ عَرَضِكَ إِنَّهُ عَرَضٌ عَزَزْتَ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلٌ

حجظة :

يَجِدُ الْجَلِيسُ إِذَا دَنَا رِيحَ النَّذَالَةِ مِنْ ثِيَابِهِ

كشاجم رحمه الله :

وهو كالدينارٍ لَا يَكْرُمُ إِلَّا مَنْ أَذَلَّهُ (١)

\*\*\*

﴿ أَلْفَاظٌ لِبَلْغَاءِ الْعَصْرِ وَغَيْرِهِمْ فِي أَنْوَاعِ الذَّمِّ ﴾

فلانٌ كَالْكُمَاةِ ، لَا أَصْلٌ ثَابِتٌ ؛ وَلَا فَرْعٌ نَابِتٌ .

عَصَارَةٌ لَوْيْمٍ فِي قَرَارَةٍ خُبِيثَةٍ .

أَلَا مٌ مُهْجَةٌ فِي أَسْقَطِ (٢) جَثَّةٍ .

بَدَنٌ فَاجِرٌ (٣) وَقَلْبٌ كَافِرٌ .

يَكَادُ مِنْ لَوْيْمِهِ يُعْدَى مَنْ تَسَمَّى بِأَسْمِهِ أَوْ جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ .

قَدْ أَرْضِعَ بِلْبَانِ اللَّوَيْمِ ، وَرُبِّي فِي حَجَرِ الشَّرِّ ، وَفُطِمَ عَنْ ثُدْيِ الْخَيْرِ ،  
وَنَشَأُ فِي عَرِصَةِ الْخُبِيثِ .

قَدْ طَلَّقَ الْكُرْمَ ثَلَاثًا ، لَمْ يَنْطِقْ فِيهَا بِاسْتِثْنَاءٍ ، وَأَعْتَقَ الْجَدَّ بَتَاتًا ، لَمْ يَسْتَوْجِبْ  
عَلَيْهِ وَلَا .

فَوْتُهُ غَنِيمَةٌ ، وَالظَّفَرُ بِهِ هَزِيمَةٌ .

فلانٌ قَصِيرٌ [ الشَّبْرِ ، صَغِيرٌ ] (٤) الْقَدْرِ ، ضَيْقُ الصَّدْرِ ، نَظِيفُ الْقَدْرِ ، لَا أَمْسَ

لِيَوْمِهِ ، وَلَا قَدِيمَ لِقَوْمِهِ .

(١) ديوانه ١٥٣ ب : أَخْبَث . (٢) ا ورواية في ج : بدن وافر .

(٤) زيادة من : ب ، ج .

وجهه كهولِ الطَّلَعِ<sup>(١)</sup> ، وزوالِ النِّعْمَةِ ، وقضاءِ السُّوءِ ، وموتِ الفُجَاءَةِ .  
وجهٌ كما خَرِ الصَّكُّ ، وظلمةِ الشَّكِّ .

ما هو إلاقْدَى العَيْنِ ، وشجَا الصَّدْرِ ، وأذَى القَلْبِ ، ومُحَى الرُّوحِ .  
خِلْقَةُ الشَّيْطَانِ ، وعَقْلُ الصَّبِيَانِ .

[ لى صديقٌ فى خِلْقَةِ الشَّيْطَانِ وعقولِ النساءِ والصَّبِيَانِ  
من تظنُّونهُ فقالوا جميعاً : ليس هذا أباهفانٍ ]<sup>(٢)</sup>

بَيِّذْقُ والشَّطْرُنْجِ فى القِيَمَةِ والقَامَةِ .

ريحٌ صَيْفٍ وطارقٌ طَيْفٍ .

يغمضُ<sup>(٣)</sup> عن الذِّكْرِ ، ويصغُرُ عن الفِكْرِ .

أقلُّ من تِبْدَنَةٍ فى لَيْنَةٍ ، ومن قَلَامَةٍ فى قِيَامَةٍ .

قَلْبٌ نَعْلٌ وصَدْرٌ دَغْلٌ<sup>(٤)</sup>

هو من الطَّاووسِ رِجْلُهُ ، ومن الورْدِ شوْكُهُ ، ومن المَاءِ زَبْدُهُ ، ومن النارِ دخَانُهَا ،

ومن الخمرِ خُمَارُهَا .

له من الدِّينَارِ قِصْرُهُ ، ومن الورْدِ صُفْرَتُهُ ، ومن السَّحَابِ ظَلْمَتُهُ ، ومن الأَسَدِ

نَكْبَتُهُ .

هو من تخوُفِهِ أَضْعَاثُ الأَحْلَامِ ، فكيفَ مسموعُ الكلامِ ؟ .

تمثالُ اللُّؤْمِ ، وصورةُ الجُهْلِ ، ومقرُّ البُخْلِ .

حسَنَاتُهُ أَغَالِيطُ وأفعَالُهُ تخَالِيطُ .

(١) فى الأصل : الطَّلَعِ ، والتصويب من النهاية ٤٢/٣ . (٢) البيتان ساقطان من : ب ، وفى ا :  
فرآه الورى وقالوا جميعا : ليس هذا إلا أجر هفان . (٣) ا : يقل . (٤) ا : فضل والقلب  
النفل : الفاسد المتلى ضغينة ، والصدر الدغل : ما كان فيه حقد باطن .

سُكَيْتُ الحَلْبَةِ<sup>(١)</sup> ، وساقَةُ الكَتِيبَةِ ، وآخرُ الجَرِيدَةِ .

لسانُهُ مَقْرَاضُ الأَعْرَاضِ .

[ يَا كُلُّ خَبْرَةٍ بِلُحُومِ النَّاسِ . ]<sup>(٢)</sup>

غَرَضٌ يُرْشَقُ بِسَهَامِ الغَيْبَةِ .

نُقِلَ كُلُّ لِسَانٍ وَضُحِكَةٌ كُلُّ إِنْسَانٍ .

لُعْنَةُ العَائِبِ ، وَعَرَضَةُ الشَّاهِدِ والغَائِبِ .

عَيْبَةُ العَيُوبِ ، وَذَنُوبُ الذَّنُوبِ .

[ فَلَانٌ كَالرَّصَاصِ ؛ فِي بَرْدِهِ وَثِقَلِهِ وَوَسْخِهِ . ]<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

﴿ الفصل الرابع من الفصل الرابع ﴾

﴿ فِي فنون شتى وأنحاء مختلفة الترتيب ﴾

\*\*\*

﴿ الولد والقراية ﴾

وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ .

الوَلَدُ ثَمَرَةُ القَلْبِ .

ابْنُكَ رِيحَانُكَ سَبْعًا [ وَخَادِمُكَ سَبْعًا ؛ وَوَزِيرُكَ سَبْعًا ، ]<sup>(٤)</sup> ثُمَّ هُوَ صَدِيقُ أَثِيرٍ

أَوْ عَدُوٌّ كَبِيرٌ<sup>(٤)</sup> .

(١) سُكَيْتُ الحَلْبَةِ : آخر خيلها . (٢) ساقط من : ١ . (٣) زيادة من : ب . (٤) بعد هذا في : ا : وقيل : سبعا وزير ، ثم هو صديق أثير أو عدو كبير .

وقيل لبعضهم أئىُّ ولدك أحبُّ إليك؟ فقال: صغيرهم حتى يكبر، و غائبهم حتى  
يقدم، ومريضهم حتى يبرأ.

يحيى بن خالد:

ما أحدٌ رأى فى ولده مايسرُّه إلا رأى فى نفسه ماكرهه.

وإئما أولادنا بيننا أ كبادنا تمشى على الأرض

المتنبى:

إئما أنت والدُّ والأبُّ القأ طعُ أحنى من واصلِ الأولادِ (١)

العداوةُ فى القرابةِ كالنارِ فى الغابةِ .

الحسدُ فى القرابةِ جوهرٌ، وفى غيرهم عرضٌ.

[ قيل لبعضهم: لم لا تطلبُ الولدَ؟، فقال: حُبِّي له يمنعني من طلبه؛ أى لثلاث

يُبتلى بمكاره الدنيا.

وقيل لآخر: لم تعقُ والدك؟، فقال: لأنهما أخرجاني من عالمِ الكونِ إلى عالمِ

الفسادِ (٢).

الكندى رحمه الله:

الأبُّ ربٌّ، والأخُ فحٌّ، والعَمُّ غمٌّ، والخالُ وبألٌ، والنولدُ كمدٌ، والأقاربُ

عقارب.

ابن المعتز:

لحومهمُ لحمي وهم يا كلونهُ وما داهياتُ المرءِ إلا أقاربهُ

\*\*\*

(١) ديوانه ٤٦٢، وفى ١: والأب القاطع أولى من . . . ، وفى ب: خير من واصل الأولاد .

(٢) زيادة من: ب، ج .

﴿الإخوة والأصدقاء والمودة وما يتصل بها﴾<sup>(١)</sup>

العرب :

أخوكَ مَنْ صدَّقَكَ لا مَنْ صدَّقَكَ .

من اتَّخَذَ إخواناً كانوا له أعواناً .

[ عمرو بن العاص رضى الله عنه : ]

من كَثُرَ إخوانُهُ كَثُرَ غرماؤُهُ<sup>(٢)</sup> .

[ المغيرة :

التَّارِكُ للإخوانِ متروكٌ .

أسماء بن خارجة ]<sup>(٣)</sup> :

إذا قَدِمَ الإخاءُ سَمَّجَ الثَّنَاءُ .

مسلم بن قتيبة :

إن في لقاء الإخوانِ غُماً وإِنْ قَلَّ .

ابن المقفع :

إِكرامُكَ صديقَ صديقِكَ أوقِعُ لديه من إِكرامِكَ إياه<sup>(٤)</sup> .

العتبي :

لقاء الإخوانِ نزهةُ القلوبِ<sup>(٥)</sup> .

خالد بن صفوان :

(١) ساقط من : ب . (٢) ١ : أعوانه . (٣) زيادة من : ب ، ج ، وأسماء بن خارجة بن حصن الفزاري

تابعي كوفي، وكان مقدماً عند الخلفاء . توفي سنة ٦٦ هـ . تاريخ الإسلام ٣٧٢/٢ ، النجوم الزاهرة ١/١٧٩ .

(٤) ١ : أوقع لديه من إنعامك عليه . (٥) ١ : البستان .

إنما نفقت على الإخوان ، لأنني لم أستعمل معهم النفاق ، ولا قصرت بهم  
عن الاستحقاق .

الكندي :

الصديقُ إنسانٌ هو أنتَ إلا أنه غيرُك .

عمرو بن مسعدة<sup>(١)</sup> :

العبوديةُ عبوديةُ الإخاء ، لا عبوديةُ الرقِّ .

اسماعيل بن صبيح :

الودُّ أعطفُ<sup>(٢)</sup> من الرَّحِمِ .

سعيد بن العاص<sup>(٣)</sup> :

إن الكريمَ ليرعى من المعرفةِ ما يرمى الواصلُ من القرابةِ .

شبيب بن شيبه<sup>(٤)</sup> :

عليكَ بالإخوانِ ، فإنَّهم في الرَّخاءِ زينةٌ ، وفي البلاءِ عُدَّةٌ .

إبراهيم بن العباس :

مثلُ الإخوانِ كالنارِ<sup>(٥)</sup> قليلُها متاعٌ ، وكثيرُها بوارٌ .

سليمان بن وهب :

النفْسُ بالصديقِ آنسٌ منها بالعشيقِ ، وغزلُ المودَّةِ أرقٌ من غزلِ الصَّبايةِ .

الحسن بن وهب :

---

(١) عمرو بن مسعدة بن سعد الصولي ، وزير المأمون ، كاتب بليغ ، توفي سنة ٢١٧ هـ .  
تاريخ بغداد ١٢ / ٢٠٣ ، معجم الأديباء ١٦ / ١٢٧ ، أمراء البيان ١٩١ . (٢) ب : أعظم .  
(٣) ١ : سعيد الأحمق ، ب : سعيد أظنه ابن مروان ، وهو سعيد بن العاص القرشي صحابي ولي  
الكوفة والمدينة وفتح طبرستان . مات سنة ٥٩ هـ الإصابة الترجمة ٣٢٦١ . (٤) شبيب بن شيبه  
التميمي كان يتادم خلفاء بني أمية ويجالس الفقراء ويقضى لهم حوائجهم . تهذيب التهذيب ٤ / ٣٠٧ ، ميزان  
الاعتدال ١ / ٤٤١ . (٥) ١ : كالدينار .

مِنْ حَقُوقِ الْمَوَدَّةِ أَخَذُ عَفْوِ الْإِخْوَانِ ، وَالْإِغْضَاءِ عَنِ التَّقْصِيرِ إِنْ كَانَ .  
وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الزِّيَّاتُ رَجُلًا <sup>(١)</sup> فَقَالَ : وَبِحَسْبِكَ أَنْهُ <sup>(٢)</sup> خَاقٌ كَمَا  
يَشْتَهَى إِخْوَانُهُ .

غيره :

المودة . قرابة مستفادة .

خيرُ الأشياءِ جديدها ؛ وخيرُ الإخوانِ قديمهم .

ما تواصلَ اثنتانِ فطالَ تواصلهما إِلَّا لِقَضَائِهِمَا أَوْ لِقَضَائِ أَحَدِهِمَا .

أَسْرَعُ الْأَشْيَاءِ انْقِطَاعًا مَوَدَّةُ الْأَشْرَارِ .

الْحُرُومُ مِنْ حُرْمِ صَالِحِ الْإِخْوَانِ .

لِقَاءُ الْإِخْوَانِ مَسْلَةٌ لِلْمُؤْمِمِ .

لِقَاءُ الْخَلِيلِ شِفَاءُ الْغَلِيلِ .

قَلَّةُ الزِّيَارَةِ أَمَانٌ مِنَ الْمَلَالَةِ .

عَلَيْكَ بِإِقْلَالِ الزِّيَارَةِ إِنَّهَا إِذَا كَثُرَتْ كَانَتْ إِلَى الْهَجْرِ مَسْلَكًا  
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْقَطْرَ <sup>(٣)</sup> يُسَامُ دَائِمًا وَيُسْأَلُ بِالْأَيْدِي إِذَا هُوَ أَمْسَكَ <sup>(٤)</sup>

آخر :

إِنَّ أَخَاكَ الصَّدِّقَ مَنْ لَمْ يَخْدَعْكَ وَإِنْ رَأَكَ طَالِبًا سَعَى مَعَكَ <sup>(٤)</sup>

(١) : محمد بن الحقيق قال . (٢) : كأنه خلق . (٣) : ب : دائبا ، ا : رأيت الفيت . (٤) : ا :

إِنَّ أَخَاكَ الْحَقَّ مَنْ كَانَ مَعَكَ وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكَ

ب :

إِنْ أَخَاكَ الصَّدِّقَ مَنْ لَمْ يَخْدَعْكَ وَإِنْ رَأَكَ طَالِبًا سَعَى مَعَكَ

وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكَ

ومن إذا ريبُ الزمانِ صدعكُ شتتَ فيكَ شملهُ ليجمعكُ

ابن المعتز:

إنما سُمِّيَ الصديقُ صديقاً لصدقه لك<sup>(١)</sup>؛ والعدوُّ عدوًّا لعدوانه<sup>(٢)</sup> عليك،

لو ظفرك بك .

إخوانُ الشوءِ كشجرةِ النارِ يحرقُ بعضها بعضاً .

علامةُ الصديقِ إذا أرادَ القطيعةَ<sup>(٣)</sup> أن يُؤخَّرَ الجوابَ ، ولا يبتدئُ بالكتابِ .

لا يُفسدَنَّكَ الظنُّ على صديقٍ قد أصلحك اليقينُ له<sup>(٤)</sup> .

إذا كثرتْ ذنوبُ الصديقِ تمحَقَ الشرورُ به ، وتسلَّطتِ التُّهمُ عليه .

من لم يُقدِّم الامتحانَ قبلَ الثَّقةِ ، والثَّقةَ قبلَ الأنسِ أمَّرتْ مودَّتهُ<sup>(٥)</sup> ندماً .

غيره :

إذا قدُمتِ الحرمةُ تشبَّهتْ بالقرايةِ .

خيرُ الإخوانِ من نسيَ ذنبَكَ فلم يقرِّعَكَ به ، ومعروفُهُ عندَكَ فلم يَمُنَّ

به عليك .

\*\*\*

### ﴿ العتاب ﴾

العتابُ حياةُ المودَّةِ .

العتابُ حديقةُ المتحابين .

ظاهرُ العتابِ خيرٌ من باطنِ الحقدِ .

(١) ب : لصدقه فيما يدعيه لك . (٢) ا ، ج : لعدوه .

(٣) ا : الانفصال . (٤) ب : قد أصلحه اليقين لك . (٥) ا : أتمر قربه .

[إذا ذهب العتابُ فليس وُدٌّ] <sup>(١)</sup> وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

مَنْ لَمْ يِعَاتِبْ عَلَى الزَّلَّةِ ، فَلَيْسَ بِحَافِظٍ لِلخَلَّةِ .

مَنْ كَثُرَ حَقْدُهُ قَلَّ عِتَابُهُ .

مَا أَكْثَرَ مَنْ يِعَاتِبُ لِيَطْلُبَ عِلَّةً لِلْعَفْوِ .

مُعَاتِبَةُ الْأَخِ خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِ .

إِفْرَاطُ الْعِتَابِ يُولِّدُ <sup>(٢)</sup> الضَّغِينَةَ .

[أَبْلَغُ أَبَا مَسْمَعٍ مَنِيٌّ مُغْلَغَلَةٌ] وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةٌ بَيْنَ أَقْوَامٍ <sup>(٣)</sup>

تَرَكُ الْعِتَابَ إِذَا اسْتَحَقَّ أَخٌ مِنْكَ الْعِتَابَ ذَرِيعَةُ الْمُهْجَرِ

آخِرُ :

وَلَيْسَ عِتَابُ الْمَرْءِ لِلنَّاسِ نَافِعًا إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ لَبٌّ يِعَاتِبُهُ

وَدَعِ الْعِتَابَ فَرَبَّ هَجْرٍ رِ هَاجَ أَوْلَاهُ الْعِتَابَ <sup>(٤)</sup>

مَا يُجِشُّ الْوُدَّ بِمَثَلِ الْعِتَابِ .

\*\*\*

### ﴿ العداوة ﴾

كَمُونُ الْعِدَاوَةِ فِي الْفَوَادِ كَكَمُونِ الْجَمْرِ فِي الرَّمَادِ .

[الْقَرِيبُ بَعِيدٌ بَعْدَاوَتِهِ ، وَالْبَعِيدُ قَرِيبٌ بِمَوَدَّتِهِ] <sup>(٥)</sup> .

كَمِ صَاحِبِ عَادِيَّتِهِ فِي صَاحِبِ فَتْصَالِحًا وَبَقِيَّتُهُ فِي الْأَعْدَاءِ

(١) زيادة من : ١ (٢) ١ : يورث . (٣) ساقط من : ب . (٤) ساقط من : ١ .

(٥) زيادة من : ب ، ج .

آخر :

إِنَّ الْعَدُوَّ وَإِنْ أَبَدَى<sup>(١)</sup> مَسْأَلَةً \_\_\_\_\_ إِذَا رَأَى فَيْكَ يَوْمًا فَرَصَةً وَثْبًا

الأخطل :

إِنَّ الْعِدَاوَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدِمْتَ كَالْعُرِّ يَكُنْ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ<sup>(٢)</sup>

ابن المعتز :

لَا تَأْمَنْ عَدُوَّكَ وَإِنْ كَانَ مَقْهُورًا ، وَاحْذَرُهُ ، فَإِنَّ حَدَّ السَّيْفِ فِيهِ وَإِنْ  
كَانَ مَغْمُودًا .

غيره :

لَا تَتَعَرَّضَنَّ لِعَدُوِّكَ فِي دَوْلَتِهِ ؛ فَإِنَّهَا إِذَا زَالَتْ كُنْفِتَ مَوْثِقَتِهِ .

نُصِحُ الصَّدِيقَ تَأْدِيبًا ، وَنَصَحَ الْعَدُوَّ تَأْنِيبًا .

لَا تَأْنِسَنَّ بَعْدُوكَ وَإِنْ تَبَسَّمَ إِلَيْكَ ، وَلَا تَيَأْسَنَّ مِنْ صَدِيقِكَ وَإِنْ

تَجَهَّمَّ عَلَيْكَ<sup>(٣)</sup> .

كتب مروان إلى بعض الخوارج<sup>(٤)</sup> .

إِنِّي وَإِيَّاكَ كَالْحَجَرِ وَالزُّجَاجَةِ ، إِنْ وَقَعَ عَلَيْهَا رَضَّهَا وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَيْهِ قَضَّهَا .

\*\*\*

### ﴿ الخواص ﴾

صاحبُ الحاجةِ أبلهٌ ، لا يرى الرشدَ إلا في قضاها .

أشدُّ من فوتِ الحاجةِ طلبها من غيرِ أهلها .

(١) ١ : أبقى . (٢) ديوانه ١٠٥ ، والبيت ونسبته ساقطان من : ب (٣) نسب هذا في : ج لابن

المعتز ، وقد سقط من : ب . (٤) ١ : مروان الأحق .

صاحبُ الحاجةِ مُستعجلٌ .

الحوائجُ تضرُّ بالجوانحِ .

إذا أرضعتها بلبانِ أخرى أضربَها مشاركةَ الرضاعِ<sup>(١)</sup>

الحوائجُ تطلبُ بالرجاءِ ، وتُدركُ بالقضاءِ .

إذا أردتَ أن تطاعَ فسلْ ما يُستطاعُ .

من سألَ فوقَ قدرِهِ استحقَّ الحرمانَ .

استعينوا على حوائجكم بالكتمانِ .

ليسَ للحاجاتِ إلَّا مَنْ له وجهٌ وقاحُ

ولسانٌ ذو بيانٍ وغدوٌّ ورواحُ

[ إن تكن أبطأتِ الحاجاتُ يوماً والسراحُ

فعلى السعى فيها وعلى الله النجاحُ ]<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

### ﴿ الهدية والرّشوة ﴾

تهادوا وتحابّوا .

نعمَ الشيءُ الهديةُ أمامَ الحاجةِ .

الهديةُ تفتحُ البابَ المُصمتَ .

من قدّمَ هديّته نالَ أمنيّته ، [ ومن لم يقدّمِ المؤونةَ لم يظفر بالمعونة<sup>(٣)</sup> ] .

ما أرضىَ الغضبانُ ، ولا استعطفَ السلطانُ ، ولا سلّتِ السخائمُ ، ولا أغمدتِ

الصّوارمُ بمثلِ الهديةِ .

(١) في هامش ج قبل هذا :

تخلّ بحاجتي واشدد قواها فقد أمست بمنزلة الضياع

(٢) زيادة من : ا . (٣) زيادة من : ب ، ج .

إِنَّ الْهَدِيَّةَ حُلُوَّةٌ كَالسَّحْرِ يَخْتَلِبُ الْقُلُوبَ  
تُدْنِي الْبَعِيدَ مِنَ الْهَوَى حَتَّى تُصَيِّرَهُ (١) قَرِيبًا

آخر:

للهدايا من القلوب مكانٌ وحقيقٌ بجبها الإنسانُ

ابن عباد:

رويت في السنة المشهورة البركة أن الهدية في الإخوان مُشتركة  
الرَّشوة تُعْمَى عَيْنَ الْحَكِيمِ (٢).  
الرَّشوةُ رِشَاءُ الْحَاجَةِ.

\*\*\*

### ﴿ لَمَعَ مِنَ الْأَعْدَادِ (٣) ﴾

في الخبر:

شَرُّ مَا فِي الْمَرْءِ جُبْنٌ خَالِعٌ، وَشَحٌّ هَالِعٌ.

بعضُ السلف:

شَيْئَانِ إِذَا أَحْرَزْتَهُمَا لَمْ تُبَالِ مَا ضَيَّعْتَ (٤) بَعْدَهُمَا : دَرَاهِمُكَ لِمَعَاشِكَ ،  
وَدِينُكَ لِمَعَادِكَ .

اثنانِ قَدِ عَزَا وَأَعْوَزَا : دَرَاهِمٌ مِنْ حَلَالٍ ، وَأَخٌ فِي اللَّهِ تَعَالَى .

خالد بن صفوان:

مَوْطِنَانِ لَا أَعْتَذِرُ مِنَ الْعِيِّ فِيهِمَا : إِذَا خَاطَبْتُ جَاهِلًا ، أَوْ سَأَلْتُ حَاجَةً [ يَمْنَنُ

لَا يَقْضِيهَا (٥) ] .

(١) حتى تظن به قريباً . (٢) عين المسلم . (٣) الجبن ، ولا شيء في : ب

(٤) ب : صنعت . (٥) زيادة من : أ .

أبو العيناء (١) :

موطنان تذهبُ فيهما العقولُ : المسابقةُ ، والمباشرةُ .

غيره :

اثنان قلّ ما يجتمعان : اللسانُ البليغُ ، والشعرُ الجيّدُ .

شيانٌ يعجزُ ذوُ الرياسةِ عنهما (٢) رأىُ النساءُ ، وإمرةُ الصّبيانِ  
أما النساءُ فيلهنَّ إلى الهوى وأخو الصّبا يجرى بغيرِ عنانِ  
آخر :

شيان (٣) لو بكتِ الدماءُ عليهما عيناى حتى تؤذنا بذهابِ  
لم تقضياً (٤) المعشارَ من حقيهما فقدُ الشبابِ وفرقةُ الأحبابِ  
آخر :

خلقان لا أرضى طريقهما تبيهُ الغنى ومذلةُ الفقرِ  
فإذا غنيتَ فلا تكن بطراً وإذا افتقرتَ فتبه على الدهرِ (٥)  
منصور الفقيه (٦) :

اثنان من النَّاسِ .

اثنان من الناس حقيقٌ بهما الموتُ (٧)  
فقيرٌ ماله تقوى وأعنى ماله صوتُ

\*\*\*

(١) محمد بن القاسم بن خالد ، أديب فصيح من طرفاء العالم حسن الشعر مليح الترسُّل . توفي سنة ٢٨٣ هـ . تاريخ بغداد ٣/ ١٧٠ ، الديارات ٥٢ ، معجم الأدباء ١٨ / ٢٨٦ .  
(٢) ب : نبتان يعجز ذو الرياسة عنهما . (٣) ب اثنان ، ج : نبتان : (٤) ١ : لم يبلغ المعشار .  
(٥) هذا البيت ساقط من : ب (٦) زيادة من : ج . (٧) ١ : وشيئان إذا عدا حقيق . . .  
فقير ماله زهد . ورواية ١ : فقير ماله زهد .

في الخبر المأثور :

ثلاثٌ مُنْجياتٌ ، وثلاثٌ مُهْلِكَاتٌ .

أما المنجياتُ : فالعدلُ في الغضبِ والرِّضَا ، وخشيةُ الله تعالى في السِّرِّ والعلانيةِ ،  
والقصدُ في الفقرِ والغنى .

وأما المهْلِكَاتُ : ففُشْحُ مُطَاعٍ ، وهَوَى مُتَّبِعٌ ، وإعجابُ المرءِ بنفسِهِ .  
مسلمة بن عبد الملك (١) .

العيشُ في ثلاثٍ : سعةُ المنزلِ ، وكثرةُ الخدمِ ، وموافقةُ الأهلِ .

غيره :

ليس لثلاثةٍ حيلةٌ : فقيرٌ يخالطُهُ كسلٌ ، وخصومةٌ يداخلُها حسدٌ ، ومرضٌ  
يمازجُهُ هرمٌ .

ثلاثٌ تُتَجَبُّ مداراتهمُ : الملكُ المسلِّطُ (٢) ، والمريضُ ، والمرأةُ .

ثلاثةٌ يُعذَّرُونَ على سوءِ الخلقِ : المريضُ ، والمسافرُ ، والصائمُ .

ثلاثةٌ لا يَسْتَخْفُ بِهَمِّ عَاقِلٍ : السُّلْطَانُ ، وَالْعَالِمُ ، وَالصَّدِيقُ ؛ لِأَنَّ مَنْ اسْتَخَفَّ  
بِالسُّلْطَانِ أَفْسَدَ (٣) دِنْيَاهُ ، وَمَنْ اسْتَخَفَّ بِالْعَالِمِ فَقَدْ أَفْسَدَ دِينَهُ ، وَمَنْ اسْتَخَفَّ  
بِالصَّدِيقِ أَفْسَدَ مَرْوَةَ تَه .

ثلاثةٌ لا يَأْنَفُ الكَرِيمُ مِنْ الْقِيَامِ عَلَيْهَا : أبوهُ ، وَضَيْفُهُ ، وَدَابَّتُهُ .

خالد بن صفوان :

السفرُ ثلاثٌ عتباتٌ : أولُها العزمُ ، وثانيها العُدَّةُ ، والثالثةُ الرِّحِيلُ ؛

وأشدُّهنَّ العزمُ .

(١) : مسلمة بن الأحق . (٢) : السلطان . (٣) : ب : أذهب .

ثلاثة تُسهرُ : قرضُ فَارٍ ، وأنينُ مريضٍ ، ووكفُ بيتٍ .  
ثلاثةٌ لراحةٍ منها إلا بالمفارقةِ عنها : السنُّ المتأكَّلةُ المتحرَّكةُ ، والعبْدُ الفاسدُ<sup>(١)</sup>  
على مولاه ، والمرأةُ الفاشزُ على زوجها<sup>(٢)</sup> .  
إذا كان في الرجلِ ثلاثُ خصالٍ فلا تشكنَّ في صلاحِهِ : إذا حمدهُ جارُهُ ،  
ورفيقُهُ ، وقرابتهُ .

كدرُ العيشِ في ثلاثٍ : الجارُ الشوهُ ، والولدُ العاقُ ، والمرأةُ السيئةُ الخلقِ .  
ثلاثةٌ الإقدامُ عليها غررٌ : شربُ السمِّ للتجربةِ ، وركوبُ البحرِ للغنى ؛ وإفشاءُ  
السِّرِّ إلى النساءِ .

ثلاثةٌ من عازمهم عادتْ عزتهُ ذلَّةٌ : السلطانُ ، والوالدُ ، والغريمُ .  
ثلاثةٌ تنبؤُ العظةُ عن قلوبِهِم نبوةُ الكُرَّةِ عن الصِّفا : امرأةٌ تُبِّبُ مُغرَمةً برجلٍ ،  
ورجلٌ مسينٌ مُغرَمٌ<sup>(٣)</sup> بشربِ الخمرِ ، وملكٌ فاجرٌ .

ثلاثةٌ تزيدُ في المودَّاتِ : الزياراتُ في الرِّحالِ ، والتَّحادثُ على الموائدِ ، ومعرفةُ<sup>(٤)</sup>  
الرجلِ حشمِ أخيهِ وخدمتهُ .  
ثلاثةٌ تنفعُ في الدنيا مع ثوابِها في الآخرةِ : الحجُّ ينفي الفقرَ ، والصَّدقةُ تردُّ البلاءَ ،  
والبرُّ يزيدُ في العُمُرِ .

ثلاثةٌ لا يستحي منها : طلبُ العلمِ ، ومرضُ البدنِ ، وذو القرباةِ الفقيرُ .

\*\*\*

أربعٌ تحتاجُ إلى أربعٍ : الحسبُ إلى الأدبِ ، والسُّرورُ إلى الأمنِ ، والقرباةُ إلى  
المودَّةِ ، والعقلُ إلى التَّجربةِ .

(١) ب : الفاسق . (٢) ١ : المبغضة لزوجها . (٣) ١ : معدم . (٤) في ج رواية : ومعرفة

أربعٌ لبقاء لها : مودّةُ الأشرارِ ، والبيتُ الَّذِي ليس فيه تقديرٌ ، والمالُ الحرامُ ،  
والكسبُ الَّذِي ليس معه التّديبُ .

أربعٌ تُقبحُ ، وهى فى أربعة أقبحُ : البخلُ فى الأغنياءِ ، والفحشُ فى النّساءِ ،  
والغضبُ فى العلماءِ ، والكذبُ فى القضاةِ .

أربعةٌ لا يُستقلُّ قليلها : الدّينُ ، والنّارُ ، والعداوةُ ، والمرضُ .

الأدلاءُ أربعةٌ : النّمَامُ ، والكذّابُ ، والمدّيونُ ، والفقيرُ .

أربعةٌ لا يستطاعُ إشباعهنّ : النّارُ من الحطبِ ، والبحرُ من الماءِ ، والموتُ من  
الأرواحِ ، والشّرةُ من المالِ .

أربعٌ لا تشبعُ من أربعٍ : عينٌ من نظريّ ، وأذنٌ من خبريّ ، وأنثى من ذكرٍ ،  
وأرضٌ من مطرٍ .

أربعٌ إذا كنّ فى الرجلِ أهلكتهُ : حبُّ النّساءِ ، والصيّدُ ، والقمارُ ، والنخْرُ .

عمرُ بن عبد العزيز [ أعزه الله إعزازاً ، وأكرمه إكراماً ] (١) :

من أحبّ الأشياءِ إلى الله أربعةٌ : القصدُ عندَ الجِدّةِ ، والعفو عندَ القُدرةِ .

والحلمُ عندَ الغضبِ ، والرّفقُ بعبادِ (٢) اللهِ فى كلِّ حالٍ .

المأمون :

النّاسُ أربعُ طبقاتٍ : بين إمارةٍ ، وتجارةٍ ، وزراعةٍ ، وصناعةٍ ، فمن لم يكن منهم

كان كلاً عليهم .

أربعةٌ لا يُستحيى من انختمَ عليها : المالُ لِنفى التّهمةِ ، والجوهرُ لأمنِ الإبدالِ ،

والدّواءُ للاحتياطِ ، والطّيبُ للصيّانةِ .

(١) زيادة من : ١ . (٢) ١ : والرضا بقضاء الله فى كل حال .

[ أبو بكر الصديق العتيق ، رضوان الله عليه :  
ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كُنَّ عَلَيْهِ : الْمَكْرُ ، وَالْبَغْيُ ، وَالنَّكَثُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ اسْمُهُ :  
﴿ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ﴾ (١) .  
وقال عزَّ مِنْ قَائِلٍ : ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ (٢) .  
وقال عزَّ جَدَّهُ : ﴿ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (٣) [ (٤) ] .



- 
- (١) سورة الفتح ١٠ . (٢) سورة فاطر ٤٣ . (٣) سورة يونس ٢٣ .  
(٤) زيادة من : ا

---

خاتمة ا : تم التمثيل والمحاضرة في علم الحكم والمناظرة .  
خاتمة ب : قد تم الكتاب في يوم السبت وقت الظهر في المدينة المنورة ، ثالث وعشرون ( كذا ) من  
ربيع الأول سنة تسع وتسعون ( كذا ) ومائتين وألف . على يد فقير ( كذا ) الحقير سيد يوسف علي بن سيد  
أبرار شاه خوقندر ، عفا الله عنهما والمسلمين .  
خاتمة ج : تم الكتاب بحمد الله وعونه ، والحمد لله رب العالمين وبه أستعين ، وفرغ من تحريره يوم  
الأربعاء السابع من المحرم سنة سبع وتسعين وخمسة .



# فروق

النسخة ج من صفحة ٣ - ١٤٧

الفرق	السطر	الصفحة
أما على أثر حمد الله والثناء عليه الذي هو أهله وأول كتابه	٤	٣
فإن خير الكلام	٦٥	
ومحاسن سير تحرسها أسنة الأقالام	٩	
وتدرسها أسنة الأنام	١٠	
وبه لائحة	١٣	
وجنة العالم	٣	٤
وزاد دولته شبابا وثباتا ونموا	٦	
ودأبه خدمة العلماء	١٢	
إلى أن استعان بشعار الدولة	٤	٥٠
سقط : وجوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم	٩	
ونحن نحبه	٨	٧
اتفقت أسبابه	١٥	
عفو الله أكثر من ذنبك	١٦	
قد يصبح	٨	٩
عقد أمر تيسرا	١١	
سقط ما بين العلامتين	١٢	

الفرق	السطر	الصفحة
نسب البيت للقطامي	١٦	
ابن وهيب	١	١٠
علي بن أبي طالب كرم الله وجهه	٣	
البحترى	٧	
وله	٩	
حاتم الطائي	١٣	
أبو العتاهية	١٧	
بكر بن المعتمر	١١	١١
سقط ما بين العلامتين	١٥	
» » » »	١	١٢
ويقضى إله الناس	٩	
محمود الوراق	١٠	
هذا محال	١١	
تداوى علتى	١	١٣
على المدبر	٣	
لا يعلم ما فى الخلف	٥	
زيادة : نهر معقل نهر من أنهار البصرة	٦	
الغنى فى القناعة	٩	
خاف من كل شيء	١٢	
وعليه رقيب يحصيه	٢	١٤
وأنا أستحي منه أن	١٠	
فأنسى الجائع	١٦	

الصفحة	السطر	الفرق
١٥	١	سقط ما بين العلامتين
	٨	فاعبرها ولا تعمرها
١٣، ١٤		ما أكثر الشجر ولكن ليس كلها بمثمر
١٤، ١٥		سقط : وما أكثر العلووم وليس كلها بِنافع
١٦	٧	إلى من لا يقبل الإحسان
	٨	أطعم أخاك
١٧	٢	سقط ما بين العلامتين
	٥	من حفر بئرا لأخيه وقع فيها
	٨	من يفعل الشر فهو أهله
١٤، ١٥، ١٦		سقط من العلامة حتى نهاية ١٦ ومكانه : آخر :
		ربما خير للفتى وهو للخير كاره
		رب خير أتاك من حيث تأتي المكارِه
١٩	١	فِتَّةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ
٢٠	٥	ودعواهم دم الكذب
	٨	سقط ما بين العلامتين
	١٠	» » » »
	١١	بعد بحكم فرعون زيادة : ويروى بجور فرعون
	١٣	سقط ما بين العلامتين
	١٥	سحر فرعون
٢١	٤	بعده زيادة :
		كن لما لاترجو لنفسك أرجى منك يوما لماله أنت راج

الفرق	الصفحة	السطر
إن موسى مضى ليقبس ناراً من ضياء رآه والليل داج فأتى أهله وقد كلم الله ففاجاه وهو خير مناج يستعين بالبعيد على أمر وعنده	٢١	٧
بعده زيادة :	١١	
وكذا الأمر كلما ازداد ضيقاً قربت منه سرعة الإنفراج آخر :		
فكم أب قد علا بابن له شرفاً	١٢	
سقط ما بين العلامتين	٢٢	٩
سقط : قاله لأنجشة وكان يحدو بالنساء	١٩	
وإنما يتفاضلون بالعافية	٢٣	٥
ومن تأخر عنها غرق	٨	
مثل أبو بكر كالقطر	١٠	
استتمعت بها	١٦	
لو توكلتم على الله لرزقكم كما رزق الطير	١٧	
سقط ما بين العلامتين	٢٤	٣
كالعائد في قيئه	٣	
سقط ما بين العلامتين	٧	
في الهامش : معنى قوله تكونوا بيوتاً أي تشرفوا أراد البيت من بيوتات العرب الذي يجمع شرف القبيلة	٢٥	٣
والعارية مستردة	٨	

الصفحة	السطر	الفرق
١٣		ويحب السخى
١٤		من أساء بها
١٥		وما تناكر منها
٢٦	١٣	رواية : فأبقيت
١٤		يعنى الزرع
١٦		الخليل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة
٢٧	٧	آفة العلم النسيان وآفة الرجل النسوان
١٠		ما بين لحييه
١٤		رواية : القلوب مشاهد
١٧		لا تطرقوا الطير في وكفاتها
٢٨	٨	عرف قدر نفسه
١٠		سقط : بالصبر
١٢		سقط : امرؤ
٢٩	١	ملكك عليها عنفا
٨		لو أن الشكر والصبر بعيران
١٥		وقت سرورك
٣٠	١٤	رواية : الكرم هو التبرع بالنوال والتورع عن السؤال
١٨		فأ كان فيها من سرور
٣١	٥	إصلاح مافي يدك
٦		وما غضبي على من لا أملك
١٩		سقط : عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
٣٢	١٠	عبد الله بن المبارك

الصفحة	السطر	الفرق
٣٣	١	سقط : مصعب بن الزبير رحمه الله
	١١٤١٠	إن امرءا ليس بينه وبين آدم إلا أب ميت لمعرق له في الموت
٣٤	٢	تريك حسناتك من سيئاتك
	٥	سقط ما بين العلامتين
	٥	عيادة النوكي
٣٥	٦	أتمودج من أمثال لقمان الحكيم
	٩	بعد لشتائها زيادة : يا بني لا يكن الديك أكيس منك ينادى
		بالأسحار وأنت نأم
٣٦	٧	بعد في المكاره زيادة : ادع إلى طعانك من تدعو إلى جفانك
٣٧	٧٤٦	سقط ما بين العلامتين
	١١	إن تدمَ رجلك . . . للشاكي أذى إلى من
٣٨	٢	أينما أتوجه
	٣	بعد لبد زيادة : يعنى بلبد نسر لقمان السابع وله حديث
	٤	يضرب في الإصلاح ورتق الفتق
	٥	الغاشية
	١٣	بعد للمستعد زيادة : وزهمان اسم كلب
	١٥	الأبلى الفرد
٣٩	١	أصاب تمر الغراب لمن ظفر بالشئ النفيس
	١٢	لما ظهر عليها الرواية لما ظفرها في حرب الجمل
٤٠	١	خاطر بعظيمته
	٣	سقط : الليل داج والكباش تنتطح
	١٠	لعمر بن عبد الله

الصفحة	السطر	الفرق
	١٢،١١	سقط ما بين العلامتين
	١٧	لعمر و بن سعيد الأشدق
٤١	١	فقال له عمر : يا أمير المؤمنين إن رأيت
	٢	ما قال وقتله في الوقت
	٦	عشى البصر
	١١	أقتيب قد قلنا غداة وليتنا بدل لعمرى من يزيد أعور
٤٣	١٠	بعد البيت : فسار مثلاً
	١٣	بعد المسوح زيادة : موت بعض الناس على بعض فتوح
٤٣	٤	كرزلة اللبيب
	٥	لزم الأحلام
	١٣،١٢	سقط : استوحش من الكريم إذا جاع ، ومن اللئيم إذا شبع
	١٦	من غير غير
٤٤	٣	في عين أمها راشنة
	٣	قطعت القافلة
	٩	قل النادرة
	١٢	أجلسته عندي فاتكأ
	١٤	بعد في ألوانك زيادة : لا بطول حيونة ولا بقصر جارتها
٤٥	٢	صفعة بنقد
	٣	الألقاب تنزل من السماء والآفات تنزل من السماء
	٤	واحد لم يتم بنفسه سمي نفسه أبو الفضل
	٧	فلان يربح من حيث يخسر غيره
	٨	لا داره بكراء ولا خبزه بشراء

الفرق	السطر	الصفحة
سقط ما بين العلامتين	٩	٤٥
زيادة عجز البيت	١٣	٤٧
بعده زيادة : والعر بضم العين داء يظهر بالإبل يعدى من المراض إلى الصحاح ، وكثيرا ما يظنه العر بالنصب وهو الجرب ، وليس ذلك كذلك	٣	٤٨
سقط ما بين العلامتين	٨	
سقط البيت	٣	٤٩
رواية : وفي الكف جلجل	٦	
وأيدى الندى فى الصالحين فروض	٧	٥٠
فلا يأوى له أحد	٤	٥١
فى إطباقه	٧	
فهاروا	٨	
تميم بن أبى مقبل	١	٥٢
أرى بصرى	٥	
إذا طلبا أن يدركا	٦	
بالمقارن مقتدى	٩	
سقط ما بين العلامتين	١٠	
إما هلكنا	٦	٥٣
بعده زيادة :	٩	
أهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذى الشرفات من سنداد		
بعده زيادة :	١٠	٥٤
عنتره :		

الصفحة	السطر	الفرق
		* والكفر مخبئة لنفس المنعم *
٥٥	٢	بعده زيادة :
		معناه : لا تستبق ألبان النوق في ضروعها إبقاء على الولد ، وربما نتج الولد غيرك
	٤	فالنوك خير في ظلال العيش
٥٦	٦	« فيوما » كلها بالنصب
٥٧	١	بعده زيادة :
		لا ينصرفن لرشدان صرفن له وهنّ بعد ملاويم مخاذيل أو ينال خصاصة .
	٥	رواية : أو ينال رغبة ، رواية : غنيمة
	٨	رواية : فإن الحكم عند ذوى النهى
٥٨	٢	أو كن لها جملا
	٤	لقيط بن يعمر الإيادى
٦٠	٤	رواية : لا بقاء معه
	٧	رواية : وخذ من الدهر
	٧	بعده زيادة :
		أذود عن حوضه ويخدعنى يا قوم من عاذرى من الخدعه
		فصل حبال البعيد إن وصل الـ حبل واقطعه إن قطعه
	٨	سويد بن أبي كاهل اليشكرى
	٩	بعده زيادة :
		ويرانى كالشجا فى حلقه عسرا يخرجـه ما ينتزع

الصفحة	السطر	الفرق
٦١	١	بعده زيادة :
		لم يضرني غير أن يحسدني وهو يزقو مثلما يزقو الضوع
	٢	سقط : له مخضرمين
٩٤٨		نسبهما للنمر بن تولب وبعدهما زيادة :
		وأشدني أبو القاسم بن حبيب الفقيه :
		أصبحت بين معاشر هجر والندى وتقبلوا الأخلاق عن أسلافهم
		قوم إذا استمنحتهم فكأتما حاولت نتف الشعر من آنافهم
		هات اسقنيها يا غلام وغني ذهب الذين يعاش في أكنافهم
		آخر :
١١		قبله زيادة : لبيد
٦٢	١	كعب بن زهير، الشعر للحكم بن قنبر من سبي خراسان
	٦	إذا ما أورد الأمر أصدرنا
	٩	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
	١٠	وإن امرأً يسمى ويصبح سالماً
٦٣	١١	بعده زيادة :
		وكنا نخير في الحياة وقيماننا أصاب المنايا رهط كسرى وتبعنا
٦٤	٩	ولا يضر الناس
	١٠	وإنه بعد اطلاع إيناس
٦٥	٢	زيادة صدر البيت
	٧	معن بن أوس المزني
٦٦	٢	فلما اشتد ساعده رماني
	٣	لهدبة بن الخشرم وقيل لزيادة بن زيد

الصفحة	السطر	الفرق
٦٦	٨	وإذا كان عطاء فاتتهز
٦٧	٢	بعده زيادة :
		كذلك مارأيت الناس إلا إلى ماجر غاويهم سراعا
	٤	سقط البيت
	١١	سقط ما بين العلامتين
٦٨	٦	فيما عشيت
	٧	كالبرق فيه وابل متتابع جود
	١١	نسب البيت للأحوص
٦٩	٦	وإن كان لون الماء في العين صافيا
	١٠	رواية : وقد أعيار بيما كبارها
	١٠	بعده زيادة :
		تصرم عنى ود بكر بن وائل وما كان عنى ودهم يتصرم
٧٠	٤٤٣	قبلهما زيادة : آخر .
٧٢	٦	إذا ماأرادت خلة أن نريدها
	١٣	فأجبتها في الحب
٧٣	١٣	سقط ما بين العلامتين
٧٤	١	» » »
	٦	» » »
	٩	كبكر تشهى لذيد الفكاح وتفرق من صولة الناكح
	١١	وليس للملحف غير الرد
٧٥	٤	سقط ما بين العلامتين
	٩	ليس يعطيك الرجاء ولا للخوف

	الفرق	السطر	الصفحة
	قبله زيادة :	٨	٧٦
تعلمن مجاشع بن مسعدة	أن . . . .		
	نسب البيت لآخر	٣	٧٧
	بعده زيادة :	٨	
هي الأيام والغير	وأمر الله منتظر		
فلا تجزع وإن عظم البلاء	ومسك الضر		
أتياأس أن ترى فرجا	فأين الله والقدر		
	بعده زيادة :	٥	٧٨
إن العدو وإن أبدى محبته	إذا رأى منك يوما فرصة وثبا		
	وكأننا للموت ركب مخبون	٤	٧٩
	الأرب	٧	
	وللزجاجة حرمة لا تجهل	٨	
	سقط ما بين العلامتين	١٠	
	بعده زيادة :	١١	٨٠
له أثر في المكرمات يسرنا	وأنت تعفى دائما ذلك الأثر		
تسيء وتمضى والإساءة والأذى	فلا أنت تستحجي ولا أنت تعتذر		
	بعده زيادة :	٦	٨١
لو كنت عاتبة لسكن روعتي	أملى رضاك وزرت غير مراقب		
لكن مللت فلم تسكن لي حيلة	. . . . .		
	بعده زيادة :	٥	٨٢
وما حب البلاد بنا ولكن	أمر العيش فرقة من هوينا		
	آخر :		
كم منزل في الأرض يألفه الفتى	وحنينه أبداً لأول منزل		

الصفحة	السطر	الفرق
٨٣	١٠	نقل فؤادك حيث شئت من الهوى بعده زيادة :
٨٣	١	ما الحب إلا للحبيب الأول
	٥	أما الهجاء فذق عرضك دونه سقط ما بين العلامتين . منصور النيمري
	١٠	وهما جميعاً أرضعا بلبان ابقيا ما بقيتما فسيري
٨٤	٣	رواية : فإذا تنبه رعته وإذا غفا
٨٥	٤	بعده زيادة :
	١٠	فإذا غلا يوماً فقد نزل البلا إلا الدقيق فإنه هو قوتنا بعده زيادة :
	١٢	وقائل كيف تفرقتما ناضح الجيب
٨٦	٤	عبد الملك بن عبد الرحمن
٨٧	٣	إذا لم يكن طارق الهوى لى ذليلة
	٧	وخافت على التطواف موتى وإنما
	١٢	فكونن حديثنا حسن
٨٨	٤	أنى توجه فيها فهو مخدوم
	٥	إذا ما اثنت على قرحة
	١٠	وكم رأينا للدهر
٩١	٤	وإن مقيات بمنقطع اللوى
	١١	وعلى المريب شواهد لا تدفع
٩٣	٧	بعده زيادة :

الفرق	الصفحة	السطر
وقال للمتوكل :		
وما الشعر مما أستظل بظله		
فلا زادني قدرا ولا حط من قدرى		
ولكن إحسان الخليفة جعفر		
دعاني إلى ما قلت فيه من الشعر		
ودين الفتي بين التناسك والنهي	٩	٩٣
ليس حسبه الحسب	١٠	
صيقل الأبواب	١	٩٥
هلكن إذاً من جهلمن البهائم	١٠	
بعده زيادة :	١٠	٩٨
ولم أر أمثال الرجال تبادرت		
إلى الفضل حتى عد ألف بواحد		
بعده زيادة :	٧	١٠٠
قالت : علا الناس إلا أنت قلت لها :		
كذلك يسفل في الميزان من رجحله		
وما الحقد إلا توأم الشكر في الفتي	١١	
رواية : يكون من الطعام	٤	١٠١
رواية : من اللحد يسلم	١٠	
ليجيبه الداعي	١	١٠٢
بعده زيادة : شاعر	٤	
اصبر على حسد العدو	٥	
بعده زيادة :	٦	
ولرب ما باغ الخليم بصبره ما يأمله		
سقط ما بين العلامتين	٤	١٠٣
حين تبدو سرائره	٩	
بعده زيادة :	١٠	

	الفرق	السطر	الصفحة
فاخضع لإلفك كائننا من كانا	وإذا هويت فقد تعبدك الهوى		
	سقط ما بين العلامتين	٢	١٠٤
	بعده زيادة :	٥	
ويكشف هذا الصبر عن بدن رطب	عسى فرج يأتي فيذهب ما ترى		
تخوفت أن العمر يسلبني قلبي	فقد والذي حجت قريش لبيته		
	سقط ما بين العلامتين	٦	
	سقط البيت	٧	
	بعده زيادة :	١٢	
وكان برذون ذاك من طين	لو أنصف الدهر كان لي فرس		
	فعاده الإخوان	١	١٠٥
	بعده زيادة :	١٢	
فلا تلمه على التصلف	وإذا أبيت السلو عنه		
	بعده زيادة :	٩	١٠٦
قابلك الدهر بالمعائب	قل لأبي القاسم المرجى		
وعاش ذو الشين والمصائب	مات لك ابن وكان زينا		
	بعده زيادة :	١٣	
وآبوا بالقيود وبالقبور	فأبنا بالسلامة وهي حظ		
	صدر البيت ساقط	٣	١٠٧
	سقط ما بين العلامتين	٨	
	نسبهما للصنوبرى	١٣ ، ١٢	
	سقط ما بين العلامتين	١١ ، ١٠	١٠٨
	» » » »	١٢ ، ١١	١٠٩

الفرق	السطر	الصفحة
وليس يصح في الأوهام شيء	٨	١١١
سقط ما بين العلامتين	٥	١١٢
والعيش منقوص	٩	
سقط ما بين العلامتين	١١	
سقط ما بين العلامتين	٢٠١	١١٣
سقط شعر المهلبى كله	٧	١١٤
بالصغر من درجاته	٤	١١٥
نسبهما إلى الخباز	٧٤٦	
سقط ما بين العلامتين	٨	
فإن السيوف تجذ الرقاب	١	١١٦
وكل من بارز المدى غلبا	٨	
كأضغاث أحلام	١٣	
نسبه إلى السلامى	٨	١١٧
والموت أعدل	٤	١١٨
أصبحت أخنق	٩	
فصرت ولى منها ومن أهلها بد	٦	١٢٢
أطيب من عيش على غدر	١	١٢٤
كيف يجور اللثام	١٠	
خضت فيه براشد	٢	١٢٦
إذا مر بي يوما	٩	١٢٧
سقط ما بين العلامتين	١٥-١٠	١٢٨
في أرضه	٥	١٣٠

الصفحة	السطر	الفرق
١٣١	٥	الملك
١٣٢	٥	ودين مننم
	٦	إن البحر كثير الماء غير أنه بعيد المهوى
	١٥	ما أخرج من ذلك من كتاب المبهج المؤلف لخدمة الأمير شمس المعالي
١٣٣	٤	على دمه
	٨	قيل للإسكندر وهو بإزاء حرب دارا بن دارا : كيف تطيقه في ثمانين ألفا فقال
	١٣	أقل من القوس
١٣٤	٣	بعده زيادة :
	٦	إلا ليعرف فضلها وتخاف شدة نكاتها
	٦	سقط ما بين العلامتين
١٣٥	١	وقد كتب إليه يسأله في أمر : الحق لنا في دمك وعليناني حرمك
	٦	وكان يقال
	٧٤٧	سقط ما بين العلامتين
١٣٨	١٠	سقط السطر
١٣٩	١٣	سقط ما بين العلامتين
١٤٠	٣	فأبشر بوشك الانقضاء
	٥٤٤	سقط ما بين العلامتين
	٨	هم المنتظر ثقيل
	١٢	إلى انحدار وكل سير إلى قرار
	١٦	سقط ما بين العلامتين
١٤١	٧	زيادة في أول السطر : وفصل له أيضا

الفرق	السطر	الصفحة
أدبته الغرة	٨	١٤١
المتهول الذى هو راكب	٩	
زيادة فى أول السطر : وفصل له	١٥	
قليل السلطان كثير	١	١٤٢
مروك	٨	١٤٣
فى ذلك حرب حنين	١٦	١٤٤
سقط ما بين العلامتين	٢	١٤٥
سقط : ومن كلامهم المتمثل به قول	٥	
ثلاثة تدل على عقول أصحابها	١٥	
وقيل لواحد : لو قلت	٢	١٤٦
إلا رأى فى نفسه	٣	
قد كثر شاكوك ، وقل حامدوك	١٤	



# الفهارس

---

- ١ - الآيات القرآنية
- ٢ - الأحاديث
- ٣ - القوافي
- ٤ - أنصاف الأبيات
- ٥ - الأعلام
- ٦ - القبائل والفرق والأمم
- ٧ - البلدان والأماكن والمياه
- ٨ - الأيام والحروب
- ٩ - المراجع
- ١٠ - الموضوعات



## فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقمها	الآية
﴿ سورة البقرة ﴾		
٤٤٦	١٠	ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون
٣٥٤	٧٤	وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار
١٧	٢١٦	وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم
١٩	٢٤٩	كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
١٨	٢٥٦	لا إكراه في الدين
١٩	٢٨٦	لا يكلف الله نفسا إلا وسعها
﴿ سورة آل عمران ﴾		
١٦	٩٢	لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
١٨	١٢٠	وإن تصبكم سيئة ففرحوا بها
٣٤٥	١٤٠	وتلك الأيام نداؤها بين الناس
١٦	١٨٢	ذلك بما قدمت أيديكم
﴿ سورة النساء ﴾		
١٧	١٩	فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا
١٧	٨٩	ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء
﴿ سورة المائدة ﴾		
١٨	٩٩	ما على الرسول إلا البلاغ

الصفحة	رقمها	الآية
١٩	١٠٠	قل لا يستوى الخبيث والطيب
١٧	١٠١	لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤمكم
		﴿سورة الأنعام﴾
١٨	٤٤	حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة
١٦	٦٧	لكل نبياً مستقر
		﴿سورة الأعراف﴾
١٦	٩٥	ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة
		﴿سورة الأنفال﴾
١٦	١٩	وإن تعودوا نعد
١٨	٢٣	ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم
٢٤١	٤٦	وتذهب ريحكم
		﴿سورة التوبة﴾
١٩	٩١	ما على المحسنين من سبيل
		﴿سورة يونس﴾
١٩	٩١	آلآن وقد عصيت قبل
٤٧٣	٢٣	إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا
		﴿سورة هود﴾
١٩	٧٨	أليس منكم رجل رشيد
١٦	٨١	أليس الصبح بقريب
		﴿سورة يوسف﴾
١٦	٤١	قضى الأمر الذى فيه تستفتيان

الصفحة	رقبها	الآية
١٦	٥١	الآن حصحص الحق
		﴿ سورة الإسراء ﴾
١٦	٨	وإن عدتم عدنا
٤٢٩	٢٩	ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط
١٧	٨٤	قل كل يعمل على شاكلته
		﴿ سورة طه ﴾
١٨	٤٠	ثم جئت على قدر يا موسى
		﴿ سورة الحج ﴾
٤٥١	٦٠	ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله
		﴿ سورة المؤمنون ﴾
١٩	٣٦	هيهات هيهات لما توعدون
		﴿ سورة النور ﴾
١٨	٢٦	الخبيثات للخبيثين
		﴿ سورة الشعراء ﴾
٢٠	٢١	فقررت منكم لما خفتكم
		﴿ سورة الروم ﴾
١٩	٣٢	كل حزب بما لديهم فرحون
		﴿ سورة الأحزاب ﴾
٣١٨	٤	ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
		﴿ سورة سبأ ﴾
١٦	٥٤	وحيل بينهم وبين ما يشتهون

الصفحة	رقمها	الآية
		﴿سورة فاطر﴾
١٩	١٤	ولا ينبئك مثل خبير
٤٧٣، ١٧	٤٣	ولا يجيق المكسر السيء إلا بأهله
		﴿سورة يس﴾
١٦	٧٨	وضرب لنا مثلا ونسى خلقه
		﴿سورة الزمر﴾
١٩	٩	هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون
		﴿سورة الزخرف﴾
١٦	٣٦	ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهر له قرين
		﴿سورة الفتح﴾
٤٧٣	١٠	فمن نكث فإنما ينكث على نفسه
		﴿سورة الرحمن﴾
١٩	٦٠	هل جزاء الإحسان إلا الإحسان
		﴿سورة الحشر﴾
٤٤٠	٩	ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون
١٩	١٤	تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
		﴿سورة الجمعة﴾
٣٤٢	٥	كمثل الحمار يحمل أسفارا
		﴿سورة الملك﴾
٢٥٢	١٥	هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور

رقمها	الصفحة	الآية
		﴿سورة المدثر﴾
٣٠٧،١٨	٣٨	كل نفس بما كسبت رهينة
		﴿سورة الانشقاق﴾
٢٨٣	١	إذا السماء انشقت
		﴿سورة الضحى﴾
١٨	٤	وللآخرة خير لك من الأولى
		﴿سورة العلق﴾
٣٩٣،٣٨	٧،٦	إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى

## فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٣	اعقل وتوكل	٢٧	آفة العلم النسيان
٢٧	الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى	٢٣	ابدأ بما بدأ الله
٢٨	الأعمال بخواتيمها	٢٧	ابدأ بنفسك ثم بمن تعول
٢٥	أكثرُوا ذكر هاذم اللذات		اتبعوني تكونوا بيوتاً ، وهاجروا
٢٢	الآن قد حمى الوطيس	٢٥	تورثوا أبناءكم مجداً
٢٦	التمسوا الرزق في خبايا الأرض	٢٤	اتقوا دعوة المظلوم فإنها لينة الحجاب
٢٨	إليك انتهت الأمانى يا صاحب العافية	٢٢٥	اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله
٢٣	أمتى كالمطر ، لا يدري أوله خير أم آخره	٢٨	احترسوا من الناس بسوء الظن
٢٣	إن للقلوب صدأ كصدأ الحديد ، وجلاؤها الاستغفار	٢٥	احذروا من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره
٢٥	إن الله يبغض البخيل في حياته السخى بعد موته	٢٦	أحذركم الدنيا وحلاوة رضاءها ومرارة فطامها
٢٥	إن الأرواح جنود مجنودة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر اختلف	٢٧	إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه
٢٦	إن ذا الوجهين لا يكون وجهها عند الله تعالى	٢٧	أنزلوا الناس منازلهم
٢٢	إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهراً أبقى	٢٨	استمعينوا على الحوائج بالكتمان
٢٧	إن من الشعر لحكمة ، وإن من البيان لسحراً	٢٤	الاستماع إلى الملهوف صدقة
		٢٢	اشتد أزيمة تنفرجى
		٢٣	أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم
		٢٨	اطلبوا الخير عند حسان الوجوه

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٥	جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها	٢٨	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً
٢٤	جنة الرجل داره	٢٨	انتظار الفرج بالصبر عبادة
٢٧	حدث عن البحر ولا حرج	٢٥	انظروا إلى من تحتكم ولا تنظروا إلى من فوقكم ، فإنه أجدر ألا تزددوا نعمة الله عليكم
٢٤	الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب	٢٦	إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع
٢٨	حسن العهد من الإيمان	٢٦	إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم
٢٦	حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة	٢٢	أوتيت جوامع الكلم
٢٥	حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات	٢٢	الإيمان قيد الفتك
٢٥	الحكمة ضالة المؤمن	٢٢	إياكم وخضراء الدمن
٢٤	الحى رائد الموت ، وسجن الله فى الأرض ، وقطعة من النار	٢٥	إياكم والأسواق فإن الشيطان قد باض فيها وفرخ
٢٢	حوالينا ولا علينا	٢٨	إياك وما يعتذر منه
٢٢	حولها نندن	٢٨	البركة فى البكور
٢٧	الحياء شعبة من الإيمان	٢٨	بلوا أرحامكم ولو بسلام
٢٤	الخلق عيال الله فأحبهم إليه أبرهم بعياله	٢٧	تخيروا لنطفكم
٢٥	الخير مفتاح كل شر	٢٧	ترك الشر صدقة
٢٥	خير شبابكم من تشبه بالشيوخ وشر شيوخكم من تشبه بالشباب	٢٤	تمسحوا بالأرض ، فإنها بكم برة
٢٦	خير المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة	٢٤	التوبة تهدم الحوبة
٢٦	خير المال عين ساهرة لعين نائمة	٢٧	تهادوا تحابوا

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٤	سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل	٢٨	الخير عادة والشر لاجاة
٢٧	سيد القوم خادمهم	٢٨	خير الأمور أوساطها
٢٤	الشتاء ربيع المؤمن ، قصر نهاره فصامه ، وطال ليله فقامه	٢٧	خير الصحابة أربعة : الجار ثم الدار ، والرفيق ثم الطريق
٢٧	الشیطان مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعد	٢٦	الخليل معقود بنواصيها الخير
٢٤	صدقة السر تطفى غضب الرب	٢٣	الدال على الخير كفاعله
٢٤	الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة	٢٤	داووا مرضاكم بالصدقة
٢٦	الظلم ظلمات يوم القيامة	٢٨	دع ما يريبك إلى ما لا يريبك
٢٥	ظهر المؤمن مشجبه ، وخزائنه بطنه ، ومطيته رجله ، وذخيرته ربه	٢٤	دفن البنات من المكرمات
٢٦	ظهورها حرز و بطونها كنز	٢٤	الدينيا سجن المؤمن وجنة الكافر
٢٤	العائد في هبته كالراجم في قيئه	٢٥	رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس
٢٣	عترتى كسفينة نوح ، من ركب فيها نجا ، ومن تخلف عنها غرق	٢٦	رحم الله امرأ أنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من لسانه
٢٣	العقد بيننا كشرح العيبة ، إذا انحل بعضه انحل جميعه	٢٧	الرغب شؤم
٢٤	علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه	٢٢	رفقا بالقوارير
٢٤	العلماء ورثة الأنبياء	٢٣	زر غبا تزدد حبا
٢٣	عمالكم كأعمالكم ، وكما تكونوا يولى عليكم	٢٨	ساقى القوم آخرهم شربا
		٢٢	سبقك بها عكاشة
		٢٨	السعيد من اعط بغيره
		٢٢	سلمان منا أهل البيت
		٢٧	سمنها معاش وصوفها رياش

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٥	لا داء أدوى من البخل	٣٤٦	غتم بركة ، غنمان بركتان ، ثلاثة ٣٤٦
٢٨	لا يكون المؤمن طعاناً ولا لعاناً		غنية
٢٧	لكل أمة فتنة ، وفتنة أمتي المال	٢٤	قد جدد الحلال أنف الغيرة
٢٣	لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما ترزق الطير ، تغدو خصاصاً وتروح بطاناً	٢٧	القلوب تتشاهد
٢٤	ليس لعرق ظالم حق	٢٨	كاد الفقر أن يكون كفراً
٢٦	ليس الأعمى من عمى بصره ، ولسكنه من عميت بصيرته	٢٥	كفي بالسلامة داء
٢٣	المؤمن هين لين كالجلل الأنف ، إن قيد انقاد ، وإن أنيخ على صخرة استنأخ	٢٢	كل الصيد في جوف الفرا
٢٣	المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً	٢٨	كل ميسر لما خلق له
٢٤	المؤمن امرأة أخيه	٢٦	لا إيمان لمن لا أمانة له
٢٦	المؤمن من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم	٢٥	لا تتخذوا ظهور الدواب كراسي
٢٧	المؤمنون عند شروطهم	٢٣	لا تجعلوني في أعجاز كتبكم كقدح الراكب
٢٧	ما أملتق تاجر صدوق	٢٧	لا تطرقوا الطير في أو كارها فإن الليل أمان
٢٧	ما عال من اقتصد	٢٨	لا تمسح يدك بثوب من لم تكسه
٢٧	ما قل وكفى خير مما كثر وألهى	٢٨	لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب
٢٨	ما هلك امرؤ عرف قدره	٢٢	لا تنتطح فيها عنزان
٢٨	ما نحل والد ولداً أفضل من أدب حسن	٢٧	لا جباية إلا بجباية
		٢٦	لا خير في بدن لا يألم ومال لا يزكى
		٢٨	لا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف
		٢٨	لا خير لك في صحبة من لا يرى لك مثل الذي ترى له

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٧	مطل الغنى ظلم	٢٢	مات فلان حتف أنه
٢٥	المعاصي حى الله ، ومن رتع حول	٢٣	المتشعب بمالم يعط كلابس ثوبى زور
	الحى أو شك أن يقع فيه	٢٣	مثل أصحابي كالمالح لا يصلح الطعام إلا به
٢٥	معترك المنايا بين الستين إلى السبعين	٢٣	مثل أمتى كالقطر ، أينما وقع نفع
٢٤	من نظر فى كتاب أخيه المسلم بغير	٢٤	مثل المؤمن كالنحلة ، لا تأكل إلا طيبا ولا تضع إلا طيبا
	إذنه فكأنما ينظر فى النار	٢٤	مثل المؤمن كالسنبله ، تميل أحيانا وتعتدل أحيانا
٢٤	من هدم بنيان الله فهو ملعون	٢٤	مثل الجليس الصالح كالعطار ، إن لم تصب من عطره أصبت من ريحه ، ومثل الجليس السوء كصاحب الكير ، إن لم يحرق ثوبك بشره آذاك بدخانته
٢٤	من ضحك ضحكة فقد حج من العقل محجة	٢٨	المجالس بالأمانة
٢٥	من فى الدنيا ضيف ، وما فى يده عارية ، والضيف مرتحل والعارية مؤداة	٢٨	المروء على دين خليله ، فلينظر امرؤ من يخال
٢٧	من بدأ جفا	٢٨	المروء كثير بأخيه
٢٧	من مات غربيا مات شهيدا	٢٣	المرأة كالضلع ، إن قومتها كسرتها ، وإن داريتها انتفعت بها
٣٧	من اتبع الصيد غفل	٢٨	المستشير معان والمستشار مؤتمن
٢٧	من ضمن لى ما بين فكليه ضمننت له الجنة	٢٦	المسلم من سلم الناس من لسانه ويده
٢٧	من غشنا فليس منا		
٢٨	من أتى السلطان فتن		
٢٨	من كثر سواد قوم فهو منهم		
٢٤	من كنوز البركتان الصدقة والمرض والمصيبة		

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٢	هدنة على دخن وجماعة على أقذاء	٢٧	من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه
٢٧	الهدية تسل السخيمة	٢٣	منى مناخ من سبق
٢٧	الهدية مشتركة	٢٥	منهومان لا يشبعان ، طالب العلم
٢٥	هل يكب الناس على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم		وطالب المال
٢٦	هل لك من مالك إلا ما أكلت فأفנית أو لبست فأبليت أو تصدقت به فأمضيت	٢٣	الناس كأسنان المشط ، وإما يتفاضلون بالتقوى
٢٧	هي الراسيات في الوحل المطعمات في المحل	٢٣	الناس معادن ، خيارهم في الجاهية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا
٢٨	الوحدة خير من جليس سوء	٢٣	الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة
٢٤	الود والعداوة يتوارثان	٢٥	الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا
٢٤	وعد المؤمن كأخذ باليد	٢٨	الندم توبة
٢٢	يا خيل الله اركبي	٢٢	نصرت بالرعب
٢٧	يد الله مع الجماعة	٢٤	نعم الخلتن القبر
٢٧	اليد العليا خير من اليد السفلى	٢٦	نعم المال الصالح للرجل الصالح
٢٨	اليمن حنث أو مندمة	٢٨	نعم صومعة الرجل بيته
٢٤	يهرم كل شيء من ابن آدم ويشب منه الحرص والأمل	٢٦	نعمت العمه لكم النخلة ، تغرس في أرض خواره ، وتشرب من عين خراة
٢٥	اليوم الرهان وغدا السباق والجنة الغاية	٢٧	نية المؤمن خير من عمله

## فهرس القوافى

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
١٢	البستى	وسناء	( ٤ )		
»	»	الأشياء	٤٧	زهير	جلاء
٦٨	عدى بن الرقاع	الأمراء	٦١	لبيد	والإمساء
»	»	سماء	»	»	داء
»	»	بماء	٧٩	أبو نواس	الداء
»	»	الأحباء	١٨٤	البستى	استسقاء
٧٥	بشار	الكرماء	٢٠٥	حسان بن ثابت	الفداء
»	»	العطاء	٢٢٨	ابن الرومى	الرقباء
١٠٠	ابن الرومى	الأقضاء	»	»	الخرباء
١٠٧	جحظة	للأصدقاء	٢٥٦		ماء
١٢١	ابن العميد	الأدواء	٢٦١		الحكماء
»	»	بالخلفاء	»		ماء
١٤٤	ابن العميد	الوزراء	٢٧٧		دواء
»	»	سماء	٣٢٩		القضاء
١٦٤		والخلفاء	٣٩٥		وسماؤه
١٨٣	عميد الله بن عبد الله	الأطباء	١١	ابن الرومى	ماء
»	ابن طاهر		١١		والآباء
»	»	الأعلاء	٨٠	أبو عينة المهلبى	السماء
١٨٧	المتنبى	الشعراء	١٩٣		القضاء

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٦٧	الكهيت	تخطبُ	١٨٨		الهجاءُ
٦٩	المجنون	الحربُ	١٩١	البستي	النصحاءُ
»	»	ذنبُ	»	»	الجوزاءُ
٧٠	الفرزدق	يكتسبُ	٢٣١		الشتاءُ
٧٠	جرير	طيبُ	٢٥٧		بالماءُ
٧٢	كثير	عاتبُ	٢٥٨		ثناءُ
»	»	صاحبُ	»		بدلاءُ
٧٧	سلم بن عمرو	الطلبُ	٢٦٧		الإباءُ
٨٠	أبو نواس	اللعبُ	٢٨٥	ابن المعتز	والأفداءُ
٩٣	أحمد بن أبي طاهر	الحسبُ	»	»	خضراءُ
٩٣	عمارة بن عقيل	تحجبُ	»	»	العظاءُ
٩٣	»	يحسبُ	٣٠٦		النساءُ
٨٤	الخرمى	قريبُ	٤٦٥		الأعداءُ
٨٤	أشجع السامى	نسيبُ		(ب)	
١٠٠	ابن الرومى	الثالبُ	٤٦	امرؤ القيس	العقابُ
»	»	اللازبُ	٤٨	النابعة	المهذبُ
١٠٧	جحظة	بوابُ	»	»	كوكبُ
»	»	خرابُ	٤٩	عبيد بن الأبرص	لا يخببُ
١٠٩	أبو فراس	يخاربُ	٥٠	»	لا يؤوبُ
١١١	المتنبى	طيبُ	٥٤	علقمة	طيبُ
١١٧	أبو الفرج البيغاء	يريبُ	»	»	لطبيبُ
			»	»	عجيبُ

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٣٤١	المتنبي	مغيبٌ	١١٩	ابن الحجاج	السرابُ
٣٤٥		الصاحبُ	»	»	ترابُ
٣٤٨	ابن الرومي	حلوبُ	١٢٦	الشاشي	التجاربُ
٣٥٠		مآدبُ	١٦٢		يضربُ
٣٥١		كلابُ	١٦٤		الأدبُ
٣٥٣	ابن الرومي	ذيبُ	»		الخشبُ
٣٧٤	»	غيبُ	١٨٨		ويكتبُ
٤٠١		تطربُ	٢١٠		حبيبُ
٤٥٦		قريبُ	٢١١	أبو فراس	مذاهبُ
٤٦٥		العتابُ	٢١٢		مطلبُ
٤١٥		عواقبهُ	٢٢٠		يلعبُ
٦٨		ركوبها	٢٢٢	سيف الدولة	ذنبُ
٧٤	بشار بن برد	تعاتبهُ	٢٣٢		قريبُ
»	»	ويجانبهُ	٢٣٩		الجدبُ
»	»	مشاربهُ	٢٥٠	البحثري	محببُ
٩٣	يزيد بن محمد المهلب	معايبهُ	٢٥٤	ابن الرومي	يرطبُ
٨٨	أبو سعيد الخزومي	ثعالبهُ	»	»	تطلبُ
٩٥	أبو تمام	عواقبهُ	٢٦٨	بشار بن برد	يشذبُ
٩٩	البحثري	عظبهُ	٢٧٨		جندبُ
»	»	لقبهُ	٢٩١	أبو فراس	وذبابُ
٣٧٦		عظبهُ	٣٢٤		خرابُ
٤٦٠	ابن المعتز	أقاربهُ	٣٤١	المتنبي	يجربُ

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٤٢٩		صعباً	٤٦٥		يعاتبه
٤٣٦	بديع الزمان	الذهباً	٢٠	المأموني	كذباً
»	»	عذباً	٥٧	الأعشى	ومسحياً
٤٦٦		وثباً	»	»	كبكباً
٤٦٨		القلوباً	»	»	مغضباً
»		قريباً	٥٨	»	تنسباً
٩٣		حسبته	٧١	الأخطل	غضباً
٨٩	دعبل	عابه	٩٥	أبو تمام	نوائباً
»	»	عيابه	١١٦	ابن نباته السعدي	غلباً
١٠١	ابن الرومي	معشبه	»	»	قرباً
»	»	طبيه	١٢٩	الميكالي	الكروباً
»	»	الحسبه	٢١٩		الذهباً
١٢٥	الخوارزمي	التجربة	»		ذهباً
»	»	بالهبة	٢١٩		هرباً
»	»	خربة	٢٤٥		قرباً
»	»	شربة	٢٤٦		ذهباً
١٢		حسي	٢٨٧		طيباً
١٣		كربي	٢٩٢	المأموني	غضباً
٢٠		الذيب	٢٩٤	أبو فراس	أصاباً
٢٠	أبو نواس	خصيب	٣٥٠	ابن الرومي	يتأهباً
٤٦	امرؤ القيس	معلب	٣٥٣	الداودي	ذئاباً
٥٥	حاتم	المكاسب	»	»	ثياباً

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
١١٧	أبو الحسن السلامي	الذنوب	٥٦	التمر بن تولب	فارغ
١٢٧	البيسي	مغرب	»	»	فاغضب
١٦٩		بالتراب	٦١	لييد	الأجرب
١٨٢	السنوبري	المريب	٦٦	زيادة بن زيد	أركب
»	»	الطيب	٦٦	»	حيب
٢١٠		الحبيب	٧٥	بشار بن برد	الحالب
٢١١		والكتب	»	»	الناصر
٢٣٣		مغرب	٧٩	ابن منذر	بالصواب
٢٣٤	البحري	غيب	٨٥	محمد بن حازم الباهلي	الغيب
٢٤٠		السحاب	»	»	العيب
٢٥٣		يؤب	٩٥	أبو تمام	لم يحب
٢٦٨		آب	٩٨	البحري	الذنوب
٢٧٢		السحاب	٩٨	»	نجيب
٢٨٠	بشار	الحالب	١٠٠	ديك الجن	عصب
٢٨٠	البيسي	الطاب	١٠٠	ابن الرومي	المذاهب
»	»	حلب	١٠٠	»	الوصب
٢٩٤		ومنكي	١٠١	»	الصحاب
٣٠١	السنوبري	المشاجب	»	»	الشراب
٣٣٣		وشراب	١١٢	السري	الرقاب
»		وثياب	١١٤	المهلي الوزير	مشيبي
٣٤٨		لأذوب	»	»	قريب
			١١٥	أبو إسحاق الصابي	والذهب

الصفحة	الشاعر	القفية	الصفحة	الشاعر	القفية
١٠٢	ابن المعتز	وأنى بها	٣٥١		الكلب
٢١١		بتأديبها	٣٥٦		الكلب
١٠	البحترى	رَبِّهْ	٣٥٦		الأقارب
١٦٩		الوفاء به	٣٦٦	البحترى	الغراب
٢٤٧		نا به	٣٧٤		جورب
٤٠٥	المتنبى	شر به	٣٧٩		بالعقرب
»	»	كسيه	٣٨١	أبو العتاهية	الشباب
»	»	تر به	٣٨٤	أبو تمام	والأدب
»	»	طبه	٣٨٩		الخصاب
٩٦	أبو تمام	تعبه	٣٩٠	المتنبى	مخضوب
٩٨	البحترى	نوبه	»	»	مكذوب
٢١٧		عقابه	٤٠٠	البحترى	وتغرب
»		عذابه	٤٠١		اغتراب
٣٣٨	أبو تمام	قتبه	٤٠٥	المتنبى	طيب
٣٥١		وأصحابه	٤٣٥	ابن الرومى	عصب
»		غابه	٤٤٨		الأدب
٤٥٧	جحظة	ثيابه	٤٦٠		بذهاب
١٠٦	ابن بسام	المصائب	»		الأحباب
١١٤	المهاجى الوزير	الأرب	١٠٢	ابن المعتز	أصحابها
»	»	الكرب	»	»	بأنيابها
١٢٢	ابن العميد	تقارب	»	»	إلابها
»	»	العقارب	»	»	من بابها

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٧٢	كثير	وتخلت	١٤٣	ابن عباد	وراقب
»	»	اضمحت	»	»	العواقب
»	»	ذلت	١٩٠	البيسي	يحب
»	»	استحلت	»	»	بالمقلب
٨٩	دعبل	صفرات	٢٣٢	المتنبي	الذهب
»	»	الفلوات	٢٦٧	البيسي	الحسب
٩٠	»	القصرات	٢٦٨	»	للحطب
٨٦	محمد بن حازم الباهلي	تولت	٢٦٩		الرطب
١٢٧	البيسي	قناتي	»		سبب
١٤٤	»	الدرجات	٣٤٦		حلب
»	»	حياتي		( ت )	
١٨٨		بيت	١١		لا يموت
١٩٣	محمود الوراق	القضاة	١٨٩	ابن الرومي	عطرات
»	»	الولاية	»	»	نخرات
٢٢٠	ابن الرومي	ست	٤٦٠	منصور الفقيه	الموت
٢٣٩	كثير	وتجلت	»	»	صوت
٢٤٥		سبت	٢٦٠		حوتها
٢٦٦		شجرات	١٢١	ابن العميد	قوته
٢٧٧		اللہوات	١٢٢	»	حوته
٣٣٠		بالبيت	٢٦٠		حوته
٣٨٩	عبدان الأصفهاني	لحياتي	٦٧	الطرماح	ضلت
»	»	وفاتي	»	»	لولت
»	»	الغانيات			

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
	(ث)		٣٨٩	عبدان الأصفهاني	مراتي
١٠٤	عبيد الله بن عبد الله	نفتاً	»	»	النعاة
	ابن طاهر		٣١٩	أبو سليمان الخطابي	المداراة
١٢٧	البستي	من العيث	٢١٨		بناتها
	(ج)		٤٣٦	المتنبي	أبياتها
٥٥	الحارث بن حلزة	الناجح	١١٥	أبو إسحاق الصابي	درجاته
٨٠		اللهج	»	»	ذاته
٢٧٩		الوالج	١٠٣	ابن المعتز	ودولته
٢٤٧	البحتري	وانفراجها	»	»	مسرتة
٢٨٦		البهجة	٣٢٥		نيتة
»		سبجة	»		لدريته
٣٦٤	المهلبى	الأبراج	»		عسرتة
	(ح)		٣٧٦	ابن الرومى	أنصت
٧٠	جرير	نازح	١٠٤	ابن طباطبا	أفلت
٧٩	أبو نواس	المازح	»	»	زالت
٨٩	دعبل	فقبج	٢٤٢		مالت
١٠٣	ابن المعتز	الطوامح	»		اتقدت
»	»	اللوامح	٢٦٤		انشقت
٤٠٦	»	الطوامح	٢٨٣		حقت
»	»	اللوامح	»		لسعت
٢١٠		قبج	٣٧٨		

الصفحة	الشاعر	القفية	الصفحة	الشاعر	القفية
٥٧	عمرو بن الورد	مطرح	٢١٨		صوالح
»	»	منجح	٢١٩		ونوايح
٤٠٠	»	»	٢٣٥	البحترى	الذابح
٧٤	بشار بن برد	الناكح	٢٦٦	أبو نواس	المزاح
١٠٩	أبو فراس	قبيح	٣٠٧		الصالح
١٢٩	الميكالى	قدح	٣٢٦		مفلح
٢٠٨	أبو نواس	الفصيح	٣٥٤		سلاح
٢٢٠	ابن عباد	بالسريح	٤٦٠		وقاح
٢٢٤		سلاح	»		ورواح
٢٣٥	البحترى	بارح	»		والسراح
»	»	الذابح	»		النجاح
٢٩٢	أبو فراس	المباح	٢١٢	ابن الرومى	ورواحه
»	»	الرياح	٩٢	على بن الجهم	روائح
١٢٢	أبو الفتح بن العميد	مقترح	٢٨٧	»	روائح
١٥٤		مراح	٤٨	النايفة	ملحاحا
	(خ)		٧٣	إبراهيم بن هرمة	جناحا
١٠٨	كشاجم	طابخ	٧٤	»	جناحا
»	»	النافخ	١٠٩	أبو فراس	صلاحا
١٩١	البيسى	للمريخ	٢٩٧		وأصبحا
٢٠٢	جحظة	الرخ	»		فأفلحا
	(د)		٣٦٢		جناحا
١٠		بما تجد	٤٣٤	أبو نواس	جرحا

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
١٢٠	الشريف الرضى	الجاهودُ	١١	أبو العتاهية	الجاحدُ
١٢٢	أبو الفتح بن العميد	بدُّ	»	»	شاهدُ
١٢٥	الخوارزمي	يفسدُ	»	»	واحدُ
»	»	يُحمدُ	٥١	المتلمس	والوتدُ
١٦١	ابن الحجاج	لا زيدُ	»	»	أحدُ
١٦٩	الببستي	قصائدُ	»	الأفوه	أوتادُ
»	»	فاسدُ	»	»	كادُوا
١٧٣		مجردُ	»	»	تفقادُ
١٨٢		والعودُ	»		سادُوا
١٨٩		ما يريدُ	٦٢	حسان	لسعيدُ
١٩٥		العوادُ	٦٣	الخطيئة	سدُّوا
»		حصادُ	٧٥	بشار	تلدُ
٢١١		الواحدُ	٩٢	على بن الجهم	يُحمدُ
٢١٨		الولائدُ	٨٦	محمد بن أبي زرعة	جوادُ
»		القعايدُ		الدمشقي	
٢٢٢	المتنبى	منا كيدُ	٨٢	مسلم بن الوليد	مودودُ
»		فسدُوا	١٠٠	ابن الرومى	مرودُ
»		الوتدُ	١٠٩	كشاجم	المعادُ
٢٢٧	ابن الجهم	الفرقدُ	١١١	المتنبى	بدُّ
٢٣٤		بعيدُ	١١٩	ابن الحجاج	زيدُ
»		فيجودُ	»	»	قيدُ
٢٣٤	المهلبى	لواجدُ	١٢٠	الشريف الرضى	المولودُ

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٣٩٠	محمود الوراق	جديدٌ	٢٣٤	المهلبى	واحدٌ
»	»	عتيدٌ	٢٥٧		حامدٌ
»	»	تريدٌ	٢٦٤		الأزندٌ
٤٢٤	بشار بن برد	محمودٌ	٢٦٨		العودٌ
٤٣١		مجهودٌ	٢٧٢		المواعيدٌ
٤٣٥	المتنبى	ناقدٌ	٢٧٤		عهدٌ
٤٣٦	النامى	يريدٌ	٢٧٥		الوردٌ
١٠		اجتهادهُ	٣٠٣		واحدٌ
٢٩١	المتنبى	تعدهُ	٣١١	الميكالى	الأبعدٌ
»	»	وغدهُ	»	»	ما يبعدُ
٩٢	سعيد بن حميد	عبيدها	٣٥٠	ابن الجهم	ترددٌ
٣٣٤	الفرزدق	اعتمادها	٣٥٠		يأسدٌ
١٠٣	عبيد الله بن طاهر	يدهُ	٣٥٦		والأسدُ
»	»	غدهُ	٣٥٩	ابن الرومى	القروُدُ
٢٦٤		ضدهُ	٣٦١		يصيدُ
١٠		غداً	٣٧٤		والجرادُ
٥٢	تميم بن أبى مقبل	أرشدًا	٣٨٢	ابن الرومى	وأرشدُ
٥٥	الحارث بن حلزة	جدًا	»	»	وأبردُ
»	»	كدًا	٣٨٧	مسلم بن الوليد	مودودُ
٦٥	عمرو بن معدى كرب	بردًا	٣٨٨	ابن المعتز	جديدٌ
»	»	مجدًا	»	»	يعودُ
٩٢	ابن أبى فنن	جديدًا	٣٨٩	محمود الوراق	يعودُ

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
١٩٩		المودّة	١٠٤	عميد الله بن طاهر	فقدًا
٣٠٣	الخالدي	المائدّة	»	»	الحدّا
»	ابن الحجاج	المائدّة	١٠٥	منصور الفقيه	سرمدًا
»		المائدّة	»	»	غدا
١٠	أبو فراس	القوائد	١١١	المتنبّي	تمردًا
١٠		إلى أحد	»	»	الندى
٤٩	طرفة	تزود	١١٢	»	تقيدا
»	»	موعد	١٧٩	ابن الرومي	صفدا
٥٠	عميد	من زاد	»	»	عقدًا
»	»	زادى	١٩٠	البستي	احتقادًا
»	المتلمس	مع الفساد	»	»	مأفادًا
٥٢	عدى بن زيد	وتعتدى	٢٣٤	البحترى	شادًا
٥٢	عدى بن زيد	يقتدى	٢٣٤	البحترى	إصعادًا
»	»	تهتدى	٢٤٨	ابن المعتمر	الولدا
٥٣	»	المهند	٣٥١	اللحام	شردًا
»	»	فاقعد	»	»	الأسدًا
»	الأسود بن يعفر	إياد	٣٦٥		تصيّدًا
»	»	دواد	٤٥٦		قودًا
»	»	ميعاد	١١٦	ابن نباتة السعدى	جدّه
»	»	الأوتاد	»	»	سعدّه
٥٤	»	ونفاد	٧٦	أبو العتاهية	مفسدّه
٦٨	الراعى	من أحد	١٩٩		عهده

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
١٢٦	بديع الزمان	لقاعد	٧٤	بشار	الرد
١٤٥	»	بلاد	»	»	جلدي
»	»	سواد	٧٩	ابن منذر	وحصيد
١٥٨	البحترى	البعيد	»	»	مورود
١٦٩	»	الصفد	٨٠	أبو نواس	واحد
»	»	بيد	٨٣	العتابي	الأساود
١٨٨	علي بن الجهم	حد	٨١	عميد الله بن أبي عيينة	الحساد
١٩١	البيستي	بالموارد	٩٥	أبو تمام	حسود
»	»	ماجد	٩٦	»	العود
»	»	عطار	»	»	إمجد
١٩٣	»	القرود	»	»	الورود
٢٠٥	»	الفاصد	٩٩	البحترى	أجدى
٢١٢	ابن اللمينة	البعيد	١٠٦	ابن بسام	من ركود
»	»	ود	١٠٨	كشاجم	واحد
٢٢٢	»	بالبعيد	١١٤	الخباز البلدي	التنار
٢٢٧	أبو تمام	بسرمد	»	»	البعاد
٢٣٤	البحترى	فرقد	١١٥	أبو إسحاق الصابي	النادي
٢٤١	»	ركود	١١٦	ابن نباتة السعدي	الأجواد
٢٥٦	»	الصادي	١٢٤	الجرجاني	شاهد
٢٥٧	»	مسدود	١٢٦	بديع الزمان	بالمرصد
»	»	صاد	»	»	بقاصد
»	»	الورود	»	»	بخالد

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٤٦٠	المتنبى	الأولاد	٢٥٧		الموارد
٨٦	محمد بن حازم الباهلى	كدّه	٢٦٥	ابن الزيات	بالزند
»	»	تجدّه	٢٦٦	أبو تمام	العود
٢٤٥		غدّه	٢٧٦		بارد
٧٣	عمر بن أبى ربيعة	تجدّد	٢٧٨		الواحد
»	»	يستبدّد	٢٨٨		الحديد
١٠٠	ابن الرومى	يصدّد	٢٩٠		الغمد
١٠٥	منصور الفقيه	الفساد	»		العمود
»	»	الرماد	٣١٧		يدى
١١١	المتنبى	جاهد	٣٥٠	البحترى	الورد
٢١١		أحد	٣٥٩	ابن الرومى	حامد
٢٣٥	جحظة	مقعد	»	»	الطارد
٢٤٥		عتيد	٣٧٠		بالصياد
٣٦٦		يصدّد	٣٧٤		بإفساد
٣٧٧		بالواد	»		زاد
	« ذ »		»		حصاد
١٠٨	الصفوى	كاللاذ	»		الفساد
»	»	الداذى	٣٩١		لصيد
»	»	هذى	»		بقيد
٣٦٠		الجرذ	٤٣٤	أبونواس	واحد
	(ر)		٤٣٥	البحترى	بواحد
١٠		أمر	»	»	بالتقليد

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٩٦	أبو تمام	عارُ	١١	بكر بن المعتمر	والقدرُ
٩٩	البحترى	أعتذرُ	٢١		والساحرُ
١٠٩	أبو فراس	القبرُ	٥١	الأفوه	مستعارُ
»	»	المهرُ	»	»	وانحدارُ
١١٣	أبو عثمان الخالدى	عارُ	»	»	فغارُوا
»	»	قارُ	٥٣	عدى بن زيد	عارُ
١١٩	ابن الحجاج	السكرُ	٥٥	حاتم	الصدرُ
١٢١	المأمونى	الأقدارُ	»	»	وفرُ
١٢٣	ابن عباد	نزورُ	٧٠	الفرزدق	الحجرُ
١٢٦	الشاشى	المعارُ	»	جرير	نصورُ
١٥٠		أستكبرُ	٧١	الأخطل	ينتشرُ
»		تصبرُ	»	»	الشعرُ
١٦٤		الصدرُ	٧٧	سلم بن عمرو	الجسورُ
٢٠٦		كثيرُ	»	»	غورُ
٢١١		عسيرُ	٨١	عبدالله بن محمد بن أبى عيينة	اضطرارُ
٢٢٤		الأسفارُ	٨٢	العباس بن الأحنف	دارُ
٢٢٧	قابوس	والقمرُ	٨٢	مسلم بن الوليد	عواترُ
٢٣٥		النورُ	٨٥	الخرمى	مفتقرُ
٢٣٩		الشررُ	٨٥	محمود الوراق	يدبرُ
»		المطرُ	»	»	يصبرُ
٢٢٤		الأعمارُ	٨٨	العتبى	السكرُ
»		قصارُ	٩٠	المؤمل بن أميل	ونعتذرُ
			»	»	مفتقرُ

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٣٣٣		تمورُ	٢٤٥		سرايرُ
٣٣٧		البعيرُ	٢٤٧		يدبرُ
٣٤٥		الحجارُ	»		يصبرُ
»		حمارُ	»		مدبرُ
٣٥٠	أبو فراس	والأظافرُ	»		الدهرُ
٣٥٣		وبصيرُ	٢٦٧		ثمرُ
٣٦٠	الأخطل	هجرُ	٢٧١		يكسرُ
٣٦٣		نزورُ	٢٧٧		وغرورُ
٣٦٦		طارُ	٢٨١		ولا خمرُ
»		وافرُ	٢٨٨		داروا
»		العصافيرُ	»		وزاروا
٣٦٧		المقدورُ	»		وساروا
»		يطيرُ	»		لطاروا
»		لحقيرُ	»		التذكيرُ
»		العصفورُ	٢٩٢	ابن العميد	البقرُ
٣٦٩	أبو الشيبص	مصيرُ	٢٩٥		والوترُ
٣٧٣		العصافيرُ	»		القدرُ
٣٧٤		الهزارُ	»		المسافرُ
٣٨٤		النذيرُ	٢٩٦		ومحفورُ
٤٠٠		السفرُ	٣٠٥		يطيرُ
٤٣٦	المأموني	حمارُ	٣٢٧		ونكيرُ
٤٦٠	الأخطل	يندشرُ	٣٣١		

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
١٢٥	الخوارزمي	تغيراً	٦٩	الفرزدق	كبارها
١٢٧	البيستي	الهراً	٩١	إبراهيم بن العباس	حزارها
»	»	الدهراً	»	»	دارها
١٤٤	سليمان بن مهاجر	وزيراً	٢١٨		انكسارها
١٨٧	الخزومي	شاعراً	٣٤٨		تستثيرها
»	»	والصادرأ	١٠٣	عبيد الله بن طاهر	سائرته
»	»	تاجراً	»	»	سرايرته
١٨٨		مستعارأ	٣٥٦		وأظافره
٢٣٩		والمطراً	٣٥٧		ناصرته
٢٤٣		جارأ	٣٨٧		غرره
٢٤٤		دارأ	»		خبرته
٢٤٥		طيرأ	»		مطرته
٢٦٥		النارأ	٤٢		وزيرأ
٢٨٦	ابن الرومي	قصيراً	٥٣	عدي بن زيد	أسحارأ
»	»	يزورأ	٦٢	الجمدي	يكدراً
٣٢٣	ابن الحجاج	فأكثرأ	»	»	أصدرأ
»	»	بالخرأ	٧٠	الفرزدق	أميرأ
٣٢٤		متاورأ	»	»	نصيرأ
١٤٤	البيستي	الكبيره	١٠٠	ابن الرومي	حجرأ
»	»	مبیره	١٠٣	ابن المعتز	جرأ
٢٤٨	ابن المعتز	بالكره	١١٣	السري	الجبورأ
»	»	ذره	١٢٥	الخوارزمي	فثحقراً

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
١١٤	أبو عثمان الخالدي	كدر	٢٤٨	ابن المعتز	بره
»	»	حور	»	»	قنبره
١١٦	ابن لذك	لم يجر	١٢	أبو العتاهية	فقري
١١٧	»	لم يدري	٢١	أبو تمام	وقار
١٢٤	الجرجاني	غرر	»	»	الكفار
١٢٧	البستي	عمري	»	»	الأسرار
١٦٢	الخوارزمي	عمرو	٢٢	ابن الحجاج	الغار
»	أبو نواس	بعمر	٤٧	زهير	ستر
»	البستي	والشر	٥٣	عدي بن زيد	اعتصاري
»	»	منجر	٧١	الأخطل	البحر
١٦٣	»	الجر	٧٧	سلم بن عمرو	من الخبر
١٧٣		تقصيري	٧٨	صالح	أجر
١٨٧	عوف بن محم	شاعر	٨٥	محمود الوراق	العذر
١٨٩	منصور الفقيه	المشترى	»	»	من الفقر
»	»	بري	٩٣	أحمد بن أبي طاهر	خنزير
١٩١	البستي	المشترى	٩٢	علي بن الجهم	الاعتذار
١٩٢	»	بضائر	٩٠	إسحاق الموصلي	الديار
»	»	صهربر	١٠٦	ابن بسام	السرور
»	»	وشكر	»	»	الصغير
١٩٥		البذر	١٠٨	الصنوبري	العنبر
٢٠٤		بالحمر	١١٣	أبو عثمان الخالدي	خنصر
٢٠٦	المأمون	مهجور	١١٤	»	السهر

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٢٩٤		نسر	٢٠٧	المطوى	النهار
٢٩٧		يسار	»	»	العثار
»		وصغار	٢١٠		بلا آخر
٢٩٩	ابن الرومي	آخر	٢٢٨		البدر
٣٠٢		كالبدر	٢٢٩	ابن لنسك	الضرر
٣١٧	أبو عثمان الخالدي	خنصر	»	البستي	أسفار
٣٢٣		يبصر	»	»	أنوار
٣٢٤		العور	٢٣٠	أبو تمام	بالقمر
٣٢٦		وللنار	٢٣٣	أبو نواس	والبدور
٣٣٢	ليث بن نصر بن سيار	النار	٢٣٦		الزهر
٣٤٥		حمار	٢٣٨	ابن الرومي	بأوطار
»		من حمار	»		بالمطر
٣٤٨		الجازر	٢٤٦		للدهر
٣٥٢		الضاري	»		يجري
٢٥٣		يدري	٢٥٩		البحر
٣٥٦		الأشر	٢٦٠	أبو نواس	البحور
٣٥٧		أم عامر	٢٦١		البحر
٣٦٤		الطائر	٢٦٤		النار
٣٧٠		لا تسري	٢٦٤		الأجر
٣٩٠		النار	٢٧٠		عرار
٣٩٤	أبو العتاهية	الفقر	٢٧٢		الزمار
			٢٧٧		لأمر
			٢٩٤		

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٢٣٩		المطرُ	٣٩٥	محمود الوراق	الفقرِ
٣٢٤		البصرُ	٤٢٧		نارِ
»		الخبرُ	٤٥٦	مسلم بن الوليد	الخبرِ
٣٢٩	أبو العتاهية	القدرُ	٤٦٠		الفقرِ
٣٩٤		النظرُ	»		الدهرِ
»		تفتقرُ	٢٣٤		حذارِها
٤٠١		الحضرُ	٨٣	العتابي	بالمسكارِ
٤٣٠		حضرُ	١٢٩	الميكالي	قدرِ
	(ز)		٣٦٧	أبو فراس	وكرِ
٦٤	الخنساء	عجزاً	٨٠	أبو نواس	ثمرِ
١٢٣	ابن عباد	الجنازةُ	٣٣١	ابن عباد	فدارِ
١٦٤		وهوازِ	»	»	بالمسكارِ
٢٧٨	ابن المعتز	والطرزِ	٥٦	النمر بن تولب	شمرُ
»	»	الخبزِ	»	»	نسرُ
	(س)		٨٠	أبو عينية المهلبى	تذرُ
٨٦	اللجلاج الحارثى، السموأل	أ كيسُ	١٠٨	كشاجم	صدرُ
١٠٤	عبيد الله بن طاهر	فارسُ	١١٥	ابن نباتة السعدى	قصرُ
١٩٢		الشمسُ	١١٦	»	الإبرُ
٢٠٦		جنسُ	١٦٩		الكبرُ
٢٧٤	سعيد بن وهب	الأسُ	١٩٠	البيسى	بالظفرُ
٣٢٥	أبو نواس	وعبوسُ	»	»	القمرُ
٣٢٦	»	إبليسُ	٢٣٩	أبو عينة	تذرُ

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٢٠٦		الراسِ	١٥٢		نفوساً
»	أبو نواسِ	الجلالِ	٢٣٣	أبو تمام	جاليساً
٢٢٨	ابن المعتزِ	الشمسِ	٢٨٣		بوسماً
٢٢٩		»	٢٩٨	أبو العتاهية	أنسماً
٢٣٠	البيسي	والشمسِ	»	»	كدسماً
٢٦٥		نار الجوسِ	»	»	نفسماً
٣٠٨	ابن الججاجِ	للرواسِ	٣٦٤	المتنبي	الناووساً
٣٤١		الفرسِ	٤٣١		الفرساً
٣٤٨	الداودي	بالإبساسِ	٦٣	الخطيئة	وإبساسِ
»	»	بالأتياسِ	»	»	كالياسِ
٤٢٣		المواسيِ	»	»	والناسِ
٧٧	صالح بن عبد القدوس	نفسه	»	»	الكاسيِ
٧٨	»	رمسه	٧٠	جرير	القناعيسِ
»	»	نكسه	٣٣٧	»	»
٣٤٩		بنفسه	٩٨	البحترى	أمسيِ
٢٦٩		مفتريه	»	»	الناسِ
»		عريه	٩٩	»	الأجناسِ
٦٤	الشماخ	الناسِ	١١٣	أبو بكر الخالدي	والعيسِ
»	»	إيناسِ	»	»	المفالسِ
٨٩	أبو سعيد الخزومي	الفوارسِ	١١٨	ابن سكرة	البأسِ
»	»	المجالسِ	١٢٧	البيسي	لابسِ
»	»	الطنافسِ	١٦٩		بالتقياسِ

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
١٠٠	ابن الرومي	بعض	٨٩	أبو سعيد الخزومي	لم يمارس
»	»	أرض	١٦٩	البستي	وقياس
١٠٧	جحظة	بعض	(ش)		
١١٢	السري	الرياض	٢٤٠	بشار بن برد	رشاشها
١٢٥	الخوارزمي	متقاض	»	»	عطاشها
١٥٠		بغيض	١١		انتعاش
»		الحميص	٢٣٤		نعش
١٨٩	أبو فراس	نهوضي	١٢٨	الميكالي	ريشه
»	»	بالعروض	(ص)		
١٩٣		القاضي	١١٣	أبو بكر الخالدي	يرخص
٢٥٢		أرض	»	»	مخلص
٢٥٣		الأرض	١٩٣		لصوص
٢٥٧		بالخص	»		شصوص
٢٨٠		حامض	٨٥	محمود الوراق	الفحص
٣٣٢		قريضي	١٠٠	ديك الجن	لص
٣٣٣		البعوض	٥٣	عدى بن زيد	الخريص
٣٦٥		بالغياض	٢٣١	البيغاء	خلص
٣٧٨	أبو تمام	النضاض	(ض)		
»	الخوارزمي	رياض	١١٢	السري	منقرض
»	أبو تمام	مستفاض	٢٥٩		يفيضاً
٤٦٠		الأرض	٤٨	طرفة	بعض
			٨٧	أبو الشيص	براض

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٧١	الصلتان	الأصابعُ		( ط )	
٧٣	إبراهيم بن هرمة	مرقوعُ	٢٠٦		البساطا
٨٣	منصور النمرى	تبعُ	٣٣٣		الوسطِ
٨٤	»	مولعُ	٣٦٠		بقيراطِ
٨٥	الخريمي	يتوقعُ	٣٦٤		ساقطِ
٨٧	عبد الصمد بن العذل	يستطيعُ	١٢٨	الميسكالى	مختلطُ
»	علي بن جبلة	رتوعُ	»	»	أشمطُ
٨٨	الحدوني	مولعُ	»	»	يسقطُ
١٢٢	أبو الفتح بن العميد	رادعُ		( ظ )	
١٢٣	ابن عباد	تنفعُ	١٢٧	البستى	حظُّ
»	»	تلسعُ		( ع )	
١٦٤		ينفعُ	٩		صانعُ
٢٠٢		تلمعُ	١٢	محمود الوراق	بديعُ
٢٢٥		يقطعُ	»	»	مطيعُ
٢٢٧	أبو تمام	أشنعُ	»	»	الوقائعُ
٢٢٨	البحترى	والشعاعُ	٥٧	عروة بن الورد	الودائعُ
٢٣٥	البستى	طلوعُ	٦١	ليبيد	ساطعُ
٢٥٢		أرفعُ	»	»	أتضعضُ
٢٦١		الضفدعُ	٦٤	أبو ذؤيب الهذلى	تنفعُ
»		أصنعُ	»	»	تستطيعُ
٢٧٧	الصاحب	جاءوا	٦٥	عمرو بن معدى كرب	مجاشعُ
٢٨٤		مرقوعُ	٦٩	الفرزدق	مربيعُ
٢٩٠		يقطعُ	٧٠	جرير	والضفادعُ
٢٩٣	أبو فراس	قاطعُ	٧١	الصلتان	

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٦٧	القطامي	أتباعاً	٣٥٠		جائعُ
»	»	المصاعاً	٢٥٧	أبو فراس	امتناعُ
١٠٧	ابن بسام	الراضعاً	»	»	الضباعُ
٢١٠		شفعاً	٣٨٢	النمرى	تبعُ
٢٩٢	أبو فراس	قطعاً	٣٨٥	البيسي	مولعُ
٣٤١		منزعاً	»	»	أجزعُ
١٩٥		باعها	٣٨٧	أبو تمام	مهيغُ
٦٠	الأضبط	معه	»	»	يرقعُ
»	»	جمعه	»	»	أسفعُ
»	»	رفعه	»	»	أجدعُ
»	»	نفعه	٤٣٥	منصور النمرى	تجتمعُ
٧٤	بشار بن برد	صداعة	٢٦١		مشارعة
١٠٧	جحظة	قطعة	»		ضفادعة
»	»	جمعه	٤٩	أوس بن حجر	وقعا
١٧٩	ابن عباد	وشناعه	٥٥	حاتم	أجمعا
»	»	وطاعة	٥٨	لقيط بن معبد	فرعاً
٢٠٢		شفعة	»		تبعاً
»		الرقعة	٦٣	متمم بن نويرة	يتصدعاً
٢٧٧		والنقيعة	»	»	معاً
٣٣٨		ومنعة	٦٦	القطامي	استطاعاً
»		جمعه	٦٧	»	الصناعاً
٦٤	الشمخ	القنوع	»	»	استماعاً

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٣٧٨	سهل بن المرزبان	رجعُ	٨٩	دعبل	شافعٍ
	(غ)		٩٥	أبو تمام	اجتماعٍ
٣٩٩		الفراغِ	»	»	الوداعِ
	(ف)		٩٨	البحترى	الوضيعِ
٨٢	العباس بن الأحنف	أنصرفُ	١٦٩	ابن العميد	الجامعِ
٨٥	محمد بن حازم الباهلي	وألافُ	١٧٠	»	نافعٍ
١١١	المتنبى	أوفُ	١٧٣	البيستى	للأوجاعِ
١٦٢	البيستى	خلافُ	٢١١		الشفيعِ
»	»	يضافُ	٢٤٧		ساعٍ
١٩٢	»	الأطرفُ	٢٥٧		الأصابعِ
»	»	الأظرفُ	٢٦٥		باليفاعِ
»	»	أشرفُ	٣٥٣		الراعى
٢١٠		أنصرفُ	٤٣٥	أبو تمام	الطباعِ
٢١٢		يكلفُ	٤٦٠		الرضاعِ
٢٥٧		لعيوفُ	٦٠	سويد بن أبي كاهل	لم يطعمُ
٢٨٤		المطارفُ	٦١	» » »	رتعُ
٢٨٦		الصدفُ	٨٩	دعبل	مصطنعُ
٣٢٢		مخالفُ	٢٦٥	أبو نواس	يقعُ
٤٠٠		أطوفُ	٣٦٣		وقعُ
٤٠٦		وأرافُ	٣٦٨	أبو إسحاق الصابى	واقعُ
»		أشرفُ	»	» »	ويراجعُ
٤٠٦	منصور الفقيه	تعرفُ	٣٧٨	سهل بن المرزبان	وقعُ

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
١٠٤	ابن طباطبا	السرف	٤٠٦	منصور الفقيه	ينصفُ
»	»	طفي	٣١١	أبو إسحاق الصابي	أوصافُهُ
١٧٣	البستي	الصوف	»	»	سلافُهُ
»	»	الصوفي	»	»	أصدافُهُ
٢٠٢		الصف	٢٥٩	ابن الرومي	شرفُهُ
٢٤٨	البستي	والخرف	»	»	جيفهُ
٢٦٧	»	الخلاف	٢٥٨		أحرفاً
٣٢٣	ابن الحجاج	الكنف	٢٩٤	ابن الرومي	واللطفاً
٣٤٥		الإكاف	»	»	قذفاً
٤٣٠	عميد الله بن طاهر	الأضياف	١١٥	أبو إسحاق الصابي	سخيفهُ
»	»	والأطراف	»	»	الشريفهُ
٥٨	لقيط بن زرارة	الأنف	»	»	اللطيفهُ
»	»	قطف	٢٥٩		جيفهُ
١٠٥	منصور الفقيه	التخلف	٢٨٥	ابن المعتز	عرفهُ
»	»	تكلف	»	»	الصدفهُ
١٦٣	اللحام	ينصرف	٧٧	أبو العتاهية	طرف
	(ق)		٩٤	أبو هفان	السدف
٦٨	المساور	يخفقُ	»	»	الصدف
٨٢	العباس بن الأحنف	تخترقُ	٩٩	ديك الجن	كالخوافي
١٠٧	جحظة	الدقيقُ	»	»	بالأنافي
١١٥	أبو إسحاق الصابي	ضيقُ	»	»	بالأسافي
١٢٤	الجرجاني	ضيقُ	١٠٠	»	الجفاف

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٨٣	العتابي	الفراق	١٢٤	الجرجاني	أرزق
١٠٤	عميد الله بن طاهر	الخلائق	١٥١		صديق
»	»	سابق	٢٠٩	جحظة	الدقيق
١١٢	المتنبى	والخلائق	٢٣١	أبو العتاهية	يتسق
»	»	رازق	»	»	ينمحق
١٥١		الصديق	٢٦٤		مخلوق
١٩٥		الرساتيق	»		الإحراق
»		الجواليق	٢٦٧	ابن الرومي	والورق
٢١٣		المذاق	٢٨٤		يتفق
٢١٩	أبو العبر	الطواق	٣٩٢		ينطق
٢٣٠		الآفاق	٤٥٣		طريق
٢٣٩	أبو تمام	تبرق	»		صديق
٢٤١	ابن الرومي	بالإحراق	٢٧٠	البيستي	فواقا
٢٥٨		بالحلوق	»	»	ومذاقا
٢٦٦	ابن الرومي	بإحراق	٣٢١		زلقا
٣٨٤	دعبل	إخلاق	٤٠٦	أبو أحمد الكاتب	فأعتقا
٤٠٦		الباقى	»	»	يعشقا
٤٥٦	أبو تمام	بالطلاق	٥٩	الممزق العبدي	أمزق
٢٦٠	ابن الرومي	والفرق	»	تأبط شرا	أخلاق
٣٤٥		نهق	٧٥	بشار	العشاق
	(ك)		٧٩	أبو نواس	صديق
٧٧	أبو العتاهية	يعنيمكا	٨٣	العتابي	الآفاق

الصفحة	الشاعر	الغافية	الصفحة	الشاعر	الغافية
٢٢٤		يأخذكُ	١٠١	ابن الرومي	هنالكَا
٣٨٨	منصور الفقيه	هالكُ	»	»	لذلكَا
»	»	فذلكُ	١١٥	أبو إسحاق الصابى	النساكا
٤٢٤	البحترى	عطاؤكُ	»	»	أشراكَا
٤٦٣		معكُ	٢٥١		ذلكَا
»		لينفعلُ	»		تاركا
٤٦٤		ليجمعكُ	٢٦٦		كذاكَا
	(ل)		٤٦٣		مسلكَا
٤٧	زهير	النخلُ	»		أمسكا
٤٩	طرفة	ذليلُ	٣٧١		ذيكَهَا
»	أوس بن حجر	جلجلُ	»		ينيكَهَا
»	»	الحواملُ	١٩٥		الحركةُ
٤٩	أوس بن حجر	جاهلُ	»		البركةُ
٥٣		الزللُ	٤٦٠	ابن عباد	مشتركةُ
٥٦	النمر بن تولب	يفعلُ	١٥٠	ابن الرومي	الملكِ
»	طفيل الغنوى	مأكولُ	٢٨٧		ملكِ
٥٧	»	مفعولُ	٤٤٥		المماليكِ
»	الأعشى	الوعلُ	٩٨	البحترى	عطاؤكُ
٦٥	معن بن أوس	متحولُ	١٠٥	منصور الفقيه	مضمركُ
٦٦	»	تقبلُ	»	»	يخبركُ
٦٧	القطامى	الزللُ	١٢٨	الميكالى	عادلكُ
»	»	الهبلُ	»	»	عادلكُ

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
١١٢	المتنبى	وإجمالُ	٦٨	الأحوص	موكلُ
»	»	أشغالُ	٦٩	»	لأميلُ
١٦٣	اللحام	المهملُ	٧٢	كثير	أولُ
١٨٧	ابن أبي فنن	ويبخلُ	٧٨	صالح	بجخلُ
١٨٩	منصور الفقيه	سبيلُ	»	»	أهلُ
١٩٠	»	دليلُ	»	»	فضلُ
١٩٢	البيستى	السفلُ	٨٢	مسلم بن الوليد	ذليلُ
»	»	زحلُ	٨٤	الخرمى	سهلُ
٢٠٠		أفضالُ	»	أشجع السلمى	المحتالُ
»		بقالُ	٨٦	اللبلاج الحارثى	الرجلُ
٢٠٧	البحترى	قطر بلُ	»	اللبلاج الحارثى ، السموألُ	جميلُ
٢١٢	الأحوص	موكلُ	٩٠	إسحاق الموصلى	القليلُ
»	»	لأميلُ	٩١	أبو على البصير	الشغلُ
٢١٨		الأهلُ	٩٢	على بن الجهم	التفضلُ
٢٢٨	ابن الرومى	ينالُ	٩٢	على بن الجهم	التجملُ
»		ظلُّ	٩٣	يزيد بن محمد المهلبى	قليلُ
٢٣٠	سعيد بن حميد	موكلُ	٩٦	أبو تمام	لبخيلُ
٢٣١	أبو العتاهية	الهلالُ	٩٨	البحترى	أمثالُ
٢٤٧		يزولُ	٩٩	»	البخيلُ
٢٥٢	البحترى	أشكالُ	١٠٣	ابن المعتز	حالُ
٢٥٨		مناهلُ	١٠٧	جحظة	باطلُ
٢٦٥		محالُ	١١١	المتنبى	فاضلُ

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
١٠٢	ابن المعتز	قائله	٢٦٦		الدخل
»	»	ناكله	٢٦٨		حامل
١٨٨	دعبل	قائله	٢٩٢	الخوارزمي	إقلال
١٩٥		فواضله	٣٣٧		مثل
٢٦٥		تناكله	»		الجل
٢٩٠	البحترى	حامله	»		الفحول
٣٠٠		قباله	٢٦٩	أبو الشيص	جهلوا
»		خلاله	»	»	جميل
٣٥٢		آ كله	٣٨٢		بدل
٣٧٣	ابن عباد	رجله	٤٢٣		انقلال
٤٢٥		قائله	»		إقلال
٤٣٥	أبو تمام	مسائله	٤٤٣		بخل
٦٢	الجمعدى	أبدالاً	»		أهل
٧١	الأخطل	خبالاً	٤٥٤		مقال
٧٧	أبو العتاهية	طويلاً	٤٥٦	مسلم بن الوليد	جليل
٨٥	محمود الوراق	إذا غلا	٤٥٧	»	ذليل
١١٣	السرى	فضائلاً	٩٢	ابن أبي فنن	أوائله
»	»	باطلاً	٢٥٣		وأسفله
١١٩	ابن الحجاج	الخجلاً	٥٧	الأعشى	حجولها
٢٢٧	أبو تمام	يتحولاً	٢٣٠		فنائها
٢٢٨	العباس بن الأحنف	جميلاً	٢٨٤		نبدلها
»	»	الزولاً	١٧		أهلها

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
١٨٨		دليمة	٢٣٠	أبو تمام	كاملاً
٢٩٥		له	٢٥١	ابن المعتز	عقلاً
»		أرسله	٢٩١		قتالاً
٣٥٨		كثمالة	»		خالخالا
»		طاله	»	أبو فراس	صقلاً
»		يناله	٣٣٣	البيستى	الفيلا
٤٥٦		باهله	٣٥١	الرستمى	ساحلاً
٤٥٧	كشاجم	أذله	٣٥٨		رجالاً
٢١		مرسل	٣٧٥		ينالاً
٦٢	كعب	والباطل	٣٧٦	العقبى	علاً
»	»	سائل	»	»	حملاً
٦٧	الطرماح	طائل	٣٨٢		استقللاً
»	»	الشماثل	٣٨٣		وولى
٧١	الأخطل	خبال	٣٩٨		مأمولاً
»	»	الأعمال	٤٠٢		وأحلاً
٧٢	جميل	الهازل	»		ملاً
»	»	شاغلى	٤٢٢		فاضلاً
٧٣	»	رسائل	٦٤	الخنساء	أبقى لها
٧٩	أبو نواس	بخيل	٢٩٥	ابن الرومى	نصاً لها
٩٣	أحمد بن أبي طاهر	والتغزل	٣٣٢	أبو تمام	مقلها
٨٣	منصور النمرى	بقتال	»	»	فأدخلها
٨٧	عبدالصمد بن المعذل	القليل	٨٤	الخرمى	فاعله
»	أبو الشيبى	المسهل			

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
١٥٤	الحارث بن عباد	صالٍ	٨٧	عبد الصمد بن المعذل	الذليل
»	عمر بن أبي ربيعة	الذيول	٨٩	أبو سعيد الخزومي	البخيل
١٦٢	الرستمي	مثلي	٩٥	أبو تمام	العالي
»	»	الوصل	١٠٩	أبو فراس	المال
»	البستي	الأزل	»	»	الحال
»	»	الوصل	١١١	المتنبي	دليل
١٦٤		طفيل	١١٩	ابن الحجاج	بمال
١٨٧	عبد الصمد بن المعذل	السؤال	»	»	طحالي
١٩٠	البستي	الحمل	١٢٠	الشريف الرضي	بغال
»	»	زحل	»	»	الطوال
٢١٠		عمل	١٢١	»	بمال
٢٤٣	المتنبي	دليل	»	»	الرجال
٢٥٢		رجل	»	»	المعالي
٢٥٨		الزلال	١٢١	ابن العميد	حيل
٢٦٦		المصطلي	»	»	يزل
٢٨٤		فاستبدل	١٢٧	البستي	الحلل
٢٩٠	أبو تمام	بصقال	»	»	العسل
٢٩١		والحلل	»	»	الرجال
٢٩٣		العوالي	»	»	زوال
٢٩٤		النبال	١٢٨	الميكالي	مازوى لى
٣٠٤		المنزل	»	»	خليل
»		تفعل	١٥١	زياد الأعجم	

الصفحة	الشاعر	الفافية	الصفحة	الشاعر	الفافية
١٣٤	النعمان بن المنذر	لفضلها	٣١٣		العقل
»	»	بجهلها	٣١٤	البتى	الرجال
٢٢٩	مسكويه	منازلها	٣٢٩	أبو دلف	حال
»	»	فضائلها	٣٢٩		البال
٥٨٠	الأعشى	لجمالها	»		حال
٩٥	أبو تمام	من ماله	٣٣٣		غول
٩٧	البحترى	فواله	»		خيول
١٢٥	بديع الزمان	ظلمة	٣٥٢		الأكل
»	»	كله	٣٥٦		بالحال
٢٣٨	البحترى	فواله	٣٦٩		النخل
٢٩١	ابن الرومى	صاقله	٣٩٢		يامالى
٣٠٦		نعله	٣٩٣	أبو فراس	المال
٤٤٠		بخله	»	»	الحال
١٨٨	أبو تمام	أهله	٤٠٣	الأخطل	خبال
٤٢٣		بكله	»	»	الأعمال
»		لأفله	٤٠٤	المتنبى	القتل
٣٠١	ابن الرومى	بمثاله	٤٠٥	»	رجل
١٢٠	ابن المعتز	الأجل	٤٠٦		الأجل
٦١	ليبيد	الكسل	٤٠٧		وجل
»	»	بالأمل	٤٤٣	ابن المعتز	الدليل
٦٦	أيمن بن خريم	تعتدل	»	»	البخيل
»	»	فاعتزل	٥٨	الأعشى	سجالها

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٧٢	جميل	مسلمٌ	١٠٤	عبيد الله بن طاهر	قتلٌ
٧٨	صالح	أفهمٌ	»	»	فعلٌ
»	»	يهدمٌ	١١٧	السلامي	الغلائلٌ
٨٣	منصور النمرى	مليمٌ	١٥٠	منصور الفقيه	وتبدلٌ
٨٤	أشجع السامى	والإظلامٌ	»	»	فسيهزلٌ
»	»	الأحلامٌ	١٥١	أيمن بن خريم	فاعتزلٌ
٨٨	الحدوني	محرومٌ	١٥٢		الفشلٌ
٩١	أبو علي البصير	كريمٌ	»		بالأجلٌ
»	»	الهشيمٌ	١٩١	البيستي	وخللٌ
٩٢	ابن أبي فنن	الإعدامٌ	»	»	زحلٌ
٩٥	أبو تمام	وتعدمٌ	٢٣٨	منصور الفقيه	فطلٌ
»	»	عالمٌ	٣٣٦		الإبلٌ
»	»	البهائمٌ	٣٦٩		كاللجلٌ
٩٦	»	مغاسمٌ		( م )	
١٠١	ابن الرومي	يسلمٌ	٤٩	أوس	طعامٌ
»	»	أرحمٌ	٥٠	أبو دؤاد	الإعدامٌ
١٠٤	عبيد الله بن طاهر	لكرامٌ	٥٢	تميم بن مقبل	ماهومٌ
١٠٩	أبو فراس	أكرمٌ	٥٤	علقمة	مهيدومٌ
١١١	المتنبي	الأجسامٌ	»	»	مشمومٌ
١١٧	أبو الفرج البيهقي	صرامٌ	٦٢	حسان	النعيمٌ
١٢١	المأموني	ظالمٌ	٦٣	»	لقيمٌ
١٢٧	البيستي	زكامٌ	٦٩	الفرزدق	فيفعمٌ

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٢٨٢		الأدمُ	١٢٨	الميكالى	وأعظمُ
٢٩١	المتنبى	الحسامُ	»	»	مقدمُ
٢٩٤		يحيى	١٨٣	البستى	حسامُ
٢٩٥		أليمُ	»	»	زكامُ
٣٠٨	المتنبى	الأقدامُ	١٨٨	أبو تمام	المكارمُ
٣١٨		المظالمُ	١٩٢	البستى	وتحامدُ
٣٤١	المتنبى	كرامُ	»	»	آدمُ
٣٥٠	»	مبتسمُ	١٩٧		الدراهمُ
٣٦٦	»	والرحمُ	٢٠٨		نظامُ
٣٧٥		السمُ	»		حرامُ
٤٤٥	منصور الفقيه	تعلمُ	٢٢٨		لازمُ
٤٥٢	المتنبى	يظلمُ	٢٣٢	البحترى	مظلمُ
٧٢	كثير	غريمها	٢٣٥		النجمُ
٨٦	الجبلاج الحارثى	يكرمهُ	٢٣٩	المتنبى	الديمُ
٢٦١		فمهُ	٢٤٥	أبو تمام	أحلامُ
٣٥٦		ما ترجمهُ	٢٥٢		يكرمُ
»		فمهُ	»		نظمُ
٣٧٨		تذمهُ	٢٥٣	جرير	علمُ
»		سمهُ	٢٥٥	أوس بن حجر	راقمُ
٣٨٨	المتنبى	فاحمهُ	٢٦٤		الكلامُ
٣٧		الإقداما	٢٧٤		المهشمُ
»		هاما	٢٧٥	البستى	التبجهمُ
			»	»	المتبسمُ

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية -
٢٣٢	الخوارزمي	أقاما	٥٠	المتامس	ليعاماً
٢٤١		نسيما	٥١	»	ميسماً
٢٤٣	حميد بن ثور	تيمما	»	»	أجذماً
٢٧٠	أبو عثمان الخالدي	معظما	٥٢	حميد بن ثور	وتساماً
»	»	حصرما	»	»	تيمماً
٢٨١	أبو بكر الخالدي	مداما	٥٥	المرقش	لأتماً
٣٦٧	النمري	العظاما	٩٠	إبراهيم بن العباس	وأعظماً
»	»	تعامي	٩٧	البحجتي	مساماً
»	»	القدامي	١٠٥	ابن طباطبا	أياماً
٣٧٧	المتامس	لصما	١٠٨	كشاجم	لأساماً
٤١٣		حليما	»	»	متقدماً
٤٢٩		اغتناما	١٢٠	الشريف الرضي	الجسيماً
١٠١	ابن الرومي	أمه	»	»	العظيماً
١٢٨	الميكالي	المزاحمة	١٢٤	الجرجاني	أحجماً
»	»	مه	»	»	الظما
٢٠٢	كشاجم	بالقائمة	١٢٧	البيستي	ومطعماً
٢٩٦		الملامة	١٦٤		يكرمأ
٣٧٢		الحمامة	»		معامأ
»		ثمامة	١٦٩	البيستي	تمماً
١٠		بظالم	١٨٣	»	عبامأ
»		بالنعم	»	»	الطعامأ
٢٠	أبو نواس	على طعام	٢٣٢	الخوارزمي	لمامأ

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٣٠٦	أبو تمام	والمآتم-	٢١	الخوارزمي	مريم-
٩٦	»	بالرتم	٤٦	زهير	يكرّم-
٩٨	البيحترى	اللتيم-	»	»	تعلم
١١٢	المتنبي	توهم	٤٧	»	بمنسم-
١١٦	ابن لذكك	حالم-	»	»	يشتم-
١١٧	السلامي	وصارم-	»	»	وتذمم-
١٥٤		فسالم-	»	»	يفظلم-
١٧٩	ابن عباد	خصم-	»	»	لهذم-
١٩٧		قديم-	٥٦	مهامل	بدم-
٢٢٩	ابن الرومي	بالظلم-	٦٢	الجمدي	بالدم-
٢٤٨	المتنبي	الهرم-	٧٠	الفرزدق	المآتم
٢٥٤		الأقدام-	٧٣	عمر بن أبي ربيعة	لم تنم-
٢٥٧		كريم-	٧٤	بشار بن برد	حازم-
٢٨٦		المهموم-	»	»	للقوام-
٢٩٢	أبو فراس	بصارم-	»	»	بقائم-
٣٠٩	أبو تمام	دمي	٧٧	أبو العتاهية	أرمي
٣٢٧	»	عظم-	٧٨	صالح	بأقوام-
٣٤١		اللجام-	»	»	وأقسام-
٣٥٢		الدم-	»	»	بالرامي
٣٦٤		الأكام-	٨٧	علي بن جبلة	إفهامي
٣٦٨		زمام-	»	»	الرامي
»		لغلام-	٩٥	أبو تمام	والمآتم-

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
١١٦	ابن لنكك	المكارم	٣٦٨		زماي
»	»	حاتم	٣٦٩	المتنبى	والرحم-
١٥١	البستي	وغم	٣٧٣	الذابغة	التوام-
١٥٢	»	قم	٣٧٥		ملازم-
١٥٧	»	والسكرم	٣٧٨	العقبى	الذم
»	»	بالقلم	»	»	السم
٢٤٣	ابن المعتز	النسيم	٣٨٨		وأيام-
»	»	السموم	٣٩٢	ابن المعتز	العالم-
٣٢١		قدم	»	»	آدم-
٤٤٤		السكرم	٤٠٢		الجسم
»		نعم	»		السقم-
	(ن)		»	أبو النجم	للسهام-
٢١	ابن الرومي	عدنان	٤٥٣		بظالم-
٨٦	ابن أبي زرعة	كامن	٤٦٥		أقوام-
١٠٤	ابن طباطبا	الجيران	٢٣٠	أبو تمام	لتمامه
١٠٥	»	غثيان	٢٣٢	البستي	تمامه
١١٢	المتنبى	السفن	٧٥	بشار	شم
١١٨	ابن سكرة	وعدوان	٢٧٤	»	»
١٨٣	البستي	بجران	٨١	ابن أبي عيينة	لم يقم
٢٠٨		إحسان	»	»	لم ينم
٢٠٩		الغضبان	١٠٦	منصور الفقيه	ظلم
٢١٨		أمين	»	»	نعم

الصفحة	الشاعر	الغافية	الصفحة	الشاعر	الغافية
٥٤	عمرو بن كلثوم	لا تصبحينا	٢٤١		سكونُ
»	»	تعلمينا	»		يكونُ
٧٠	الفرزدق	عريانا	»	المتنبي	السفنُ
٩١	إبراهيم بن العباس	الزمانا	٢٤٧		الزمانُ
»	»	الأمانا	٢٥٨		عطشانُ
٨٨	العتبي	راحينا	٢٧٥	منصور الفقيه	ألوانُ
٨٢	العباس بن الأحنف	كارهينا	»	»	وألبانُ
١٠٣	عبيد الله بن طاهر	هوانا	»	»	قطرانُ
١٠٩	أبو فراس	ظنَّا	٢٧٧		مذنبُ
١٩٣		الثمانينا	٣٠٩	ابن الرومي	عنوانُ
٢٦٨		عيدانا	»	»	ظهرانُ
»		يقظانا	٣٥١		عرينُ
٢٨٦		زينا	٣٧٢		شاهينُ
٣١٢		والإنسانا	٣٧٩	الأحنف العكبرى	وطنُ
٣٤٥		السننا	»	»	سكنُ
٣٨٤	دعبل	النازلينا	٣٩٨		والأمنُ
٣٨٧		الفاطميينا	٣٩٨		الحزنُ
٤٠٦	ابن لفقك	فرزنا	٤٣٢		الإنسانُ
»	»	يهنَّا	»		تدانُ
٤٣٦	المتنبي	إنسانا	٤٦٠		الإنسانُ
٤٥٤		هوانا	١٢٦	الشاشي	أغصانها
»		كانا	٩٩	البحثري	وعيانها

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٨٢	مسلم بن الوليد	أعطاني	٣١٧	أبو تمام	بنائها
٨٣	منصور النمرى	بلبان	١١		كأمنه
٨٤	أشجع السلمي	بإنسان	١٠٥	منصور الفقيه	سفينه
١٠٩	أبو فراس	جان	»	»	المسكينه
١١٦	ابن نباتة السعدي	الإنسان	١١٦	ابن نباتة السعدي	بمحنه
١١٧	السلامي	الحدثان	»	»	هجنه
١١٧	أبو الفرج البغواء	فهن	١٦٥	علي بن أبي طالب	سنه
»	»	من	»	»	أحسنه
١٢٠	الشريف الرضي	والهون	٢٥٣		تأمنه
»	»	يبكيني	٣٣٢		الجنه
»	»	الوسن	٥٩	المتقب	أوسميني
»	»	اللبن	»	»	وتقيني
١٢٣	ابن عباد	للإحسان	»	»	يميني
»	»	اللسان	»	»	يحتويني
١٢٦	البستي	البيان	٦٦	معن بن أوس	رمانى
»	»	الزمان	٧٣	عمر بن أبي ربيعة	للإنسان
١٢٨	الميكالى	الداني	»	إبراهيم بن هرمة	يتوفاني
»	»	حياتان	٧٥	بشار	يأتيني
١٤٤	البستي	عين	»	»	يعنيني
»	»	حنين	٧٨		بالحسن
١٥١		الشيطان	»		الوشن
»		الإنسان	٨٠		الحدثان

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٢٩٠		دوان	١٦٠	منصور الفقيه	العين
»		خشان	١٦١	»	حرفين
٢٩٣		السنان	»		يلحن
٣٠٠	البتى	عين	»		الألسن
٣٠١	»	حنين	»		الأعين
٣٠٣		الخوان	١٧٥		بالشين
٣٠٥		إحسان	٢٠٢	السرى	الفرازين
٣٤٤		بأذنين	٢٠٥		لبان
٣٤٥		مجرجان	٢٠٨	كشاجم	أيقظنى
»		عتيدان	»	»	فأطربنى
»		السنن	»	»	وأفسدنى
٣٥٠	المتنبى	الإنسان	٢١٨		الرياحين
٤٣٢		الخشن	»		أوجعتنى
»		الإحسان	٢٣٥	عمر بن أبى ربيعة	يلتقيان
٤٣٣		الإمكان	»	»	يمان
»		بالإحسان	»		الفرقدان
٤٣٥	كشاجم	العين	٢٤٣		حسان
٤٣٦	الوأواء	شككين	٢٤٧		والإخوان
»	»	العين	»		بالإحسان
٤٥٨		والصبيان	٢٥٨		الأسن
٤٦٠		الصبيان	٢٧٣	أبو نواس	الريحان
»		عنان	٢٧٧		والحدثان

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٢٧١	ابن الرومي	نراهُ	١٩٥		لصبيائه
٣١٨		يلقاهُ	٢٣٩	البحترى	إبائه
٣٥٨		كراهُ	٣٦٤	الخوارزمي	لهوائيه
١٢٥	الخوارزمي	الجاها	»	»	أختائه
١٥٤		فتعديها	٨٤	اشجع السلمي	الخرن
٢٢٩	المتنبي	جاها	٨٧	عبد الصمد بن المذل	حسن
٢٩٣		باريها	٨٨	»	لم يكن
٣٠١	منصور الفقيه	صداها	»	»	وطن
»	»	هواها	٣٦٦		عدن
٩٨	البحترى	نبيه	»		الرسن
١٠٦	ابن بسام	عليه		(هـ)	
١٢٣	ابن عباد	فيه	١٧		كاره
»	»	أخيه	٧٦	أبو العتاهية	أخوه
٢٤٧		عليه	٧٧	»	فوه
١٠٦	منصور الفقيه	تراهُ	٩٨	البحترى	تعطاهُ
»	»	مراهُ	١٠١	ابن الرومي	تتوجهُ
	(و)		١٠٥	منصور الفقيه	فقدوهُ
٢٠٦		الصحو	١٠٦	»	ففسوهُ
	(ى)		١٦١	»	كنه
١٢	إبراهيم بن المهدي	قاضيا	»	»	منه
٣٦	أفنون	واقيا	٢٦٧		جناهُ
٦٩	ذو الرمة	صافيا	٢٧١	ابن الرومي	جناهُ

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٢٤٤		العشىّ	٦٩	الفرزدق	ناجيا
»		فتىّ	١٢١	المأمونى	مواليا
٢٦٥		الشيّ	٢٠٦		صاحيا
»		للكيّ	»		كما هيا
	(١)		٢٤٤		التقاضيا
١٨٢		أتى	٢٦٩		سنيّا
٢٩١	المتنبي	الندى	»		جنياّ
٢٢٩	ابن عباد	الأذى	٢٧٢		كما هيا
٣٨٨	الصابي	القذى	٣١٠	المتنبي	المساويا
١٨٢		اشترى	٣٦١		الدواهيا
٢٩٢	المهلبى	أخرى	١٨٣	البستي	مضنيه
٢٠	ابن بسام	موسى	»	»	الريه
»	»	عيسى	٢٥١		ونيه
٢٢٤	المتنبي	الخصى	»		المنيه
٢٩٦	دعبل	عصا	٣٥٩	ابن الرومى	الحكاية
»		مضى	٢٢	أبو تمام	النبيّ
٨٩	دعبل	فبكيّ	٢٣٧	الخوازمى	الحبيّ
٤٠٢	المتنبي	ولّى	٢٣٨	أبو نخيلة	ثرىّ
١٢٥	الخوازمى	الدمى	»	»	الوسمىّ
٢٧٢		الحسنى	»	»	بالذوىّ
٢٢٤	المتنبي	النهى	»	»	الولىّ

## فهرس أنصاف الأبيات

الصفحة	الشاعر	نصف البيت
		(س)
٩		ويأبى الله إلا ما يشاء
١١٢	السرى	والفضل ما شهدت به الأعداء
٣٠٥		الناس من جهة التمثال أكفأ
١٠٢	ابن المعتز	أبطأ فيض الدلاء أملؤها
٢٥٢		وأنى تمطر الأرض السماء
٢٣٦		من ذا رأى أرضاً بغير سماء

## (ب)

٨		وسائل الله لا يخيب
٤٦	امروء القيس	إن الشقاء على الأشقين مصبوبٌ
٤٨	النابغة	فإن مطية الجهل الشبابُ
٦٩	ذو الرمة	إن الكريم وذا الإسلام يختلبُ
٧٦	أبو العتاهية	وأى الناس ليس له عيوبُ
٩٤	أبو تمام	إن السماء ترجى حين تحتجبُ
١٠٢	ابن المعتز	ما أعلم الموت بمن أحبُّ
١١٠	المتنبي	وخير جليس في الزمان كتابُ
١١١	المتنبي	فإن الرفق بالجاني عتابُ
١١٨	ابن الحجاج	ورب كلام تستنار به الحربُ
٢٠٣		وللأرض من كأس الكرام نصيبُ

الصفحة	الشاعر	نصف البيت
٢٠٩		وقد يؤذى من المقة الحبيب
٢٣٦		وأول الغيث رش نم ينسكبُ
٢٣٨		سحاب عدا في فيضه وهو صيبُ
٢٤٥		فإن غداً لناظره قريبُ
٢٤٩		ولم أر كالدنيا تدم وتجلبُ
٣٥٨		لقد ذل من بالت عليه الثعالبُ
٣٨٥	عبيد بن الأبرص	والشيب شين لمن يشيبُ
٤٣٠		ولكنما وجه الكرام خصيبُ
٢١٠		هوى كل نفس حيث حل حبيبها
٩		ولله سيف لا تفل مضاربه
٥٠	بشر بن أبي خازم	كفى بالموت نأيا واعتراباً
٢٢٤		الخارب اللص يحب الخاربا
٢٧٩		إن الرثيئة مما يفتأ الغضبا
٨		وليغابن مغالب الغلابِ
٤٦	امرؤ القيس	رضيت من الغنيمة بالإيابِ
٧٦	أبو العتاهية	روائح الجنونة في الشبابِ
٨١	العباس بن الأحنف	صد الملول خلاف صد العاتبِ
٩٥	أبو تمام	إن السماحة صيقل الأحسابِ
١٠١	ابن المعتز	فإن العميون وجوه القلوبِ
١٢٤	الخوارزمي	ومن عجب الأيام ترك التعجبِ
٢٣٣		وأين نزيل الأرض عند الكواكبِ
٢٣٦		هل، يرتجى مطر بغير سحابِ

الصفحة	الشاعر	نصف البيت
٢٨٨		وما خبث من فضة بعجيب
٢٨٩	أبو تمام	السيف أصدق إنباء من الكتب
»		هبوني امرأ جربت سيفي على كلب
٣٦٥		وما خبزته إلا كعقواء مغرب
٣٧٢		كأطواق الحمام في الرقاب
٣٨٤		إن المشيب رداء العلم والأدب
٣٨٩		والشيب ضيفك فاقره بخضاب
١١٠	المتنبي	ومنفعة الغوث قبل العطب

(ت)

٣٦٢		أسد عليّ وفي الحروب نعامه
٤١٥		وعاقبة الصبر الجميل جميلة
٣٨٤		يا غائب الشيب لا بلغتَه
٣٠١		من لم يدار المشط ينتف لحيتَه
٧٥	بشار	ولا بد من شكوى إلى ذى حفيظة
٢٢٧		ولو لم تغب شمس النهار ملت
٢٣٢	المتنبي	لا تخرج الأقمار من هالاتها
٢٢٢		والعبد عبد النفس في شهواتها
٣٤٠		ويبين عتق الخليل في أصواتها
٣٦٣		وكيف تنام الطير في وكناتها
٢٨٧		في شمك المسك شغل عن مذاقته

(ج)

الصفحة	الشاعر	نصف البيت
٢٦٤		كذا كل نار روت تتوهجُ
٢٨٤، ٢٩٧	البحتري	يزين اللآلى في النظام ازدواجها
٢٩٣		وما يستوى صدر القناة وزجها
٢٨٢		ومن يهدد عر يانا بديماجـ
٣٦٧		صقر يلوذ جمامه بالعوسجـ

( ح )

٢٧٩		وتحت الرغوة اللبن الفصيحُ
٣٢٦		في كفه من رُقى إبليس مفتاحُ
٧٥	بشار	والصعب يمكن بعدما جمحا
٧٣	إبراهيم بن هرمة	وبعض القول يذهب في الرياح
١١٨	ابن سكرة	وقد ينبت الشوك وسط الأفاحي
٣٤٠		جدع يبز على المذاكي القرع
٣٦٥		وهل ينهض البازي بغير جناح

( خ )

٢٦٣		والنار قد يخمدها النافخُ
٢٠١		وهل تجرى البياذق كالرخاخـ
٢٦٣		كلمتس إطفاء جمر بنافخـ

( د )

١١٠، ١٨	المتنبي	مصائب قوم عند قوم فوائدُ
٧٦	بشار	وكل ما سد فقراً فهو محمودُ
٨٠	أبو عيينة المهلبى	وكيف ججود القاب والعين تشهدُ
٩٧	البحتري	وليس يفترق النعماء والحسدُ

الصفحة	الشاعر	نصف البيت
١١٠	المتنبى	إذا عظم المطلوب قل المساعدُ
٢٢٧		الشمس نمامة والليل قوادُ
٢٦٣		والجمر يوضع فى الرماد فيخمدُ
٢٦٧	المتوكل الليثى أو المرار	وفى أرومته ما ينبت العودُ
٢٧٢		تجنب روضة وأحال يبدو
٢٨٧		فإنك ماء الورد إن ذهب الوردُ
٢٩١		وأى مهند لا يغمدُ
٣١٥		إن الدليل الذى ليست له عضدُ
٣٣٨		على أعراقها تجرى الجيادُ
٣٤٩		النهر يشرب منه الكلب والأسدُ
٢٨٥		وأحسن من عقده العقيلة جيدها
٢٩٩		من يساجلنى يساجل ماجداً
٣١٢، ٤٦	امرؤ القيس	وجرح اللسان كجرح اليدِ
٣٤٩، ٤٤٨	الناغية	ولا قرار على زار من الأسدِ
٨٠	أبو عيينة المهابى	ولا خير فيمن لا يدوم على عهدِ
٩٤	أبو تمام	لسان المرء من جذم الفؤادِ
١٠٢	ابن المعتز	أم الكرام قليلة الأولادِ
١١٨	ابن سكرة	وعلة الحال تنسى علة الجسدِ
»	ابن الحجاج	خود تزف إلى ضرير مقعدِ
»	»	أصبحت أخلق منك بالزبدِ
١٦٩		ولم أر حراً قط يقتل بالعبدِ
٢٢١	بشار	الحر يلجى والعصا للعبدِ

الصفحة	الشاعر	نصف البيت
٢٣٧		يدر كادر السحاب على الرعد
٢٤٥		وهل يستبان الرشد إلا ضحى الغد
٢٥٦		والمرء يشرق بالزلال البارد
٢٧٢		ومن دون ذلك خرط القتاد
٢٨٩		وهل يجمع السيفان ويحك في غمد
٣٠٥		شديد على الإنسان ما لم يعود
٣٠٧		الجود بالنفس أقصى غاية الجود
٣٤٤		قد يقدم العير من ذعر على الأسد
٣٤٩		كمتبغى الصيد في عريسه الأسد
٤٠٣		والسقم ينسبك ذكر المال والولد
١٠٧	حجظة	وآفة التبر ضعف منتقدة
٢١٠		حسن في كل عين من تود

( ر )

٩		ما صنع الله فهو خير
»		ومالا ترى مما يقى الله أكثر
٢٣	الجرجاني	والقلب يدرك مالا يدرك البصر
٩١	سعيد بن حميد	وعلى المريب شواهد لا تنكر
٩٦	البحترى	وربما ضر في ذى الحاجة المطر
٩٧	»	إن المعنى طالب لا يظفر
١٠١	ابن المعتز	دية الذنب عندنا الاعتذار
٢١٦		إن المناكح خيرها الأبكار
٢١٩		وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر
٢٢٧		إذا الشمس لم تغرب فلا طلع البدر

الصفحة	الشاعر	نصف البيت
٢٢٧		الشمس طالعة إن غيب القمرُ
٢٣٢	المتنبي	ومخطىء من رميه القمرُ
٢٤٣		وهل يخفى على الناس المهيارُ
٢٤٤		وفي الليالي والأيام معتبرُ
٢٥٣	الخنساء	كأنه علم في رأسه نارُ
٢٦٧		إن الغصون عليها ينبت الشجرُ
٢٨٩		كالبلد ينبو عليه الصارم الذكُرُ
٣٠٤		والقول ينفذ ما لا تنفذ الإبرُ
٣٢٢		وشر منيحة أير معارُ
٣٢٣		وكيف يعيب العور من هو أعورُ
٣٤٠		أحق الخيل بالركض المعارُ
»		فأول قرّح الخيل المهيارُ
٣٤٦		كالثور يضرب لما عافت البقرُ
»		وما على إذا لم تفهم البقرُ
٣٦٧		وأم الصقر مقلات نزورُ
٣٦٨		إن البعاث بأرضنا يستنسرُ
٣٨٢		إن الشباب جنون برؤه الكبيرُ
٤٠٣		حياة المرء ثوب مستعار
٤١٥		وأفضل أخلاق الرجال التصبرُ
٣٤٥		بال الحمار فاستبال أحمرة
٩		إذا الله سنى عقد أمر تيسرا
٨١	العباس بن الأحنف	من عاجل الشوق لم يستبعد الدارا

الصفحة	الشاعر	نصف البيت
٨٢	العباس بن الأحنف أو فضيل الأعور	شغل الخلى أهله أن يعارا
٢٤٠		إن كنت ريحا فقد لاقيت إعصارا
٢٤١		لو كنت ريحا كانت الدبورا
٣٤٩		ومن الرديف وقد ركبت غضنفرا
٣٦٧		وحق على ابن الصقر أن يشبه الصقرا
٩		قد يصلح الله أمام السارى
٤٨	طرفه	خلا لك الجو فيبضى واصفرى
١٢٣	ابن عباد	كم صارم جرب في خنزير
١٨٢	ابن الرومى	غلط الطيب إصابة المقدارِ
٢٢٦		والشمس تسليك عما حل بالقمرِ
٢٤٢		وليل الحب بلا آخرِ
٢٤٨	أبو الفتح	سخف الزمان فإن سخفنا فاعذرِ
٢٦٤		كالمستغيث من الرمضاء بالنارِ
٢٩٤		كالقوس عطلها الرامى من الوترِ
٣٠٤		هل يستطيعون قلع الطود بالإبرِ
٣١٠		وأى عار على عين بلا حورِ
٣٢١		قد شمرت عن ساقها فشميرِ
٣٤٣		العير يضطرط والمكواة في النارِ
٣٤٩		وأجرأ من ليث بخفان خادرِ
٦١	لييد	ومن يبيك حولا كاملا فقد اعتذرْ
٢٤٠		يحسب الممطور أن كلا مطرْ
٢٦٧		والناس يبيلون كما تبلى الشجرْ

الصفحة

الشاعر

نصف البيت

(ز)

٢٨٣، ١٢٣

ابن عباد

وما حسن الثياب بلا طرازِ  
وكعبة الله لا تكسى لإعوازِ

٣٣٠

(س)

٣٩٢

إن الغنى طويل الذيل مياسُ

٩

لا يشكر الله من لا يشكر الناسا

»

لا يذهب العرف بين الله والناسِ

١٢٣

الجرجاني

يتملك الأحرار بالإيناسِ

٢٢٧

فلا عجب قد يربض الكلب في الشمسِ

٢٤٣

إحدى لياليك فهيسى هيسى

٢٦١

إن السفينة لا تجرى على اليبسِ

٣٠٥

وسميت إنسانا لأنك ناسِ

٣٤٠

بجبهة العير يفدى حافر الفرسِ

٣٥٥

كالكلب يأكل في بيوت الناسِ

٣٥٦

كان الأمير فصار كلب الحارسِ

٣٤٩

والليث ليس يسمع إلا ما افترسُ

(ض)

٥٠

بشر بن أبي خازم

وأيدى الندى في الصالحين قروضُ

١٨٢

طبيب يداوى الناس وهو مريضُ

٢٤٤

وما اليوم إلا مثل أمس الذي مضى

٣٥٥

وهل يعض الكلب إن عضاً

الصفحة	الشاعر	نصف البيت
		( ط )
٣٢٣		جزاء مقبل الوجعاء ضرطه
٢٨٤		يارب ثوب حواشيه كأوسطه
		( ع )
٨		وما يشعر الإنسان ما الله صانع
٤٨	النابغة	كذى العر يكوى غيره وهو رانع
٩٤	أبو تمام	وذو النقص في الدنيا بذى الفضل مولع
٠٩٧	البيحترى	وأبرح مما حل ما يتوقع
٢٠٠٠، ١٠٧	جحظة	وللمساكين أيضا بالندى ولع
٢٠٤		وللشار بيها المدمنيها مصارع
٢٢٧		والشمس تنحط في الجرى وترتفع
٢٣٦		سحابة صيف عن قليل تقشع
٣٠١		مشط يقلبه خصى أصلع
٣٠٦		تقطع أعناق الرجال المطامع
٣١٦		وما الكف إلا إصبع ثم إصبع
٣٥٧		فليس يأكل إلا الميت الضبع
٣٦٣		إن الطيور على الأفها تقع
٣٧٥		إن الذباب على الماذى وقاع
٢٠٩		أحب شيء على الإنسان مامنعا
٢٨٨		محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا
٣١٩		دمت لجنيبك قبل النوم مضطجعا
٢٣٦		إن خير البرق ما الغيث معه

الصفحة	الشاعر	نصف البيت
٨١	العباس بن الأحنف	ولا خير في ود يكون بشافع
١٠٢	ابن المعتز	كم سائل ليحبيه الناعي
١١٩	ابن الحجاج	متخم يفسو على جائع
٢١٠		ولا خير في حب يكون بشافع
٢٢٦		وهل شمس تكون بلا شعاع
٢٨٣		اتسع الخرق على الراقع
٣٠٠		كل الخذاء يحتذى الحافي الوقع
		(غ)
٣٩٨		ما العشق إلا شغل قلب فارغ
		(ف)
٢٣٧		قبل السحاب أصابني الوكفُ
٢٠٤		أصرفها للهموم أصرفها
١٠٦	ابن بسام	وعند الضرورة آتى الكنيفا
١١٩	ابن الحجاج	فقلت من يفسو على الكنيف
٢٣١		هكذا البدر في الظلام يوافي
٢٨٦		استكنوا كالدر في الأصداف
٣٤٩		والجوع يرضى الأسود بالجيف
		(ق)
٢٠١		فرزنت سرعة ما أرى يابيدقُ
٢٥٨، ٢٥٦		كذلك غمر الماء يروى ويعرقُ
٢٦٠		إن العريق بكل حبل يعلقُ
٢٨٩		وللسيف حد حين يسطو ورونقُ

الصفحة	الشاعر	نصف البيت
٣٠٦		المرء يجمع والزمان يفرقُ
٣٤١		عند الرهان تعرف السوابقُ
٣٨١		والشباب شرة وعيهقُ
٣٨٩		وللضيف أن يقرى ويعرف حقهُ
٢٨٣		ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا
٣٢١		لا ترسل الساق إلا ممسكا ساقا
٧٩	أبو نواس	من فرص اللص ضجة السوقِ

(ك)

٣٢٠		إن عرق السوء لا بد مدركُ
٢٤٢، ٤٧	النايفة	فإنك كالليل الذى هو مدركى
٢٨٧		كذا الذهب الإبريز يصفو على السبكِ
٣٠٥		وما الناس إلا هالك وابن هالكِ
٣٣١		وما بى دخول النار بل طنز مالكِ
٩٣	يزيد المهايى	لا عار إن ضامك دهر أو ملكُ
٣٦٩		هيئات طار غرابها بجرادتكُ

(ل)

٨		ألا كل شيء ما خلا الله باطلُ
»		وليس لرحل حظه الله حامل
٦٥	عمدة بن الطبيب	والعيش شح وإشفاق وتأميلُ
٧٦	أبو العتاهية	وكل غنى فى العيون جليلُ
٧٩	أبو نواس	وللرجاء حرمة لا تجهلُ
٩٤	أبو تمام	ولكن خير الخير عندى المعجلُ

الصفحة	الشاعر	نصف البيت
١٠٧	جحظة	متى يلتقى الميت والغاسلُ
١١٠	المتنبى	ومن فرح النفس ما يقتلُ
١١١	»	بغيبض إلى الجاهل المتعاقلُ
١٢٤	الخوارزمي	لكل صناعة يوماً مديلُ
١٨٢		ومن العجائب أعمش كحالُ
١٨٩		علم النجوم على العقول وبالُ
٢٦٤		هيهات تسكتم في الظلام مشاعلُ
٢٨٠		كم تستدر الخلف والخلف حافلُ
٢٨٩		ولا خير في غمد إذا لم يكن نصلُ
٢٩٠		وللسيوف كما للناس آجالُ
٣٠٦		ولكل دهر دولة ورجالُ
٣٦٢		مثل النعام لا طير ولا جملُ
٢٨٩		والسيف أهول ما يرى مسلولاً
٣٣٤		الفحل يحمى شوله معقولا
٣٤٠		والطرف يعرب عن عتق إذا صهلاً
٤٦	امرؤ القيس	والبر خير حقيبة الرجلِ
٤٤٥، ٧٦	أبو العتاهية	أذل الحرص أعناق الرجالِ
٧٩	أبو نواس	ولرب إحسان عليك ثقيلِ
٨٠	أبو عيينة المهلبى	وشتان ما بين الولاية والعزلِ
٩١	سعيد بن حميد	إنَّ جهد المقل غير قليلِ
٢٠٩، ٩٤	أبو تمام	ما الحب إلا للحبيب الأولِ

الصفحة	الشاعر	نصف البيت
٩٧	المجتري	فالأرض من تربة والناس من رجلٍ
١١٠	المتنبي	وتأبى الطباع على الناقلِ
٣٦٠، ١١١	»	أنا الغريق فما خوفي من البللِ
١٨٢	»	وربما صحت الأجسام بالعللِ
١٨٦	أبو العتاهية	عتب ما للخيال خبريني ومالي
٢٢٢		وهل يحبي العبيد بلا موالِ
٢٢٦		في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحلِ
»		الشمس تكبر عن حلى وعن حللِ
٢٤٠، ٢٣٧		ومن يسد طريق العارض الهطلِ
٢٤٦		وما خلا الدهر من صاب ومن غسلِ
٢٥٤		جد فقد تنفجر الصخرة بالماء الزلالِ
٢٦٦		متى كان حكم الله في كرب النخلِ
٢٦٨		وإنما السحق من الفسيلِ
٢٧٤		والشرى أرى عند طعم الحنظلِ
»		كما تضر رياح الورد بالجعلِ
٢٨٧		فإن المسك بعض دم الغزالِ
٢٨٩		وما نفع السيوف بلا رجالِ
٢٩٣		أعلى الممالك ما يبني على الأسلِ
٣٠٠		أذل لأقدام الرجال من النعلِ
٣٠٧		النفس مولعة بحب العاجلِ
٣٧٥		ولا بد دون الشهد من إبر الفحلِ
٣٩٢		إن الحبيب إلى الإخوان ذو المالِ

الصفحة	الشاعر	نصف البيت
٤٠٠		وإذا نبابك منزل فتحول
٤٢٢		وما المروءة إلا كثرة المسال
١٢٩	الميكالى	لاعون للرجل الكريم كإله
٢٨٩		وليس للسيف عقر عن صياقله
٣٠٦		المرء تواق إلى ما لم ينل
٣٣٤		إنما يجزى الفتى ليس الجمل
٣٣٦		أوسعتهم سبا وأودوا بالإبل
( م )		
٩		وليس لما تبني يد الله هادم
٤٩	طرفة	لنا يوم وللسكران يوم
٩٦	البحتري	ومن ذا يذم الغيث إلا مذم
١١٠	المتنبي	إن المعارف في أهل النهى ذم
٢٣٧		أسرع السحب في المسير الجهم
٢٩٠		قد يهز الهندي وهو حسام
٢٩٥		وقع النصال ونزعهن أليم
٣٨٤		وماخير ليل ليس فيه نجوم
٤٠٥		رب عيش أخف منه الحمام
٤٣١		إن الكريم لمعتفيه غريم
٣٣٢		على قدر جرم الفيل تبني قوائمه
٢٧٣		تسألني برامتين سلجما
٢٨٩		وعادة السيف أن يستخدم القلما
٣٠٥		وما علم الإنسان إلا ليعلمها

الصفحة	الشاعر	نصف البيت
٧٣	إبراهيم بن هرمة	وطيب العيش في خبث الحرام
٧٦	بشار	ولن تبلغ العليا بغير دراهم
٣٨٩، ٤٢٦	الشاشي	وللشباب تراعى حرمة الكتم
٢٠٣		وماء الكرم للرجل الكريم
٣٥٩	الأعشى	لترتملن منى على ظهر شيهم
٣٧٢		طوق الحمامة لا يبلى على القدم
»		وهل تنحل الأطواق ورق الحمام
٤٠٣		أخطأ رام وأصاب رام
١٢٢	ابن عباد	فإنّ الهموم بقدر الهمم
١٢٤	الحوارزمي	قوموا انظروا كيف بنحوت اللثام
١٢٤	الحوارزمي	يا ملك الموت إلى كم تنام
٢٥٦		والمشرب العذب كثير الزحام
٢٩٦		إن العصا قرعت لذي الحلم
٣٠٥		الناس أمثال وشتى في الشيم
٣٤٠		هذا أوان الشد فاشتدى زيم

(ن)

١٥٢		وقبل نزول الحرب تملأ الكنائن
٢١٤		وليس لخصوب البنان يمين
٢١٦		ما في الرجال على النساء أمين
٢٩٣		يشتد بأس الرمح حين يلين
٣١٢		وجرح الدهر ما جرح اللسان
٤١٥		عواقب الصبر ما لها منن

الصفحة	الشاعر	نصف البيت
٢٨٩		والعز تحت ظلال السيف معدته
٩		كفاية الله خير من توقيتنا
٧٩	أبو نواس	من يعمل الطين يأكل الطينا
٢٣٣		والسكوكب النحس يسقى الأرض أحيانا
٢٧٤		من يزرع الثوم لم يقلعه ريحانا
١١٩	ابن الحجاج	أحسنت يا جامع سفيان
٤٢٤		زكاة الجاه رقد المستعين

( ه )

٩		الخير أجمع فيما يصنع الله
»		وكيف يكرم من لم يكرم الله
٣٤١		وقد يترك المهر الذي هو فاره
٢٠٤		وكأس تداويت منها بها
٨		الله أنجح ما طلبت به
١٨		عند الخنازير تنفق العذرة
٤٨	طرفة	ما أشبه الليالة بالبارحة
١٠١	ابن المعتز	وقفة في الطريق نصف الزيارة
٢٦٠		هذا يصيد وهذا يأكل السمكة
١٠٦		وكم أمنية جلبت منية

( و )

٣٠٦		وكل امرئ من شجو صاحبه خلوة
-----	--	----------------------------

الصفحة

الشاعر

نصف البيت

( ى )

٤٥

امروء القيس

وحسبك من غنى شبيع وريء

٢٥٨

وليس يعاف الرنق من كان صاديا

٢٦٠

المتنبى

ومن قصد البحر استقل السواقيا

( الألف المقصورة )

٤٣٠

إن الحديث جانب من القرى

# فهرس الأعلام

إسحاق الموصلى ٤٣٠، ٩٠	( ٥ )
الإسكندر ١٧٦، ١٣٧، ١٣٣	آدم ، عليه السلام ١٩
أسماء بنت أبى بكر ٢١٧، ٤٠	إبراهيم ، عليه السلام ١٩
أسماء بن خارجة ٤٦١	إبراهيم بن العباس ٤٦٢، ١٥٦، ٩٠
إسماعيل بن صبيح ٤٦٢، ١٩٥، ١٣٩	إبراهيم بن المهدي ٢٦٥، ١٢
إسماعيل الشاشى ٣٨٩، ١٢٦	أبرويز ١٣٨، ٢٩
أبو الأسود الدؤلى ٤٤٢	أحمد بن حرب المهلبى ٨٨
الأسود بن يعفر ٥٣	أحمد بن الخصب ١٤٨
الأشتر النخعى ٤٠	أحمد بن طاهر ٩١
أشجع السامى ٨٤	أحمد بن أبى طاهر ٩٣
الأصمعى ١٨٤، ٣٧	أحمد بن طولون ١٤٨
الأضبط بن قريع السعدى ٦٠	أحمد بن أبى فتن ١٨٧، ٩٢
الأعشى ٣٥٩، ٥٧	أبو أحمد الكاتب ٤٠٦
الأعشى = سليمان بن مهران ١٦٨	أحمد بن المعتدل ٣١٧
الأعشى ( فى شعر ) ١٧٠	الأحوص = عبد الله بن محمد ٢١٢، ٦٨
أفر يدون ١٣٧	الأحنف ٤٣٤، ٣٨٠، ٤١٠، ٣٣
أفلاطون ١٧٥، ١٧٤، ١٥٥	الأحنف العكبرى = عقيل بن محمد ٣٧٩
أفنون التغلبى ٦٠	الأخطل ٤٦٠، ٤٠٣، ٣٦٠، ٧١
الأفوه الأودى ٥١	أرسطا طاليس ٤٢١، ١٧٥
إقليدس ١٥٥	أزدشير ١٣٦

بديع الزمان الهمداني = أبو الفضل أحمد

ابن الحسين ١٢٥ ، ٢٧٥ ، ٣٣٠ ،

٤٣٦

بزرجمهر ١٤٢ ، ١٦٠ ، ٤٠٢ ،

ابن بسام = علي بن محمد ١٠٦

البيتي = أبو الفتح علي بن محمد ١٢ ، ١٢٦ ،

١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ،

١٧٣ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،

٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٦٧ ،

٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٣٠٠ ، ٣١٤ ، ٣٣٣ ،

٣٨٥ ، ٣٧٥ ، ٢٥١

بشار بن برد ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٤٠ ، ٢٦٨ ،

٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٤١٧ ، ٤٢٤ ،

بشر بن أبي خازم ٥٠

بشر بن سروان ٦٦

بقراط ١٨٠

أبو بكر الصديق ٢٣ ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٣٦٥ ، ٤٧٠ ،

بكر بن المَعْتَمِر ١١

بلقيس ٤٤٥

بنت دارا ١٣٧ ، ١٧٧ ،

بهرام كور ١٣٧

بهمن بن اسفنديار ١٣٦

بوران ١٣٥ ، ١٤٧ ،

أَكْبُ بن صيفي ٣٦ ، ٣٨٥ ،

أم موسى ٢٠

امرؤ القيس ٨ ، ٤٥ ، ٥٤ ،

امرأة العزيز ١٤

الأمين ١٢

أمية بن أبي الصلت ٦٢

أنجشة ٢٢

أنوشروان ١٣٣ ، ١٣٧ ، ٤٢١ ،

أوس بن حارثة ٣٧

أوس بن حجر ٤٩ ، ٥٧ ، ٢٥٥ ،

أيمن بن خريم ٦٦ ، ١٥٠ ،

أيوب ، عليه السلام ١٥

أبو أيوب ٢٨١

أبو أيوب المرزباني ٤٢

(ب)

البغاء = أبو الفرج عبد الواحد بن نصر

١١٧ ، ٢٣١ ،

البحترى ١٠ ، ٩٦ ، ١٥٨ ، ١٨٦ ، ٢٠٧ ،

٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ،

٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٩٠ ،

٣٣٣ ، ٣٥٠ ، ٣٦٦ ، ٤٠٠ ، ٤٢٤ ،

٤٣٥

بختيشوع ١٨١



(د)

أبو دؤاد الإيادي ٥٠

دارا بن دارا ١٣٣

داود ، عليه السلام ١٥

الداودي = أبو القاسم ٣٥٣ ، ٣٤٨

أبو الدرداء ٣٢ ، ٤١

دعبل الخزاعي ٨٨ ، ٨٩ ، ١١٨ ، ٢٩٦ ، ٣٨٤

أبو دلالة ٣٤٢

أبو دلف ٣٢٩

ابن الدميثة = عبد الله بن عبيد الله ٢١٢

أبو دهقان ٩١

ديك الجن = عبد السلام بن رغبان ٩٩

(ذ)

أبو ذؤيب الهذلي ٦٣ ، ٦٤

أبو ذر الغفاري ٣١ ، ٤٤٨

ذو الرمة ٦٩

ذو النون = ثوبان بن إبراهيم ١٧١ ،

٤١١ ، ٢٥٠

(ر)

الراضي ١٤٩

الراعي ٦٨ ، ٦٩

الربيع بن زياد ٣٤١

رجاء بن حيوة ١٧١

حماد مجرد ٧٦

الحدوني = إسماعيل بن إبراهيم ٨٨

حميد بن ثور ٥٢

حنظلة بن مالك بن زيد مناة ٧١

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت ١٦٧

(خ)

خالد بن صفوان ٣٤٢ ، ٣٧٩ ، ٤١٧ ،

٤٢٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٧٠

الخالدي = أبو بكر محمد بن هاشم ١١٣ ،

٢٨١

الخالدي = أبو عثمان سعيد بن هشام ١١٣ ،

٢٧٠ ، ٣١٧

الخباز البلدي = أبو بكر محمد بن أحمد ١١٤

الخرمي = أبو يعقوب إسحاق بن حسان

٨٤ ، ٨٨

الخطابي = أبو سليمان محمد بن محمد ٥٤٤ ، ٤١٩

ابن خلاد = أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن ١٦٩

الخليل بن أحمد ١٦١

الخنساء ٦٤ ، ٢٥٣

الخوازمي = أبو بكر محمد بن العباس ٢١ ،

١٢٤ ، ١٤١ ، ١٦٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ،

٢٩٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٨

خولة بنت جعفر الحنفية ٣٢

سعد النوشري ٢٣٥	الرستمى = أبو سعيد ١٦٢، ٣٥١
سعيد بن جبير ٣٤	الرشيد ١٢، ٤٢، ٨٣، ٨٤، ١٣٥، ١٣٩
سعيد بن حميد ٩١، ٢٣٠، ٣٥١	١٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٧
سعيد بن العاص ٣٢، ٤٦٢	١٨١، ٣١٧، ٤٤٠
سعيد بن وهب ٢٧٤	ركن الدولة البويهى ١٢١، ١٢٢
السفاح ٤٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ٣٤٢	ابن الرومى ١١، ٣١، ١٠٠، ١٥٠، ١٧٩
أبو سفيان بن حرب ٣٤٢	١٨٢، ١٨٩، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٢٨، ٢٢٩
سقراط ١٧٥	٢٣٨، ٢٤١، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٦
ابن سكرة الهاشمى = محمد بن عبد الله	٢٦٧، ٢٧١، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٥
٣٦٦، ١١٨	٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٩، ٣٢٩، ٣٤٨، ٣٥٠
ابن سلام ٦٠	٣٥٣، ٣٥٩، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٢، ٤٣٥
سلامة بن جندل ١٨٥	(ز)
السلامى = أبو الحسن محمد ١١٧	زبيدة = أم جعفر ٤٢
سلم بن عمرو الخاسر ٧٧، ١٨٦	زرافة الباهلى ٢٧٨
سلمان الفارسى ٢٢	زرزر (معن) ٢٠٨
أبو سامة الخلال ٤٢	زهير ٤٦، ١٨٤، ٣٢٢
سليمان، عليه السلام ١٥، ١٩	الزهرى = محمد بن مسلم ١٦٩
سليمان بن عبد الملك ٤١، ١٧١	زياد ٣٢، ٤٠، ١٣٤
سليمان بن مهاجر ١٤٤	زياد الأعجم ١٥١
سليمان بن وهب ٣٨٧، ٤٦٢	زيادة بن زيد ٦٦
ابن السماك ١٧٢	(س)
ابن سمعون القاص = محمد بن أحمد ١٧٢	السرى الرفاء ١١٢، ٢٠٢
سهل بن هارون ١٥٧، ١٦٦، ٤٠٠	سعد الحاجب ٢٣٥

صالح بن عبد القدوس ٧٧

الصلتان العبدي ٧١

الصفو برى = أحمد بن محمد ١٠٨ ، ١٨٢ ،

٤٢٧ ، ٣٠١

( ط )

طاهر بن الحسين ٨١ ، ١٨٧ ،

ابن طباطبا العلوي = محمد بن أحمد ١٠٤

طرفة ، ٤٨ ، ٥٣

الطرماح ٦٧

طفيل الغنوي ٥٦

( ع )

عائشة ، أم المؤمنين ٧ ، ٣٩

عاصر بن الظرب ٣٦

ابن عباد = الصاحب إسماعيل بن عباد

١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،

١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٧٩ ،

١٨٧ ، ٢٠٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ،

٢٥٠ ، ٢٧٧ ، ٣٣١ ، ٣٧٣ ، ٤٠٠ ،

٤١٦ ، ٤٤٨ ، ٤٦٠

العباس بن الأحنف ٨١ ، ٢٢٨

العباس بن محمد الهاشمي ١٣٥ ، ٣٢٠

ابن عباس = عبد الله ٣٠ ، ٤١ ، ١٦٥ ،

٢٣٧

سهيل بن عمرو ٢٣

سويد بن أبي كاهل ٦٠

أبو سيارة ٣٤٢

سيبويه ٣٨٦

ابن سيرين ٣٤

سيف الدولة ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ،

١١٧ ، ٢٢٢ ، ٤٣٦

( ش )

الشاشي = إسماعيل ١٢٦ ، ٣٨٩

شبيب بن شيبه ٤٦٢

شر ( جارية ) ٢٢٧

أبو شراة ٧

الشريف الرضي = محمد بن الحسين ١٢٠

الشعبي = عاصر بن شراحيل ٣٤ ، ١٦٨ ،

٤٤٠

شقيق البالخي ٤٣٠

الشناخ ٦٤

أبو الشيص = محمد بن علي ٨٧ ، ٣٦٩

( ص )

الصابي = أبو إسحاق إبراهيم بن هلال

١١٥ ، ١٤١ ، ٣١١ ، ٣٦٨ ، ٣٨٠ ،

٣٨٨ ، ٤١٧

صالح ، عليه السلام ١٩

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ١٠٣ ، ١٤٨ ،  
١٨٣ ، ٤٣٠  
عبيد الله بن سليمان ١٤٨  
عبيد الله بن يحيى بن خاقان ١٤٨  
أبو عبيد الله ، وزير المهدي ١٤٦ ، ١٥٨ ،  
العتابي ٧٦ ، ٨٣ ، ١٨٦ ، ٣٨٦  
أبو العتاهية ١١ ، ١٢ ، ٤٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ،  
١٨٦ ، ٢٣١ ، ٢٩٨ ، ٣٢٩ ، ٣٨١ ،  
٣٩٤  
العتبي = أبو نصر ٨٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ،  
٣٨٦ ، ٤٦١  
عثمان بن عفان ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٢ ، ٦٤ ،  
٣٧٠  
العجاج = عبيد الله بن رؤبة ١٨٦  
عدى بن الرقاع ٦٨  
عدى بن زيد ٥٢  
عروة بن الورد ٥٧ ، ٤٠٠ ،  
عز الدولة ١١٥  
عزير ١٩  
عصام بن شهير ٣٧  
عضد الدولة ١١٧ ، ١١٨ ،  
الخطوي = محمد بن عبد الرحمن ٢٠٧  
عقبة بن جعفر ٨٧

عبدان الأصفهاني ٣٨٩  
عبدية بن الطيب ٦٥  
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٦٢  
عبد الصمد بن علي ١٣٥  
عبد الصمد بن المعذل ٨٧ ، ١٨٧ ، ٣١٧ ،  
عبد العزيز بن مروان ٦٦  
عبد الله بن أبي بكر ٣٢  
عبد الله بن أبي بكر ٣٢  
عبد الله بن الزبيري ١٨٦  
عبد الله بن الزبير ٣٣ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢٦ ،  
عبد الله بن طاهر ١٨٧  
عبد الله بن علي ١٣٤  
عبد الله بن عمر ٣١ ، ٤٢٦ ،  
عبد الله بن المبارك ١٧١  
عبد الله بن محمد بن أبي عيينة ٨٠ ، ٨١ ،  
عبد الله بن مسعود ٣٠  
عبد الملك بن مروان ٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ١٣٤ ،  
١٣٨ ، ١٦١  
أبو العبر = محمد بن أحمد ٢١٩  
عبيد بن الأبرص ٨ ، ٤٩ ، ٣٨٥ ،  
أبو عبيدة ٢٤٣ ، ٢٧٨ ،  
عبيد الله بن بكر ٣٢  
عبيد الله بن زياد ٤١

عقيل بن أبي طالب ٣٩  
عقيل بن فارج ٦٣  
عكاشة ٢٢  
علقمة بن عبدة ٥٤  
علي بن جبلة ٨٧  
علي بن الجهم ٩٢ ، ١٨٨ ، ٢٢٨ ، ٢٨٧ ،  
٢٨٩ ، ٣٥٠ ، ٤٤٣  
علي بن أبي طالب ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ١٦٥ ،  
١٨٠ ، ٢٥٠ ، ٢٨٤ ، ٣٢٥  
علي بن عبد العزيز الجرجاني = أبو الحسن  
١٢٣  
علي بن عبدة ٤٠٣ ، ٤٣٩  
علي بن عيسى ١٤٥  
أبو علي البصير ٩١  
عمارة بن عقيل ٩٣  
عمر بن الخطاب ١٣ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٧ ،  
٦٣ ، ٣٢٥  
عمر بن الخطاب (رجل من ولد عمر) ٩  
عمر بن ذر ١٧٢  
عمر بن أبي ربيعة ٧٣ ، ١٥٤ ، ٢٣٥  
عمر بن عبد العزيز ٣٣ ، ٣٥ ، ١٧١ ، ٣٤٢ ،  
٤٢٧ ، ٤٧٠  
عمر بن مسعدة ٤٦٢

عمرو بن سعيد ٤٠  
عمرو بن العاص ٣١ ، ٤٠  
عمرو بن عبد الله بن الزبير ٤٠  
عمرو بن كلثوم ٥٤  
عمرو بن معد يكرب ٦٥  
ابن العميد = أبو الفتح علي بن محمد ١٢٢  
ابن العميد = أبو الفضل محمد بن الحسين  
١١٥ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،  
١٦٩ ، ٢٢٩ ، ٢٩٢  
عنقرة ٦٠  
عوف بن محلم ١٨٧  
عيسى ، عليه السلام ١٥ ، ٢٧٢  
عيسى بن فرخان شاه ١٤٨  
عيسى بن موسى ٢٣٨  
أبو العيناء = محمد بن القاسم ٢٠١ ، ٢٠٣ ،  
٤٦٠  
أبو عيينة المهلبى ٨٠ ، ٢٣٩  
(ف)  
الفتح بن خاقان ٩٢  
نجر الدولة البويهى ١٢٢  
أبو فراس الحمدانى ١٠ ، ١٠٩ ، ١٨٩ ،  
٢١١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٥٧ ، ٣٥٠ ،  
٣٩٣ ، ٣٦٧

كسرى ٥٨ ، ١٣٣ ، ٢٠٣ ، ٤٢٦ ، ٤٤٥ ،

كشاجم = محمود بن الحسين ١٠٨ ، ٢٠٢ ،

٤٥٧ ، ٤٣٥٢٠٨

كعب بن زهير ٦١ ، ٦٢ ،

كعب بن مالك ٨

كليب ٦٢

الكيميت ٦٧ ، ١٨٦ ،

الكندى = يعقوب بن إسحاق ٢٠٨ ،

٤٤٣ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢

(ل)

ليبيد بن ربيعة العامري ٨ ، ٦١ ، ٦٤ ،

اللجلاج الحارثي = عبد الملك بن عبد الرحيم ٨٦

اللحام = أبو الحسن علي بن الحسن ١٦٣

٣٥١

لقمان ٣٥ ، ٣٦٨ ، ٤٤٥ ،

لقيط بن زرارة ٥٨ ، ٢٥٥ ،

لقيط بن معبد ٥٨

ابن لثكك البصري = محمد بن محمد ١١٦

٢٢٩ ، ٤٠٦ ،

أبو لهب ١٦٣

ليث بن نصر بن سيار ٣٣٢

(م)

المؤمل بن أميل ٩٠

الفرزدق ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ١٨٦ ، ٢٠٥ ،

٣٣٤ ، ٣٧٠

فرعون ٢٠

الفضل بن الربيع ١٤٢ ، ١٤٦ ،

الفضل بن سهل ١٤٧

الفضل بن مروان ١٤٧

فضيل الأعور ٨٢

ابن أبي فنن = أحمد ٩٢ ، ١٨٧ ،

(ق)

قابوس بن أبي طاهر وشمكير = شمس المعالي

أبو الحسن ٣ ، ٤ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ٢٢٧ ،

قارون ٤٤٥

القاهر بالله ١٤٥ ، ١٤٩ ،

قباد ١٣٧

قتيبة بن مسلم ٤١

ابن قتيبة ٦٢

قدور بنت قيس بن خالد الشيباني ٢٥٥

قس بن ساعدة ٣٦

القطامي ٥٣ ، ٦٦ ،

قيس بن عاصم ٣٨٥

قيصر ٤٢٦

(ك)

كثير ٧٢ ، ٢٣٩ ،

المأمون ١١، ١٢، ١٥، ١٧، ٨٨، ٩١	المتوكل الليثي ٢٦٧
١٣٥، ١٣٩، ١٤٧، ١٥٥، ١٥٦،	المنقب العبدى ٥٩
١٥٧، ١٨١، ١٨٦، ٢٠١، ٢٠٣،	المنفى بن حارثة ٦٥
٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٧، ٣٨٧، ٤٠٣،	محمد صلى الله عليه وسلم ٧، ٢٢، ٢٣،
٤٢٩، ٤٣٩، ٤٦٢، ٤٧٠،	٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٥٦، ٦٤،
المأمونى = أبو طالب عبدالسلام بن الحسين	٦٥، ١١٥، ١٨٦، ٢٩٥، ٣٤٢، ٣٨٥،
٢٠، ١٢١، ٢٩٢، ٤٣٦،	محمد بن ثابت الأصبهانى = أبو بكر ٣٦٧
مؤيد الدولة البويهى ١٢٢	محمد بن حازم الباهلى ٨٥
ابن ماسوية = يوحنا ١٨١	محمد بن الحنفية ٣٢، ٤١،
مالك بن أنس ٣٨٥	محمد بن أبى زرعة الدمشقى ٨٦
مالك بن فارج ٦٣	محمد بن طاهر ١٤٨
مالك بن نويرة ٦٣	محمد بن عبد الله النميرى ٣٦٧
المبرد ٨٤، ١٥٥	محمد بن عبد الملك الزيات ٩١، ١٤٨،
المتلمس ٥٠، ٣٧٧	١٥٨، ٢٦٥، ٤٦٣،
متمم بن نويرة ٦٣	محمد بن واسع ١٧١
المتنبي ١٨، ١١٠، ١٢١، ١٦٠، ١٨٢،	محمد بن يزداد ١٤٧
١٨٧، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٢،	محمود الوراق ٨٥، ١٩٣، ٣٨٦، ٣٨٩،
٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٦٠،	٣٩٥
٢٩١، ٣٠٨، ٣١٠، ٣٤١، ٣٥٠،	الختار النقفى ٣١
٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٨٨، ٣٩٠،	الجزومى = أبو سعيد ٨٨، ١٨٧،
٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٣٥، ٤٣٦،	المرار ٢٦٧
٤٥٢، ٤٦٠،	ابن المرزبان = أبو نصر سهل ٣٧٨
المتوكل العباسى ٩٣، ١٤٨، ٢٠٧، ٢٠٨،	المرقش ٥٥

المعتضد ١٤٨ ، ١٨١  
المعتمد العباسي ١٠٧ ، ١٤٨ ، ٣٨٧  
معز الدولة الديلمي ١١٥  
معقل بن يسار ١٣ ، ٢٩٧  
المعلي بن أيوب ٩١  
معن بن أوس ٦٥  
المغيرة بن شعبة ٣١ ، ٤٦١  
المفضل ٢٥٥  
المقتدر العباسي ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٠  
ابن المقفع ١٤٢ ، ١٨٥ ، ٤٠٧ ، ٤٢٧ ،  
٤٦١  
ابن مقلة = محمد بن علي ١٤٩  
مكحول ٣٥  
المزق العبدى ٥٩  
ابن منذر = محمد ٧٩  
المنتصر = محمد بن جعفر ١٣٩  
المنصور = أبو جعفر ٣٢ ، ٤٢ ، ١٣٤ ،  
١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ٢٢٣ ،  
٣٢٠  
منصور الفقيه ١٠٥ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ،  
١٦١ ، ١٨٩ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥ ، ٣٠١ ،  
٣٨٨ ، ٤٠٦ ، ٤٤٥ ، ٤٦٠

( ٣٧ - التمثيل والمحاضرة )

مروان بن أبي عيينة ٨١  
مروان بن محمد ١٣٤ ، ١٤٣ ، ٤٦٠  
المساور بن هند ٦٨  
المستعين العباسي ٩١  
مسكويه = أحمد بن محمد ٢٢٩  
مسلم بن عقيل ٤١  
مسلم بن قتيبة ٤٦١  
مسلم بن الوليد ٨٢ ، ٣٨٧ ، ٤٥٦  
مسلمة بن عبد الملك ٤١ ، ٢١٧ ، ٤٦٠  
مصعب بن الزبير ٣٣ ، ٤١ ، ٢١٧  
المطيع العباسي ١١٥  
معاذ بن جبل ٣١  
معاوية ٣١ ، ٤٠ ، ١٣٣ ، ٢١٧  
ابن المعتز ١٢ ، ٩١ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٣٢ ،  
١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢١٨ ،  
٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ،  
٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٣٢٩ ، ٣٤٥ ، ٣٨٢ ،  
٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ،  
٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ،  
٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ،  
٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ،  
٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٦٠ ، ٤٦٤  
العنصم ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ٢٠٨

النعمان بن مقرن ٦٥  
النعمان بن المنذر ٣٧ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ١٣٤  
النمر بن تولب ٥٦  
النمرى = منصور ٨٣ ، ٣٦٧ ، ٣٨٢ ، ٤٣٥  
أبو نواس ٢٠ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٦٢ ، ٢٠٦ ،  
٢٠٨ ، ٢٣٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،  
٢٧٣ ، ٣٢٥ ، ٤٣٤  
نوح ، عليه السلام ١٩  
( ه )  
أبو الهذيل = محمد بن الهذيل ١٧٨  
ابن هرمة = إبراهيم بن علي ٧٣ ، ٧٤  
هرمزد ١٣٨  
هشام بن عبد الملك ٣٤٢  
أبو هفان ٩٤ ، ٣٥١ ، ٥٥٨  
همام السلولي ٤١  
هني بن أحمr السكفاني ٢٧٨  
أبو الهيجاء بن حمدان ١٠٨  
( و )  
الوعواء الدمشقي ٤٣٦  
الواقث ١٤٨  
الواقدي = محمد بن عمر ٤٤٠  
والبة بن الحباب ٧٨  
وكيع بن حسان التميمي ٤١

منصور النمرى ٨٣ ، ٣٦٧ ، ٣٨٢ ، ٤٣٥  
المهتدي بالله ٣٨٧  
المهدي ٤٢ ، ٧٧ ، ٩٠ ، ١٣٨ ، ٢٢٣  
المهلب بن أبي صفرة ١٣٤ ، ٤٣٤  
المهلبى الوزير = الحسن بن محمد بن هارون  
١١٤ ، ١١٨ ، ١٤٩ ، ١٦٩ ، ٢٣٤ ،  
٢٩٢ ، ٣١١ ، ٣٦٤  
مهمل ٥٦  
موسى ، عليه السلام ١٣ ، ١٩ ، ٢١ ، ٥٠  
أبو موسى الأشعري ٤٠  
الموفق بالله ٣٨٧  
الميكالى = أبو الفضل عبيد الله بن أحمد  
١٢٨ ، ٣١١ ، ٤٠٣  
( ن )  
الناطقة الجعدى ٦٢  
الناطقة الذيباني ٣٧ ، ٤٧ ، ٦٤ ، ٣٧٣  
نافع ( فى شعر ) ١٧٠  
النامى = أحمد بن محمد ٤٣٦  
ابن نباتة السعدى = عبد العزيز بن عمر ١١٥  
أبو النجم ٤٠٢  
أبو نجيلة = أبو الجنيد بن حزن ٢٣٨  
نصر بن سيار ١٥٥  
نصر بن منصور النيرى = أبو المرهف ٣٦٧  
النظام = إبراهيم بن سيار ١٧٨

يزيد بن محمد المهلب ٩٣

يزيد بن المهلب ٤١ ، ١٣٤

يعقوب ، عليه السلام ٢٠ ، ١٦٧

يوسف ، عليه السلام ١٤ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٤

٤٤٥

يونس ، عليه السلام ١٩

يونس بن حبيب ٣٨٦

الوليد بن عبد الملك ٦٨ ، ١٨٦

وهب بن منبه ٣٤

(٥)

ياقوت ٥٦ ، ٨٢

يحيى بن خالد ١٤٥ ، ٤١٠ ، ٤٦٠

يحيى بن معاذ ١٧٢ ، ٢٥٠ ، ٣٩٤ ، ٤١٠ ، ٤٣٠

يزدجرد ١٣٨

فهرس القبائل والفرق والأمم

الحنظليون ٧١	(س)	الأزد ٣٧
(خ)		بنو أسد ٦٧ ، ٦٨
الخوارج ٤٦٠	(ر)	بنو إسرائيل ٢٧١
(ز)		بنو أمية ٦٨
الروم ٣٢٠		الأنصار ٢٦
زيد ٦٥		الأوس ٣٧
(ش)		بنو إباد ٣٦
الشرارة (من الأزارقة) ٦٧	(ب)	باهلة « في شعر » ٤٥٦
الشيعة ٦٧		البرامكة ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٥
(ص)		٢٧٤ ، ١٩٤ ، ١٤٦
الصغد ٨٤		بنو مظة (بن مطية) ٣٧٣
الصفوية ٢٠٠	(ت)	بنو تغلب ٦٠
(ع)		بنو تميم ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٧
العامة ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ٢٢٠		٣٩٢ ، ١٨٥
٢٧٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٠ ، ٢٤٢ ، ٢٢٥		
٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٨		
٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢١	(ح)	حدأ بن نمرة بن سعد العشيرة ٣٧٣
٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٦٤		

(ق)	٤٤٨،٤٤٦، ٣٨٠، ٣٧٢، ٣٧٠، ٣٦٩
قريش ١٨٦	العامة والخاصة ٣٩٩
(م)	بنو عبد القيس ٥٩
مذحج ٥٦	العجم ١٤٥، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٧، ١٨٠،
مضر ٦٩، ٦٤، ٣٦	٢٢٠، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٩، ٣١٦،
المعتزلة ١٧٨، ١٥٦	العرب ١٥٣، ١٥٧، ١٧٩، ٢٠٤، ٢١٤،
المولدون ٣٣٧، ٣١٤، ٢٧٣، ٢٣٦	٢١٩، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٥٥، ٢٧٢،
٤٤١، ٣٤٠	٢٧٣، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٩٥،
(ن)	٣١٦، ٣٢٠، ٣٥٤، ٣٧٠، ٣٧١،
النبط ٣١٦	٣٨٠، ٤٠٤، ٤٤١، ٤٤٧، ٤٦١،
النظامية ١٧٨	(غ)
(هـ)	غطفان ٥٧
المهشميون ٦٧، ٢٣٨، ٣٤٢	(ف)
هذيل ٥٩	الفرس ٢٩، ٦٥، ١٣٧، ٢٤١،
	الفلاسفة ٣٩٦، ٤٤٦،

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

حلب ١٠٨	(٤)	أبانان ٥٦
حمص ٩٩		أرمينية ٢١٧
الحيرة ٥٢ ، ٥٨		أصبهان ١٠٤
(خ)		إفريقية ٦٤
خراسان ١٢ ، ٤١ ، ٣٤٨	(ب)	
خفان (في شعر) ٣٤٩		بادية البصرة ٩٣
(د)		البحرين ٥٩
دمشق ١٢ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٦٨ ، ١٣٥ ، ٤٣٦		بست ١٤٤
(ذ)		البصرة ١٣ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ١٤٥
ذمار ٩٢		٣٨٦ ، ١٧١
(ر)		بغداد ١٢ ، ٢٢ ، ٤٤ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٩٣ ،
الرقعة ٨٧ ، ١٤٥		١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٣٤ ،
الري ٤١ ، ١٢٣		١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ٢٧٤
(ز)		بلاد الجبل ٣
الزاب ١٣٤		بلد ١١٤
(س)	(ج)	
سامراء (سرمن رأي) ٩١ ، ١٤٧		جرجان ٣ ، ٨٢ ، ١٢٣ ، ٣٤٥
(ش)		الجزيرة (الجزيرة الفراتية) ٨٣ ، ١٣٥ ، ٣٢٠
الشام ٣٥ ، ٦٧ ، ٣٢٠	(ح)	
(ص)		الحجاز ٣٣
صداء ٢٥٥		حضن (جبل بنجد) ٢٥٣

مصر ١٠٥	صنعاء ٩٢
مكة ١٣٥ ، ٧٩ ، ٤٢	الصين ٢٠٢
منى ٢٣	(ط)
منى (فى شعر) ١٢٣	الطائف ١٣٥ ، ٤١
الموصل ١١٢ ، ٤١	طبرستان ٤٦٢ ، ٣
(ن)	طوس ١٤٦ ، ١٤٢
نجد ٢٥٣ ، ٥٨ ، ٥٥	(ع)
نجد (فى شعر) ٢٧٢	العراق ٩٠ ، ٤١ ، ٣٣
نجران ٣٦٠ ، ٣٦	(ق)
نهر عيسى ١٣	قطر بل ٢٠٧
نهر معقل ١٣	(ك)
نيسابور ١٧٢ ، ١٢٤	كبك ٥٧
(هـ)	الكوفة ٩١ ، ٩٠ ، ٦٧ ، ٤١ ، ٣٣ ، ٣٢
هجر ٣٦٠	٤٦٢ ، ٣٧٣
هراة ١٢٥	(م)
(ى)	ماوراء النهر ٤٣٠
اليمين ٣٧٣ ، ٩٢ ، ٦٥	المدينة ١٣٥ ، ٧٣ ، ٦٥ ، ٦٣ ، ٣٦ ، ٣٢
	٤٦٢ ، ١٦٩

### فهرس الأيام والحروب

القادسية ٦٥	حرب حنين (فى شعر) ١٤٤
اليرموك ٦٥	صفين ٤٠
يوم شعب جبلة ٥٨	غزوة كولان ٤٣٠
يوم القادسية ٦٤	غزوة موقان ٦٤
	فتح مكة ١٨٦

## فهرس المراجع

- إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطى مصر ١٣٢٦  
 أخبار القضاة لو كيع مصر ١٣٦٩  
 الإصابة لابن حجر العسقلانى مصر ١٣٥٨  
 أشعار أولاد الخلفاء = الأوراق مصر ١٣٥٥  
 الأعلام للزركلى مصر ١٩٥٩  
 أعلام النساء لعمر رضا كحالة دمشق ١٣٥٩  
 أعيان الشيعة لمحمد الأمين دمشق ١٩٣٥  
 الأغانى لأبى الفرج الأصفهانى دار الكتب ١٩٥٢  
 أمالى القالى مصر ١٩٢٦  
 أمالى المرتضى عيسى الحلبي ١٩٥٤  
 إمتاع الأسماع للمقرزى مصر ١٩٤١  
 الإمتاع والمؤانسة لأبى حيان التوحيدى  
 مصر ١٩٣٩  
 أمراء البيان لمحمد كرد على مصر ١٩٣٧  
 إنباه الرواة للقفطى دار الكتب ١٣٧٤  
 أيام العرب فى الجاهلية عيسى الحلبي ١٩٥٣  
 البداية والنهاية لابن كثير مصر ١٣٥٨  
 بغية الوعاة للسيوطى مصر ١٣٢٦  
 البيان والتبيين للجاحظ مصر ١٣٦٩  
 تاريخ الإسلام للذهبي مصر  
 تاريخ بغداد للخطيب البغدادي مصر ١٣٤٩  
 تاريخ جرجان للسهمى حيدر آباد الدكن ١٩٥٠  
 تاريخ حكماء الإسلام للبيهقى دمشق ١٩٤٦  
 تاريخ خلفاء للسيوطى التجارية ١٩٥٢  
 تاريخ الطبرى التجارية ١٩٣٩  
 تاريخ الكوفة لحسين البراقى النجف ١٣٥٦  
 تجارب الأمم لمسكويه مصر ١٩١٥  
 تذكرة الحفاظ للذهبي حيدر آباد ١٣٣٤  
 تفسير غريب القرآن لابن قتيبة عيسى  
 الحلبي ١٩٥٨  
 تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى  
 حيدر آباد ١٣٢٧  
 تهذيب تاريخ ابن عساكر لعبد القادر بدران  
 دمشق ١٣٥١  
 جهرة أشعار العرب لابن أبى الخطاب  
 الخيرية ١٣٣٠  
 جهرة أنساب العرب لابن حزم المعارف ١٩٤٨  
 حسن المحاضرة للسيوطى مصر ١٢٩٩  
 حلية الأولياء لأبى نعيم الأصبهاني مصر ١٣٥١  
 حماسة ابن الشجرى حيدر آباد ١٣٤٥

- ديوان ابن الرومي التجارية ١٩٢٤  
ديوان زهير بن أبي سلمى = شرح  
دار الكتب ١٩٤٤  
ديوان السري مكتبة القدس ١٣٥٥  
ديوان الشريف الرضي مطبعة نخبة الأخبار ١٣٠٦  
ديوان طرفة بن العبد شالون ١٩٠٠  
ديوان الطرماح لندن ١٩٢٧  
ديوان طفيل لندن ١٩٢٧  
ديوان العباس بن الأحنف دار الكتب ١٩٥٤  
ديوان أبي العتاهية بيروت ١٨٨٦  
ديوان علقمة = شرح الحمودية ١٩٣٥  
ديوان علي بن الجهم دمشق ١٩٤٩  
ديوان عمر بن أبي ربيعة ليبسك ١٣٢٠  
ديوان أبي فراس بيروت ١٩٤٤  
ديوان الفرزدق التجارية ١٩٣٦  
ديوان الفرزدق (ضمن مجموعة) الوهبية ١٢٩٣  
ديوان القطامي ليدن ١٩٠٢  
ديوان كثير عزة الجزائر ١٩٢٨  
ديوان كشاجم بيروت ١٣١٣  
ديوان كعب بن زهير دار الكتب ١٩٥٠  
ديوان لقيط بن يعمر (مخطوط) دار الكتب  
« أدب ١٨٤٥ »  
ديوان المتلمس ليبسك ١٩٠٣

- الحيوان للجاحظ مصر ١٩٤٥  
خاص الخاص للثعالبي مصر ١٩٠٨  
خزانة الأدب للبغدادي مصر ١٢٩٩  
دمية القصر للباخرزي حلب ١٩٣٠  
دول الإسلام للذهبي حيدر آباد ١٣٣٧  
الديارات للشابشتي بغداد ١٩٥١  
ديوان الأعشى مصر ١٩٥٠  
ديوان امرئ القيس المعارف ١٩٥٨  
ديوان أوس بن حجر فينا ١٨٦٢  
ديوان البحترى أمين هندية ١٩١١  
ديوان أبي تمام بيروت  
ديوان الأخطل بيروت ١٨٩١  
ديوان بشار بن برد مصر ١٩٥٠  
ديوان جرير التجارية ١٣٥٣  
ديوان جميل مكتبة مصر ١٩٦٠  
ديوان حاتم الطائي الوهبية ١٢٩٣  
ديوان حسان بن ثابت تونس ١٢٨١  
ديوان الخطيئة مصطفى الحلبي ١٩٥٨  
ديوان الحماسة لأبي تمام مصر ١٣٣٥  
ديوان حميد بن ثور دار الكتب ١٩٥١  
ديوان الخنساء بيروت ١٨٩٥  
ديوان ابن الدمينة دار العروبة ١٩٥٩  
ديوان ذي الرمة كبريج ١٩١٩

شرح شواهد المغنى للسيوطى مصر ١٣٢٢  
الشعر والشعراء لابن قتيبة ليدن ١٩٠٢  
شعراء النصرانية للويس شيخو بيروت ١٨٩٠  
صفوة الصفوة لابن الجوزى حيدرآباد ١٣٥٥  
الصناعتين لأبى هلال العسكري عيسى  
الجلبي ١٩٥٢  
عيون الأنباء فى طبقات الأطباء لابن أبى  
أصيعة مصر ١٣٠٠  
طبقات ابن جليل مصر ١٩٥٥  
طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى مصر ١٩٥٢  
طبقات ابن سعد بيروت ١٩٥٧  
طبقات الشافعية للسبكي مصر ١٣٢٤  
طبقات الشعراء لابن المعتز المعارف ١٩٥٦  
طبقات الصوفيه للسامى مصر ١٩٥٣  
طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي  
المعارف ١٩٥٢  
طبقات المفسرين للسيوطى ليدن ١٨٣٩  
طبقات النحاة واللغويين لابن قاضى شهبه  
( مخطوط ) دار الكتب « تاريخ  
تيمور ٢١٤٦ »  
العبر وديوان المبتدأ والخبر لابن خلدون  
مصر ١٢٨٤  
العقد الفريد لابن عبد ربه مصر ١٣٧٢

ديوان أبى الطيب المتنبي مصر ١٩٤٤  
ديوان المتقب العبدى (مخطوط) دار الكتب  
« أدب ٥٦٥ »  
ديوان مسلم بن الوليد ليدن ١٨٧٥  
ديوان ابن المعتز دمشق ١٣٧١  
ديوان معن بن أوس ليبرزج ١٩٠٣  
ديوان النابغة الجعدي (مخطوط) دار الكتب  
« أدب ١٨٤٥ »  
ديوان النابغة الذبياني بيروت ١٩٢٩  
ديوان النابغة الذبياني (مخطوط) دار الكتب  
« أدب ١٨٤٥ »  
ديوان أبى نواس مصر ١٩٥٣  
ديوان الهذليين دار الكتب ١٩٤٥  
ديوان الوأواء دمشقى دمشق ١٩٥٠  
الذريعة إلى تصانيف الشيعة لمحمد محسن  
النجف ١٩٣٦  
رغبة الأمل لسيد بن على المرصفي مصر ١٣٤٨  
روضات الجنات لمحمد باقر الخوانسارى ١٣٠٧  
زهر الآداب للحصرى عيسى الجلبي ١٩٥٣  
سمط اللآلى مصر ١٩٣٦  
السير لأحمد بن سعيد الشماخي الجزائر  
شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى القدسى ١٣٥٠  
شرح ديوان الحماسة للمرزوقى مصر ١٣٧٣

مروج الذهب للمسعودى باريس ١٩٣٠  
المعارف لابن قتيبة مصر ١٩٣٤  
معاهد التنصيص لعبد الرحيم العباسي  
مصر ١٣٦٧  
معجم الأدباء لياقوت دار المأمون ١٩٣٨  
معجم البلدان لياقوت السعادة ١٩٠٦  
معجم الشعراء للمرزباني عيسى الحلبي ١٩٦٠  
معجم ما استعجم للبكري مصر ١٣٧١  
معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة دمشق ١٩٥٧  
معجم المطبوعات العربية والمعربة لإليان  
سركيس مصر ١٩٢٨  
مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده حيدر  
آباد ١٣٢٩  
المفضليات للضبي بيروت ١٩٢٠  
المنتظم لابن الجوزي حيدر آباد ١٣٥٧  
الموشح للمرزباني مصر ١٣٤٣  
ميزان الاعتدال للذهبي مصر ١٣٢٥  
النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى دار  
الكتب ١٩٣٢  
نزهة الألبا لأبي البركات بن الأنباري  
مصر ١٢٩٤  
نسب قريش للزبيرى مصر ١٩٥٣

عيون الأخبار لابن قتيبة دار الكتب ١٩٣٠  
عيون التواريخ لابن شاكر الكتبي (مخطوط)  
دار الكتب « تاريخ ١٤٩٧ »  
فقه اللغة للثعالبي مصر ١٣١٨  
الفكاهة والاثناس فى مجون أبى نواس  
مصر ١٣١٦  
الفهرست لابن النديم التجارية ١٣٤٨  
فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي مصر ١٢٩٩  
الكامل لابن الأثير مصر ١٣٠٣  
كشف الظنون لحاجى خليفة استانبول ١٩٤١  
لطائف المعارف للثعالبي عيسى الحلبي ١٩٦٠  
اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير  
مصر ١٣٦٩  
اللسان لابن منظور بيروت ١٩٥٥  
لسان الميزان لابن حجر العسقلانى حيدر  
آباد ١٣٣١  
المؤتلف والمختلف للآمدى مصر ١٣٥٤  
مجمع الأمثال للميدانى بولاق ١٢٨٤  
المجهر لمحمد بن حبيب حيدر آباد ١٩٤٢  
المختار من شعر بشار للخالد بن مصر ١٩٣٤  
مختارات ابن الشجرى مصر ١٩٢٥  
المختصر فى أخبار البشر لأبى الفدا لاهى ١٧٩٤  
المزهر للسيوطى بولاق ١٢٨٢

هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي

استانبول ١٩٥٥

الورقة لمحمد بن داود الجراح مصر ١٩٥٣

الوزراء والكتاب للجهشياري مصر ١٩٣٨

وفيات الأعيان لابن خلكان النهضة ١٩٤٨

يتيمة الدهر للثعالبي التجارية ١٩٥٦

نكت الهميان لابن أيبك الصفدي

مصر ١٩١١

نهاية الأرب للنويري دار السكتب ١٩٣٥

النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

العثمانية ١٣١١

الماشميات للكفيت مصر ١٣٢١

## فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

صفحة	صفحة
١٧	٠٠٠
ومن أمثال العجم والعامية يتمثل في	مقدمة المحقق
معانيها بألفاظ القرآن	٣
١٨	٧
ومن سائر ما يجرى مجرى الأمثال	الفصل الأول من الكتاب
في ألفاظ القرآن	في المدخل والأنموذج
١٩	٧
ومما يتمثل به من قصص الأنبياء	من ذلك لطائف التحميد
٢١	٧
ومما يتمثل به من أحوال المصطفى	ومن ذلك ما روى عن النبي صلى الله
عليه الصلاة والسلام	عليه وسلم
٢٢	٨
ومما يتمثل به من أقواله التي هي جوامع	ومن ذلك ما صدر عن سائر السلف
الكلم القليلة الألفاظ الكثيرة	والحكماء والبلغاء
المعاني	٨
٢٢	٩
ومن ذلك ما أجراه في عرض كلماته	ومن ذلك ما يقع في أنصاف الآيات
غير قاصد به ضرب مثل أو إرسال	ومن ذلك ما يقع في الآيات السائرة
فقرة فتمثل الناس به	١٣
٢٣	١٣
ومن ذلك تشبيهاته وتمثيلاته	ومن ذلك ما يجرى على السنة العوام
٢٤	١٣
ومن ذلك حسن استعاراته	أنموذج مما يتمثل به من التوراة
٢٥	١٤
ومن ذلك حسن الطباق في كلامه	ومن الإنجيل
٢٦	١٤
ومن ذلك حسن التجنيس	ومن الزبور
٢٦	١٤
ومن ذلك في ذكر الأموال	ومن كلام الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
	١٥
	أنموذج من أمثال العرب يتمثل من
	ألفاظ القرآن بأحسن منها وأبلغ

صفحة

- ٣٢ سعيد بن العاص  
 ٣٢ عبد الله بن أبي بكر أو عبد الله بن المبارك  
 ٣٢ محمد بن الحنفية  
 ٣٣ مصعب بن الزبير  
 ٣٣ الأحنف  
 ٣٣ الحسن البصرى  
 ٣٤ الشعبي  
 ٣٤ وهب بن منبه  
 ٣٤ سعيد بن جبير  
 ٣٤ ابن سيرين  
 ٣٥ مكحول  
 ٣٥ عمر بن عبد العزيز  
 ٣٥ أنموذج من أمثال لقمان  
 ٣٦ أنموذج من أمثال العرب في الجاهلية  
 ٣٦ من ذلك ما صدر عن حكمائها :  
 ٣٦ أكتثم بن صيفي  
 ٣٦ قس بن ساعدة  
 ٣٦ عامر بن الظرب  
 ٣٧ أوس بن حارثة  
 ٣٧ ومن ذلك ما سار عنها في سائر  
 الأحوال .  
 ٣٩ ومن الأمثال السائرة في صدر الإسلام

صفحة

- ٢٧ ومن ذلك سائر أمثاله وحكمه عليه  
 الصلاة والسلام في فنون مختلفة  
 ٢٨ أنموذج ينحصر في سلك الأمثال من  
 كلام الصحابة والتابعين رضى  
 الله عنهم  
 ٢٩ عمر بن الخطاب  
 ٢٩ عثمان ذو النورين  
 ٢٩ على بن أبي طالب  
 ٣٠ طائفة منهم ومن التابعين رضى  
 الله عنهم :  
 ٣٠ ابن عباس  
 ٣٠ الحسن بن على  
 ٣٠ الحسين بن على  
 ٣٠ ابن مسعود  
 ٣١ أبو ذر  
 ٣١ معاوية  
 ٣١ عمرو بن العاص  
 ٣١ المغيرة بن شعبة  
 ٣١ معاذ بن جبل  
 ٣١ عبد الله بن عمر  
 ٣٢ أبو الدرداء  
 ٣٢ زياد

صفحة		صفحة	
٥٤	عمرو بن كلثوم	٤٢	ومن الأمثال السائرة في صدر الأيام العباسية
٥٥	الحارث بن حلزة	٤٣	أمموزج من أمثال الفرس
٥٥	حاتم الطائي	٤٣	أمموزج من أمثال العامة والمولدين
٥٥	المرقش	٤٤	ومن أمثال أهل بغداد
٥٦	النمر بن تواب	٤٥	أمموزج من غرر ما يتمثل به من أبيات شعراء الجاهلية السائرة المستحسنة :
٥٦	مهامل	٤٥	امرؤ القيس
٥٦	طفيل الغنوي	٤٦	زهير
٥٧	عروة بن الورد	٤٧	النابعة
٥٧	الأعشى	٤٨	طرفة
٥٨	لقيط بن معبد	٤٩	أوس بن حجر
٥٨	لقيط بن زرارة	٤٩	عبيد بن الأبرص
٥٩	تأبط شرا	٥٠	أبو دؤاد الإيادي
٥٩	المنقب العبدي	٥٠	بشر بن أبي خازم
٥٩	الممزق العبدي	٥٠	التملمس
٦٠	أفنون التغلبي	٥١	الأفوه الأودي
٦٠	الأضبط بن قريع السعدي	٥٢	تميم بن أبي بن مقبل
٦٠	سويد بن أبي كاهل	٥٢	حميد بن ثور
٦٠	ومن الأبيات السائرة للمخضرمين :	٥٢	عدى بن زيد
٦١	لبيد بن ربيعة	٥٣	الأسود بن يعفر
٦٢	كعب بن زهير	٥٤	علقمة بن عبدة
٦٢	النابعة الجعدي		
٦٢	حسان بن ثابت		

صفحة		صفحة	
٧١	الصلتان العبدى	٦٣	الخطيئة
٧٢	كثير	٦٣	متم بن نويرة
٧٢	جميل	٦٤	أبو ذؤيب الهذلى
٧٣	عمر بن أبى ربيعة المخزومى	٦٤	الخنساء
٧٣	ومن الأمثال السائرة للمحدثين :	٦٤	الشماع
٧٣	إبراهيم بن هرمة	٦٥	عبد بن الطيب
٧٤	بشار بن برد	٦٥	عمرو بن معديكرب
٧٦	أبو العتاهية	٦٥	معن بن أوس
٧٧	سلم بن عمرو	٦٦	زيادة بن زيد
٧٧	صالح بن عبد القدوس	٦٦	أيمن بن خريم
٧٨	والبة بن الحباب	٦٦	ومن الأمثال الصادرة عن الآيات السائرة للمتقدمين فى صدر الإسلام :
٧٩	ابن منذر		
٧٩	أبو نواس	٦٦	القطامى
٨٠	أبو عيينة المهلبى	٦٧	الطرماع
٨١	عبد الله بن محمد بن أبى عيينة	٦٧	الكفيت
٨١	العباس بن الأحنف	٦٨	المساور بن هند
٨٢	مسلم بن الوليد	٦٨	عدى بن الرقاع
٨٣	منصورى النمرى	٦٨	الراعى
٨٣	العتابى	٦٩	ذو الرمة
٨٤	أشجع السامى	٦٩	الفرزدق
٨٤	الخريمى	٧٠	جرير
٨٥	محمود الوراق	٧١	الأخطل

صفحة		صفحة	
٩٤	أبو تمام	٨٥	محمد بن حازم الباهلي
٩٦	البيحري	٨٦	اللجلج الحارثي
٩٩	ومن الأمثال السائرة للمولدين :	٨٦	محمد بن أبي زرعة الدمشقي
٩٩	ديك الجن	٨٧	أبو الشيص
١٠٠	ابن الرومي	٨٧	علي بن جبلة
١٠١	ابن المعتز	٨٧	عبد الصمد بن المعدل
١٠٣	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر	٨٨	الحمدوني
١٠٤	ابن طباطبا العلوي	٨٨	العتبي
١٠٥	منصور الفقيه	٨٨	أبو سعيد الخزومي
١٠٦	ابن بسام	٨٩	دعبل الخزاعي
١٠٧	جحظة البرمكي	٩٠	إسحاق الموصلي
١٠٨	الصنوبري	٩٠	المؤمل بن أميل
١٠٨	كشاجم	٩٠	إبراهيم بن العباس
١٠٩	ومن الأمثال السائرة لأهل هذا العصر :	٩١	أبو علي البصير
١٠٩	أبو فراس	٩١	سعيد بن حميد
١١٠	المتنبي	٩٢	علي بن الجهم
١١٢	السري الرفاء	٩٢	ابن أبي فتن
١١٣	أبو بكر الخالدي	٩٣	يزيد بن محمد المهلب
١١٣	أبو عثمان الخالدي	٩٣	عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير
١١٤	الخباز البلدي	٩٣	أحمد بن أبي طاهر
		٩٤	أبو هفان

صفحة	صفحة
الناس وذوى المراتب المتباينة	١١٤ المهلبى الوزير
والصناعات المختلفة وما قيل فيهم	١١٥ أبو إسحاق الصابى
وذكر ما لهم وعليهم ووصف	١١٥ ابن نباتة السعدى
أحوالهم وتصرفاتهم	١١٦ ابن لنكك البصرى
١٣٠ السلطان والملك والملوك	١١٧ أبو الحسن السلاوى
١٣٢ ما أخرج من كلام ابن المعتز فى شئونهم	١١٧ أبو الفرج الببغاء
وذكر أصحابهم	١١٨ ابن سكرة الهاشمى
١٣٢ ما أخرج من ذلك من كتاب المبهج	١١٩ ابن الحجاج
١٣٣ الأقوال الصادرة عن الملوك والأجلة	١٢٠ أبو الحسن الموسوى النقيب
الدالة على عظم هممهم وكرم أخلاقهم	١٢١ أبو طالب المأمونى
١٣٦ ومن كلامهم السائر مسير الأمثال	١٢١ أبو الفضل بن العميد
١٣٩ وما يجرى مجرى الأمثال من كلام	١٢٢ ابنه أبو الفتح
الأمير شمس المعالى فى أثناء رسائله	١٢٢ أبو القاسم بن عباد
١٤٠ ومن كلام بلغاء أهل العصر فى ذكر	١٢٣ القاضى أبو الحسن على بن عبد العزيز
السلطان	١٢٤ أبو بكر الخوارزمى
١٤٢ قطعة من ذكر الآداب فى صحبة	١٢٥ أبو الفضل بديع الزمان الهمدانى
الملوك	١٢٦ إسماعيل الشاشى
١٤٣ الوزارة والوزراء	١٢٦ أبو الفتح البستى
١٤٩ الأمثال التى يتداولها العمال وأصحاب	١٢٨ أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالى
السلطان ويتداولها الناس فيهم	١٣٠ الفضل الثانى فى سياقة ما يجرى
١٥٢ قادة الحيوش والشجعان والفرسان	مجرى الأمثال :
١٥٥ الكتاب والبلغاء	من الأقوال الصادرة عن طبقات

صفحة		صفحة	
٢٠٢	الفيثيون	١٥٧	ومن كتاب المبهج
٢٠٥	ومن كتاب المبهج	١٥٨	في كتاب المبهج
٢٠٧	المنعون	١٥٩	الأدباء وذكور الأدب
٢٠٩	العشاق والعشق	١٦١	الفحويون
٢١٣	ومن أمثالهم على أفعال من كذا	١٦٣	المعلمون والمؤدبون
٢١٤	النساء	١٦٤	العلماء
٢١٩	الصبيان	١٦٧	الفقهاء والمحدثون
٢٢١	العبيد والخدم	١٦٨	ومن أمثالهم
٢٢٣	الإماء	١٧٠	القصاص والزهاد
٢٢٣	الخصيان	١٧٣	المتصوفة
٢٢٤	المتصوص	١٧٤	الحكماء والفلاسفة
٢٢٦	الفصل الثالث فيما يكثر التمثل به	١٧٦	كلامهم عند وفاة الإسكندر
	من جميع الأشياء	١٧٧	المتكلمون
٢٢٦	الشمس	١٧٩	الأطباء
٢٣٠	الهلال والقمر والبدر	١٨٤	الشعراء
٢٣٣	السكواكب والنجوم	١٨٩	المنجمون
٢٣٦	السماء والسحاب والرعد والبرق والمطر	١٩٣	القضاة والعدول
٢٤٠	الرياح	١٩٤	التنا والدهاقين
٢٤٢	الليل والنهار والأيام	١٩٥	وفي كتاب المبهج
٢٤٦	الدهر والزمان	١٩٦	التجار والسوقة
٢٤٩	الدنيا	١٩٩	السؤال والمسكدون والغاغة
٢٥٢	الأرض	٢٠١	الشطرنجيون
٢٥٣	الجبل والحجارة		

صفحة		صفحة	
٢٩٩	الدلو والحبل والرشا	٢٥٥	الماء
٣٠٠	الفعل والحف والمشط والمرآة	٢٥٩	البحر
٣٠٢	سائر ما يتمثل به من الأدوات والآلات	٢٦٠	السماك والحيتان والضفادع
	المستعملة في الدور والمنازل	٢٦١	السفينة
٣٠٢	السكين	٢٦٢	النفار
٣٠٢	القدر	٢٦٦	الشجر والنخل
٣٠٣	الخوان ومنديله	٢٦٨	التمر
٣٠٣	الإناء والوعاء والسقاء	٢٧٠	سائر الثمار
٣٠٤	الإبرة	٢٧١	النبات والأرض والريحان
٣٠٥	ما يتمثل به من ذكر الإنسان والناس	٢٧٥	الطعام
	والرجل والرجال	٢٧٩	اللبن
٣٠٧	النفوس	٢٨٠	الخلل
٣٠٨	ما يتمثل به من أعضاء الإنسان	٢٨١	الدهن والزيت والسمن
	الظاهرة والباطنة	٢٨٢	اللباس
٣٠٨	الرأس	٢٨٤	الدر والخلي
٣٠٩	الوجه	٢٨٦	الطيب
٣٠٩	العين	٢٨٧	الذهب والفضة
٣١١	الأذن	٢٨٨	السيف
٣١٢	الأنف	٢٩٣	سائر السلاح
٣١٢	الفم واللسان	٢٩٥	العصا
٣١٣	اللحية	٢٩٧	الدار والوطن
٣١٤	الذقن والقفا والعنق	٢٩٨	الرحى
٣١٤	اليد والسكف والأصابع		

صفحة		صفحة	
٣٤٩	الأسد	٣١٧	الصدر والقلب
٣٥١	الذئب	٣١	الظهر والبطن والجنب
٣٥٣	الكلب	٣١٩	الكبد والدم والعرق
٣٥٦	الضبع	٣٢١	الساق والقدم
٣٥٧	سائر السباع	٣٢٢	العورات وما يتعلق بها
٣٥٧	التمر	٣٢٣	الأعور والأعمى
٣٥٨	الفهد	٣٢٤	ما يتمثل به من ذكر الملائكة
٣٥٨	الثعالب	٣٢٥	إبليس والشيطان
٣٥٨	الخنزير	٣٢٦	الخير والشر
٣٥٩	القرود	٣٢٧	الحق والباطل
٣٥٩	القنفذ	٣٢٨	القضاء والقدر والنواب
٣٦٠	الهر والفأر	٣٣٠	ما يتمثل به من ذكر الكعبة
٣٦١	الوحش		والحج والحرم
٣٦١	الظبي	٣٣١	الجنة والنار
٣٦٢	النعام	٣٣٢	ما يتمثل به من جميع الحيوانات
٣٦٣	الطير	٣٣٢	الفيل
٣٦٥	العنقاء والعقاب	٣٣٣	الإبل
٣٦٥	البازي	٣٣٨	الخيل
٣٦٧	الصقر	٣٤٢	البغل
٣٦٨	النسر	٣٤٢	الحمار
٣٦٨	الغراب	٣٤٦	البقر
٣٧٠	القطا	٣٤٦	الغنم والمعز

صفحة		صفحة	
٣٨٣	وصف الشيب	٣٧٠	الخباري
٣٨٣	مدح الشيب	٣٧١	الديك والدجاجة
٣٨٥	ذم الشيب	٣٧٢	الحمام والقمرى
٣٨٨	مدح الخضاب	٣٧٢	العصفور
٣٨٩	ذم الخضاب	٣٧٣	سائر الطيور
٣٩٠	وصف السكر ومشاركة الفناء	٣٧٤	الجراد
٣٩١	وصف الغنى	٣٧٥	الفحل
٣٩٢	مدح الغنى والمال	٣٧٥	الذباب
٣٩٣	ذم الغنى والمال	٣٧٦	البعوض
٣٩٤	مدح الفقر	٣٧٦	النمل والذر
٣٩٥	ذم الفقر	٣٧٦	الضب
٣٩٥	وصف الفقير	٣٧٧	الحية والعقرب
٣٩٦	السعادة	٣٧٩	سائر الحشرات
٣٩٧	الشقاوة	٣٨١	الفصل الرابع في سائر الفنون
٢٩٧	وفي كتاب المهراج		والأغراض
٣٩٧	الأمن		
٣٩٨	الخوف	٣٨١	الفصل الأول من هذا الفصل فيما
٣٩٨	الشغل والفراغ		يتمثل به أو يجرى مجرى المثل
٣٩٩	مدح السفر والغربة		من ذكر أحوال الإنسان
٤٠١	ذم السفر والغربة		وأطواره المختلفة وما يأخذ
٤٠٢	الصحة والمرض		مأخذها .
٤٠٣	الحياة	٣٨١	وصف الشباب
٤٠٤	الموت	٣٨٢	ذم الشباب

صفحة		صفحة	
٤٢١	المروءة	٤٠٥	مدح الموت
٤٢٢	المعروف والصنيعة	٤٠٧	الفصل الثانى من الفصل الرابع
٤٢٤	بذل الجاه والشفاعة		فى المحاسن ومكارم الأخلاق
٤٢٤	التجربة		والممدوح
٤٢٥	التقوى والعفة	٤٠٧	العقل والعاقل
٤٢٥	الصمت	٤٠٩	وفى كتاب المبهج
٤٢٦	الإصابة بالرأى والظن	٤٠٩	الجود
٤٢٧	الاستدلال بالظاهر على ماوراءه	٤١٠	التواضع
٤٢٨	إصلاح المال والاقتصاد فيه وحسن	٤١٠	الكبر
	التدبير	٤١١	القناعة
٤٢٩	التوسط فى الأمور	٤١١	العفو
٤٢٩	الإضافة والأضياف	٤١٢	الصدق
٤٣١	وصف الكريم والكريم	٤١٣	الحلم
٤٣٢	قطعة من ذكر المحاسن	٤١٣	الحياء
٤٣٣	مواعظ تليق بهذا الفصل	٤١٤	البشر
٤٣٤	نيد من فوائد المدح	٤١٤	الصبر
٤٣٧	نيد من ألقاظ بلغاء العصر تجرى	٤١٦	الشكر
	مجرى الأمثال لحسن استعارتها	٤١٧	المشورة
	وبراعة تشبيهاتها .	٤١٨	إنجاز الوعد
٤٣٨	الفصل الثالث من الفصل الرابع فى	٤١٩	المداراة
	ذكر المقامح ومساوى الأخلاق	٤١٩	كتمان السر
٤٣٨	الجهل والحق	٤٢٠	التأنى والرفق
٤٤٠	البخل	٤٢١	حسن الخلق

صفحة		صفحة	
٤٥٩	الولد والقرابة	٤٤١	وصف البخيل
٤٦١	الإخوة والأصدقاء والمودة وما يتصل بها	٤٤٢	ومن أمثال البخلاء وحكمهم
٤٦٤	العتاب		واحتجاجاتهم
٤٦٥	العداوة	٤٤٤	الكبر والعجب
٤٦٦	الحوامج	٤٤٥	الحرص والطمع
٤٦٧	الهدية والرشوة	٤٤٦	الكذب
٤٦٨	لمع من الأعداد	٤٤٨	وصف الكذوب
٤٧٥	فروق النسخة ج من ٣ - ١٤٧	٤٤٨	المرح
	الفهارس	٤٤٩	الغضب
٤٩٥	فهرس الآيات القرآنية	٤٥٠	البنى
٥٠٠	فهرس الأحاديث	٤٥١	الحسد
٥٠٦	» القوافي	٤٥٢	الظلم
٥٤٩	» أنصاف الآيات	٤٥٣	الهدى
٥٦٧	» الأعلام	٤٥٤	سائر المساوىء والمعائب
٥٨٠	» القبائل والفرق والأمم	٤٥٦	آيات تليق بهذا الفصل
٥٨٢	» البلدان والأماكن والمياه	٤٥٧	ألفاظ لبلغاء العصر وغيرهم في
٥٨٣	» الأيام والحروب		أنواع الذم
٥٨٤	» المراجع	٤٥٩	الفصل الرابع من الفصل الرابع في
٥٨٩	» الموضوعات		فنون شتى وأنحاء مختلفة الترتيب

## الاستدراكات

الاستدراكات	الصفحة	السطر
عجز البيت في محاضرات الأدباء ٢٥١/١ دون نسبة .	٨٥	١
يضاف إلى مصادر التخريج : ديوانه ( طبعة بيروت القديمة )	١٢٠	١٦
. ٢٤٢/١		
١٤ ، ١٣ قوله « آخر » أقول : البيت للشريف الرضي ، وهو في	١٥٤	١٣ ، ١٤
ديوانه ( طبعة بيروت الجديدة ) ٤٣٣/٢ .		
البيت للبحثري ، وهو في ديوانه ١٩٣٨/٣ ، ومحاضرات الأدباء	١٩٧	١٣
. ٢٨٨/١		
نصف البيت هذا لأبي تمام ، وهو في ديوانه ٥٠٠ ،	٢٠١	١٥
ورتيمة الدهر ٨٣/٤ .		
بيتا جحطة في رتيمة الدهر ٨٣/٤ ، وفيها أنها لابن المعتز .	٢٠٠	٣ ، ٢ ، ١
البيتان لمنصور الفقيه ، وتقدما في صفحة ١٠٥	٢٦٢	٣ ، ٢
بيت ابن الرومي في محاضرات الأدباء ٢٦٣/٢ .	٢٧١	١٥
المثل في مجمع الأمثال ٨٠/١ .	٢٧٣	٦
بيت أبي نواس في ديوانه ٣٩٥	٢٧٣	٨ ، ٧
هذا العجز لأبي ذؤيب ، وهو في مجمع الأمثال ١٢٠/٢ .	٢٨٩	٥

	٢٩٤ ، ١٦ ،
١	٢٩٥ ، نسب البيتان إلى ابن الرومي ، في نفحة الريحانة ١٧٧/٢ ، وانظر حاشية .
٩	٢٩٦ ، البيت لمعمر بن حمار البارقي ، وهو في : عيون الأخبار ٢٥٩/٢ ، العقد ٣٠٣/٢ ، ١٥٠/٦ .
٦٠٥	٢٩٩ ، البيت للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب . وأنظر سمط اللآلي ٧٠٠ .
١١	٣٠٥ ، صدر البيت هذا لأبي نواس ، وهو في ديوانه ١٩٢
١٤	٣٠٥ ، البيت غير منسوب في نفحة الريحانة ٢٦٨/٤ .
١٩ ، ١٨	٣١٠ ، البيت لعبد الله بن معاوية ، في العقد ٣٤٨/٢
١	٣٣٣ ، نسب هذا البيت للشريف الرضي ، في محاضرات الأدباء ١٢٠/١ .
١٥	٣٣٧ ، البيت في طراز المجالس ١٢٦ ، ونفحة الريحانة ٢٧٠/٣ .
٨	٣٤٠ ، تقدم أنه لإسماعيل الشاشي في صفحة ١٢٦ .
٧	٣٧٦ ، في نهاية الأرب ١٧٥/١٠ نسبة هذا البيت إلى أبي العتاهية
١٥ ، ١٤	٣٧٧ ، بيت المتلمس في اللسان ٣٤٧/١٢ .
١٢	٣٨٢ ، عجز بيت للعتبي ، وتقدم في صفحة ٨٨ .
٢	٤٠٠ ، عجز البيت هذا في محاضرات الأدباء ٢٧٢/٢ .
١٣ ، ١٤	٤٦٣ ، البيتان في : كتاب أبي نصر المقدسي ٦٢ ، نفحة الريحانة ٣٧٤/١ .

## دراسة نقدية حول تحقيق كتاب "التمثيل والمحاضرة"

نقد : عبد السلام محمد هارون

أما أبو منصور الثعالبي : فهو : عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي ، الأديب المعروف بوفارة الانتاج وخصب التأليف ، وعظم قدر مؤلفاته التي جاوزت الثمانين ، وطبع منها : « كتاب الإعجاز والإيجاز » سنة ١٨٩٧م ، و« والأمثال والتشبيهات » سنة ١٣٢٧هـ ، و« ثمار القلوب » سنة ١٣٢٦هـ ، و« خاص الخاص » سنة ٢٩٠٨م ، و« سحر البلاغة وسر البراعة » سنة ١٣٠١هـ ، و« رسالة فيما جرى بين المتنبى وسيف الدولة » في ليسك سنة ١٨٤٧م ، و« سر الأدب في مجاري كلام العرب » في إيران سنة ١٢٩٤هـ و« الفرائد والقلائد » في دمشق سنة ١٣٠١هـ ومصر سنة ١٣٠١هـ ، و« غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم » في باريس سنة ١٩٠٠ ، و« فقه اللغة وسر العربية » وقد طبع في باريس ومصر وبيروت ، و« الكناية والتعريض » في مصر سنة ١٣٢٦هـ ، و« لطائف المعارف » في مصر سنة ١٩٦٠م ، و« اللطائف والظرائف » في بولاق سنة ١٢٩٦هـ ، و« المبهج » في مصر سنة ١٣٢٢هـ ، و« مرآة المروءات » في دمشق سنة ١٨٩٨م ، و« مكارم الأخلاق » في بيروت سنة ١٩٠٠ ، و« من غاب عنه المطرب » في بيروت سنة ١٩٠٠ ، و« المتحلل » في الاسكندرية سنة ١٣٢١ ، و« نثر النظم وحل العقد » في دمشق سنة ١٣٠٠هـ ومصر ١٣١٧هـ ، و« يتيمة الدهر » وهو أشهر كتبه ، وقد طبع في دمشق سنة

١٣٠٣هـ، ثم في القاهرة عدة طبعات ، و«يواقيت المواقيت» في بولاق سنة ١٢٩٦هـ .

وقد أحسن محقق الكتاب صنفاً بسرد أسماء كتبه المخطوط منها والمطبوع، والذي لم يبق منه إلا اسمه التاريخي ، مبيناً المراجع التي سجلتها والمطابع التي أخرجت بعضها ، وإن كان قد فاته بعض ما ذكرت فيما سبق .

وكان الثعالبي من بيت اشتغل أهله بحرفة خياطة جلود الثعالب، فانسبوا إلى تلك الصناعة . وعمل في أول دهره معلماً للصبيان ، فأكسبته تلك الحرفة صبراً وأناة ، كما دلتنا على ما كانت عليه حاله في بدء الأمر من دقة وعسر .

ولكنه استطاع بذكائه وطموحه أن يستظل بظل ولاية عصره وملوكهم ، فضمه بلاط الامير شمس المعالي قابوس بن وشمكير أمير الجبل وخراسان ، وألف له كتابه «المبهج» .

واتصل بكهف الادباء في عصره - كما يقولون - صاحب ابن عباد ، وله ألف كتابه «لطائف المعارف» ، كما مد بسبب إلى الامير خوايل مشاه ، وصنف له كتابه «الملوكي» ، وبسبب آخر إلى وزيره أبي عبد الله الحمد ولي ، وصنف له كتابه «تحفة الوزراء» .

وعقد صلته بالبيت الميكالي ، فكان صديقاً للأمير أبي الفضل الميكالي ، الذي أتاح له أن يقتحم دار كتبه ، وأن ينتفع بكل ما فيها ليتمكن من تأليف كتابه المشهور «فقه اللغة» . فاستطاع بفضلله وحذقه أن ينتفع بهؤلاء القوم في تشييد ذلك الصرح العلمي ، وأن يفتح لنفسه وللعلم دنيا عريضة فسيحة الجنبات .

وشهد له بالفضل من معاصريه أبو اسحاق إبراهيم بن علي الحصري صاحب «زهر الآداب» و«جمع الجواهر» ، وانتفع بآثاره ومؤلفاته . وكذلك تلميذه أبو

الحسن الباخري صاحب «دمية القصر»، كما شهد له بعد ذلك أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري « ٥٥٧ » ، وأحمد بن محمد بن خلكان « ٦٨١ » وأبو الفداء « ٧٣٢ » ، وابن شاعر الكتبي « ٧٦٤ » ، وابن كثير « ٧٧٤ » ، وابن العماد الحنبلي « ١٠٨٩ » .

أما كتابه « التمثيل والمحاضرة » فهو رائعة من روائعه ، قدمه إلى الأمير شمس المعالي قابوس بن وشمكير ، بعد أن كان قدم له من قبله كتابه « المبهج » ، فلقني المبهج من الرواج والاستنساخ ما طار به في الآفاق . يقول الثعالبي في مقدمة التمثيل :

« وما زال العبد يريد أن يشفع ذلك الكتاب - يعني المبهج - بما يحفظ معه عادة الخدمة ، ويقضي به حق ولي النعمة . . إلى أن استظهر بشعار الدولة - أنماها الله تعالى - على عمل ما يتشرف بالاسم العالي ، من كتاب في التمثيل والمحاضرة ، إسلامي جاهلي ، وعربي عجمي ، وملوكي سوقي ، وخاصي عامي ، يشتمل على أمثال الجميع ، ويضم نشر ما يجري مجراها من ألفاظهم ، ويتضمن ما يأخذ مأخذها من فرائد النثر وقلائد النظم ، وفوائد الجد ونوادير الهزل » .

ولا يعرف قدر هذا الكتاب إلا من أطلع فيه ، وعرف مقدار الجهد الذي أنفقه الثعالبي في جمعه وتصنيفه ، فقد جمع « عيون الأمثال من القرآن والتوراة والإنجيل والزبور ، وجوامع كلم الرسول والصحابة والتابعين ، وعيون أمثال العرب والعجم ، ونتف الخلفاء ، وفقر الملوك والوزراء ، ونكت الزهاد والحكماء ، ولمع المحدثين والفقهاء ، وحكم الفلاسفة والأطباء ، وغرر البلغاء والشعراء ، وملح المجان والظرفاء ، وطرف السؤال والغوغاء ، وما تختص به كل طبقة من هؤلاء وما تنفرد به كل فرقة من الدهاقين والتجار ، وسائر أهل الصناعات المتباينة الأقدار ، وما يتمثل به من الشمس والقمر والنجوم والآثار العلوية ، والدهر

والدنيا ، وضروب الجمادات وأنواع الحيوانات ، وصنوف الأدوات والآلات » .  
فالكتاب ضخمة المادة ، غزير الفائدة ، لا يكاد يستغني عنه أديب .  
والفرصة التي أتاحتها الأستاذ المحقق « عبد الفتاح محمد الحلو » لقراء العربية ،  
بإخراجه هذا الكتاب في هذا الثوب السابغ ، تستوجب شكره والثناء عليه ، بعد  
أن تنتزع الإعجاب الصادق بالجهد الذي بذله في تحقيق الكتاب على مخطوطاته  
الثلاثة ومقابلة نصوصها ، وتحويل تلك النصوص تحريماً معقولاً على مراجع أصيلة  
كثيرة ، وترجمة ما يحتاج إلى ترجمة من الأعلام الكثيرة الواقعة فيه ، ترجمة موجزة  
مشفوعة ببيان مصادرها ، ثم القيام بعمل الفهارس الفنية التي تكشف الزوايا  
المتعددة لهذا الكتاب الضخم الذي بلغت صفحاته ٦٠٠ صفحة .

وحينما تفضلت « المجلة » بأن طلبت مني كتابة نقدية لبعض ما يظهر من  
كنوز التراث العربي أحجمت بادئ الأمر واعتذرت إليها ، لاني لا أجد من  
الوقت ما يسمح لي بهذا العمل الجليل ، لأن وقتي مبدول في عمل آخر مثله ، وهو  
معاناة الكشف عن كثير من هذا التراث .

ولكن « المجلة » عاودت الكرة عليّ ، فكتببت « اليوم » هذا التقديم والنقد  
لأحبي به زميلاً جديداً في فن نشر التراث ، أعتقد أن هذا العمل الذي بدأ به هو  
باكورة طيبة تبشر حقاً بمستقبل مرموق .

واستمع الأخ الأستاذ « عبد الفتاح الحلو » لأعرض عليه هذه التصويبات  
السريعة التي نتجت عن قراءة سريعة لم تتجاوز ليلة واحدة .

١ - ص ٩ س ٨ ورد هذا الشطر :

قد يصلح الله أمام الساري .

وأشير في الحاشية إلى أنه في نسخة « قد يصبح » . وهذه الأخيرة هي الرواية

الصحيحة ، وهو من رجز مشهور أوله :

لن يسبق الله على حمار ولا على ذي ميعة مطار  
أو يأتي الحين على مقدار

الحيوان ٣ : ٤٦١، والبيان ٣ : ٢٧٨، وتأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ١٢٥،  
وزهر الآداب ٩٩٥، ومحاضرات الراغب ٢ : ٢٢٥ .

٢ - ص ٤٢ س ٢ « لقيه بدهن أبي أيوب ، وهو المرزباني » وكذا ورد  
« المرزباني » في فهرس الكتاب ٥٦٨. وصوابه « المورياني » نسبة إلى قرية « موريان »  
من نواحي خوزستان . قال ياقوت : « إلیها ينسب أبو أيوب المورياني وزير المنصور  
واسمه سليمان بن أبي سليمان بن أبي مجالد . وقتله المنصور . » وقد أجمعت على  
هذه النسبة كتب التاريخ .

٣ - ص ٥١ س ٧ ورد بيت الأفوه الأودي :

وصروف الدهر في إطباقها خلقة فيها ارتفاع وانحدار

وأشير في التخریج بهامش الصفحة إلى نهاية الأرب ٣ : ٦٢، صوابها ٣ : ٦٣،  
وقد ورد في نهاية الأرب « حلقة » وكلاهما خطأ . والصواب « خلفه » بالفاء كما في  
ملحق نسخة الشنقيطي من ديوان الأفوه ص ٩ نقلاً عن الحماسة البصرية . والمراد  
بالخلفة ما يخلف غيره ، وبه فسر قوله تعالى ﴿ جعل الليل والنهار خلفه ﴾ ، أي هذا  
خلف من هذا ، يذهب هذا ويحيى هذا . وكل شيء يحيى بعد شيء فهو خلفه .  
أنظر اللسان ( خلف ٤٣٤ ) .

٤ - ص ٥٩ س ٣ ورد « المثقب العبدي » مضبوطاً بفتح القاف المشددة .

وهذا خطأ يقع فيه كثير من الناس ، وصوابه « المثقب » بكسر القاف ، وقالوا : إنما  
سمي بذلك لقوله :

ظهري بكرة وسدلي أخرى وثقبن الوصاوص للعيون  
أنظر له الاشتقاق لابن دريد ٣٢٩ بتحقيق كاتبه وابن سلام ٢٢٩ والخزانة  
٤ : ٤٢٩ والشعر والشعراء ٣٥٦ .

٥ - ص ٧٨ س ٢ ورد هذا البيت لصالح بن عبد القدوس :

فإذا ارعوى عاد إلى جهله كذى الضنى عاد إلى نكسه

صوابه « إذا ارعوى » كما في طبقات الشعر لابن المعتز ٩٠، وتاريخ بغداد  
٩ : ٣٠٣، ونهاية الأرب ٣ : ٨٢ لا ص ٧٩ كما ورد خطأ في الحاشية .

٦ - ص ٨٢ س ١ ورد هذا الشطر بهذا الضبط :

شغل الحلي أهله أن يعارا

وصواب ضبطه « شغل الحلي أهله » ، قال الميداني في مجمع الامثال : « أهل  
الحلي ، احتاجوا أن يعلقوه على أنفسهم ، لذلك لا يعيرونه » .

٧ - ص ٩٢ س ٥

ولا ذنب للعود الذماري انما يحرق من دلت عليه لوائحه

مبدلاً عما في الاصل ، وهو « للعود القماري . . إن دلت » . وما في الأصل  
هو الصواب ، أي « القماري » نسبة إلى « قمار » بفتح القاف ويروى بكسرهما .  
قال ياقوت : « موضع بالهند ينسب إليه العود » . وفي القاموس مادة « قمر » :  
« وكقظام : موضع منه العود القماري » . وقد جاء البيت على الصواب في ٢٨٧ .

٨ - ص ٩٨ س ٧ ورد هذا البيت للبحثري :

والأرض لولا العداة واحدة والناس لولا الفعال أمثال

وورد في ص ٢٥٢ س ١٥ « لولا العداة » . وصوابها « العداة » كما في

ديوان البحثري ٢ : ٩٢ . يقال عذيت الأرض تعذى عذاء : طابت تربتها  
وكرمت . ويقال أرض عذية وعذاة ، أي طيبة التربة كريمة المنبت ليست بسبخة .

٩ - ص ١٣٧ س ١٠ « بهرام كور » . صواب كتابته بالعربية « بهرام جور »  
كما في نسخة ب . وهو بهرام جور بن يزجرد ، الملك الرابع عشر من الملوك  
الساسانية ، قال المسعودي في التنبيه والإشراف ص ٨٨ : « وهو الذي نشأ عند  
ملوك الحيرة ، وبني له الخورنق . . وكان فصيحاً بالعربية ، وله بها شعر صالح » .  
وانظر الحيوان ١ : ١٤٠ . وكتابته بالجاف الفارسية غير مألوف في كتابة علماء  
العرب .

١١ - ص ١٥٨ س ٢ « الكلام الحسن من مصائد القلوب » . الهمز في مصائد  
ليس بصحيح ، إذ لم يسمع الهمز في جمع مفعلة إلا في كلمتين هما « معاش » وقد  
قرأ بها نافع من السبعة ، والكلمة الثانية « مصائب » . أنظر اللسان « عيش » .  
وجاء في اللسان « صيد » : « وجمعها مصايد بلا همز ، مثل معاش جمع معيشة » .

١ - ص ١٨٤ س ١٥ ورد قول جرير : « أنا لا ابتدي ولكن أقتدي » . وفي  
نسختين من الأصول : « ولكن أعتدي » . وهذا الأخير هو الصواب كما في الحيوان  
٣ : ٩٩ ، ٤٧٠ ، والبيان ٣ : ١٦٥ يقول : إنه لا يتدىء بالهزاء ، ولكنه إذا رد  
على هاجيه هجاءه اعتدى عليه إرهاباً له . وربما نظر في ذلك إلى قوله تعالى  
﴿ فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ﴾ ، وكذا ورد في العقد الفريد ٥ : ٢٩٦  
برواية : « ولكنني معتد » قال ابن عبد ربه : « يريد أنه يسرف في القصاص » .

١٢ - ص ٢١٤ س ١١ ورد قول العرب : « كل شيء مهة ومهاة ما خلا  
النساء وذكرهن . أي أن الحر يحتمل كل شيء حتى يأتي ذكر حرمه . ومعنى المهة  
اليسير » .

وصوابه « مهة ومهاة » بالهاء في كل منهما كما في اللسان « مه » قال ابن

منظور» «والهاء من مهه ومهاه أصلية ثابتة ، كالهاء من مياه وشفاه» .

١٣ - ص ٢١٤ س ٧ ورد هذا النص « أدبه الليل والنهار من لم يؤدبه والداه» .

وليس هكذا ، وإنما هو بيت مشهور في حكمة سائرة معروفة :

من لم يؤدبه والداه      أدبه الليل والنهار

١٤ - ص ٢٥٣ س ١٢ ورد هذا النص في صورة النثر « إذا قطعنا علماً بدا علم» . وإنما هو شطر من رجز معروف في ديوان جرير ص ٥٢٠، وأنشده المبرد في الكامل ٣٠١ ، ٤٥٦ ، ٥٤٦ ، ٧٣٨ من طبعة ليبسك ، وقبله :

أقبلن من نهلان أو وادي خيم      على قلاص مثل خيطان السلم  
قد طويت بطونها طي الادم      بعد انفضاخ البدن واللحم الزيم

١٥ - ص ٢٥٤ س ١٢ ورد هذا النص على أنه شطر بيت :  
جد فقد تنفجر الصخرة بالماء الزلال .

وإنما هو بيت كامل من الرمل للعباس بن الأحنف أنشده ابن الشجري في حماسته ص ٢٦٤ ، وقبله :

يا شبيه البدر في الحس      ن وفي بعد المنال

١٦ - ص ٢٥٥ س ٢ - ٣ ورد قول العرب : « إن ترد الماء بماء أكيس »  
صوابه « أن ترد » بفتح همزة « أن » ، ولا عبرة بضبطه في أمثال الميداني ١ : ٢٩  
بكسر الهمزة ، فإن إعرابه لا يستقيم .

١٧ - ص ٢٦٦ س ٦ ورد قول أبي نواس :

أية نار قدح القادح      وأي جد بلغ المازح

صوابه « آية نار » و« أيّ جد » ، بالنصب فيهما

١٨ - ص ٢٩٣ س ٣ « الرمح رشاً المنية » . والرشأ الطبي ، ولا وجه له .  
وصوابه « رشاء » . والرشاء : الخبل الذي يتوصل به إلى الماء . وفي نحو هذا  
المعنى قول عترة :

يدعون عنتر والرماح كأنها أشطان بثر في لبان الأدهم

١٩ - ص ٣٠٤ س ٧ « صَفِرْتُ لهم وطابي » . صوابه « صَفِرْتُ » . وجاء  
في اللسان في تفسير قول امرئ القيس :

وأفلتهن علباء جريضا ولو أدركته صفر الوطاب

وقيل معناه أن الخيل لو أدركته قتل فصفرت وطابه التي كان يقري منها ،  
وطاب لبنه . صفر الوطب من اللبن ، أي خلا .

٢٠ - ص ٣٠٦ س ٨ ورد هذا النص على أنه نثر ، وهو « كل امرئ في  
شأنه ساع » . وإنما هو شطربيت لابي قيس ابن الأسلت الأنصاري ، من قصيدة  
في المفضليات ٢٨٤ مطلعها :

قالت ولم تقصد لقيل القنا مهلاً فقد أبلغت آسماعي

وصدره : أسعى على جل بني مالك .

٢١ - ص ٣٢٠ س ٤ ضبط هذا النص بهذه الصورة : « لا تُكَايِلُ  
بالدم » . وصوابه « لا تُكَايِلُ بالدم » ، وهو جزء من بيت لبنت بهدل بن قرفة  
الطائي ، من أبيات في الحماسة ٢١١ - ٢١٣ بشرح المرزوقي . وتماه :

فيقتل جبراً بامرئ لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالدم

أي سقطت المكايلة في الدماء منذ جاء الإسلام ، فلا يقتل بدل الواحد إلا

واحد ، شريفاً كان أو ضيعاً . وورد هذا البيت في اللسان « كيل » محرفاً .

٢٢ - ص ٣٢٠ س ٨ - ١٠ «إلى حتفي مشى قدمي . العامة : أرى قدمي أراق دمي ) فلان يغسل دماً بدم » على أنه نثر . وكلمة « العامة » يجب أن تؤخر بعد البيت ، لتكون عنواناً لقولهم فيما بعد « فلان يغسل دماً بدم » . والبيت معروف في أمثلة علماء البلاغة للجناس ، وهو لأبي الفتح البستي في معاهد التنصيص ٢ : ٧٥ . وينشدون بعده أخاً له :

فكم انقد من ندم وليس بنافعي ندمي

٢٣ - ص ٣٢١ س ١٦ : « أتتك بخائن رجلاه » . صوابه « بخائن » بالحاء المهملة . والحائن الهالك .

٢٤ - ص ٣٣٦ س ١ « لكل أناس في بعيرهم خير » صوابه « خُبر » والخبر ، بالضم : المعرفة والعلم . وهو مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم . انظر البيان للجاحظ ١ : ٢٣٨ و ٣ : ٣٠٠ ، واللسان « جمل » ، وأمثال الميداني ٢ : ١١٤ - ١١٥ .

٢٥ - ص ٣٣٦ س ١٩ « صدّقي سنّ بكره » ، صوابه « صدقي » بتخفيف الدال ، يقال صدقت القوم ، اي قلت لهم صدقا . ويروى « سن » بالنصب وبالرفع ايضاً . وانظر أصل المثل في أول باب الصاد من أمثال الميداني وكذا في اللسان « صدق » .

٢٦ - ص ٣٣٧ س ٣ « كانت عليه كراعية البكر » بالعين المهملة ، صوابه « كانت عليهم كراعية البكر » كما في ثمار القلوب للثعالبي نفسه ص ٢٨٢ وأمثال الميداني ٢ : ٧٨ .

ويقال ايضاً « كراعية السقب » يعنون رغاء بكر ثمود حين عقر الناقة قدار ابن سالف . والراعية هنا بمعنى الرغاء . يضرب في التشاؤم بالشيء .

٢٧ - ص ٣٤٣ س ١٣ «هما كحماري العبّادي»، صوابه «العبادي» بكسر العين وتخفيف الباء، نسبة الى العباد، وهم قوم من أفناء العرب نزلوا الحيرة، وكانوا نصارى، منهم عدي بن زيد العبّادي. قالوا: كان للعبادي حماران فقيل له: اي حماريك شر؟ قال: هذا ثم هذا!! انظر ثمار القلوب للشعالبي ٢٩٢ والميداني ٢: ٩٧.

٢٨ - ص ٣٥٥ س ٧ «أحبُّ أهل العلم الى كلبهم الظاعن» وكلمة «العلم» هنا مقحمة. وصوابه «أحب أهلي» كما في الحيوان ١: ٢٥٩. وفي عيون الاخبار ٢: ٨١ «الكلب أحب أهله اليه الظاعن». وفي أمثال الميداني ١: ١٨٣ «أحب أهل الكلب اليه الظاعن». قال: وذلك انه اذا سافر ربما عطبت راحلته فصارت طعاما للكلب، يضرب للقليل الحفاظ كالكلب يخرج مع كل ظاعن.

٢٩ - ص ٣٥٧ س ١ «رُوغي جعارٌ وانظري أين المقر» وورد في اللسان «جعر»: «روعي جعار»، وكلاهما محرف، صوابه: «رُوغِي جَعار» كما في اللسان «روغ» وأمثال الميداني ١: ٢٦٤. وجعار كقطام: اسم للضبع.

٣٠ - ص ٣٧٠ س ٩ «ليس قطا مثل قطا، ولا المرعى في الأقوام كالراعي» وإنما هو بيت من الشعر لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري في المفضليات ٢٨٥ وأمثال الميداني ٢: ١١٦ واللسان «قطا». وصواب انشاده:

ليس قَطًا مثل قُطَيٍّ ولا الـ مَرَعِيٌّ في الأَقوام كالراعي

هذه عجالة لبعض ما عن لي من صواب بعض الأخطاء أقدمها مشاركة في تصحيح هذا الكتاب.

وقد فات الاستاذ المحقق - ولعل له عذرا في تخرج بعض الناشرين من إلحاق

بيان للأخطاء المطبعية الواقعة في الكتاب ، وهو تخرج لا يقره العلم ولا دقة الأداء -  
أقول : فاته ان ينبه على الاخطاء المطبعية الواقعة في الكتاب، وليس هذا من المغتفر  
في كتاب كهذا الكتاب مفعم بالنصوص والضبط .

واما فهارس الكتاب فهي وافية حقا ، ولكن بعضها عولج معالجة غير  
منظمة ، وهو فهرس القوافي . ومن رجع الى طريقيتي الأخيرة في إخراج فهرس  
القوافي أمكنه ان يدرك منهجها التنظيمي الميسر الذي أشرت اليه في كتاب « تحقيق  
النصوص » ص ٧٧ .

واما فهرس « انصاف الابيات » فقد اختلطت فيه انصاف الابيات باشطار  
الرجز واصبح الباحث حائرا بين الفهرسين ، وكان من الميسور عزل هذه عن  
تلك . كما أن من المؤلف ان ما عرفت قافيته ألحق بفهرس القوافي ومزج به ،  
فيصبح مدار تلك الفهارس منحصرنا بين فهرس قوافي الشعر وفهرس قوافي الرجز ،  
وفهرس الصدور التي لم تعرف أعجازها ، وهو ما نظن الاستاذ المحقق فاعله ان  
شاء الله في الطبعة المقبلة .

كما ان فهرس الموضوعات كان من المستحسن ان يرتب ترتيبا هجائيا  
مفصلا ، وهو أمر ليس بالعسير ايضا .

اني لأمد يدي مصافحا للزميل الاستاذ « عبد الفتاح الحلو » الذي لم يسعدني  
الحظ بلقياه حتى اليوم ، مهنتا له بعمله هذا العظيم ، راجيا له دوام التوفيق فيما هو  
بسبيله من جهاد صادق ، وكفاح نبيل .